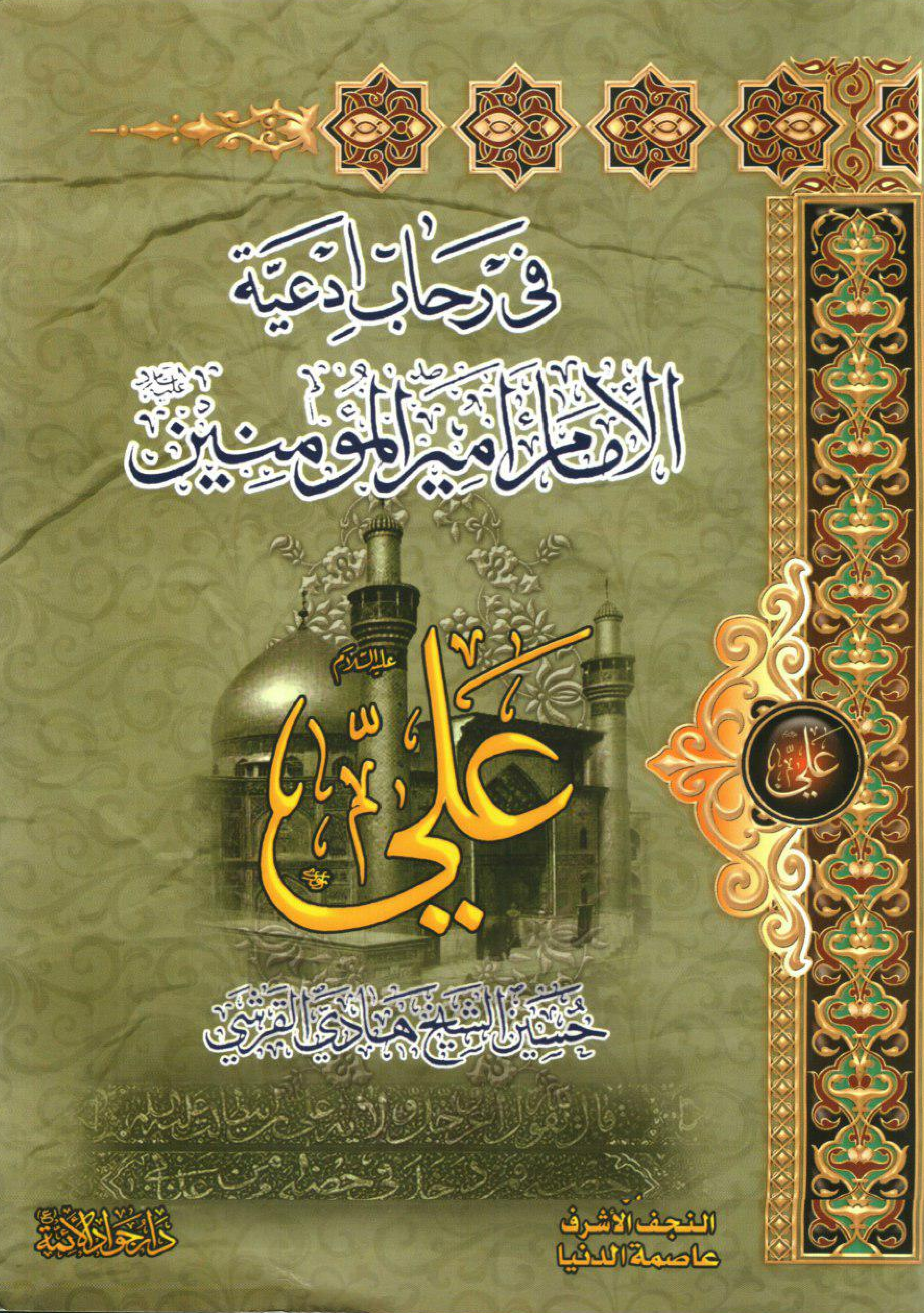

في رحاب أدعية
الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
علي عليه السلام
حسين الشيخ هادي القرشي
النجف الأشرف
عاصمة الدنيا
دار جواد الأئمة

في رحاب

ادعية الامام امير المؤمنين عليه السلام

جمع وترتيب
حسين الشيخ هادي القرشي



بسم الله الرحمن الرحيم

(الْحَمْدُ للَّه رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَان الرَّحِيمِ، مَالك يَوْمِ الدِّينِ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، اهْدنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، صِراطَ الَّذين أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ).

صدق الله العلي العظيم

القران الكريم

فاتحة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

(قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي)

صدق الله العلي العظيم

سورة طه اية/٢٥-٢٨

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن صلواتك عليه وعلى آبائه في هذه الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً وقائداً وناصرا ودليلا وعينا حتى تسكنه ارضك طوعا وتمتعه فيها طويلا برحمتك يا ارحم الراحمين.

الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الى وصي رسول الله ﷺ

الى امام المتقين وقائد الغر المحجلين عليه السلام

الى باب مدينة علم رسول الله ﷺ وامينه وصفيه وخليفته والمضحي في سبيله في كل المواقف.

الى قاتل الكفرة وقامع الفجرة بدعائه وبسيفه الذي علا رؤوس المشركين والمنافقين والقاسطين والناكثين والمارقين وكل من خرج على شريعة سيد المرسلين ﷺ.

سيدي يا امير المؤمنين يا صاحب العلوم الجمة ان في صدرك الشريف صفط لرسول الله ﷺ الذي امتلأ بعلوم الدنيا (الدينية والدنيوية والسياسية والاقتصادية وغيرها التي يحتاج اليها الانسان في جميع مراحل حياته).

سيدي انت القائل سلوني قبل ان تفقدوني سلوني عن طرق السماوات فاني اعلم بها عن طرق الارض فكانت علومك لا تخص الارض فقط بل علت حتى الفضاء الخارجي ودقائقه.

سيدي يا باب الحوائج وسفينة النجاة وملاذ العباد ارفع لمقامك السامي هذه الوريقات التي انت مصدر اشعاعها على وجه الارض راجيا من الله قبولها اولاً ومنك يا مولاي كما ارجو اسدال ثوابها الى روح والدي حجة الاسلام والمسلمين الشيخ هادي شريف القرشي والى روح والدتي الصابرة المؤمنة على ما الم بها من حقبة النظام السابق والى روح اخي الشاب حسن الشيخ هادي الذي اغتالته يد الغدر والارهاب.

كما اشكر كل من آزرني واخذ بيدي ودعا لى بالتوفيق والخير وخصوصا الاخ الحاج زهير الشيخ هادي والحاج الدكتور علاء سعيد

العبيدي والاخ الحاج غازي مصطفى الخفاف كما اشكر فضيلة الخطيب الشيخ حسن البحراني اللهم جعله من مبرات والديَّ وزد في ميزان حسناتهما. وارحمهما برحمتك التي وسعت كل شيء انك نعم المولى ونعم النصير والسلام عليك يا مولاي يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا باب الله وباب رسوله السلام عليك يا ناصر دين الاسلام ببدنك ويدك ولسانك وسيفك السلام عليك يا قاطع دابر المشركين وقاتل القاسطين والناكثين والمارقين السلام عليك يوم ولدت وعلى اول يوم الاول دخلت به في الاسلام من الرجال بعد رسول الله – صلى الله عليه وآله – ويوم استشهدت في بيت الله ورحمة الله وبركاته.

حسين هادي شريف

مكتبة الامام الحسن

النجف الاشرف

جمهورية العراق

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ومولانا النبي الكريم محمد بن عبد الله ﷺ.

اللهم حمدا وشكرا لك على ما تفضلت وانعمت واكرمت وباركت لنا في كل النعم التي لا يمكن ان يحصيها احد وقد قلت في كتابك العزيز (إِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لاَ تُحْصُوهَا)

وبعد:

فلا يخفى على احد ان الدعاء هو الحبل المتصل بين العبد وربه وبالدعاء يدفع الله البلاء ويطيل العمر ويوسع في الرزق ويدفع الآفات وبالدعاء يهلك العدو وهلك الجبابرة الذين عتوا في الارض فساداً ويمكن تقسيم الدعاء الى ادعية زمانية مثل ادعية ليالي شهر رمضان المبارك ومكانية مثل ادعية الدخول لبيت الله الحرام ومنها ادعية الليالي والايام ومنها ادعية لدفع الامراض والآفات وهناك ادعية لطلب الرزق من الله ـ جل وعلا ـ وهناك ادعية صباحية ونهارية وغير ذلك من الادعية.

ويمكن ان نقول ان هناك ادعية مستجابة كدعاء المظلوم على الظالم ودعاء الوالدين بحق اولادهم بالتوفيق والسداد والرحمة، وتوجد ادعية غير مستجابة التي تكون بغير حق او التي يُطلب بها الضرر على العباد والبلاد كدعاء الولد على والديه لانهما لا يحققان رغبته او غير ذلك من الامور الواهية.

فلنرفع ايدينا الى الله ونبتهل ونطلب منه بحق رسوله محمد بن عبد الله واهل بيته الطيبين الطاهرين ان يدحر الاحتلال الامريكي البريطاني الماسوني الذي جثم على قلب العراق ويريد هدم الدين وشريعة سيد

المرسلين اللهم ادحرهم وادحر كل من وقف معهم وساندهم من عرب الجنسية واللسان وغيرهم في الداخل والخارج وحرر اللهم جميع البلاد الاسلامية والعربية من كل احتلال ومن كل حكم فاسد جائر فقد اهلكوا الحرث والنسل.

اللهم هب لنا من لدنك نصراً عزيزاً سريعاً تُذلُ به اعداء الدين وشريعة سيد المرسلين.

اللهم اجعلنا من اهل الرشاد والسداد ووفقنا لصالح الاعمال التي تقربنا منك ومن رسولك محمد بن عبد الله ومن اهل بيته الكرام الطيبين.

اللهم اجعل دعائنا مستجابا وارزقنا السلامة في الدين وثبتنا على دينك وولاية نبيك واهل بيته عليهم السلام وهب لنا من لدنك رحمة انك التواب الرحيم ولا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا.

وما توفيقي الا بالله العلي العظيم عليه توكلت واليه أُنيب.

اللهم اجعل هذه الوريقات نوراً في قبري يوم الوحشة والغربة كما أروم جعل ثوابها الى روح المرحومة الحاجة شقيقتي التي وافاها الاجل المحتوم في يوم ١٨/ذي الحجة/١٤٢٩هـ بعد مرض عضال.

اللهم ارحمها وايانا يوم الورود عليك اللهم نور قبرها واحشرها مع من يتولاها رسولك محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله واهل بيته الكرام الطيبين انك القادر على كل شيء.

حسين هادي القرشي
١٠/رمضان/١٤٢٨هـ
٢٣/ايلول/٢٠٠٧ الاحد

الدعاء في القران الكريم

الدعاء هو الوسيلة المتوخاة للاتصال بين العبد وربه ويدعو الانسان (او يذكر) الله فيما تنطوي عليه نفسه او ما يختلج به صدره من هموم صالحة او طالحة فلا غرابة عندما نرى الناس كل يدعو حسب حاجته فتكون اما دينية او دنيوية او عقائدية او غير هذا.

ويقال ان الدعاء هو الرغبة الى الله ـ جل وعلا ـ لطلب المغفرة او للقائه او للشفاء وطلب العون على قضاء حوائجه.

ويقال ان الدعاء بمعنى الاستعانة والاستغاثة كما ورد ذلك في القران الكريم قال تعالى (وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ)[1] أي ادعوا من استدعيتم طاعته وطلبتم منهم العون والمساعدة فكان معنى الآية الكريمة الاستعانة او الاستغاثة.

جاءت آيات صريحة بضمان الله ـ جل جلاله ـ لاستجابة الدعاء قال تعالى (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي)[2] وقال تعالى (وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ)[3] وقال تعالى (أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ)[4].

وقد جاءت ايات اخرى تحث الانسان على الدعاء والتوجه الى الله بقلب خاشع قال تعالى (ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ)[5] وقال تعالى (قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَانَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ

---

(١) القران الكريم سورة البقرة آية ٢٣.

(٢) القران الكريم سورة البقرة آية ١٨٦.

(٣) القران الكريم سورة غافر آية ٦٠.

(٤) القران الكريم سورة النمل آية ٦٢.

(٥) القران الكريم سورة الاعراف آية ٥٥.

الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى)[1] وقال تعالى (فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ)[2] وقال تعالى (وَلِلَّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا)[3].

ثم علمنا الله من خلال كتابه العزيز كيف ندعو ربنا قال تعالى (وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ)[4] وقال تعالى (وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا)[5] وقال تعالى (وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ)[6] وقال تعالى (فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ)[7] وقال تعالى (الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ)[8] وقال تعالى (رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ)[9] وقال تعالى (أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الأَرْضِ أَءِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلاً مَا تَذَكَّرُونَ)[10] وقال تعالى (يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ)[11].

اذا دعا الانسان ربه من قلب صحيح لا يخامره الشك فان الله سوف يستجيب له ويكشف ما به من بلاء وشدة ولربما يرفع من شأنه وقدره

---

(١) القران الكريم سورة الاسراء آية ١١٠.

(٢) القران الكريم سورة غافر آية ١٤.

(٣) القران الكريم سورة الاعراف آية ١٨٠.

(٤) القران الكريم سورة المؤمنون آية ٢٩.

(٥) القران الكريم سورة الاسراء آية ٨٠.

(٦) القران الكريم سورة البقرة آية ٢٠١.

(٧) القران الكريم سورة الاعراف آية ١٥٥.

(٨) القران الكريم سورة ال عمران آية ١٦.

(٩) القران الكريم سورة الحشر آية ١٠.

(١٠) القران الكريم سورة النمل آية ٦٢.

(١١) القران الكريم سورة الرحمن آية ٢٩.

ويدخله مدخل صدق يتبوأ حيث شاء (اللهم ادخلنا مدخل صدق واخرجنا مخرج صدق وتب علينا وارحمنا واقل عثراتنا، يا ارحم الراحمين ويا خير الغافرين يا موضع حاجات الطالبين.

اللهم اكشف ما بنا من ضر وضرر وهو (الاحتلال الامريكي البريطاني اليهودي الماسوني الذي جثا على قلب العراق وفلسطين وجميع البلاد العربية والاسلامية وانزل عليهم عذابك برحمتك يا ارحم الراحمين).

قال تعالى (يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا)[١] وقال تعالى (فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ)[٢] وقال تعالى (إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاء)[٣] وقال تعالى (فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ)[٤] وقال تعالى (وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ)[٥] وقال تعالى (وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ)[٦] وقال تعالى (وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ)[٧] وقال تعالى (وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ)[٨] وقال تعالى (إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ)[٩] كما امرنا الله بالدعاء فقد نهانا عن الدعاء لغيره لان غيره عاجز

---

(١) القران الكريم سورة السجدة آية ١٦.

(٢) القران الكريم سورة غافر آية ١٤.

(٣) القران الكريم سورة ابراهيم آية ٣٩.

(٤) القران الكريم سورة غافر آية ٦٥.

(٥) القران الكريم سورة الاعراف آية ٥٦.

(٦) القران الكريم سورة الانبياء آية ٧٦.

(٧) القران الكريم سورة الانبياء آية ٨٣ و٨٤.

(٨) القران الكريم سورة غافر آية ٦٠.

(٩) القران الكريم سورة هود آية ٦١.

عن اداء أي اجابة حيث لا يصل ذلك العبد الى مبتغاه الا باذن الله قال تعالى (إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ)[1] وقال تعالى (إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ)[2] وقال تعالى (وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لاَ يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ)[3] وقال تعالى (وَلاَ تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لاَ يَنْفَعُكَ وَلاَ يَضُرُّكَ)[4] وقال تعالى (وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ)[5] فلا يدعوا الانسان مع الله احد فلو دعا احدا اشرك في عبادة الله ومن اشرك مأواه جهنم وبئس المصير. قال تعالى (قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ، بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ)[6] وقال تعالى (قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَئِنْ أَنجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنْ الشَّاكِرِينَ)[7] وقال تعالى (قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلاَ تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ)[8] وقال تعالى (وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ)[9] وقال تعالى (وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ)[10] وقال

(١) القران الكريم سورة الحج آية ٧٣.
(٢) القران الكريم سورة الاعراف آية ١٩٤.
(٣) القران الكريم سورة الاعراف آية ١٩٧.
(٤) القران الكريم سورة يونس آية ١٠٦.
(٥) القران الكريم سورة فاطر آية ١٣.
(٦) القران الكريم سورة الانعام آية ٤٠-٤١.
(٧) القران الكريم سورة الانعام آية ٦٣.
(٨) القران الكريم سورة يونس آية ٨٩.
(٩) القران الكريم سورة ابراهيم آية ٣٤.
(١٠) القران الكريم سورة الانبياء آية ٩٠.

تعالى (وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِه)[1] وقال تعالى (إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ)[2] وقال تعالى (قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلاَ دُعَاؤُكُمْ)[3].

---

(١) القران الكريم سورة الشورى آية ٢٦.

(٢) القران الكريم سورة الطور آية ٢٨.

(٣) القران الكريم سورة الفرقان آية ٧٧.

ورد عن رسول الله ﷺ الحث على الدعاء وترغيب العباد اليه وقد جاء عنه ﷺ.

١- (ان الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السموات والارض)[١].

٢- وعنهﷺ(ان الله عز وجل حي كريم يستحي اذا بسط الرجل اليه يديه ان يردهما صفرا ليس فيهما شيء)[٢].

٣- وعنهﷺ(ليس شيء اكرم على الله من الدعاء)[٣].

٤- وعنهﷺ(الدعاء مخ العبادة)[٤].

٥- وعنهﷺ(فكما ان مخ الانسان يقوم عليه الانسان فكذلك الدعاء تقوم عليه العبادة)[٥].

وهناك روايات كثيرة عن النبي الاكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وعلى اهل بيته الكرام (عليهم السلام) كما ورد عن كثير من الصحابة الكرام كثير من الادعية التي نقرأها يوميا قبل الصلاة وبعدها في الليل والنهار والسحر وفي كل ساعة وكذلك في ايام الاسبوع وايام الشهر وفي المناسبات وهناك ادعية زمانية ومكانية كما توجد ادعية لدفع الام الجسم ولدفع الفقر والفاقة وغير هذا.

---

(١) اصول الكافي كتاب الدعاء.

(٢) اصول الكافي كتاب الدعاء.

(٣) احياء علوم الدين ٣٩٦/١ اخرجه عن الترمذي.

(٤) احياء علوم الدين ٣٩٦/١.

(٥) مع الانبياء في القران الكريم ١٣١.

اداب الدعاء

للدعاء ادابا يستحسن او (يستحب) ان يطبقها الداعي في دعائه:

١- ان لا يدعو على اخيه المؤمن بشر.

٢- ان لا يدعو بقطيعه الرحم.

٣- ان يفتتح دعاءه بذكر الله والثناء عليه والحمد له والصلاة على رسوله والائمة من آله (عليهم السلام).

٤- ان يستقبل القبلة ويرفع يديه كهيئة السائل الذليل.

٥- خفض الصوت حيث يكون بين المخافتة والجهر.

٦- ان يترك السجع في الدعاء ويتوسل في مناجاته.

٧- على الانسان ان يختار الاوقات المناسبة للدعاء بعد الصلاة مثلا (الصلاة الواجبة او بعد النوافل) او في اوقات الليل او في اوقات نزول المطر، عند زحف المسلمين لقتال الكفار.

٨- اختيار الدعاء في الاماكن المقدسة مثل المساجد والمشاهد المشرفة عند المسلمين وضرائح ائمة الهدى تعتبر كالمساجد حيث احكام مراقدهم الشريفة كاحكام المساجد.

٩- يستحب ان يكون الانسان على طهارة (اي على وضوء).

١٠- ان يبتدئ بعد البسملة بالصلاة على رسول الله واهل بيته الكرامعليه السلام وكذلك يستحب ان يختم بالصلاة على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

١١- يستحب دفع الصدقة قبل الدعاء.

١٢- ان يدعو لأخيه المؤمن بظهر الغيب.

١٣- ان يذكر اخوانه في الشدة والرخاء قبل ما يذكر نفسه ويطلب حاجته هكذا علمونا أئمتنا – عليهم السلام –.

دعاء الصباح

قال الامام امير المؤمنين عليه السلام هذا الدعاء علمني اياه رسول الله صلى الله عليه وآله. وكان يدعو به كل صباح.

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ يامَنْ دَلَعَ[١] لِسَانَ الصَّبَاحِ بِنُطْقِ تَبَلُّجِه[٢] وَسَرَّحَ[٣] قِطَعَ اللَّيْلِ المُظْلِمِ بِغَيَاهِبِ[٤] تَلَجْلُجِه[٥] وَأَتْقَنَ صُنْعَ الفَلَكِ الدَّوَّارِ في مَقَادِير تَبَرُّجِه[٦] وَشَعْشَعَ ضِياءَ الشَّمْسِ بنُورِ تَأَجُّجِه[٧] يا مَنْ دَلَّ على ذَاتِه بذَاتِه وتَنَزَّهَ عَنْ مُجَانَسَةِ[٨] مَخْلوُقاته وجَلَّ عَنْ مُلَائَمة كَيْفيَّاته[٩].

يا مَنْ قَرُبَ مِنْ خَطَرات الظُّنُون، وبَعُدَ عَنْ لَحَظات العُيُون[١٠] وَعَلِمَ بِما كانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ[١١] يامَنْ أَرْقَدَني في مِهاد أَمْنه وأَمانه، وأَيْقظَني إلى ما مَنَحَني بِهِ مِنْ مِنَنِه وأَحْسانِه وكَفَّ أَكُفُّ السُّوءِ عَنِّي[١٢] بِيَدِه وَسُلْطَانه.

---

(١) دلع: اظهر، اخرج.

(٢) تبلجه: الاشراق، الانجلاء، الاضاءة.

(٣) سرح: ارسل.

(٤) بغياهب: الظلمة الشديدة.

(٥) تلجلجه: الاضطراب – تلجلج البحر – أي اضطراب ماءه.

(٦) تبرجه: اطلاعه على الكون ومجرياته.

(٧) تأججه: ازداد نورا وبهاءاً.

(٨) مجانسة: مشابه.

(٩) كيفياته: لا شيء يشابهه.

(١٠) العيون: لم تراه اعين الناس بينما هو يرى كل شيء.

(١١) يكون: علم قبل خلق الكون باسره.

(١٢) عني: دفع السوء عني بقدرته واحسانه.

صَلِّ اللَّهمَّ عَلَى الدَّليلِ إِلَيكَ فِي اللَّيْلِ الأَلْيَلِ[1] والماسِكِ مِنْ أَسْبَابِكَ بِحَبْلِ الشَّرَفِ الأَطْوَلِ والنَّاصِعِ[2] الحَسَبِ فِي ذِرْوَةِ[3] الكَاهِلِ الأَعْبَلِ[4] وَالثَّابِتِ القَدَمِ عَلَى زَحالِيفِها[5] فِي الزَّمَنِ الأَوَّلِ وَعلَى آلِهِ الأَخْيارِ المُصْطَفَيْنَ الأَبْرارِ.

وَافْتَحِ اللَّهُمَّ لَنا مَصارِيعَ[6] الصَّباحِ بِمَفاتِيحِ الرَّحْمَةِ وَالفَلاحِ وَأَلْبِسْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَفْضَلِ خِلَعِ[7] الهِدايَةِ وَالصَّلاحِ واغْرُسِ اللَّهُمَّ بِعَظَمَتِكَ فِي شِرْبِ جَنانِي يَنابِيعَ الخُشُوعِ.

وَأَجْرِ اللَّهُمَّ لِهَيْبَتِكَ مِنْ آماقِي[8] زَفَراتِ[9] الدُّمُوعِ وَأَدِّبِ اللَّهُمَّ نَزَقَ[10] الخُرْقِ[11] مِنِّي بِأَزِمَّةِ القُنُوعِ[12].

---

(١) الاليل: شديد الظلمة.

(٢) الناصع: شديد البياض، الخالص من كل الشوائب.

(٣) ذرورة: اعلى الشيء، يرفعه.

(٤) الاعبل: الضخم الغليظ.

(٥) زحاليفها: الدحرجة، المكان المنحدر الذي يتزحلق عليه الاولاد.

(٦) مصاريع: مصراغ الباب.

(٧) خلع: الهدية.

(٨) امافي: طرف العين من الاعلى.

(٩) زفرات: دموع العين.

(١٠) نزق: الخفة والطيش.

(١١) الخرق: تجاوز الشيء، خرق الشيء جعل فيه فتحة

(١٢) القنوع: اللهم اجعلني اقنع واشكر بما تعطيني.

إِلّهي إنْ لَمْ تَبْتَدْئني الرَّحْمَةُ منْكَ بِحُسنِ التَّوْفيقِ فَمَنْ السَّالكُ بِي إِلَيْكَ في وُاضحِ الطَّرِيقِ وَإنْ أَسْلَمَتْني أَناتُكَ(١) لقَائد الأَمَلِ(٢) وَالْمُنَى فَمَن الْمقُيلُ(٣) عَثَراتـي(٤) مـنْ كَبَـوُات(٥) الهَـوى، وَان خَـذَلني نَـصْرُكَ عنْـدَ مُحاربَـة الـنَّفْسِ وَالشِّيْطانِ فَقَدْ وكَلنِي خِذْلانُكَ إِلى حَيْثُ النَّصَبُ(٦) وَالحِرْمانُ.

إِلَّهـي أَتَرانـي مَـا أَتَيْتُـكَ إِلاّمـنْ حَيْـثُ الآمـالُ(٧) أَمْ عَلقْـتُ(٨) بـأَطْراف حبالكَ(٩) إلاَّ حينَ باعَدَتْني ذُنُوبِي عَنْ دارِ الوصالِ(١٠)، فَبِئْسَ الْمطَيَّـةُ(١١) الَّتي أمْتَطَتْ نَفْسِي منْ هَواها، فَواهاً لَها لمَا سَوَّلَتْ(١٢) لَها ظُنُونُها(١٣) وَمُناها(١٤) وَتَبّاً(١٥) لَها لِجُرْأَتِها عَلَى سَيِّدِها وَمَوْلاها.

---

(١) انتك: الحلم.

(٢) الامل: الرجاء.

(٣) المقيل: الاقالة في الفقه الاسلامي فسخ العقد بين المتبايعين واقلني سماحني او اعفني او تجاوز عن خطيئتي.

(٤) عثراتي: زلاتي.

(٥) كبوات: السقطات.

(٦) النصب: التعب.

(٧) الامال: الرجاء.

(٨) علقت: تعلقت لطلب العفو والرجاء.

(٩) حبالك: اطراف رحمتك.

(١٠) الوصال: دار الرحمة الالهية.

(١١) المطية: ارتكبت عملا غير صالح.

(١٢) سولت: مهدت لي نفسي.

(١٣) ظنونها: اعتقادها.

(١٤) مناها: امانيها واحلالها.

(١٥) تبا: الويل.

إِلّهِي قَرَعْتُ بابَ رَحْمَتِكَ بِيَدِ رَجآئِي وَهَرَبْتُ إِلَيْكَ لاجِئاً مِنْ فَرْطِ أَهْوائِي، وَعَلَّقْتُ بِأَطْرافِ حِبالِكَ أَنامِلَ وَلائِي. فَأَصْفَحِ[1] اللّهُمَّ عَمّا كُنْتُ أَجْرَمْتُهُ مِنْ زَلَلِي وَخَطائِي، وَأَقِلْنِي مِنْ صَرْعَةِ رِدآئِي[2]، فَإِنَّكَ سَيِّدِي وَمَوْلايَ وَمُعْتَمَدِي وَرَجائِي وَأَنْتَ غايَةُ مَطْلُوبِي[3] وَمُنايَ فِي مُنْقَلَبِي[4] وَمَثْوايَ[5].

إِلّهِي كَيْفَ تَطْرُدُ مِسْكِيناً الْتَجَأَ إِلَيْكَ مِنَ الذُّنُوبِ هارِباً، أَمْ كَيْفَ تُخَيِّبُ مُسْتَرْشِداً قَصَدَ إِلَى جَنابِكَ ساعِياً، أَمْ كَيْفَ تَرُدُّ ظَمْآنً[6] وَرَدَ إِلَى حِياضِكَ شارِباً، كَلاَّ وَحِياضُكَ مُتْرَعَةٌ[7] فِي ضَنْكِ الْمُحُولِ وَبابُكَ مَفْتُوحٌ[8] لِلطَّلَبِ وَالْوُغُولِ[9] وَأَنْتَ غايَةُ الْمَسُّؤْلِ وَنِهايَةُ الْمَأْمُولِ.

إِلّهِي هذِهِ أَزِمَّةُ نَفْسِي عَقَلْتُها[10] بِعِقالِ مَشِيئَتِكَ وَهذِهِ أَعْباءُ[11] ذُنُوبِي دَرَأْتُها بِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَهذِهِ أَهْوائِي الْمُضِلَّةُ وَكَلْتُها إِلَى جَنابِ لُطْفِكَ وَرَأْفَتِكَ.

---

(١) فاصفح: العفو.

(٢) ردائي: موتي.

(٣) مطلوبي: انت مقصودي وغايتي.

(٤) منقلبي: عندما ارجع اليك ياربي.

(٥) مثواي: قبري.

(٦) ظمآن: عطشان.

(٧) مترعة: مملوءة.

(٨) مفتوح: للعفو والمغفرة.

(٩) الوغول: الدخول.

(١٠) عقلتها: شددتها.

(١١) اعباء: الحمل الثقيل.

فَاجْعَلِ اللَّهُمَّ صَباحِي هَذا نازِلاً عَلَيَّ بِضياءِ الهُدَى وَبِالسَّلامَةِ في الدِّينِ وَالدُّنْيا وَمَسائِي جُنَّةً مِنْ كَيْدِ[١] العِدَى وَوِقايَةً[٢] مِنْ مُرْدِياتِ الهَوى، إِنَّكَ قادِرٌ عَلَى ما تَشاءُ تُؤْتِي المُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَتَنْزِعُ المُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ، بِيَدِكَ الخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُولِجُ[٣] اللَّيْلَ فِي النَّهارِ وَتُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ، وَتُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ وَتُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ مَنْ ذا يَعْرِفُ قَدْرَكَ فَلا يَخافُكَ وَمَنْ ذا يَعْلَمُ ما أَنْتَ فَلا يَهابُكَ أَلَّفْتَ[٤] بِقُدْرَتِكَ الفِرَقَ وَفَلَقْتَ[٥] بِلُطْفِكَ الفَلَقَ[٦].

وَأَنَرْتَ[٧] بِكَرَمِكَ دَياجِيَ[٨] الغَسَقِ[٩]، وَأَنْهَرْتَ المِياهَ مِنَ الصُّمِّ[١٠] الصَّياخِيدِ[١١] عَذْباً وَأُجاجاً[١٢]، وَأَنْزَلْتَ مِنَ المُعْصِراتِ[١٣] ماءً ثَجّاجاً[١٤]،

(١) كيد: العداوة والبغضاء.

(٢) وقاية : احرسني، ادفع عني فتن السوء.

(٣) تولج: تدخل.

(٤) الفت: جمعت.

(٥) فلقت: شققت.

(٦) الفلق: شق الشيء وابانه.

(٧) انرت: جعلته نوراً.

(٨) دياجي: الدجى الظلام.

(٩) الفسق: الفجر.

(١٠) الصم: الحجر.

(١١) الصياخيد: شديد الصلابة.

(١٢) اجاجا: المالح.

(١٣) المعصرات: السحاب الممطر.

(١٤) شجاجا: المطر الكثير

وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ لِلْبَرِيَّةِ[1] سِراجاً وَهَّاجاً[2] مِنْ غَيْرِ أَنْ تُمارِسَ[3] فِيما أَبْتَدَأْتَ بِه لُغُوباً[4] وَلا عِلاجاً[5].

فَيا مَنْ تَوَحَّدَ بِالعِزِّ وَالبَقاءِ وَقَهَرَ عِبادَهُ بِالمَوْتِ وَالفَناءِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَتْقياءِ وَاسْمَعْ نِدائِي وَأَهْلِكْ أَعْدائِي وَاسْتَجِبْ دُعائِي وَحَقِّقْ بِفَضْلِكَ أَمَلِي وَرَجائِي، ياخَيْرَ مَنْ دُعِيَ لِكَشْفِ الضُّرِّ وَالمَأْمُولِ لِكُلِّ (فِي كُلِّ) عُسْرٍ وَيُسْرٍ بِكَ أَنْزَلْتُ حاجَتِي فَلا تَرُدَّنِي مِنْ سَنِيِّ[6] مَواهِبِكَ خائِباً، ياكَرِيمُ ياكَرِيمُ ياكَرِيمُ بِرَحْمَتِكَ ياأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّ اللهُ سيدنا عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطاهِرِينَ أَجْمَعِينَ.

ثم تسجد وتقول:

إِلَهِي قَلْبِي مَحْجُوبٌ[7] وَنَفْسِي مَعْيُوبٌ[8] وَعَقْلِي مَغْلُوبٌ[9]وَهَوائِي غالِبٌ وَطاعَتِي قَلِيلٌ وَمَعْصِيَتِي كَثِيرٌ وَلِسانِي مُقِرٌّ بِالذُّنُوبِ فَكَيْفَ حِيلَتِي ياعَلَّامَ الغُيُوبِ يا غَفَّارَ الذُّنوبِ يا سَتَّارَ العُيُوبِ ويا كَشَّافَ الكُرُوبِ[10]اغْفِرْ ذُنُوبِي كُلَّها يا غَفَّارُ يا غَفَّارُ يا غَفَّارُ يا شَدِيدَ العِقابِ يا غَفُورُ يا رَحِيمُ يا

---

(١) للبرية: لخلقك.

(٢) وهاجا: نوراً متوهي

(٣) تمارس: حدثة مجريات الامور بامرك من غير تكلف.

(٤) لغوياً الاعياء.

(٥) علاجا: الممارسة في اسباب الاشياء.

(٦) سني: عادتك الاحسان فلا تحرمني من احسانك يارب.

(٧) محجوب: مشغول عن ذكرك.

(٨) معيوبة: لم تشرك.

(٩) مغلوب: غلب هواي على عقلي.

(١٠) الكرب: الشدة

حَلِيمُ يا كَرِيمُ اقْضِي حَاجَاتِي بِحَقِّ القُرْآنِ العَظِيمِ والنَّبِي الكَرِيمِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيبينَ الطَّاهِرِينَ(١).

دعاء اخر عند الصباح

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ أَحْيِني وَأَمِتْنِي عَلَى الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَسَلِّمْنِي مِنَ الأَهْوَاءِ والبِدْعَةِ، والزَّيْغِ والشُّبْهَةِ وأَعْصِمْنِي مِنَ الحَيْرَةِ والضَّلَالَة والحُمْقِ والجَهَالَة ومِنْ سُوءِ البَلاءِ والفِتْنَةِ، وَقِلَّةِ الفَهْمِ والمَعْرِفَةِ وإتّصَالِ الغَفْلَةِ بِطُولِ المُدَّةِ وَغَلَبَةِ الشَّهْوَةِ إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ(٢).

دعاء اخر عند الصباح

بسم الله الرحمن الحيم

الحَمْدُ للَّه الذَّي عَرَّفَنِي نَفْسَهُ، وَلَمْ يَتْرُكْنِي أَعْمى القَلْبِ.

الحَمْدُ لله الذَّي جَعَلَنِي مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ الحَمْدُ لِلَّهِ الذَّي جَعَلَ رِزْقِي فِي يَدِهِ وَلَمْ يَجْعَلْهُ فِي أَيْدِي النَّاسِ(٣).

---

(١) بحار الانوار، نهج السعادة، موسوعة الامام امير المؤمنين (عليه السلام) ادعية الامام (عليه السلام)، مفاتيح الجنان، كليات مفاتيح الجنان ومصادر اخرى كثيرة.

(٢) نهج السعادة ص٢٨٧-٢٨٨.

(٣) الصحيفة العلوية ص١٢٣.

دعاء اخر في الصباح

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَمِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ وَمِنْ فَجْأَةِ نِقْمَتِكَ، وَمِنْ شَرِّ مَا سَبَقَ فِي الْكِتَابِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّةِ مُلْكِكَ، وَشِدَّةِ قُوَّتِكَ، وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ وَبِقُدْرَتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، أَنْ تَجْعَلَ يَوْمَنَا هَذَا مَحْفُوفاً بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ وَخَيْرِكَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[1].

دعاء اخر عند الصباح

بسم الله الرحمن الرحيم

يَامَنْ دَلَّ عَلَى ذَاتِهِ بِذَاتِهِ، وَتَنَزَّهَ عَنْ مُجَانَسَةِ مَخْلُوقَاتِهِ، يَامَنْ قَرُبَ مِنْ خَوَاطِرِ الظُّنُونِ، وَبَعُدَ عَنْ مُلاحَظَةِ الْعُيُونِ وَعَلِمَ بِمَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ.

إِلَهِي إِنْ لَمْ تَبْدَأْنِي الرَّحْمَةُ مِنْكَ بِحُسْنِ التَّوْفِيقِ فَمَنْ السَّالِكُ بِي إِلَيكَ فِي أَوْضَحِ الطَّرِيقِ وَإِنْ خَذَلَنِي نَصْرُكَ عِنْدَ مُحَارَبَةِ النَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ فَقَدْ وَكَلَنِي خِذْلاَنُكَ إِلَى حَيْثُ النَّصَبِ وَالْحِرْمَانِ.

إِلَهِي قَرَعْتُ بَابَ رَحْمَتِكَ بِيَدِ رَجَائِي، وَهَرَبْتُ إِلَيْكَ لاَجِئاً مِنْ فَرْطِ أَهْوَائِي، فَاصْفَحْ اللَّهُمَّ مَا كَانَ مِنْ زَلَلِي وَخَطَائِي ، وَأَجْعَلْ اللَّهُمَّ صَبَاحِي هَذَا نَازِلاً عَلَيَّ بِضِيَاءِ الْهُدَى وَالسَّلاَمَةِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَمَسَائِي جُنَّةً مِنْ كَيْدِ الْعِدَا، وَوِقَايَةً مِنْ مُرْدِيَاتِ الْهَوَى إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى مَا تَشَاءُ.

إِلَهِي مَنْ ذَا يَعْرِفُ قُدْرَتُكَ فَلا يَخَافُكَ؟ وَمَنْ ذَا يَعْلَمُ مَا أَنْتَ فَلا يَهَابُكَ، يَاخَيْرَ مَنْ دُعِيَ لِكَشْفِ الضُّرِ وَالْمَأْمُولِ لِكُلِ عُسْرٍ وَيُسْرٍ إِسْتَمِعْ نِدَائِي

---

(١) الصحيفة العلوية ص١٢٣و١٢٤.

وَاسْتَجِبْ دُعَائِي، وَحَقِّقْ بِفَضْلِكَ أَمَلِي وَرَجَائِي، يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِدِّنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ[1].

كما اورد عليه السلام ادعية موجزة في الصباح

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ إِنِّي وَهَذا النَّهارُ خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ لاَ تَبْتَلِنِي بِهِ وَلاَ تَبْتَلِيهُ بِيَّ، اللَّهُمَّ وَلاَ تُرِهِ مِنِّي جُرْأَةً عَلَى مَعَاصِيكَ، وَلاَ رُكُوباً لِمَحَارِمِكَ، اللَّهُمَّ إِصْرِفْ عَنِي الأَزَل واللاواء[2] وَالبَلْوَى وَسُوءَ القَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ وَمَنْظَرِ السُّوْءِ فِي نَفْسِي وَمَالِي[3].

وورد عنه عليه السلام

(أَصْبَحْنَا لِلَّهِ شَاكِرِينَ وَأَمْسَيْنَا لِلَّهِ حَامِدِينَ فَلَكَ الحَمْدُ كَمَا أَمْسَيْنَا لَكَ مُسْلِمِينَ سَالِمِينَ).

دعاء اخر للصباح

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّد

(مَرْحَباً بِكُمَا مِنْ مَلَكَينِ حَفِيظَينِ كَرِيمَينِ أُصَلِّي عَلَيكُمَا مَا تُحِبَّانِ إِنْ شَاءَ اللهُ).

---

(١) المصدر السابق ص١٢٤و١٢٥.

(٢) اللاواء: الشدة والفيق والصعوبة.

(٣) موسوعة الامام امير المؤمنين (من ادعية الامام) ص١٤٩-١٥٠ نقلا عن الصحيفة العلوية الثانية ص١٩٨-١٩٩.

كما ورد عنه في الصباح عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وآل مُحَمَّد

(اللَّهُمَّ أَحْيِنِي وَأَمِتْنِي عَلَى الكِتَابِ والسُّنَّةِ وَسَلِّمْنِي مِنَ الأَهْوَاءِ وَالبِدْعَةِ وَالزَّيْغِ وَالشُّبْهَةِ، وَأَعْصِمْنِي مِنَ الحَيْرَةِ وَالضَّلَالَةِ وَالحَمْقِ وَالجَهَالَةِ، وَمِنْ سُوْءِ البَلَاءِ وَالفِتْنَةِ، وَقِلَّةِ الفَهْمِ وَالمَعْرِفَةِ وَإِتْصَالِ الغَفْلَةِ بِطُولِ المُهْمَلَةِ وَغَلَبَةِ الشَّهْوَةِ إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ)[1].

وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآل مُحَمَّدٍ

ومن ادعيته في الصباح

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وآل مُحَمَّد

(الحَمْدُ لله الذَّي عَرَّفَنِي نَفْسَهُ، وَلَمْ يَتْرُكْنِي أَعْمَى القَلْبِ الحَمْدُ لله الذَّي جَعَلَنِي مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّد (صَلَى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الحَمْدُ لله الذَّي جَعَلَ رِزْقِي فِي يَدِهُ وَلَمْ يَجْعَلْهُ فِي أَيْدِي النَّاسِ)[2]

وفي الصباح ايضاً

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وآل مُحَمَّد

سُبْحَانَ اللهِ المَلِكَ القُدّوسِ سُبْحَانَ اللهِ المَلِكَ القُدّوسِ سُبْحَانَ اللهِ المَلِكَ القُدّوسِ.

---

(١) نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة ص٢٧٨ وموسوعة الامام امير المؤمنين (عليه السلام)

(٢) الصحيفة العلوية.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَمِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ وَمِنْ فَجْأَةِ نِقْمَتِكَ، وَمِنْ شَرِّ مَا سَبَقَ فِي الكِتَابِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّةِ مُلْكِكَ، وَشِدَّةِ قُوَتِكَ، وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ وَبِقُدْرَتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، أَنْ تَجْعَلَ يَوْمَنَا هَذَا مَحْفُوفاً بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ وَخَيْرِكَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِه)[1].

وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

ادعيته عند المساء

هذه كوكبه جديدة من الأدعية التي وردت عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام عند الصباح والمساء.

بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (أَمْسَيْنَا لِلَّهِ شَاكِرِينَ، وَأَصْبَحْنَا للهِ حَامِدِينَ، وَالحَمْدُ للهِ كَمَا أَصْبَحنَا لَكَ مُسْلِمِينَ سَالِمِينَ)[2].

وصلى الله على محمد وآل محمد

ومن ادعيته عليه السلام في الصباح والمساء

بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

سُبْحَانَ اللهِ مَعَ كُلِّ شَيءٍ حَتى لاَ يَكُونَ شَيءٌ بَعْدَ كُلِّ شَيءٍ وَحْدَهُ وَعَدَدَ جَمِيعِ الأَشْيَاءِ وَأَضْعَافِهَا مُنْتَهى رِضَاهُ وَالحَمْدُ للهِ كَذَلِكَ وَلا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مِثْلَ ذَلِكَ وَاللهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ)

و صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

---

(١) المصدر السابق ص٢٧٨.

(٢) موسوعة الامام امير المؤمنين (عليه السلام) من ادعية الامام ص١٥١.

وكان عليه السلام يدعو بهذا الدعاء ما بين الظهرين[1].

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

رَبِّ أَغْمِسْنِي فِي بَحْرِ نُورِ هَيْبَتِكَ حَتَى إِذَا أَخْرُجُ مِنْهُ وَفِي وَجْهِي شُعَاعَاتُ أَنْوَارِ هَيْبَةٍ تَخْطَفُ أَبْصَارَ الحَاسِدِينَ مِنَ الجِنِّ وَالأَنْسِ أَجْمَعِينَ، فَتَعْمِيهُمْ عَنْ رَمْيِ سِهَامِ الحَسَدِ فِي قِرْطَاسِ نِعْمَتِي، وَأَحْجِبْنِي اللَّهُمَّ بِحِجَابِ النُّورِ الَّذِي بَاطِنُهُ النُّورِ وَظَاهِرُهُ النُّورِ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ النُّورُ وَوَجْهِكَ النُّورُ يَا نُّورُ النُّورُ أَنْ تَحْجِبْنِي فِي نُورِ إِسْمِكَ بِنُورِ إِسْمِكَ يَا نُورِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ).

كان الإمام أمير المؤمنين إذا بزغت الشمس نظر إليها واخذ يدعو

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

(أَيَّتُهَا الشَّمْسُ البَدِيعَةُ التَّصْوِيرِ، المُعْجِزَةُ التَّقْدِيرُ التَّي جُعِلَتْ سِرَاجَاً لِلأَبْصَارِ، وَنَفْعَاً لِسُكَانِ الأَمْصَارِ شُرُوقُكَ حَيَاةٌ، وَغُرُوبُكَ وَفَاةٌ، إِنْ طَلَعْتَ بِأَمْرِ عَزِيزٍ، وَإِنْ رَجَعْتَ إِلَى مُسْتَقَرّ حَرِيزٍ، أَسْأَلُ الذَّي زَيَّنَ بِكَ السَّمَاءُ، وَأَلْبَسَكَ الضِّيَاءُ وَصَدَعَ[2] لَكَ أَرْكَانَ المَطَالِعِ، وَحَجَبَكَ بِالشُّعَاعِ اللاَّمِعِ، فَلاَ يَشْرُفُ بِكَ (شَيءٌ) إلا إمْتَحَقَ[3] ولا يواجهك بَشَرٌ إلاَّ إحْتَرَقَ أَنْ يَهَبَ لَنَا بِكَ مِنَ الصِّحَةَ وَدَفْعِ العِلَّةَ وَرَدِّ الغُرْبَةِ وَكَشْفِ الكُرْبَةِ وَأَنْ يقينا مِنَ الزَّلَلِ، وَمُتَابَعَةِ الهوى وَمُصَاحَبَةِ الرَّدَى وَأَن يَمُنَ عَلَينَا مِنَ العُمْرِ بِأَطْوَلِهِ،

---

(١) ما بين الظهرين: أي ما بين صلاة الظهر وصلاة العصر. ادعية الامام امير المؤمنين ص١٥٢.

(٢) صدع: اذا اشرق الصبح.

(٣) امتحق: انتهى.

وَمنَ العَملِ بأفْضَله، وَأَنْ يَجعْلَك لقَضَاءٍ جَديدٍ سَعيدٍ يُؤْذَنُ بلِبَاسِ الصِّحَةَ، وَيضْمنُ دفَاعَ النِّقْمَةَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحمَّد وَآل مُحَمَّد ، وَأَتْمِمْ عَلَيْنا آلاءكَ التي أَوْلَيْتَنيهَا، وَأَحْرُسْ عَلَيْنَا عوارِفَكَ التَّي أَسْدَيْتَنيها، إنَّكَ وَلي الإنسَان وواهبُ الامتنان، ذي الطَّوْلِ الشَّدِيد، فَعَالٌ لِما يُرِيدُ وَالحَمْدُ لله رَبَّ العَالَمينَ وَهُوَ حَسْبُنَا وَنعْم الوَكيل).

وصَلِّ الله عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلهِ الطَّيبينَ الطَّاهرينَ .

أدعية الأيام للإمام أمير المؤمنين عليه السلام

دعاؤه عليه السلام في يوم الجمعة

بِسْمِ الله الرَّحمنِ الرَّحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآل مُحَمَّد

(الحَمْدُ للّه الذّي لا مِنْ شَيء كَانَ، وَلا مِنْ شَيءٍ كُوَّنَ مَا قَدْ كَانَ، مُسْتَشْهِداً بحُدُوث الأَشْيَاء عَلَى أَزَلِيّته[1] وَبِمَا وَسَمَها بهِ منَ العَجْزِ عَلَى قُدْرَته، وَبما أَضطَّرَها إليه منْ الفَنَاء عَلَى دُوَامه، لَمْ يَخْلُ مِنْهُ مَكَانٌ فَيدْرَكُ بِأَبْنِيَتَهُ وَلاَ لَهُ شَبهٌ وَلاَ مِثَالٌ فَيُوصَفُ بِكَيفْيةٍ[2] وَلاَ تَحوِيهُ الأَمَاكِنُ[3] لِعَظَمَته

(١) ازليته: ازلي. قديم. ادعية الامام امير المؤمنين ص١٤٢-١٤٣.

(٢) كيفيته: لا يوصف الله بكيفيه خاصة.

(٣) الاماكن: بل الله موجود في كل مكان.

وَلاَ تَذْرَعَهُ المَقَادِيرُ لجِلاَلِه، وَلاَ تَقطَّعهُ المقَايِيسُ لِكَبْرِيَائِهِ مُمْتَنِعُ عَنْ الأَوْهَامُ وَالإِفْهَامُ وَالأَذْهَانِ[1]).

قَدْ يَئِستْ عَنْ إِسْتَنْبَاطَ الأَحَاطَةِ[2] بِهِ العُقُولُ، وَنَضَبَتْ عَنْ الإِشَارَةُ إِليهِ بِحَارُ العلوُمِ.

لاَ إِلهَ إِلاَ اللهُ المُجِيبُ لِمن نَادَاهُ بِأَخفَضَ صَوْتِهُ، السَمِيعُ لمِن نَاجَاهُ لاَ غُمْضِ سِرِّهُ، الرَؤُوفُ بِمنْ رَجَاهُ لِتفَرِيجِ هَمِهِ القَرِيبِ مِمنْ دَعَاهُ لِتنفِيْس كُرْبِهِ وَغَمِّهِ فِي آيَاتِه.

لاَ إِلهَ إِلاَ اللهُ الحَلِيمُ عَمَّنْ أَلْحَدَ[3] وَأَنْحَرَفَ عَنْ بَيِناتِه.

اللهُ اَكبرَ القَاهِرُ للأَضْدَادِ المتُعَالِي عَنْ الأَنْدَادِ[4] المتُفَرِدِ بِالمِنَّةِ[5] عَلَى جَمْيع العِبَاد.

اللهُ اَكبرَ المُحَتجَبُ بِالمَلكَوُتِ وَالعِزَّةُ المَتُوحِدِ بِالجَبَرُوتِ وَالُقدَرةِ.

اللهُ اَكبرَ المتقدس بدوام السلطان، والغائب بالحجة والبرهان ونفاذ مشيئته في كل حين واوان.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِك وَرَسُولِكَ ، وَإِعَطْهِ اليَوْمَ أَفْضَلَ الوُسَائِل، وَاشْرَفَ العَطَاء، وَاقْرَبَ المَنَازِلَ وُاقرَّ الاَعيُنِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَإِعطْهِ الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ، وَالمَكَانَ الرَفِيعَ، وشَرَفَ المُنْتهَى وَالنَّصِيبَ الأَوْفَى، وُالغَايَةَ القُصْوُىَ، حَتى يَرضَى، وَزِدْ بَعْدَ الرِضَا.

(١) الاذهان: العقول.

(٢) الاحاطة: لا يمكن ان يحيط الله شيء

(٣) الحد: كفر.

(٤) الانداد: الاشباه.

(٥) بالمنة: بالعطف والحنان.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّدٍ ، الذَّينَ أَمْرتَ بِطَاعتِهِمْ، وأَذهَبْتَ عَنْهُمْ الرِجْس وَطَهَرتُهْم تَطْهِيرا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّدٍ الذَّينَ الهَمَتهُمْ عِلمُكَ وَاستَحْفَظَتهُمْ كُتُبكَ واستَرعَيتُهمْ عِبادُكَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدك وَرَسُولكَ ، وَحَبِيبكَ وَخَليلُكَ، وَسَيدَ الأوَلينَ وَالأَخَرينَ مِنْ الأَنبياءُ وَالمُرسلينَ، وَالخَلق اجمَعينَ وَعَلى آله الطَّيبينَ الطَّاهرِين، الذَّين أَمرتَ بِطَاعتِهُمْ، وَأَوُجَبْتَ عَلَينا حَقْهُمْ وَمُودتَهُمْ.

اللَّهُمَّ إِنِي أَسَأُلكَ سُؤالَ وَجلٍ مِنْ عِقابَكَ، حَاذِرٌ مِنْ نِقْمَتُكَ لَم يَجِد لِفَاقته مُجيراً غَيُّركَ وَلاَ آمناً غَير فَنائكَ[1].

يَامَنْ لاَ تُنْقُصُ خَزَائنْهُ ولاَ يُبيدَ مُلكَه، وَلاَ تَراَهُ العيُونَ تَكفَّلْتَ بِالأَرزَاقِ يَارزَاقُ، وَتَقَدَستْ عَن إِنْ تَتَنَاوُلكَ الصِفْات، وَتَعْزَزْت عَنْ أَنْ تُحيطَ بِكَ تَصاريفُ اللُغَات. فَلَكَ الحَمْدُ وَالمَجْدُ، لأَنكَ المَالكَ الابَدَ وَالربُّ السَّرْمَدُ اتْقَنْتُ إِنْشَاءَ البِرَايَاَ، فَأَحكَمْتُهَا بِلُطْفَ التَقْدِيرُ وَتَعَاليتَ فِي إِرتِفَاعُ شَّأُنكَ عَنْ أَنْ يُنفَذُ فِيكَ حُكَمْ التَغير.

سُبَحانُكَ مَا أَعظَّمُ شَّأنكَ، وَأَعَلَى مَكَّانُكَ، وَأَنَطقَ بِالصْدقَ بُرهَانُكَ، وَانَفَدَ امرُكَ وَاحْسَّنَ تَقديرُكَ. سَمكتُ السَّمْاءُ فَرَفَعْتَهَا وَمَهدتُ الأَرضَ فَفَرشَّتُهَا وَاخرَّجْتُ مِنهَا مَاء ثُجَاجَاً فَسبْحكَ نَبْاتُهَا وَجَرَّتُ بِأَمِركَ مِيَاهُهَا وَقَامَا عَلَى مُسْتَقّرُ المَشَّيئة كَمْاَ امرْتُهَا.

فَيَامَنْ تَعَزّز بِالبَقَاءِ، وَقَهَرَ عِبَادهُ بِالفَنَاءُ، إِكرِمْ مَثْوُايِ فَإِنكَ خَيرُ مَنْ يَكْشِفُ الضُّرَ.

---

(١) فنائك: رحمتك الواسعة.

يَامَنْ هُوَ مَأمولٌ في كُلّ عسرٌ، وَمُرتَجى لكُلِّ يُسرٌ بكَ انْزَلتْ اليَومْ حَاجَتي، وَاليكَ أَبْتَهِلُ فلاَ تُرِدّني خَائباً مما رَجَوْتُ ولاَ تحُجبُ دُعَائي عَنّكَ إذ فَتَحتهُ لِي فَدَعْوت.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمّد وَآل مُحَمَّد ، وَسَكِّنْ رَوُعَتي وأُسْتُر عَورَتي، وَارْزِقْني مِنْ فَضْلكَ الوُاسع رِزْقَاً واسعا سائغا هنيئاً مريئاً.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ اَيَّامي يَوْمَ اَلْقاكَ، وَ اغْفِرْلي خَطاياىَ وَ تَجاوَزْ عَنْ ذُنُوبي فَاِنَّكَ مُجيبٌ قَريبٌ، قادِرٌ غافِرٌ قاهِرٌ، رَحيمٌ كَريمٌ قَيُّومٌ، وَ ذلِكَ عَلَيْكَ يَسيرٌ.

وصلى اله على محمد وآله الطيبين)[1].

دعاء اخر للامام امير المؤمنين عليه السلام يوم الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآل مُحَمَّد

(الحَمْدُ للّه الذَّي لا مِنْ شَيءٍ كَانَ، وَلا مِنْ شَيءٍ كَوَّنَ مَا قَدْ كَانَ، مُسْتَشْهداً بِحُدُوث الأَشْيَاء عَلَى أَزَليّته وَبما وَسَمَها به مِنَ العَجْزِ عَلَى قُدْرَته، وَبما أَضْطَّرَها إليه مِنْ الفَنَاء عَلَى دُوَامه، لَمْ يَخْلُ مِنْهُ مَكَانٌ فَيدُرْكُ بأَبنيَتَهُ وَلاَ لَهُ شَبهٌ وَلاَ مِثَالٌ فَيُوصَفُ بِكَيفْيّة، وَلَمْ يَغبْ عَنْ شَيءٍ فَيَعلَمْ بحَيْثيّته، مُبائِنٌ بجمَيعِ مَا أَحَدَثَ فِي الصِّفَاتَ وَمُمتَنعٌ عَنْ الإِدْرَاكَ بمَا إِبْتَدَعَ مِنْ تَصَرَفِ الذّوُات، وَخَارِجَ بِالكَبْرِياءِ وَالعَظَمَةِ مِنْ جَميعِ تَصّرِفِ الحَالاتِ.

---

(١) ادعية الامام علي – الصحيفة العلوية ص٢٥٠-٢٥٥. ونهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة ص٦-١٦.

وَمُحَرَّمٌ عَلَى بَوُارِعِ ثَاقِبَاتِ الفَطِنِ تحَدْيده وَعَلَى عَوُامقَ ثَاقِبَاتَ الفكَرِ تَكيِيفَهُ وَعَلَى غَوُامضُ سَابقَاتٌ الفطَّرِ تَصُويرهُ وَلاَ تحَويه الامَاكِنْ لعظَمَته، وَلا تَذْرَعَهُ المَقَادِيرُ لجلاَله وَلاَ تَقطُعْهُ المقَاييسُ لكبْرِيَائه.

مُمْتَنعٌ عَنْ الأَوُهَامِ أَنْ تَكتَنهَهُ وَعَنْ الإِفْهَامِ أَنْ تَسْتَغرِقَهُ وَعَنْ الأَذْهَانِ أَنْ تُمثّلُهُ.

قَدْ يَئِسَتْ عَنْ إستُنبَاطِ الإحَاطَةِ بِهِ طَوَامِحُ العُقولِ، ونضبت عن الاشارة اليه بالاكتناه بحار العلوم ورجعت بالصغر عن السمو الى وصف قدرته لطائف الخصوم.

وَاحدُ لاَ منْ عَدَد، وَدَائمٌ لاَ بأَمَد، وَقَائمٌ لاَ بعَمَد لَيْس بجِنْسٍ فَتُعَادلهُ الأَجْنَاس، وَلاَ بِشَبَحٍ فَتُصَارِعه الأَشْبَاحُ، وَلاَ كَالأَشْيَاءِ فَتَقْعُ عَلَيه الصِّفَاتُ.

قَدْ ضَلَّتْ العُقُولُ فِي امُواجِ تَيارُ إدرَاكِهُ، وَتَحيرَتْ الاوهَامُ عَنْ إِحاطَةِ ذِكْرِ ازَلِيَتِه وَحَصَرَتْ الافهَامُ عَنْ إستشعَارُ وَصفُ قُدرتهُ وَغرَقتْ الأَذهَانُ فِي لجُجَ بِحَارِ أَفلاَكُ مَلكُوتهُ، مُقتدرُ بالآلاَءُ، وَمُمتَنعُ بالكبْرِيَاءُ، وَمُمتَلكَ عَلَى الأَشياءُ، فَلاَ دَهرٌ يخَلقهُ وَلا وَصْفُ يحُيطُ به قَد خَضَعتْ لَهُ رقَابُ الصعْابُ فِي محَل تُخُوم قرَارهَا وَاذْعَتْ لَهُ رواصين الأَسْبَاب فِي مُنْتَهَى شَوُاهِقِ أَقطارهَا مُسْتَشْهَدٌ بِكُليّه الأَجْنَاسِ عَلَى رُبُوبِيَتهِ، وبعَجزهَا عَلَى قُدْرَتِه وَبفُطُورِهَا عَلَى قدْمَتِه[1] وَبِزَوَالِهَا عَلَى بقَائه، فَلاَ لَهَا مَحيصٌ عَنْ إدْرَاكِه وَلاَ خُرُوجٌ عَنْ إحَاطَتِه بِهَا وَلاَ إحتجَابٌ عَنْ إحصَائهُ لَهَا وَلاَ إمتنَاعٌ مِنْ قُدرَتَهُ عَلَيهَا كَفَى بإتقَانِ الصُنْعِ آيةً، وبتَركيبِ الطَبْعِ عَلَيه دَلاَلَةً وَبحُدُوثِ الفَطْرِ عَلَيه قَدَمةً، وبإحكَامِ الصَنْعَةِ عَلَيه عِبْرةً، فَلَيسَ اليه حَدٌ مَنسُوبٌ وَلاَ بِهِ مِثْلٌ مَضْرُوبٌ تَعَالى عَنْ ضَرْبِ الأَمْثَالِ لَهُ وَالصِفَاتِ المَخْلوُقَةِ عُلُواً كَبِيراً،

---

(١) قدمته: ازليته.

وَسُبْحَانَ اللهِ الذَّي خَلَقَ الدُّنْيا للفَنَاءِ وَالبيُودِ[١] وَالاخَرَةِ للبَقَاءِ وَالخُلُودِ، وَسُبْحَانَ اللهِ الذَّي لا يُنقْصِهُ ما أَعْطَى فَأَسْنَى[٢] وإِنْ جَازَ المَدَى فِي المُنى[٣] وَبَلَغَ الغَايَةَ القُصْوى وَلاَ يجورُ[٤] فِي حُكْمِه إذا اقَضْى، وَسُبْحَانَ اللهِ الذَّي لاَ يَردُ ما قَضَى[٥] وَلاَ يُصْرَفُ ما أَمْضَى[٦] ، وَلاَ يُمْنَعُ مَا أَعطَى ولا يَهفُو[٧] ولا ينسى، ولا يعجل[٨] بل يمهل[٩] ويعفو ويغفر ويرحم ويصبر ولا يسأل عما يفعل وهم يسألون.

وَلا إِلَهُ إلاَ اللهُ الشَّاكرُ للمُطيعِ لَهُ، المُمَلّي[١٠] للمُشركِ به القَريبُ مِمّنْ دَعَاهُ عَلَى حَالِ بَعْدَهُ، وَالبَرُّ الرَّحيمُ بِمَنْ لجَأَ إلَى ظِلَّه، وأَعْتَصَمَ بِحَبْلِه.

وَلاَ إِلهَ إلاَ اللهُ المُجيبُ لِمَنْ نَادَاهُ بأَخْفَضِ صَوْتِه السَّميعُ لِمَنْ نَاجَاهُ لأَغْمَضِ[١١] سِرِّه، الرَّؤُوفُ بِمَن رَجَاهُ لِتَفرِيجَ هَمَّهُ القَريبُ مِمنْ دَعَاهُ لتَنفيسِ كُربِهُ وَغَمَهُ وَلاَ إله إلا اللهُ الحَليمُ عَمَّنْ أَلحَدَ فِي آيَاتِه وَأَنحرَفَ عَنْ بَيّناتِه[١٢] وَدَانَ بِالجُحُودِ فِي كُلِّ حَالاتِه.

---

(١) البيود: الانتهاء.
(٢) اسنى: السناء: النور او افاض.
(٣) المنى: التمني.
(٤) يجور: لا يظلم.
(٥) قضى: أمر.
(٦)امضى: أمر وانتهى.
(٧) يهفو: لا ينسى.
(٨) يعجل: لا يؤاخذ او لا يحاسب فوراً.
(٩) يهمل: يفسح المجال.
(١٠) الملي: المعطي الكثير.
(١١) اغمض: لسره الدفين.
(١٢) بيناته: اموره الواضحة.

وَاللهُ أَكْبَرُ القَاهِرُ للاضْدَادِ(١) المُتَعَالِي عَنْ الأَنْدَادِ المُتَفَرِدُ بالمِنْة عَلَى جَمِيعِ العبّادِ. وَاللهُ أَكبرُ المُحتَجبُ بالمَلكوتِ والعزَةِ المتُوحدُ بالجَبَروُتِ وَالقُدرَة، المُتَردي(٢) بالكِبْرِيَاء وَالعظَمة. وَاللهُ أكبرُ المُتَقدسُ بِدوَام السُلطَانْ، وَالغَالِبُ بالحُجَّة وَالبُرهَان ونَفَاذ المَشِّيَة في كُلِّ حِينٍ وَأَوَان.

اللَّـهُمَّ صَـلِّ عَلَـى مُحَمَّـد وَآل مُحَمَّـد عَبْـدكَ وَرَسُـوُلكَ وأَعْطـه اليَـوْمَ الوُسَائِلَ وَأَشَرفَ العطَاءِ وأَعظَمَ الحَبَاءِ(٣) وأَقَرَبَ المَنَازِل، وأَسْعَدَ الحدُودِ وأَقَرَّ الأَعيُنِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحمَّد وَآل مُحمَّد وأَعْطه الوُسيلةَ وَالفَضيلةَ وَالمَكَانَ الرَّفِيعَ وَالغبطَةَ وشَرفَ المُنْتَهَى، وَالنَصيبَ الأَوُفَى، وَالغَايَةَ القُصْوَى، وَالرَّفيعَ الأَعَلَى حَتَّى يرضَى وَزِدْهُ بَعْدَ الرِّضَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّدٍ الذَين أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ، وأَذْهبتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرتَهُمْ تطهيراً

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّدٍ الذين أَلهمْتَهم عِلمَكَ وَأَسْتَحْفَظْتَهُمْ كُتُبَكَ وأَسْتَرْعَيتَهُمُ عبَادَكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد عَبْدكَ وَرَسُوُلكَ وَنَبيكَ وَحَبيبكَ وَخَليلُكَ وَسَيدَ الأَوُلينَ وَالآخرِين منْ الانْبِيَاءِ وَالمُرسَلِين، وَالخَلْق أَجْمَعين وعَلَى آله الطَّيبِينَ الطَاهِرِينَ الذَين أَمرتَ بِطَاعتَهمُ وأَوُجَبْتَ علَينا حقَهُمُ ومَوَدتَهُم.

(١) اضداد: الاعداء.

(٢) المتردي: لبس رداء الكبرياء.

(٣) الحباء: السرور.

اللَّهُمَّ إِنْي أَسَأَلُكَ سُؤَالَ وَجلٍ[١] مِنْ عقَابِكَ حَاذِرٍ[٢] مِنْ نقمَتُكَ فَزِعٍ إِليكَ[٣] منْكَ، لَمْ يَجدْ لفَاقَتِه[٤] مُجِيراً غَيْرِكَ، وَلاَ آمناً لِخَوْفه غير فنَائكَ[٥]، وَتَطوّلكَ[٦] ياسَيِّدي وَمَوْلاَيَ علَى طولِ مَعصيتي لَكَ إِقصْدَني إِليكَ، وأَنْ كَانتْ سَبَقَتْني الذُنُوبَ وَحالَتْ بَيني وبَيْنكَ لأَنكَ عمادُ المُعتَمد[٧] ورَصْدُ المُرتَصَد[٨] لا تُنقصُكَ المَوَاهب. وَلاَ تُعطيكَ المَطالبَ فلَكَ المَنْنُ العظَامُ وَالنِعَمُ الجِسَامُ. يامَنْ لا تُنْقصُ خَزَائنُهُ ولا يبيدُ مُلكه ولاَ تَراهُ العُيُونْ[٩] ولاَ تَعَزَبُ[١٠] منْهُ حَرَكَةَ ولاَ سَكُونْ، لَمْ تزلَ سَيدي وَلاَ تُزَالُ لاَ يتَوارَى[١١] عَنْكَ مُتوارٍ في كَنينْ[١٢] أَرْضٍ ولاَ سَمَاء وَلاَ تخُومٍ تكَفَلَتْ بالأَرزَاق يارَزَاقُ، وَتَقَدَسّتْ عَنْ إِنْ تَتَناوُلكَ الصفَاتِ، وَتَعَزَزَتْ عَنْ أَنْ تُحيطُ بكَ تَصَارِيفُ اللُغَاتِ وَلَمْ تَكُنْ مُستَحَدثاً فَتَوُجَد مُنتَقُلاً عَنْ حَالَة إِلى حَالَةً، بَل أَنْتَ الفَرَدَ الأَوُلَ والأَخِرِ ذُو العِزَ القَاهِرُ جَزْيلٌ العَطَاءِ سَابغُ النَعَمَاء أَحَقٌ مَنْ تَجَاوُزَ وَعَفَى عَمَنْ ظَلَمْ وأَساءَ بِكُلِ لِسَانٍ.

---

(١) وجل: خائف.

(٢) حاذر: خائف.

(٣) فزع اليك منك: قصدك من ذنوبه وآثامه.

(٤) فاقته: حاجته.

(٥) فنائك: رصك الواسع.

(٦) تطولك: نعمائك.

(٧) المتعمد: عماد من توكل عليك.

(٨) المترصد: العيون باتجاهك لقضاء حوائجها.

(٩) العيون: لا يرى بالعين الباهرة.

(١٠) تعزب: لاتغيب.

(١١) يتوارى: لا يغمض.

(١٢) كنين الارض: جوف الارض.

إِلهِي عَبدُكَ يحَمدُ وَفِي الـشَّدائدُ علَيكَ يعَتمدُ فلَكَ الحَمْدُ وَالمَجْدُ، لأَنْكَ المَالكُ[1] الأَبدُ، والَرَّبُ السَّرمدُ[2] أَتقَنتُ[3] إِنْشَاء البَرايَا فأَحكَمْتَها بلُطْف التَّدبِيرِ، وتَعَالَيْتَ فِي إِرْتفَاعِ شَأْنكَ عَنْ أَنْ ينفُذَ فيكَ حُكْمُ التَّغيرِ أَوْ يحْتَالُ منْكَ بحَال يَصفُكَ به المُلحدُ إِلى تَبْديلٍ، أَو يُوجَدُ فِي الزيادَةُ وَالنُقصَان مسَّاغُ فِي إِختْلاقُ التحوُيلُ او تَلَتشقُ سَّحَائبُ الإِحَاطَةُ بكَ فِي بُحُورِ همَمُ الأَحلاَمُ، او تمُثلُ لكَ منْهَا جبلَّةٌ تضْلُ فيهَا روُيَاتُ الأَوُهَامُ.

فَلكَ الحَمْدُ موْلاَيَ، إِنْقَادَ الخَلْقُ مُستَحْذئِينَ[4] بِاقْرَارِ الرَّبُوبِيةِ وَمُعْتَرِفينَ خَاضعينَ لَكَ بالعُبُوديّة .

سُبْحَانْكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنكَ، وَأَعَلَى مَكَانَكَ وَأَنْطَقَ بالصِّدْق بُرْهَانَك، وَأَنْفَذَ أَمْرَكَ وَأَحسَنَ تَقْديرُكَ، سَمكْتَ[5] السَّماءَ فرَفعْتَها ومَهَّدْتَ[6] الأَرْضَ فَفَرشْتَها، فأَخْرَجتَ منهَا مَاءاً ثُجَّاجاً، ونَبَاتاً رجْرَاجاً، فسَبَّحَكَ نَبَاتُهَا، وَجَرَتْ بأَمرُكَ مِيَاهُهَا وَقَامَتْ عَلى مُستَقرِ المَشيَّةِ كمَا أَمَرْتَهَا.

فيَامَنْ تَعَزَّزَ بِالبَقَاءِ، وَقَهرَ عبَادَهُ بِالفَنَاءِ أَكْرِمَ مَثْوَايَ فإِنْكَ خَيْرُ مُنْتَجعٍ لكَشْفِ الضُّر.

يَا مَنْ هُوَ مَأْمُولٌ فِي كُلِّ عُسْرٍ، وَمُرْتَجَى لكُلِّ يُسْرٍ، بكَ أَنْزَلْتُ اليَّوْمَ حَاجَتِي، وَإِلَيْكَ أَبْتَهِلُ[7] فَلاَ تَرَدَّنِي خَائِباً[8] ممَّا رَجَوْتُ وَلاَ تحَجْبْ دُعَائِي

(١) المالك: المالك للامور الخلق.

(٢) السرمد: الابدي.

(٣) اتقنت: تحكمت الخلق والامور.

(٤) مستحذئين: متبعين.

(٥) سمكت: بنيت.

(٦) مهدت: هيئتها.

(٧) ابتهل: اطلب.

(٨) خائبا: خاسراً.

عَنْكَ إِذْ فَتَحْتَهُ لي قَدْ دَعَوتَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّد وآل مُحَمَّد وَسكِّنْ رَوُعْتي[1] وأَسْتُرَ عَورَتي وأَرزُقْني مِنْ فَضْلُكَ الوَاسِعُ رُزْقَاً واسِعاً سَائِغاً هَنيئاً مرَّئياً لَذّيذاً في عَافيةٌ.

اللَّهُمَ إِجْعَلْ خَيرَ أَيامي يَومُ أَلقَاكَ، وَأَغْفِرَ لي خَطَايايَ فَقَدْ أَوحَشْتَني، وَتَجَاوُزَ عَنْ ذُنُوبي فَقَدْ أَو بَقَتْني فإِنْكَ مُجيبٌ مُنيبٌ رَقيبٌ قَريبٌ قَادِرٌ غَافِرٌ قَاهِرٌ رَحيمٌ كَريمٌ قَيُّوُمْ، وذَلك عَليكَ يَسيرٌ وأَنْتَ أَحسَنَ الخَالقَينْ.

اللَّهُمَّ أَفْتَرَضْتَ عَليَّ للآبَاءُ والامهَاتُ حُقُوقَاً فَعظَمْتَهُنَّ، وَأَنْتَ أَوُلى مَنْ حَطْ الاوزَارِ وَخَفَفَهَا وَادى الحَقُوقَ عَنْ عَبيدَهُ، فَاحْتَملَهُنْ عَنِي اليهُمَا وأَغْفِرُ لَهُمَا كَمَاَ رَجَاَكَ مُوحِدٌ مَعْ المؤمنِينَ وَالمؤمنَاتِ وَالاخَوانِ وَالاخَوَاتِ، وَالحَقْنَا وَاياهُمُ بِالابْرَارِ وَابَح لَنَا ولَهُم جَنَاتَكَ مَعْ النُجَبَاءِ الاخيَارَ إِنْكَ سَميُعٌ الدُّعَاءِ قَريبٌ مجُيبٌ لما تَشَّاءُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآلهِ وَسَلَّمَ كَثيراً[2].

دعاؤه عليه السلام يوم السبت

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَد وآلِ مُحَمَّد (الحَمْدُ لله الذَّيْ قَرنَ رَجَائي بِعَفُوُهِ. وَفَسَحَ امَلي بِحسنَ تَجَاوُزَهُ وَصَفحه. وَقُوى مَتْني وَظَهْري وَسَاعَدي وَيَدي بمَا عَرَفَنْي مِنْ جُودَهُ وَكَرَمَهُ. سُبحَانَ اللهِ الذَّي يَتَوكَّلُ كُلَّ مُؤمن عَلَيه وَيَضْطَّرُ كُل جَاحد إِليه وَلاَ يَستَغْني أَحَدُ إِلا بِفَضْلِ مَا لَدَيه. وَلاَ إِلهَ إِلا اللهُ المقْبلُ عَلَى مَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرَهُ وَالتَوَّابِ عَلى مَنْ تَابَ إِليهُ مِنْ عَظيمْ ذَنْبُهُ السَّاخِطَ عَلَى مَنْ قَنَطَ مِنْ وَاسِعَ رَحَمتَهُ.

---

(١) روعتي: خوفي.

(٢) نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة ص٦-١٦ والصحيفة العلوية.

وَاللهُ أَكْبَرُ خَالِقُ كُلِّ شَيءٍ وَمَالِكَهُ، وَمُبِيدُ كُلِّ شَيءٍ وَمُهلِكَهُ وَاللهُ أَكْبَرُ كَبْيراً كَماَ هَوُ أَهْلُهُ وَمُسْتَحِقُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدُكَ وَنَبِيكَ وَرَسُولِكَ وَأَمِينُكَ وَشَاهِدُكَ التَقيِ النَّقِي وَآله الطَيِّبِينْ الطَاهِرِينْ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُعْتَرِفٍ بِذَنْبِه، وَأَنْتَ أَوُلَى مَنْ عَفَاَ وَجَادَ بِالمَغْفَرةِ وَأَنْتَ المُرتْجَى وَعَلِيكَ المُعَولُ فِي الشَّدَةْ وَالرَخَاءُ وَأَنْتَ مَلجْأ الخَائِفُ وَإِلَيَّكَ قَصَدْتُ وَأَنْتَ مُنْتَهَى القَصْدُ.

اَللَّهُمَّ اَنْتَ الَّذي لايَتَعاظَمُكَ غُفْرانُ الذُّنُوبِ وَ كَشْفُ الْكُرُوبِ ، لاَنَّكَ الْباقِي الرَّحيمُ، الَّذي تَسَرْبَلْتَ بِالرُّبُوبِيَّةِ، وَ تَوَحَّدْتَ بِالْاِلهِيَّةِ، ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ نَعْمائِكَ عَلَى الْاَنامِ، وَ لَكَ الشُّكْرُ عَلى كُرِ اللَّيالي وَ الْاَيَّامِ اِلهي بِيَدِكَ الْخَيْرُ وَ اَنْتَ وَلِيُّهُ اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ الَّتي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، فَاَنْتَ تَرى يا رَبِّ مَكاني وَ تَطَّلِعُ عَلى ضَميري وَ تَعْلَمُ سِرّي، وَ لايَخْفى عَلَيْكَ اَمْري، وَ اَنْتَ اَقْرَبُ اِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَريدِ، فَتُبْ عَلَيَّ تَوْبَةً لااَعُودُ بَعْدَها فيما يُسْخِطُكَ، وَ اغْفِرْلي مَغْفِرَةً لااَرْجِعُ مَعَها اِلى مَعْصِيَتِكَ يا اَكْرَمَ الْاَكْرَمينَ.

اِلهي اَنْتَ الَّذي اَصْلَحْتَ قُلُوبَ الْمُفْسِدينَ،وَ اَنْتَ الَّذي مَنَنْتَ عَلَى الضَّالّينَ، فَهَدَيْتَهُمْ بِرُشْدِكَ عَنِ الضَّلالَةِ، وَ عَلَى الْجاحِدينَ عَنْ قَصْدِكَ، فَسَدَدْتَهُمْ فَقَوَّمْتَ مِنْهُمْ عَثْرَ الزَّلَلِ، فَمَنَحْتَهُمْ مَحَبَّتَكَ وَ جَنَّبْتَهُمْ مَعْصِيَتَكَ، وَ اَدْرَجْتَهُمْ دَرَجَ الْمَغْفُورِ لَهُمْ، وَ اَحْلَلْتَهُمْ مَحَلَّ الْفائِزينَ.

فَأَسْأَلُكَ يا مَوْلايَ اَنْ تُلْحِقَني بِهِمْ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تَرْزُقَني رِزْقاً واسِعاً حَلالاً طَيِّباً في عافِيَةٍ، وَ عَمَلاً يُقَرِّبُ اِلَيْكَ يا خَيْرَ مَسْؤُولٍ.

اَللَّهُمَّ وَ اَتَضَرَّعُ اِلَيْكَ ضَراعَةَ مُقِرٍّ عَلى نَفْسه بِالْهَفَوات، وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ يا تَوَّابُ، فَلاتَرُدَّني خائباً مِنْ جَزيلِ عَطاءِكَ، يا وَهَّابُ فَقَديماً جُدْتَ عَلَى الْمُذْنِبينَ بِالْمَغْفِرَةِ، وَ سَتَرْتَ عَلى عَبيدكَ قَبيحات الْفَعال.

يا جَليلُ يا مُتَعال، اَتوجَّهُ اِلَيْكَ بِمَنْ اَوْجَبْتَ حَقَّهُ عَلَيْكَ اِذْ لَمْ يَكُنْ لي مِنَ الْخَيْرِ ما اَتوجَّهُ به اِلَيْكَ، وَ حالَتِ الذُّنُوبُ بَيْني وَ بَيْنَ الْمُحْسِنينَ.

يا مَنْ هُوَ مَوجُودٌ، مَوصُوفٌ مَعْرُوفٌ بِالْجُود، وَ الْخَلْقُ لَهُ عَبيدٌ، وَ اِلَيْه مَرَدُّ الْاُمُور، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّد وَ ال مُحَمَّد وَ جُدْ عَلَيَّ بِاِحْسانكَ الَّذي فيه الْغِنى عَنِ الْقَريب وَ الْبَعيد، وَ الْاَعْداء وَ الْاِخْوان وَ الْاَخَوات (١)، وَ اَلْحِقْني بِالَّذينَ غَمَرْتَهُمْ بِسَعَةِ تَطَوُّلِكَ وَ كَرامَتِكَ لَهُمْ وَ تَطَوُّلِكَ (٢)، وَ جَعَلْتَهُمْ اَخْياراً، وَ لِنَبِيِّكَ مُحَمَّد ﷺ في دارِكَ جيراناً.

اللهم اغْفِرْلي وَ لِلْمُؤْمنينَ وَ الْمُؤْمِناتِ مَعَ الْاباءِ وَ الْاُمَّهاتِ وَ الْاِخْوَةِ وَ الْاَخَواتِ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ (٣).

دعاؤه عليه السلام يوم الاحد

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلي على محمد وآل محمد

اَلْحَمْدُللَّه عَلى حِلْمه وَ اَناته، وَ الْحَمْدُللَّه عَلى عِلْمي بِاَنَّ ذَنْبي وَ اِنْ كَبُرَ صَغيرٌ في جَنْبِ عَفْوِه، وَ جُرْمي وَ اِنْ عَظُمَ حَقيرٌ عِنْدَ رَحْمَتِه، وَ سُبْحانَ اللَّه الَّذي رَفَعَ السَّماواتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ، ، خَلَقَ الْخَلائِقَ بِلا ظَهْرٍ وَ لا سَنَدٍ.

---

(١) أي لا تجعل حاجة لي عند كل انسان من خلقك الا ان تكون حاجتي عندك.

(٢) تطولك: انعامك واحسانك لي.

(٣) ادعية الامام علي (عليه السلام) الصحيفة العلوية ص٢٥٥-٢٥٩.

وَ لا الهَ الاَّ اللَّهُ الْمُنْذِرُ مَنْ خَرَجَ عَنْ طاعَتِه وَ حادَ عَنْ اَمْرِه، وَ الْمُحَذِّرُ مَنْ تمادى في والمحذر من تمادى[1]في مَعْصِيَتِه وَ اسْتَكْبَرَ عَنْ عِبادَتِه،[2].

اللَّهُ اَكْبَرُ، الْجَوادُ الْكَريمُ الَّذي لَيْسَ لِقَديمِ اِحْسانِه عَلى جَميعِ خَلْقِه نِهايَةٌ، وَ لا لِقُدْرَتِه وَ سُلْطانِه عَلى بَرِيَّتِه غايَةٌ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ وآل محمد ، كَاَفْضَلِ ما صَلَّيْتَ وَ بارَكْتَ عَلى اِبْراهيمَ وَ الِ اِبْراهيمَ اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ..

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ سُؤالَ مُذْنِبٍ لَيْسَ لَهُ مُجيرٌ سِواكَ وَ لا لَهُ اَمَلٌ غَيْرُكَ، وَ لا مُغيثٌ اَرْأَفُ[3]بِه مِنْكَ،.

اَللَّهُمَّ كَلَّتِ الْعِبارَةُ عَنْ مِدْحَتِكَ، (٤)،اَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمينَ وَ اَكْرَمُ الْاَكْرَمينَ ، وَ اَنْتَ وَلِيُّ الْاِنْعامِ ذُوالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ،.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي تُمْضي بِهِ الْمَقاديرَ، وَ بِعِزَّتِكَ الَّتي تَتِمُّ بِهِ التَّدابيرُ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ تَرْزُقَني رِزْقاً واسِعاً حَلالاً طَيِّباً مِنْ فَضْلِكَ، وَ اَنْ لاتَحُولَ بَيْني وَ بَيْنَ ما يُقَرِّبُني مِنْكَ، يا حَنَّانُ يا مَنَّانُ،.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْتَهْديكَ فَاهْدِني، وَ اَعْتَصِمُ بِحَبْلِكَ الْمَتينِ فَاعْصِمْني، واصْرِفْ عَنّي شَرَّ كُلِّ ذي شَرٍّ وَ اغْفِرْلي ولِوالِدي وَ الْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِناتِ، وَ الْاِخْوَةِ وَ الْاَخَواتِ برحمتك يا ارحم الراحمين[5].

(وصلى الله على محمد عبده ورسوله وآله الميامين).

---

(١) تمادى: تهاون عن العبادة واوغل في المعصية.

(٢) عبادته: اصبح يعصيك.

(٣) أرأف: أرحم.

(٤) مدحك: اثناء عليك.

(٥) ادعية الامام علي ـ عليه السلام ـ او الصحيفة العلوية ص٢٥٩-٢٦١.

(اللَّهُمَّ اعْصِمْنا مِنْ شُرُورِ انْفُسنا وَمِنْ زَلاَتِ السْنُتِنا وَاحْرِسْنَا مِنْ كُلِ شَيطَانِ مَارِدَ وَمِنْ كُلِ إِنْسَانْ سُوءٍ وَقَرِينْ سُوءٍ وَجَارِ سُوءٍ بِرَحَمتِكَ يَا أَرْحَمْ الرَّاحْمِينَ)[١].

دعاؤه عليه السلام يوم الاثنين

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اَلْحَمْدُ للَّهِ الَّذي هَداني للْاسْلامِ وَ اَكْرَمَني بالْايمان، وَ بَصَّرَني في الدِّينِ، وَ شَرَّفَني بالْيَقينِ، وَ عَرَّفَني الْحَقَّ الَّذي عَنْهُ يُؤْفَكُونَ، وَ النَّبَأَ الْعَظيمَ الَّذي هُمْ فيهِ مُخْتَلِفُونَ.

وَ سُبْحانَ اللَّهِ الَّذي يَرْزُقُ الْقاسِطَ[٢] وَ الْعادِلَ، وَ الْعاقِلَ وَ الْجاهِلَ، وَ يَرْحَمُ السَّاهِيَ وَ الْغافِلَ وَ لا اله الاَّ اللَّهُ اللَّطيفُ بعباده.

وَ اللَّهُ اَكْبَرُ، الْحَليمُ الْعَليمُ الَّذي لَهُ في كُلِّ صِنْفٍ مِنْ غَرائِبِ فِطْرَتِهِ[٣] وَ عَجائِبِ صَنْعَتِهِ ايَةٌ بَيِّنَةٌ ، تُوجِبُ لَهُ الرُّبُوبِيَّةَ، وَ عَلى كُلِّ نَوْعٍ مِنْ غَوامِضِ تَقْديرِهِ وَ حُسْنِ تَدْبيرِهِ دَليلٌ واضِحٌ وَ شاهِدٌ عَدْلٌ يَقْضِيانِ لَهُ بِالْوَحْدانِيَّةِ..

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ يا مَنْ يَصْرِفُ الْبَلايا، وَ يَعْلَمُ الْخَفايا، وَ يُجْزِلُ الْعَطايا، سُؤالَ نادِمٍ عَلى اقْتِرافِ الْاثامِ، اذْ لَمْ يَجِدْ مُجيراً[٤] سِواكَ لِغُفْرانِها، وَ لا مَوْئِلاً يَفْزَعُ اِلَيْهِ لارْتِجاءِ كَشْفِ فاقَتِهِ[٥] الاَّ اِيَّاكَ، يا جَليلُ يا عَظيمُ.

يا خَيْرَ مَنِ اسْتُدْعِيَ لِكَشْفِ الْمَصائِبِ ، لَكَ عَنَتِ الْوُجُوهُ فَلاتَرُدَّني مِنْكَ بِالْحِرْمانِ، اِنَّكَ تَفْعَلُ ما تَشاءُ وَ تَحْكُمُ ما تُريدُ.

---

(١) غير موجود في الاصل.

(٢) القاسط: العادل المنصف.

(٣) فطرته: خلقته.

(٤) مجيراً: ملجأ للهاربين من ذنوبهم اليك.

(٥) فاقته:حاجته.

اِلهي وَ سَيِّدي وَ مَوْلايَ، اَىَّ رَبٍّ اَرْتَجيهِ سِواكَ، اَمْ اَيَّ اِله اَقْصُدُهُ اِذا اَلَمَّ بِيَ النَّدَمُ، وَ اَحاطَتْ بِيَ الْمَعاصي وَ اَنْتَ وَلِيُّ الصَّفْحِ [1]مَاْوَى الْكَرَمِ.

اِلهي اَنْتَ تُسَكِّنُ رَوْعاتِ [2]قُلُوبِ الْوَجِلينَ [3]وَ تُحَقِّقُ اَمَلِ الْامِلينَ، [4].وَ تُفيضُ عَطاياكَ عَلى غَيْرِ الْمُسْتَاْهِلينَ، فَامِنّي بِرَجاءٍ لايَشُوبُهُ قُنُوطٌ وَ اَمَلٌ لايُكَدِّرُهُ [5]يا مُحيطاً بِكُلِّ شَيْ ءٍ عِلْماً.

اِلهي لَقَدْ اَصْبَحْتُ سَيِّدي وَ اَمْسَيْتُ عَلى بابٍ مِنْ اَبْوابِ مَنحِكَ[6]سائِلاً،وَ عَنِ التَّعَرُّضِ لِسِواكَ بِالْمَسْأَلَةِ عادِلاً، ، فَامنن بكرمك وعطفك وعدلك وعفوك وغفرانك ورزقك علي سائل محزون مَلْهُوفٍ، وَ مُضْطَرٍّ ينتظر خَيْرِكَ الْمَأْلُوف..

اِلهي اَنْتَ الَّذي عَجِزَتِ الْاَوْهامُ عَنِ الْاِحاطَةِ بِكَ، وَ كَلَّتِ الْاَلْسُنُ عَنْ نَعْتِ [7]ذاتك.

اللهم صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْلي ذُنُوبي، وَ اَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ الْواسِعِ رِزْقاً واسِعاً حَلالاً طَيِّباً في عافِيَةٍ، وَ اَقِلْني الْعَثْرَةَ ،يا جَبَّارَ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ وَ دَيَّانَ يوم الدّين..

اِلهي فَاَنْقِذْني بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْمَهالِكِ، وَ نَجّني يا مَوْلايَ مِنْ ضيقِ الْمَسالِكِ، وَ اَحْلِلْني دارَ الْاَخْيارِ، وَ اجْعَلْني مِنْ مُرافِقِي الْاَبْرارِ، وَ اغْفِرْلي

---

(١) الصفح: العفو.

(٢) الروع: الخوف.

(٣) الوجلين: الخائفين.

(٤) الآمل: المنتظر او الراجي مساعدة الغير.

(٥) لا يكدره: لا يشوبه.

(٦) منحك: نعمك او احسانك وتفضلك وعطاياك.

(٧) نعت: وصف.

ذُنُوبَ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ، يا مُطَّلِعاً عَلَى الْاَسْرارِ، وَ اَشْرِكْنا في دُعاءِ مَنِ اسْتَجَبْتَ لَهُ مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِناتِ، اِنَّكَ عالِمٌ جَوادٌ كَريمٌ وَهّابٌ.

وَ صَلَّى اللَّهُ عَلى سيدنا مُحَمَّدٍ وَ اله الطيبين الاطهار [1].

دعاؤه عليه السلام في يوم الثلاثاء[2]

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ

اَلْحَمْدُ للَّه الَّذي مَنَّ عَلَيَّ بِاسْتِحْكامِ [3]الْمَعْرِفَةِ وَ الْاِخْلاصِ بِالتَّوْحيدِ لَهُ وَ لَمْ يَجْعَلْني مِنْ اَهْلِ الْغَوايَةِ [4]الْغَباوَةِ [5]وَ الشَّكِّ وَ الشِّرْكِ، وَ لا مِمَّنِ اسْتَحْوَذَ [6]الشَّيْطانُ عَلَيْهِ فَاَغْواهُ [7]وَ اَضَلَّهُ، [8]وَ اتَّخَذَ الٰهَهُ هَواهُ.

وَ سُبْحانَ اللَّه الَّذي يُجيبُ الْمُضْطَرَّ وَ يَكْشِفُ السُّوءَ وَ الضُّرَّ وَ يَعْلَمُ السِّرَّ وَ يَمْلِكُ الْخَيْرَ وَ الشَّرَّ.

وَ لا اِلٰهَ اِلاَّ اللَّهُ الَّذي يَحْلُمُ [9]عَنْ عَبْدِه اِذا عَصاهُ، وَ يَتَلَقّاهُ بِالْاِسْعافِ [10]وَ التَّلْبِيَةِ اِذا دَعاهُ.وَ اللّهُ اَكْبَرُ الواسع مُلْكُهُ الْمَعْدُومُ شَريكُهُ الْمَجيدُ عَرْشُهُ الشَّديدُ بَطْشُهُ، [11]

---

(١) الصحيفة العلوية ص٢٦١-٢٦٤.

(٢) الصحيفة العلوية ص٢٦٥-٢٦٨.

(٣) استحكام: تمام المعرفة.

(٤) الغواية : فلان غوى فلان أي اضله.

(٥) الغباوة: الجهل.

(٦) استحوذ: تسلط عليه الشيطان.

(٧) اغواه: مناه او تسلط عليه بما لا يرضى الله.

(٨) اضله: ابعده عن الطريق القويم الصحيح.

(٩) يحلم: يعفو عن المسيء.

(١٠) الاسعاف: النجدة والمساعدة بجميع انواعها.

(١١) البطش: القوة.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ سُؤالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ لِسُؤاله مَسْؤُولاً سواكَ، وَ اَعْتَمِدُ عَلَيْكَ اعْتمادَ مَنْ لايَجِدُ لاعْتماده مُعْتَمَداً غَيْرَكَ، لاَنَّكَ الْاَوَّلُ الَّذي ابْتَدَأْتَ الْاِبْتداءَ، فَكَوَّنْتَهُ بِاَيْدي تَلَطُّفِكَ، وَ اَنْتَ اَعَزُّ وَ اَجَلُّ مِنْ اَنْ تُحيطَ الْعُقُولُ بِمَبْلَغِ وَصْفِكَ، اَنْتَ الْعالِمُ الَّذي لايَعْزُبُ [1]عَنْكَ مِثْقالُ ذَرَّةٍ في الْاَرْضِ وَ السَّماء ، وَ الْجَوادُ الَّذي لايُبَخِّلُكَ اِلْحاحُ الْمُلِحّينَ، فَاِنَّما اَمْرُكَ لِشَيْ ءٍ اِذا اَرَدْتَهُ اَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ..

اَمْرُكَ ماضٍ، وَ وَعْدُكَ حَتْمٌ، وَ حُكْمُكَ عَدْلٌ، وَ قَوْلُكَ فَصْلٌ، لايَعْزُبُ عَنْكَ شَيْ ءٌ، وَ لايَفُوتُكَ شَيْ ءٌ، وَ اِلَيْكَ مَرَدُّ كُلِّ شَيْ ءٍ.

احْتَجَبْتَ بِالائِكَ [2]فَلاتُرى، وَ شَهِدْتَ كُلَّ نَجْوى، وَ تَعالَيْتَ عَلَى الْعُلى، وَ تَفَرَّدْتَ بِالْكِبْرِياء، وَ تَعَزَّزْتَ بِالْقُدْرَةِ وَ الْبَقاء، ، فَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْاخِرَةِ وَ الْاُولى، وَ لَكَ الشُّكْرُ في الْبَدْءِ وَ الْعُقْبى.

اَنْتَ اِلهي حَليمٌ قادِرٌ، رَؤُوفٌ غافِرٌ، مَلِكٌ قاهِرٌ، رازِقٌ بَديعٌ، مُجيبٌ سَميعٌ، بِيَدِكَ نَواصي [3]الْعِبادِ وَ قَواصي [4]الْبِلادِ، ، حَيٌّ قَيُّومٌ جَوادٌ، ماجِدٌ كَريمٌ رَحيمٌ ،اَنْتَ اِلهي الْمالِكُ الَّذي مَلَكْتَ الْمُلُوكَ فَتَواضَعَ لِهَيْبَتِكَ الْاَعْزاءُ، وَ دانَتْ لَكَ بِالطّاعَةِ والْاَوْلِياءُ، فَاحْتَوَيْتَ بِاِلهِيَّتِكَ عَلَى الْمَجْدِ وَ الثَّناء، وَ لايَؤُودُكَ [5]حِفْظُ خَلْقِكَ.

وَ اَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ، سَتَرْتَ عَلَيَّ عُيُوبي، وَ اَحْصَيْتَ عَلَيَّ ذُنُوبي، وَ اَكْرَمْتَني بِمَعْرِفَةِ دينِكَ، وَ لَمْ تَهْتِكْ عَنّي سِتْرَكَ يا حَنّانُ وَ لَمْ تَفْضَحْني يا مَنّانُ .

---

(١) لا يعزب: لا يغيب عنك شيء.

(٢) آلائك: نعمك.

(٣) نواصي: الجباه.

(٤) قواصي: نهاية البلاد.

(٥) يؤودك: يتعبك.

اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّد وَ ال مُحَمَّد وَ اَنْ تُوَسِّعَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ الْواسعِ رِزْقاً حَلالاً طَيِّباً، هَنيئاً مَريئاً وان تَغْفِرَلي ذُنُوباً حالَتْ بَيْني وَ بَيْنَكَ بِاقْترافِي لَها، فَاَنْتَ اَهْلٌ اَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ، وَ تُنْقِذَني مِنْ اَليمِ عُقُوبَتِكَ وَ تُدْرِجَني دَرَجَ الْمُكْرَمينَ وَ تُلْحِقَني مَوْلاي بِالصّالِحينَ مَعَ الَّذينَ تَتَوَفّاهُمُ الْمَلائِكَةُ طَيِّبينَ يَقُولُونَ سَلامٌ عَلَيْكُمْ اُدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ بِصَفْحِكَ وَ تَغَمُّدِكَ، يا رَؤُوفُ يا رَحيمُ.

رَبِّ وَ اَسْأَلُكَ الصَّلاةَ عَلى مُحَمَّد وَ ال مُحَمَّد وَ اَنْ تَحْتَمِلَ عَنّي واجِبَ حُقُوقِ الْاباءِ وَ الْاُمَّهاتِ، وَ اَدِّ حُقُوقَهُمْ عَنّي وَ اَلْحِقْني مَعَهُمْ بِالْاَبْرارِ وَ الْاِخْوانِ وَ الْاَخَواتِ وَ الْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِناتِ، وَ اغْفِرْلي وَ لَهُمْ جَميعاً اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

وَ صَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِهِ اَجْمَعينَ [1].

دعاؤه عليه السلام في يوم الاربعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَ ال مُحَمَّد

اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذي مَرْضاتُهُ فِي الطَّلَبِ اِلَيْهِ وَ الْتِماسِ ما لَدَيْهِ وَ سَخَطُهُ في تَرْكِ الْاِلْحاحِ فِي الْمَسْأَلَةِ عَلَيْهِ.

وَ سُبْحانَ اللّهِ شاهِدِ كُلِّ نَجْوى بِعِلْمِهِ وَ مُبائِنِ كُلِّ ذي جِسْم بِنَفْسِهِ، وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الَّذي لايُدْرَكُ بِالْعُيُونِ وَ الْاَبْصارِ، وَ لايُجْهَلُ بِالْعُقُولِ وَ الْاَلْبابِ وَ يَعْلَمُ خائِنَةَ الْاَعْيُنِ وَ ما تُخْفِي الصُّدُورُ.

وَ اللّهُ اَكْبَرُ الْمُتَجَلِّلُ عَنْ صِفاتِ الْمَخْلُوقينَ، الْمُطَّلِعُ عَلى ما في قُلُوبِ الْخَلائِقِ اَجْمَعينَ.

---

(١) الصحيفة العلوية ص٢٦٥-٢٦٨.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ سُؤالَ مَنْ لايَمَلُّ دُعاءَ رَبِّه، وَ اَتَضَرَّعُ اِلَيْكَ تَضَرُّعَ غَريقٍ يَرْجُو كَشْفَ كَرْبِه، وَ اَبْتَهِلُ اِلَيْكَ ابْتِهالَ تائبٍ مِنْ ذُنُوبِه وَ خَطاياهُ.

وَ اَنْتَ الرَّؤُوفُ الَّذي مَلَكْتَ الْخَلائِقَ كُلَّهُمْ وَ فَطَرْتَهُمْ [1] اَجْناساً مُخْتَلِفاتِ الْاَلْوانِ وَ الْاَقْدارِ ،وَ قَدَّرْتَ اجالَهُمْ، وَ اَرْزاقَهُمْ، فَلَمْ يَتَعاظَمْكَ خَلْقُ خَلْقٍ كَما شِئْتَ مُخْتَلِفاً مِمَّا شِئْتَ. فَتَعالَيْتَ عَنِ اتِّخاذِ وَزيرٍ، وَ تَعَزَّزْتَ عَنْ مُوازَنَةِ شَريكٍ وَ تَنَزَّهْتَ عَنْ اتِّخاذِ الْاَبْناءِ ، فَلَيْسَتِ الْاَبْصارُ بِمُدْرِكَةٍ لَكَ، وَ لَاالاَوْهامُ بِواقِعَةٍ عَلَيْكَ وَ لَيْسَ لَكَ شَريكٌ وَ لا نِدٌّ، وَ لا عَديلٌ وَ لانَظيرٌ اَنْتَ الْفَرْدُ الْواحِدُ الدَّائِمُ، الْاَوَّلُ الاْخِرُ وَ الْعالِمُ الْاَحَدُ الصَّمَدُ الْقائِمُ الَّذي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً اَحَدٌ لاتُنالُ بِوَصْفٍ وَ لا تُدْرَكُ بِوَهْمٍ وَ لاتُغَيِّرُكَ الدُّهُورِ.

كُنْتَ اَزَلِيّاً لَمْ تَزَلْ وَ لا تَزالُ، وَ عِلْمُكَ بِالْاَشْياءِ فِي الْخَفاءِ كَعِلْمِكَ بِها الْعَلانِيَةِ.

فَيا مَنْ ذَلَّتْ لِعَظَمَتِه الْعُظَماءُ وَ خَضَعَتْ لِعِزَّتِه الرُّؤَساءُ وَ مَنْ كَلَّتْ عَنْ بُلُوغِ ذاتِه اَلْسُنُ الْبُلَغاءِ وَ مَنْ اَحْكَمَ تَدْبيرَ الْاَشْياءِ وَ اسْتَعْجَمَتْ عَنْ اِدْراكِه عِبارَةُ عُلُومِ الْعُلَماءِ.

يا سَيِّدي اَتُعَذِّبُني بِالنَّارِ وَ اَنْتَ اَمَلي اَوْ تُسَلِّطُها عَلَيَّ بَعْدَ اِقْراري لَكَ بِالتَّوْحيدِ وَ خُضُوعي وَ خُشُوعي لَكَ بِالسُّجُودِ اَوْ تُلَجْلِجُ [2] لِساني فِي الْمَوْقِفِ [3] وَ قَدْ مَهَّدْتَ لي بِمَنِّكَ سُبُلَ الْوُصُولِ اِلَى التَّسْبيحِ وَ التَّحْميدِ وَ التَّمْجيدِ.

---

(١) فطرتهم: خلقتهم او انشأتهم.

(٢) تلجلج: تلعثم لساني عن الكلام.

(٣) الموقف: القيامة.

فيا غايَةَ الطَّالبينَ وَ امانَ الْخائفينَ، وَ عمادَ الْمَلْهُوفينَ وَ غياثَ الْمُسْتَغيثينَ، وَ جارَ الْمُسْتَجيرينَ، وَ كاشِفَ ضُرِّ الْمَكْرُوبينَ وَ رَبَّ الْعالَمينَ وَ ارْحَمَ الرَّاحِمينَ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَ ال مُحَمَّد.

اللهم تُبْ عَلَيَّ و اَلبِسْني الْعافِيَةَ، وَ ارْزُقْني مِنْ فَضْلِكَ رِزْقاً واسِعاً وَ اجْعَلْني مِنَ التَّوّابين.

اَللَّهُمَّ وَ انْ كُنْتَ كَتَبْتَني شَقِيّاً ،عِنْدَكَ فَانّي اَسْأَلُكَ بِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ بِالْكِبْرِياءِ وَ الْعَظَمَةِ الَّتي لايُقاوِمُها مُتَكَبِّرٌ وَ لا عَظيمٌ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّد وَ اله وَ اَنْ تُحَوِّلَني سَعيداً، فَانَّكَ تُجْري الْاُمُورَ عَلى ارادَتِكَ، وَ اَنْتَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ وَ اَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحيمُ الْخَبيرُ، تَعْلَمُ ما في نَفْسي وَ لا اَعْلَمُ ما في نَفْسِكَ، انَّكَ اَنْتَ عَلاّمُ الْغُيُوبِ، فَالْطُفْ بي فَقَديماً لَطُفْتَ بِمُسْرِف عَلى نَفْسِه، فَامْنُنْ عَلَيَّ فَقَدْ مَنَنْتَ عَلى غَريقٍ في بُحُورِ خَطيئَتِه هائِماً اَسْلَمَتْهُ لِلْحُتُوفِ كَثْرَةُ زَلَلِه.

وَ تَطَوَّلْ عَلَيَّ يا مُتَطَوِّلٍ عَلَى الْمُذْنِبينَ بِالصَّفْحِ وَ الْعَفْوِ فَانَّكَ لَمْ تَزَلْ اخِذاً بِالْفَضْلِ عَلَى الْخاطِئينَ وَ الصَّفْحِ عَلَى الْعاثِرينَ وَ مَنْ وَجَبَ لَهُ بِاجْتِرائِه عَلَى الْاثامِ حُلُولُ دارِ الْبَوارِ.

يا عالِمَ الْخَفِيّاتِ وَ الْاَسْرارِ، يا جَبّارُ يا قَهّارُ، وَ ما اَلْزَمْتَنيه مَوْلايَ مِنْ فَرْضِ الْاباءِ وَ الْاُمَّهاتِ وَواجِبِ حُقُوقِهِمْ مَعَ الْاخْوانِ وَ الْاخَواتِ مِنَ لِلْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِناتِ ، فَاحْتَمِلْ ذلِكَ عَنّي اَلَيْهِمْ وَ اَدِّه يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، وَ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِناتِ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ[1].

وصلى الله على محمد وآل محمد.

(١) ادعية الامام علي – عليه السلام – الصحيفة العلوية ص٢٦٨-٣٧٣.

دعاؤه عليه السلام يوم الخميس

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ آل مُحَمَّد

اَلْحَمْدُ للّه الَّذي لَهُ في كُلِّ نَفَسٍ مِنَ الْاَنْفاسِ وَ خَطْرَةٍ مِنَ الْخَطَرات مِنَّا مَنَنٌ لاتُحْصى وَ في كُلِّ لَحْظَةٍ مِنَ اللَّحَظات نِعَمٌ لا تُنْسى، وَ في كُلِّ حالٍ مِنَ الْحالات عائِدَةٌ لاتَخْفى وَ سُبْحانَ اللّه الَّذي يَقْهَرُ الْقَوِيَّ وَ يَنْصُرُ الضَّعيفَ، وَ تَجْبُرُ الْكَسيرَ، وَ يُغْني الْفَقيرَ، وَ يَقْبَلُ الْيَسيرَ، وَ يُعْطِي الْكَثيرَ، وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ السَّابِغُ النِّعْمَةِ، الْبالِغُ الْحِكْمَةِ، الدَّامِغُ الْحُجَّةِ، الْواسِعُ الرَّحْمَةِ، المانِعُ الْعِصْمَةِ.

وَ اللّهُ اَكْبَرُ، ذُوالسُّلْطانِ الْمَنيعِ وَ الْبُنْيانِ الرَّفيعِ، وَ الْاِنْشاءِ الْبَديعِ وَ الْحِسابِ السَّريعِ.

وَ صَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّد خَيْرِ النَّبِيّينَ وَ إمامِ الطَّاهِرينَ وَ سَلَّمَ تَسْليماً.

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ سُؤالَ الْخائِفِ مِنْ وَقْفَةِ الْمَوْقِفِ الْوَجِلِ مِنَ الْعَرْضِ، الْمُشْفِقِ مِنَ الْخَشْيَةِ ، النّادِمِ عَلى خَطيئَتِهِ الَّذي لَمْ يُكِنَّهُ مَكانٌ عَنْكَ ، وَ لا وَجَدَ مَفَرّاً اِلاَّ اِلَيْكَ مُقِرّاً بِعَظيمِ ذُنُوبِهِ. قَدْ اَحاطَتْ بِهِ الْهُمُومُ، وَ ضاقَتْ عَلَيْهِ الأَرْضُ بِما رَحُبَتْ، مُوقِنٌ بِالْمَوْتِ، مُبادِرٌ بِالتَّوْبَةِ قَبْلَ الْفَوْتِ، اِنْ مَنَنْتَ عَلَيْهِ وَ عَفَوْتَ ، فَاَنْتَ اِلهي رَجائي اِذْ ضاقَ عَنِّي الرَّجاءُ وَمَلاذي إذا لَمْ أَجِدْ مَلاذاً .تَوَحَّدْتَ سَيِّدي بِالْعِزِّ وَ الْعَلاءِ، وَ تَفَرَّدْتَ بِالْوَحْدانِيَّةِ وَ الْبَقاءِ، وَ اَنْتَ الْمُتَعَزِّزُ الْمُتَفَرِّدُ بِالْمَجْدِ، فَلَكَ رَبِّي الْحَمْدُ اَلَّفْتَ[1] بِقُدْرَتِكَ

(١)الفت: جمعت

الفرق [1] فَلَقْتَ [2] بِقُدْرَتِكَ الْفَلَقَ، [3] واثبت بِكَرَمِكَ دَياجِيَ [4] الْغَسَقِ، [5] وَ اَجْرَيْتَ الْمِياهَ مِنَ الصُّمِّ [6] الصَّياخيد [7] عَذْباً وَ اُجاجاً، [8] وَ جَعَلْتَ الشَّمْسَ لِلْبَرِيَّة [9] سراجاً [10] وَهّاجاً [11] وَ الْقَمَرَ وَ النُجُومَ اَبْراجاً مِنْ غَيْرِ اَنْ تُمارِسَ فيما ابْتَدَأْتَ لُغُوباً وَ عِلاجاً وَ اَنْتَ الهُ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ خالِقُهُ، وَ جَبّارُ كُلِّ مَخْلُوقٍ وَ رازِقُه، فَالْعَزيزُ مَنْ اَعْزَزْتَ، وَ السَّعيدُ مَنْ اَسْعَدْتَ وَ الشَّقِيُّ مَنْ اَشْقَيْتَ، وَ الْغَنِيُّ مَنْ اَغْنَيْتَ وَ الْفَقيرُ مَنْ اَفْقَرْتَ. اَنْتَ وَلِيِّي وَ مَوْلايَ وَ عَلَيْكَ رِزْقي وَ بِيَدِكَ ناصِيَتي، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بي ما اَنْتَ اَهْلُهُ وَ عُدْ بِفَضْلِكَ عَلى عَبْدٍ قَدْ غَمَرَهُ جَهْلُهُ وَ اسْتَوْلى عَلَيْهِ التَّسْويفُ حَتّى سالَمَ الْاَيّامَ فَارْتَكَبَ الْمَحارِمَ وَ الْاثامَ [12].

وَ اجْعَلْني سَيِّدي عَبْداً يَفْزَعُ [13] اِلَى التَّوْبَةِ فَاِنَّها مَفْزَعُ الْمُذْنِبينَ وَ اَغْنِني بِجُودِكَ الْواسِعِ عَنِ الْمَخْلُوقينَ، وَ لاتُحْوِجْني اِلى شِرارِ الْعالَمينَ وَ هَبْ لي

---

(١) الفرق: الجماعات.

(٢) فلقت: شطرت

(٣) الفلق: أنشأت الخلق.

(٤) دياجي: الليل.

(٥) الغسق: الليل.

(٦) الصم: الصلب او القوي.

(٧) الصياخيد: الصخر.

(٨) اجاجا: ملحاً.

(٩) البرية: الخلق.

(١٠) سراجاً: ضياء.

(١١) وهاجا: الشيء او الضياء المتوهج.

(١٢) الاثام: الذنوب.

(١٣) يفزع: يخاف.

عَفْوَكَ فِي مَوْقِفِ يَوْمِ الدّين [1]فَانَّكَ اَرْحَمُ الرَّاحِمينَ وَ اَجْوَدُ الْاَجْوَدينَ وَ اَكْرَمُ الْاَكْرَمينَ.

يا مَنْ لَهُ الْاَسْماءُ الْحُسْنى وَ الْاَمْثالُ الْعُلْيا، وَ جَبَّارُ السَّماوات وَ الْاَرَضينَ، اِلَيْكَ قَصَدْتُ راجِياً، فَلا تَرُدَّ يَدي عَنْ سَنِيِّ [2]مَواهِبِكَ صِفْراً [3]اِنَّكَ جَوادٌ مِفْضالٌ.

يا رَؤُوفاً بِالْعِباد، ، اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّد وَ ال مُحَمَّد وَ اَنْ تُجْزِلَ ثَوابي [4]وَ تُحْسِنَ مَابي [5]وَ تَسْتُرَ عُيُوبي وَ تَغْفِرَ ذُنُوبي وَ تُنْقِذَني [6]،مَوْلايَ بِفَضْلِكَ مِنْ أَليمِ الْعَقابِ، اِنَّكَ جَوادٌ كَريمٌ وَهّابٌ، فَقَدْ اَلْقَتْني السَّيِّئاتُ وَ الْحَسَناتُ بَيْنَ ثَوابٍ وَ عِقابٍ.، وَ قَدْ رَجَوْتُ ان تَتَغَمَّدُ [7]لُطْفَكَ عَبْدَكَ الْمُقِرَّ بِفَوادِحِ [8]الْعُيُوبِ، الْمُعْتَرِفَ بِفَضائِحِ الذُّنُوبِ، وَ تَصْفَحَ [9]عَنْ زَلَلِه، فَلَيْسَ لي سَيِّدي رَبٌّ اَرْتَجيهِ غَيْرُكَ، وَ لا اِلهٌ اَسْأَلُهُ جَبْرَ فاقَتي وَ مَسْكَنَتي سِواكَ، فَلا تَرُدَّني مِنْكَ بِالْخَيْبَةِ [10]يا مُقيلَ الْعَثَراتِ [11]وَ كاشِفَ

---

(١) يوم الدين: القيامة.

(٢) سني: عطاياك.

(٣) صفراً: فارغ او خالي من الحسنات.

(٤) ثوابي: تزيد في حسناتي.

(٥) مابي: ماطلبته بنفسي.

(٦) تنقذني: تخرجني مما انا فيه من ذنوبي.

(٧) تتغمد: ترحم او تتجازر.

(٨) بفوادح: المسائل العظام الذنوب العظام.

(٩) تصفح: تتوب او تعفو.

(١٠) الخيبة: الخسران او الذل.

(١١) العثرات: العقبات.

الْكُرُباتِ(١) الٰهي فَسُرَّني، فَانّي لَسْتُ بِاَوَّلِ مَنْ سَرَرْتَه يا وَلِيَّ النِّعَمِ، وَ شَديدَ النِّقَمِ(٢) وَ دائِمَ الْمَجْدِ و الْكَرَمِ.
وَ اخْصُصْني مِنْكَ بِمَغْفِرَةٍ لا يُقارِنُها (٣) شَقاءٌ(٤) وَ سَعادَةٍ لايُدانيها (٥) اَذىً.
وَ اَلْهِمْني تُقاكَ وَ مَحَبَّتَكَ وَ جَنِّبْني مُوبِقاتِ (٦) مَعْصِيَتِكَ وَ لاتَجْعَلْ لِلنَّارِ عَلَيَّ سُلْطاناً اَنَّكَ اَهْلُ التَّقْوى وَ اَهْلُ الْمَغْفِرَةِ وَ قَدْ دَعَوْتُكَ وَ تَكَفَّلْتَ بِالْاِجابَةِ، فَلا تُخَيِّبْ سائِلَكَ وَ لا تَخْذُلْ طالِبَكَ وَ لا تَرُدَّ امِلَكَ، يا خَيْرَ مَأْمُولٍ.

وَ اَسْأَلُكَ بِرَأْفَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَوَحدانيتِك وَ رُبُوبِيَّتِكَ، يا مَنْ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ، وَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ مُحيطٌ، فَاكْفِني ما اَهَمَّني (٧) مِنْ اَمْرِ دُنْيايَ وَ اخِرَتي فَاِنَّكَ سَميعُ الدُّعاءِ، لَطيفٌ لِما تَشاءُ، وَ اَدْرِجْني دَرَجَ مَنْ اَوْجَبْتَ لَهُ حُلُولَ دارِ كَرامَتِكَ مَعَ اَصْفِيائِكَ وَ اَهْلِ اخْتِصاصِكَ بِجَزيلِ مَواهِبِكَ في دَرَجاتِ جَنَّاتِكَ، مَعَ الَّذينَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيّينَ وَ الصِّدّيقينَ وَ الشُّهَداءِ وَ حَسُنَ اُولئِكَ رَفيقاً وَ ما افْتَرَضْتَ عَلَيَّ فَاحْتَمِلْهُ عَنّي اِلى مَنْ اَوْجَبْتَ حُقُوقَهُ مِنَ الْاباءِ وَ الْاُمَّهاتِ وَ الْاِخْوَةِ وَ الْاَخَواتِ، وَ اغْفِرْلي وَ لَهُمْ مَعَ الْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِناتِ اِنَّكَ قَريبٌ مُجيبٌ، واسِعُ الْبَرَكاتِ وَ ذلِكَ عَلَيْكَ يَسيرٌ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

---

(١) الكربات: الشدائد.
(٢) النقم: العقوبة.
(٣) يقارنها: لا يصل احد الى حد رحمتك لانك ارحم الراحمين.
(٤) شقاء: البؤس.
(٥) يدانيها: لا يجاورها او يتجاوزها.
(٦) موبقات: الاعمال غير الصحيحة.
(٧) اهمني: اقلقني، شغلني.

وَ صَلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ الهِ وَ سَلَّمَ تَسْليماً.[1].

ادعيته في ايام الشهر

دعاؤه عليه السلام في اليوم الاول من كل شهر[2].

بسم الله الرحمن الرحيم

ال اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ

اَلْحَمْدُ لِلَّه الَّذي خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْاَرْضَ وَ جَعَلَ الظُّلُماتِ وَ النُّورَ، ثُمَّ الَّذينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ هُوَ الَّذي خَلَقَكُمْ مِنْ طينٍ ثُمَّ قَضى اَجَلاً وَ اَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ اَنْتُمْ تَمْتَرُونَ، وَ هُوَ اللَّهُ فِي السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَ جَهْرَكُمْ وَ يَعْلَمُ ما تَكْسِبُونَ.

وَ الْحَمْدُ لِلَّه الَّذي نَجَّانا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّه الَّذي فَضَّلَنا عَلى كَثيرٍ مِنْ عِبادِهِ الْمُؤْمِنينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّه وَهَبَ لي عَلَى الْكِبَرِ اِسْماعيلَ وَ اِسْحاقَ اِنَّ رَبّي لَسَميعُ الدُّعاءِ، رَبِّ اجْعَلْني مُقيمَ الصَّلاةِ وَ مِنْ ذُرِّيَّتي رَبَّنا وَ تَقَبَّلْ دُعاءِ.

رَبَّنَا اغْفِرْلي وَ لِوالِدَيَّ وَ لِلْمُؤْمِنينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسابُ فَلِلَّه الْحَمْدُ رَبِّ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَ لَهُ الْكِبْرِياءُ فِي السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ وَ هُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ.

---

(١) الصحيفة العلوية ص٢٧٣-٢٨٠ جمعها عبد الله بن صالح السماهيجي دار المرتضى بيروت/لبنان الطبعة الاولى ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

(٢) ادعية الامام علي الصحيفة العلوية ص١٥٧-١٦١.

اَلْحمْدُ للَّه الَّذي لَهُ ما في السَّماوات وَ ما فِي الْاَرْضِ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْاخِرَةَ وَ هُوَ الْحَكيمُ الْخَبيرُ، يَعْلَمُ ما يَلِجُ فِي الْاَرْضِ وَ ما يَخْرُجُ مِنْها وَ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما يَعْرُجُ فيها وَ هُوَ الرَّحيمُ الْغَفُورُ.

اَلْحَمْدُ للَّه فاطِرِ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ جاعِلِ الْمَلائكَة رُسُلاً اُولي اَجْنحَةٍ مَثْنى وَ ثُلاثَ وَ رُباعَ يَزيدُ فِي الْخَلْقِ ما يَشاءُ اِنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ.

ما يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلا مُمْسِكَ لَها وَ ما يُمْسِكْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْده وَ هُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ.

يا اَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّه عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خالِقٍ غَيْرُ اللَّه يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّماءِ وَ الْاَرْضِ لا اله الاَّ هُو فَاَنّى تُؤْفَكُونَ.

اَلْحَمْدُ للَّه رَبِّ الْعالَمينَ الْحَيِّ الَّذي لايَمُوتُ، وَ الْقائِمِ الَّذي لا يَتَغَيَّرُ، وَ الدّائِمِ الَّذي لا يَفْنى، وَ الْمَلِك الَّذي لا يَزُولُ، وَ الْعَدْلِ الَّذي لا يَغْفُلُ، وَ الْحَكَمِ الَّذي لا يَحيفُ [1] وَ اللَّطيفِ الَّذي لا يَخْفى عَلَيْه شَيْ ءٌ، وَ الْواسِعِ الَّذي لا يُعْجِزُهُ شَيْ ءٌ، وَ الْمُعْطي ما يَشاءُ لِمَنْ يَشاءُ.

وَ الْاَوَّلِ الَّذي لا يُسْبَقُ، وَ الْاخِرِ الَّذي لايُدْرَكُ، وَ الظَّاهِرِ الَّذي لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْ ءٌ، وَ الْباطِنِ الَّذي لَيْسَ دُونَهُ شَيْ ءٌ، وَ اَحاطَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عِلْماً، وَ اَحْصى كُلَّ شَيْ ءٍ عَدَداً.

اَللَّهُمَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اله وَ اَطْلِقْ بِدُعائكَ لِساني وَ اَنْجِحْ بِه طَلِبَتي وَ اَعْطِني بِه حاجَتي وَ بَلِّغْني فيه اَمَلي وَ قِني بِه رَهْبَتي، وَ اَسْبِغْ بِه نَعْمائي وَ اسْتَجِبْ بِه دُعاي وَ زَكِّ بِه عَمَلي تَزْكِيَةً تَرْحَمُ بِها تَضَرُّعي وَ شَكْواى، وَ اَسْاَلُكَ اَنْ تَرْحَمَني وَ اَنْ تَرْضى عَنّي وَ تَسْتَجيبَ لي امين رَبَّ الْعالَمينَ.

اَلْحَمْدُ للَّه الَّذي يُنْشِي ءُ السَّحابَ الثِّقالَ، وَ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْده وَ الْمَلائكَةُ مِنْ خيفَتِه، وَ يُرْسِلُ الصَّواعِقَ فَيُصيبُ بِها مَنْ يَشاءُ، وَ هُمْ يُجادِلُونَ فِي اللَّهِ

---

(١) لا يحيف: لا يظلم.

وَ هُوَ شَدِيدُ الْمِحالِ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَ ما يُدْعي مِنْ دُونِهِ فَهُوَ الْباطِلُ وَ هُوَ الْعَلِيُ الْكَبِيرُ.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَتَوَفَّى الْاَنْفُسَ حِينَ مَوْتِها وَ الَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنامِها فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَ يُرْسِلُ الْأُخْرى اِلى اَجَلٍ مُسَمًّى، اِنَّ فِي ذلِكَ لَاياتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماواتِ وَ الْاَرْضَ وَ لا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.اَلْحَمْدُ لِلَّهِ عالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا اِلهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ، السَّلامُ الْمُؤْمِنُ، الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ، سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ. اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لا اِلهَ إِلاَّ هُوَ الْخالِقُ الْبارِىءُ الْمُصَوِّرُ، لَهُ الْاَسْماءُ الْحُسْنى يُسَبِّحُ لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَ لا وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيراً [1] .

وصلى الله على محمد وآل محمد.

دعاؤه عليه السلام في اليوم الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اَنْزَلَ عَلى عَبْدِهِ الْكِتابَ وَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجاً، قَيِّماً لِيُنْذِرَ بَأْساً شَدِيداً مِنْ لَدُنْهُ وَ يُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحاتِ اَنَّ لَهُمْ اَجْراً حَسَناً ماكِثِينَ فِيهِ اَبَداً، وَ يُنْذِرَ الَّذِينَ قالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَداً ما لَهُمْ

(١) الصحيفة العلوية ص١٥٧-١٦١.

بِه مِنْ عِلْمٍ وَ لا لِابائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ اَفْواهِهِمْ اِنْ يَقُولُونَ الاَّ كَذِباً. اَلْحَمْدُ لِلَّه الَّذِي اَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ اِنَّ رَبَّنا لَغَفُورٌ شَكُورٌ، اَلَّذي اَحَلَّنا دارَ الْمُقامَةِ مِنْ فَضْلِه لا يَمَسُّنا فيها نَصَبٌ[1] وَ لا يَمَسُّنا فيها لُغُوبٌ[2].

اَلْحَمْدُ لِلَّه وَ سَلامٌ عَلى عِبادِه الَّذِينَ اصْطَفى ءاللَّهُ خَيْرٌ اَمَّا يُشْرِكُونَ، أَمَّنْ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْاَرْضَ وَ اَنْزَلَ مِنَ السَّماءِ ماءً فَاَنْبَتْنا بِه حَدائِقَ ذاتَ بَهْجَةٍ ما كانَ لَكُمْ اَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَها ءاِلهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ، أَمَّنْ جَعَلَ الْاَرْضَ قَراراً وَ جَعَلَ خِلالَها اَنْهاراً وَ جَعَلَ لَها رَواسِيَ وَ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حاجِزاً إِلهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ اَكْثَرُهُمْ لايَعْلَمُونَ.

أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ اِذا دَعاهُ وَ يَكْشِفُ السُّوءَ وَ يَجْعَلُكُمْ خُلَفاءَ الْاَرْضِ إِلهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلاً ما تَذَكَّرُونَ. اَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُماتِ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ مَنْ يُرْسِلُ الرِّياحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِ أَاِلهٌ مَعَ اللَّهِ تَعالَى اللَّهُ سبحان الله عَمَّا يُشْرِكُونَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ اَعْمالَنا مَرْفُوعَةً اِلَيْكَ مَوْصُولَةً بِقَبُولِكَ لَها وَ اَعِنَّا عَلى تَأْدِيَتِها لَكَ اَنَّهُ لايَأْتِي بِالْخَيْرِ إِلاَّ اَنْتَ، وَ لا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلاَّ اَنْتَ اصْرِفْ عَنَّا السُّوءَ وَ الْمَحْذُورَ وَ بارِكْ لَنا فِي جَمِيعِ الْاُمُورِ اِنَّكَ غَفُورٌ شَكُورٌ.

اَللَّهُمَّ لا تُخَيِّبْ دُعائَنا، وَ لا تُشْمِتْ بِنا اَعْدائَنا وَ لاتَجْعَلْنا لِلْبَلاءِ غَرَضاً وَ لا لِلْمَكْرُوهِ نَصَباً وَ اعْفُ عَنَّا وَ عافِنا فِي كُلِّ الْاَحْوالِ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وصلى الله على نبينا محمد وآله الطيبين[3].

---

(١) النصب: التعب.

(٢) لغوب: الارهاق.

(٣) الصحيفة العلوية ص١٦١-١٦٣.

دعاؤه عليه السلام في اليوم الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ

اَلْحَمْدُ لِلَّه الْقائِمِ الدّائِمِ الْحَكيمِ الْكَريمِ، الْأَوَّلِ الْآخِرِ الظّاهِرِ الْباطِنِ، الْواحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ، الَّذي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ.

اَلْحَمْدُ لِلَّه الْهادي الْعَدْلِ الْحَقِّ الْمُبينِ، ذِي الْفَضْلِ الْكَريمِ الْعَظيمِ، الْمُنْعِمِ الْمُكْرِمِ الْقابِضِ الْباسِطِ ذِي الْقُوَّةِ الْمَتينِ.

اَلْحَمْدُ لِلَّه الْوارِثِ الْوَكيلِ الشَّهيدِ، الرَّقيبِ الْمُجيبِ، الْمُحيطِ الْحَفيظِ الرَّقيبِ، الْمانِعِ الْفاتِحِ، الْمُعْطي الْمُبْتَلي، الْمُحْيي الْمُميتِ، ذِي الْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، اَهْلِ التَّقْوى وَ اَهْلِ الْمَغْفِرَةِ، ذِي الْمَعارِجِ تَعْرُجُ الْمَلائِكَةُ وَ الرُّوحُ اِلَيْهِ. اَلْحَمْدُ لِلَّه الرَّازِقِ الْبارِيءِ الرَّحيمِ، ذِي الرَّحْمَةِ الْواسِعَةِ، وَ النِّعَمِ السّابِغَةِ، وَ الْحُجَّةِ الْبالِغَةِ، وَ الْاَمْثالِ الْعُلْيا، وَ الْاَسْماءِ الْحُسْنى، شَديدِ الْقُوى، فالِقِ الْاِصْباحِ، فالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوى، يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ يُدَبِّرُ الْاَمْرَ،

اَلْحَمْدُ لِلَّه رَفيعِ الدَّرَجاتِ ذِي الْعَرْشِ، يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ اَمْرِهِ عَلى مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ رَبِّ الْعِبادِ وَ اِلَيْهِ الْمَعادُ، ، وَ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْاَعْلى، يَعْلَمُ ما تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ غافِرِ الذَّنْبِ وَ قابِلِ التَّوْبِ شَديدِ الْعِقابِ ذِي الطَّوْلِ لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ اِلَيْهِ الْمَصيرُ اِذا قَضى اَمْراً فَاِنَّما يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

باسِطِ الْيَدَيْنِ بِالْخَيْرِ وَهّابِ الْخَيْرِ كَيْفَ يَشاءُ، لا يَخيبُ سائِلُهُ وَ لايَنْدَمُ امِلُهُ، وَ لايَضيقُ رَحْمَتُهُ، وَ لاتُحْصى نِعْمَتُهُ، وَعْدُهُ حَقٌّ، وَ هُوَ اَحْكَمُ الْحاكِمينَ، وَ اَسْرَعُ الْحاسِبينَ وَ اَوْسَعُ الْمُفْضِلينَ واسِعِ الْفَضْلِ شَديدِ

الْبَطْشِ، [1]حُكْمُهُ عَدْلٌ وَ هُوَ لِلْحَمْدِ اَهْلٌ، صادِقُ الْوَعْدِ يُعْطِي الْخَيْرَ وَ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَ يَهْدِي السَّبِيلَ، وَ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ اِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ.

واسِعِ الْمَغْفِرَةِ وَ لَيْسَ كَمِثْلِه شَيْءٌ، خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْاَرْضَ وَ الْمَوْتَ وَ الْحَياةَ لِيَبْلُوَكُمْ اَيُّكُمْ اَحْسَنُ عَمَلاً وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ.

جَمِيلُ الثَّناءِ حَسَنُ الْبَلاءِ، سَمِيعُ الدُّعاءِ عَدْلُ الْقَضاءِ، يَفْعَلُ ما يَشاءُ وَ لَهُ الْعِزَّةُ وَ الحمد وَ لَهُ الْكِبْرِياءُ، [2]وَ لَهُ الْجَبَرُوتُ [3]وَ لَهُ الْعَظَمَةُ، يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَ يَعْلَمُ الْغَيْبَ وَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشاءُ وَ يُرْسِلُ الرِّياحَ وَ يُنْشِيءُ السَّحابَ الثِّقالَ، وَ يُدَبِّرُ الْاَمْرَ وَ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ اذا دَعاه،وَ يُجِيبُ الدّاعِيَ وَ يَكْشِفُ السُّوءَ [4]وَيُعْطِي السّائِلَ. لا مانِعَ لِما اَعْطى وَ لا مُعْطِيَ لِما مَنَعَ، وَ لَيْسَ كَمِثْلِه شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

يا مَنْ تَقَدَّسَتْ اَسْماؤُهُ، لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبارَكَ اللّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ وَ جَلَّ [5]ثَناؤُهُ [6]وَ وَسِعَتْ رَحْمَتُه كُلَّ شَيْءٍ، وَ هِيَ ظاهِرَةٌ وَ باطِنَةٌ بِجُودِهِ وَ هُوَ اَرْحَمُ الرّاحِمِينَ..

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تَغْفِرَ لَنا ما مَضى مِنْ ذُنُوبِنا، وَ تَعْصِمَنا فيما بَقِيَ مِنْ عُمْرِنا.

اَللّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ اَعْمالِنا خَواتِمَها، وَ خَيْرَ اَيّامِنا يَوْمَ لِقائِكَ.

اَللّهُمَّ مُنَّ عَلَيْنا فِي هذِهِ السّاعَةِ فِي جَمِيعِ ما تَسْتَقْبِلُ مِنْ نَهارِنا بِالتَّوْبَةِ وَ السَّعادَةِ وَ الْمَغْفِرَةِ وَ التَّوْفِيقِ وَ النَّجاةِ مِنَ النّارِ.

---

(١) البطش: القوة او الضرب بشدة وقوة.

(٢) الكبرياء: الرفعة.

(٣) الجبروت: العظمة.

(٤) السوء: العمل الرديء.

(٥) وجل: خاف.

(٦) ثناؤه: المدح.

اَللَّهُمَّ ابْسُطْ لَنا في اَرْزاقِنا، وَ بارِكْ لَنا في اَعْمارِنا، وَ احْرُسْنا مِنَ الْاَسْواءِ وَ الضَّرّاءِ، (١)وَ اتِنا بِالْفَرَجِ وَ الرَّخاءِ، اِنَّكَ سَميعُ الدُّعاءِ لَطيفٌ لِما تَشاءُ. (٢)
وصلى الله على محمد وآل محمد .

دعاؤه عليه السلام في اليوم الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّد

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ظَهَرَ دينُكَ وَ بَلَغَتْ حُجَّتُكَ، وَ اشْتَدَّ مُلْكُكَ، وَ عَظُمَ سُلْطانُكَ، وَ صَدَقَ وَعْدُكَ، وَ ارْتَفَعَ عَرْشُكَ، وَ أَرْسَلْتَ رَسُولَكَ بِالْهُدى، وَ دينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدّينِ كُلِّه وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ.

اللّهُمَّ فَاَكْمَلْتَ دينَكَ وَ اَتْمَمْتَ نُورَكَ، وَ تقَدَّسْتَ بِالْوَعيدِ، وَ اَخَذْتَ الْحُجَّةَ عَلَى الْعِبادِ وَ تَمَّتْ كَلِماتُكَ صِدْقاً وَ عَدْلاً.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَ لَكَ النِّعْمَةُ وَ لَكَ الْمَنُّ تَكْشِفُ الْعُسْرَ وَ تُعْطِي الْيُسْرَ وَ تَقْضي بِالْحَقِّ وَ تَعْدِلُ بِالْقِسْطِ، وَ تَهْدِي السَّبيلَ، تَبارَكَ وَجْهُكَ سُبْحانَكَ وَ بِحَمْدِكَ، لا اِلهَ اِلاَّ أَنْتَ رَبُّ السَّماواتِ وَ رَبُّ الْاَرَضينَ وَ مَنْ فيهِنَّ وَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي التَّوْراةِ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْاِنْجيلِ وَ لَكَ الْحَمْدُ في زُبُرِ الْاَوَّلينَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ في سَبْعِ الْمَثاني وَ الْقُرْانِ الْعَظيمِ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْمَلائِكَةِ الْمُقَرَّبينَ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْاَنْبِياءِ وَ الْمُرْسَلينَ وَ لَكَ الْحَمْدُ في

(١) الضراء: الشدة.

(٢) الصحيفة العلوية ص١٦٣-١٦٧.

كرامة الْكاتبينَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ وَ الْحَمْدُ ثناؤُك، وَ الْحَسَنُ بَلاؤُكَ وَ الْعَدْلُ قَضاؤُكَ وَ الْاَرْضُ في قَبْضَتك وَ السَّماواتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيمينكَ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مُسْقِطَ الْميزانِ رَفيعَ الْمَكانِ قاضِيَ الْبُرْهانِ صادِقَ الْكَلامِ ذَاالْجَلالِ وَ الْاكْرام.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مُنْزِلَ الْاياتِ، مُجيبَ الدَّعَواتِ كاشِفَ الْكُرُباتِ الْفَتَّاحَ بِالْخَيْراتِ مالِكَ الْمَحْيا وَ الْمَمات

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ماجِداً [1]وَ لَكَ الْحَمْدُ دائِماً وَ لَكَ الْحَمْدُ كَما تُحِبُّ اَنْ تُحْمَدَ وَ تُعْبَدَ جَلَّ ثَناؤُكَ رَبَّنا وَ اَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمينَ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ اِذا يَغْشى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهارِ اِذا تَجَلَّى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْاخِرَةِ وَ الْاُولى.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ما اَجْمَلَكَ وَ اَجَلَّكَ [2]وَ لَكَ الْحَمْدُ ما اَجْوَدَكَ [3]وَ اَمْجَدَكَ، [4]وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلى ما اَحَبَّ الْعِبادُ وَ كَرِهُوا مِنْ مَقاديرِكَ [5]وَ حُكْمِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلى كُلِّ حالٍ مِنْ اَمْرِ الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ يا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ،وَ يا اَكْرَمَ مَنْ جادَ بِالْعَطاءِ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَ الِهِ وَ هَبْ لَنا الصَّبْرَ الْجَميلَ عِنْدَ حُلُولِ الرَّزايا، [6]وَ اكْفِنا الشَّرَّ وَ الشُّرُورَ، وَ عافِنا في جَميعِ الْاُمُورِ اِنَّكَ لَطيفٌ خَبيرٌ ، وَ اتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً، وَ فِي الْاخِرَةِ حَسَنَةً،

---

(١) ماجداً: المرتفع ، العظيم.

(٢) اجللك: اعلى قدرك.

(٣) اجودك: اكرمك.

(٤) امجدك: اعظمك.

(٥) مقاديرك: ارزاقك.

(٦) الرزايا: المصائب.

وَ قنا [1] عَذابَ النَّارِ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ [2].

وصلى الله على نبيه محمد وآله الطاهرين [3].

دعاؤه عليه السلام في اليوم الخامس [4]

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ ال مُحَمَّد

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ اذا اَدْبَرَ [5] وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الصُّبْحِ اِذا اَسْفَرَ [6] وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَبْلُغُ اَوَّلُهُ شُكْرَكَ وَ اخِرُهُ رِضْوانَكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّماوات مَحْمُوداً وَ فِي عِبادِكَ مَعْبُوداً.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ في الْقَضاءِ وَ لَكَ الْحَمْدُ في الرَّخاءِ وَ لَكَ الْحَمْدُ في الشِّدَّةِ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النِّعَمِ الظَّاهِرَةِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ في النِّعَمِ الْباطِنَةِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النِّعَمِ الْمُتَظاهِرَةِ ، مِنْكَ بَدْءُ الْحَمْدِ وَ اِلَيْكَ يَنْتَهِي الْحَمْدُ.

الْحَمْدُ للَّه في الْاَوَّلينَ وَ الْاخِرين، وَ الْحَمْدُللَّه مِلْأَ السَّماواتِ وَ الْاَرَضينَ وَ ما يَشاءُ بَعْدَ ذلِكَ حَتَّى يَرْضى.

اَلْحَمْدُ للَّه عَدَدَ خَلْقِه وَ اَفْضَلَ مِنْ ذلِكَ ما يَشاءُ فَاِنَّهُ اَحْصى كُلَّ شَيْءٍ وَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةًوَعِلْماً.

اَلْحَمْدُ للَّه الَّذى خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْارْضَ وَ ما بَيْنَهُما في سِتَّةِ اَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوى عَلَى اَلْعَرْشِ.

---

(١) قنا: ادفع عنا السوء.

(٢) الصحيفة العلوية.

(٣) الصحيفة العلوية ص١٦٧-١٦٩.

(٤) الصحيفة العلوية ص١٦٩-١٧٢..

(٥) ادبر: مضى.

(٦) اسفر: انجلى

اَلْحَمْدُ للّه الَّذى رَفَعَ السَّماوات بِغَيْرِ عَمَد .
اَلْحَمْدُ للَّه الَّذى جعل في السَّماء رِزْقَنا ومَاً وَعَدَنا رَبُّنَا
اَلْحَمْدُ للَّه الْكَرِيمِ في مُلْكِهِ، الْقادِرِ عَلى اَمْرِهِ الْمَحْمُودِ في صُنْعِهِ اللَّطِيفِ بِعِلْمِه، الرَّؤُوف بعبادِه.

اَلْحَمْدُ للّهِ الْفاشي فِي الْخَلْقِ حَمْدُهُ الظّاهِرِ بِالْكِبْرِياءِ مَجْدُهُ الْباسِطِ بِالْخَيْرِ يَدَهُ.

اَلْحَمْدُ للَّه الَّذي لا مُضادَّ لَهُ في مُلْكِه، وَ لا مُنازِعَ لَهُ في اَمْرِهِ وَ لا شِبْهَ لَهُ في خَلْقِه، لا اله الاَّ هُو، لا رادَّ لِاَمْرِهِ وَ لا دافِعَ لِقَضائِه،خَلَقَ الْخَلْقَ عَلى غَيْرِ اَصْلٍ وَ ابْتَدَأَهُمْ عَلى غَيْرِ مِثال، وَ قَهَرَ الْعِبادَ بِغَيْرِ اَعْوان.
اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى حِلْمِكَ[1] بَعْدَ عِلْمِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلى صَفْحِكَ[2].

اللهم صل على محمد وآله ولا تذر لنا في هذه الساعة ذنباً الا غفرته، ولا هما الا فرجته ولا عيباً الا سترته، ولا مريضاً الا شفيته ولا ذنباً الا قضيته ولا سوءاً الا صرفته، ولا خيراً الا اعطيته، ولا غريباً الا صاحبته ولا غائباً الا رددته ولا مهموماً الا نفست همه، ولا خائفاً الا امنته ولا كسيراً الا جبرت، ولا جائعاً الا اشبعت، ولا عارياً الا كسوت. ولا حاجة من حوائج الدنيا والاخرة لك فيها رضى ولنا فيها صلاح الا قضيتها في يسر منك وعافية يا ارحم الرحمين[3].

وصلى الله على محمد وآل محمد.

---

(١) حلمك: واسع العفو والمغفرة.

(٢) صفحك: عفوك.

(٣) الصحيفة العلوية ص١٦٩-١٧٢.

دعاؤه عليه السلام في اليوم السادس

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَ ال مُحَمَّد

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً اَبْلُغُ بِهِ رِضاكَ وَ اَسْتَوْجِبُ بِهِ الْمَزِيدَ مِنْ فَضْلِكَ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَما اَنْعَمْتَ عَلَيْنا نِعَماً بَعْدَ نِعَم.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِالْاِسْلامِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْقُرْاٰنِ وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْاَهْلِ وَ الْمالِ،وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّرَّاءِ (١)وَ الضَّرَّاءِ (٢)وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الشِّدَّةِ وَ الرَّخاءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلى كُلِّ حال.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَما اَنْتَ اَهْلُهُ ووليه، وَ كَما يَنْبَغي لِوَجْهِكَ الْكَريمِ .

اَلْحَمْدُ للَّه الَّذي لا يَنْسى مَنْ ذَكَرَهُ.

اَلْحَمْدُ للَّه الَّذي لا يَخيبُ مَنْ دَعاهُ.

اَلْحَمْدُلِلَّهِ الَّذي لا تخْفى عَلَيْهِ خافِيَةٌ فِي السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْ ءعَليمٌ.

اَلْحَمْدُ للَّه الَّذي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ ....الخ .

اَلْحَمْدُ للَّه الَّذي يَجْزي بِالْاِحْسانِ اِحْساناً وَ بِالصَّبْرِ نَجاةً.

لْحَمْدُ للَّه الَّذي هُوَ رَجاءُنا حينَ تَسُوءُ ظُنُونُنا بِاَعْمالِنا.

اَلْحَمْدُ للَّه الَّذي اَسْأَلُهُ الْعافِيَةَ فَيُعافيني، وَ اِنْ كُنْتُ مُتَعَرِّضاً لِما يُؤْذيني.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي اَسْتَعينُهُ فَيُعينني

---

(١) السراء: العُسر.

(٢) الضراء: الشدة.

اَلْحَمْدُ للّه الَّذي اَدْعُوه فَيُجيبُني [1] .

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذي اَسْأَلُهُ فَيُعْطيني وَ اِنْ كُنْتُ بَخيلاً حينَ يَسْتَقْرِضُني.

الحمـد لله الـذي هـو اولى المحمـودين بالحمـد واولى الممـدوحين بالثنـاء والمجد.

اَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَزيدُ وَ لا يَبيدُ [2]وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَصْعَدُ وَ لايَنْفَدُ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَبْقى وَ لايَفْنى، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً دائِماً اَبَداً، فَاَنْتَ الَّذي تُسَبِّحُ لَكَ الْاَرْضُ وَ مَنْ عَلَيْها يا كَريمُ. [3].

دعاؤه عليه السلام في اليوم السابع

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ

اَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لا يَنْفَدُ [4]اَوَّلُهُ، وَ لايَنْقَطِعُ اخِرُهُ، وَ لا يَقْصُرُ دُونَ عَرْشِكَ مُنْتَهاهُ اَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لايُحْجَبُ عَنْكَ،وَ لايَتَناهى دُونَكَ، وَ لايَقْصُرُ عَنْ اَفْضَلِ رِضاكَ .

اَلْحَمْدُ للّه الَّذي لايُطاعُ اِلاَّ بِاِذْنِه.

وَ الْحَمْدُ للّه الَّذي لايُعْصى اِلاَّ بِعِلْمِه.

وَ الْحَمْدُ للّهِ الَّذي لايُخافُ اِلاَّ مِنْ عَدْلِه.

وَ الْحَمْدُ للّهِ الَّذي لا يُرْجى اِلاَّ فَضْلُهُ.

---

(١) الصحيفة العلوية.

(٢) لا يبيد: لا ينتهي او لا يتلاشى.

(٣) الصحيفة العلوية ص١٧٢-١٧٤.

(٤) ينفذ: ينتهي لا نهاية له.

وَ الْحَمْدُ للّٰه الَّذي لَهُ الْفَضْلُ عَلى مَنْ اَطاعَهُ.

وَ الْحَمْدُ للّٰه الَّذي لَهُ الْحُجَّةُ على مَنْ عَصاهُ.

وَ الْحَمْدُ للّٰه الَّذي لا يَفُوتُهُ الْقَريبُ وَ لا يَبْعُدُ عَنْهُ الْبَعيدُ.

وَ الْحَمْدُ للّٰه الَّذي حَمدَ نَفْسَهُ وَ اسْتَحْمَدَ الى خَلْقِه.

اَلْحَمْدُ للّٰه الَّذي افْتَتَحَ بِالْحَمْدِ كِتابَهُ وَ جَعَلَهُ اخِرَ دَعْوى اَهْلِ جَنَّتِه، وَ خَتَمَ بِه قَضائَهُ .

وَالْحَمْدُ للّٰه الَّذي لايَزالُ وَ لا يَزُولُ.

وَ الْحَمْدُ للّٰه الَّذي كانَ قَبْلَ كُلِّ كائِنٍ، فَلا يُوجَدُ لِشَيْ ءٍ مَوْضِعٌ قَبْلَهُ.

وَ الْحَمْدُ للّٰه الْاَوَّلِ فَلا يَكُونُ كائِنٌ قَبْلَهُ، وَ الْاخِرِ فَلا شَيْ ءَ بَعْدَهُ، وَ هُوَ الْباقِى الدَّائِمُ بِغَيْرِ غايَةٍ وَ لا فَناء.

اَلْحَمْدُ للّٰه الَّذي حارَتِ الْعُقُولُ عَنْ كُنه عَظَمَتِه، حَتّى يَرْجِعُوا الى ما امْتَدَحَ بِه نَفْسَهُ مِنْ عِزِّه وَ جُوده وَ طَوْله.

وَ الْحَمْدُلِلّٰه الَّذي اخْتارَ لِنَفْسِه الْاَسْماءَ الْحُسْنى.

اَلْحَمْدُ للّٰه الْواحِدِ بِغَيْرِ تَشْبيهٍ. الْعالِمِ بِغَيْرِ تَكْوينٍ، الْباقي بِغَيْرِ كُلْفَةٍ، الْخالِقِ بِغَيْرِ فِكرةبِغَيْرِ مُنْتَهى.

اَلْحَمْدُلِلّٰه رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، وَ رَبِّ الْاَنْبِياءِ وَ الْمُرْسَلينَ، وَ رَبِّ الْاَوَّلينَ وَ الْاخِرينَ، اَحَداً صَمَداً لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ، مَلَكَ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِه، وَ اسْتَعْبَدَ الْاَرْبابَ بِعِزَّتِه، وَ سادَ الْعُظَماءَ بِجَبَرُوتِه، وَ اصْطَنَعَ الْفَخْرَ وَ الْاسْتِكْبارَ لِنَفْسِه، .

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِجَميعِ مَحامِدِكَ كُلِّها، ما عَلِمْنا مِنْها وَ ما لَمْ نَعْلَمْ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يُوافي نِعَمَكَ وَ يُكافي مَزيدَ كَرَمِكَ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَزيدُ عَلى حَمْدِ جَميعِ خَلْقِكَ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً اَبْلُغُ بِهِ رِضاكَ وَ أُؤَدّي بِهِ شُكْرَكَ، وَ اَسْتَوْجِبُ بِهِ الْمَزيدَ مِنْ عِنْدِكَ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، يا خَيْرَ الْغافِرينَ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اَللَّهُمَّ اِلَيْكَ شُخِصَتِ الْاَبْصارُ، وَ مُدَّتِ اِلَيهِ الْاَعْناقُ ورفدت اليه الآمال صل على محمد وآل محمد اغفِرْلَنا ما مضى من ذنوبنا، واعصمنا فيما بقي من اعمارنا ومن علينا في هذاه الساعة بالتوبة والطهارة والمغفرة والتوفيق، وسعة الرزق، وخير المنقلب والنجاة من النار.

وصلى الله على محمد وآله[1] .

دعاؤه عليه السلام في يوم الثامن

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّد

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّجَرِ وَ الْوَرَق، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْحَصى وَ الْمَدَرِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّعْرِ وَ الْوَبَرِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ اَيَّامِ الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ نُجُومِ السَّماءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ شَيْ ءٍ خَلَقْتَ ، وَ لَكَ الْحَمْدُ مِلْأَ عَرْشِكَ ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كَلِماتِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ رِضى نَفْسِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ ما اَحاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ في كُلِّ شَيْ ءٍ اَحْصَيْتَهُ عَدَداً، وَ لَكَ الْحَمْدُ في كُلِّ شَيْ ءٍ نَفَذَ فيهِ بَصَرُكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ في كُلِّ شَيْ ءٍ بَلَغَتْهُ عَظَمَتُكَ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى ما تَسْتَجيبُ بِهِ لِمَنْ دَعاكَ.

(١) الصحيفة العلوية ص١٧٤-١٧٨.

وَ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحامدِكَ كُلِّها عَلى نِعَمِكَ كُلِّها سِرِّها وَ عَلانِيَتِها وَ اَوَّلِها وَ اخِرِها، وَ ظاهِرِها وَ باطِنِها.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى ما كانَ وَ عَلى ما لَمْ يَكُنْ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلى ما هُوَ كائِنٌ.

اَللَّهُمَّ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً كَثيراً كَما اَنْعَمْتَ عَلَيْنا رَبَّنا كَثيراً.

اَللَّهُمَّ رَبَّنا لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَ لَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ وَ بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَ اِلَيْكَ يَرْجِعُ الْاَمْرُ كُلُّهُ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى بَلائِكَ وَ صُنْعِكَ عِنْدَنا قَديماً وَ حَديثاً.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى نِعَمِكَ، ما نُسِيَ مِنْها وَ ما ذُكِرَ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَغْفِرَتِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ عَفْوِكَ وَ سِتْرِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ تَفَضُّلِكَ وَ نِعَمِكَ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فَاَنْتَ اَهْلٌ اَنْ تُحْمَدَ وَ تُعْبَدَ وَ تُشْكَرَ.

اللهم صل على محمد وآل محمد، واغفر لنا مغفرة لا تغادر لنا ذنباً.

اللهم اغفر لنا ولأبائنا ولأمهاتنا كما ربونا صغاراً وادبونا كباراً.

اللهم اعطنا واياهم من رحمتك اسناها واوسعها، ومن جناتك اعلاها وارفعها، واوجب لنا من رضاك عنا ما تقر به عيوننا، وتذهب به حزننا، واعف عنا وعافنا ابداً ما ابقيتنا وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، وصلى الله على محمد وآله[1].

---

(١) الصحيفة العلوية ص١٧٨-١٨٠.

دعاؤه عليه السلام في اليوم التاسع[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ ال مُحَمَّد

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى كُلِّ خَيْرٍ اَعْطَيْتَناهُ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلى كُلِّ شَرٍّ صَرَفْتَهُ عَنّا.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْيُسْرِ وَ الْعُسْرِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْبَلاءِ وَ الرَّخاءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّأْواءِ وَ النَّعْماءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ كَما حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ فِي اُمِّ الْكِتابِ وَ فِي التَّوْراةِ وَ الْاِنْجيلِ وَ الْفُرْقانِ الْعَظيمِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لا يَنْفَذُ اَوَّلُهُ وَ لايَنْقَطِعُ اخِرُهُ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِالْاِسْلامِ وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْقُرانِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْاَهْلِ وَ الْمالِ اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَ مِنْكَ بَدْءُ الْحَمْدِ وَ اِلَيْكَ يَعُودُ الْحَمْدُ لا شَريكَ لَكَ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلى نِعْمَتِكَ عَلَيْنا، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلى فَضْلِكَ عَلَيْنا.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى نِعَمِكَ الَّتي لا يُحْصيها غَيْرُكَ.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَما اَنْتَ اَهْلُهُ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ.

يا رَبِّ اَنَا الصَّغيرُ الَّذي رَبَّيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا الْوَضيعُ الَّذي رَفَعْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا الْمُهانُ الَّذي اَكْرَمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ،وَ اَنَا الذَّليلُ الَّذي اَعْزَزْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ. وَ اَنَا السَّائِلُ الَّذي اَعْطَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا الرَّاغِبُ الَّذي اَرْضَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا الْعائِلُ الَّذي اَغْنَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا الرَّاجِلُ الَّذي حَمَلْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا الضَّالُّ الَّذي هَدَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا الْجاهِلُ الَّذي عَلَّمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا الْخاطِىءُ الَّذي عَفَوْتَ فَلَكَ

(١) الصحيفة العلوية ص١٨٠-١٨٤.

الْحَمْدُ وَ اَنَا الْمُذْنِبُ الَّذي رَحِمتَ فَلَكَ الْحَمْدُ و اَنَا الْمُسافِرُ الَّذي صَحِبْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَاَنَا الْمَرِيضُ الَّذي شَفَيْتَ فَلَكَ الحَمْدُ و اَنَا الْجائِعُ الَّذي اَشْبَعْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، و اَنَا الْعارِي الَّذي كَسَوْتَ فَلَكَ و اَنَا الطَّرِيدُ الَّذي اوَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ و اَنَا الْوَحِيدُ الَّذي عَضَدْتَ [1]فَلَكَ الْحَمْدُ ، و اَنَا الْمَهْمُومُ الَّذي فَرَّجْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ.

اَللَّهُمَّ و هذه نعَمٌ خَصَصْتَني بها من نعَمكَ على بَني ادَمَ فيما سَخَّرْتَ لَهُمْ وَ دَفَعْتَ عَنْهُمْ وَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ، فَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّ الْعالَمينَ كَثيراً.

اَللَّهُمَّ و لَمْ تُؤْتِني شَيْئاً ممّا اتَيْتَني لعَمَلٍ خَلا منّي، وَ لا لحَقٍّ اسْتَوْجَبْتُهُ منْكَ وَ لَمْ تَصرْفْ عَنّي شَيْئاً منْ هُمُومِ الدُّنْيا وَ مَكْرُوهِها وَ اَوْجاعِهالشَيْء اَكُونُ لَهُ اَهْلاً،وَ لكِنْ صَرَفْتَهُ عَنّي رَحْمَةً مِنْكَ لي وَ حُجَّةً لَكَ عَلَيَّ يا اَرْحَمَ الرَّاحمينَ،.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّد ، اكْفِنا في هذا الوقت وكل وقت، ما استكفيناك، من طَوارِقِ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ ، فلا كافِي لما سِواكَ، ولا رب لنا غيرك.

اللَّهُمَ أَعفُ عَنْاَ وَعَافِنا فِي كُلِّ الاَمْوُرِ مَا ابْقَيْتَنا وَاذا توفيتنا فاغفر لنا وارحمنا واجعلنا من النار فائزين والى جنتك داخلين، و لمُحَمَّد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ واهل بيته مرافقين يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِه[2].

---

(١) عضدت: جعلت لي اخوة وبنين.

(٢)الصحيفة العلوية ص١٨٠-١٨٤.

ومن ادعيته عليه السلام في اليوم العاشر من كل شهر

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وآل محمد

اَللَّهُمَّ كَمْ مِنْ شَيْ ءٍ غِبْتُ عَنْهُ فَشَهِدْتَهُ فَيَسَّرْتَ لي فيهِ الْمَنافعَ، وَ دَفَعْتَ فيهِ السُّوءَ، و حَفِظْتَ عَنّي فيه الْغَيْبَةَ، وَ وَقَيْتَني فيهِ بِلا عِلْمٍ مِنّي، وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ الاّ بِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلى ذلكَ.

اَللَّهُمَّ وَ كَمْ مِنْ شَيْ ءٍ غِبْتُ عَنْهُ فَتَوَلَّيْتَهُ وَ سَدَّدْتَ لي فيهِ الرَّأْيَ وَ اَعْطَيْتَني فيهِ الْقَبُولَ، وَ اَنْجَحْتَ لي فيهِ الطَّلِبَةَ، وَ قَوَّيتَ فيهِ الْعَزيمَةَ وَ قَرَنْتَ فيهِ الْمَعُونَةَ، فَلَكَ الْحَمْدُ يا الهي كَثيراً وَ لَكَ الشُّكْرُ يا رَبَّ الْعالَمينَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ الرَّضِيِّ الْمَرْضِيِّ، الطَّيِّبِ التَّقِيِّ الْمُبارَكِ النَّقِيِّ الطّاهِرِ الزَّكِيِّ الْمُطَهَّرِ الْوَفِيِّ والِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبينَ الْاَخْيارِ، كَما صَلَّيْتَ عَلى اِبْراهيمَ وَ الِ اِبْراهيمَ اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ..

سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ لا اِلهَ الاَّ اَنْتَ اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ اَنْتَ اِلهي مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوى وَ مُنْتَهى الْحاجاتِ وَ اَنْتَ اَمَرْتَ خَلْقَكَ بِالدُّعاءِ، وَ تَكَفَّلْتَ لَهُمْ بِالْاِجابَةِ، اِنَّكَ قَريبٌ مُجيبٌ.

سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ ما اَعْظَمَ اسْمَكَ في اَهْلِ السَّماءِ وَ اَحْمَدَ فِعْلَكَ في اَهْلِ الْاَرْضِ.

سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ لا اِلهَ الاَّ اَنْتَ اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، اَنْتَ الرَّؤُوفُ ، تُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَ تُقَدِّرُ الْاَقْواتَ، وَ اَنْتَ قاسِمُ الْمَعاشِ قاضِي الْاجالِ، رازِقُ الْعِبادِ، مُرَوِّي الْبِلادِ مُخْرِجِ الثَّمَراتِ عَظيمِ الْبَرَكاتِ.

سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ لا اِلهَ الاَّ اَنْتَ اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ،يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِكَ، وَ الْمَلائِكَةُ مِنْ خيفَتِكَ.

سُبْحانَكَ لا اِلهَ الاَّ اَنْتَ اَسْأَلُكَ اِجابَةَ الدُّعاءِ، وَ الشُّكْرَ فِي الشِّدَّةِ وَ الرَّخاءِ.

سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ لا اِلهَ الاَّ اَنْتَ نَظَرْتَ اِلَى السَّماواتِ الْعُلى فَاَوْثَقْتَ اَطْباقَها.

سُبْحانَكَ وَ نَظَرْتَ الى عِماد الْاَرَضينَ السُّفْلى فَزَلْزَلْتَ اَقْطارَها، سُبْحانَكَ وَ نَظَرْتَ اِلى ما فِي الْبُحُورِ وَ لُجَجِها فَتَمَحَّضَ ما فيها فَرَقاً مِنْ جلالك وَ هَيْبَةً لَكَ.

سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ لا اِلهَ الاَّ اَنْتَ فَالْعُيُونُ تَبْكي لِغَفْلَةِ الْقُلُوب اذا ذُكِرْتَ سُبْحانَكَ اَنْتَ الْحَيُّ لا اِلهَ الاَّ اَنْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبيراً.

سُبْحانَكَ لا اِلهَ الاَّ اَنْتَ لاتَحْرِمْني مِن رَحْمَتِكَ وَ لا تُعَذِّبْني وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ امينَ رَبَّ الْعالَمينَ (١).

وصلى الله على رسوله وعبده محمد إبن عبد الله وآله وسلم تسليما كثيراً

ادعيته عليه السلام في اليوم الحادي عشر من كل شهر
بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وآل محمد

سُبْحانَ الَّذي اَسْرى بِعَبْدِه لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ اِلَى الْمَسْجِدِ الْاَقْصَى الَّذي بارَكْنا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ اياتِنا اِنَّهُ هُوَ السَّميعُ الْبَصير، سُبْحانَهُ وَ تَعالى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوّاً كَبيراً.

تُسَبِّحُ لَهُ السَّماواتُ السَّبْعُ وَ الْاَرْضُ وَ مَنْ فيهِنَّ، وَ اِنْ مِنْ شَيْءٍ اِلاَّ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَ لكِنْ لاتَفْقَهُونَ تَسْبيحَهُمْ اِنَّهُ كانَ حَليماً غَفُوراً.

---

(١) الصحيفة العلوية ص١٨٤-١٨٦.

سُبْحانَهُ اذا قَضى اَمْراً فَانَّما يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فَاصْبِرْ عَلى ما يَقُولُونَ وَ سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ قَبْلَ غُرُوبِها، وَ مِنْ اناءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَ اَطْرافَ النَّهارِ لَعَلَّكَ تَرْضى سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَ سَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ للَّه رَبِّ الْعالَمِينَ.

سُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

سُبْحانَهُ هُوَ اللَّهُ الْواحِدُ الْقَهَّارُ.

سُبْحانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ اِلَيْهِ تُرْجَعُونَ.

سَبَّحَ لِلَّهِ ما فِي السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَهُ مُلْكُ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ.

سُبْحانَكَ اَنْتَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِالْغُدُوِّ وَ الْاصالِ، رِجالٌ لاتُلْهِيهِمْ تِجارَةٌ وَ لا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَ اِقامِ الصَّلاةِ وَ ايتاءِ الزَّكاةِ يَخافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَ الْاَبْصارُ.

سُبْحانَكَ بِالْجَلالِ مُنْفَرِداً وَ بِالتَّوْحِيدِ مَعْرُوفاً، وَ بِالْمَعْرُوفِ مَوْصُوفاً، وَ بِالرُّبُوبِيَّةِ عَلَى الْعالَمِينَ قاهِراً .

اللهم لك الحمد كله اسألك لديني ودنياي وآخرتي من الخير كله، واعوذ بك من الشر كله انك تفعل ما تشآء وتحكم ما تريد. صل على محمد وآله الابرار الطيبين الاخيار وسلم تسليماً[1].

(١) الصحيفة العلوية ص١٨٧-١٨٨.

دعاؤه عليه السلام في اليوم الثاني عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وآل محمد

سُبْحانَ الَّذي في السَّماءِ عَرْشُهُ، سُبْحانَ الَّذي في الْاَرْضِ بَطْشُهُ، سُبْحانَ الَّذي فِي الْبَرِّ و الْبَحْرِ سَبيلُه، سُبْحانَ الَّذي في السَّماء عَظَمَتُه، سُبْحانَ الَّذي فِي الْاَرْضِ اياتُه، سُبْحانَ الَّذي في الْقُبُورِ قَضاؤُه، سُبْحانَ الَّذي في النَّارِ نَقِمَتُهُ و عَذابُه، سُبْحانَ الَّذي في الْجَنَّة رَحْمَتُهُ و ثوابُه، سُبْحانَ الَّذي لا مَلْجَأَ مِنْهُ الاَّ اِلَيْه، سُبْحانَ الْحَيِّ الَّذي لايَمُوتُ.

سُبْحانَ اللَّه حينَ تُمْسُونَ وَ حينَ تُصْبِحُونَ، و لَهُ الْحَمْدُ في السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ وَ عَشِيّاً و حينَ تُظْهِرُونَ، يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، و يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ يُحْيِي الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها و كَذلِكَ تُخْرَجُونَ. اَلْحَمْدُ لِلَّه الَّذي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً، و لَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ .

سُبْحانَ اللَّه الْعَظيمِ وَ بِحَمْدِه، سُبْحانَ اللَّه الْحَليمِ الْكَريمِ، سُبْحانَ اللَّه الْعَلِيِّ الْعَظيمِ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ دائِمٌ لا يَسْهُو، سُبْحانَ مَنْ هُوَ قائِمٌ لايَلْهُو.

سُبْحانَ مَنْ هُوَ غَنِيٌّ لا يَفْتَقِرُ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ جَوادٌ لا يَبْخَلُ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ شَديدٌ لا يَضْعُفُ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ رَقيبٌ لا يَغْفُلُ، سُبْحانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ. سُبْحانَكَ لا اِلهَ الاَّ اَنْتَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ.

سُبْحانَ مَنِ احْتَجَبَ بِالْقُدْرَةِ، و عَلا فِي الرِّفْعَةِ، وَ دَنا فِي اللُّطْفِ، و لَمْ تَخْفَ عَلَيْهِ خافِياتُ السَّرائِرِ، اَحاطَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عِلْماً و وَسِعَ الْمُذْنِبينَ رَحْمَةً وَ حِلْماً.

اللهم صل على محمد واله نبي الرحمة واهل بيته الميامين الطاهرين ، ولا تردنا يا الهي من رحمتك خائبين ولا من فضلك ايسين ، واعذنا ان نضل

بعد اذ هديتنا واجرنا من الحيرة في الدين ، وتوفنا مسلمين والحقنا بالصالحين بمحمد واله الطيبين امين يا رب العالمين [1]

دعاؤه عليه السلام في اليوم الثالث عشر
بسم اله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وآل محمد

سُبْحانَ مَنْ قَضى بِالْمَوْتِ عَلَى الْعِبادِ، سُبْحانَ الْقاضي بِالْحَقِّ، سُبْحانَ الْمَلِك الْمُقْتَدِرِ، سُبْحانَ مَنْ تَواضَعَ كُلُّ شَيْ ء لِعَظَمَته، سُبْحانَ مَنِ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْ ء لِقُدْرَته سُبْحانَ مَنْ مَلَأَ الْاَرْضَ قُدْسُهُ. سُبْحانَ مَنْ لايُدانُ بِغَيْرِ دينه.سُبْحانَ مَنْ اَوَّلُهُ حُكْمٌ لا يُوصَفُ وَ اخِرُهُ عِلْمٌ لايَبيدُ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ عالِمٌ مُطَّلِعٌ بِغَيْرِ جَوارِحَ، سُبْحانَ مَنْ لا تَخْفى عَلَيْهِ خافِيَةٌ فِي الْاَرْضِ وَ لا فِي السَّماءِ سُبْحانَ مَنْ هُوَ رَحيمٌ لايَعْجَلُ، سُبْحانَكَ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ اِنّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ، سُبْحانَ ذِي الْعِزِّ الشّامِخِ، سُبْحانَ ذِي الْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ.

سُبْحانَكَ يا قُدُّوسُ، اَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ يا مَنّانُ وَ بِقُدْرَتِكَ يا قَديرُ، وَ بِحِلْمِكَ يا حَليمُ، وَ بِعِلْمِكَ يا عَليمُ، وَ بِعَظَمَتِكَ يا عَظيمُ يا حَقُّ يا باعِثُ يا وارِثُ يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا اَللّهُ - ثلاثاً، يا رَحْمانُ يا رَحيمُ يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ .

وَ اَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ، يا كَريمُ يا ذُخْرَنا يا كَنْزَنا يا قُوَّتَنا ، يا عِزَّنا يا كَهْفَنا يا اِلهَنا يا خالِقَنا يا رازِقَنا يا مُميتَنا يا مُحْيِيَنا يا باعِثَنا يا وارِثَنا يا رَجاءَنا لِدينِنا وَ دُنْيانا .

---

(١) الصحيفة العلوية ص١٨٩-١٩٠.

وَ اَسْأَلُكَ بوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يا قَيُّومُ يا اَللَّهُ يا لا الهَ الاَّ اَنْتَ سُبْحانَكَ جل جلالك وَ اَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يا رَحْمانُ يا عزِيزُ يا تَوَّابُ ، يا غَفَّارُ يا قادرُ يا مقُتَدرِ من المهلك، يا رزاق يا واهب يا معطي، يا غفار.

وَ اَسْأَلُكَ يا رب العباد اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ عَلى اله الطَّاهِرِينَ الْاَخْيارِ اَفْضَلَ صَلَواتِكَ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ عَلى اِبْراهِيمَ وَ الِ اِبْراهِيمَ اَنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى اَبِينا ادَمَ وَ اُمِّنا حَوَّاءَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى اَنْبِيائِكَ اَجْمَعِينَ.

اَللَّهُمَّ وَ عافِني فِي دِيني وَ دُنْيايَ وَ اخِرَتِي اَنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ.

اَللَّهُمَ وَ اَسْأَلُكَ اَنْ تَتَقَبَّلَ مِنّي فَاَنَّكَ غَفُورٌ شَكُورٌ.

اَللَّهُمَّ وَ اَسْأَلُكَ اَنْ تَغْفِرَلِي فَاَنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

اَللَّهُمَّ وَ اَسْأَلُكَ اَنْ تَرْحَمَنِي فَاِنَّكَ اَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ. [1].

وصلى الله على نبينا ومقتدانا محمد بن عبد الله وآله اجمعين.

دعاؤه عليه السلام في اليوم الرابع عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وآل محمد

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ وَ عَلى الِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ عَلى اِبْراهِيمَ اَنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ عَلى اَثَرِ تَسْبِيحِكَ وَ الصَّلاةَ عَلى نَبِيِّكَ اَنْ تَغْفِرَلِي ذُنُوبِي كُلَّها،قَدِيمَها وَ حَدِيثَها،كَبِيرَها وَ صَغِيرَها، سِرَّها

(١) الصحيفة العلوية ص١٩٠-١٩٣.

وَ عَلانِيَتَها، ما عَلِمْتُ مِنْها وَ ما لا اَعْلَمْ، وَ ما اَحْصَيْتَ عَلَيَّ مِنْها وَ نَسيتُهُ اَنَا مِنْ نَفْسي. يا اَللَّهُ، يا رَحْمنُ يا رَحيمُ .

لا الهَ الاَّ اَنْتَ خَشَعَتْ لَكَ الْاَصْواتُ وَ ضَلَّتْ فيكَ الْاَحْلامُ وَ تَحَيَّرَتْ دونَكَ الْاَبْصارُ لا اله الاَّ اَنْت كُلُّ شَيْ ءٍ خاشِعٌ لَكَ، وَ كُلُّ شَيْ ءٍ مُمْتَنِعٌ بِكَ، وَ كُلُّ شَيْ ءٍ ضارِعٌ[1] اِلَيْكَ.

لا الهَ الاَّ اَنْتَ الْاَوَّلُ قَبْلَ خَلْقِكَ وَ الْاخِرُ بَعْدَهُمْ، وَ الظَّاهِرُ فَوْقَهُمْ وَ الْقاهِرُ لَهُمْ وَ الْقادِرُ مِنْ وَرائِهِمْ، وَ الْقَريبُ مِنْهُمْ وَ مالِكُهُمْ وَ خالِقُهُمْ، وَ قابِضُ اَرْواحِهِمْ وَ رازِقُهُمْ، وَ مُنْتَهى رَغْبَتِهِمْ وَ مَوْلاهُمْ، وَ مَوْضِعُ شَكْواهُمْ، وَ الدَّافِعُ عَنْهُمْ وَ الشَّافِعُ لَهُمْ، لَيْسَ اَحَدٌ فَوْقَكَ يَحُولُ دُونَهُمْ، وَ فِي قَبْضَتِكَ مُنْقَلَبُهُمْ وَ مَثْواهُمْ اِيَّاكَ نُؤَمِّلُ،وَ فَضْلَكَ نَرْجُوا وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ الاَّ بِكَ، لا الهَ الاَّ اَنْتَ قُوَّةُ كُلِّ ضَعيفٍ، وَ مَفْزَعُ كُلِّ مَلْهُوفٍ[2].

لا الهَ الاَّ اَنْتَ حِصْنُ كُلِّ هارِبٍ، وَ عِزُّ كُلِّ ذَليلٍ،وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ الاَّ بِكَ، لا الهَ الاَّ اَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَ صاحِبُ كُلِّ حَسَنَةٍ، وَ دافِعُ كُلِّ سَيِّئَةٍ، وَ مُنْتَهى كُلِّ رَغْبَةٍ، وَ قاضي كُلِّ حاجَةٍ، وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ الاَّ بِكَ، لا الهَ الاَّ اَنْتَ، الرَّحيمُ بِخَلْقِه، اللَّطيفُ بِعِبادِه عَلى غِناهُ عَنْهُمْ وَ فَقْرِهِمْ اِلَيْه.

لا الهَ الاَّ اَنْتَ الْمُطَّلِعُ عَلى كُلِّ خَفِيَّةٍ، وَ الْحاضِرُ لِكُلِّ سَريرَةٍ،

اَللَّهُمَّ اَنْتَ اللَّهُ لا الهَ الاَّ اَنْتَ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ الرَّحْمنُ الرَّحيمُ، فاطِرُ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ ذُوالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، اَنْتَ غافِرُ الذَّنْبِ، وَ قابِلُ التَّوْبِ شَديدُ الْعِقابِ، ذُوالطَّوْلِ لا الهَ الاَّ اَنْتَ وَ اِلَيْكَ الْمَصيرُ.

---

(١) ضارع: متوسل كثير التوسل.

(٢) ملهوف: قلبه محروق بالشوق اليك يا رب.

اَللَّهُمَّ وَ اَسْأَلُكَ بِلا الـهَ الاَّ اَنْتَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّد وَ اله، وَ اَنْ تُعْطِيَني جَميعَ سُؤْلي وَ رَغْبَتي وَ اُمْنيَّتي وَ ارادَتي، فَانَّ ذلكَ عَلَيْكَ يَسيرٌ، وَ اَنْتَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، وَ انَّما اَمْرُكَ اذا اَرَدْتَ شَيْئاً اَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ[1].

دعاؤه عليه السلام في اليوم الخامس عشر
بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وآل محمد

اَللَّهُمَّ لا الهَ الاَّ اَنْتَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْواحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الْمُتَعالِ الَّذي مَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ.

وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَلِيِّ الْاَعْلى، وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظيمِ الْاَعْظَمِ.

وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْجَليلِ الْاَجَلِّ، وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَريمِ الْاَكْرَمِ، وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي لا الهَ الاَّ هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ الرَّحْمنُ الرَّحيمُ وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي لا الـهَ الاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ، سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ وَ تَعالَيْتَ عَمَّا يُشْرِكُونَ.

وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَريمِ الْعَزيزِ وَ بِاَنَّكَ اللهُ لا الهَ الاَّ اَنْتَ الْخالِقُ الْبارِىءُ الْمُصَوِّرُ لَكَ الْاَسْماءُ الْحُسْنى، يُسَبِّحُ لَكَ ما فِي السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ، وَ اَنْتَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ.

وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ لا الـهَ الاَّ اَنْتَ، وَ اَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذي اذا دُعيتَ بِهِ اَجَبْتَ، وَ اذا سُئِلْتَ بِهِ اَعْطَيْتَ.

وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي اَوْجَبْتَ لِمَنْ سَأَلَكَ بِهِ ما سَأَلَكَ.

وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي سَأَلَكَ بِهِ عَبْدُكَ الَّذي كانَ عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتابِ فَاَتَيْتَهُ بِالْعَرْشِ قَبْلَ اَنْ يَرْتَدَّ الَيْهِ طَرْفُهُ.

---

(١) الصحيفة العلوية ص١٩٣-١٩٦.

وَ اَسْأَلُكَ بِهِ وَ اَدْعُوكَ اللّهُمَّ بِما دَعاكَ بِهِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ فَاسْتَجِبْ لِيَ اللّهُمَّ فيما اَسْأَلُكَ قَبْلَ اَنْ يَرْتَدَّ اِلَيَّ طَرْفي.

وَ اَسْأَلُكَ اللّهُمَّ بِلا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ فَاِنَّهُ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، يا اَللّهُ يا اَللّهُ يا اَللّهُ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، يا اَللّهُ يا اَللّهُ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، لا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ

وَ اَسْأَلُكَ اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ بِالزَّبُورِ وَ ما فيهِ مِنْ اَسْمائِكَ وَ الدُّعاءِ الَّذي تُجيبُ بِهِ مَنْ دَعاكَ.

وَ اَسْأَلُكَ اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ بِالْاِنْجيلِ وَ ما فيهِ مِنْ اَسْمائِكَ وَ الدُّعاءِ الَّذي تُجيبُ بِهِ مَنْ دَعاكَ.

اَسْأَلُكَ اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ بِالتَّوراةِ وَ ما فيها مِنْ اَسْمائِكَ وَ الدُّعاءِ الَّذي تُجيبُ بِهِ مَنْ دَعاكَ.

وَ اَسْأَلُكَ اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ بِالْقُرْانِ وَ ما فيهِ مِنْ اَسْمائِكَ، وَ الدُّعاءِ الَّذي تُجيبُ بِهِ مَنْ دَعاكَ.

وَ اَسْأَلُكَ اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ بِكُلِّ كِتابٍ اَنْزَلْتَهُ عَلى اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فِي السَّماواتِ السَّبْعِ وَ الْاَرَضينَ السَّبْعِ وَ ما بَيْنَهُما مِنْ اَسْمائِكَ وَ الدُّعاءِ الَّذي تُجيبُ بِهِ مَنْ دَعاكَ.

وَ اَسْأَلُكَ اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمّاكَ بِهِ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ فِي السَّماواتِ وَ الْاَرَضينَ السَّبْعِ وَ ما بَيْنَهُما.

وَ اَسْأَلُكَ اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ اصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ اَوِاطَّلَعْتَ عَلَيْهِ اَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، اَوْ لَمْ تُطْلِعْهُ عَلَيْهِ.

وَ اَسْأَلُكَ اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ بِما دَعاكَ بِهِ عِبادُكَ الصّالِحُونَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُمْ، فَاَنَا اَسْأَلُكَ بِذلِكَ كُلِّهِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ يا

رَبَّ الْعالَمينَ، وَ اَنْ تَسْتَجيبَ لي يا سَيِّدي ما دَعَوْتُكَ بِهِ اِنَّكَ سَميعُ الدُّعاءِ رَؤُوفٌ بِالْعِبادِ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ[1].

وصلى الله على محمد وآله

دعاؤه عليه السلام في اليوم السادس عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ بِاسْمِكَ الَّذي عَزَمْتَ بِهِ عَلَى السَّماواتِ السَّبْعِ وَ الْاَرَضينَ السَّبْعِ وَ ما خَلَقْتَ فيهِما مِنْ شَيْءٍ، وَ اَسْتَجيرُ بِذلِكَ الْاِسْمِ.

اَللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ اَدْعُوكَ بِذلِكَ الْاِسْمِ، اَللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، وَ اَلْجَأُ اِلَيْكَ بِذلِكَ الْاِسْمِ، اَللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، وَ اَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ بِذلِكَ الْاِسْمِ.

اَللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، وَ اَسْتَعينُ بِكَ بِذلِكَ الْاِسْمِ، اَللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ.

وَ اُؤْمِنُ بِذلِكَ الْاِسْمِ، اَللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، وَ اَسْتَغيثُ بِذلِكَ الْاِسْمِ، اَللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ بِذلِكَ الْاِسْمِ، اَللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، وَ اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِذلِكَ الْاِسْمِ.اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ وَ اَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ بِذلِكَ الْاِسْمِ اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ واستعين بك بِذلِكَ الْاِسْمِ اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، وَ اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِذلِكَ الْاِسْمِ اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ وَ اَتَضَرَّعُ اِلَيْكَ اللّهُمَّ بِذلِكَ الْاِسْمِ اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ يا الله يا الله لا شريك لك يا كَريمُ يا كَريمُ يا كَريمُ.

اَسْأَلُكَ بِكَرَمِكَ وَ مَجْدِكَ وَ جُودِكَ، وَ فَضْلِكَ وَ مَنِّكَ وَ رَأْفَتِكَ، وَ مَغْفِرَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ جَمالِكَ، وَ جَلالِكَ وَ عِزَّتِكَ، وَ جَبَرُوتِكَ وَ عَظَمَتِكَ

---

(١) الصحيفة العلوية ص١٩٦-١٩٨.

لما اَوْجَبْتَ على نَفْسكَ الَّتي كَتَبْتَ عَلَيْها الرَّحْمَةَ اَنْ تَقُولَ قَدْ اَتَيْتُكَ عَبْدي ما سَأَلْتَني في عافِيَةٍ، وَ اَدمْتُها لَكَ ما اَحْيَيْتُكَ حَتَّى اَتوَفَّاكَ في عافِيَةٍ وَ رِضْوانٍ وَ اَنْتَ لِنعْمَتي مِنَ الشَّاكِرينَ .

اَسْتَجيرُ بِكَ اللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، وَ اَلُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، وَ اَسْتَغيثُ بِكَ اللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْت، وَ اَتوكَّلُ عَلَيْكَ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْت، وَ اُؤْمِنُ بِكَ اللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْت، وَ اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ وَ اَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ يا كَريمُ يا كَريمُ يا كَريمُ، يا رَحْمنُ يا رَحْمنُ يا رَحْمنُ.

واَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْت فَاِنَّهُ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، يا رَحيمُ يا رَحيمُ يا رَحيمُ.

واَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْت فَاِنَّهُ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ بكل قسم اقسمته في ام الْكِتابِ الْمَكْنُونِ اَوْ في زُبُرِ الْاَوَّلينَ، اَوْ في الزَّبُورِ اَوْ في الْاَلْواحِ، اَوْ في التَّوْراةِ اَوْ في الْاِنْجيلِ، اَوْ في الْكِتابِ الْمُبينِ وَ الْقُرْاٰنِ الْعَظيمِ يا رَحْمنُ يا رَحيمُ.

وَ اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ اللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ فَاِنَّهُ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ الطَّيِّبينَ الطَّاهِرينَ الْاَخْيارِ الصَّلَواتِ الْمُبارَكاتِ.

يا مُحَمَّدُ بِاَبي اَنْتَ وَ اُمّي اِنّي اَتوَجَّهُ بِكَ في حاجَتي هذه اِلَى اللَّه رَبِّكَ وَ رَبِّي الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ اَسْأَلُكَ بِذلِكَ الْاِسْمِ. اللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ فَاِنَّهُ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ يا حَيُّ يا مُحْيِيَ الْمَوْتى، اَنْتَ الْقائِمُ عَلى كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ يا رَحْمانُ يا رَحيمُ وَ اَسْأَلُكَ بِذلِكَ الْاِسْمِ اللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْت، فَاِنَّهُ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ الْواحِدُ الْاَحَدُ، الصَّمَدُ الْوِتْرُ الْمُتَعالِ الَّذي يَمْلَأُ السَّماواتِ وَ الْاَرْضَ، وَ بِاسْمِكَ الْفَرْدِ الَّذي لايَعْدِلُهُ شَيْ ءٌ، يا رَحْمنُ يا رَحيمُ وَ اَسْأَلُكَ بِذلِكَ الْاِسْمِ اللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ فَاِنَّهُ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْت، وَ

اَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَشَرِ وَ ربَّ ابْراهيمَ وَ رَبَّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّه خاتَمِ النَّبيّينَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اله وَ اَنْ تَرْحَمَني وَ والِدَيَّ وَ اَهْلي وَ وُلْدي وَ اِخْواني مِنَ الْمُؤْمِنينَ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

اللَّهُمَّ اِنّي اُؤْمِنُ بِكَ وَ بِاَنْبِيائِكَ وَ رُسُلِكَ، وَ جَنَّتِكَ وَ نارِكَ وَ بَعْثِكَ[١] وَ نُشُورِكَ[٢]، وَ وَعْدِكَ وَ وَعيدِكَ وَ كُتُبِكَ[٣]، وَ اُقِرُّ بِما جاءَ مِنْ عِنْدِكَ وَ اَرْضى بِقَضائِكَ.

وَ اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ وَ اَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ الِهِ الطَّيِّبينَ الطَّاهِرينَ، وَ السَّلامُ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكاتُهُ.

وَ اَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ يا حَىُّ يا قَيُّومُ، يا كَريمُ يا غَنِىُّ اَن تَسْتَجِبْ لي في جَميعِ ما اَدْعُوكَ بِهِ، وَ ارْحَمْني مِنَ النَّارِ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

وصلى الله على سيدنا محمد واله[٤].

دعاؤه عليه السلام في اليوم السابع عشر.

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ

لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ الْمُفَرِّجُ عَنْ كُلِّ مَكْرُوبٍ، لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ عِزُّ كُلِّ ذَليلٍ، لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ غِنى كُلِّ فَقيرٍ، لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ قُوَّةُ كُلِّ ضَعيفٍ، لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ

---

(١) بعثك: يبعثك ثانية بعد الموت.

(٢) نشورك: بعثك.

(٣) كتبك: الكتب السماوية.

(٤) الصحيفة العلوية ص١٩٩-٢٠٣.

كاشفُ كُلِّ كُرْبَةٍ، لا الهَ الاَّ اَنْتَ قاضي كُلِّ حاجَةٍ. لا الهَ الاَّ اَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ حَسَنَةٍ، لا الهَ الاَّ اَنْتَ دافِعُ كُلِّ بَلِيَّةٍ، لا الهَ الاَّ اَنْتَ عالِمُ كُلِّ خَفِيَّةٍ[1]، لا الهَ الاَّ اَنْتَ عالِمُ كُلِّ سَريرَةٍ[2]، لا الهَ الاَّ اَنْتَ شاهِدُ كُلِّ نَجْوى، لا الهَ الاَّ اَنْتَ كاشِفُ كُلِّ بَلْوى لا الهَ الاَّ اَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ مُشْفِقٌ مِنْكَ، لا الهَ الاَّ اَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ ضارِعٌ اِلَيْكَ، لا الهَ الاَّ اَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ راغِبٌ اِلَيْكَ لا الهَ الاَّ اَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ قائِمٌ بِكَ، لا الهَ الاَّ اَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ مَصيرُهُ اِلَيْكَ.

لا الهَ الاَّ اَنْتَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ الهاً واحِداً اَحَداً، لَكَ الْمُلْكُ وَ لَكَ الْحَمْدُ تُحْيي وَ تُميتُ وَ اَنْتَ حَيٌّ لا تَمُوتُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

لا الهَ الاَّ اَنْتَ بَديعُ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ وَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ ذُوالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ،

اَشْهَدُ اَنْ لا الهَ الاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيي وَ يُميتُ وَ هُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

اَشْهَدُ اَنْ لا الهَ الاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ شَهادَةً اَرْجُو بِهَا النَّجاةَ مِنَ النَّارِ.

اَشْهَدُ اَنْ لا الهَ الاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ شَهادَةً اَرْجُو بِهَا الدُّخُولَ اِلَى الْجَنَّةِ.

اَشْهَدُ اَنْ لا الهَ الاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ ما دامَتِ الْجِبالُ راسِيَةً وَ بَعْدَ زَوالِها اَبَداً.

اَشْهَدُ اَنْ لا الهَ الاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ ما دامَتِ الرُّوحُ في جَسَدي وَ بَعْدَ خُرُوجِها اَبَداً.

---

(١) خفية: الشيء المستور.

(٢) سريرة: اومأ اخفاه الانسان في ضميره.

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ الاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ عَلَى النَّشاط قَبْلَ الْكَسَلِ وَ عَلَى الْكَسَلِ بَعْدَ النَّشاطِ وَ عَلى كُلِّ حالٍ اَبَداً، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ الاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ عَلَى الشَّبابِ قَبْلَ الْهَرَمِ وَ عَلَى الْهَرَمِ بَعْدَ الشَّبابِ وَ عَلى كُلِّ حالٍ اَبَداً.

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ الاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ عَلَى الْفَراغِ قَبْلَ الشُّغْلِ وَ عَلَى الشُّغْلِ بَعْدَ الْفَراغِ وَ عَلى كُلِّ حالٍ اَبَداً.

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ الاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ ما عَمِلَتِ الْيَدانِ وَ ما لَمْ تَعْمَلا وَ عَلى كُلِّ حالٍ اَبَداً.

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ الاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ ما سَمِعَتِ الْاُذُنانِ وَ ما لَمْ تَسْمَعا وَ عَلى كُلِّ حالٍ اَبَداً.

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ الاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ ما اَبْصَرَتِ الْعَيْنانِ وَ ما لَمْ تُبْصِرا وَ عَلى كُلِّ حالٍ اَبَداً.

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ الاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ ما تَحَرَّكَ اللِّسانُ وَ ما لَمْ يَتَحَرَّكْ وَ عَلى كُلِّ حالٍ اَبَداً.

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ الاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ قَبْلَ دُخُولي قَبْري وَ بَعْدَ دُخُولي قَبْري وَ عَلى كُلِّ حالٍ اَبَداً.

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ الاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ شَهادَةً اَرْجُو اَنْ يُطْلِقَ اللَّهُ بِها لِساني عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسي حَتَّى تَتَوَفَّاني وَ قَدْ خُتِمَ بِخَيْرٍ عَمَلى، امينَ رَبَّ الْعالَمينَ(١).

(١) الصحيفة العلوية ص٢٠٣-٢٠٧.

دعاؤه عليه السلام في اليوم الثامن عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد

لا الهَ الاَّ اللَّهُ عَدَدَ رِضاهُ، لا الهَ الاَّ اللَّهُ عَدَدَ خَلْقِه، لا الهَ الاَّ اللَّهُ عَدَدَ كَلِماتِه، لا الهَ الاَّ اللَّهُ زِنَةَ عَرْشِه، لا الهَ الاَّ اللَّهُ مِلْأَ سَماواتِه وَ اَرْضِه.

لا الهَ الاَّ اللَّهُ الْحَميدُ الْمَجيدُ الْغَفُورُ الرَّحيمُ، الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ.

لا الهَ الاَّ اللَّهُ القابِضُ الْباسِطُ الْعَلِيُّ الْوَفِيُّ، الْواحِدُ الْاَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ، الْقاهِرُ عِبادِه الرَّؤُوفُ الرَّحيمُ.

لا الهَ الاَّ اللَّهُ الْاَوَّلُ الْاخِرُ، الظَّاهِرُ الْباطِنُ، الْمُغيثُ الْقَريبُ الْمُجيبُ. لا الهَ الاَّ اللَّهُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ اللَّطيفُ الْخَبيرُ السميع العليم ذو القوة المتين.

لا الهَ الاَّ اللَّهُ الصادق الاول العالم الاعلى لا الهَ الاَّ اللَّهُ الطَّالِبُ الْغالِبُ النُّورُ الْجَليلُ، لا الهَ الاَّ اللَّهُ الْكَريمُ الرَّزَّاقُ الْبَديعُ الْمُبْتَدِعُ، لا الهَ الاَّ اللَّهُ الْخالِقُ الْكافي الْباقي الْمُعافي، لا الهَ الاَّ اللَّهُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ الْفاضِلُ الْجَوادُ لا الهَ الاَّ اللَّهُ الْحَيُّ الَّذي لا يَمُوتُ.

لا الهَ الاَّ اللَّهُ الْخالِقُ الْبارِىءُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْاَسْماءُ الْحُسْنى يُسَبِّحُ لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ وَ هُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ وَ هُوَ السَّميعُ الْبَصيرُ اللَّطيفُ الْخَبيرُ المجيب دعوة المضطرين.

اَسْأَلُكَ بِمُنْتَهى كَلِماتِكَ التَّامَّة وِ بِعِزَّتِكَ وَ قُدْرَتِكَ وَ سُلْطانِكَ وَ جَبَرُوتِكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِه يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ (١).

وصلى الله على رسوله وآله الطيبين

(١) الصحيفة العلوية ص٢٠٧-٢٠٩.

دعاؤه عليه السلام في اليوم التاسع عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ بِما حَمِدَ اللَّهَ بِهِ نَفْسُهُ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ بِما هَلَّلَ اللَّهَ بِهِ نَفْسُهُ، وَ سُبْحانَ اللَّهِ بِما سَبَّحَ اللَّهَ بِهِ نَفْسُهُ وَ اللَّهُ اَكْبَرُ بِما كَبَّرَ اللَّهَ بِهِ نَفْسُهُ.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِما حَمِدَ اللَّهَ بِهِ عَرْشُهُ وَ كُرْسِيُّهُ وَ مَنْ تَحْتَهُ، وَ اللَّهُ اَكْبَرُ بِما كَبَّرَ اللَّهَ بِهِ عَرْشُهُ وَ كُرْسِيُّهُ وَ مَنْ تَحْتَهُ وَ سُبْحانَ اللَّهِ بِما سَبَّحَ اللَّهَ بِهِ خَلْقُهُ.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِما حَمِدَ اللَّهَ بِهِ سَماواتُهُ وَ اَرْضُهُ، وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ بِما هَلَّلَ اللَّهَ بِهِ سَماواتُهُ وَ أَرْضُهُ، وَ سُبْحانَ اللَّهِ بِما سَبَّحَ اللَّهَ بِهِ سَماواتُهُ وَ اَرْضُهُ، وَ اللَّهُ اَكْبَرُ بِما كَبَّرَ اللَّهَ بِهِ سَماواتُهُ وَ أَرْضُهُ.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِما حَمِدَ اللَّهَ بِهِ رَعْدُهُ وَ بَرْقُهُ وَ مَطَرُهُ، وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ بِما هَلَّلَ اللَّهَ بِهِ رَعْدُهُ وَ بَرْقُهُ وَ مَطَرُهُ، وَ سُبْحانَ اللَّهِ بِما سَبَّحَ اللَّهَ بِهِ رَعْدُهُ وَ بَرْقُهُ وَ مَطَرُهُ، وَ اللَّهُ اَكْبَرُ بِما كَبَّرَ اللَّهَ بِهِ رَعْدُهُ وَ بَرْقُهُ وَ مَطَرُهُ.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِما حَمِدَ اللَّهَ بِهِ كُرْسِيُّهُ وَ كُلُّ شَيْءٍ اَحاطَ بِهِ عِلْمُهُ، وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ بِما هَلَّلَ اللَّهَ بِهِ كُرْسِيُّهُ وَ كُلُّ شَيْءٍ اَحاطَ بِهِ عِلْمُهُ، وَ سُبْحانَ اللَّهِ بِما سَبَّحَ اللَّهَ بِهِ كُرْسِيُّهُ وَ كُلُّ شَيْءٍ اَحاطَ بِهِ عِلْمُهُ، وَ اللَّهُ اَكْبَرُ بِما كَبَّرَ اللَّهَ بِهِ كُرْسِيُّهُ وَ كُلُّ شَيْءٍ اَحاطَ بِهِ عِلْمُهُ.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِما حَمِدَ اللَّهَ بِهِ بِحارُهُ وَ ما فيها،وَ سُبْحانَ اللَّهِ بِما سَبَّحَ اللَّهَ بِهِ بِحارُهُ وَ ما فيها وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ بِما هَلَّلَ اللَّهَ بِهِ بِحارُهُ وَ ما فيها وَ اللَّهُ اَكْبَرُ بِما كَبَّرَو اللَّهَ بِهِ بِحارُهُ وَ ما فيها.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْتَهى عِلْمِهِ وَ مَبْلَغَ رِضاهُ وَ ما لا نَفادَ لَهُ، وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ مُنْتَهى عِلْمِهِ وَ مَبْلَغَ رِضاهُ وَ ما لا نَفادَ لَهُ، وَ سُبْحانَ اللَّهِ مُنْتَهى عِلْمِهِ وَ مَبْلَغِ رِضاهُ وَ ما لا نَفادَ لَهُ، وَ اللَّهُ اَكْبَرُ مُنْتَهى عِلْمِهِ وَ مَبْلَغَ رِضاهُ وَ ما لا نَفادَ لَهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَ الَ مُحَمَّدٍ وَ بارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ وَ بارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلى اِبْراهِيمَ وَ الِ اِبْراهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ عَلى اَثَرِ تَحْمِيدِكَ وَ تَهْلِيلِكَ وَ تَسْبِيحِكَ وَ تَكْبِيرِكَ، وَ الصَّلاةِ عَلى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ الِهِ اَنْ تَغْفِرَلي ذُنُوبي كُلَّها، صَغيرَها وَ كَبيرَها، سِرَّها وَ عَلانِيَتَها، ما عَلِمْتُ مِنْها وَ ما لَمْ اَعْلَمْ يا اَللَّهُ يا يا رَحْمنُ ، يا رَحيمُ امينَ رَبَّ الْعالَمينَ(١).

وصلى الله على سيدنا محمد وآل بيته الطيبين الطاهرين

دعاؤه عليه السلام في اليوم العشرين
بسم الله الرحمن الرحيم

اَللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَ الَ مُحَمَّدٍ وَ بارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ وَ بارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلى اِبْراهِيمَ وَ الِ اِبْراهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اَللَّهُمَّ ابْعَثْ نَبِيَّنا مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ الِهِ مَقاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الْاَوَّلُونَ وَ الْاخِرُونَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَيْهِ وَ عَلى الِهِ وَ اخْصُصْهُ بِاَفْضَلِ قِسَمِ الْفَضائِلِ وَ بَلِّغْهُ اَفْضَلَ السُّؤْدَدِ وَ مَحَلِّ الْاَكْرَمِينَ.

اَللَّهُمَّ اخْصُصْ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ الِهِ بِالذِّكْرِ الْمَحْمُودِ وَ الْحَوْضِ الْمَوْرُودِ.

---

(١) الصحيفة العلوية ص٢٠٩-٢١١.

اَللَّهُمَّ شَرِّفْ بُنْيانَهُ وَ عَظِّمْ بُرْهانَهُ وَ اَوْرِدْنا حَوْضَهُ، وَ احْشُرْنا في زُمْرَتِه غَيْرَ خَزايا، وَ لا نادمين، وَ لا ناكثين، وَ لا مُرْتابين، وَ لا جاحدين وَ لا مَفْتُونينَ وَ لا ضالّينَ وَ لا مُضلّين، قَدْ رَضينا الثّوابَ وَ اَمِنّا الْعِقابَ نُزُلاً مِنْ عِنْدِكَ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزيزُ الْوَهّابُ.

اَللَّهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَ اله مِنْ كُلِّ كَرامَة اَفْضَلَ تِلْكَ الْكَرامَة، وَ مِنْ كُلِّ نِعْمَة اَفْضَلَ تِلْكَ النِّعْمَة، وَ مِنْ كُلِّ يُسْرٍ اَفْضَلَ ذلِكَ الْيُسْرِ، وَ مِنْ كُلِّ عَطاء اَفْضَلَ ذلِكَ الْعَطاء، وَ مِنْ كُلِّ قِسْمٍ اَفْضَلَ ذلِكَ الْقِسْمِ حَتّى لايَكُونَ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ اَقْرَبَ مِنْهُ مَحلاً، وَ لا اَحْظى عِنْدَكَ مَنْزِلَةً، وَ لا اَقْرَبَ مِنْكَ وَسيلَةً، وَ لا اَعْظَمَ لَدَيْكَ شَرَفاً، وَ لا اَعْظَمَ عَلَيْكَ حَقّاً وَ لا شَفاعَةً مِنْ مُحَمَّد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَ اله، في بَرْدِ الْعَيْشِ وَ الرَّوْحِ وَ قَرارِ النِّعْمَة، وَ الْفَضيلَة .

اَللَّهُمَّ اتِ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَ اله الْوَسيلَةَ، وَ اَعْطِه الرِّفْعَةَ وَ الْفَضيلَةَ، وَ اجْعَلْ فِي الاَعْلِّيينَ دَرَجَتَهُ، وَ فِي الْمُصْطَفَيْنَ مَحَبَّتَهُ، وَ فِي الْمُقَرَّبينَ كَرامَتَهُ، وَ نَحْنُ نَشْهَدُ لَهُ اَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ رِسالَتَكَ وَ نَصَحَ لِعِبادِكَ وَ تَلا اياتِكَ، وَ اَقامَ حُدُودَكَ وَ صَدَعَ بِاَمْرِكَ وَ اَنْفَذَ حُكْمَكَ، وَ وَفى بِعَهْدِكَ وَ جاهَدَ في سَبيلِكَ، وَ عَبَدَكَ مُخْلِصاً حَتّى اَتاهُ الْيَقينُ.

وَ اَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَ اله اَمَرَ بِطاعَتِكَ وَ نَهى عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَوالى وَلِيَّكَ بِالَّذي تُحِبُّ اَنْ تُوالِيَهُ، وَ عادا عَدُوَّكَ بِالَّذي تُحِبُّ اَنْ تُعادِيَهُ.

فَصَلَواتُكَ عَلى مُحَمَّد اِمامِ الْمُتَّقينَ وَ سَيِّدِ الْمُرْسَلينَ وَ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَ رَسُولِكَ يا رَبَّ الْعالَمينَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَ الِ مُحَمَّد واَعْطِه الرِّضا وَ زِدْهُ بَعْدَ الرِّضا.

اَللَّهُمَّ اَقِرَّ عَيْنَ نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَ اله بِمَنْ يَتَّبِعُهُ مِنْ اُمَّتِه وَ اَزْواجِه وَ ذُرِّيَّتِه وَ اَصْحابِه.

وَ اجْعَلْنا وَ اَهْلَ بَيْتِهِ وَ اُمَّتَهُ جَميعاً وَ اَهْلَ بُيُوتِنا وَ مَنْ اَوْجَبْتَ حَقَّهُ عَلَيْنا، اَلْاَحْياءَ مِنْهُمْ وَ الْاَمْواتَ مِمَّنْ قَرَّتْ بِهِ عَيْنُهُ.

اَللّهُمَّ اَقْرِرْ عُيُونَنا جَميعاً بِرُؤْيَتِهِ ثُمَّ لا تُفَرِّقْ بَيْنَنا وَ بَيْنَهُ.

اَللّهُمَّ وَ اَوْرِدْنا حَوْضَهُ وَ احْشُرْنا في زُمْرَتِهِ وَ تَحْتَ لِوائِهِ.

اَللّهُمَّ رَبَّ الْمَوْتِ وَ الْحَياةِ، وَ رَبَّ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ، وَ رَبَّ الْعالَمينَ، وَ رَبَّنا وَ رَبَّ ابائِنَا الْاَوَّلينَ مَلَكْتَ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِكَ، وَ سُدْتَ الْعُظَماءَ بِجُودِكَ، فَلايَبْلُغُ شَيْءٌ مَبْلَغَكَ وَ لا يَقْدِرُ اَحَدٌ قُدْرَتَكَ.

اَنْتَ جارُ الْمُسْتَجيرينَ وَ مَلاذُ اللاَّجِئينَ، وَ مُعْتَمَدُ الْمُؤْمِنينَ وَ سَبيلُ حاجَةِ الطَّالِبينَ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ اَنْ تَصْرِفَ عَنّي فِتْنَةَ الشَّهَواتِ، وَ اَسْأَلُكَ اَنْ تَرْحَمَني وَ تُثَبِّتَني عِنْدَ كُلِّ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ تُحِبُّ اَنْ تُدْعى بِهِ، وَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعاكَ بِها أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ الْاَوَّلينَ وَ الْاخِرينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ بِها، اَنْ تَغْفِرَ لي ذُنُوبي كُلَّها، وَ ارْحَمْني وَ تُبْ عَلَيَّ اِنَّكَ اَنْتَ التَّوّابُ الرَّحيمُ، يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ(1).

وصلى الله على محمد وآل بيته الطيبين الطاهرين

(1) الصحيفة العلوية ص٢١١-٢١٥.

دعاؤه عليه السلام في اليوم الحادي والعشرين(1)

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

اَللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الَّذينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَ يُقيمُونَ الصَّلاةَ وَ مِمَّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ، وَ اجْعَلْني عَلى هُدًى، وَ اجْعَلْني مِنَ الْمُهْتَدينَ وَ لَقِّني الْكَلِماتِ الَّتي لَقَّنْتَها ادَمَ فَتُبْتَ عَلَيْهِ انَّكَ اَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحيمُ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْني مِمَّنْ يُقيمُ الصَّلاةَ وَ يُؤْتِي الزَّكاةَ، وَ اجْعَلْني مِنَ الْخاشِعينَ، الَّذينَ يَسْتَعينُونَ بِالصَّبْرِ وَ الصَّلاةِ، وَ اجْعَلْني مِنَ الَّذين لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الصَّابِرينَ الَّذينَ اِذا اَصابَتْهُمْ مُصيبَةٌ قالُوا اِنَّا لِلَّهِ وَ اِنَّا اِلَيْهِ راجِعُونَ.

اَللَّهُمَّ ثَبِّتْني بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ فِي الْاخِرَةِ وَ لا تَجْعَلْني مِنَ الظَّالِمينَ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الَّذينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ طَيِّبينَ يَقُولُونَ سَلامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ اُدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الَّذينَ صَبَرُوا وَ عَلى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ.

اَللَّهُمَّ اتِني فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْاخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِني عَذابَ النَّارِ، وَ اجْعَلْني مِنَ الَّذينَ اتَّقَوْا وَ الَّذينَ هُمْ مُحْسِنُونَ.

سُبْحانَكَ اِنّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمينَ، فَاسْتَجِبْ لي وَ نَجِّني مِنَ النَّارِ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الْمُحْسِنينَ الَّذينَ اِذا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَ الصَّابِرينَ عَلى ما اَصابَهُمْ وَ الْمُقيمِي الصَّلاةِ وَ مِمَّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ.

---

(1) الصحيفة العلوية ص٢١٥-٢١٨.

اَللَّهُـمَّ اجْعَلْـني مِـنَ الَّـذينَ هُـمْ في صَـلاتِهِمْ خاشِـعُونَ، وَ الَّـذينَ هُـمْ عَـنِ اللَّغْـوِ مُعْرِضُـونَ، وَ الَّـذينَ هُـمْ لِلزَّكـاة فـاعِلُونَ، وَ الَّـذينَ هُـمْ لِفُـرُوجِهِمْ حافِظُونَ الاَّ عَلى اَزْواجِهِمْ اَوْ ما مَلَكَتْ اَيْمانُهُمْ فَاِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومينَ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْني مِـنَ الَّـذينَ هُـمْ لِاَماناتِهِمْ وَ عَهْـدِهِمْ راعُـونَ، وَ الَّـذينَ هُـمْ بِشَهاداتِهِمْ قائِمُونَ، وَ الَّذينَ هُمْ عَلى صَلَواتِهِمْ يُحافِظُونَ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الْوارِثينَ الَّذينَ يَرِثُون الْفِرْدَوْسَ هُـمْ فيهـا خالِـدُونَ، وَ الَّذينَ هُمْ مِنْ خَشْيَتِكَ مُشْفِقُونَ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الَّذينَ يُسارِعُونَ فِي الْخَيْراتِ وَ هُمْ لَها سابِقُونَ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنْ حِزْبِكَ فَاِنَّ حِزْبَكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنْ جُنْدِكَ فَاِنَّ جُنْدَكَ هُمُ الْغالِبُونَ.

اَللَّهُمَّ اِنّي ظَلَمْتُ نَفْسي وَ اِلاَّ تَغْفِرْلي وَ تَرْحَمْني اَكُنْ مِنَ الْخاسِرينَ.

رَبَّنا فَاغْفِرْلَنا ذُنُوبَنا وَ كَفِّرْ عَنّا سَيِّئاتِنا وَ تَوَفَّنا مَعَ الْاَبْرار.

رَبَّنـا وَ اتِنـا مـا وَعَـدْتَنا عَلـى رُسُـلِكَ وَ لاتُخْزِنـا يَـوْمَ الْقِيامَـةِ اِنَّـكَ لاتُخْلِـفُ الْميعادَ.

اَللَّهُـمَّ اجْعَلْـني مِـنَ الَّـذينَ يوفـون بعهـدك ولا ينقـضون الميثـاق[1]ومـن الـذين يصلون ما امر الله ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب.

اللهم اجعلني من الذين صبروا ابتغآء وجه ربهم واقاموا الصلاة وانفقـوا مما رزقنـاهم سـراً وعلانيـة ويـدرؤرن بالحـسنة الـسيئة وممـن جعلـت لهـم عقبـى الدار.

رَبَّنا اتِنا فِي الـدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِـي الْـاخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنا عَـذابَ النّارِوصلى الله على محمد واله [2].

(١) الميثاق: العهد.

(٢) الصحيفة العلوية ص٢١٥-٢١٨.

دعاؤه عليه السلام في اليوم الثاني والعشرين(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآل مُحَمَّد

اَللّهُمَّ اجْعَلْني ممَّنْ يَلْقاكَ مُؤْمناً قَدْ عَملَ الصَّالحات .

اَللّهُمَّ اجْعَلْني مِمَّنْ يَذْكُرُ وَ يَقُولُ رَبَّنا امَنَّا فَاغْفِرْ لَنا وَ ارْحَمْنا وَ اَنْتَ خَيْرُ الْغافرين .

اَللّهُمَّ اجعَلْني مِنْ عبادكَ الَّذين يَمْشُونَ عَلَى الْاَرْضِ هَوْناً وَ اذا خاطَبَهُمُ الْجاهلُونَ قالُوا سَلاماً، وَ الَّذين يَبيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّداً وَ قِياماً، وَ الَّذين يَقُولُونَ رَبَّنا اصْرِفْ عَنَّا عَذابَ جَهَنَّمَ اِنَّ عَذابَها كانَ غَراماً، اِنَّها ساءَتْ مُسْتَقَرّاً وَ مُقاماً.

اَللّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الَّذين يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِما صَبَرُوا وَ يُلَقَّوْنَ فيها تَحيَّةً وَ سَلاماً، خالدينَ فيها حَسُنَتْ مُسْتَقَرّاً وَ مُقاماً.

اَللّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الَّذينَ تُحِلُّهُمْ دارَ الْمُقامَة مِنْ فَضْلكَ لايَمَسُّهُمْ فيها نَصَبٌ وَ لا يَمَسُّهُمْ فيها لُغُوبٌ.

اَللّهُمَّ اجْعَلْني في جَنَّاتِ النَّعيم.

اَللّهُمَّ وَ قِني شَرَّ نَفْسي، وَ اغْفِرْلي وَ لِوالِدَيَّ، وَ لِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِناً وَ لِلْمُؤْمنينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحساب.

اَللّهُمَّ اغْفِرْلَنا وَ لِاخْوانِنَا الَّذينَ سَبَقُونا بِالْايمانِ وَ لا تَجْعَلْ في قُلُوبِنا غِلاًّ لِلَّذينَ امَنُوا رَبَّنا اِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحيمٌ.

اَللّهُمَّ انّي اَسْأَلُكَ اَنْ تَخْتِمَ لي بِصالِحِ الْاَعْمال يا ارحم الراحمين .

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ اَنْ تَرْأَفَ لي وَ تَرْحَمَني يا رَؤُوفُ يا رَحيمُ.

---

(١) المصدر السابق ص٢١٩-٢٢١.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الَّذينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَ يُقيمُونَ الصَّلاةِ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ يُوْمِنُونَ بِما اَنْزَلْتَ فَاِنَّكَ اَنْزَلْتَهُ قُرْاناً عَرَبِيّاً بِالْحَقِّ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الَّذينَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ اِبْراهيمَ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الَّذينَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيّينَ وَ الصِّدّيقينَ وَ الشُّهَداءِ وَ حَسُنَ اُولئِكَ رَفيقاً.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الَّذينَ يُسَبِّحُونَ لَكَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ، لايَفْتُرُونَ مِنْ ذِكْرِكَ وَ لا يَسْأَمُونَ مِنْ عِبادَتِكَ يُسَبِّحُونَ لَكَ وَ لَكَ يَسْجُدُونَ.

اَللَّهُمَّ وَ اجْعَلْني مِنَ الَّذينَ يَذْكُرُونَكَ قِياماً وَ قُعُوداً وَ عَلى جُنُوبِهِمْ وَ يَتَفَكَّرُونَ في خَلْقِ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ، رَبَّنا ما خَلَقْتَ هذا باطِلاً سُبْحانَكَ فَقِنا عَذابَ النّارِ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ يا وَلِيَّ الصّالِحينَ اَنْ تَخْتِمَ لي بِصالِحِ الْاَعْمالِ وَ اَنْ تَسْتَجيبَ دُعائي وَ تُعْطِيَني سُؤْلي يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين وسلم تسليماً كثيراً.(١)

دعاؤه عليه السلام في اليوم الثالث والعشرين

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

اِنّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَ اُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَ لَها عَرْشٌ عَظيمٌ، وَجَدْتُها وَ قَوْمَها يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللّهِ وَ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطانُ اَعْمالَهُمْ، فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبيلِ فَهُمْ لايَهْتَدُونَ، اَلاَّ يَسْجُدُوا لِلّهِ الَّذي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ وَ يَعْلَمُ ما يُخْفُونَ وَ ما يُعْلِنُونَ.

اَللّهُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ.

---

(١) ادعية الامام علي – عليه السلام – الصحيفة العلوية ص٢١٩-٢٢١.

فَذُوقُوا بِما نَسيتُمْ عَذابَ الْخُلْدِ بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ[1].
انَّما يُؤْمِنُ باياتنا الَّذينَ اذا ذُكِّرُوا بها خَرُّوا سُجَّداً وَ سَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ هُمْ لايَسْتَكْبِرُونَ، تَتَجافى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَ طَمَعاً وَ مِمَّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ، فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما اُخْفِىَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ اَعْيُنٍ جَزاءً بِما كانُوا يَعْمَلُونَ.
اَللّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الَّذينَ جَعَلْتَ لَهُمْ جَنّاتِ الْمَأْوى نُزُلاً بِما كانُوا يَعْمَلُونَ.
قالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤالِ نَعْجَتِكَ الى نِعاجِه، وَ انَّ كَثيراً مِنَ الْخُلَطاءِ لَيَبْغي بَعْضُهُمْ عَلى بَعْضٍ، الاَّ الَّذينَ امَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ وَ قَليلٌ ما هُمْ.
اَللّهُمَّ اَنْتَ الْمُعْطي وَ اَنَا السَّائِلُ، اَللّهُمَّ اَنْتَ الْباقي وَ اَنَا الْفاني اَللّهُمَّ اَنْتَ الْغَنِىُّ وَ اَنَا الْفَقيرُ، اَللّهُمَّ اَنْتَ الْعَزيزُ وَ اَنَا الذَّليلُ، اَللّهُمَّ اَنْتَ الْخالِقُ وَ اَنَا الْمَخْلُوقُ، اَللّهُمَّ اَنْتَ الْمالِكُ وَ اَنَا الْمَمْلُوكُ.
اَللّهُمَّ اصْرِفْ عَنَّا عَذابَ جَهَنَّمَ اِنَّ عَذابَها كانَ غَراماً اِنَّها سائَتْ مُسْتَقَرّاً وَ مُقاماً.
رَبِّ زِدْني عِلْماً وَ لاتُخْزِني يَوْمَ يُبْعَثُونَ.
رَبِّ اَدْخِلْني مُدْخَلَ صِدْقٍ وَ اَخْرِجْني مُخْرَجَ صِدْقٍ وَ اجْعَلْ لي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصيراً.
رَبِّ اَنْزِلْني مُنْزَلاً مُبارَكاً وَ اَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلينَ.
رَبِّ اشْرَحْ لي صَدْرى، وَ يَسِّرْلي اَمْري.
رَبَّنا تُبْ عَلَيْنا وَ ارْحَمْنا وَ اهْدِنا وَ اغْفِرْلَنا وَ اجْعَلْ خَيْرَ اَعْمارِنا اخِرَها وَ خَيْرَ اَعْمالِنا خَواتيمَها وَ خَيْرَ اَيَّامِنا يَوْمَ لِقائِكَ، وَ اخْتِمْ لَنا بِالسَّعادَةِ يا حَيُّ يا قَيُّومُ.

---

(١) تعملون: ما يبدوه امام الله وامام الناس.

انّي بِرَحْمَتِكَ اَسْتَغيثُ، يا فارِجَ الْهَمِّ وَ يا كاشِفَ الْغَمِّ، وَ يا مُجيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرّينَ.
اَنْتَ رَحْمنُ الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ وَ رَحيمُهُما، اِرْحَمْني في حَوائِجي رَحْمَةً تُغْنيني بِها عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِواكَ.
اَللَّهُمَّ لااَمْلِكُ ما اَرْجُو وَ لا اَسْتَطيعُ دَفْعَ ما اَحْذَرُ الاَّ بِكَ، وَ الْاَمْرُ بِيَدِكَ.
اَللَّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ، وَ بِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْتُ، وَ في نِعْمَتِكَ اَصْبَحْتُ وَاَمْسَيْتُ، ذُنُوبي بَيْنَ يَدَيْكَ اَسْتَغْفِرُكَ مِنْها وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ.
اَللَّهُمَّ انّي اَسْأَلُكَ عيشَةً هَنيئَةً وَ ميتَةً سَوِيَّةً، يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.
اَللَّهُمَّ انّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَذِلَّ اَوْ اُذَلَّ، اَوْ اَضِلَّ اَوْ اُضَلَّ، اَوْ اَظْلِمَ اَوْ اُظْلَمَ، اَوْ اَجْهَلَ اَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ، يا ذَاالْعَرْشِ الْعَظيمِ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ،
وَ صَلَّى اللَّهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَ الِهِ الطَّاهِرينَ[1].

دعاؤه عليه السلام في اليوم الرابع والعشرين[2]

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّد
اَللَّهُمَّ عافِني في ديني، وَ عافِني في جَسَدي، وَ عافِني في سَمْعي، وَ عافِني في بَصَري .
اَللَّهُمَّ فالِقَ الْاِصْباحِ وَ جاعِلَ اللَّيْلِ سَكَناً وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ حُسْباناً، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَ اَعِذْني مِنَ الْفَقْرِ، وَ مَتِّعْني بِسَمْعي وَ بَصَري وَ قَوِّني في سَبيلِكَ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

---

(١) الصحيفة العلوية ص٢٢٤-٢٢٥.
(٢) الصحيفة العلوية ص٢٢٥-٢٢٨.

اَللَّهُمَّ اَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحمينَ لا اِلهَ غَيْرُكَ، وَ الْبَديعُ لَيْس قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَ الدَّائمُ غَيْرُ الْفاني، وَ الْحَيُّ الَّذي لايَمُوتُ، وَ خالِقُ ما يُرى وَ ما لايُرى، كُلَّ يَوْمٍ اَنْتَ في شَأْنٍ .

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي يُمْشى بِه عَلى طَلَلِ الْماءِ كَما يُمْشى بِهِ عَلى جُدَدِ الْاَرْضِ، وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي تَهْتَزُّ لَهُ اَقْدامُ مَلائكَتِك.

وَ اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي دَعاكَ بِه مُوسى عَلَيْهِ السَّلامُ مِنْ جانِبِ الطُّورِ الْاَيْمَنِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ اَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنْكَ.

وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي دَعاكَ بِه مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ اله، فَغَفَرْتَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِه وَ ما تَأَخَّرَ وَ اَتْمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِهِ وَ اَنْ تَفْعَلَ بي ما اَنْتَ اَهْلُهُ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَ مُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتابِكَ، وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ وَ جَلالِكَ الْاَعْلى وَ كَلِماتِكَ التَّامَّاتِ الَّتي لايُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لا فاجِرٌ.

وَ اَسْأَلُكَ يا اَللَّهُ يا رَحْمنُ يا رَحيمُ يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، اِلهاً واحِداً اَحَداً فَرْداً صَمَداً قائماً بِالْقِسْطِ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ.

اَللَّهُمَّ لا تُبَدِّلِ اسْمي وَ لا تُغَيِّرْ جِسْمي، وَ لا تُجْهِدْ بَلائي، وَ لا تُشْمِتْ بي اَعْدائي يا كَريمُ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ غِنىً مُطْغٍ[١] وَ فَقْرٍ مُنْسٍ[٢]، وَ مِنْ هَوىً مُرْدٍ[٣] اَصْبَحْتُ وَ رَبِّيَ الْواحِدُ الْاَحَدُ لا اُشْرِكُ بِه شَيْئاً، وَ لا اَدْعُو مَعَهُ اِلهاً اخَرَ وَ لا اَتَّخِذُ مِنْ دُونِه وَلِيّاً.

---

(١) مطغ: متمرد على كل شيء حوله.

(٢) منسي: ينس الله.

(٣) مرد: متمرد.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَ الِ مُحَمَّد وَ هَوِّنْ عَلَيَّ ما اَخافُ مَشَقَّتَهُ، وَ يَسِّرْلي ما اَخافُ ضيقَتَهُ[1] وَ فَرِّجْ عَنّي في دُنْيايَ وَ اخِرَتي بِرِضاكَ عَنّي.

اَللّهُمَّ هَبْ لي صِدْقَ النَّبِيّينَ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَ اجْعَلْ دُعائي فِي الْمُسْتَجابِ[2] مِنَ الدُّعاءِ وَ اجْعَلْ عَمَلي فِي الْمَرْفُوعِ[3] الْمُتَقَبَّلِ.

اَللَّهُمَّ اَعِنّي وَ لا تُعِنْ عَلَيَّ وَ امْكُرْلي وَ لاتَمْكُرْ بي وَ اهْدِني وَ يَسِّرِ الْهُدى لي.

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْتَوْدِعُكَ ديني وَ اَمانَتي وَ خَواتِيمَ اَعْمالي، وَ جَميعَ ما اَنْعَمْتَ عَلَيَّ بِهِ فِي الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ.

اَللَّهُمَّ اِنَّهُ لَنْ يُجيرَني مِنْكَ اَحَدٌ وَ لَنْ اَجِدَ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحَداً.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَ الِهِ وَ لاتَكِلْني اِلى نَفْسي طَرْفَةَ عَيْنٍ اَبَداً،وَ لا تَنْزِعْ مِنّي صالِحاً اَعْطَيْتَهُ، فَاِنَّهُ لا مانِعَ لِما اَعْطَيْتَ وَ لا مُعْطِيَ لِما مَنَعْتَ.

رَبَّنا اتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْاخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنا عَذابَ النّارِ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّد وَ الِهِ الْاَخْيارِ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

وَ صَلَّى اللَّهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّد وَ الِهِ الطّاهِرينَ

دعاؤه عليه السلام في اليوم الخامس والعشرين.

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وآلِ مُحَمَّد

اَعُوذُ بِكَلِماتِ اللّهِ التّامّاتِ الَّتي لا يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لا فاجِرٌ مِنْ شَرِّ ما ذَرَأَ فِي الْاَرْضِ وَ ما يَخْرُجُ مِنْها وَ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما يَعْرُجُ فيها مِنْ شَرِّ

---

(١)الضيق: العسر والشدة والجرح.

(٢) المستجلب: اجعلني من الذين تستجيب لهم دعائهم أي يتقبل دعاءه.

(٣) المرفوع: العمل الذي يصعد اليك.

طَوارِقِ[1] اللَّيْلِ وَ النَّهارِ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ طارِقٍ اِلاَّ طارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يا ارحم الراحمين .

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ ايماناً لا يَرْتَدُّ وَ نَعيماً لا يَنْفَدُ، وَ مُرافَقَةَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَ الِهِ الْاَخْيارِ الطَّيِّبينَ في اَعْلى جَنَّةِ الْخُلْدِ مَعَ النَّبِيّينَ وَ الصِّدّيقينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالحينَ وَ حَسُنَ اُولئِكَ رَفيقاً.

اَللَّهُمَّ امِنْ رَوْعَتي[2]، وَ اسْتُرْ عَوْرَتي، وَ اَقِلْني عَثْرَتي، فَاَنْتَ اللَّهُ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ، لَكَ الْمُلْكُ لَكَ وَ الْحَمْدُ لَكَ وَ اَنْتَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ لِاَنَّكَ اَنْتَ الْمَسْئُولُ الْمَحْمُودُ الْمُتَوَحِّدُ الْمَعْبُودُ، وَ اَنْتَ الْمَنَّانُ ذُوالْاِحْسانِ بَديعُ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ ذُوالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ .

اَنْ تَغْفِرَلي ذُنُوبي كُلَّها صَغيرَها وَ كَبيرَها عَمْدَها وَ خَطَأَها وَ ما نَسيتُهُ اَنَا مِنْ نَفْسي وَ حَفِظْتَهُ اَنْتَ عَلَيَّ، اِنَّكَ اَنْتَ التَّوّابُ الرَّحيمُ.

يا اَللَّهُ يا بَديعَ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ، يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، يا صَريخَ الْمُسْتَصْرِخينَ وَ يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ وَ مُنْتَهى رَغْبَةِ الرَّاغِبينَ، اَنْتَ الْمُفَرِّجُ عَنِ الْمَكْرُوبينَ، وَ اَنْتَ الْمُرَوِّحُ عَنِ الْمَغْمُومينَ، وَ اَنْتَ مُجيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرّينَ، وَ اَنْتَ اِلهُ الْعالَمينَ، وَ اَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمينَ.

صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِهِ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ اَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتي فَلَقْتَ بِهَا الْبَحْرَ لِبَني اِسْرائيلَ اَنْ تَكْفِيَني كُلَّ باغٍ[3] وَ حاسِدٍ، وَ عَدُوٍّ وَ مُخالِفٍ.

وَ اَسْأَلُكَ بِالْاِسْمِ الَّذي نَتَقْتَ بِهِ الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَاَنَّهُ ظُلَّةٌ لَمَّا كَفَيْتَني ما اَخافُهُ مِنْهُمْ وَ اَحْذَرُهُ.

---

(١) الطوارق: المصائب والدواهي.

(٢) روعتي: خوفي.

(٣) باغ: معتد.

اَللّهُمَّ اِنّي اَدْرَأُ بِكَ في نُحُورِهِمْ[1] وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ وَ اَسْتَجيرُ بِكَ مِنْهُمْ، وَ اَسْتَعينُ بِكَ عَلَيْهِمْ، اَللَّهُ اَللَّهُ رَبّي لا اُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَ لا اَتَّخِذُ مِنْ دُونِه وَلِيّاً[2].

صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِهِ محمد وسلم تسليما كثيرا

دعاؤه عليه السلام في اليوم السادس والعشرين من كل شهر[3]

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّد

وَ اَسْأَلُكَ يا رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَ الْاَرَضينَ السَّبْعِ وَ ما فيهِنَّ وَ ما بَيْنَهُنَّ وَ رَبَّ السَّبْعِ الْمَثاني وَ الْقُرْانِ الْعَظيمِ، وَ رَبَّ جَبْرَئيلَ وَ ميكائيلَ وَ اِسْرافيلَ وَ رَبَّ الْمَلائِكَةِ اَجْمَعينَ وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ الِهِ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَ الْمُرْسَلينَ وَ رَبَّ الْخَلْقِ اَجْمَعينَ.

اَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذي تَقُومُ بِهِ السَّماواتُ وَ تَقُومُ بِهِ الْاَرَضُونَ، وَ بِهِ اَحْصَيْتَ كَيْلَ الْبِحارِ وَ زِنَةَ الْجِبالِ وَ بِهِ تُميتُ الْاَحْياءَ وَ بِهِ تُحْيِي الْمَوْتى وَ بِهِ تُنْشِىءُ السَّحابَ وَ تُرْسِلُ الرّيحَ وَ بِهِ تَرْزُقُ الْعِبادَ، وَ بِهِ اَحْصَيْتَ عَدَدَ الرِّمالِ وَ بِهِ تَفْعَلُ ما تَشاءُ وَ بِهِ تَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ، اَنْ تَسْتَجيبَ دُعائي، وَ اَنْ تَجْعَلَ فَرَجي مِنْ عِنْدِكَ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

اَللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقاديرُ الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ وَ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ، وَ الْمَوْتِ وَ الْحَياةِ، وَ بِيَدِكَ مَقاديرُ النَّصْرِ وَ الْخِذْلانِ، وَ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ.

اَللَّهُمَّ بارِكْ لي في ديني الَّذي هُوَ عِصْمَةُ اَمْري وَ دُنْيايَ الَّتي فيها مَعيشَتي وَ اخِرَتِي الَّتي اِلَيْها مُنْقَلَبي، وَ بارِكْ لي في جَميعِ اُمُوري.

---

(١) نحورهم: النحر: النقره اسفل البلعوم.

(٢) الصحيفة العلوية.

(٣) الصحيفة العلوية.

اَللَّهُمَّ اَنْتَ اللَّهُ الَّذي لا اله الاَّ اَنْتَ وَعْدُكَ حَقٌّ وَ لقاءُكَ حَقٌّ، اَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْمَحْيا وَ الْمَماتِ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجّالِ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّكِّ وَ الْفُجُورِ وَ الْكَسَلِ وَ الْعَجْزِ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَ السَّرَفِ[1].

اَللَّهُمَّ افْتَحْ لي يا رَبِّ الْبابَ الَّذي فيهِ الْفَرَجُ وَ الْعافِيَةُ وَ الْخَيْرُ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْني في حِفْظِكَ وَ جِوارِكَ، عَزَّ جارُكَ وَ جَلَّ ثَناؤُكَ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ السَّلامُ وَ مِنْكَ السَّلامُ.

وَ اَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عاجِلِهِ وَ آجِلِهِ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عاجِلِهِ وَ آجِلِهِ.

وَاَسْأَلُكَ اَنْ تَرْزُقَني مِنْ حَيْثُ اَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لااَحْتَسِبُ.

اَللَّهُمَّ اِنّي عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدَيْكَ ناصِيَتي بِيَدِكَ، ماضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضاؤُكَ.

اَسْأَلُكَ يا رَبِّ تَجْعَلَ الْقُرْانَ نُورَ صَدْري، وَ تُيَسِّرَ بِهِ اَمْري، وَ تَشْرَحَ بِهِ صَدْري، وَ تَجْعَلَهُ رَبيعَ قَلْبي، وَ جَلاءَ حُزْني، وَ ذَهابَ هَمّي وَ غَمّي، وَ نُوراً في بَصَري، وَ نُوراً اَمامي وَ فَوْقي وَ تَحْتي، وَ عَنْ يَميني وَ عَنْ شِمالي، وَ نُوراً في مَنامي، وَ نُوراً في حَياتي، وَ نُوراً في قَبْري، وَ نُوراً في حَشْري، وَ نُوراً في كُلِّ شَيْءٍ مِنّي حَتّى تُبَلِّغَني بِهِ الْجَنَّةَ يا نُورَ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ.

اَللَّهُمَّ اهْدِني بِنُورِكَ وَ اجْعَلْ لي فِي الْقِيامَةِ نُوراً مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفي، وَ عَنْ يَميني وَ عَنْ شِمالي، اَهْتَدي بِهِ اِلى دارِ السَّلامِ يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ الْعافِيَةَ في نَفْسي وَ اَهْلي وَ وَلَدي وَ مالي، وَ اَنْ تُلْبِسَني في ذلِكَ الْمَغْفِرَةَ وَ الْعافِيَةَ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَ الْعافِيَةَ فِي الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ.

---

(١) السرف: التبذير في جميع امور الحياة.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَ ال مُحَمَّد.

اللَّهُمَّ مالكَ الْمُلْكَ تُوْتِى الْمُلْكَ مَنْ تَشأُ، وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ ممَّنْ تَشاءُ، وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ، وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدكَ الْخَيْرُ، انَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ.

اَللَّهُمَّ انّي اَسْأَلُكَ ايماناً صادقاً، وَ يقيناً ثابتاً لَيْسَ مَعَهُ شَكٌّ، وَ تَواضُعاً لَيْسَ مَعَهُ كِبْرٌ، وَ رَحْمَةً انالُ بِها شَرَفَ كَرامَتِكَ في الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ، انَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ.

وَ صَلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِهِ الطَّيِّبينَ الطَّاهِرينَ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ(١).

دعاؤه عليه السلام في اليوم السابع والعشرين.

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَ ال مُحَمَّد،

اَللَّهُمَّ انّي اَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدي بِها قَلْبي وَ تَجْمَعُ بِها أَمْري وَ تلُمُّ بِها شَعْثي وَ تُصْلِحُ بِها ديْني، وَ تَحْفَظُ بِها غايتي، وَ تُزَكّي بِها شاهِدي وَ تُكَثِّرُ بِها مالي، وَ تُنْمي بِها عُمْرى، وَ تُيَسِّرُ بِها اَمْري، وَ تَسْتُرُ بِها عَيْبي، وَ تُصْلِحُ بِها كُلَّ فاسدٍ مِنْ اَحْوالي، وَ تَصْرِفُ بِها عَنّي كُلَّ ما اَكْرَهُ، وَ تُبَيِّضُ بِها وَجْهي، وَ تَعْصِمُني بِها مِنْ كُلِّ سُوءٍ بَقِيَّةَ عُمْري.

اَللَّهُمَّ اُصْلِحَ لي ديني الَّذي هُوَ عِصْمَةُ اَمْري، وَ دُنْياىَ الَّتي فيها مَعيشَتي،وَ اخِرَتي الَّتي فيها مُنْقَلَبي،وَ اَنْ تَجْعَلَ الْحَياةَ زِيادَةً لي في كُلِّ خَيْرٍ،وَ الْمَوْتَ راحَةً لي مِنْ كُلِّ شَرٍّ.

---

(١) ادعية الامام علي – عليه السلام – الصحيفة العلوية ص٢٣٠-٢٣٤.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَ لَكَ الْحَمْدُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، يا صَريخَ الْمُسْتَصْرِخينَ، يا مُفَرِّجُ هَمِّ الْمَكْرُوبينَ، يا مُجيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرّينَ، وَ يا كاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظيمِ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اَللَّهُمَّ اكْشِفْ كَرْبي وَ غَمّي، فَانَّهُ لا يَكْشِفُهُما غَيْرُكَ، فَانت تَعْلَمُ حالي وَ صِدْقَ حاجَتي الَيْكَ وَ الى بِرِّكَ وَ احْسانِكَ.

اَللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَ لَكَ الْعِزُّ كُلُّهُ، وَ لَكَ السُّلْطانُ كُلُّهُ، وَ لَكَ الْقُدْرَةُ كُلُّها، وَ بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَ الَيْكَ يَرْجِعُ الْاَمْرُ كُلُّهُ، عَلانِيَتُهُ وَ سِرُّهُ.

اَللَّهُمَّ لا هادِيَ لِمَنْ اَضْلَلْتَ، وَ لا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَ لا مانِعَ لِما اَعْطَيْتَ، وَ لا مُعْطِيَ لِما مَنَعْتَ، وَ لا مُؤَخِّرَ لِما قَدَّمْتَ، وَ لا مُقَدِّمَ لِما اَخَّرْتَ، وَ لا باسِطَ لِما قَبَضْتَ، وَ لا قابِضَ لِما بَسَطْتَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَ ابْسُطْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكاتِكَ، وَ فَضْلِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ رِزْقِكَ.

اَللَّهُمَّ انّي اَسْأَلُكَ الْغِنى يَوْمَ الْفاقَةِ[1] وَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ[2]، وَ النَّعيمَ الْمُقيمَ الَّذي لا يَزُولُ وَ لا يَحُولُ.

اَللَّهُمَّ انّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذي شَرٍّ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ اَنْتَ اخِذٌ بِناصِيَتِها، انَّ رَبّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ، وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، وَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحيطٌ.

بِسْمِ اللَّهِ، وَ بِاللَّهِ اُؤْمِنُ وَ بِاللَّهِ اَعُوذُ، وَ بِاللَّهِ اَعْتَصِمُ وَ اَلُوذُ، وَ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَ مَنَعَتِهِ اَمْتَنِعُ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ، وَ مِنْ خَيْلِهِ وَ رَجِلِهِ عَديلَتِهِ وَ حيلَتِهِ وَ شَرَكِهِ.

---

(١) الفاقة: الشدة والحرج.

(٢) يوم الخوف: يوم القيامة.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسي، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ ناظِرَةٍ وَ اُذُنٍ سامعَة، وَ لِسانٍ ناطِقٍ وَ يَدٍ باطِشَه[1] وَ قَدَمٍ ماشِيَةٍ، ممَّا أَخافُهُ على نَفْسي في لَيْلي وَ نَهاري.

اَللَّهُمَّ وَ مَنْ اَرادَني بِبَغْيٍ[2] اَوْ عَنَت اَوْ شَيْ ءٍ مَكْرُوه، منْ جِنّيٍّ أَوْ إِنْسيٍّ، أَوْ قَريبٍ اَوْ بَعيد، أَوْ صَغيرٍ اَوْ كَبيرٍ، فَاَسْأَلُكَ اَنْ تُمْسكَ يَدَهُ وَ تَقْمَعَ[3] بَأْسَهُ وَ تَرُدَّهُ بِغَيْظه وَ تَجْعَلَ لَهُ شاغلاً مِنْ نَفْسه، وَ اَنْ تَحُولَ بَيْني وَ بَيْنَهُ وَ تَكْفِيَه، بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ[4].

دعاؤه عليه السلام في اليوم الثامن والعشرين

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ ال مُحَمَّد

اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ هُوَ دُونَكَ.

اَللَّهُمَّ اَنْتَ الْكَبيرُ الْاَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ.

اَللَّهُمَّ لا تَحْرِمْني خَيْرَ ما اَعْطَيْتَني وَ لاَ تَفْتنّي بِما مَنَعْتَني.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ خَيْرَ ما تُعْطي عِبادَكَ مِنَ الْاَهْلِ وَ الْمالِ وَ الْوَلَدِ وَ الْايمانِ وَ الْاَمانَة وَ الْوَلَد النَّافع، غَيْرِ الضَّارِّ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اِلَيْكَ فَقيرٌ، وَ مِنْكَ خائفٌ، وَ بِكَ مُسْتَجيرٌ.

اَللَّهُمَّ اغْفِرْلي ذُنُوبي، وَ اقْبَلْ تَوْبَتي، وَ أَظْهِرْ حُجَّتي، وَ اسْتُرْ عَوْرَتي، وَ اجْعَلْ مُحَمَّداً وَ ال مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَيْنَ اَوْلِيائي وَيَسْتَغْفِرُونَ لي.

---

(١) البطش: الضرب بقوة شديدة.

(٢) ببغي: يعتدي.

(٣) تقمع: تزيل جمع الشيء ازله او نفاه (تزيله من امامي)

(٤) الصحيفة العلوية ص٢٣٤-٢٣٧.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطانِ، وَ مِنْ شَرِّ السُّلْطانِ، وَ مِنْ شَرِّ ما تَجْري به الْاَقْلامُ، وَ اَسْأَلُكَ عَمَلاً بارزّاً، وَ رِزْقاً داراً.

اَللَّهُمَّ كَتَبْتَ الْاثامَ، وَ اطَّلَعْتَ عَلَى السَّرائِرِ، وَ حُلْتَ بَيْنَ الْقُلُوبِ، وَ الْقُلُوبُ اِلَيْكَ مُصْغِيَةٌ، وَ السِرُّ عِنْدَكَ عَلانِيَةٌ، وَ اِنَّما اَمْرُكَ لِشَيْ ءٍ اِذا اَرَدْتَهُ، اَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

اَللَّهُمَّ اِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنّي.

اَللَّهُمَّ لا تَكْتُبْني مِنَ الْغافِلِينَ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ أَنْ اُضِلَّ عِبادَكَ وَ أَنْ اَسْتَريبَ إِجابَتَكَ.

اَللَّهُمَّ اِنَّ لي ذُنُوباً قَدْ اَحْصاها كِتابُكَ، وَ اَحاطَ بِها عِلْمُكَ وَ اَنَا الْخاطِي ءُ الْمُذْنِبُ وَ اَنْتَ الرَّبُّ الْغَفُورُ الْمُحْسِنُ، اَرْغَبُ اِلَيْكَ فِي التَّوْبَةِ وَ الْاِنابَةِ فَاعْفُ عَنّي، وَ اغْفِرْلي ما سَلَفَ مِنْ ذُنُوبي اِنَّكَ اَنْتَ التَّوّابُ الرَّحيمُ.

اَللَّهُمَّ اَنْتَ أَوْلى بِرَحْمَتي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ فَارْحَمْني، وَ لا تُسَلِّطْ عَلَيَّ فِي الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ مَنْ لايَرْحَمُني.

اَللَّهُمَّ اِنْ لَمْ اَكُنْ اَهْلاً اَنْ أَبْلُغَ رَحْمَتَكَ، فَاِنَّ رَحْمَتَكَ اَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَني وَ تَسَعَني لِاَنَّها وَسِعَتْ كُلَّ شَيْ ءٍ.

اَللَّهُمَّ وَ اِنْ كُنْتَ خَصَصْتَ بِذلِكَ عِباداً اَطاعُوكَ فيما اَمَرْتَهُمْ بِهِ، وَ عَمِلُوا لَكَ فيما خَلَقْتَهُمْ لَهُ، فَاِنَّهُمْ لَمْ يَنالُوا ذلِكَ اِلاَّ بِكَ، وَ لَمْ يُوَفِّقْهُمْ لَهُ اِلاَّ اَنْتَ، كانَتْ رَحْمَتُكَ لَهُمْ قَبْلَ طاعَتِهِمْ لَكَ، يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِما تُبْتُ اِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فيهِ، وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِلنِّعَمِ الَّتي اَنْعَمْتَ بِها عَلَيَّ فَقَوِيتُ بِها عَلى مَعْصِيَتِكَ، وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ اَمْرٍ اَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخالَطَني فيهِ ما لَيْسَ لَكَ، وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِلذُّنُوبِ الَّتي لايَعْلَمُها غَيْرُكَ وَ لا يَسَعُها اِلاَّ حِلْمُكَ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ(١).

---

(١) الصحيفة العلوية ص٢٣٨-٢٤٠.

دعاؤه عليه السلام في اليوم التاسع والعشرين
بسم الله الرحمن الرحيم

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَ ال مُحَمَّد

لا الهَ الاَّ اللَّهُ الْحَليمُ الْكَريمُ.

لا الهَ الاَّ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظيمُ.

سُبْحانَ اللَّه رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْاَرَضينَ السَّبْعِ، وَ ما فيهِنَّ وَ ما بَيْنَهُنَّ، وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ.

وَ الْحَمْدُ للَّه رَبِّ الْعالَمينَ، وَ تَبارَكَ اللَّهُ اَحْسَنُ الْخالِقينَ، وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ الاَّ بِاللَّه الْعَلِيِّ الْعَظيمِ.

اَللَّهُمَّ اَنْتَ تَعْلَمُ سَريرَتي فَاقْبَلْ مَعْذِرَتي، وَ تَعْلَمُ حاجَتي فَاَعْطِني مَسْأَلَتي، وَ تَعْلَمُ ما في نَفْسي فَاغْفِرْلي ذُنُوبي.

اَللَّهُمَّ اهْدِني لِاَرْشَدِ الْاُمُورِ وَ قِني شَرَّ نَفْسي.

اَللَّهُمَّ اَوْسِعْ لي في رِزْقي، وَ امْدُدْ لي في عُمْري، وَ اغْفِرْلي ذُنُوبي، وَ اجْعَلْني مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِه لِدينِكَ.

اَللَّهُمَّ وَفِّقني لِعِبادَتِكَ بِالْيَسارِ[1] وَ الْكِفايَةِ وَ الْقُنُوعِ وَ صِدْقِ الْيَقينِ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ.

اَللَّهُمَّ انّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ الَّذي تَقُومُ بِهِ السَّماءُ وَ الْاَرْضُ وَ بِه تُحْيِى الْمَوْتى وَ تُميتُ الْاَحْياءَ، وَ انا سَأَلُكَ وادعوك بِه لِذَنْبٍ لا يَغْفِرُهُ غَيْرُكَ، وَ لِكَرْبٍ لايَكْشِفُهُ سِواكَ، وَ الضُرٍّ لايَقْدِرُ عَلى ازالَتِه عَنّي الاَّ اَنْتَ.

لا الهَ الاَّ اَنْتَ سُبْحانَكَ انّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ.

اَللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقاديرُ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ، وَ بِيَدِكَ مَقاديرُ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ، وَ بِيَدِكَ مَقاديرُ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ.

---

(١) اليسار: اليسر.

اَللَّهُمَّ فَبارِكْ لي في ديني، وَ دُنْياىَ وَ اخِرَتي، وَ في جَميعِ اُمُوري.
اَللَّهُمَّ لا اله الاَّ اَنْتَ وَعْدُكَ حقٌّ وَ لقاؤُكَ حَقٌ، فَصلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اله، وَ اخْتِمْ لي اَجَلي بِاَفْضَلِ عَمَلي حَتّى تَتَوَفّاني وَ قَدْ رَضيتَ عَنّي، يا حَىُّ يا قَيُّومُ، يا كاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظيمِ.
اَللّهمّ وَسِّعْ علي من طيب رِزْقك حسب جودك وكرمك انك تكفلت برزق كل دابة ياى خير مسؤول .
اَللّهُمَّ واجْعَلْ فيما تَقْضي وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ الْمَحْتُومِ وَ فيما تَفْرُقُ مِنَ الْاَمْرِ الْحَكيمِ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ، مِنَ الْقَضاء الَّذي لايُرَدُّ وَ لا يُبَدَّلُ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ ال مُحَمَّدٍ، وَ اَنْ تَرحَّمَ مُحَمَّداً وَ الَ مُحَمَّدٍ، وَ اَنْ تُبارِكَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ ال مُحَمَّدٍ، كَما صَلَّيْتَ وَ بارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلى اِبْراهيمَ وَ الِ اِبْراهيمَ، انَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ وَ اَنْ تَكْتُبَني مِنْ حُجّاجِ بَيْتِكَ الْحَرامِ.
الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، اَلْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، اَلْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ
اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِجَلالِكَ وَ حِلْمِكَ وَ مَجْدِكَ وَ كَرَمِكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ ال مُحَمَّدٍ، وَ اَنْ تَغْفِرَلي وَ لِوالِدَيَّ وَ تَرْحَمَهُما، كَما رَبَّياني صَغيراً رَحْمَةً واسِعَةً يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.
اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ وَ اَنَّكَ عل كل شيء قدير اَنْ تَغْفِرَلي وَ لِاِخْوانِي الْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِناتِ انَّكَ رَؤُوفٌ رَحيمٌ.
اَلْحَمْدُ للّه الَّذي اَشْبَعَنا في الْجائِعينَ، اَلْحَمْدُ للّه الَّذي كَسانا في الْعارينَ، ، اَلْحَمْدُ للّه الَّذي اَكْرَمَنا فِي الْمُهانينَ، اَلْحَمْدُ للّه الَّذي امَنَنا في الْخائِفينَ، وَ الْحَمْدُ للّه الَّذي هَدانا في الضّالّينَ يا رَجاءَ الْمُؤْمِنينَ لاتُخَيِّبْ رَجائي، يا مُعينَ الْمُؤْمِنينَ اَعِنّي، يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ اَغِثْني، يا مُجيبَ التَّوّابينَ تُبْ عَلَيَّ انَّكَ اَنْتَ التَّوّابُ الرَّحيمُ.
حَسْبِيَ اللّهُ وَ نِعْمَ الْوَكيلُ.

حَسْبِيَ اللَّهُ لا اله الاَّ هُوَ عَلَيْه تَوكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ.
لا الـهَ الاَّ اللَّـهُ وَ اللَّـهُ اَكْبَـرُ تَكْـبيراً مُباركـاً لا الـه الاَّ اللَّـهُ ربُّ كُـلِّ شَـيْ ءٍ وَ وارِثُهُ،لا اله الاَّ اللَّهُ الْمَحْمُودُ في كُلِّ فعاله، لا اله الاَّ اللَّهُ رَحْمنُ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ راحِمُهُ، لا الـهَ الاَّ اللَّـهُ الَّـذي لايَفُـوتُ شَـيْئاً عِلْمُـهُ لا الـهَ الاَّ اللَّـهُ الْواحِـدُ الْبـاقي اَوَّلُ كُـلِّ شَـيْ ءٍ وَ اخِـرُهُ، لا الـهَ الاَّ اللَّـهُ الـدَّائمُ بِغَيْـرِ فَنـاءٍ وَ لا زَوال لِمُلْكه، لا اله الاَّ اللَّهُ الصَّمَدُ منْ غَيْرِ شَبيهٍ لا اله الاَّ اللَّهُ الْبـارِي ءُ الْمُنْشِى ءُ بلامثال خَلا منْ غَيْره، لا اله الاَّ اللَّهُ الزَّاكِي الطَّاهِرُ مِـنْ كُلِّ افَةٍ ، لا الـهَ الاَّ اللَّهُ الْمَنَّانُ ذُو الْاحْسانِ لا الـهَ الاَّ اللَّهُ خـالِقُ مَنْ في الـسَّماواتِ وَ الْاَرَضِـينَ فكُلٌّ اِلَيْه مَعادُهُ.
لا الهَ الاَّ اللَّهُ رَحْمنُ كُلِّ صَريخٍ وَ مَكْرُوبٍ وَ غِياثُهُ وَ مَعـاذُهُ، لا الـهَ الاَّ اللَّهُ الْبارُّ فَلا تَصِفُ الْاَلْسُنُ كُلَّ جَلالِ مُلْكه وَ عِزِّه.
لا الهَ الاَّ اللَّهُ مُبْدِى ءُ الْبَرايَا الَّذي لَمْ يَبْغِ في انْشائها اَعْواناً مِنْ خَلْقه.
لا الهَ الاَّ اللَّهُ الْعَزيزُ الْمَنيعُ الْغالِبُ على اَمْرِهِ فَلا شَيْ ءَ يَعْدِلُهُ.
لا الهَ الاَّ اللَّهُ الْقاهِرُ ذُوالْبَطْشِ الشَّديدِ الَّذي لايُطاقُ انْتقامُهُ،
لا الهَ الاَّ اللَّهُ نُورُ كُلِّ شَيْ ءٍ الَّذي فَلَقَ الظُّلُماتِ نُورُهُ
لا الهَ الاَّ اللَّهُ الْقَريبُ الْمُجيبُ الْمُتَداني دُونَ كُلِّ شَيْ ءٍ قُرْبُهُ
لا الهَ الاَّ اللَّهُ الْجَليلُ الْمُتَكَبِّرُ على كُلِّ شَيْ ءٍ، فَالْعَدْلُ اَمْرُهُ وَ الصِّدْقُ وَعْدُهُ
لا الهَ الاَّ اللَّهُ عَلَيْه تَوكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ
وَ صَلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِهِ الطَّيِّبينَ الطَّاهِرينَ[1]
□

(١) الصحيفة العلوية ص٢٤٠-٢٤٦.

دعاؤه عليه السلام في اليوم الثلاثين

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اشْرَحْ لي صَدْري لِلْاِسْلامِ وَ كَرِّمْني بِالْايمانِ وَ قِني عَذابَ النّارِ.

اَللّٰهُمَّ يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ، يا قُدُّوسُ يا قُدُّوسُ يا قُدُّوسُ، اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ، اللّٰهُ الَّذي لا اِلٰهَ اِلاّ هُوَ الْحَقُّ الْمُبينُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الَّذي لاتَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ، لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْاَرْضِ، مَنْ ذَا الَّذي يَشْفَعُ عِنْدَهُ اِلاّ بِاِذْنِهِ يَعْلَمُ ما بَيْنَ اَيْديهِمْ وَ ما خَلْفَهُمْ، وَ لايُحيطُونَ بِشَيْ ءٍ مِنْ عِلْمِهِ اِلاّ بِما شاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماواتِ وَ الْاَرْضَ وَ لا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظيمُ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي الْاَوَّلينَ، وَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي الْاخِرينَ، وَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ قَبْلَ كُلِّ شَيْ ءٍ، وَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ بَعْدَ كُلِّ شَيْ ءٍ، وَ اَنْ تُعْطِيَني سُؤْلي فِي الْاخِرَةِ وَ الدُّنْيا.

يا حَيُّ حينَ لا حَيَّ، يا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، يا حَيّاً لا اِلٰهَ اِلاّ اَنْتَ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ اَسْتَغيثُ فَاَغِثْني، وَ اَصْلِحْ لي شَأْني كُلَّهُ، وَ لا تَكِلْني اِلى نَفْسي طَرْفَةَ عَيْنٍ.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمينَ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، لا شَريكَ لَكَ اَسْأَلُكَ يا رَبِّ بِما حَمَلَ عَرْشُكَ مِنْ عِزِّ جَلالِكَ، اَنْ تَفْعَلَ بي ما اَنْتَ اَهْلُهُ، وَ لاتَفْعَلَ بي ما اَنَا اَهْلُهُ، فَاِنَّكَ اَهْلُ التَّقْوى وَ اَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَحيداً وَ اَسْتَغْفِرُكَ فَريداً، وَ اَشْهَدُ اَنْ لا اِلٰهَ اِلاّ اَنْتَ شَهادَةً اُفْني بِها عُمْري وَ اَلْقى بِها رَبّي، وَ اَدْخُلُ بِها قَبْري، وَ اَخْلُو بِها في في وَحْدَتي.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْراتِ وَ تَرْكَ الْمُنْكَراتِ وَ حُبَّ الْمَساكينِ، وَ اَنْ تَغْفِرَلي وَ تَرْحَمَني، وَ اِذا اَرَدْتَ بِقَوْمٍ سُوءً اَوْ فِتْنَةً اَنْ تَقِيَني ذٰلِكَ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَ حُبَّ مَنْ اَحْبَبْتَ وَ حُبَّ ما يُقَرِّبُ حُبُّهُ اِلى حُبِّكَ

اَللَّهُمَّ اجْعَلْ لي مِنَ الذُّنُوبِ فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ اجْعَلْ لي اِلى كُلِّ خَيْرٍ سَبيلاً،

اَللَّهُمَّ خَلَقْتَني كَما اَرَدْتَ فَاجْعَلْني كَما تُحِبُّ.

اَللَّهُمَّ اغْفِرْلَنا وَ ارْحَمْنا وَ اعْفُ عَنَّا وَ تَقَبَّلْ مِنَّا وَ اَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَ نَجِّنا مِنَ النَّارِ، وَ اَصْلِحْ لَنا شَأْنَنا كُلَّهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَ اغْفِرْلَنا وَ ارْحَمْنا وَ اعْفُ عَنَّا وَ تَقَبَّلْ مِنَّا اِنَّكَ اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ.

اَللَّهُمَّ رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرامِ، وَ رَبَّ الرُّكْنِ وَ الْمَقامِ، وَ رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرامِ، وَ رَبَّ الْحِلِّ وَ الْحَرامِ، بَلِّغْ رُوحَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ اله عَنَّاالسَّلامَ.

اَللَّهُمَّ رَبَّ السَّبْعِ الْمَثاني وَ الْقُرْانِ الْعَظيمِ، وَ رَبَّ جَبْرائيلَ وَ ميكائيلَ وَ اِسْرافيلَ وَ رَبَّ الْمَلائِكَةِ وَ الْخَلْقِ اَجْمَعينَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ .

اَللَّهُمَّ وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ الَّذي اِذا سَأَلَكَ بِهِ السَّائِلُونَ اَعْطَيْتَهُمْ سُؤْلَهُمْ، وَ اِذا دَعاكَ بِهِ الدَّاعُونَ اَجَبْتَهُمْ، وَ اِذا اسْتَجارَكَ بِهِ الْمُسْتَجيرُونَ اَجَرْتَهُمْ، وَ اِذا دَعاكَ بِهِ الْمُضْطَرُّونَ اَنْقَذْتَهُمْ، وَ اِذا ناداكَ بِهِ الْهارِبُونَ سَمِعْتَ نِدائَهُمْ وَ اَعَنْتَهُمْ، وَ اِذا اَقْبَلَ بِهِ التَّائِبُونَ قَبِلْتَهُمْ وَ قَبِلْتَ تَوْبَتَهُمْ.

فَاِنّي اَسْأَلُكَ يا مَوْلايَ يا اِلهي يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا رَجائي، وَ يا كَهْفي وَ يا وَ يا ذُخْري وَ يا ذَخيرَتي، وَ يا عُدَّتي لِديني وَ دُنْيايَ وَ مُنْقَلَبي بِذلِكَ الْاِسْمِ الْعَزيزِ الْاَعْظَمِ.

اَدْعُوكَ لِذَنْبٍ لا يَغْفِرُهُ غَيْرُكَ، وَ لِكَرْبٍ لا يَكْشِفُهُ سِواكَ، وَ لِهَمٍّ لا يَقْدِرُ عَلى اِزالَتِه غَيْرُكَ.

اَللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقاديرُ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ، فَبارِكْ لي في ديني وَ دُنْيايَ وَ اخِرَتي، وَ بارِكِ اللَّهُمَّ في جَميعِ اُمُوري.

اَللَّهُمَّ وَعْدُكَ حَقٌّ وَ لِقاؤُكَ حَقٌّ لازِمٌ، لابُدَّ مِنْهُ وَ لا مَحيدَ مِنْهُ، فَافْعَلْ بي ما انت اهل له.
اَللَّهُمَّ تَكَفَّلْتَ بِرِزْقي وَ رِزْقِ كُلِّ دابَّة ، يا خَيْرَ مَدْعُوٍّ وَ اَكْرَمَ مَسْئُولٍ وَ اَوْسَعَ مُعْطٍ، وَ اَفْضَلَ مَرْجُوٍّ، وَسِّعْ لي في رِزْقي وَ رِزْقِ عيالي.
وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاّ بِاللَّهِ الْعَظيمِ،وَ صَلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَ عَلى اَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبينَ الطَّاهِرينَ الْمُصْطَفَيْنَ الْاَخْيارِ، وَ سَلَّمَ تَسْليماً كثيراً.

دعاؤه عليه السلام اذا نظر الى الهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

(اَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطيعُ الدَّائِرُ السَّريعُ، الْمُتَرَدِّدُ في مَنازِلِ التَّقْديرِ، الْمُتَصَرِّفُ في فَلَكِ التَّدْبيرِ (ورد في الصحيفة الاولى اَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطيعُ الدّائبُ السَّريعُ الْمُتَرَدِّدُ في مَنازِلِ التَّقْديرِ الْمُتَصَرِّفُ في منازل التقدير......الخ[1])آمَنْتُ بِمَنْ نَوَّرَ بِكَ الظُّلَمَ وَاَوْضَحَ بِكَ الْبُهَمَ وجَعَلَكَ آيَةً مِنْ آياتِ مُلْكِه وَعَلامَةً مِنْ عَلاماتِ سُلْطانه فَأَمتَهَنَكَ (وَأَمتَهَنَكَ)بالزِّيادَةِ وَالنُّقْصانِ، وَالطُّلُوعِ والأُفُولِ[2] وَالانارَةِ والْكُسُوفِ، في كُلِّ ذلكَ اَنْتَ لَهُ مُطيعٌ، وَالَى ارادَته سَريعٌ،.

سُبْحانَهُ فما اَعْجَبَ ما دبَّرَ مِنْ اَمْرِكَ، وَاَلْطَفَ ما صَنَعَ في شَأنك، جَعَلَكَ مِفْتاحَ شَهْرٍ حادثٍ لاَمْرٍ حادثٍ (﴿ورد﴾ (سُبْحانَهُ ما اَحْسَنَ ما دَبَّرَ، وَ اَتْقَنَ ما صَنَعَ في مُلْكِه، وَ جَعَلَكَ اللَّهُ هِلالَ شَهْرٍ حادثٍ لِاَمْرٍ حادثٍ، جَعَلَكَ اللَّهُ هِلالَ اَمْنٍ وَ ايمانٍ وَ سَلامَةٍ وَ اِسْلامٍ، هِلالَ اَمَنَةٍ مِنَ الْعاهاتِ وَ

---

(١) نهج السعادة ص٢٥-٢٧.

(٢) الطلوع: بيان الشيء.

سَلامَةً مِنَ السَّيِّئات، اَللّهُمَّ اجْعَلْنا اَهْدى مَنْ طَلَعَ عَلَيْه، وَ اَزْكى مَنْ نَظَرَ اِلَيْه، وَ صَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّد وَ اله، اَللّهُمَّ افْعَلْ بي كَذا وَ كَذا يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ)[1] جَعَلَكَ اللّهُ هِلالَ بَرَكَة لاَ تُمحَقْهُ الأَيّام، وَطَهارَةٌ لاَ تدنسه الاعوام، ، هِلالَ اَمَنَة مِنَ الآفات وَ سَلامَةً مِنَ السَّيِّئات هِلالَ سَعْد لاَ نَحْسَ فْيه، و يُمَنْ لا نكد فيه، ويسر لا يمازجه عسر وخير لا يشوبه شر هلال امن وايمان ونعمة واحسان وسلامة وإسلام.

اَللّهُمَّ اجْعَلْنا من ارضى مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ، وَ اَزْكى مَنْ نَظَرَ اِلَيْهِ،واسعد من تعبد فيه .

اَللّهُمَّ وَفِّقْنَا لِلتَّوْبَةِ، وَأَعْصِمْنَا مِنَ الحَوْبَةِ وَأَوْزِعْنَا شُكْرَ النَّعْمَة، وَأَلْبِسْنَا خير العافية واتمم علينا باستكمال طاعتك فيه المنة لك انك المنان الحميد)[2] وصلى الله على رسوله وآله الميامين.

دعاؤه ﷺ في ايام شهر رجب

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد

(اَللّهُمَّ يا ذَا الْمِنَنِ السّابِغَة، وَالالاءِ الْوازِعَة والرَّحْمَة الْواسِعَة، وَالْقُدْرَة الْجامِعَة، وَالنِّعَمِ الْجَسيمَةِ وَالْمَواهِبِ الْعَظيمَةِ، وَالاَيادي الْجَميلَة، والْعَطايَا الْجَزيلَة).

يا مَنْ لا يُنْعَتُ بِتَمْثيل، وَلا يُمَثَّلُ بِنَظير، وَلا يُغْلَبُ بِظَهير.

---

(١) نهج السعادة ص٢٥-٢٧.

(٢) نهج السعادة ص١٠٣-١٠٥.

يا مَنْ خلَقَ فرزَق، وأَلْهَمَ فانْطق، وابْتدَعَ فشرَعَ، وعلا فارْتفعَ، وقدَّرَ فأحْسَنَ، وصَوَّرَ فأتْقن، واحْتَجَّ فأبْلَغَ، وأنْعم فأسْبَغ، واعْطى فأجْزل، ومَنحَ فأفْضَل.

يا مَنْ سَما فِي الْعِزِّ ففاتَ نواظِرَ الأبْصارِ، ودَنا فِي اللُّطْفِ فجازَهواجِسَ الأفْكارِ.

يا مَنْ توَحَّدَ بالْمُلك فلا ندَّ لهُ في مَلَكُوت سُلْطانه، وتفرَّدَ الْكِبرياءِوبالآلاء فَلا ضدَّ لَهُ في جبَرُوت شَانه.

يا مَنْ حارَتْ في كِبْرياءِ هَيْبَتِه دَقائِقُ لطائِفِ الأوْهامِ، وانْحسَرَتْ دُونَ ادْراك عَظَمَته خَطائفُ ابْصارِ الأنامِ.

يا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ، وخَضَعَتِ الرِّقابُ لِعَظَمَتِهِ، ووجِلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خيفَته.

اسَألُكَ بهذه الْمدْحَة الَّتي لا تَنْبَغي إلاّ لَكَ، وبما وَأَيْت به علَى نَفْسكَ لداعيكَ منَ الْمُؤْمنينَ، وبما ضَمنْتَ فيه علَى نَفْسكَ للدّاعينَ، يا اَسْمَعَ السّامعينَ، وابْصرَ المُبْصرين، ويا أَنْظرَ النّاظرين ويا أَسْرَعَ الْحاسبين، ويا أَحْكَمَ الحَاكمينَ ويا أَرْحَمَ الرَّاحمينَ ، صَلِّ علَى مُحمَّد وآل مُحمَّد خاتَمِ النَّبيّينَ، وعَلى اَهْلِ بيْته الطَّاهرينَ الأَخْيارِ، وَان تقْسمْ لي في شَهْرِنا هذا ما قَسَمْتَ، وَان تختِمْ لي في قَضائكَ خيْرَ ما ختمْتَ، وتخْتمَ لي بالسَّعادة فيمَنْ ختَمْتَ، وَاحْيني ما احْييْتني موفُوراً، وامتْني مسْرُوراً ومَغْفُوراً، وتولَّ اَنْتَ نَجاتي منْ مُساءَلَة الْبَرْزَخ، وادْرأْ عنّي مُنْكَراً ونَكيراً، وارعَيْني مُبَشِّراً وبَشيراً، واجْعلْ لي الى رضْوانكَ وجنانكَ مصيراً، وعَيْشاً قريراً، ومُلْكاً كَبيراً، وصَلِّ الله على مُحمَّد وآله بُكْرَة وأَصيلاً يا أَرْحَمَ الرَّاحمينَ .

اللّهُمَّ انّي اَسأَلُكَ بعقد(بمعاقد خ ل) عزِّكَ علَىَّ، اركان عرْشكَ، ومُنْتَهى رَّحْمَتكَ منْ كتابكَ وبِاسْمكَ الأعْظَمِ الأعْظَمِ، وذِكْرِكَ الأعْلَى الأعْلَى

وَبِكَلِماتِكَ التّامّاتِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّد وَآلِه واسالك ما كان اوفى بعهدك، واقضى لحقك وارضى لنفسك ، وخير في المعاد عندك والمعاد اليك، وانت تعطيني جميع ما احب وتصرف عني جميع ما اكره انك على كل شيء قدير برحمتك يا ارحم الراحمين .

دعاؤه عليه السلام في شهر شعبان المبارك

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآل مُحَمَّد

(اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَ﴿عَلى﴾ آلِ مُحَمَّد (وقد ورد في كتب الادعية (اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد و آل مُحَمَّد)) (وَاسْمَعْ دُعائي اذا دَعَوْتُكَ خ ل) وَاسمعْ نِدائي اذا نادَيْتُكَ، وَاَقْبِلْ عَلَيَّ اذا ناجَيْتُكَ، فَقَدْ هَرَبْتُ اِلَيْكَ، وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيكَ مُسْتَكيناً لَكَ مُتَضرِّعاً اِلَيْكَ راجِياً لِما لَدَيْكَ ثَوابي،تَراني وَتَعْلَمُ ما في نَفْسي، وَتَخْبُرُ حاجَتي وَتَعْرِفُ ضَميري، وَلا يَخْفى عَلَيْكَ اَمْرُ مُنْقَلَبي وَمَثْوايَ وَما اُريدُ اَنْ اُبْدِيَ بِهِ مِنْ مَنْطِقي وَاَتَفَوَّهُ (واتنوه خ ل) بِهِ مِنْ طَلِبَتي وَاَرْجُوهُ لِعاقِبَتي (وارجوه لعاقبة امري)[1] وَقَدْ جَرَتْ مَقاديرُكَ عَلَيَّ يا سَيِّدي فيما يَكُونُ مِنّي اِلى آخِرِ عُمْري مِنْ سَريرَتي وَعَلانِيَتي، وَبِيَدِكَ لا بِيَدِ غَيْرِكَ زِيادَتي وَنَقْصي وَنَفْعي وَضَرّي .

اِلهي اِنْ حَرَمْتَني فَمَنْ ذَا الَّذي يَرْزُقُني، وَاِنْ خَذَلْتَني فَمَنْ ذَا الَّذي يَنْصُرُني.

اِلهي اَعُوذُ بِكَ مِنْ غَضَبِكَ وَحُلُولِ سَخَطِكَ.

اِلهي اِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَاْهِل لِرَحْمَتِكَ فَاَنْتَ اَهْلٌ اَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِفَضْلِ سَعَتِكَ.

---

(١) نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة ص١٤٠ الهامش رقم ٤.

الـهي كَأنّي بنَفْسي واقفةٌ بَيْنَ يَـدَيْكَ ، وَقَـدْ اظَلَّها حُسْنُ تَـوَكُّلي علَيْك، فَقُلْتَ(فَفَعلْتَ خ ل) ما اَنْتَ اَهْلُه وتَغمَّدْتَني بعَفْوكَ.

الـهي فانْ (إن خ ل)عَفوتَ فمَنْ اَوْلى منْكَ بذلكَ وَانْ كانَ قَدْ دَنا اَجَلي وَلَـمْ يُدنِني (يَـدْنُ خ ل) منْـكَ عمَلي فقَـدْ جعَلْـتُ الاقْـرارَ بِالـذَّنب اِلَيْـكَ وَسيلَتي.

الـهي قَدْ جُرْتُ على نَفْسي في النَّظَرِ لَها فلَها الْوَيْلُ انْ لَمْ تَغْفرْ لَها.

الـهي لَمْ يَزَلْ برُّكَ عَلَيَّ اَيّامَ حَياتي، فَلا تَقْطَعْ بِرَّكَ عَنّي في مَماتي.

الـهي كَيْفَ آيسُ مِنْ حُسْنِ نَظَرِكَ لي بَعْدَ مَماتي، وَاَنْتَ لَمْ تُوَلِّني(لَـمْ تـؤلني خ ل) إلاّ الْجَميلَ في حَياتي.

الـهي تَوَلَّ مِنْ اَمْري ما اَنْتَ اَهْلُهُ وَعُدْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ على مُذْنب قَدْ غَمَـرَهُ جَهْلُهُ.

الـهي قَدْ سَتَرْتَ عَلَيَّ ذُنُوباً في الدُّنيا وَاَنا اَحْوَجُ اِلى سَتْرِها عَلَيَّ مِنْكَ في الأُخْرى.

الـهي قَـدْ أَحْسَنْتَ إلَـيَّ اذْ لَـمْ تُظْهِرْهـا لاَحَـد مِـنْ عِبـادِكَ الـصّالحِينَ، فَلاتَفْضَحْني يَوْمَ الْقِيامَةِ على رُؤُوسِ الأَشْهاد.

الـهي جُودُكَ بَسطَ اَمَلي، وَعفْوُكَ اَفْضَلُ مِنْ عَمَلي.

الـهي فَسُرَّني بِلِقائِكَ يَوْمَ تَقْضي فيهِ بَيْنَ عِبادِكَ.

الـهي اعْتِذاري اِلَيْكَ اعْتِذارُ مَنْ لَمْ يَسْتَغْنِ عَنْ قَبُولِ عُذْرِهِ فَاقْبَلْ عُـذْري يا اَكْرَمَ مَنِ اعْتَذَرَ اِلَيْهِ الْمُسيئُونَ.

الـهي لا تَرُدَّ حاجَتي، وَلا تُخَيِّبْ طَمَعي، وَلا تَقْطَعْ مِنْكَ رَجائي وَاَمَلي.

الـهي لَوْ اَرَدْتَ هَواني [1]لَمْ تَهْدِني، وَلَوْ اَرَدْتَ فَضيحَتي لَمْ تُعافِني.

---

(١) هواني: ذلي.

الـهي ما اَظُنُّكَ تَرُدُّني في حاجَة قَدْ افْنَيْتُ عُمْري [1]في طَلَبها منْكَ. الـهي فَلَكَ الْحَمْدُ اَبَداً ابَداً دائماً سَرْمَداً [2]يَزيدُ ولا يبيدُ [3]كَما تُحبُّ وتَرْضى.

الـهي انْ اَخَذْتَني بِجُرْمي اَخَذْتُكَ بعَفْوكَ، وَانْ اَخَذْتَني [4]بِذُنُوبي اَخَذْتُكَ [5]بمَغْفرَتك، وَانْ اَدْخَلْتَني النّارَ اَعْلَمْتُ اَهْلَها انّي اُحبُّكَ.

الـهي انْ كانَ صَغُرَ في جَنْبِ طاعَتِكَ عَمَلي فَقَدْ كَبُرَ في جَنْبِ رَجائِكَ اَمَلي.

الـهي كيف اَنْقَلِبُ مِنْ عنْدكَ بالْخَيْبَةِ مَحْروماً، وَقَدْ كانَ حُسْنُ ظَنّي بِجُودِكَ اَنْ تَقْلِبَني بِالنَّجاةِ مَرْحُوماً.

الـهي وَقَدْ اَفْنَيْتُ عُمْري في شِرَّةِ السَّهْوِ عَنْكَ، وَاَبْلَيْتُ شَبابي في سَكْرَةِ التَّباعُدِ منْكَ.

الـهي فلَمْ اَسْتَيْقظْ اَيّامَ اغْتِراري بكَ وَرُكُوني الى سَبيلِ سَخَطِكَ [6].

الـهي وَاَنَا عَبْدُكَ وابنُ عَبْدكَ قائمٌ بينَ يدَيْكَ مُتَوَسِّلٌ بكَرَمكَ الَيْكَ.

الـهي اَنَا عَبْدٌ اَتنَصَّلُ [7] اليكَ، ممَّا كُنْتُ اُواجِهُكَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ اسْتِحْيائي مِنْ نَظَرِكَ، وَاَطْلُبُ الْعَفْوَ منْكَ اذ الْعَفْوُ نَعْتٌ لكَرَمكَ.

الـهي لَمْ يَكُنْ لي حَوْلٌ فَانْتَقِلَ به عَنْ مَعْصيَتِكَ إلاّ في وَقْت اَيْقَظْتَني لَمحبَّتِكَ، وكَما اَرَدْتَ اَنْ اَكُونَ كُنْتُ، فَشَكَرْتُكَ بِاِدْخالي في كَرَمِكَ، وَلِتَطْهيرِ قَلْبي مِنْ اَوْساخِ الْغَفْلَةِ عَنْكَ.

---

(١) افنيت عمري: انهيت عمري.

(٢) سرمدا: ابدياً.

(٣) لا يبيد: لا ينتهي ولا يضمحل.

(٤) اخذتني: حاسبتني.

(٥) اخذتك بمغفرتك: طمعت بعفوك.

(٦) سخطك: غضبك.

(٧) اتنصل: انكر الفعل.

الـهي اُنْظُرْ اِلَيَّ نَظَرَ مَنْ نادَيْتَهُ فَاَجابَكَ، وَاْستَعْمَلْتَهُ بِمَعونَتِكَ فَاَطاعَكَ يا قَريباً لا يَبْعُدُ عَنِ الْمُغْتَرِّ بِه، وَيا جَواداً لايَبْخَلُ عَمَّنْ رَجا ثَوابَهُ.

الـهي هَبْ لي قَلْباً يُدْنيهِ مِنْكَ شَوْقُهُ وَلِساناً يُرْفَعُ(يَّرْفَعُهُ) اِلَيْكَ صِدْقُهُ، وَنَظَراً يُقَرِّبُهُ مِنْكَ حَقُّهُ.

الـهي إنَّ مَنْ تَعَرَّفَ بِكَ غَيْرُ مَجْهُول وَمَنْ لاذَ بِكَ غَيْرُ مَخْذُول ومن اقبلت عليه غير مملوك (مملول خ ل).

إلـهي اِنَّ مَنِ انْتَهَجَ بِكَ لَمُسْتَنيرٌ وَاِنَّ مَنِ اعْتَصَمَ بِكَ لَمُسْتَجيرٌ، وَقَدْ لُذْتُ بِكَ يا اِلـهي(يَا سَيِدِي) فَلا تُخَيِّبْ ظَنّي مِنْ رَحْمَتِكَ، وَلا تَحْجُبْني عَنْ رَأفَتِكَ.

الـهي اَقِمْني في اَهْلِ وِلايَتِكَ مُقامَ مَنْ رَجَا الزِّيادَةَ مِنْ مَحَبَّتِكَ

الـهي وَاَلْهِمْني وَلَهاً بِذِكْرِكَ اِلى ذِكْرِكَ وَهِمَّتي في رَوْحِ نَجاحِ اَسْمائِكَ (وَهَمَّتي الى رَوْحِ نَجاحِ اَسْمائِكَ)(وَهَمِّي)(وإجعَلْ هَمِّي الى رَوْحِ) وَمَحَلِّ قُدْسِكَ.

الـهي بِكَ عَلَيْكَ إلاّ اَلْحَقْتَني بِمَحَلِّ اَهْلِ طاعَتِكَ وَالْمَثْوىَ الصّالِحِ مِنْ مَرْضاتِكَ، فَاِنّي لا اَقْدِرُ لِنَفْسي دَفْعاً وَلا اَمْلِكُ لَها نَفْعاً.

الـهي اَنا عَبْدُكَ الضَّعيفُ الْمُذْنِبُ، وَمَمْلُوكُكَ الْمُنيبُ(الَمعيبُ خ ل)فَلا تَجْعَلْني مِمَّنْ صَرَفْتَ عَنْهُ وَجْهَكَ، وَحَجَبَهُ سَهْوُهُ عَنْ عَفْوِكَ.

الـهي هَبْ لي كَمالَ الانْقِطاعِ اِلَيْكَ، وَاَنِرْ اَبْصارَ قُلُوبِنا بِضِياءِ نَظَرِها اِلَيْكَ، حَتّى تَخْرِقَ اَبْصارُ الْقُلُوبِ حُجُبَ النُّورِ فَتَصِلَ اِلى مَعْدِنِ الْعَظَمَةِ، وَتَصيرَ اَرْواحُنا مُعَلَّقَةً بِعِزِّ قُدْسِكَ.

الـهي وَاْجَعَلْني مِمَّنْ نادَيْتَهُ فَاَجابَكَ وَلاحَظْتَهُ فَصَعِقَ [1] لِجَلالِكَ [2] ،

---

(١) صعق: خر الى الارض.

(٢) لجلالك: لهيبتك.

فَناجَيْتَهُ سِرّاً وَعَمِلَ لَكَ جَهْراً.

الـهي لَمْ اُسَلِّطْ عَلى حُسْنِ ظَنّي قُنُوطَ [1]الاْياسِ [2]وَلاَ انْقَطَعَ رَجائي مِنْ جَميلِ كَرَمِكَ.

الـهي اِنْ كانَتِ الْخَطايا [3]قَدْ اَسْقَطَتْني لَدَيْكَ فَاصْفَحْ عَنّي بِحُسْنِ تَوَكُّلي عَلَيْكَ.

الـهي اِنْ حَطَّتْني [4]الذُّنُوبُ مِنْ مَكارِمِ لُطْفِكَ، فَقَدْ نَبَّهَني الْيَقينُ اِلى كَرَمِ عَطْفِكَ.

الـهي اِنْ اَنامَتْنِى الْغَفْلَةُ عَنِ الاسْتِعْدادِ لِلِقائِكَ، فَقَدْ نَبَّهَني الْمَعْرِفَةُ بِكَرَمِ آلائِكَ.

الـهي اِنْ دَعاني اِلى النّارِ عَظيْمُ عِقابِكَ، فَقَدْ دَعاني اِلَى الْجَنَّةِ جَزيلُ[5] ثَوابِكَ.

الـهي فَلَكَ اَسْأَلُ وَاِلَيْكَ اَبْتَهِلُ وَاَرْغَبُ وَاَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد، وَاَنْ تَجْعَلَني مِمَّنْ يُديمُ ذِكْرَكَ، وَلا يَنْقُضُ عَهْدَكَ وَلايَغْفُلُ عَنْ شُكْرِكَ، وَلا يَسْتَخِفُّ بِاَمْرِكَ.

الـهي وَاَلْحِقْني بِنُورِ عِزِّكَ الاْبْهَجِ [6]فَاَكُونَ لَكَ عارِفاً وَعَنْ سِواكَ مُنْحَرِفاً وَمِنْكَ خائِفاً مُراقِباً يا ذَاالْجَلالِ وَالاِكْرامِ وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّد رَسُولِهِ وَآلِهِ الطّاهِرينَ وَسَلَّمَ تَسْليماً كَثيراً [7].

---

(١) قنوط: يائس.

(٢) الاياس: التشائم.

(٣) الخطايا: الذنوب.

(٤) حطتني: ابعدتني.

(٥) جزيل: الشيء الكثير.

(٦) الابهج: الشيء الكثير.

(٧) نهج السعادة ص١٣٩-١٤٧ ونقلا عن الاقبال لابن طاووس ص١٨١ وبحار الانوار.

تسبيح الامام عليه السلام في اليوم الثاني من كل شهر
بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وآل مُحَمَّد

(سُبْحانَ مَنْ تَعالى جَدُّهُ و تَقَدَّسَتْ [1]اَسْماؤُهُ.

سُبْحانَ مَنْ هُوَ الى غايَة يَدُوم بَقاؤُه، سُبْحانَ مَنِ اسْتَتارَ [2]بِنُورِ حجابه دُرَرُ سَمائه، سُبْحانَ منْ قامَتْ لَهُ السَّماواتُ بِلا عَمَد، سُبْحانَ مَنْ تَعَظَّمَ بالْكِبْرِياء [3]وَ النُّور سَناؤُه، سُبْحانَ مَنْ تَوَحَّدَ بالْوَحْدانِيَّة جلاله ، سُبْحانَ مَنْ لَبِسَ الْبَهاءَ، [4]وَ الْفَخْرُ [5]رِداؤُهُ، سُبْحانَ مَنِ اسْتَوى عَلى عَرْشِه بِوَحْدانِيَّته).

وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّد عبده ورسوله وَآلِه المَيامينَ الطّاهِرينَ.

دعاؤه عليه السلام الذي كان يقرأه في القنوت
بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وآل مُحَمَّد

(اَللَّهُمَّ اِلَيْكَ شُخِصَتِ الْاَبْصارُ، وَ نُقِلَتِ الْاَقْدامُ، وَ رُفِعَتِ الْاَيْدي، وَ مُدَّتِ الْاَعْناقُ، وَ اَنْتَ دُعيتَ بِالْاَلْسُنِ، وَ اِلَيْكَ سِرُّهُمْ وَ نَجْواهُمْ فِي الْاَعْمال.

رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ، وَ اَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحينَ.

---

(١) تقدست: تعظمت.

(٢) استتار: اصبح خلف نور الله.

(٣) الكبرياء: الرفعة.

(٤) البهاء: النور.

(٥) الفخر: الاعتزاز.

اَللَّهُمَّ انَّا نَشْكُو الَيْكَ غَيْبَةَ نَبِيِّنا، وَ قِلَّةَ عَدَدنا، وَ كَثْرَةَ عَدُوِّنا، وَ تَظاهُرَ الْاَعْداء عَلَيْنا، وَ وَقُوعَ الْفِتَنِ بِنا، فَفَرِّجْ ذلِكَ اللَّهُمَّ بِعَدْلٍ تُظْهِرُهُ وَ اِمامِ حَقٍّ تُعَرِّفُهُ، الهَ الْحَقِّ، امينَ رَبَّ الْعالَمينَ).

وصلى الله على رسوله محمد بن عبد الله وآله ـ عليهم الصلاة والسلام ـ[1].

دعاؤه عليه السلام في صلاة الليل

كان الامام امير المؤمنين يدعو بعد نافلة الليل (الركعات الثمانية) كان عليه السلام لا ينقطع لسانه عن ذكر الله في الصباح والمساء.

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّد

(اَللَّهُمَّ انّي اَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عاذَ بِكَ مِنْكَ، وَ لَجأَ الى عِزِّكَ، وَ اسْتَظَلَّ بِفَيْئِكَ وَ اعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ، وَ لَمْ يَثِقْ الاَّ بِكَ.

يا جَزيلَ الْعَطايا، يا مُطْلِقَ الْاُسارى، يا مَنْ سَمّى نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ وَهَّاباً، اَدْعُوكَ رَهَباً وَرَغَباً وَ خَوْفاً وَ طَمَعاً وَ الْحاحاً وَ الْحافاً ، وَ تَضَرُّعاً وَ تَمَلُّقاً، وَ قائِماً وَ قاعِداً، وَ راكِعاً وَ ساجِداً، وَ راكِباً وَ ماشِياً، وَ ذاهِباً وَ جائِياً، وَ في كُلِّ حالاتي، اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مَحَمَّدٍ وَ اَنْ تَفْعَلَ بي كَذا وَ كَذا (ثم تذكر حاجتك انها مقضية ان شاء الله تعالى)[2].

(١) نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة ص٤٠ باب الدعاء نقلا عن بحار الانوار.

(٢) المصدر السابق ص٤١-٤٢.

دعاؤه عليه السلام بعد الفراغ من صلاة الليل

بسم الله الرحمن الرحيم

(اَشْهَدُ اَنَّ السَّماوات وَ الْاَرْضَ و ما بيْنَهُما ايات تَدلُّ عَلَيْك، و شَواهدُ تَشْهَدُ بما الَيْه دعَوت، كُلُّ ما يؤدّي عَنْكَ الْحُجَّة و يشْهَدُ لكَ بالرُّبُوبيَّة، مَوْسُومٌ باثار نعْمَتكَ و مَعالم تدبيرك، عَلَوْتَ بها عَنْ خَلْقكَ فَاَوْصَلْتَ الى القُلُوب منْ مَعْرِفَتكَ ما انسها منْ وَحْشَة الْفكْر و كَفاها رَجْمَ الْاحْتجاج، فَهي مَعَ مَعْرفَتها بكَ و وَلَهها الَيْكَ شاهدَةٌ بانَّكَ لاتأْخُذُكَ الْاَوْهامُ وَ لاتُدْركُكَ الْعُقُولُ وَ الْاَبْصارُ(و) اَعُوذُ بكَ انْ اُشيرَ بقَلْب اوْ لسان اَوْ يد الى غَيْرِكَ، لا الهَ الاَّ اَنْتَ واحداً اَحدا فَرداً صَمَداً، و نَحْنُ لَكَ مُسْلمُونَ[1].

كان الامام علي عليه السلام يقول في سجوده

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وآل مُحَمَّد

اُناجيكَ يا سَيِّدي كَما يُناجي الْعَبْدُ الذَّليلُ مَوْلاهُ، وَ اَطْلُبُ الَيْكَ طَلَبَ مَنْ يَعْلَمُ اَنَّكَ تُعْطي، وَ لايَنْقُصُ ممَّا عنْدَكَ شَيْءٌ، وَ اَسْتَغْفرُكَ اسْتغْفارَ مَنْ يَعْلَمُ اَنَّهُ لايَغْفرُ الذُّنُوبَ الاَّ اَنْتَ، وَ اَتَوكَّلُ عَلَيْكَ تَوكُّلَ مَنْ يَعْلَمُ اَنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء محمد بن عبد الله وآله[2].

---

(١) المصدر السابق ص٤٢-٤٣.

(٢) المصدر السابق ص٢٤٤.

ومن دعاؤه ﷺ دبر الصلوات الخمس

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

(اَللّـهُمَّ اِنّـي أَسـأَلُكَ بِاسْـمِكَ الْمَكْنُـونِ الْمخْـزُونِ ، الطّـاهِرِ الطُّهْـرِ الْمُبارَكِ، وَأسْأَلُكَ بِاْسمِكَ الْعَظيمِ وَسُلْطانِكَ الْقَديمِ ، يا واهِبَ الْعَطايا، يَا مُطْلِقَ الأُسارى ، يـا فَكّـاكَ الرِّقـابِ مِـنَ النّـارِ صَـلِ عَلَـى مُحَمَّـدٍ وَآلِ مُحَمَّـدٍ وَفُكَ رَقَبَتي مِـنَ النّـارِ وَأَخْرِجَني مِـنَ الـدُّنْيا آمِنـاً وَأَدْخِلْني الْجَنَّـةَ سـالِماً ، وأَجْعَلَ دُعَآئي اَوَّلَهُ فَلاحاً، واَوْسَطَهُ نَجاحاً ،وَآخِرَهُ صَلاحاً اِنَّكَ أنْتَ عَـلاّمُ الْغُيُوبِ وُصَلِّيَ اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ [1].

ومن دعاؤه ﷺ بعد الفرائض من الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

(اَلَيْـكَ رُفِعَـتِ الْاَصْـواتُ،وَدُعِيتْ الـدَعَوُاتْ وَ لَـكَ عَنَـتِ الْوُجُـوهُ، وَ لَـكَ خَضَعَتِ الرِّقابُ، وَ اَلَيْكَ التَّحاكُمُ فِي الْاَعْمالِ، يا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَ خَيْرَ مَـنْ اَعْطى، يا صادِقُ يا بارِيء، يـا مَـنْ لايُخْلِفُ الْمِيعـادَ، يـا مَـنْ اَمَـرَ بِالـدُّعاءِ وَ تَكَفَّلَ بِالْاجابَةِ،يا مَنْ قالَ(اُدْعُوني اَسْتَجِبْ لَكُمْ)[2] يا مـن قـال (وَإِذَا سَـأَلَكَ عِبَـادِي عَنِّـي فَـإِنِّي قَرِيـبٌ أُجِيبُ دَعْـوَةَ الـدَّاعِي إِذَا دَعَـانِي فَلْيَـسْتَجِيبُوا لِـي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ)[3] ويـا مـن قـال: (قُلْ يَاعِبَـادِيَ الَّـذِينَ أَسْـرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لاَ تَقْنَطُوا مِـنْ رَحْمَـةِ اللَّـهِ إِنَّ اللَّـهَ يَغْفِـرُ الـذُّنُوبَ جَمِيعًـا إِنَّـهُ هُـوَ

---

(١) موسوعة الامام امير المؤمنين ص١٢٤.

(٢) القران الكريم سورة غافر آية ٦٠.

(٣) القران الكريم سورة البقرة آية ١٨٦.

الْغَفُورُ الرَّحِيمُ)[1]، لَبَّيْكَ وَ سَعْدَيْكَ ها اَنَا ذا بَيْنَ يدَيْكَ، الْمُسرِفُ علَى نَفْسي، وَ اَنْتَ الْقائِلُ(لاتَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ اِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَميعاً)

وَ صَلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ الِهِ وَ سَلَّمَ تَسْليماً كثيراً[2].

دعاؤه عليه السلام بعد فريضة العصر

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ

(سُبْحانَ اللَّهُ ذِي الطَّوْلِ وَ النِّعَمِ، سُبْحانَ اللَّهُ ذِي الْقُدْرَةِ وَ الْافْضالِ، اَسْألُه الرِّضا بِقَضائِهِ، وَ الْعَمَلَ بِطاعَتِهِ، وَ الْانابَةَ اِلى اَمْرِهِ، فَاِنَّهُ سَميعُ الدُّعاءِ)[3].

وصلى الله على محمد وآل محمد.

دعاؤه عليه السلام بعد فريضة المغرب

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ

(اَلْحَمْدُللَّه الَّذي يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ، وَ يُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ، واَلْحَمْدُللَّهِ كُلَّما وَقَبَ لَيْلٌ وَ غَسَقَ، وَ الْحَمْدُللَّهِ كُلَّما لاحَ نَجْمٌ وَ خَفَقَ [4].

---

(١) القران الكريم سورة الزمر آية ٥٣.

(٢) نهج السعادة ص٢٤٧-٢٤٨.

(٣) المصدر السابق ص٣٠٥-٣٠٦.

(٤) المصدر السابق ص٣٠٧.

دعاؤه عليه السلام عندما توجه الى اليمن

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وآل محمد

(اَللَّهُمَّ اِنّي اَتوَجَّهُ اِلَيْكَ بِلا ثِقَةٍ مِنّي بِغَيْرِكَ، وَ لا رَجاءٍ يَأْوي بي اِلاَّ اِلَيْكَ، وَ لاقُوَّةٍ اَتَّكِلُ عَلَيْها، وَ لا حيلَةٍ اَلْجَأُ اِلَيْها، اِلاَّ طَلَبَ فَضْلِكَ وَ التَّعَرُّضَ لِرَحْمَتِكَ، وَ السُّكُونَ اِلى اَحْسَنِ عاداتِكَ، وَ اَنْتَ اَعْلَمُ بِما سَبَقَ لي في وَجْهي هذا مِمَّا اُحِبُّ وَ اَكْرَهُ، فَاِنَّما اَوْقَعْتَ عَلَيَّ فيهِ قُدْرَتَكَ، فَمَحْمُودٌ فيهِ بَلاؤُكَ[١]، مُتَّضِحٌ فيهِ قَضاؤُكَ، فَاَنْتَ تَمْحُو ما تَشاءُ وَ تُثْبِتُ وَ عِنْدَكَ اُمُّ الْكِتابِ.

اَللَّهُمَّ فَاصْرِفْ عَنّي مَقاديرَ كُلِّ بَلاءٍ، وَ مَقاصِدَ كُلِّ لَأْواءٍ[٢]، وَ ابْسُطْ عَلَيَّ كَنَفاً[٣] مِنْ رَحْمَتِكَ وَ سَعَةً مِنْ فَضْلِكَ وَ لُطْفاً مِنْ عَفْوِكَ، حَتّى لااُحِبَّ تَعْجيلَ ما اَخَّرْتَ، وَ لا تَأْخيرَ ما عَجَّلْتَ وَ ذلِكَ مَعَ ما اَسْأَلُكَ اَنْ تُحفظَني في اَهْلي وَ وَلَدي وَ صُرُوفِ حُزانَتي، بِاَفْضَلِ ما خَلَّفْتَ بِهِ غائِباً مِنَ الْمُؤْمِنينَ، في تَحْصينِ كُلِّ عَوْرَةٍ[٤]، وَ سَتْرِ كُلِّ سَيِّئَةٍ، وَ حَطِّ[٥] كُلِّ مَعْصِيَةٍ، وَ كِفايَةِ[٦] كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَ ارْزُقْني شُكْرَكَ وَ ذِكْرَكَ عَلى ذلِكَ ، وَ حُسْنَ عِبادَتِكَ، وَ الرِّضا بِقَضائِكَ يا وَلِيَّ الْمُؤْمِنينَ ،وَ اجْعَلْني وَ وَلَدي وَ ما خَوَّلْتَني وَ رزقتني مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِناتِ، في حِماكَ الَّذي لايُسْتَباحُ، وَ ذِمَّتِكَ الَّتي لاتُخْفَرُ، وَ جِوارِكَ الَّذي لايُرامُ، وَ اَمانِكَ الَّذي لايُنْقَضُ، وَ

---

(١) لا يحمد على مكره سواك.

(٢) لاواء: الشدة.

(٣) كنفا: فضلك.

(٤) غورة: المصيبة التي يقع فيها.

(٥) حط: ترك.

(٦) كفاية : استنابة ودفع عنه الشر.

سِتْرِكَ الَّذي لايُهْتَكُ، فَانَّهُ مَنْ كانَ في حماكَ وَ ذمَّتكَ وَ جِوارِكَ وَ اَمانِكَ وَ سِتْرِكَ كان امِناً مَحْفُوظاً، وَ لاحَوْلَ وَ لاقُوَّةَ الاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ وصلى الله على محمد عبده ورسوله وآله[1].

من دعاؤه عليه السلام في يوم الجمل

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

(يا خَيْرَ مَنْ اَفْضَتْ اِلَيْهِ الْقُلُوبُ، وَ دُعِيَ بِالْاَلْسُنِ، يا حَسَنَ الْبَلاءِ، يا جَزيلَ الْعَطاءِ، اُحْكُمْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ وَ اَنْتَ خَيْرُ الْحاكِمينَ).

وصلى الله على محمد وآل محمد[2]

من دعاؤه عليه السلام اذا لقي العدو

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

(اَللَّهُمَّ اِنَّكَ اَنْتَ عِصْمَتي، وَ ناصِري وَ مانِعي.

اَللَّهُمَّ بِكَ اَصُولُ وَ بِكَ اُقاتِلُ)

وَ صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[3].

---

(١) نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة ص١٩-٢٠ نقلا عن الصحيفة العلوية ص١٩-٢٠.

(٢) المصدر السابق ص٢٩٤.

(٣) المصدر السابق ص٢٩٥.

دعاؤه عليه السلام يوم الجمل

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

معركة الجمل حدثت بين الامام علي بن ابي طالب عليه السلام وبين عائشة حاول الامام عليه السلام وقف الفتنة لكن القوم اصروا على القتال قاموا فقتلوا مسلماً وهو (ناشر للقرآن الكريم) وهو يقول هذا كتاب امير المؤمنين عليه السلام يدعوكم الى ما فيه.

فقالت عائشة: اشجروه بالرماح، فتبادروا اليه وطعنوه من كل جانب ولم يبق مع الامام الا ان يواجه الحقيقة فرفع الامام امير المؤمنين يديه الى السماء قائلا:

(اَللَّهُمَّ اِلَيْكَ شُخِصَتِ الْاَبْصارُ، وَ بُسِطَتِ الْاَيْدي، وَ اَفْضَتِ الْقُلُوبُ، وَ تَقَرَّبَتِ اِلَيْكَ بِالْاَعْمالِ، رَبَّنا افْتَحْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ، وَ اَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحينَ).

وَصَلِّ اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (١).

دعاؤه عليه السلام اذا اراد القتال

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

اَللَّهُمَّ اِنَّكَ اَعْلَمْتَ سَبيلاً مِنْ سُبُلِكَ، فَجَعَلْتَ فيهِ رِضاكَ، وَ نَدَبْتَ اِلَيْهِ اَوْلِيائَكَ، وَ جَعَلْتَهُ اَشْرَفَ سُبُلِكَ عِنْدَنا ثَواباً، وَ اَكْرَمَها لَدَيْكَ مَاباً، وَ اَحَبَّها اِلَيْكَ مَسْلَكاً ثُمَّ اشْتَرَيْتَ فيهِ مِنَ الْمُؤْمِنينَ اَنْفُسَهُمْ وَ اَمْوالَهُمْ بِاَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ، يُقاتِلُونَ في سَبيلِ اللّهِ فَيَقْتُلُونَ وَ يُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْكَ حَقّاً، فَاجْعَلْني مِمَّنِ

---

(١) المصدر السابق ص٢٩٥-٢٩٦.

اشْتَرى فيه منْكَ نَفْسَهُ، ثُمَّ وَفى لَكَ بِبَيْعته الَّذي بايَعَكَ عَلَيْه، غَيْرَ ناكب وَلا ناقضٍ عَهْدَكَ، وَ لامُبَدِّلاً تَبْديلاً، الاَّ اسْتنْجازاً لِوَعْدكَ اسْتيجاباً لِمَحَبَّتكَ، وَ تَقَرُّباً الَيْكَ، فَصلِّ عَلى مُحَمَّد وَ اله وَ اجْعَلْ خاتمَةَ عَمَلي ذلكَ وَ ارْزُقْني فيه لَكَ وَ بِكَ مَشْهَداً، تُوجبُ لي به الرِّضا، وَ تَحُطُّ عَنّي به الْخَطايا في الْاَحْياء الْمَرْزُوقينَ بِاَيْدي الْعُداة الْعُصاة، تَحْتَ لِواء الْحَقِّ وَ رايَة الْهُدى، ماضٍ عَلى نُصْرَتهمْ قُدْماً، غَيْرَ مُوَلٍّ دُبُراً، وَ لا مُحْدثٍ شَكّاً، اَعُوذُ بِكَ عنْدَ ذلكَ منَ الذَّنْب الْمُحْبِط للْاَعْمال(١).

وَ صَلِّ اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

دعاؤه اذا اراد المسير الى الحرب

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

(اَلْحَمْدُللَّه رَبِّ الْعالَمينَ عَلى نعَمه عَلَيْنا وَ فَضْله الْعَظيم، سُبْحانَ الَّذي سَخَّرَ لَنا هذا وَ ما كُنَّا لَهُ مُقْرِنينَ وَ اِنَّا اِلى رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ).

ثم يوجه عليه السلام دابته الى القبلة وهو راكب على دابته رافعاً يديه الى السماء قائلا:

(اَللَّهُمَّ اِلَيْكَ نُقلَتِ الْاَقْدامُ، وَ اَفْضَت الْقُلُوبُ، وَ رُفِعَت الْاَيْدي، وَ شُخِصَت الْاَبْصارُ، نَشْكُو اِلَيْكَ غَيْبَةَ نَبِيِّنا، وَ كَثْرَةَ عَدُوِّنا، وَ تَشَتُّتَ اَهْوائنا، رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ قَوْمنا بِالْحَقِّ، وَ اَنْتَ خَيْرُ الْفاتحينَ)(٢).

وصلى الله على محمد عبده ورسوله وآله الطيبين الطاهرين.

---

(١) المصدر السابق ٢٩٦-٢٩٧.

(٢) المصدر السابق ص٣٠٨-٣٠٩ عن كتاب صفين ص٢٣١ ط. مصر والمختار ٩٣ و٩٦ من هذا الباب.

دعاؤه عليه السلام في بدء القتال يوم صفين

بِسْمِ اللَّه الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد

(بِسْمِ اللَّه الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، لا حَولَ و لا قُوَّةَ الاَّ باللَّه الْعَلِيِّ الْعَظيمِ. اَللَّهُمَّ اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ اِيَّاكَ نَسْتَعينُ، يا اَللَّهُ يا رَحْمنُ يا رَحيمُ، ياأَحَدُ يا صَمَدُ يا إِلهَ مُحَمَّد، اِلَيْكَ نُقلَت الْاَقْدامُ و اَفْضَت الْقُلُوبُ، وَ شُخِصَتِ الْاَبْصارُ وَ مُدَّت الْاَعْناقُ و طُلِبَت الْحَوائِجُ، وَ رُفِعَت الْاَيْدي.

اَللَّهُمَّ افْتَح بيْنَنا و بين قَومنا بِالْحَقِّ وَ اَنْتَ خَيْرُ الْفاتحينَ ، لا الهَ الاَّ اللَّهُ وَ اللَّهُ اَكْبَرُ، لا الهَ الاَّ اللَّهُ وَ اللَّهُ اَكْبرُ، لا الهَ الاَّ اللَّهُ و اللَّهُ اَكْبَرُ).[1]

دعاء اخر له عليه السلام في يوم صفين

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد

(اَللَّهُمَّ رَبَّ هذَا السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ، وَ الْجَوِّ الْمَكْفُوفِ الْمحفُوظِ، الَّذي جَعَلْتَهُ مَغيضَ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ، وَ جَعَلْتَ فيها مَجارِيَ الشَّمْسِ وَ لِلْقَمَرِ، وَ النُّجُومِ، وَ جَعَلْتَ ساكِنَهُ سِبْطاً مِنَ الْمَلائكَةِ، لايَسْأَمُونَ [2]الْعِبادَةَ وَ رَبَّ هذه الْاَرْضِ الَّتي جَعَلْتَها قَراراً لِلنَّاسِ وَ الْاَنْعامِ وَ الْهَوامِّ، وَ ما نَعْلَمُ وَ ما لانَعْلَمُ، مِمَّا يُرى وَ مِمَّا لايُرى مِنْ خَلْقِكَ الْعَظيمِ، وَ رَبَّ الْجِبالِ الَّتي جَعَلْتَها لِلْاَرْضِ اَوْتاداً، وَ لِلْخَلْقِ مَتاعاً، وَ رَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ الْمُحيطِ بِالْعالَمِ وَ رَبَّ السَّحابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّماءِ وَ الْاَرْضِ، وَ رَبَّ الْفُلْكِ الَّتي تَجْري فِي البَحْرِ بِما يَنْفَعُ النَّاسَ، اِنْ اَظْفَرْتَنا عَلى عَدُوِّنا، فَجَنِّبْنا الْكِبْرَ وَ

---

(١) من ادعية الامام امير المؤمنين – عليه السلام – ص٢٦٧.

(٢) يسأمون: لا يمل ولا يتضجر.

سَدِّدْنا لِلرُّشْدِ، [1] وان اظفرتهم علينا فارزقنا الشهادة واعصم بقية اصحابي من الفتنة)

و صَلِّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ [2].

دعاء اخر له ﷺ عند خروجه يوم صفين ولكن برواية اخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

(اَللّهُمَّ رَبَّ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ الْمَحْفُوظِ الْمَكْفُوف ، ، الَّذي جَعَلْتَهُ مَغيضاً للَّيْلِ وَ النَّهارِ، و جَعَلْتَ فيهِ مَجْرَى الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ و مَنازِلِ النُّجُومِ، وَ جَعَلْتَ سُكَّانَهُ سِبْطاً مِنَ الْمَلائِكَة، لايَسْأَمُونَ الْعِبادَةَ، وَ رَبَّ هذِهِ الْاَرْضِ الَّتي جَعَلْتَها قَراراً للْاَنامِ وَ الْهَوامِّ وَ الْاَنْعامِ، وَ ما لايُحْصى مِمَّا يُرى وَ ما لايُرى مِنْ خَلْقِكَ الْعَظيمِ، وَ رَبَّ الْفُلْكِ الَّتي تَجْري فِي الْبَحْرِ بِما يَنْفَعُ النّاسَ، وَ رَبَّ السَّحابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّماءِ وَ الْاَرْضِ. وَ رَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ الْمُحيطِ بِالْعالَمِ، وَ رَبَّ الْجِبالِ الرَّواسي الَّتي جَعَلْتَها لِلْاَرْضِ اَوْتاداً،وَ لِلْخَلْقِ مَتاعاً،انْ اَظْهَرْتَنا عَلى عَدُوِّنا فَجَبِّنْنا الْبَغْيَ وَ سَدِّدْنا لِلْحَقِّ، وَ انْ اَظْهَرْتَهُمْ عَلَيْنا فَارْزُقْني الشَّهادَةَ، وَ اعْصِمْ بَقِيَّةَ اَصْحابي مِنَ الْفِتْنَة) [3]

وَ صَلِّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ) [4]

---

(١) للرشد: العقل.

(٢) المصدر السابق ص٣١٤-٣١٤.

(٣) المصدر السابق ص٣١٦-٣١٧.

(٤) المصدر السابق ص٣١٦-٣١٧.

دعاء اخر له عليه السلام يوم صفين

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّد

(اَللَّهُمَّ اِلَيْكَ رُفِعَتِ الْاَبْصارُ، وَ بُسِطَتِ الْاَيْدي، (وَ نُقِلَتِ الْاَقْدامُ) وَ دَعَتِ الْاَلْسُنُ، وَ اَفْضَتِ الْقُلُوبُ، وَ تُحوكِمَ اِلَيْكَ فِي الْاَعْمالِ، فَاحْكُمْ بَيْنَنا وَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ اَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحينَ.

اَللَّهُمَّ اِنَّا نَشْكُو اِلَيْكَ غَيْبَةَ نَبِيِّنا، وَ قِلَّةَ عَدَدِنا، وَ كَثْرَةَ عَدُوِّنا، وَ تَشَتُّتَ اَهْوائِنا، وَ شِدَّةَ الزَّمانِ، وَ ظُهُورَ الْفِتَنِ.

اَعِنَّا عَلَيْهِمْ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ، وَ نَصْرٍ تُعِزُّ بِهِ سُلْطانَ الْحَقِّ وَ تُظْهِرُهُ.)[١].

دعاؤه عليه السلام علمه لابن عباس في ليلة الهرير

قال الامام امير المؤمنين لابن عباس: قل

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّد

(اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اُضامَ في سُلْطانِكَ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَضِلَّ في هُداكَ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَفْتَقِرَ في غِناكَ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اُضَيَّعَ في سَلامَتِكَ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اُغْلَبَ وَ الْاَمْرُ اِلَيْكَ)[٢]

و صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ.

---

(١) المصدر السابق ص٣١٩-٣٢٠.

(٢) المصدر السابق ص٣٢٠-٣٢١.

دعاؤه عليه السلام في يوم الهرير المعروف بدعاء الكرب
بسم الله الرحمن الرحيم

سمي هذا الدعاء بدعاء الكرب لما اشتدت الحرب على المسلمين فدعا بهذا الدعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

اَللّهُمَّ لاتُحَبِّبْ اِلَيَّ ما اَبْغَضْتَ وَ لاتُبَغِّضْ اِلَيَّ ما اَحْبَبْتَ، اَللّهُمَّ انّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَرْضى سَخَطَكَ اَوْ اَسْخَطَ رِضاكَ، اَوْ اَرُدَّ قَضائَكَ، اَوْ اَعْدُوَ قَوْلَكَ، اَوْ اُناصِحَ اَعْدائَكَ، اَوْ اَعْدُوَ اَمْرَكَ فيهِمْ.

اَللّهُمَّ ما كانَ مِنْ عَمَلٍ اَوْ قَوْلٍ يُقَرِّبُني مِنْ رِضْوانِكَ وَ يُباعِدُني مِنْ سَخَطِكَ، فَصَبِّرْني لَهُ وَ احْمِلْني عَلَيْهِ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ لِساناً ذاكِراً، وَ قَلْباً شاكِراً، وَ يَقيناً صادِقاً، وَ ايماناً خالِصاً، وَ جَسَداً مُتَواضِعاً، وَ ارْزُقْني مِنْكَ حُبّاً، وَ اَدْخِلْ قَلْبي مِنْكَ رُعْباً، اَللّهُمَّ فَاِنْ تَرْحَمْني فَقَدْ حَسُنَ ظَنّي بِكَ، وَ اِنْ تُعَذِّبْني فَبِظُلْمي وَ جَوْري وَ جُرْمي وَ اِسْرافي عَلى نَفْسي، فَلاعُذْرَ لي اِنِ اعْتَذَرْتُ، وَ لا مُكافاةَ اَحْتَسِبُ بِها.

اَللّهُمَّ اِذا حَضَرَتِ الْاجالُ[1]، وَ نَفَدَتِ الْاَيّامُ، وَ كانَ لابُدَّ مِنْ لِقائِكَ، فَاَوْجِبْ لي مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلاً يَغْبِطُني بِهِ الْاَوَّلُونَ وَ الْاخِرُونَ، لا حَسْرَةَ بَعْدَها، وَ لا رَفيقَ بَعْدَ رَفيقِها في اَكْرَمِها مَنْزِلاً. اَللّهُمَّ اَلْبِسْني خُشُوعَ الْايمانِ بِالْعِزِّ قَبْلَ الذُّلِّ فِي النّارِ، اُثْني عَلَيْكَ رَبَّ اَحْسَنَ الثَّناءِ، لِاَنَّ بَلائَكَ عِنْدي اَحْسَنُ الْبَلاءِ،

(١) الآجال:الاقدار.

اَللّهُمَّ فَاَذقْني مِنْ عَوْنِكَ وَ تَأْييدِكَ وَ تَوْفيقِكَ وَ رِفْدِكَ، وَ ارْزُقْني شَوْقاً الى لقائِكَ، وَ نَصْراً في نَصْرِكَ، حَتّى اَجِدَ حَلاوَةَ ذلِكَ في قَلْبي، وَ اعْزِمْ لي عَلى اَرْشَدِ اُمُوري، فَقَدْ تَرى مَوْقِفي وَ مَوْقِفَ اَصْحابي، وَ لايَخْفى عَلَيْكَ شَيْ ءٌ مِنْ اَمْري.

اَللَّهُمَّ اَسْأَلُكَ النَّصْرَ الَّذي نَصَرْتَ بِهِ رَسُولَكَ، وَ فَرَّقْتَ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْباطِلِ، حَتّى اَقَمْتَ دينَكَ، وَ اَفْلَجْتَ بِهِ حُجَّتَكَ، يا مَنْ هُوَ في كُلِّ مَقامٍ.)[1]

وصلى الله على محمد وآله الطيبين.

دعاؤه عليه السلام في يوم الهرير

دارت رحى الحرب حتى طحنت رحى مذحج فيما بينها وبين عك ولخم وجذام والاشعريين بأمر عظيم تشيب منه النواصي من حين استقلت الشمس حتى قام قائم الظهيرة ثم ان علياً عليه السلام قال حتى متى تخلين هذين الحيين قد فنيا وانتم وقوف تنظرون اليهم اما تخافون مقت الله انفتل الى القبلة ورفع يديه الى الله ـ جل جلاله ـ ثم نادى

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد

(يا اَللّهُ يا رَحْمانُ (يا رَحيمُ) يا واحِدُ(يا اَحَدُ) يا صَمَدُ، يا اَللّهُ يا اِلهَ مُحَمَّد.

اَللَّهُمَّ اِلَيْكَ نُقِلَتِ الْاَقْدامُ، وَ اَفْضَتِ الْقُلُوبُ، وَ رُفِعَتِ الْاَيْدي، وَ مُدَّتِ الْاَعْناقُ، وَ شُخِصَتِ الْاَبْصارُ، وَ طُلِبَتِ الْحَوائِجُ.

﴿اَللَّهُمَّ اِنّا نَشْكُو اِلَيْكَ غَيْبَةَ نَبِيِّنا صلى الله عليه واله وَ كَثْرَةَ عَدُوِّنا، وَ تَشَتُّتَ اَهْوائِنا، رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ، وَ اَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحينَ[2].

---

(١) نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة ص٣٢١-٣٢٢.

(٢) المصدر السابق ص٣٢٣-٣٢٤.

دعاؤه عليه السلام على ابن حجبه واليه على الري عندما سرق بين المال والتحق بطاغية زمانه الارهابي معاوية بن ابي سفيان

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللّٰهُمَّ انَّ أبْنَ حُجَبَةَ هَرَبَ بِمالِ الْمُسْلِمينَ، وَ ناصبنا مع الْقَومِ الظّالِمينَ. فَاكْفِنا كَيْدَهُ، وَ اجْزِهِ جَزاءَ الظّالِمينَ ، واجزه جزاء الغادرين[1].

دعاؤه عليه السلام على قريش

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللّٰهُمَّ انّي اَسْتَعْديكَ عَلى قُرَيْشٍ، فَاَنَّهُمْ قَطَعُوا رَحِمي، وَ اَصْغَوْا [2]إِنائي وَ صَغَّرُوا عَظيمَ مَنْزِلَتي، وَ اَجْمَعُوا عَلى مُنازَعَتي [3].

دعاؤه عليه السلام على قريش

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللّٰهُمَّ انّي اَسْتَعْديكَ [4]عَلى قُرَيْشٍ ، فانهم قَطَعُوا رَحِمي، وَ غصبوني حقي، و اَجْمَعُوا عَلى مُنازَعَتي [5]امراً كُنْتُ اَوْلى بِهِ ، ثم قالُوا: اِنّ من الْحَقِّ اَنْ تَأْخُذَهُ، وَمن الْحَقِّ أنْ تتركه[6].

---

(١) المصدر السابق ص٣٢٧.

(٢) اصغوا: استمعوا.

(٣) نهج السعادة ص٣٢٧-٣٢٨.

(٤) استعديك: استعين بك.

(٥) منازعتي: خلافي.

(٦) ادعية الامام امير المؤمنين – عليه السلام – ص٢٥١.

دعاؤه عليه السلام على الخوارج
بسم الله الرحمن الرحيم

عن هارون بن مسلم عن ابن صدقه، عن (الامام جعفر بن محمد الصادق ـ عليه السلام) عن ابيه عليه السلام قال: ان علياً (امير المؤمنين عليه السلام) كان يدعو على الخوارج فيقول في دعائه:

اَللَّهُمَّ رَبَّ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ، وَ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ، وَ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ، وَ الْكِتابِ الْمَسْطُورِ، اَسْأَلُكَ الظَّفَرَ عَلى هؤُلاءِ الَّذينَ نَبَذُوا كِتابَكَ وَراءَ ظُهُورِهِمْ، وَ فارَقُوا اُمَّةَ اَحْمَدَ عَلَيْهِ السَّلامُ عُتُوّاً عليكَ.[1].

دعاؤه عليه السلام على بسر بن ارطاة
بسم الله الرحمن الرحيم

اَللَّهُمَّ اِنَّ بُسْراً باعَ دينَهُ بِالدُّنْيا، وَ انْتَهَكَ مَحارِمَكَ، وَ كانَتْ طاعَةُ مَخْلُوقٍ فاجِرٍ اثَرَ عِنْدَهُ مِمَّا عِنْدَكَ.

اَللَّهُمَّ فَلاتُمِتْهُ حَتّى تَسْلُبَهُ عَقْلَهُ، وَ لاتُوجِبْ لَهُ رَحْمَتَكَ وَ لا ساعَةً مِنْ نَهارٍ.

اَللَّهُمَّ الْعَنْ بُسْراً وَ عَمْرواً وَ مُعاوِيَةَ، وَ لْيَحِلَّ عَلَيْهِمْ غَضَبُكَ، وَ لْتَنْزِلْ بِهِمْ نَقِمَتُكَ، وَ لْيُصِبْهُمْ بَأْسُكَ وَ رِجْزُكَ الَّذي لاتَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمينَ[2].

---

(١) المصدر السابق ص٢٥٥-٢٥٦.

(٢) ادعية الامام امير المؤمنين ـ عليه السلام ـ ص٢٥٤ نقلا عن مناقب ابن شهرآشوب ٤٣٤/١.

دعاؤه عليه السلام عندما حث الناس على الجهاد وتقاعسوا عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللَّهُمَّ اَيُّما عَبْد منْ عبادكَ سمعَ مَقالَتَنا الْعادلَةَ غَيْرَ الْجائرَةِ وَ الْمُصْلحَةَ في الدّينِ وَ الدُّنْيا غَيْرَ الْمُفْسدَة، فَابى بَعْدَ سَمْعه الاَّ النُّكُوصَ عَنْ نُصرَتك، وَ الْابْطاءَ عَنْ اعْزازِ دينك، فَانّا نَسْتَشْهدُكَ عَلَيْه باَكْبَرِ الشّاهدين شَهادَة(باَكْبَرِ الشّاهدينَ شَهادَةً، وَ نَسْتَشْهدُ عَلَيْه جَميعَ ما اَسْكَنْتَهُ اَرْضَكَ وَ سَماواتكَ، ثُمَّ اَنْتَ بَعْدَهُ الْمُغْني عَنْ نَصْرِه وَ الْاخذُ لَهُ بِذَنْبِه [1].

دعاؤه عليه السلام اذا شخص للنخيلة

عندما اراد الامام امير المؤمنين السفر الى النخيلة قدمت له دابته فلما جلس على ظهرها، قال عليه السلام (بسم الله) فلما جلس (استقر) على ظهر الدابة قال (سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين، وانا الى ربنا لمنقلبون) ثم قال:

بسم الله الرحمن الرحيم

(اَللَّهُمَّ انّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثاء [2]السَّفَرِ، وَ كَابَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَ الْحَيْرَةِ بَعْدَ الْيَقين، وَ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْاَهْلِ وَ الْمال وَ الْوَلَد.

اَللَّهُمَّ اَنْتَ الصّاحبُ في السَّفَرِ وَ الْخَليفَةُ في الْاَهْلِ، وَ لايَجْمَعُهُما غَيْرُكَ، لاَنَّ الْمُسْتَخْلَفَ لايَكُونُ مُسْتَصْحَباً، وَ الْمُسْتَصْحَبُ لايَكُونُ مُسْتَخْلَفاً) [3].

---

(١) المصدر السابق ص٢٥٨ نقلا عن الصحيفة الاولى ص٢٥٢.

(٢) وعثاء: تعب السفر.

(٣) نهج السعادة ص٢٩٩-٣٠٠.

دعاؤه عليه السلام اذا عثرت دابته

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وآل محمد

(اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوالِ نِعْمَتِكَ، وَ مِنْ تَحْويلِ عافِيَتِكَ، وَ مِنْ فَجْأَةِ نِقْمَتِكَ)[1].

دعاؤه عليه السلام في السفر

كان عليه السلام يقرأ هذا الدعاء في سفره كل يوم

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّد

(اَللَّهُمَّ اَسْعِدْنا بِهذِهِ الْحَرَكَةِ، وَ امْدُدْنا بِالْيُمْنِ وَ الْبَرَكَةِ، وَ قِنا سُوءَ الْقَدَرِ، وَ اكْفِنا مُهِمّاتِ السَّفَرِ، وَ قَرِّبْ لَنَا الْبُعْدَ وَ النّائي، [2]وَ سَهِّلْ عَلَيْنَا السَّيْرَ وَ السُّرى.

وَ وَفِّقْنا لِطَيِّ الْمَراحِلِ، وَ اَنْزِلْنا خَيْرَ الْمَنازِلِ، وَ احْفَظْ مُخَلَّفينا، وَ اجْمَعْ بَيْنَنا وَ بَيْنَهُمْ بِاَحْسَنِ امالِنا وَ اَمانِيِّنا،[3]، سالِمينَ غانِمينَ تائِبينَ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَ صَلَّى اللّهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَ الِهِ الطّاهِرينَ.)[4]

---

(١) المصدر السابق ص٣٠٥.

(٢) النائي: البعيد جداً.

(٣) أمانينا: رغباتنا.

(٤) نهج السعادة ص٣٠٤.

دعاؤه عليه السلام اذا برز[1] الى السفر

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وآل مُحَمَّد

(اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاّ اللّهُ، وَ اَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً رسول الله عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، اَلْحَمْدُ لِلَّه الَّذي هَدانا لِلْاِسْلامِ، وَ جَعَلَنا مِنْ خَيْرِ اُمَّةٍ اُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ، سُبْحانَ الَّذي سَخَّرَ لَنا هذا وَ ما كُنَّا لَهُ مُقْرِنينَ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثاءِ[2] السَّفَرِ، وَ كَابَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْاَهْلِ وَ الْمالِ وَ الْوَلَدِ.

اَللّهُمَّ اَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَ الْخَليفَةُ فِي الْاَهْلِ وَ الْمُسْتَعانُ فِي الْاَمْرِ، اطْوِ لَنَا الْبُعْدَ، وَ سَهِّلْ لَنَا الْحُزُونَةَ، [3]وَ اكْفِنَا الْمُهِمَّ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ).

دعاؤه عليه السلام المعروف بدعاء الكرب[4]

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وآل مُحَمَّد

(اَللّهُمَّ لاتُحَبِّبْ اِلَيَّ ما اَبْغَضْتَ وَ لاتُبَغِّضْ اِلَيَّ ما اَحْبَبْتَ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَرْضى سَخَطَكَ اَوْ اَسْخَطَ رِضاكَ، اَوْ اَرُدَّ قَضائَكَ، اَوْ اَعْدُوَ قَوْلَكَ، اَوْ اُناصِحَ اَعْدائَكَ، اَوْ اَعْدُوَ اَمْرَكَ فيهِمْ.

---

(١) برز: اذا خرج الى السفر.

(٢) وعثاء: التعب.

(٣) الحزونة: الارض الوعرة.

(٤) الكرب: الشدة.

اَللَّهُمَّ ما كانَ مِنْ عَمَلٍ اَوْ قَوْلٍ يُقَرِّبُني مِنْ رِضْوانِكَ وَ يُباعِدُني مِنْ سَخَطِكَ، فَصَبِّرْني لَهُ وَ احْمِلْني عَلَيْه، يا اَرْحَمَ الرّاحمينَ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ لِساناً ذاكِراً، وَ قَلْباً شاكِراً، وَ يَقيناً صادِقاً، وَ ايماناً خالِصاً، وَ جَسَداً مُتَواضِعاً، وَ ارْزُقْني مِنْكَ حُبّاً، وَ اَدْخِلْ قَلْبي مِنْكَ رُعْباً.

اَللَّهُمَّ فَاِنْ تَرْحَمْني فَقَدْ حَسُنَ ظَنّي بِكَ، وَ اِنْ تُعَذِّبْني فَبِظُلْمي [1]،وَ جَوْري وَ جُرْمي [2]وَ اِسْرافي [3]عَلى نَفْسي، فَلاعُذْرَ لي اِنِ اعْتَذَرْتُ، وَ لا مُكافاةَ اَحْتَسِبُ بِها.

اَللَّهُمَّ اِذا حَضَرَتِ الْآجالُ [4]،وَ نَفَدَتِ الْاَيّامُ [5]وَ كانَ لابُدَّ مِنْ لِقائِكَ، فَاَوْجِبْ لي الْجَنَّةَ مَنْزِلاً يَغْبِطُني [6]بِهِ الْاَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ، لا حَسْرَةَ بَعْدَها، وَ لا رَفيقَ بَعْدَ رَفيقِها في اَكْرَمِها مَنْزِلاً.

اَللَّهُمَّ اَلْبِسْني خُشُوعَ الْايمانِ بِالْعِزِّ قَبْلَ الذُّلِّ فِي النّارِ، اُثْني عَلَيْكَ يا رَبِّ اَحْسَنَ الثَّناء، لِاَنَّ بَلائَكَ عِنْدي اَحْسَنُ الْبَلاء.

اَللَّهُمَّ فَاَذِقْني مِنْ عَوْنِكَ وَ تَأْييدِكَ وَ تَوْفيقِكَ وَ رِفْدِكَ، وَ ارْزُقْني شَوْقاً اِلى لِقائِكَ، وَ نَصْراً في نَصْرِكَ، حَتّى اَجِدَ حَلاوَةَ ذلِكَ في قَلْبي، وَ اعْزِمْ لي عَلى اَرْشَدِ اُمُوري، فَقَدْ تَرى مَوْقِفي وَ مَوْقِفَ اَصْحابي، وَ لايَخْفى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ اَمْري.

---

(١) بظلمي: ظلمت نفسي بعملي.

(٢) وجرمي: تجرأت وتوغلت بالاعتداء على نفسي.

(٣) اسرافي: تماديت في الجرعة.

(٤) الآجال: الموت.

(٥) ونفدت الايام: انتهت ايام حياتي (انتهى عمري ورحلت الى دار الآخرة).

(٦) يغبطني: يسره او يتمنى ليَّ افضل منه.

اَللَّهُمَّ ا اَسْأَلُكَ النَّصْرَ الَّذي نَصَرْتَ بِهِ رَسُولَكَ، وَ فَرَّقْتَ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْباطِلِ، حَتّى اَقَمْتَ دينَكَ، وَ اَفْلَجْتَ بِهِ حُجَّتَكَ، يا مَنْ هُوَ في كُلِّ مَقامٍ) وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين[1].

دعاؤه عليه السلام اذا مر على القبور

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ

عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن عبد الرحمن بن جندب قال:

وقف الامام علي بن ابي طالب عليه السلام بعد رجوعه من صفين وجاوز دور بني عوف وكنا معه اذا نحن عن ايماننا بقبور سبعة او ثمانية فقال امير المؤمنين عليه السلام:

ما هذه القبور يا قدامة بن عجلان الازدي.

يا امير المؤمنين ان خباب بن الارت توفى بعد مخرجك فأوصى ان يدفن في الظهر، وكان الناس يدفنون في دورهم وافنيتهم، فدفن الناس الى جنبه.

فقال عليه السلام: رحم الله خباباً فقد اسلم راغباً وهاجر طائفاً وعاش مجاهداً، وابتلى في جسمه احوالا ولن يضيع الله اجر من احسن عملا فجاء حتى وقف عليهم فقال:

عَلَيْكُمُ السَّلامُ يا اَهْلَ الدِّيارِ الْمُوحِشَةِ، وَ الْمَحالِّ الْمُقْفِرَةِ، [2] (والقبور المظلمة، يا اهل التربة، يا اهل الغربة ـ يا اهل الوحدة يا اهل الوحشة، انتم لنا فرط سابق ونحن لكم تبع لاحق، اما الدور فقد سكنت، واما الازواج فقد نكحت، واما الاموال فقد قسمت هذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم؟ ثم التفت عليه السلام الى اصحابه فقال: اما لو أُذن لهم في الكلام

---

(١) نهج السعادة ص٣٢١-٣٢٣.

(٢) المقفره: الجرداء.

لأخبروكم ان خير الزاد التقوى) من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، انتم لنا سلفٌ وفرطٌ، ونحن لكم تبعٌ وعما قليل لاحقون.

اللهم اغفر لنا ولهم، وتجاوز عنا وعنهم.

ثم قال عليه السلام:

الحمد لله الذي جعل الارض كفاتاً احياءً وامواتاً.

الحمد لله الذي منها خلقنا وفيها يعيدنا وعليها يحشرنا، طوبى لمن ذكر المعاد، وعمل للحساب وقنع بالكفاف(١) ورضي عن الله بذلك(٢).

دعاؤه عليه السلام لما مر على القبور

جعفر بن محمد بن قولويه (ره) عن ابيه وعلي بن الحسين (رحمهم الله) وغيرهما ، عند سعد بن عبد الله ، عن احمد ابن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن هارون بن الجهم.

عن المفضل بن صالح ، عن الحسن بن طريق ، عن الاصبغ بن نباته قال: مر امير المؤمنين – عليه السلام – على القبور فأخذ الجاده ثم قال من يمينه:

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَهْلَ الْقبُورِ مِنْ اَهْلِ الْقُصُورِ، اَنْتُمْ لَنا فَرَطٌ وَ نَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ، وَ اِنَّا اِنْ شاءَ اللَّهُ بِكُمْ لاحِقُونَ.(٣)

---

(١) بالكفاف: الشيء القليل.

(٢) نهج السعادة ص٣٢٥-٣٢٦.

(٣) نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة ص٢٥٠.

دعاؤه عليه السلام بين الركعات في شهر رمضان
بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد

اَللَّهُمَّ انَّكَ اَعْلَنْتَ سَبيلاً مِنْ سُبُلِكَ فجعَلْتَ فيه رِضاكَ وَ نَدَبْتَ اَلَيْهِ اَوْليائكَ، وَ جَعَلْتَهُ اَشْرَف سُبُلِكَ عِنْدَنا ثَواباً وَ اَكْرَمَها لَدَيْكَ مَاباً، وَ اَحَبَّها اَلَيْكَ مَسْلَكاً ثُمَّ اشْتَرَيْتَ فيه من الْمُؤْمنينَ اَنْفُسَهُمْ وَ اَمْوالَهُمْ بِاَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ، فَيُقاتِلُونَ في سَبيلِك فيَقْتُلُونَ وَ يُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْكَ حَقّاً.

فَاجْعَلْني مِمَّنِ اشْتَرى فيه مِنْكَ نَفْسَهُ، ثُمَّ وَفى بِبَيْعِك الَّذي بايَعَكَ عَلَيْه، غَيْرَ ناكثٍ وَلا ناقِضٍ عَهْدَكَ، وَ لامُبَدِّلاً تَبْديلاً، الاَّ اسْتِنْجازاً لِمَوْعُودكَ وَ اسْتيجاباً لِمَحَبَّتك، وَ تَقَرُّباً به اِلَيْكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّد وَ اله وَ اجْعَلْ خاتِمَةَ عَمَلي ذلِكَ وَ ارْزُقْني فيه لَكَ وَ بِكَ مَشْهَداً، تُوجِبُ لِي بِهِ الرِّضا، وَ تَحُطَّ عَنّي بِهِ الْخَطايا، وَ اجْعَلْني فِي الاَحْياء الْمَرْزُوقينَ بِاَيْدي الْعُداة الْعُصاة، تَحْتَ لِواءِ الْحَقِّ وَ رايَةِ الْهُدى، ماضِياً عَلى نُصْرِهِمْ قُدُماً، غَيْرَ مُوَلٍّ دُبُراً، وَ لا مُحْدِثٍ شَكّاً، وَ اَعُوذُ بِكَ عِنْدَ ذلِكَ مِنَ الذَّنْبِ الْمُحْبِطِ لِلْاَعْمالِ.

دعاؤه في الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله
بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد

اَلْحَمْدُلِلَّه رَبِّ الْعالَمينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلى طَيِّبِ الْمُرْسَلينَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّه الْمُنْتَجَبِ الْفاتِقِ الرّاتِقِ.

اَللَّهُمَّ فَخُصَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ الِهِ بِالذِّكْرِ الْمَحْمُودِ وَ الْحَوْضِ الْمَوْرُودِ.

اَللَّهُـمَّ آت مُحَمَّـداً صَـلَّواتك عَلَيْـه وَ الـه الْوَسِـيلَةَ وَ الرِّفْعَـةَ وَ الْفَـضيلَةَ وأجعل وَ فِي الْمُصْطَفَيْنَ مَحَبَّتَهُ، وَ فِي الْعِلِّيِّينَ درجته وفي المقربين كَرامَتَهُ.
اَللَّهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّداً صَلَواتُكَ عَلَيْه وَ اله مِنْ كُلِّ كَرامَةٍ اَفْضَلَ تِلْكَ الْكَرامَةِ، وَ مِنْ كُلِّ نَعيمٍ اَوْسَعَ ذلِكَ النَّعيمِ، وَ مِنْ كُلِّ عَطاءٍ اَجْزَلَ ذلِكَ الْعَطاءِ، وَ مِنْ كُلِّ يُسْرٍ اَنْضَرَ(١) ذلِكَ الْيُسْرِ، وَ مِنْ كُلِّ قَسْمٍ اَوْفَرَ ذلِكَ الْقَسْمِ حَتّى لايَكُونَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَقْرَبَ مِنْهُ مَجْلِساً، وَ لا أَرْفَعَ مِنْهُ عِنْدَكَ ذِكْراً وَ مَنْزِلَةً، وَ لا أَعْظَمَ عَلَيْكَ حَقّاً، وَ لا أَقْرَبَ وَسيلَةً مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْه وَ اله، اِمامِ الْخَيْرِ وَ قائِده، وَ الدّاعي اِلَيْه، وَ الْبَرَكَةِ عَلى جَميعِ الْعِبادِ وَ الْبِلاد، وَ رَحْمَةً لِلْعالَمينَ.
اَللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ مُحَمَّد صَلَواتُكَ عَلَيْه وَ اله في بَرْدِ الْعَيْشِ وَ بَرْدِ الرَّوْحِ، وَ قَرارِ النِّعْمَةِ وَ شَهْوَةِ الْاَنْفُسِ، وَ مُنَى الشَّهَواتِ وَ نَعَمِ اللَّذّاتِ، وَ رَجاءِ الْفَضيلَةِ وَ شُهُودِ الطُّمَأْنينَةِ، وَ سُؤْدَدِ الْكَرامَةِ وَ قُرَّةِ الْعَيْنِ، وَ نَضْرَةِ النَّعيمِ وَ بَهْجَةٍ لاتُشْبِهُ بَهَجاتِ الدُّنْيا. نَشْهَدُ اَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ الرِّسالَةَ، وَ اَدَّى النَّصيحَةَ وَ اجْتَهَدَ لِلْاُمَّةِ، وَ اُوذِيَ في جَنْبِكَ، وَ جاهَدَ في سَبيلِكَ، وَ عَبَدَكَ حَتّى اَتاهُ الْيَقينُ، فَصَلِّ اللّهُ عَلَيْه وَ اله الطَّيِّبينَ.
اَللَّهُمَّ رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرامِ، وَ رَبَّ الرُّكْنِ وَ الْمَقامِ، وَ رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرامِ، وَ رَبَّ الْحِلِّ وَ الْحَرامِ، بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّد صَلَّى اللّهُ عَلَيْه وَ اله عَنَّا السَّلامَ.
اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ وَ عَلى اَنْبِيائِكَ وَ رُسُلِكَ اَجْمَعينَ، وَ صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى الْحَفَظَةِ الْكِرامِ الْكاتِبينَ، وَ عَلى اَهْلِ طاعَتِكَ مِنْ اَهْلِ السَّماواتِ السَّبْعِ وَ اَهْلِ الْاَرَضينَ السَّبْعِ مِنَ الْمُؤْمِنينَ اَجْمَعينَ)
وصلى الله على محمد وآل محمد

---

(١) انصر ورد ذلك في الصحيفة العلوية نقلا عن نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة ص٢٢ الهامش رقم ٦.

دعاؤه عليه السلام في الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله الذي علمه للناس

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآل مُحَمَّد

اَللَّهُمَّ داحِيَ الْمَدْحُوّاتِ و داعِمَ الْمَسْمُوكاتِ وَ جابِلَ الْقُلُوبِ عَلى فطْرَتها، شَقيِّها و سَعيدها، اجْعَلْ شَرائفَ صَلَواتكَ و نَوامي بَرَكاتكَ على مُحَمَّد عَبْدكَ وَ رَسُولكَ الْخاتمِ لما سَبَقَ وَ الْفاتحِ لمَا انْغَلَقَ، وَ الْمُعْلنِ الْحقَّ بِالْحَقِّ، و الدّافعِ جَيْشات الْاَباطيلِ، و الدّامغِ صَوْلات الْاَضاليلِ كما حُمِّلَ فَاضْطَلَعَ قائماً بِاَمْرِكَ، مُسْتَوْفِزاً في مَرْضاتكَ، غَيْرَ ناكلٍ عن قُدُمٍ، و لا واهٍ في عَزْمٍ، واعياً لِوَحْيك، حافظاً لعَهْدكَ، ماضياً على نَفاذ اَمْرِكَ، حَتّى اَوْرى قَبَسَ الْقابسِ، وَ اَضاءَ الطَّريقَ للْخابط، وَ هُديَتْ به الْقُلُوبُ بَعْدَ خَوْضات الْفتَنِ و الْاٰثامِ، و اَقامَ بمُوضحات الْاَعْلامِ وَ نَيِّرات الْاَحكامِ. فَهُوَ اَمينُكَ الْمَأْمُونُ، وَ خازنُ علْمكَ الْمَخْزُونِ، و شَهيدُكَ يَوْمَ الدّينِ، وَ بَعيثُكَ بِالْحَقِّ، وَ رَسُولُكَ الى الْخَلْق.

اَللّهُمَّ افْسَحْ لَهُ مَفْسَحاً في ظلِّكَ، و اجْزِه مُضاعَفات الْخَيْرِ من فَضْلك.

اَللَّهُمَّ اَكْرِمْ لَدَيْكَ مَنْزِلَتَهُ و اَتْممْ لَهُ نُورَهُ، و اجْعَلْهُ مِن ابْتعاثكَ لَهُ مَقْبُولَ الشَّهادَة، مَرْضيَّ الْمَقالَة، ذا مَنْطقٍ عَدْلٍ وَ خُطَّةٍ فَصْلٍ.

اَللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْننا و بَيْنَهُ في بَرْدِ الْعَيْشِ وَ قَرارِ النعْمَةِ وَ مُنْتَهَى الطُّمَأْنينَةِ.[1]

---

(١) ادعية الامام علي عليه السلام الصحيفة العلوية ص٥٣-٥٦.

دعاؤه عليه السلام عندما توجه إلى اليمن بأمر رسول الله صلى الله عليه وآله

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وآل مُحمَّد

(اَللَّهُمَّ انّي اَتوجَّهُ اِلَيْكَ بلا ثقَة منّي بغَيْرِكَ، وَ لا رَجاء يأْوي بي الاَّ اِلَيْكَ، وَ لاقُوةَّ اَتَّكلُ عَلَيْها، وَ لا حيلَةً اَلْجأُ اِلَيها، الاَّ طَلَبَ فَضْلكَ وَ التَّعرُّضَ لِرَحْمَتكَ، وَ السُّكُونَ الى احْسَنِ عادَتكَ وَ اَنْتَ اَعْلَمُ بِما سَبَقَ لي في وَجْهي هذا ممَّا اُحبُّ وَ اَكْرَهُ، فَانّما اَوْقَعْتَ عَلَيَّ فيه قُدْرَتَكَ، فَمَحْمُودٌ فيه بَلاؤُكَ، مُتَّصِحٌ فيه قَضاؤُكَ، فَاَنْتَ تَمْحُو ما تَشاءُ وَ تُثْبِتُ وَ عنْدَكَ اُمُّ الْكتاب.

اَللَّهُمَّ فاصْرِفْ عَنّي مَقاديرَ كُلِّ بَلاء، وَ مَقاصدَ كُلِّ لأْواء، وَ ابْسُطْ عَلَيَّ كَنَفاً مِنْ رَحْمَتكَ، وَ سَعَةً منْ فَضْلكَ، وَ لُطْفاً منْ عَفْوكَ، حَتّى لااُحبَّ تَعْجيلَ ما اَخَّرْتَ، وَ لا تَأْخيرَ ما عَجَّلْتَ وَ ذلكَ مَعَ ما اَسْأَلُكَ اَنْ تُحفظَني في اَهْلي وَ وَلَدي وَ صُرُوف حُزانَتي، بِاَفْضَلِ ما خَلَّفْتَ بِه غائِباً منَ الْمُؤْمنينَ، في تَحْصينِ كُلِّ عَوْرَة، وَ سَتْرِ كُلِّ سَيِّئَة، وَ حَطِّ كُلِّ مَعْصيَة، وَ كفايَة كُلِّ مَكْرُوه، وَ ارْزُقْني شُكْرَكَ وَ ذكْرَكَ عَلى ذلكَ وَ حُسْنَ عبادَتكَ، وَ الرِّضا بِقَضائكَ يا وَلِيَّ الْمُؤْمنينَ وَ اجْعَلْني وَ وَلَدي وَ ما خَوَّلْتَني منَ الْمُؤْمنينَ وَ الْمُؤْمنات، في حماكَ الَّذي لايُسْتَباحُ، وَ ذمَّتكَ الَّتي لاتُخْفَرُ، وَ جوارِكَ الَّذي لايُرامُ، وَ اَمانكَ الَّذي لايُنْقَضُ، وَ سِتْرِكَ الَّذي لايُهتَكُ، فَانَّهُ مَنْ كانَ في حماكَ وَ ذمَّتكَ وَ جوارِكَ وَ اَمانتكَ وَ سِتْرِكَ كان امِناً مَحْفُوظاً، وَ لاحَوْلَ وَ لاقُوَّةَ اِلاَّ بِاللّه الْعَلِيِّ الْعَظيم[1].

وصلى الله على محمد وآل محمد

---

(١) نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة.

دعاؤه ﷺ يوم الجمل قبل الواقعة[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ

(اَللَّهُمَّ انّي اَحْمَدُكَ وَ اَنْتَ لِلْحَمْدِ اَهْلٌ عَلى حُسْنِ صُنْعِكَ الَيَّ، وَ تَعَطُّفِكَ عَلَيَّ وَ عَلى ما وَصَلْتَني بِهِ مِنْ نُورِكَ، وَ تَدارَكْتَني بِهِ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ اَسْبَغْتَ[2] عَلَيَّ مِنْ نِعْمَتِكَ فَقَدِ اصْطَنَعْتَ عِنْدي يا مَوْلاىَ ما يَحِقُّ لَكَ بِهِ جُهْدي وَ شُكْري لِحُسْنِ عَفْوِكَ وَ بَلاءِكَ الْقَديمِ عِنْدي وَ تَظاهُرِ نَعْمائِكَ عَلَيَّ، وَ تَتابُعِ اَياديكَ لَدَىَّ، لَمْ اَبْلُغْ اِحْرازَ حَظّي وَ لا صَلاحَ نَفْسي وَ لكِنَّكَ يا مَوْلاىَ، قَدْ بَدَأْتَني اَوَّلاً بِاِحْسانِكَ، فَهَدَيْتَني لِدينِكَ، وَ عَرَّفْتَني نَفْسَكَ، وَ ثَبَّتَني في اُمُوري كُلِّها بِالْكِفايَةِ وَ الصُّنْعِ لي، فَصَرَفْتَ عَنّي جُهْدَ الْبَلاءِ، وَ مَنَعْتَ مِنّي مَحْذُورَ الْقَضاءِ، فَلَسْتُ اَذْكُرُ مِنْكَ الاَّ جَميلاً، وَ لَمْ اَرَ مِنْكَ الاَّ تَفْضيلاً.

يا اِلهي كَمْ مِنْ بَلاءٍ وَ جُهْدٍ[3] صَرَفْتَهُ عَنّي وَ اَرَيْتَنيهِ في غَيْري، وَ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ اَقْرَرْتَ بِها عَيْني، وَ كَمْ مِنْ صَنيعَةٍ شَريفَةٍ لَكَ عِنْدي.

الهي اَنْتَ الَّذي تُجيبُ عِنْدَ الْاِضْطِرارِ دَعْوَتي، وَ اَنْتَ الَّذي تُنَفِّسُ[4] عِنْدَ الْغُمُومِ كُرْبَتي، وَ اَنْتَ الَّذي تَأْخُذُ مِنَ الْاَعْداءِ بِظُلامَتي[5] فَما وَجَدْتُكَ وَ لا أَجِدُكَ بَعيداً مِنّي حينَ اُريدُكَ، وَ لا مُنْقَبِضاً عَنّي حينَ اَسْأَلُكَ، وَ لا مُعْرِضاً عَنّي حينَ اَدْعُوكَ، فَاَنْتَ اِلهي اَجِدُ صَنيعَكَ عِنْدي مَحْمُوداً، وَ حُسْنَ بَلائِكَ عِنْدي مَوْجُوداً، وَ جَميعَ اَفْعالِكَ عِنْدي جَميلاً، يَحْمَدُكَ لِساني وَ عَقْلي وَ

---

(١) مهج الدعوات ص١٢٢-١٢٦

(٢) أسبغت: خفف.

(٣) جهد: المشقة.

(٤) تنفس: تفرج او تساعد.

(٥) بظلامتي: ما جنيته على نفسي بيدي.

جَوارِحي وَ جَميعُ ما اَقَلَّت الْاَرْضُ مِنّي يا مَوْلايَ اَسْأَلُكَ بِنُورِكَ الَّذي اشْتَقَقْتَهُ مِنْ عَظَمَتِكَ الَّتي اشْتَقَقْتَها[1] مِنْ مَشِيَّتِكَ[2]، وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي عَلا اَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِواجِبِ شُكْري نِعْمَتَكَ، رَبِّ ما اَحْرَصَني عَلى ما زَهَّدْتَني فيهِ وَ حَثَثْتَني عَلَيْهِ وَ اِنْ لَمْ تُعِنّي عَلى دُنْيايَ بِزُهْدٍ وَ عَلى اخِرَتي بِتَقْوايَ هَلَكْتُ رَبّي دَعَتْني دَواعِي الدُّنْيا مِنْ حَرْثِ النِّساءِ وَ الْبَنينِ، فَاَجَبْتُها سَريعاً، وَ رَكَنْتُ اِلَيْها طائِعاً، وَ دَعَتْني دَواعِي الْاخِرَةِ مِنَ الزُّهْدِ وَ الْاِجْتِهادِ، فَكَبَوْتُ[3] لَها وَ لَمْ اُسارِعْ اِلَيْها مُسارَعَتي اِلَى الْحُطامِ الْهامِدِ[4]، وَ الْهَشيمِ الْبائِدِ، وَ السَّرابِ الذّاهِبِ عَنْ قَليلٍ رَبِّ خَوَّفْتَني وَ شَوَّقْتَني، وَ احْتَجَجْتَ عَلَيَّ، فَما خِفْتُكَ حَقَّ خَوْفِكَ، وَ اَخافُ اَنْ اَكُونَ قَدْ تَثَبَّطْتُ عَنِ السَّعْيِ لَكَ وَ تَهاوَنْتُ بِشَيْ ءٍ مِنِ احْتِجابِكَ[5].

اَللّهُمَّ فَاجْعَلْ في هذِهِ الدُّنْيا سَعْيي لَكَ وَ في طاعَتِكَ، وَ امْلَأْ قَلْبي خَوْفَكَ، وَ حَوِّلْ تَثْبيطي[6] وَ تَهاوُني[7] وَ تَفْريطي[8] وَ كُلَّما اَخافُهُ مِنْ نَفْسي فَرَقاً مِنْكَ وَ صَبْراً عَلى طاعَتِكَ وَ عَمَلاً بِهِ، يا ذَا الْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، وَ اجْعَلْ جُنَّتي مِنَ الْخَطايا حَصينَةً وَ حَسَناتي مُضاعَفَةً، فَاِنَّكَ تُضاعِفُ لِمَنْ تَشاءُ.

اَللّهُمَّ اجْعَلْ دَرَجاتي فِي الْجِنانِ رَفيعَةً، وَ اَعُوذُ بِكَ رَبّي مِنْ رَفيعِ الْمَطْعَمِ وَ الْمَشْرَبِ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما اَعْلَمُ وَ مِنْ شَرِّ ما لا اَعْلَمُ، وَ اَعُوذُ بِكَ

---

(١) اشتققتها : استخرجتها

(٢) مشيئتك : قدرتك

(٣) فكبوت : وقفت او وقعت.

(٤) الهامد : الراكد او النائم.

(٥) احتجابك: اختفائك.

(٦) تثبيطي : قلت عزمي على تنفيذ الاوامر.

(٧) تهاوني : متقاعس.

(٨) تفريطي : تبذيري.

مِنَ الْفَواحِشِ كُلِّها ما ظَهَرَ مِنْها وَ ما بَطَنَ، وَ اَعُوذُ بِكَ يا رَبِّ اَنْ اَشْتَرِيَ الْجَهْلَ بِالْعِلْمِ، كَمَا اشْتَرى غَيْري، اَوِ لسَّفَهَ بِالْحِلْمِ، اَوِ الْجَزَعَ بِالصَّبْرِ، اَوِ الضَّلالَةَ بِالْهُدى، اَوِ الْكُفْرَ بِالْايمانِ يا رَبِّ مُنَّ عَلَيَّ بِذلِكَ، فَاِنَّكَ تَتَوَلَّى الصّالِحينَ، وَ لاتُضيعُ اَجْرَ الْمُحْسِنينَ، وَ الْحَمْدُلِلّهِ رَبِّ الْعالَمينَ[1] وصلى الله على محمد واله .

دعاؤه عليه السلام عند ابتداء القتال يوم صفين

بسم الله الرحمن الرحيم

(بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ الاَّ بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ. اَللّهُمَّ اِيّاكَ نَعْبُدُ وَ اِيّاكَ نَسْتَعينُ، يا اَللّهُ يا رَحْمنُ يا رَحيمُ، ياأَحْدُ يا صَمَدُ يا إِلهَ مُحَمَّد، اِلَيْكَ نُقِلَتِ الْاَقْدامُ وَ اَفْضَتِ الْقُلُوبُ، وَ شُخِصَتِ الْاَبْصارُ وَ مُدَّتِ الْاَعْناقُ وَ طُلِبَتِ الْحَوائِجُ، وَ رُفِعَتِ الْاَيْدي.

اَللّهُمَّ افْتَحْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ وَ اَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحينَ ثم قال عليه السلام لا اِلهَ الاَّ اللّهُ وَ اللّهُ اَكْبَرُ، لا اِلهَ الاَّ اللّهُ وَ اللّهُ اَكْبَرُ، لا اِلهَ الاَّ اللّهُ وَ اللّهُ اَكْبَرُ)[2] وصلى الله على نبينا محمد وآله.

دعاؤه عليه السلام في رواية اخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وآلِ مُحَمَّد صلى الله عليه وآله

(سُبْحانَ الَّذي سَخَّرَ لَنا هذا وَ ما كُنّا لَهُ مُقْرِنينَ، وَ اِنّا اِلى رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ اَلْحَمْدُلِلّهِ عَلى نِعَمِهِ عَلَيْنا وَ فَضْلِهِ الْعَظيمِ.)[3] وصلى الله على محمد وآل محمد) .

---

(١) مهج الدعوات ومنهج الدعوات ص١٢٥-١٢٦

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق ص ١٢٧

دعاؤه ﷺ يوم الهرير حين اشتد الكرب على أوليائه

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآل مُحَمَّد ﷺ

اَللّهُمَّ لاتُحَبِّبْ اِلَيَّ ما اَبْغَضْتَ وَ لاتُبَغِّضْ اِلَيَّ ما اَحْبَبْتَ، اَللّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَرْضى سَخَطَكَ اَوْ اَسْخطَ رِضاكَ، اَوْ اَرُدَّ قَضائَكَ، اَوْ اَعْدُو قَوْلَكَ، اَوْ اُناصِحَ اَعْدائَكَ، اَوْ اَعْدُو اَمْرَكَ فيهِمْ.

اَللّهُمَّ ما كانَ مِنْ عَمَلٍ اَوْ قَوْلٍ يُقَرِّبُني مِنْ رِضْوانِكَ وَ يُباعِدُني مِنْ سَخَطِكَ، فَصَبِّرْني لَهُ وَ احْمِلْني عَلَيْهِ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ لِساناً ذاكِراً، وَ قَلْباً شاكِراً، وَ يَقيناً صادِقاً، وَ ايماناً خالِصاً، وَ جَسَداً مُتَواضِعاً، وَ ارْزُقْني مِنْكَ حُبّاً، وَ اَدْخِلْ قَلْبي مِنْكَ رُعْباً، اَللّهُمَّ فَاِنْ تَرْحَمْني فَقَدْ حَسُنَ ظَنّي بِكَ، وَ اِنْ تُعَذِّبْني فَبِظُلْمي وَ جَوْري وَ جُرْمي وَ اِسْرافي عَلى نَفْسي، فَلاعُذْرَ لي اِنِ اعْتَذَرْتُ، وَ لا مُكافاةَ اَحْتَسِبُ بِها.

اَللّهُمَّ اِذا حَضَرَتِ الْاجالُ[1]، وَ نَفَدَتِ الْاَيّامُ، وَ كانَ لابُدَّ مِنْ لِقائِكَ، فَاَوْجِبْ لي مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلاً يَغْبِطُني بِهِ الْاَوَّلُونَ وَ الْاخِرُونَ، لا حَسْرَةَ بَعْدَها، وَ لا رَفيقَ بَعْدَ رَفيقِها فِي اَكْرَمِها مَنْزِلاً. اَللّهُمَّ اَلْبِسْني خُشُوعَ الْايمانِ بِالْعِزِّ قَبْلَ الذُّلِّ فِي النّارِ، اُثْني عَلَيْكَ رَبِّ اَحْسَنَ الثَّناءِ، لِاَنَّ بَلائَكَ عِنْدي اَحْسَنُ الْبَلاءِ،

اَللّهُمَّ فَاَذِقْني مِنْ عَوْنِكَ وَ تَأْييدِكَ وَ تَوْفيقِكَ وَ رِفْدِكَ، وَ ارْزُقْني شَوْقاً اِلى لِقائِكَ، وَ نَصْراً فِي نَصْرِكَ، حَتّى اَجِدَ حَلاوَةَ ذلِكَ فِي قَلْبي، وَ اعْزِمْ لي عَلى اَرْشَدِ اُمُوري، فَقَدْ تَرى مَوْقِفي وَ مَوْقِفَ اَصْحابي، وَ لايَخْفى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ اَمْري.

---

(١) الآجال:الاقدار.

اَللَّهُمَّ اَسْأَلُكَ النَّصْرَ الَّذي نَصَرْتَ بِه رَسُولَكَ، وَ فَرَّقْتَ بِه بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْباطِلِ، حَتّى اَقَمْتَ دينَكَ، وَ اَفْلَجْتَ بِهِ حُجَّتَكَ، يا مَنْ هُوَ في كُلِّ مَقامٍ.)[1]

دعا الامام امير المؤمنين عليه السلام بعدما رفع جيش معاوية والخوارج المصاحف وارادوا وقف القتال هنا اختلف اصحاب امير المؤمنين عليه السلام كما اختلفوا في طاعة رسول الله في حياته مثلاً امر رسول الله صلى الله عليه وآله ان يخرج كافة المسلمين في جيش اسامة فقد رفض معظم من يحسب نفسه من عليه القوم حتى لعنهم رسول الله صلى الله عليه وآله وقد دعا الامام امير المؤمنين عليه السلام على رفعة المصاحف بهذا الدعاء :

(اَللَّهُمَّ انّي اَسْأَلُكَ الْعافِيَةَ مِنْ جَهْدِ الْبَلاء، وَ مِنْ شَماتَةِ الْاَعْداء.

اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لي ذَنْبي، وَ زَكِّ عَمَلي، وَ اغْسِلْ خَطاياى، فَانّي ضَعيفٌ الاَّ ما قَوَّيْتَ، وَ اقْسِمْ لي حِلْماً تَسُدُّ بِه بابَ الْجَهْلِ، وَ عِلْماً تُفَرِّجُ بِه الْجَهلات، وَ يَقيناً تُذْهِبُ بِه الشَّكَّ عَنّي، وَ فَهْماً تُخْرِجُني بِه مِنَ الْفِتَنِ الْمُعْضِلات، وَ نُوراً اَمْشي بِه فِي النَّاسِ، وَ اَهْتَدي بِه فِي الظُّلُمات.

اَللَّهُمَّ اَصْلِحْ لي سَمْعي وَ بَصَري، وَ شَعْري وَ بَشَري، وَ قَلْبي، صَلاحاً باقِياً، تُصْلِحُ بِها ما بَقِيَ مِنْ جَسَدي، اَسْأَلُكَ الرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَ الْعَفْوَ عِنْدَ الْحساب.

اَللَّهُمَّ انّي اَسْأَلُكَ اَىَّ عَمَلٍ كانَ اَحَبَّ اِلَيْكَ وَ اَقْرَب لَدَيْكَ، اَنْ تَسْتَعْمِلَني فيه اَبَداً، ثُمَّ لَقِّني اَشْرَفَ الْاَعْمال عِنْدَكَ، وَ اتِني فيه قُوَّةً وَ صِدْقاً وَ جِدّاً وَ عَزْماً مِنْكَ وَ نَشاطاً. ثُمَّ اجْعَلْني اَعْمَلُ ابْتِغاءَ وَجْهِكَ وَ مَعاشاً فيما اتَيْتَ

---

(١) نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة ص٣٢١-٣٢٢.

صالحي عبادكَ، ثُمَّ اجْعَلْني لااَشْتَري به ثَمَناً قليلا وَ لا اَبْتَغي به بَدَلاً، وَ لا تُغَيِّرْهُ في سَرَّاء وَ لا ضَرَّاءَ، وَ لا كَسَلاً وَ لا نِسْياناً، وَ لا رِياءً وَ لا سُمْعَةً، حَتّى تَتَوَفّاني علَيْه، وَ ارْزُقْني اَشْرَفَ الْقَتْلِ في سَبيلِكَ، اَنْصُرُكَ وَ اَنْصُرُ رَسُولَكَ، اَشْتَري به الْحَياةَ الْباقِيَةَ بِالْحَياةِ الدُّنْيا، واغنني(وأعني خ ل) بمَرْضاتكَ منْ عنْدكَ.

اَللّهُمَّ انّي اَسْأَلُكَ قَلْباً سَليماً ثابتاً، حافظا(حَفيظاً خ ل) مُنيباً، يَعْرِفُ الْمَعْرُوفَ فَيَتَّبِعُهُ، وَ يُنْكِرُ الْمُنْكَرَ فَيَجْتَنِبُهُ، لا فاجراً وَ لا شَقيّاً وَ لا مُرْتاباً، يا باسطَ الْيَدَيْنِ بالرَّحْمَةِ، يا مَنْ سَبقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ.

اَسْأَلُكَ اَنْ تَجْعَلَ حَياتي زِيادَةً لي في كُلِّ خَيْرٍ، وَ اجْعَلِ الْوَفاةَ نَجاةً لي مِنْ كُلِّ شَرٍّ، وَ اخْتِمْ لي عَمَلي بِالشَّهادَةِ، يا عُدَّتي في كُرْبَتي، وَ يا صاحِبي في حاجَتي وَ وَلِيّي في نِعْمَتي.

وَ اَسْأَلُكَ اَنْ تَرْزُقَني شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَ صَبْراً على بَلِيَّتِكَ، وَ رِضىً بِقَدَرِكَ، وَ تَصْديقاً بِوَعْدِكَ، وَ حِفْظاً لِوَصِيَّتِكَ، وَ وَرَعاً عَنْ مَحارِمِكَ، وَ تَوَكُّلاً عَلَيْكَ، وَ اعْتِصاماً بِحَبْلِكَ، وَ تَمَسُّكاً بِكِتابِكَ، وَ مَعْرِفَةً بِحَقِّكَ، وَ قُوَّةً في عِبادَتِكَ، وَ نَشاطاً لِذِكْرِكَ ما اسْتَعْمَرْتَني في اَرْضِكَ، فَاِذا كانَ ما لابُدَّ مِنْهُ الْمَوْتُ، فَاجْعَلْ مُنْيَتي قَتْلاً في سَبيلِكَ بِيَدِ شَرِّ خَلْقِكَ، وَ اجْعَلْ مَصيري في الْاَحْياءِ الْمَرْزُوقينَ عِنْدَكَ في دارِ الْحَيَوانِ.

اَللّهُمَّ اجْعَلِ النُّورَ في بَصَري، وَ الْيَقينَ في قَلْبي، وَ خَوْفَكَ في نَفْسي، وَ ذِكْرَكَ عَلى لِساني.

اَللّهُمَّ اجْعَلْ رَغْبَتي في مَسْأَلَتي اِيّاكَ رَغْبَةَ اَوْلِيائِكَ في مَسائِلِهِمْ، وَ اجْعَلْ رَهْبَتي اِيّاكَ في اسْتِجارَتي مِنْ عَذابِكَ رَهْبَةَ اَوْلِيائِكَ.

اَللّهُمَّ وَ اسْتَعْمِلْني في مَرْضاتِكَ وَ طاعَتِكَ عَمَلاً لااَتْرُكُ شَيْئاً مِنْ مَرْضاتِكَ وَ طاعَتِكَ مَخافَةَ اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ دُونَكَ.

اَللَّهُمَّ ما اتَيْتَني مِنْ خَيْرٍ فَأْتني مَعَهُ شُكْراً يُحْدثُ لي بِهِ ذكْراً، وَ اَحْسِنْ لي به ذُخْراً، وَ ما زَوَيتَ عَنّي مِنْ عَطاءٍ، وَ اتَيْتَني عَنْهُ غِنىً، فَاجْعَلْ لي فيهِ اَجْراً وَ اتني عَلَيْهِ صَبْراً.

اَللَّهُمَّ سُدَّ فَقْري فِي الدُّنْيا، وَ لاتُلْهِني عَنْ عِبادَتِكَ وَ لا تُنْسِني ذِكْرَكَ وَ لا تُقَصِّرْ رَغْبَتي فيما عِنْدَكَ. اَللَّهُمَّ انّي اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَمِّ، وَ الْحَزَنِ وَ الْعجزِ، وَ الْكَسَلِ وَ الْجُبْنِ، وَ الْبُخْلِ وَ سُوءِ الْخُلْقِ، وَ ضَلَعِ الدّينِ، وَ غَلَبَةِ الرِّجالِ، وَ غَلَبَةِ الْعَدُوِّ، وَ تَوالِي الْاَيَّامِ، وَ مِنْ شَرِّ ما يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْاَرْضِ، وَ بَلِيَّةٍ لااَسْتَطيعُ عَلَيْها صَبْراًوَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ زَحْزَحَ بَيْني وَ بَيْنَكَ، اَوْ باعَدَ مِنْكَ، اَوْ صَرَفَ عَنّي وَجْهَكَ، اَوْ نَقَصَ مِنْ حَظّي عِنْدَكَ، وَ اَعُوذُ بِكَ اَنْ تَحُولَ خَطايايَ اَوْ ظُلْمي اَوْ اِسْرافي عَلى نَفْسي، وَ اتِّباعُ هَوايَ وَ اسْتِعْمالُ شَهْوَتي، دُونَ رَحْمَتِكَ وَ بِرِّكَ وَ فَضْلِكَ وَ بَرَكاتِكَ وَ مَوْعُودِكَ عَلى نَفْسي. اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ صاحِبِ سَوْءٍ فِي الْمَغيبِ وَ الْمَحْضَرِ، فَانَّ قَلْبَهُ يَرْعاني، وَ عَيْناهُ تَنْظُرانِي، وَ اُذُناهُ تَسْمَعاني، انْ رَاى حَسَنَةً أطفأها(اَخفاها خ ل)، وَ انْ رَاى سَيِّئَةً اَبْداها، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ طَبَعٍ يُدْني اِلى طَبَعٍ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَلالَةٍ تُرْديني، وَ مِنْ فِتْنَةٍ تَعْرِضُ لي، وَ مِنْ خَطيئَةٍ لا تَوْبَةَ مَعَها، وَ مِنْ مَنْظَرِ سَوْءٍ فِي الْاَهْلِ وَ الْمالِ وَ الْوَلَدِ وَ عِنْدَ غَضاضَةِ الْمَوْتِ وَ اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَ الشَّكِّ وَ الْبَغْيِ، وَ الْحَمِيَّةِ وَ الْغَضَبِ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ غِنىً يُطْغيني، وَ مِنْ فَقْرٍ يُنْسيني، وَ مِنْ هَوىً يُرْديني، وَ مِنْ عَمَلٍ يُخْزيني، وَ مِنْ صاحِبٍ يُغْويني. اَللَّهُمَّ انّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ يَوْمٍ اَوَّلُهُ فَزَعٌ وَ اخِرُهُ جَزَعٌ، تَسْوَدُّ فيهِ الْوُجُوهُ وَ تَجِفُّ فيهِ الْاَكْبادُ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ اَنْ اَعْمَلَ ذَنْباً مُحْبِطاً لا تَغْفِرُهُ اَبَداً، وَ مِنْ ذَنْبٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْاخِرَةِ، وَ مِنْ عَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْعَمَلِ، وَ مِنْ حَياةٍ تَمْنَعُ خَيْرَ الْمَماتِ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَهْلِ وَ الْهَزْلِ، وَ مِنْ شَرِّ الْقَوْلِ وَ الْفِعْلِ، وَ مِنْ سُقْمٍ

يَشْغَلُني، وَ مِنْ صحَّة تُلْهيني. وَ اَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّعَبِ وَ النَّصَبِ وَ الْوَصَبِ، وَ الضّيقِ وَ الضَّنْك وَ الضَّلالَة، و الْغائلَة[1] وَ الذِّلَّة وَ الْمَسْكَنَة، وَ الرِّياء وَ السُّمْعَة، وَ النَّدامَة وَ الْحَزَن، وَ الْخُشُوعِ وَ الْبَغْي وَ الْفِتَنِ، وَ مِنْ جَميعِ الافات وَ السَّيِّئات، وَ بَلاء الدُّنْيا وَ الْاخِرَة، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَواحِش، ما ظَهَرَ وَما بَطَنَ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ وَسْوَسَة الْاَنْفُسِ، مِمَّا لاتُحِبُّ مِنَ الْقَوْلِ وَ الْفِعْلِ وَ الْعَمَلِ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجِنِّ وَ الْاِنْسِ، وَ الْحَسِّ وَ اللَّبْسِ، وَ مِنْ شَرِّ طَوارِقِ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ، وَ اَنْفُسِ الْجِنِّ وَ اَعْيُنِ الْاِنْسِ

اَللّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسي،، وَمِنْ شَرِّ لساني وَمِنْ شَرِّ سمعي وَمِنْ شَرِّ بصري واعوذ بك من نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع وصلاة لا ترفع (لا تقبل خ ل) اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْني في شَيْءٍ مِنْ عَذابِكَ، وَ لا تَرُدَّني في ضَلالَة.

اَللّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِشِدَّة مُلْكِكَ، وَ عِزَّة قُدْرَتِكَ، وَ عَظَمَة سُلْطانِكَ مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ اَجْمَعينَ) وصلى الله على محمد وآل محمد[2].

دعاء امير المؤمنين عليه السلام علمه لأويس القرني[3]

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد

(يا سَلامُ، الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزيزُ، الْجَبّارُ الْمُتَكَبِّرُ، الطّاهِرُ الْمُطَهِّرُ، الْقاهِرُ الْقادِرُ الْمُقْتَدِرُ، يا مَنْ يُنادى مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَميقٍ بِاَلْسِنَةٍ شَتّى وَ لُغاتٍ مُخْتَلِفَةٍ

---

(١) الضلالة الغائلة : المكيدة.

(٢) نهج السعادة ص١٢٨-١٣٣.

(٣) مهج الدعوات ص١٣٤و ص١٣٥.

وَ حَوائِجَ اُخْرى، يا مَنْ لايَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْن اَنْتَ الَّذي لاتُغَيِّرُكَ الْاَزْمنَةُ، وَ لاتُحيطُ بِكَ الْاَمْكِنَةُ، وَ لاتَأْخُذُكَ نَوْمٌ وَ لا سِنَةٌ، يَسِّرْلي ما اَخافُ عُسْرَهُ، وَ فَرِّجْ لي مِنْ اَمْري ما اَخافُ كَرْبَهُ، وَ سَهِّلْ لي مِنْ اَمْري ما اَخافُ حُزُونَتَهُ سُبْحانَكَ لا اِلـهَ اِلّـا اَنتَ اِنـي كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ، عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسي فَاغْفِرْلي اِنَّهُ لايَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلّـا اَنْتَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ، وَ صَلَّى اللَّهِ عَلى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَ الِهِ وَ سَلَّمَ تَسْليماً).

دعاء اخر علمه الامام امير المؤمنين عليه السلام لأويس القرني[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآل مُحَمَّد

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ وَ لااَسْأَلُ غَيْرَكَ، وَ اَرْغَبُ اِلَيْكَ وَ لا اَرْغَبُ اِلى غَيْرِكَ، اَسْأَلُكَ يا اَمانَ الْخائفينَ وَ جارَ الْمُسْتَجيرين، اَنْتَ الْفَتّاحُ ذُوالْخَيْراتِ، مُقيلُ الْعَثَراتِ، ماحي السَّيِّئاتِ، وَ كاتِبُ الْحَسَناتِ، وَ رافِعُ الدَّرَجاتِ، اَسْأَلُكَ بِاَفْضَلِ الْمَسائِلِ كُلِّها وَ اَنْجَحِها الَّتي لايَنْبَغي لِلْعِبادِ اَنْ يَسْأَلُوكَ اِلّا بِها، يا اَللَّهُ يا رَحْمانُ وَ بِاَسْمائِكَ الْحُسْنى، وَ اَمْثالِكَ الْعُلْيا، وَ نِعَمِكَ الَّتي لاتُحْصى، وَ بِاَكْرَمِ اَسْمائِكَ عَلَيْكَ، وَ اَحَبِّها اِلَيْكَ، وَ اَشْرَفِها عِنْدَكَ مَنْزِلَةً، وَ اَقْرَبِها مِنْكَ وَسيلَةً، وَ اَجْزَلِها مَبْلَغاً، وَ اَسْرَعِها مِنْكَ اِجابَةً، وَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْجَليلِ الْاَجَلِّ، الْعَظيمِ الْاَعْظَمِ الَّذي تُحِبُّهُ وَ تَرْضاهُ وَ تَرْضى عَمَّنْ دَعاكَ بِهِ فَاسْتَجَبْتَ دُعائَهُ، وَ حَقٌّ عَلَيْكَ اَلّا تَحْرِمَ بِهِ سائِلَكَ وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْراةِ[2] وَ الْاِنْجيلِ[3]،

---

(١) نفس المصدر السابق ص١٣٦-١٣٧

(٢) التوراة : كتاب نبي الله موسى عليه السلام.

(٣) الإنجيل : كتاب نبي الله عيسى عليه السلام.

وَالزَّبُورِ[1] وَ الْفُرْقانِ[2]، وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ عَلَّمْتَهُ اَحَداً مِنْ خَلْقِكَ اَوْ لَمْ تُعَلِّمْهُ اَحَداً، وَ بِكُلِّ اسْمٍ دَعاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ وَ مَلائِكَتُكَ وَ اَصْفِياؤُكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ بِحَقِّ السَّائِلينَ لَكَ، وَ الرَّاغِبينَ اِلَيْكَ، وَ الْمُتَعَوِّذينَ بِكَ، وَ الْمُتَضَرِّعينَ لَدَيْكَ، وَ بِحَقِّ كُلِّ عَبْدٍ مُتَعَبِّدٍ لَكَ، في بَرٍّ اَوْ بَحْرٍ، اَوْ سَهْلٍ اَوْ جَبَلٍ.اَدْعُوكَ دُعاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فاقَتُهُ، وَ عَظُمَ جُرْمُهُ، وَ اَشْرَفَ عَلَى الْهَلَكَةِ وَ ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، وَ مَنْ لايَثِقُ بِشَيْ ءٍ مِنْ عَمَلِهِ، وَ لايَجِدُ لِذَنْبِهِ غافِراً غَيْرَكَ وَ لا لِسَعْيِهِ(لسغبه خ ل) سِواكَ، هَرَبْتُ مِنْكَ اِلَيْكَ، مُعْتَرِفاً غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَ لا مُسْتَكْبِرٍ عَنْ عِبادَتِكَ يا اُنْسَ كُلِّ فَقيرٍ مُسْتَجيرٍ، اَسْأَلُكَ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللَّهُ لا اِلهَ اِلَّا اَنْتَ، الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ، بَديعُ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ ذُوالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ، الرَّحْمانُ الرَّحيمُ اَنْتَ الرَّبُّ وَ اَنَا الْعَبْدُ، وَ اَنْتَ الْمالِكُ وَ اَنَا الْمَمْلُوكُ، وَ اَنْتَ الْعَزيزُ وَ اَنَا الذَّليلُ، وَ اَنْتَ الْغَنِيُّ وَ اَنا الْفَقيرُ، وَ اَنْتَ الْحَيُّ وَ اَنَا الْمَيِّتُ، وَ اَنْتَ الْباقي وَ اَنَا الْفاني، وَ اَنْتَ الْمُحْسِنُ وَ اَنَا الْمُسيي ءُ، وَ اَنْتَ الْغَفُورُ وَ اَنَا الْمُذْنِبُ، وَ اَنْتَ الرَّحيمُ وَ اَنَا الْخاطِي ءُ، وَ اَنْتَ الْخالِقُ وَ اَنَا الْمَخْلُوقُ، وَ اَنْتَ الْقَوِيُّ وَ اَنَا الضَّعيفُ، وَ اَنْتَ الْمُعْطي وَ اَنَا السَّائِلُ، وَ اَنْتَ الْامِنُ وَ اَنَا الْخائِفُ، وَ اَنْتَ الرَّازِقُ وَ اَنَا الْمَرْزُوقُ وَ اَنْتَ اَحَقُّ مَنْ شَكَوْتُ اِلَيْهِ وَ اسْتَغَثْتُ بِهِ وَ رَجَوْتُهُ، لِاَنَّكَ كَمْ مِنْ مُذْنِبٍ قَدْ غَفَرْتَ لَهُ، وَ كَمْ مِنْ مُسيي ءٍ قَدْ تَجاوَزْتَ عَنْهُ، فَاغْفِرْلي وَ تَجاوَزْ عَنّي وَ ارْحَمْني وَ عافِني مِمَّا نَزَلَ بي، وَ لاتَفْضَحْني بِما جَنَيْتُهُ عَلى نَفْسي وَ خُذْ بِيَدي وَ بِيَدِ والِدَيَّ وَ وَلَدي، وَ ارْحَمْنا بِرَحْمَتِكَ يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ.

وصلى الله على محمد وآل محمد.

---

(١) الزبور : كتاب نبي الله داود عليه السلام.

(٢) الفرقان : كتاب نبي الله محمد صلى الله عليه وآله.

دعاؤه المعروف بدعاء اليماني

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد

(بسم الله الرحمن الرحيم اَللَّهُمَّ اَنْتَ الْمَلكُ الحق الذي لا اله الّا اَنْتَ وَ اَنا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسي وَ اعْتَرَفْتُ بِذَنْبي ولايغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلّا اَنْتَ فَاغْفِرْ لِيَ يا غَفُورُ يا شكور.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَحْمَدُكَ وَ اَنْتَ لِلْحَمْدِ اَهْلٌ عَلى ما خَصَصْتَني بِهِ مِنْ مَواهِبِ الرَّغائِبِ وَما وَصَلَ اِلَيَّ مِنْ فَضلك السابغ، وَ ما اَوْلَيْتَني بِهِ مِنْ اِحْسانِكَ اِلَيَّ وَ بَوَّأْتَني بِهِ مِنْ مَظَنَّةِ الصِّدْقِ، وَ اَنَلْتَني بِهِ مِنْ مَنِّكَ الْواصِلِ اِلَيَّ، وَ مِنَ الدِّفاعِ عَنّي، وَ التَّوْفيقِ لي، وَ الْاِجابَةِ لِدُعائي، حينَ اُناجيكَ داعِيا وَ اَدْعُوكَ مُضاماً، وَ أسألكَ فاَجِدَكَ فِي الْمَواطِنِ كُلِّها لي جابِراً وَ فِي الْاُمورِ ناظِراً، وَ لِذُنُوبِي غْافِرْا ولعوراتي ساتِراً، لَمْ اَعْدَمْ خيرك طَرْفَةَ عَيْنٍ مُذْ أَنْزَلْتَني دارَ الْاخْتِيارِ، لِتَنْظُرَ ما اُقَدِّمُ لِدارِ الْقَرارفَاَنَا عَتيقُكَ مِنْ جَميعِ الافات الْمَصائِبِ فِي اللَّوازِبِ، وَ الْغُمُومِ الَّتي ساوَرَتْني فيهَا الْهُمُومُ بِمَعاريضِ اَصْنافِ الْبَلاءِ، وَ مَصْرُوفِ جُهْدِ الْقَضاءِ، لااَذْكُرُ مِنْكَ اِلاَّ الْجَميلَ وَ لااَرى مِنْكَ غَيرَ التَّفْضيلَ، خَيْرُكَ لي شامِلٌ، وَ فَضْلُكَ عَلَيَّ مُتَواتِرٌ، وَ نِعَمتُكَ عِنْدي مُتَّصِلَةٌ،وسوابق لَمْ تُحَقِّقْ حِذاري بَلْ صَدَّقْتَ رَجائي، وَ صاحَبْتَ اَسْفاري، وَ اَكْرَمْتَ اَحْضاري، وَ شَفَيْتَ اَمْراضي، وَاهواني عافَيْتَ مُنْقَلَبي وَ مَثْواى، وَ لَمْ تُشْمِتْ بي اَعْدائي، وَ رَمَيْتَ مَنْ رَماني، وَ كَفَيْتَني مَؤُونَةَ مَنْ عَادَاني فَحَمْدي لَكَ واصِلٌ، وَ ثَنائي عَلَيْكَ دائِمٌ، مِنَ الدَّهْرِ اِلَى الدَّهْرِ، بِاَلْوانِ التَّسْبيحِ، خالِصاً لِذِكْرِكَ وَ مَرْضِيّاً لَكَ بِيانِعِ (بنايع خ ل) التَّوْحيدِ وَ اِمْحاضِ التَّمْجيدِ، بِطُولِ التَّعْديدِ ومزية اهل المزيد لَمْ تُعَنْ فِي قُدْرَتِكَ، وَ لَمْ تُشارَكْ فِي اِلهِيَّتِكَ،ولم تعلم لك مائية فتكون للاشياء المختلفة مجانسا وَ لَمْ

تُعايَنْ اذْ حَبَسْتَ الْاَشْياءَ عَلَى الْغَرائِزِ وَ لا خَرَقَتِ الْاَوْهامُ حُجُبَ الْغُيُوبِ فَتَعْتَقِدَ فيكَ مَحْدُوداً في عَظَمَتِكَ، فلا يبلغك بعد الهمم ولا ينال غوص الفكر وَ لايَنْتَهي اِلَيْكَ نَظَرُ نَاظِرٍ في مَجْدِ ارْتَفَعَتْ عَنْ صِفَةِ الْمَخْلُوقينَ صِفاتُ قُدْرَتِكَ، وَ عَلا عَنْ ذلِكَ كِبْرِياءُ عَظَمَتِكَ، وَ لا يَنْقُصُ ما اَرَدْتَ اَنْ يَزْدادَ، وَ لا يَزْدادُ ما اَرَدْتَ اَنْ يَنْقُصَ، ، لا اَحَدٌ حَضَرَكَ حينَ بَرَأْتَ النُّفُوسَ.

كَلَّتِ الْاَوهامِ عَنْ تَفْسيرِ صِفَتِكَ، وَ انْحَسَرَتِ الْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ عَظَمَتِكَ ، وَ كَيْفَ تُوصَفُ وَ اَنْتَ الْجَبَّارُ الْقُدُّوسُ الَّذي لَمْ تَزَلْ اَزَلِيّاً دائِماً فِي الْغُيُوبِ وَحْدَكَ، لَيْسَ فيها غَيْرُكَ، وَ لَمْ يَكُنْ لَها سِواكَ حارَ في مَلَكُوتِكَ عَميقاتُ مَذاهِبِ التَّفْكيرِ، فَتَواضَعَتِ الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِكَ، وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ بِذُلِّ الْاِسْتِكانَةِ لَكَ، وَ انْقادَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ، وَ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِكَ، وَ خَضَعَتْ لَكَ الرِّقابُ، وَ كَلَّ دُونَ ذلِكَ تَحْبيرُ اللُّغاتِ، وَ ضَلَّ هُنالِكَ التَّدْبيرُ في تَصاريفِ الصِّفاتِ، فَمَنْ تَفَكَّرَ في ذلِكَ رَجَعَ طَرْفُهُ اِلَيْهِ حَسيراً، وَ عَقْلُهُ مَبْهُوراً، وَ تَفَكُّرُهُ مُتَحَيِّراً.

اَللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ مُتَواتِراً مُتَوالِياً، مُتَّسِقاً مُسْتَوْثِقاً، يَدُومُ وَ لا يَبيدُ، غَيْرَ مَفْقُودٍ فِي الْمَكُوتِ، وَ لا مَطْمُوسٍ[1] فِي الْعالَمِ وَ لامُنْتَقِصٍ فِي الْعِرْفانِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ ما لاتُحْصى مَكارِمُهُ فِي اللَّيْلِ اذا اَدْبَرَ[2]، وَ الصُّبْحِ اذا اَسْفَرَ[3]، وَ فِي الْبَراري وَ الْبِحارِ، وَالْغُدُوِّ[4] وَ الْاصالِ، وَ الْعَشِيِّ وَ الْاِبْكارِ، وَ الظَّهيرَةِ وَ الْاَسْحارِ.

---

(١) مطموس: طمس في الارض أي ضاع.

(٢) أدبر : مضى أو خرج

(٣) اسفر : ظهر الى الأنظار

(٤) الغدو: الرواح.

اَللّهُمَّ بِتَوْفيقِكَ قَدْ اَحْضَرْتَنِي الرَغْبَةَ، وَ جَعَلْتَنِي مِنْكَ فِي وِلايَةِ الْعِصْمَةِ، لَمْ اَبْرَحْ فِي سُبُوغِ نَعْمائِكَ وَ تَتابُعِ الائِكَ[1]، مَحْفُوظاً لَكَ فِي الْمَنَعَةِ وَ الدِّفاعِ محوطا بك في مثواي ومنقلبي،و لَمْ تُكَلِّفْني فَوْقَ طاقَتي اِذْ لَمْ تَرْضَ مِنّي الاَّ طاعَتي، ولَيْس شُكْري وَ أَن ابلَغتُ فِي الْمَقالِ وَ بالَغْتُ فِي الْفِعالِ، يَبْلُغُ اَداء حَقِّكَ، وَ لا مُكافِياً لفَضْلِكَ.

لاَنَّكَ اَنْتَ اللّهُ الَّذي لا الهَ الاَّ اَنْتَ، لَمْ تَغِبْ وَ لاتَغيبُ عَنْكَ غائِبَةٌ، وَلاتَخْفى عَلَيْكَ خافِيَةٌ، وَ لَمْ تَضِلَّ لَكَ فِي ظُلَمِ الْخَفِيّاتِ ضالَّةٌ، اِنَّما اَمْرُكَ اِذا شِئْتَ اَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

اَللّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ مِثْلُ ما حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ، وَ حَمِدَكَ بِهِ الْحامِدُونَ، وَ مَجَّدَكَ بِهِ الْمُمَجِّدُونَ، وَ كَبَّرَكَ بِهِ الْمُكَبِّرُونَ، وَ عَظَّمَكَ بِهِ الْمُعَظِّمُونَ، حَتّى يَكُونَ لَكَ مِنّي وَحْدي فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ، وَ اَقَلَّ مِنْ ذلِكَ، مِثْلُ حَمْدِ الْحامِدينَ وَ تَوْحيدِ اَصْنافِ الْمُخْلِصينَ، وَ تَقْديسِ اَجْناسِ الْعارِفينَ، وَ ثَناءِ جَميعِ الْمُهَلِّلينَ، وَ مِثْلَ ما اَنْتَ عارِفٌ بِهِ مِنْ جَميعِ خَلْقِكَ، مِنَ الْحَيَوانِ وَ مِثْلَ ما اَنْتَ عارِفٌ بِهِ مِن جَميعِ خَلْقِكَ مِنَ الحَيَوانِ، وَ اَرْغَبُ اِلَيْكَ فِي رَغْبَةِ ما اَنْطَقْتَني بِهِ مِنْ حَمْدِكَ. فَما اَيْسَرَ ما كَلَّفْتَني مِنْ حَقِكَ، وَ اَعْظَمَ ما وَعَدْتَني عَلى شُكْرِكَ ابْتِدائي بِالنِّعَمِ فَضْلاً وَ طَوْلاً، وَ اَمَرْتَني بِالشُّكْرِ حَقّاً وَ عَدْلاً، وَ وَعَدْتَني عَلَيْهِ اَضْعافاً وَ مَزيداً، وَ اَعْطَيْتَني مِنْ رِزْقِكَ اعْتِباراً وَ فَضْلاً، وَ سَأَلْتَني مِنْهُ يَسيراً صَغيراً، وَ اَعْفَيْتَني مِنْ جُهْدِ الْبَلاءِ، وَ لَمْ تُسْلِمْني لِلسُّوءِ مِنْ بَلائِكَ مَعَ ما اَوْلَيْتَني مِنَ الْعافِيَةِ، وسوغت من كرائم النحل وضاعفت لي الْفَضْلِ ما اودعتني مِنَ الْمَحَجَّةِ الشَّريفَةِ، وَ يَسَّرْتَ لي مِنَ الدَّرَجَةِ الرَّفيعَةِ، وَ اصْطَفَيْتَني بِاَعْظَمِ النَّبِيّينَ دَعْوَةً، وَ اَفْضَلِهِمْ شَفاعَةً، مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَ الِهِ.

---

(١) الائك: مجدك.

اَللَّهُمَّ فَاغْفِرْلي ما لايَسَعهُ الاَّ مَغْفِرَتُكَ، وَ لايَمْحقهُ الاَّ عَفْوُكَ، وَ لا يُكَفِّرُهُ الاَّ فَضْلُكَ، وَ هَبْ لي في يَوْمي هذا يَقيناً تهَوِّنُ عَلَيَّ مُصيبات الدُّنْيا وَ اَحْزانَها، بِشَوْق اِلَيْكَ وَ رَغْبَةً فيما عِنْدَكَ، وَ اكْتُبْ لي من عِنْدكَ الْمَغْفِرَةَ، وَ بَلِّغْني الْكَرامَةَ، وَ ارْزُقْني شُكْرَ ما اَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ فَانَّكَ اَنْتَ اللَّهُ الْواحِدُ الرَّفيعُ الْبَدي ءُ الْبَديعُ، السَّميعُ الْعَليمُ، الَّذي لَيْسَ لِاَمْرِكَ مَدْفَعٌ، وَ لا عَنْ قَضْائِكَ مَمْتَنَعٌ، وَ اَشْهَدُ اَنَّكَ رَبّي وَ رَبُّ كُلِّ شَيْ ءٍ، فاطِرُ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ، عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ، الْعَلِيُّ الْكَبيرُ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ الثَّباتَ فِي الْاَمْرِ، وَ الْعَزيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَ الشُّكْرَ عَلى نِعْمَتِكَ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ جَوْرِ كُلِّ جائِرٍ، وَ بَغْيِ كُلِّ باغٍ، وَ حَسَدِ كُلِّ حاسِدٍ، بِكَ اَصُولُ عَلَى الْاَعْداءِ، وَ بِكَ اَرْجُو وِلايَةَ الْاَحياءِ، مَعَ ما لا اَسْتَطيعُ اِحْصاءَهُ وَ لاتَعْديدَهُ، وَ مِنْ فَوائِدِ فَضْلِكَ وَ طُرَفِ رِزْقِكَ، وَ اَلْوانِ ما اَوْلَيْتَ مِنْ اِرْفادِكَ فَاَنَّكَ اَنْتَ اللَّهُ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، الْفاشي[1] فِي الْخَلْقِ رَفْدُكَ[2]، الْباسِطُ بِالْجُودِ يَدَكَ، لاتُضادُّ في حُكْمِكَ، وَ لا تُنازَعُ في اَمْرِكَ، تَمْلِكُ مِنَ الْاَنامِ[3] ما تَشاءُ وَ لايَمْلِكُونَ اِلاَّ ما تُريدُ قل.

اَللَّهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ، وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ وَ تُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ، وَ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ اَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُفْضِلُ،الخالق،الباريء، الْقادِرُ الْقاهِرُ، الْمُقَدَّسُ في نُورِ الْقُدْسِ،

---

(١) الفاشي: الناشر.

(٢) رفدك: رحمتك.

(٣) الأنام: الخلق.

تَرَدَّيتَ[1] الْمَجْدَ بالْعزِّ، وَ تَعَظَّمْتَ بالْكبْرياء، وَ تَغَشَّيْتَ النُّورَ بالْبَهاء، وَ تَجلَّلْتَ الْبَهاءَ بالْمَهابَة والسناء[2]، لَكَ الْمَنُّ الْقَديمُ، وَ السُّلْطانُ الشَّامِخُ، وَ الْجود الْواسعُ، وَ الْقُدْرَةُ الْمُقْتَدرَةُ، جَعَلْتَني منْ افضلِ بَني ادمَ، وَ جعَلْتَني سَميعاً بَصيراً، صَحيحاً سَوِيّاً[3] مُعافاً، لَمْ تَشْغَلْني في نُقْصانٍ في بَدَني،و لَمْ تَمْنَعْكَ كَرامَتُكَ ايَّاى وَ حُسْنُ صَنيعكَ عنْدي وَ فَضْلُ انْعامكَ عَلَيَّ، انْ وَسَّعْتَ عَلَيَّ في الدُّنْيا وَ فَضَّلْتَني على كَثيرٍ منْ اَهْلها فَجَعَلْتَ لي سَمْعاً يَسْمَع اياتكَ، وَ فُؤاداً يَعْرفُ عظَمَتَكَ، وانَا بفَضْلكَ حامدٌ، وَ بجهْدُ يقيني لَكَ شاكرٌ وَ بحَقِّكَ شاهدٌ، فانَّكَ حىٌّ قَبْلَ كُلِّ حَىٍّ، وَ حَيٌّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ ، وَ حَىٌّ لم تَرِثُ الْحَياةَمن حَيٍّ ولَمْ تَقْطَعْ خَيْرَكَ عَنّي طرفة عين في كُلِّ وَقْتٍ، وَ لَمْ تُنْزِلْ لي عُقُوبات النّعمِ، وَ لَمْ تُغَيِّرْ عَلَيَّ وَثائقَ الْعصَمِ فَلَوْ لَمْ اَذْكُرْ منْ احْسانكَ الاَّ عفْوَكَ وَ اجابَةَ دُعائي حينَ رَفَعْتُ رَأْسي، بتَحْميدكَ وَ تَمْجيدكَ، ، وَفي قسْمَة الْارْزاق حينَ قَدَّرْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ ما حَفظَهُ علْمُكَ وَ عددَ ما اَحاطَتْ به قُدْرَتُكَ، وَ عددَ ما وَسعَتْ رَحْمَتُكَ.

اَللَّهُمَّ فَتَمِّمْ احْسانَكَ فيما بَقي كَما اَحْسَنْتَ فيما مَضى، فَانّي اَتوَسَّلُ الَيْكَ بتَوْحيدكَ وَ تَمْجيدكَ، وَ تحْميدكَ وَ تَهْليلكَ، وَ تكْبيركَ وَ تعْظيمكَ، وَ بنُوركَ وَ رَأْفتكَ، وَ رَحْمَتكَ وَ عُلُوِّكَ، وَ جَمالكَ وَ جَلالكَ، وَ بَهائكَ، وَ سُلْطانكَ وَ قُدْرَتكَ، وبمحمد واله الطاهرين الاَّ تَحْرمَني رفْدَكَ وَ فَوائدَكَ فَانَّهُ لا يَعْتَريكَ للكَثْرَة ما يتدَفقُ به عَوائقُ الْبُخْلِ، وَ لايَنْقُصُ جُودَكَ تَّقْصيرُ في شُكْرِ نعْمَكَ وَ لاتفني خزائنَ مواهبكَ النْعُمَ، وَ لا تَخافُ ضَيمَ امْلاق فَتُكْدى، وَ لا يَلْحَقُكَ خَوْفُ عُدْمٍ فينقص فَيْضَ فَضْلكَ، اللهمَ ارْزُقَني قَلْباً خاشعاً وَ

(١) ترديت: أي لبست.

(٢) السناء : النور

(٣) سويا : سليم الجوارح

يَقيناً صادقاً وَ لِساناً ذاكراً وَ لاتُؤْمنّي مَكْرَكَ، وَ لاتَكْشفْ عَنّي سِتْرَكَ، وَ لاتُنْسني ذِكْرَكَ، وَ لاتُباعدْني مِنْ جِوارِكَ،ولا تقطعني من رحمتك وَ لاتُؤْيِسْني مِنْ رَوْحِكَ، وَ كُنْ لي اَنيساً مِنْ كُلِّ وَحْشَةٍ، وَ اعْصِمْني مِنْ كُلِّ هَلَكَة، ونجني نت كل بلاء فانَّكَ لاتُخْلفُ الْميعادَ.

اَللَّهُمَّ ارْفَعْني وَ لاتَضَعْني،وزدني ولا تنقصني وَ ارْحَمْني وَ لاتُعَذِّبْني، وَ انْصُرْني وَ لاتَخْذُلْني،وَ اثِرْني وَ لاتُؤْثِرْ عَلَيَّ وَ صَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِهِ الطّاهِرينَ وسلم تسليما [1]..

□

دعاء اخر علمه الامام امير المؤمنين عليه السلام لليماني[2]

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

(اَلْحَمْدُلِلّه اَوَّلِ مَحْمُودٍ وَ اخرِ مَعْبُود،واقرب موجود اَلْبَديءِ بِلا مَعْلُومٍ لأزَلِيَّتِه وَ لا اخرٍ لاَوَّلِيَّتِه، وَ الْكائِنِ قَبْلَ الْكَوْنِ بِغَيْرِ كِيان، وَ الْمَوْجُودِ في كُلِّ مَكانٍ بِغَيْرِ عِيان، وَ الْقَريبِ مِنْ كُلِّ نَجْوى بِغَيْرِ تَدان عَلَنَتْ عِنْدَهُ الْغُيُوبُ وَ ضَلَّتْ في عَظَمَتِه الْقُلُوبُ، فَلَا الْأَبْصارُ تُدْرِكُ عَظَمَتَهُ وَ لاَ الْقُلُوبُ عَلى احْتِجابِه تُنْكِرُ مَعْرِفَتَهُ، يَتَمَثَّلُ فِي الْقُلُوبِ بِغَيْرِ مِثالٍ تُحُدُّهُ الْاَوْهامُ اَوْ تُدْرِكُهُ الْاَحْلامُ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ نَفْسه دَليلاً عَلى تَكَبُّرِه عَنِ الضِّدِّ[3] وَ النِّدِّ[4]، وَ الشَّكْلِ[5] وَ الْمِثْلِ، فَالْوَحْدانِيَّةُ ايَةُ الرُّبُوبِيَّةِ، وَ الْمَوْتُ الْاتي عَلى خَلْقِهِ

---

(١) مهج الدعوات ص١٣٧-١٤٣.

(٢) مهج الدعوات ص ١٤٤-١٤٧

(٣) الضد : لا ضد لله.

(٤) الند : لا ند له (لا مثيل).

(٥) الشكل : لا شكل لله.

مُخْبرٌ عَنْ خَلْقه وَ قُدْرَته، ثُمَّ خَلَقَهُمْ مِنْ نُطْفَةِ وَ لَم يكُونُوا شَيْئاً دَليل عَلى اعادَتهِمْ خَلْقاً جَديداً بَعْدَ فَنائهِمْ كَما خَلَقَهُمْ أوّلَ مَرَّة وَ الْحَمْدُللّه رَبِّ الْعالَمينَ، الَّذي لَمْ يَضُرَّه بالْمَعْصيَة الْمُتَكَبِّرُونَ، وَ لَمْ يَنْفَعْهُ بالطَّاعَة الْمُتَعَبِّدُونَ، الْحَليم عَنِ الْجَبابرَة الْمُدَّعينَ وَ الْمُمْهِلِ الزَّاعمينَ لَهُ شَريكاً في مَلَكُوته، الدَّائمِ في سُلْطانه بغَيْرِ أَمَد، وَ الْباقي في مُلْكه بَعْدَ انْقضاء الْأَبَد، وَ الْفَرْد الْواحد الصَّمَد، وَ الْمُتَكَبِّرِ عَنِ الصَّاحبَة وَ الْوَلَد رافِعِ السَّماء بغَيْرِ عَمَد، وَ مُجْري السَّحاب بغَيْرِ صَفَد، قاهِرِ الْخَلْق بغَيْرِ عَدَد، لكنِ اللَّهُ الْاَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ، الَّذي لَمْ يَلدْ وَ لَمْ يولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ وَ الْحَمْدُللّه الَّذي لَمْ يَخْلُ مِنْ فَضْله الْمُقيمُونَ عَلى مَعْصيَته، وَ لَمْ يُجازِه لاَصْغَرِ نعَمه الْمُجْتَهدُونَ في طاعَته، الْغَنيِّ الَّذي لايَضَنُّ برِزْقه عَلى جاحده، وَ لايَنْقُصُ عَطاياهُ اَرْزاقُ خَلْقه، خالق الْخَلْق وَ مُفْنيه، وَ مُعيده وَ مُبْديه وَ مُعافيه، عالمِ ما اَكَنَّتْهُ السَّرائرُ وَ اَخْبَتْهُ الضَّمائرُ، وَ اخْتَلَفَتْ بِه الْاَلْسُنُ وَ اَنسَتْهُ الْاَزْمُنُ اَلْحَيِّ الَّذي لايَمُوتُ، وَ الْقَيُّومِ الَّذي لايَنامُ، وَ الدَّائم الَّذي لايَزُولُ، وَ الْعَدْل الَّذي لايَجُورُ، وَ الصَّافحِ عَنِ الْكَبائرِ بفَضْله، وَ الْمُعَذِّب مَنْ عَذَّبَ بعَدْله، لَمْ يَخَفِ الْفَوْتَ فَحَلُمَ، وَ عَلمَ الْفَقْرَ الَيْه فَرَحمَ، وَ قالَ في مُحكَمِ كتابه {وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللّهُ النَّاسَ بظُلْمهم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبَّة وَلَكِن يُؤَخِّرُهُمْ إلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لاَ يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلاَ يَسْتَقْدِمُونَ } [1] اَحْمَدُهُ حَمْداً اَسْتَزيدُهُ في نعْمَته، وَ اَسْتَجيرُ بِه مِنْ نَقْمَته، وَ اَتَقَرَّبُ اَلَيْه بالتَّصْديق لنَبيِّه، الْمُصْطَفى لوَحْيه، الْمُتَخَيَّرِ لرِسالَته، الْمُخْتَصِّ بشَفاعَته، الْقائم بحَقِّه، مُحَمَّد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَ اله وَ عَلى اَصْحابه وَ عَلَى النَّبيّينَ وَ الْمُرْسَلينَ وَ الْمَلائكَة اَجْمَعينَ وَ سَلَّمَ تَسْليماً.

---

(١) سورة النحل الآية ٦١

الهي دَرَسَت[1] الْامالُ، وَ تغَيَّرت الْاَحْوالُ، وَ كَذَبَت الْاَلْسُنُ، وَ اُخْلِفَت الْعدةُ الاَّ عدَتُكَ، فَانَّكَ وعَدْت مَغْفِرَةً وَ فضْلاً.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَ ال مُحَمَّد وَ اعْطني منْ فَضْلكَ، وَ اَعذْني منَ الشَّيْطان الرَّجيم سُبْحانَكَ وَ بحَمْدكَ، ما اَعْظَمَكَ وَ اَحْلَمَكَ وَ اَكْرَمَكَ، وَسعَ بفَضْلكَ حلْمُكَ تَمَرُّدَ الْمُسْتَكْبِرينَ، وَ اسْتَغْرَقَتْ نعْمَتُكَ شُكْرَ الشَّاكِرينَ، وَ عَظُمَ حلْمُكَ عَنْ احْصاء الْمُحْصينَ، وَ جَلَّ طَوْلُكَ عَنْ وَصْف الْواصفينَ كَيْفَ لَوْلا فَضْلُكَ حَلُمْتَ عَمَّنْ خَلَقْتَهُ منْ نُطْفَة وَ لَمْ يَكُ شَيْئاً، فَرَبَّيْتَهُ بطيب رزْقكَ، وَ اَنْشَاْتَهُ في تَواتُر نعَمتكَ، وَ مَكَّنْتَ لَهُ في مهاد اَرْضكَ، وَ دَعَوْتَهُ الى طاعَتكَ، فَاسْتَنْجَدَ عَلى عصْيانكَ باحْسانكَ، وَ جَحَدَكَ وَ عَبَدَ غَيْرَكَ في سُلْطانكَ كَيْفَ لَوْلا حلْمُكَ اَمْهَلْتَني، وَ قَدْ شَمَلْتَني بستْركَ، وَ اَكْرَمْتَني بمَعْرفَتكَ، وَ اَطْلَقْتَ لساني بشُكْركَ، وَ هَدَيْتَني السَّبيلَ الى طاعَتكَ، وَ سَهَّلْتَني الْمَسْلَكَ الى كَرامَتكَ، وَ اَحْضَرْتَني سَبيلَ قُرْبَتكَ.

فَكانَ جَزاؤُكَ منّي اَنْ كافَأْتُكَ عَنِ الْاحْسان بالْاسائة، حَريصاً عَلى ما اَسْخَطَكَ، مُنْتَقلاً فيما اَسْتَحقُّ به الْمَزيدَ منْ نقْمَتكَ، سَريعاً الى ما اَبْعَدَ عَنْ رضاكَ، مُغْتَبطاً بغرَّة الْاَمَلِ، مُعْرضاً عَنْ زَواجر الْاَجَلِ، لَمْ يَنْفَعْني حلْمُكَ عَنّي وَ قَدْ أَتاني تَوَعُّدُكَ باَخْذ الْقُوَّة منّى، حَتّى دَعَوْتُكَ عَلى عَظيم الْخَطيئَة، اَسْتَزيدُكَ في نعَمكَ غَيْرَ مُتَأَهِّب لما قَدْ أَشْرَفْتُ عَلَيْه منْ نقْمَتكَ، مُسْتَبْطئاً لمَزيدكَ وَ مُتَسَخِّطاً لمَيْسُور رزْقكَ، مُقْتَضياً جَوائزَكَ بعَمَل الْفُجّار، كَالْمُراصد رَحْمَتَكَ بعَمَلِ الْاَبْرار، مُجْتَهداً اَتَمَنّى عَلَيْكَ الْعَظائمَ، كَالْمُدلِّ الْامن منْ قصاص الْجَرائم، فَانّا للّه وَ انّا الَيْه راجعُونَ، مُصيبَةٌ عَظُمَ رُزْئها وَ جَلَّ عقابُها بَلْ كَيْفَ لَوْلا اَمَلي وَ وَعْدُكَ الصَّفْحَ عَنْ زَلَلي أَرْجُو إقالَتَكَ، وَ قَدْ جاهَرْتُكَ بالْكَبائر، مُسْتَخْفياً عَنْ أَصاغر خَلْقكَ، فَلا اَنَا راقَبْتُكَ وَ اَنْتَ

---

(١) درست : انتهت او اضمحلت.

مَعـي، وَ لا راعَيْـتُ حُرْمَـةَ سِـتْرِكَ عَلَـيَّ، بِـاَىِّ وَجْـه اَلْقـاكَ، وَ بِـأَىِّ لِـسانٍ أُناجيكَ، و قَدْ نَقَضْتُ الْعُهُود وَ الْاَيْمانَ بَعْدَ تَوْكيدِها وَ جَعَلْتُكَ عَلَيَّ كَفيلاً.
ثُـمَّ دَعَوْتُـكَ مُقْتَحماً فِي الْخَطيئَـة فَـاَجَبْتَني، وَ دَعَـوْتَني وَ اِلَيْـكَ فَقْـري فَلَـمْ اُجِبْ، فَوا سَوْءَتاهُ وَ قَبيح صَنيعاهُ، اَيَّةَ جُرْأَة تَجَرَّأْتُ وَ أَىَّ تَعزيزٍ غَـززْتُ نَفْسي سُبْحانَكَ فَبِكَ اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ، وَ بِحَقِّكَ اُقْسِمُ ، وَ مِنْكَ أَهْـرُبُ اِلَيْكَ، بِنَفْسي اسْتَخْفَفْتُ عِنْدَ مَعْصِيَتي لا بِنَفْسِكَ، وَ بِجَهْلي اغْتَرَرْتُ لا بِحِلْمِـكَ، وَ حَقّي اَضَعْتُ لا عَظيمِ حَقِّكَ، وَ نَفْسي ظَلَمْتُ، وَ لِرَحْمَتِكَ الْانَ رَجَوْتُ، وَ بِـكَ امَنْـتُ، وَ عَلَيْـكَ تَوَكَّلْـتُ، وَ إِلَيْـكَ اَنَبْـتُ وَ تَـضَرَّعْتُ، فَـارْحَمْ اِلَيْكَ فَقْري وَ فاقَتي، وَ كَبْوَتي لِحُرِّ وَجْهي وَ حَيْرَتي فِي سَوْأَةِ ذُنُوبي، اِنَّكَ اَرْحَـمُ الـرَّاحِمينَ. يـا اَسْـمَعَ مَـدْعُوٍّ، وَ خَيْـرَ مَرْجُـوٍّ، وَ اَحْلَـمَ مُغْـضٍ، وَ اَقْـرَبَ مُسْتَغاثٍ، اَدْعُوكَ مُسْتَغيثاً اسْتِغاثَةَ الْمُتَحيِّرِ الْمُسْتَيْئِسِ مِنْ اِغاثَة خَلْقِكَ، فَعُدْ بِلُطْفِكَ عَلى ضَعْفي، وَ اغْفِرْ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ كَبائِرَ ذُنُوبي، وَ هَبْ لـي عاجِلَ صُـنْعِكَ، اِنَّـكَ اَوْسَـعُ الْـواهِبينَ، لا الـهَ إلاَّ اَنْـتَ سُـبْحانَكَ اِنّـي كُنْـتُ مِـنَ الظّالِمينَ، يا اَللَّهُ يا اَحَدُ، يا اَللَّهُ يا صَمَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَـمْ يَكُـنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ.
اَللَّهُـمَّ اَعْيَتْني الْمَطالِبُ، وَ ضـاقَتْ عَلَيَّ الْمَـذاهِبُ، وَ اَقْصاني الْاَباعِـدُ، وَ مَلَّنـي الْاَقـارِبُ، وَ اَنْـتَ الرَّجـاءُ اِذَا انْقَطَـعَ الرَّجـاءُ، وَ الْمُـسْتَعانُ اِذا عَظُـمَ الْبَلاءُ، وَ اللَّجاءُ فِي الـشِّدَّةِ وَ الرَّخـاءِ، فَنَفِّسْ كُرْبَـةَ نَفْسٍ اِذا ذَكَّرَهـا الْقُنُـوطُ مَـساوِئها يَئِـسَتْ مِـنْ رَحْمَتِـكَ، وَ لاتُؤْيِـسْني مِـنْ رَحْمَتِـكَ يـا اَرْحَـمَ الرّاحِمينَ[1].
□

(١) مهج الدعوات ص١٤٤-١٤٧.

دعاء اليماني برواية اخرى

حدثنا الشريف ابو الحسين زيد بن جعفر العلوي الممهد عن . عن .عن . عن طاووس عن ابن عباس قال كنت ذات يوم جالساً عند امير المؤمنين علي بن ابي طالب (صلوات الله عليه) نتذاكر فدخل ابنه الحسن(صلوات الله عليه) فقال يا امير المؤمنين بالباب فارس يطلب الاذن عليك قد سطع منه رائحة المسك والعنبر فقال ائذن له فدخل رجل جسيم وسيم حسن الوجه والهيئة عليه لباس الملوك فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته .

فقال علي عليه السلام وعليك السلام ثم أدناه وقربه فقال امير المؤمنين اني صرت اليك من اقصى بلاد اليمن وانا رجل من اشراف العرب وممن ينتسب وقد خلفت وراي مملكة عظيمة و نعمة سابغة وضياعا ناشية واني لفي غضاره من العيش وخفض من الحال وبازائي[1] عدو يريد المزايلة[2] والمغالبة على نعمتي همته التحصن والمخاتلة لي وقد يسر لمحاربتي ومنادشتي منذ حجج[3] واعوام قد اعيتني فيه الحيلة وكنت يا امير المؤمنين نمت ليلة فهتف بي هاتف ان قم وارحل الى خليفة الله امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام واساله ان يعلمك الدعاء الذي علمه رسول الله (صلوات الله عليه) ففيه اسم الله الاعظم وكلمات الله التامات فانك تستحق به من الله عز وجل الاجابة والنجاة من عدوك هذا المناصب لك فلما انتبهت لم اتمالك ولا عوجت على شيء حتى شخصت نحوك في اربعمائة عبد واني اشهد الله عز وجل واشهد اني قد اعتقتهم لوجه الله عز

---

(١) بازائي: قبالي.

(٢) المزايلة : يريد كسح نعمتي.

(٣) حجج : سنين.

وجل فانهم احرار وقد ازلت عنهم الرق والملكة وقد جئتك يا امير المؤمنين عليه السلام من بلد شاسع(١) وموضع شاحط وفج عميق(٢) قد تضال(٣) في البلد بدني ونحل فيه جسمي فامنن علي يا امير المؤمنين بحق الابوة والرحم الماسة وعلمني هذا الدعاء الذي رايت في نومي ان ارتحل فيه اليك فقال نعم ثم دعا بداوة وقرطاس فكتب وكتبت انا ايضا وهو هذا الدعاء :

بسم الله الرحمن الرحيم

اَلْحَمْدُ للَّه رَبِّ الْعالَمينَ وَ الْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقين، و صَلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّين و عَلى اَهْلِ بَيْته اَجْمَعين.

اَللَّهُمَّ انّي اَحْمَدُكَ و اَنْتَ لِلْحَمْد اَهْلٌ عَلى ما خَصَصْتَني بِه مِنْ مَواهِبِ الرَّغائِب وَأَوْصَلَ اِلَيَّ مِنْ فَضائِلِ الصَّنائع، و ما اَوْلَيْتَني بِه مِنْ اِحْسانِكَ، وَ بَوَّأْتَني بِه مِنْ مَظَنَّة الصِّدْق، و اَنَلْتَني بِه مِنْ مَنِّكَ الْواصِلِ اِلَيَّ، و مِنَ الدِّفاعِ عَنّي، و التَّوْفيقِ لي، و الْاِجابَةِ لِدُعائي، حينَ اُناجيكَ راغِباً و اَدْعُوكَ مُصافِياً، وَ حَتّى اَرْجُوكَ و اَجِدَكَ في الْمَواضِعِ كُلِّها لي جابِراً و فِي الْاُمورِ ناظِراً، و عَلَى الْاَعْداءِ ناصِراً، و لِلذُّنُوبِ ساتِراً، لَمْ اَعْدَمْ فَضْلَكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ مُذْ أَنْزَلْتَني دارَ الْاِخْتِيارِ، لِتَنْظُرَ ماذا اُقَدِّمُ لِدارِ الْقَرارِ(٤).

فَاَنَا عَتيقُكَ(٥) مِنْ جَميعِ الْمَصائِبِ وَ اللَّوازِبِ(٦)، و الْغُمُومِ الَّتي ساوَرَتْني فيهَا الْهُمُومُ بِمَعاريضِ اَصْنافِ الْبَلاءِ، و مَعْرُوفِ جُهْدِ الْقَضاءِ، لااَذْكُرُ مِنْكَ

---

(١) شاسع : كبير مترامي الاطراف.

(٢) الفج العميق : البلد البعيد.

(٣) تضال : ضعف بدني من الحيرة وبعد المسافة.

(٤) لدار القرار: دار الآخرة.

(٥) عتيقك: الهي انت الذي اعتقتني من ذنوبي وآثامي.

(٦) اللوازب: الشدائد.

الاَّ الْجَميلَ وَ لااَرى مِنْكَ الاَّ التَّفْضيلَ، خَيْرُكَ لي شامِلٌ، وَ فَضْلُكَ عَلَيَّ مُتَواتِرٌ، وَ نِعَمُكَ عِنْدي مُتَّصِلَةٌ، لَمْ تُحَقِّقْ حِذاري، وَ صَدَّقْتَ رَجائي، وَ صاحَبْتَ اَسْفاري، وَ اَكْرَمْتَ اَحْضاري، وَ شَفَيْتَ اَمْراضي، وَ عافَيْتَ مُنْقَلَبي وَ مَثْواىَ، وَ لَمْ تُشْمِتْ بي اَعْدائي، وَ رَمَيْتَ مَنْ رَماني، وَ كَفَيْتَني شَنَأنَ مَنْ عاداني فَحَمْدي لَكَ واصِلٌ، وَ ثَنائي عَلَيْكَ دائِمٌ، مِنَ الدَّهْرِ اِلَى الدَّهْرِ، بِاَلْوانِ التَّسْبيحِ، خالِصاً لِذِكْرِكَ وَ مَرْضِيّاً لَكَ بِناصِعِ[1] التَّحْميدِ، وَ اِمْحاضِ التَّمْجيدِ، بِطُولِ التَّعْديدِ[2] في اِكْذابِ اَهْلِ التَّنْديدِ، لَمْ تُعَنْ في قُدْرَتِكَ، وَ لَمْ تُشارَكْ في اِلهِيَّتِكَ، وَ لَمْ تُعايَنْ اِذْ حَبَسْتَ الْاَشْياءَ عَلَى الْغَرائِزِ الْمُخْتَلِفاتِ، وَ لا خَرَقَتِ الْاَوْهامُ حُجُبَ الْغُيُوبِ اِلَيْكَ، وَ لَمْ تعلم لك مائية فتكون للاشياء المختلفة مجانسة لايَبْلُغُكَ بُعْدُ الْهِمَمِ، وَ لا يَنالُكَ غَوْصُ الْفِطَنِ، لايَنْتَهي اِلَيْكَ نَظَرُ النّاظِرِ في مَجْدِ جَبَرُوتِكَ، اِرْتَفَعَتْ عَنْ صِفَةِ الْمَخْلُوقينَ صِفاتُ قُدْرَتِكَ، وَ عَلا عَنْ ذلِكَ كَبيرُ عَظَمَتِكَ، لايَنْقُصُ ما اَرَدْتَ اَنْ يَزْدادَ، وَ لا يَزْدادُ ما اَرَدْتَ اَنْ يَنْقُصَ، لا اَحَدٌ شَهِدَكَ حينَ فَطَرْتَ الْخَلْقَ، وَ لا نِدٌّ حَضَرَكَ حينَ بَرَأْتَ النُّفُوسَ وكَلَّتِ الْاَلْسُنُ عَنْ تَفْسيرِ صِفَتِكَ، وَ انْحَسَرَتِ الْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِكَ، وَ كَيْفَ تُوصَفُ وَ اَنْتَ الْجَبّارُ الْقُدُّوسُ الَّذي لَمْ تَزَلْ اَزَلِيّاً دائِماً فِي الْغُيُوبِ وَحْدَكَ، لَيْسَ فيها غَيْرُكَ، وَ لَمْ يَكُنْ لَها سِواكَ، وَ لا هَجَمَتِ الْعُيُونُ عَلَيْكَ فَتُدْرِكَ مِنْكَ اَشْياءً، وَ لاتَهْتَدِي الْقُلُوبُ لِصِفَتِكَ، وَ لاتَبْلُغُ الْعُقُولُ جَلالَ عِزَّتِكَ حارَتْ في مَلَكُوتِكَ عَميقاتُ مَذاهِبِ التَّفْكيرِ، فَتَواضَعَتِ الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِكَ، وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ بِذِلَّةِ الْاِسْتِكانَةِ لَكَ، وَ انْقادَ كُلُّ شَيْ ءٍ لِعَظَمَتِكَ، وَ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْ ءٍ لِقُدْرَتِكَ، وَ خَضَعَتْ لَكَ الرِّقابُ، وَ كَلَّ دُونَ ذلِكَ تَحْبيرُ اللُّغاتِ، وَ

---

(١) بناصع: تحميدي خالصاً لك يا الهي.

(٢) التعديد: اذكرك يا الهي.

ضَلَّ هُنالكَ التَّدْبيرُ في تَضاعيف الصِّفات، فَمَنْ تَفَكَّرَ في ذلكَ رَجَعَ طَرْفُهُ[1] الَيْه حَسيراً، وَ عَقْلُهُ مبْهُوراً، و تَفَكُّرُهُ مُتَحيِّراً.

اَللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ مُتَواتِراً[2] مُتَوالِياً[3]، مُتَّسقاً مُسْتَوْثِقاً، يَدُومُ وَ لا يَبيدُ[4]، غَيْرَ مَفْقُود[5] في الْمَلَكُوت، وَ لا مَطْمُوس[6] في الْعالَم وَ لامُنْتَقص في الْعِرْفان، وَ لَكَ الْحَمْدُ فيما لاتُحْصى مَكارِمُهُ في اللَّيْلِ اذا اَدْبَرَ، وَ الصُّبْحِ اذا اَسْفَرَ، وَ في الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ، وَ الْغُدُوِّ وَ الْآصالِ، وَ الْعَشِيِّ وَ الْاَبْكارِ، وَ الظَّهيرَة وَ الْاَسْحار .

اَللَّهُمَّ بِتَوْفيقكَ قَدْ اَحْضَرْتَني النَّجاةَ، وَ جَعَلْتَني منْكَ في وِلايَة الْعِصْمَة، فَلَمْ اَبْرَحْ في سُبُوغِ نَعْمائكَ وَ تَتابُعِ الائكَ، مَحْفُوظاً لَكَ في الْمَنَعَة وَ الدِّفاع، لَمْ تُكَلِّفْني فَوْقَ طاقَتي اذْ لَمْ تَرْضَ منّي الاَّ طاعَتي، فَلَيْسَ شُكْري وَ لَوْ دَأَبْتُ منْهُ في الْمَقال وَ بالَغْتُ في الْفعال، يَبْلُغُ اَدْنى حَقِّكَ، وَ لا مُكافُ فَضْلَكَ.

لاَنَّكَ اَنْتَ اللَّهُ الَّذي لا الهَ الاَّ اَنْتَ، لَمْ تَغبْ وَ لايَغيبُ عَنْكَ غائبَةٌ، وَلاتَخْفى في غَوامض الْوَلائج عَلَيْكَ خافيَةٌ، وَ لَمْ تَضِلَّ لَكَ في ظُلَمِ الْخَفيّات ضالَّةٌ، انَّما اَمْرُكَ اذا شِئْتَ اَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

اَللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ مثْلُ ما حَمِدْتَ به نَفْسَكَ، وَ حَمدَكَ به الْحامدُونَ، وَ مَجَّدَكَ به الْمُمَجِّدُونَ، وَ كَبَّرَكَ به الْمُكَبِّرُونَ، وَ عَظَّمَكَ به الْمُعَظِّمُونَ، حَتّى يَكُونَ لَكَ منّي وَحْدي في كُلِّ طَرْفَة عَيْنٍ، وَ اَقَلَّ منْ ذلكَ، مثْلُ حَمْد الْحامدينَ وَ تَوْحيد اَصْناف الْمُخْلصينَ، وَ ثَناءِ جَميعِ الْمُهَلِّلينَ وَ تَقْديسِ

---

(١) طرفهُ: بصره.

(٢) متواتر: كثير الحمد.

(٣) متوالياً: نحمدك في كل ايام حياتنا.

(٤) لا يبيد : لا ينتهي

(٥) غير مفقود : لا ينقطع من لسان عبادك.

(٦) مطموس : مضمحل او منتهي.

اَحبَّائكَ الْعارفينَ، وَ مثْلَ ما اَنْتَ عارفٌ بِه وَ مَحْمُودٌ بِه في جَميعِ خَلْقكَ مِنَ الحَيوانِ، وَ اَرْغَبُ اِلَيْكَ في الْبَركَة ما اَنْطَقْتَني بِه مِنْ حَمْدكَ فَما اَيْسرَ ما كَلَّفْتَني مِنْ حَمْدكَ، وَ اَعْظَمَ ما وَعَدْتَني عَلى شُكْرِكَ مِنْ ثَوابه ابْتداءً للنِّعَمِ فَضْلاً وَ طَوْلاً، وَ اَمَرْتَني بِالشُّكْرِ حَقّاً وَ عَدْلاً، وَ وَعَدْتَني اَضْعافاً وَ مَزيداً، وَ اَعْطَيْتَني مِنْ رِزْقكَ اعْتباراً وَ فَرْضاً، وَ سَأَلْتَني مِنْهُ صَغيراً، وَ اَعْفَيْتَني مِنْ جُهْدِ الْبَلاءِ، وَ لَمْ تُسْلِمْني لِلسُّوءِ مِنْ بَلائكَ.

وَ جعَلْتَ بَليَّتي الْعافيَةَ، وَ اَوْلَيْتَني بِالْبَسْطَة[1] وَ الرَّخاءِ، وَ شَرَعْتَ لي اَيْسرَ الْفَضْلِ مع ما وَعَدْتَني مِنَ الْمَحَجَّة الشَّريفَة، وَ يَسَّرْتَ لي مِنَ الدَّرَجَة الرَّفيعَة، وَ اصْطَفَيْتَني بِاَعْظَمِ النَّبِيّينَ دَعْوَةً، وَ اَفْضَلِهِمْ شَفاعَةً، مُحَمَّد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَ آله.

اَللَّهُمَّ فَاغْفِرْلي ما لايَسَعُهُ اِلاَّ مَغْفِرَتُكَ، وَ لايَمْحاهُ اِلاَّ عَفْوُكَ، وَ لا يُكَفِّرُهُ اِلاَّ فَضْلُكَ، وَ هَبْ لي في يَوْمي هذا يَقيناً يُهَوِّنُ عَلَيَّ مُصيبات الدُّنْيا وَ اَحْزانَها، وَ شَوْقاً اِلَيْكَ وَ رَغْبَةً فيما عنْدَكَ، وَ اكْتُبْ لي مِنْ عنْدكَ الْمَغْفرَةَ، وَ بَلِّغْني الْكَرامَةَ، وَ ارْزُقْني شُكْرَ ما اَنْعَمْتَ بِه عَلَيَّ فَاِنَّكَ اَنْتَ اللَّهُ الْواحدُ الرَّفيعُ الْبَديءُ الْبَديعُ، السَّميعُ الْعَليمُ، الَّذي لَيْسَ لِاَمْرِكَ مَدْفَعٌ، وَ لا عَنْ فَضْلكَ مَمْنَعٌ، وَ اَشْهَدُ اَنَّكَ رَبّي وَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، فاطِرُ السَّماوات وَ الْاَرْضِ، عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَة، الْعَليُّ الْكَبيرُ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ الثَّباتَ في الْاَمْرِ، وَ الْعَزيمَةَ عَلَى الرُّشْد، وَ الشُّكْرَ عَلى نِعْمَتكَ، وَ اَعُوذُ بكَ مِنْ جَوْرِ كُلِّ جائرٍ، وَ بَغْيِ كُلِّ باغٍ، وَ حَسَد كُلِّ حاسد، بكَ اَصُولُ عَلَى الْاَعْداءِ، وَ اِيّاكَ اَرْجُو الْوِلايَةَ لِلْاَحبَّاءِ، مَعَ ما لا اَسْتَطيعُ اِحْصاءَهُ وَ لاتَعْديدَهُ، وَ مِنْ فَوائد فَضْلكَ وَ طُرَفِ رِزْقكَ، وَ اَلْوانِ

(١) البسطة : السعة.

ما اَوْلَيْتَني مِنْ اِرْفادِكَ فَاَنَا مُقِرٌّ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، الْفاشي فِي الْخَلْقِ حَمْدُكَ، الْباسِطِ بِالْجُودِ يَدَكَ، لاتُضادُّ في حُكْمِكَ، وَ لا تُنازَعُ في اَمْرِكَ، تَمْلِكُ مِنَ الْاَنامِ ما تَشاءُ وَ لايَمْلِكُونَ اِلاّ ما تُريدُ اَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُفْضِلُ، الْقادِرُ الْقاهِرُ، الْمُقَدَّسُ في نُورِ الْقُدُسِ، تَرَدَّيْتَ الْمَجْدَ بِالْعِزِّ، وَ تَعَظَّمْتَ الْعِزَّ بِالْكِبْرِياءِ، وَ تَغَشَّيْتَ النُّورَ بِالْبَهاءِ، وَ تَجَلَّلْتَ الْبَهاءَ بِالْمَهابَةِ، لَكَ الْمَنُّ الْقَديمُ، وَ السُّلْطانُ الشّامِخُ، وَ الْحَوْلُ الْواسِعُ، وَ الْقُدْرَةُ الْمُقْتَدِرَةُ، اِذْ جَعَلْتَني مِنْ اَفاضِلِ بَني ادَمَ، وَ جَعَلْتَني سَميعاً بَصيراً، صَحيحاً سَوِيّاً مُعافاً، لَمْ تَشْغَلْني في نُقْصانٍ في بَدَني، ثُمَّ لَمْ تَمْنَعْكَ كَرامَتُكَ اِيّاىَ وَ حُسْنُ صَنيعِكَ عِنْدي وَ فَضْلُ نَعْمائِكَ عَلَيَّ، اِذْ وَسَّعْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيا وَ فَضَّلْتَني عَلى كَثيرٍ مِنْ اَهْلِها فَجَعَلْتَ لي سَمْعاً يَعْقِلُ اياتِكَ، وَ بَصَراً يَرى قُدْرَتَكَ، وَ فُؤاداً يَعْرِفُ عَظَمَتَكَ، فَاَنَا لِفَضْلِكَ عَلَيَّ حامِدٌ، وَ تَحْمَدُهُ لَكَ نَفْسي، وَ بِحَقِّكَ شاهِدٌ، لِاَنَّكَ حَىٌّ قَبْلَ كُلِّ حَىٍّ، وَ حَيٌّ بَعْدَ كُلِّ مَيِّتٍ، وَ حَىٌّ تَرِثُ الْحَياةَ، لَمْ تَقْطَعْ عَنّي خَيْرَكَ في كُلِّ وَقْتٍ، وَ لَمْ تُنْزِلْ لي عُقُوباتِ النِّقَمِ، وَ لَمْ تُغَيِّرْ عَلَيَّ وَثائِقَ الْعِصَمِ.

فَلَوْ لَمْ اَذْكُرْ مِنْ اِحْسانِكَ اِلاّ عَفْوَكَ عَنّي، وَ الْاِسْتِجابَةَ لِدُعائي حينَ رَفَعْتُ رَأْسي، وَ اَنْطَقْتَ لِساني بِتَحْميدِكَ وَ تَمْجيدِكَ، لا في تَقْديرِكَ خَطاءٌ حينَ صَوَّرْتَني، وَ لا في قِسْمَةِ الْاَرْزاقِ حينَ قَدَّرْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ ما حَفِظَهُ عِلْمُكَ وَ عَدَدَ ما اَحاطَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ، وَ عَدَدَ ما وَسِعَتْ رَحْمَتُكَ.

اَللّهُمَّ فَتَمِّمْ اِحْسانَكَ فيما بَقِيَ كَما اَحْسَنْتَ اِلَيَّ فيما مَضى، فَاِنّي اَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِتَوْحيدِكَ وَ تَمْجيدِكَ، وَ تَحْميدِكَ وَ تَهْليلِكَ، وَ تَكْبيرِكَ وَ تَعْظيمِكَ، وَ تَنْويرِكَ وَ رَأْفَتِكَ، وَ رَحْمَتِكَ وَ عُلُوِّكَ، وَ حِياطَتِكَ وَ وِقائِكَ، وَ مَنِّكَ وَ جَلالِكَ، وَ جَمالِكَ وَ بَهائِكَ، وَ سُلْطانِكَ وَ قُدْرَتِكَ، اَلاّ تَحْرِمَني رِفْدَكَ وَ فَوائِدَ كَرامَتِكَ فَاِنَّهُ لا يَعْتَريكَ لِكَثْرَةِ ما يَنْدَفِقُ مِنْ سُيُوبِ الْعَطايا عَوائِقُ

الْبُخْـلِ، وَ لايَـنْقُصُ جُـودَكَ التَّقْـصيرُ في شُـكْرِ نعْمَتِـكَ وَ لا يَجـمُّ خَزائِنَـكَ الْمَنْعُ، وَ لا يُؤَثِّرُ في جُودِكَ الْعَظيمِ مَنْحُكَ الْفائِقُ الْجَليلُ، وَ لا تخافُ ضَيمَ امْلاقٍ[1] فَتُكْدى، وَ لا يَلْحَقُكَ خَوْفُ عُدْمٍ فَتَقْبِضَ﴿ فتنقص خ ل ﴾ فَيْضَ فَضْلِكَ، وَ تَرْزُقَني قَلْباً خاشِعاً وَ يَقيناً صادِقاً وَ لِساناً ذاكِراً وَ لاتُؤْمِنّي مَكْرَكَ، وَ لاتَكْشِفْ عَنّي سِتْرَكَ، وَ لاتُنْسِني ذِكْرَكَ، وَ لاتَنْزِعْ عَنّي بَرَكَتَكَ، وَ لاتَقْطَعْ مِنّي رَحْمَتَكَ، وَ لاتُباعِدْني مِنْ جِوارِكَ، وَ لاتُؤْيِسْني مِنْ رَوْحِكَ، وَ كُنْ لي اَنيساً مِنْ كُلِّ وَحْشَةٍ، وَ اعْصِمْني مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ، اِنَّكَ لاتُخْلِفُ الْميعادَ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِهِ الطّاهِرينَ[2]فقال الرجل يا امير المؤمنين حققت الظن وصدقت الرجاء واديت حق الابوة فجزاك الله جزاء المحسنين ثم قال يا امير المؤمنين اني اريد ان اتصدق بعشرة الالف دينار فمن المستحقون لذلك يا امير المؤمنين قال امير المؤمنين فرق ذلك في اهل الورع من حملة القرآن فما تركوا الصنيعة الا عند امثالهم فيتقون بها على عبادة ربهم وتلاوة كتابه فانتهى الرجل الى ما اشار به امير المؤمنين (صلوات الله وسلامه عليه) ومن ذلك :الدعاء المفضل على كل دعاء لامير المؤمنين (صلوات الله وسلامه عليه) وكان يدعو به امير المؤمنين عليه السلام والامام محمد الباقر عليه السلام والامام جعفر الصادق عليه السلام وعرض هذا الدعاء على ابي جعفر محمد بن عثمان (قدس الله نفسه) فقال ما مثل هذا الدعاء وقال قرائة هذا الدعاء من افضل العبادات وهو هذا.

﴿اَللّهُمَّ اَنْتَ رَبّي وَ اَنَا عَبْدُكَ، امَنْتُ بِكَ مُخْلِصاً لَكَ عَلى عَهْدِكَ وَ وَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ مِنْ سُوءِ عَمَلي وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِيَ الَّتي لايَغْفِرُها غَيْرُكَ، اَصْبَحَ ذُلّي مُسْتَجيراً بِعِزَّتِكَ، وَ اَصْبَحَ فَقْري مُسْتَجيراً

---

(١) املاق: الفقر او العوز.

(٢) مهج الدعوات ص١٤٧-١٥٣

بغناكَ، وَ اَصْبَحَ جَهْلي مُسْتَجيراً بحِلْمِكَ، وَ اَصْبَحَتْ قِلَّةُ حيلَتي مُسْتَجيرَةً بِقُدْرَتِكَ، و اَصْبَحَ خَوْفي مُسْتَجيراً بِاَمانِكَ، وَ اَصْبَحَ دائي مُسْتَجيراً بِدَوائِكَ وَ اَصْبَحَ سُقْمي مُسْتَجيراً بِشِفائِكَ، وَ اَصْبَحَ حيني (جبني خ ل) مُسْتَجيراً بِقَضائِكَ، وَ اَصْبَحَ ضَعْفي مُسْتَجيراً بِقُوَّتِكَ، وَ اَصْبَحَ ذَنْبي مُسْتَجيراً بِمَغْفِرَتِكَ، وَ اَصْبَحَ وَجْهِيَ الْفاني [١] الْبالي [٢] مُسْتَجيراً بِوَجْهِكَ الْباقِي الدّائِمِ الَّذي لايَبْلى وَ لايَفْنى يا مَنْ لايُواري لَيْلٌ داجٍ [٣] وَ لا سَماءٌ ذاتُ اَبْراجٍ، وَ لا حُجُبٌ ذاتُ ارْتِجاجٍ (إرتاج خ ل) وَ لا ماءٌ ثَجّاجٌ، في قَعْرِ بَحْرٍ عَجّاجٍ، يا دافِعَ السَّطَواتِ يا كاشِفَ الْكُرُباتِ يا مُنْزِلَ الْبَرَكاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَماواتٍ اَسْأَلُكَ يا فَتّاحُ يا نَفّاحُ يا مُرْتاحُ، يا مَنْ بِيَدِهِ خَزائِنُ كُلِّ مِفْتاحٍ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ الطّاهِرينَ الطَّيِّبينَ وَ اَنْ تَفْتَحَ لي خَيْرَ الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ وَ اَنْ تَحْجُبَ عَنّي فِتْنَةَ الْمُوَكَّلِ [٤] بي، وَ لاتُسَلِّطْهُ عَلَيَّ فَيُهْلِكَني، وَ لاتَكِلْني اِلى اَحَدٍ طَرْفَةَ عَيْنٍ فَيَعْجِزَ عَنّي، وَ لاتَحْرِمْنِي الْجَنَّةَ، وَ ارْحَمْني، وَ تَوَفَّني مُسْلِماً، وَ اَلْحِقْني بِالصّالِحينَ، وَ اكْفُفْني بِالْحَلالِ عَنِ الْحَرامِ وَ بِالطَّيِّبِ عَنِ الْخَبيثِ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اَللّهُمَّ خَلَقْتَ الْقُلُوبَ عَلى اِرادَتِكَ، وَ فَطَرْتَ الْعُقُولَ عَلى مَعْرِفَتِكَ، فَتَمَلْمَلَتِ الْاَفْئِدَةُ مِنْ مَخافَتِكَ، وَ صَرَخَتِ الْقُلُوبُ بِالْوَلَهِ اِلَيْكَ، وَ تَقاصَرَ وُسْعُ قَدْرِ الْعُقُولِ عَنِ الثَّناءِ عَلَيْكَ، وَ انْقَطَعَتِ الْاَلْفاظُ عَنْ مِقْدارِ مَحاسِنِكَ، وَ كَلَّتِ الْاَلْسُنُ عَنْ اِحْصاءِ نِعَمِكَ فَاِذا وَلَجَتْ بِطُرُقِ الْبَحْثِ عَنْ نَعْتِكَ بَهَرَتْها حَيْرَةُ الْعَجْزِ عَنْ اِدْراكِ وَصْفِكَ، فَهِيَ تَتَرَدَّدُ فِي التَّقْصيرِ عَنْ مُجاوَزَةِ

---

(١) الفاني : الزائل.

(٢) البالي : المنتهي او المعدوم.

(٣) داج : شديد الظلمة.

(٤) الموكل : الملك الذي يحصي افعال الانسان.

ما حَدَّدْتَ لَها، اذْ لَيْسَ لَها اَنْ تَتَجاوَزَ ما اَمَرْتَها، فَهِيَ بِالْاقْتِدارِ عَلى ما مَكَّنْتَها تَحْمَدُكَ بِما اَنْهَيْتَ اِلَيْها، وَ الْأَلْسُنُ مُنْبَسِطَةٌ بِما تُمْلِي ءُ عَلَيْها وَ لَكَ عَلى كُلِّ مَنِ اسْتَعْبَدْتَ مِنْ خَلْقِكَ اَنْ لايَمَلُّوا مِنْ حَمْدِكَ، وَ اِنْ قَصُرَتِ الْمَحامِدُ عَنْ شُكْرِكَ على ما اَسْدَيْتَ اِلَيْها مِنْ نِعَمِكَ، فَحَمِدَكَ بِمَبْلَغِ طاقَةِ جُهْدِهِمُ ﴿حمدهم خ ل﴾ الْحامِدُونَ وَ اعْتَصَمَ بِرَجاءِ عَفْوِكَ الْمُقَصِّرُونَ، وَ اَوْجَسَ بِالرُّبُوبِيَّةِ لَكَ الْخائِفُونَ، وَ قَصَدَ بِالرَّغْبَةِ اِلَيْكَ الطّالِبُونَ، وَ انْتَسَبَ اِلى فَضْلِكَ الْمُحْسِنُونَ وَ كُلٌّ يَتَفَيَّؤُا فِي ظِلالِ تَأْمِيلِ عَفْوِكَ، وَ يَتَضاءَلُ بِالذُّلِّ لِخَوْفِكَ، وَ يَعْتَرِفُ بِالتَّقْصِيرِ فِي شُكْرِكَ، فَلَمْ يَمْنَعْكَ صُدُوفُ مَنْ صَدَفَ[1] عَنْ طاعَتِكَ، وَ لا عُكُوفُ مَنْ عَكَفَ[2] عَلى مَعْصِيَتِكَ اَنْ اَسْبَغْتَ عَلَيْهِمُ النِّعَمَ، وَ اَجْزَلْتَ لَهُمُ الْقِسَمَ، وَ صَرَفْتَ عَنْهُمُ النِّقَمَ، وَ خَوَّفْتَهُمْ عَواقِبَ النَّدَمِ، وَ ضاعَفْتَ لِمَنْ اَحْسَنَ،وَ اَوْجَبْتَ عَلَى الْمُحْسِنِينَ شُكْرَ تَوْفِيقِكَ لِلْاِحْسانِ، وَ عَلَى الْمُسِيي ءِ شُكْرَ تَعَطُّفِكَ بِالْاِمْتِنانِ، وَ وَعَدْتَ مُحْسِنَهُمُ الزِّيادَةَ فِي الْاِحْسانِ مِنْكَ.

فَسُبْحانَكَ تُثِيبُ عَلى ما بَدْؤُهُ مِنْكَ، وَ انْتِسابُهُ اِلَيْكَ، وَ الْقُوَّةُ عَلَيْهِ بِكَ، وَ الْاِحْسانُ فِيهِ مِنْكَ، وَ التَّوَكُّلُ فِي التَّوْفِيقِ لَهُ عَلَيْكَ.

فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ مَنْ عَلِمَ اَنَّ الْحَمْدَ لَكَ، وَ اَنَّ بَدْأَهُ مِنْكَ، وَ مَعادَهُ اِلَيْكَ، حَمْداً لايَقْصُرُ عَنْ بُلُوغِ الرِّضا مِنْكَ، حَمْدَ مَنْ قَصَدَكَ بِحَمْدِهِ، وَ اسْتَحَقَّ الْمَزِيدَ لَهُ مِنْكَ فِي نِعَمِهِ، وَ لَكَ مُؤَيِّداتٌ مِنْ عَوْنِكَ، وَ رَحْمَةٌ تَخُصُّ بِها مَنْ اَحْبَبْتَ مِنْ خَلْقِكَ.

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اخْصُصْنا مِنْ رَحْمَتِكَ وَ مُؤَيِّداتِ لُطْفِكَ اَوْجَبَها لِلْاِقالاتِ، وَ اَعْصَمَها مِنَ الْاِضاعاتِ، وَ اَنْجاها مِنَ الْهَلَكاتِ، وَ

---

(١) صدف : ترك.

(٢) عكوف : استمر على معصيتك.

اَرْشَدَها اِلَى الْهِدايات، وَ اَوْقاها مِنَ الْافات، وَ اَوْفَرَها مِنَ الْحَسَنات، وَ اثْرَها بِالْبَرَكات، وَ اَزْيَدَها فِي الْقِسَمِ، وَ اَسْبَغَها لِلنِّعَمِ، وَ اَسْتَرَها لِلْعُيُوبِ، وَ اَسَرَّها لِلْغُيُوب، وَ اَغْفَرَها لِلذُّنُوب، اِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

وَ صَلِّ عَلَى خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ صَفْوَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، وَ اَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ بِاَفْضَلِ الصَّلَوات، وَ بارِكْ عَلَيْهِ بِاَفْضَلِ الْبَرَكات، بِما بَلَّغَ عَنْكَ مِنَ الرِّسالاتِ وَ صَدَعَ بِاَمْرِكَ، وَ دَعى اِلَيْكَ بِالدَّلائِلِ عَلَيْكَ بِالْحَقِّ الْمُبِينِ، حَتّى اَتاهُ الْيَقِينُ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْاَوَّلِينَ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْاخِرِينَ، وَ عَلى الِه وَ اَهْلِ بَيْتِه الطَّاهِرِينَ، وَ اخْلُفْهُ فِيهِمْ بِاَحْسَنِ ما خَلَفْتَ بِه اَحَداً مِنَ الْمُرْسَلِينَ، بِكَ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اَللَّهُمَّ وَ لَكَ اِراداتٌ لاتُعارِضُ دُونَ بُلُوغِها الْغاياتُ، قَدِ انْقَطَعَ مُعارَضَتُها بِعَجْزِ الْاسْتِطاعاتِ عَنِ الرَّدِّ لَها دُونَ النِّهايات، فَاَيَّةَ اِرادَةٍ جَعَلْتَها اِرادَةً لِعَفْوِكَ وَ سَبَباً لِنَيْلِ فَضْلِكَ وَ اسْتِنْزالاً لِخَيْرِكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، وَ صِلْها اللَّهُمَّ بِدَوامٍ، وَ ابْدَأْها بِتَمامٍ، اِنَّكَ واسِعُ الْحِباءِ كَرِيمُ الْعَطاءِ، مُجِيبُ النِّداءِ، سَمِيعُ الدُّعاءِ (١) .

□

دعاء علمه لسلمان

مروي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام روى ابو عبد الله احمد ابن محمد بن غالب قال حدثنا ابن ابي حبيبة وخليل بن سالم عن الحرث ابن عمير بن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن ابيه عن جده امير المؤمنين علي بن ابي طالب (صلوات الله عليه) وعلى ذريته الطاهرين الطيبين المنتجبين وسلم كثيراً قال علمني رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى اهل بيته هذا الدعاء وامرني ان احتفظ به في كل ساعة لكل شدة ورخاء وان اعلمه خليفتي من

(١) مهج الدعوات ص ١٥٦

بعدي وامرني ان لا افارقه طول عمري [1] حتى القى الله عز وجل غدا بهذا الدعاء وقال لي حين تصبح وتمسي هذا الدعاء فانه كنز من كنوز العرش قلت ما اقول قال قل هذا الدعاء الذي انا ذاكره بعد تفسير ثوابه فلما فرغ النبيﷺ قال له ابي بن كعب الانصاري فما لمن دعا بهذا الدعاء من الاجر والثواب يا رسول الله فقال ﷺ له اسكن يا أُبي بن كعب الانصاري يقطع منطق قول العلماء عما لصاحب هذا الدعاء عند الله عز وجل من المزيد والكرامة قال بابي انت وامي بين لنا وحدثنا ما ثواب هذا الدعاء فضحك رسول الله ﷺ وقال ان ابن ادم حريص على منع ساخبركم ببعض ثواب هذا الدعاء اما صاحبه حين يدعو الله عز وجل يتناثر عليه البرمن مفرق راسه في اعنان السماء الى الارض وينزل الله عز وجل عليه السكينة وتغشاه الرحمة ولا يكون لهذا الدعاء منتهى دون عرش رب العالمين له دوي حول العرش كدوي النحل وينظر الله عز وجل الى من دعا بهذا الدعاء ومن دعا به ثلاث مرات لا يسال الله جل اسمه شيئا من الخير في الدنيا والاخرة الا اعطاه سؤله بهذا الدعاء ومنحه اياه وينجيه الله من عذاب القبر ويصرف عنه عز وجل به عنه ضيق الصدر فاذا كان يوم القيامة وأوفى صاحب هذا الدعاء على نجيبه من درة بيضاء فيقوم بين يدي رب العالمين ويامر الله عزوجل له بالكرامة كلها ويقول الله تبارك وتعالى عبدي تبوء من الجنة حيث تشاء مع ما له عند الله عز وجل من المزيد والكرامة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلوب المخلوقين ولا السنة الواصفين ، فقال له سلمان الفارسي (ره) زدنا من ثواب هذا الدعاء جعلني الله فداك.

---

(١)قصد لا يفارقه طول عمره اما بقرائته يوميا او بكتابته وحمله معه .

قال النبي (صلى الله عليه وعلى اهل بيته الطاهرين وسلم تسليما)يا ابا عبد الله والذي بعثني بالحق نبيا لو دعي بهذا الدعاء على مجنون الا فاق من جنونه من ساعته ولو دوعي به عند امراة قد عسر عليها الولد لسهل الله خروج ولدها اسرع من طرفة عين ولو دعي بهذا الدعاء على عاق لوالديه لاصلحه الله لوالديه من ساعته نعم يا سلمان والذي بعثني بالحق نبيا ما من عبد دعا الله عز وجل بهذا اربعين ليلة من ليالي الجمعة خاصة الا غفر الله عز وجل له ما كان بينه وبين الآدميين وما بينه وبين ربه والذي بعثني بالحق نبيا يا سلمان ما من احد دعا الله عز وجل بهذا الدعاء الا اخرج الله عن قلبه غموم الدنيا وهمومها وامراضها .

نعم يا سلمان من دعا الله عز وجل بهذا الدعاء احسنه ام لم يحسنه ثم نام في فراشه وهو ينوي رجاء ثوابه بعث الله عز وجل بكل حرف من هذا الدعاء الف ملك من الكروبيين وجوههم احسن من الشمس والقمر ليلة البدر .

فقال له سلمان ايعطي الله عز وجل هذا العبد بهذا الدعاء كل الثواب فقال ﷺ يا سلمان لا تخبرن به الناس حتى اخبرك باعظم مما اخبرتك به فقال له سلمان يا رسول الله ولم تامرني بكتمان ذلك .قال رسول الله ﷺ اخشى ان يدعوا ﴿يتركوا خ ل﴾ العمل ويتكلموا عن الدعاء .

فقال: سلمان اخبرني يا رسول الله ﷺ

قال: نعم اخبرك يا سلمان انه من دعا بهذا الدعاء وكان في حياته قد ارتكب الكبائر ثم مات في ليلته او يومه بعد ما دعا الله عز وجل بهذا الدعاء مات شهيدا وان مات يا سلمان على غير توبة غفر الله ذنوبه بكرمه وعفوه وهو هذا الدعاء :

بسم الله الرحمن الرحيم

اَلْحَمْدُ لله الَذی لا اِلهَ الاّ هُوَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبینُ الْمُدَبِرُّ بِلا وَزیرٍ وَلا خَلْقٍ مِنْ عِبادِهِ یَسْتَشیرُ، الْأَوَّلُ غَیْرُ مَصْرُوفٍ وَالْباقی بَعْدَ فَنآءِ الْخَلْقِ الْعَظیمُ الرُّبُوبِیَّةِ، نُورُ السَّماواتِ وَالْاَرَضینَ وَفاطِرُهُما وَمُبْدِعُهُما بِغَیْرِ عَمَدٍ خَلَقَهُما وَفَتَقَهُما فَتْقاً فَقامَتِ السَّماواتُ طآئِعَةً بِاَمْرِهِ وَاسْتَقَرَّتِ الْاَرَضُونَ بِاَوْتادِها فَوْقَ الْمآءِ ثُمَّ عَلا رَبُّنا فِی السَّماواتِ الْعُلی اَلرَّحْمنُ عَلَی الْعَرْشِ اسْتَوی لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَما فِی الْاَرْضِ وَما بَیْنَهُما وَما تَحْتَ الثَّری، فَاَنَا اَشْهَدُ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللهُ لا رافِعَ لِما وَضَعْتَ وَلا مانِعَ لِما اَعْطَیْتَ، وَلا مُعْطِیَ لِما مَنَعْتَ، وَاَنْتَ اللهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ كُنْتَ اِذْ لَمْ تَكُنْ سَمآءٌ مَبْنِیَّةٌ وَلا اَرْضٌ مَدْحِیَّةٌ وَلا شَمْسٌ مُضیئَةٌ وَلا لَیْلٌ مُظْلِمٌ، وَلا نَهارٌ مُضیءٌ، وَلا بَحْرٌ لُجِّیٌّ وَلا جَبَلٌ راسٍ، وَلا نَجْمٌ سارٍ، وَلا قَمَرٌ مُنیرٌ، وَلا ریحٌ تَهُبُّ، وَلا سَحابٌ یَسْكُبُ، وَلا بَرْقٌ یَلْمَعُ، وَلا رَعْدٌ یُسَبِّحُ، وَلا رُوحٌ تَنَفَّسُ، وَلا طآئِرٌ یَطیرُ، وَلا نارٌ تَتَوَقَّدُ، وَلا مآءٌ یَطَّرِدُ كُنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَیْءٍ وَكَوَّنْتَ كُلَّ شَیْءٍ وَقَدَرْتَ عَلی كُلِّ شَیْءٍ وَابْتَدَعْتَ كُلَّ شَیْءٍ وَاَغْنَیْتَ وَاَفْقَرْتَ وَ اَمَتَّ وَاَحْیَیْتَ وَاَضْحَكْتَ وَاَبْكَیْتَ وَعَلَی الْعَرْشِ اسْتَوَیْتَ فَتَبارَكْتَ یا اَللهُ وَ تَعالَیْتَ، اَنْتَ اللهُ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ الْخَلاّقُ الْمُعینُ اَمْرُكَ غالِبٌ وَعِلْمُكَ نافِذٌ، وَكَیْدُكَ غَریبٌ، وَوَعْدُكَ صادِقٌ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَحُكْمُكَ عَدْلٌ، وَكَلامُكَ هُدیً، وَوَحْیُكَ نُورٌ، وَرَحْمَتُكَ واسِعَةٌ، وَعَفْوُكَ عَظیمٌ، وَفَضْلُكَ كَثیرٌ، وَعَطاؤُكَ جَزیلٌ، وَحَبْلُكَ مَتینٌ، وَاِمْكانُكَ عَتیدٌ، وَجارُكَ عَزیزٌ، وَبَاْسُكَ شَدیدٌ، وَمَكْرُكَ مَكیدٌ، اَنْتَ یا رَبِّ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوی حاضِرُ كُلِّ مَلاءٍ وَشاهِدُ كُلِّ نَجْوی، مُنْتَهی كُلِّ حاجَةٍ مُفَرِّجُ كُلِّ حُزْنٍ غِنی كُلِّ مِسْكینٍ حِصْنُ كُلِّ هارِبٍ اَمانُ كُلِّ خآئِفٍ، حِرْزُ الضُّعَفآءِ كَنْزُ الْفُقَرآءِ، مُفَرِّجُ الْغَمّآءِ مُعینُ الصّالِحینَ، ذلِكَ اللهُ رَبُّنا لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، تَكْفی مِنْ عِبادِكَ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَیْكَ

وَاَنْتَ جارُ مَنْ لاذَ بِكَ وَتَضَرَّعَ اِلَيْكَ عِصْمَةُ مَنِ اعْتَصَمَ بِكَ ناصِرُ مَنِ انْتَصَرَ بِكَ تَغْفِرُ الذُّنُوبَ لِمَنِ اسْتَغْفَرَكَ، جَبّارُ الْجَبابِرَة، عَظيمُ الْعُظَماءِ كَبيرُ الْكُبَراءِ، سَيِّدُ السّاداتِ مَوْلَى الْمَوالى صَريخُ الْمُسْتَصْرِخينَ مُنَفِّسٌ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ، مُجيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ اَسْمَعُ السّامِعينَ اَبْصَرُ النّاظِرينَ اَحْكَمُ الْحاكِمينَ اَسْرَعُ الْحاسِبينَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ خَيْرُ الغافِرينَ، قاضى حَوآئِجِ الْمُؤْمِنينَ مُغيثُ الصّالِحينَ اَنْتَ اللهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ رَبُّ الْعالَمينَ، اَنْتَ الْخالِقُ وَاَنَا الْمَخْلُوقُ وَاَنْتَ الْمالِكُ وَاَنَا الْمَمْلُوكُ وَاَنْتَ الرَّبُّ وَاَنَا الْعَبْدُ وَاَنْتَ الرّازِقُ وَاَنَا الْمَرْزُوقُ وَاَنْتَ الْمُعْطى وَاَنَا السّآئِلُ وَاَنْتَ الْجَوادُ وَاَنَا الْبَخيلُ، وَاَنْتَ الْقَوِىُّ وَاَنَا الضَّعيفُ وَاَنْتَ الْعَزيزُ وَاَنَا الذَّليلُ، وَاَنْتَ الْغَنِىُّ وَاَنَا الْفَقيرُ، وَاَنْتَ السَّيِّدُ وَاَنَا الْعَبْدُ، وَاَنْتَ الغافِرُ وَاَنَا الْمُسيئُ وَاَنْتَ الْعالِمُ وَاَنَا الْجاهِلُ، وَاَنْتَ الْحَليمُ وَاَنَا الْعَجُولُ، وَاَنْتَ الرَّحْمنُ وَاَنَا الْمَرْحُومُ، وَاَنْتَ الْمُعافى وَاَنَا الْمُبْتَلى، وَاَنْتَ الْمُجيبُ وَاَنَا الْمُضْطَرُّ، وَاَنَا اَشْهَدُ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ الْمُعْطى عِبادَكَ بِلا سُؤال، وَاَشْهَدُ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللهُ الْواحِدُ الأَحَدُ الْمُتَفَرِّدُ الصَّمَدُ الْفَرْدُ وَاِلَيْكَ الْمَصيرُ، وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ وَاغْفِرْ لى ذُنُوبى وَاسْتُرْ عَلَىَّ عُيُوبى وَافْتَحْ لى مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَرِزْقاً واسِعاً يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمينَ وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللهِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ (١) .

---

(١) نهج الدعوات ص١٥٦-١٥٩

دعاؤه لتوسعة الرزق[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللّٰهُمَّ لا طاقَةَ لِفُلانِ بْنِ فُلانٍ[2] بِالْجَهْدِ وَ لا صَبْرَ لَهُ عَلَى الْبَلاءِ وَ لا قُوَّةَ لَهُ عَلَى الْفَقْرِ وَ الْفاقَة.

اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّد وَ ال مُحَمَّد وَ لا تَحْظُرْ[3] عَلى فُلانِ بْنِ فُلانٍ رِزْقَكَ وَ لاتُقَتِّرْ[4] عَلَيْه سَعَةَ ما عِنْدَكَ وَ لاتَحرِمْهُ فَضْلَكَ وَ لاتَحْسِمْهُ[5] مِنْ جَزيلِ قِسَمِكَ وَ لاتَكِلْهُ اِلى خَلْقِكَ وَ لا اِلى نَفْسِه فَيَعْجِزَ عَنْها وَ يَضْعُفَ عَنِ الْقِيامِ فيما يُصْلِحُهُ وَ يُصْلِحُ ما قِبَلَهُ بَلْ تَنفَرَّدْ بِلَمِّ شَعْثِه وَ تَوَلّي كِفايَتِه وَ انْظُرْ اِلَيْه فِي جَميعِ اُمُورِه اِنَّكَ اِنْ وَكَلْتَهُ اِلى خَلْقِكَ لَمْ يَنْفَعُوهُ وَ اِنْ اَلْجَاْتَهُ اِلى اَقْرِبائِه حَرَمُوهُ وَ اِنْ اَعْطَوْهُ اَعْطَوْا قَليلاً نَكِداً وَ اِنْ مَنَعُوهُ مَنَعُوا كَثيراً وَ اِنْ بَخِلُوا بَخِلُوا وَهُمْ لِلْبُخْلِ اَهْلٌ.

اَللّٰهُمَّ اَغْنِ فُلانَ بْنَ فُلانٍ مِنْ فَضْلِكَ وَ لاتُخْلِه مِنْهُ فَاِنَّهُ مُضْطَرٌّ اِلَيْكَ فَقيرٌ اِلى ما في يَدَيْكَ وَ اَنْتَ غَنِيٌّ عَنْهُ وَ اَنْتَ بِه خَبيرٌ عَليمٌ وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰه فَهُوَ حَسْبُهُ اِنَّ اللّٰهَ بالِغُ اَمْرِه قَدْ جَعَلَ اللّٰهُ لِكُلِّ شَيْ ءٍ قَدْراً، اِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً وَ مَنْ يَتَّقِ اللّٰهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لايَحْتَسِبُ[6].

---

(١) المصدر السابق ص١٦٠.

(٢) تذكر اسمه واسم أبيه

(٣) تحظر: تقطع

(٤) التقتير : العطاء القليل

(٥) تحسمه : تقطعه

(٦) مهج الدعوات ص١٦٠ و ص١٦١ و ص ١٦٩

دعاء سريع الإجابة [1]

دعاء الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في الشدائد ونزول الحوادث والبلايا وهو سريع الإجابة من الله تعالى .

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللّهُمَّ اَنْتَ الْمَلِكُ لا اله الّا اَنْتَ وَ اَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسي وَ اعْتَرَفْتُ بِذَنْبي فَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ لا اله الّا اَنْتَ يا غَفُورُ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَحْمَدُكَ وَ اَنْتَ لِلْحَمْدِ اَهْلٌ عَلى ما خَصَصْتَني بِه مِنْ مَواهِبِ الرَّغائِبِ وَ وَصَلَ اِلَيَّ مِنْ فَضائِلِ الصَّنائِعِ وَ عَلى ما اَوْلَيْتَني بِه وَ تَوَلَّيْتَني بِه مِنْ رِضْوانِكَ وَ اَنَلْتَني مِنْ مَنِّكَ الْواصِلِ اِلَيَّ، وَ مِنَ الدِّفاعِ عَنّي وَ التَّوْفيقِ وَ الْاِجابَةِ لِدُعائي حَتّى اُناجيكَ راغِباً، وَ اَدْعُوكَ مُصافِياً وَ حَتّى اَرْجُوكَ فَاَجِدُكَ فِي الْمَواطِنِ كُلِّها لي جابِراً

وَ فِي اُمُوري ناظِراً وَ لِذُنُوبي غافِراً وَ لِعَوْراتي ساتِراً لَمْ اَعْدَمْ خَيْرَكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ مَذْ اَنْزَلْتَني دارَ الْاِخْتِيارِ لِتَنْظُرَ ماذا اُقَدِّمُ لِدارِ الْقَرارِ فَاَنَا عَتيقُكَ.

اَللّهُمَّ مِنْ جَميعِ الْمَصائِبِ وَ اللَّوازِبِ[2] وَ الْغُمُومِ الَّتي ساوَرَتْني فيهَا الْهُمُومُ بِمَعاريضِ الْقَضاءِ وَ مَعْرُوفِ جُهْدِ الْبَلاءِ لااَذْكُرُ مِنْكَ اِلَّا الْجَميلَ وَ لااَرى مِنْكَ غَيْرَ التَّفْضيلِ خَيْرُكَ لي شامِلٌ وَ فَضْلُكَ عَلَيَّ مُتَواتِرٌ وَ نِعَمُكَ عِنْدي مُتَّصِلَةٌ سَوابِغُ لَمْ تُحَقِّقْ حِذاري بَلْ صَدَقْتَ رَجائي وَ صاحَبْتَ اَسْفاري وَ اَكْرَمْتَ اَحْضاري وَ شَفَيْتَ اَمْراضي وَ عافَيْتَ اَوْصابي وَ اَحْسَنْتَ مُنْقَلَبي وَ مَثْواىَ وَ لَمْ تُشْمِتْ بي اَعْدائي وَ رَمَيْتَ مَنْ رَماني وَ كَفَيْتَني شَرَّ مَنْ عاداني اَللّهُمَّ كَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضى عَلَيَّ سَيْفَ عَداوَتِه، وَ

(١) مهج الدعوات ص١٦١ و ص ١٦٩

(٢) اللوازب : الضيق والشدة

شَحَذَ[1] لِقَتْلي وظُبَةَ مُدْيَتِه وَ اَرْهَفَ لي شَباحَدِّه وَ دافَ لي قَواتِلَ سُمُومِه وَ سَدَّدَ لي صَوائِبَ سِهامِه وَ اَضْمَرَ اَنْ يَسومَني الْمَكْرُوه وَ يُجَرِّعَني ذُعافَ[2] مَرارَتِه فَنَظَرْتَ يا اِلهي الى ضَعْفي عَنِ احْتِمالِ الْفَوادِحِ[3] وَ عَجْزي عَنِ الْاِنْتِصارِ مِمَّنْ قَصَدَني بِمُحارَبَتِه، وَ وَحْدَتي في كَثيرِ مَنْ ناواني[4] وَ اَرْصَدَ لي فيما لَمْ اُعْمِلْ فيه فِكْري في الْاِنْتِصارِ مِنْ مِثْلِه فَاَيَّدْتَني يا رَبِّ بِعَوْنِكَ، وَ شَدَدْتَ اَيْدي بِنَصْرِكَ ثُمَّ فَلَلْتَ لي حَدَّهُ، وَ صَيَّرْتَهُ بَعْدَ جَمْعِ عَديدِه وَحْدَهُ، وَ اَعْلَيْتَ كَعْبي عَلَيْه، وَ رَدَدْتَهُ حَسيراً لَمْ يَشْفِ غَليلَهُ، وَ لَمْ تَبْرُدْ حَراراتُ غَيْظِه، وَ قَدْ عَضَّ عَلَيَّ شَواهُ، وَ ابَ مُوَلِّياً قَدْ اَخْلَقْتَ سَراياهُ وَ اَخْلَفْتَ امالَهُ.

اَللَّهُمَّ وَ كَمْ مِنْ باغٍ بَغى عَلَيَّ بِمَكائِدِه، وَ نَصَبَ لي شَرَكَ مَصائِدِه، وَضَبَا اِلَيَّ ضَبْوَةَ[5] السَّبُعِ لِطَريدَتِه، وَ انْتَهَزَ فُرْصَتَهُ وَ اللِّحاقَ بِفَريسَتِه، وَهُوَ مُظْهِرٌ بَشاشَةَ الْمَلَقِ، وَ يَبْسُطُ اِلَيَّ وَجْهاً طَلْقاً فَلَمَّا رَاَيْتَ يا اِلهي دَغَلَ سَريرَتِه وَ قُبْحَ طَوِيَّتِه، اَنْكَسْتَهُ لِاُمِّ رَأْسِه في زُبْيَتِه، وَ اَرْكَسْتَهُ في مَهْوى حُفَيْرَتِه، وَ اَنْكَصْتَهُ عَلى عَقِبِه، وَ رَمَيْتَهُ بِحَجَرِه، وَ نَكَأْتَهُ بِمِشْقَصِه، وَ خَنَقْتَهُ بِوَتَرِه، وَ رَدَدْتَ كَيْدَهُ في نَحْرِه، وَبَقْتَهُ بِنَداهَتِه، فَاسْتَخْذَلَ وَ تَضاءَلَ بَعْدَ نَخْوَتِه، وَ بَخَعَ وَ انْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطالَتِه ذَليلاً مَأْسُوراً في حَبائِلِه الَّتي كانَ يُحِبُّ اَنْ يَراني فيها وَ قَدْ كِدْتُ لَوْلا رَحْمَتُكَ اَنْ يَحِلَّ بي ما حَلَّ بِساحَتِه، فَالْحَمْدُ لِرَبٍّ مُقْتَدِرٍ لايُنازَعُ، وَ لِوَلِيٍّ ذي اَناة لايَعْجَلُ، وَ قَيُّومٍ لايَغْفُلُ وَ حَليمٍ لا يَجْهَلُ نادَيْتُكَ يا اِلهي مُسْتَجيراً بِكَ، واثِقاً بِسُرْعَةِ اِجابَتِكَ، مُتَوَكِّلاً عَلى ما لَمْ اَزَلْ

---

(١) شحذ لقتلي: تهيأ لقتلي.

(٢) ذعاف :السم الشديد (القاتل)

(٣) الفوادح: المصائب.

(٤) ناداني :عاداني

(٥) ضبوة : محل اختفائه

اَعْرِفُهُ مِنْ حُسْنِ دفاعِكَ عَنّي، عالماً اَنَّهُ لَنْ يُضْطَهَدَ مَنْ اَوى الى ظِلِّ كَفايتكَ وَ لايَقْرَعُ الْقَوارِعُ مَنْ لَجأَ الى مَعْقَلِ الْاِنْتصارِ بكَ، فَخَلَّصْتَني يا رَبِّ بِقُدْرَتِكَ، وَ نَجَّيْتَني مِنْ بَأْسِه بِتَطَوُّلِكَ وَ مَنِّكَ اَللَّهُمَّ وَ كَمْ مِنْ سَحائِبِ مَكْرُوه جَلَّيْتَها، وَ سَماءِ نعْمَةٍ اَمطَرْتَها، وَ جَداوِلِ كَرامَةٍ اَجْرَيْتَها، وَ اَعْيُنِ اَحْداثٍ طَمَسْتَها، وَ ناشيءِ رَحْمَةٍ نَشَرْتَها، وَ غَواشي كَرْبٍ فَرَّجْتَها، وَ غَيمِ بَلاءٍ كَشَفْتَها، وَ جُنَّةِ عافِيَةٍ اَلْبَسْتَها، وَ اُمُورٍ حادِثَه قَدَّرْتَها، لَمْ تُعْجِزْكَ اذا طَلَبْتَها، فَلَمْ تَمْتَنِعْ مِنْكَ اذا اَرَدْتَها اَللَّهُمَّ وَ كَمْ مِنْ حاسِدِ سَوْءٍ تَوَلّني بِحَسَده، وَ سَلَقَني[1] بِحَدِّ لِسانه وَ وَخَزَبي بِقَرْفِ عَيْبِه[2] وَ جَعَلَ غَرْضي غَرَضاً لِمَراميه، وَ قَلَّدَني خِلالاً لَمْ تَزَلْ فيه كَفَيْتَني اَمْرَهُ.

اَللَّهُمَّ وَ كَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَ، وَ عُدْمِ اِمْلاقِ ضُررٍ جَبَرْتَ وَ اَوْسَعْتَ، وَ مِنْ صَرْعَةٍ اَقَمْتَ، وَ مِنْ كُرْبَه نَفَّسْتَ، وَ مِنْ مَسْكَنَةٍ حَوَّلْتَ، وَ مِنْ نِعْمَةٍ خَوَّلْتَ، لاتُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ، وَ لا بِما اَعْطَيْتَ تَنْخَلُ، وَ لَقَدْ سُئِلْتَ فَبَذَلْتَ، وَ لَمْ تُسْأَلْ فَابْتَدَأْتَ، وَ اسْتُميحَ فَضْلُكَ كَما اَكْدَيْتَ اَبَيْتَ اِلّا اِنْعاماً وَ امْتِناناً وَ تَطَوُّلاً، وَ اَبَيْتُ اِلّا تَقَحُّماً عَلى مَعاصيكَ وَ اِنْتِهاكاً لِحُرُماتِكَ، وَ تَعَدِّياً لِحُدُودِكَ، وَ غَفْلَةً مِنْ وَعيدِكَ، وَ طاعَةً لِعَدُوّي وَ عَدُوِّكَ، لَمْ تَمْتَنِعْ عَنْ اِتْمامِ اِحْسانِكَ وَ تَتابُعِ امْتِنانِكَ، وَ لَمْ يَحْجُزْني ذلِكَ عَنِ ارْتِكابِ مَساخِطِكَ.

اَللَّهُمَّ فَهذا مَقامُ الْمُعْتَرِفِ لكَ بِالتَّقْصيرِ عَنْ اَداءِ حَقِّكَ، الشّاهِدِ عَلى نَفْسِه بِسُبُوغِ نِعْمَتِكَ وَ حُسْنِ كِفايَتِكَ، فَهَبْ لِيَ اللَّهُمَّ يا اِلهي ما اَصِلُ بِه اِلى رَحْمَتِكَ، وَ اَتَّخِذُ سُلَّماً اَعْرُجُ فيهِ اِلى مَرْضاتِكَ، وَ آمَنُ بِه مِنْ عِقابِكَ، فَاِنَّكَ تَفْعَلُ ما تَشاءُ وَ تَحْكُمُ ما تُريدُ، وَ اَنْتَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

---

(١) سلقني : ذكرني بما ليس بيَّ حسداً منه.

(٢) بقرف عيبه : عابني بما ليس بي.

اَللَّهُمَّ حَمْدي لَكَ مُتَواصِلٌ، وَ ثَنائي عَلَيْكَ دائِمٌ، مِنَ الدَّهْرِ اِلَى الدَّهْرِ، بِاَلْوانِ التَّسْبيحِ وَ فُنُونِ التَّقْديسِ، خالِصاً لِذِكْرِكَ، وَ مَرْضِيّاً لَكَ، بِناصِعِ التَّوْحيدِ وَ مَحْضِ التَّحْميدِ وَ طُولِ التَّعْديدِ في اِكْذابِ اَهْلِ التَّنْديدِ لَمْ تُعَنْ في شَيْ ءٍ مِنْ قُدْرَتِكَ وَ لَمْ تُشارَكْ في الهِيَّتِكَ وَ لَمْ تُعايَنْ اِذْ حَبَسْتَ الْاَشْياءَ عَلَى الْغَرائِزِ الْمُخْتَلِفاتِ، وَ فَطَرْتَ الْخَلائِقَ عَلى صُنُوفِ الْهَيْئاتِ وَ لا خَرَقَتِ الْاَوْهامُ حُجُبَ الْغُيُوبِ اِلَيْكَ، فَاعْتَقَدَتْ مِنْكَ مَحْدُوداً في عَظَمَتِكَ، وَ لا كَيْفِيَّةً في اَزَلِيَّتِكَ، وَ لا مُمْكِناً في قِدَمِكَ وَ لا يَبْلُغُكَ بُعْدُ الْهِمَمِ وَ لا يَنالُكَ غَوْصُ الْفِطَنِ، وَ لايَنْتَهي اِلَيْكَ نَظَرُ النّاظِرينَ في مَجْدِ جَبَرُوتِكَ وَ عَظيمِ قُدْرَتِكَ، اِرْتَفَعَتْ عَنْ صِفَةِ الْمَخْلُوقينَ صِفَةُ قُدْرَتِكَ، وَ عَلا عَنْ ذلِكَ كِبْرِياءُ عَظَمَتِكَ، وَ لا يَنْقُصُ ما اَرَدْتَ اَنْ يَزْدادَ، وَ لا يَزْدادُ ما اَرَدْتَ اَنْ يَنْقُصَ، وَ لا اَحَدٌ شَهِدَكَ حينَ فَطَرْتَ الْخَلْقَ، وَ لا ضِدٌّ حَضَرَكَ حينَ بَرَأْتَ النُّفُوسَ كَلَّتِ الْاَلْسُنُ عَنْ تَبْيينِ صِفَتِكَ، وَ انْحَسَرَتِ الْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِكَ، وَ كَيْفَ تُدْرِكُكَ الصِّفاتُ، اَوْ تَحْويكَ الْجِهاتُ، وَ اَنْتَ الْجَبّارُ الْقُدُّوسُ الَّذي لَمْ تَزَلْ اَزَلِيّاً دائِماً فِي الْغُيُوبِ، وَحْدَكَ لَيْسَ فيها غَيْرُكَ وَ لَمْ يَكُنْ لَها سِواكَ حارَتْ في مَلَكُوتِكَ عَميقاتُ مَذاهِبِ التَّفْكيرِ، وَ حَسَرَ عَنْ اِدْراكِكَ بَصَرُ الْبَصيرِ، وَ تَواضَعَتِ الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِكَ، وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ بِذُلِّ الْاِسْتِكانَةِ لِعِزَّتِكَ، وَ انْقادَ كُلُّ شَيْ ءٍ لِعَظَمَتِكَ، وَ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْ ءٍ لِقُدْرَتِكَ، وَ خَضَعَتِ الرِّقابُ لِسُلْطانِكَ، وَ ضَلَّ هُنالِكَ التَّدْبيرُ في تَصاريفِ الصِّفاتِ لَكَ، فَمَنْ تَفَكَّرَ في ذلِكَ رَجَعَ طَرْفُهُ اِلَيْهِ حَسيراً، وَ عَقْلُهُ مَبْهُوتاً، وَ فِكْرُهُ مُتَحَيِّراً.

اَللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً مُتَواتِراً مُتَوالِياً، مُتَّسِقاً مُسْتَوْثِقاً، يَدُومُ وَ لا يَبيدُ، غَيْرَ مَفْقُودٍ فِي الْمَلَكُوتِ، وَ لا مَطْمُوسٍ فِي الْعالَمِ، وَ لا مُنْتَقَصٍ فِي الْعِرْفانِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لاتُحْصى مَكارِمُهُ فِي اللَّيْلِ اِذا اَدْبَرَ، وَ فِي

الصُّبْحِ اِذا اَسْفَرَ، وَ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ، بِالْغُدُوِّ وَ الْاصالِ، وَ الْعَشِيِّ وَ الْاِبْكارِ، وَ الظَّهيرَةِ وَ الْاَسْحارِ.

اَللّهُمَّ بِتَوْفيقِكَ قَدْ اَحْضَرْتَنِي النَّجاةَ، وَ جَعَلْتَني مِنْكَ في وِلايَةِ الْعِصْمَةِ، وَ لَمْ تُكَلِّفْني فَوْقَ طاقَتي اِذْ لَمْ تَرْضَ عَنّي اِلّا بِطاعَتي، فَلَيْسَ شُكْري وَ اِنْ دَاَبْتُ مِنْهُ فِي الْمَقالِ، وَ بالَغْتُ مِنْهُ فِي الْفِعالِ، بِبالِغِ اَداءِ حَقِّكَ، وَ لا مُكافٍ فَضْلَكَ، لِاَنَّكَ اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلّا اَنْتَ لَمْ تَغِبْ عَنْكَ غائِبَةٌ، وَ لا تَخْفى عَلَيْكَ خافِيَةٌ، وَ لا تَضِلُّ لَكَ في ظُلَمِ الْخَفِيّاتِ ضالَّةٌ، اِنَّما اَمْرُكَ اِذا اَرَدْتَ شَيْئاً اَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

اَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِثْلُ ما حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ، وَ حَمِدَكَ بِهِ الْحامِدُونَ وَ وَمَجَّدَكَ بِهِ الْمُمَجِّدُونَ، وَ كَبَّرَكَ بِهِ الْمُكَبِّرُونَ، وَ عَظَّمَكَ بِهِ الْمُعَظِّمُونَ، حَتّى يَكُونَ لَكَ مِنّي وَحْدي في كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ، وَ اَقَلِّ مِنْ ذلِكَ، مِثْلُ حَمْدِ جَميعِ الْحامِدينَ، وَ تَوْحيدِ اَصْنافِ الموَحِّدينَ الْمُخْلِصينَ، وَ تَقْديسِ اَحِبّاءِكَ الْعارِفينَ، وَ ثَناءِ جَميعِ الْمُهَلِّلينَ، وَ مِثْلَ ما اَنْتَ عارِفٌ بِهِ وَ مَحْمُودٌ بِهِ، مِنْ جَميعِ خَلْقِكَ، مِنَ الْحَيَوانِ وَ الْجَمادِ وَ اَرْغَبُ اِلَيْكَ.

اَللّهُمَّ في شُكْرِ ما اَنْطَقْتَني مِنْ حَمْدِكَ، فَما اَيْسَرَ ما كَلَّفْتَني مِنْ ذلِكَ، وَ اَعْظَمَ ما وَعَدْتَني عَلى شُكْرِكَ، اِبْتَدَأْتَني بِالنِّعَمِ فَضْلاً وَ طَوْلاً، وَ اَمَرْتَني بِالشُّكْرِ حَقّاً وَ عَدْلاً، وَ وَعَدْتَني عَلَيْهِ اَضْعافاً وَ مَزيداً، وَ اَعْطَيْتَني مِنْ رِزْقِكَ اعْتِباراً وَ امْتِحاناً، وَ سَأَلْتَني مِنْهُ فَرْضاً يَسيراً صَغيراً، وَ وَعَدْتَني عَلَيْهِ اَضْعافاً وَ مَزيداً وَ إِعْطاءً كَثيراً وَ عافَيْتَني مِنْ جَهْدِ الْبَلاءِ وَ لَمْ تُسْلِمْني لِلسُّوءِ مِنْ بَلائِكَ، وَ مَنَحْتَنِي الْعافِيَةَ، وَ اَوْلَيْتَني بِالْبَسْطَةِ[1] وَ الرَّخاءِ، وَ ضاعَفْتَ لِيَ الْفَضْلَ، مَعَ ما وَعَدْتَني بِهِ مِنَ الْمَحَلَّةِ الشَّريفَةِ، وَ بَشَّرْتَني بِهِ

(١) البسط : التوسعة والخير

منَ الدَّرَجَة الرَّفيعَة الْمَنيعَة، وَ اصْطَفَيْتَني بِاَعْظَمِ النَّبِيّينَ دَعْوَةً، وَ اَفْضَلِهِمْ شَفاعَةً مُحَمَّد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه و اله.

اَللَّهُمَّ اغْفِرْلي ما لا يَسَعُهُ مَغْفِرَتُك، وَ لا يَمْحَقُهُ الّا عَفْوُكَ، وَ هَبْ لي في يَوْمي هذا وَ ساعَتي هذه يَقيناً يُهَوِّنُ عَلَيَّ مُصيبات الدُّنْيا و اَحْزانَها، وَ يُشَوِّقُني اِلَيْكَ، وَ يُرَغِّبُني فيما عنْدَكَ وَ اكْتُبْ لي الْمَغْفِرَة، وَ بَلِّغْني الْكَرامَةَ وَ ارْزُقْني شُكْرَ ما اَنْعَمْتَ بِه عَلَيَّ فَانَّكَ اَنْتَ اللَّهُ الْواحِدُ الْبَدي ءُ البديع السَّميعُ الْعَليمُ الَّذي لَيْس لِاَمْرِكَ مَدْفَعٌ، وَ لا عَنْ قَضاءِكَ مُمْتَنِعٌ، وَ اَشْهَدُ اَنَّكَ رَبّي وَ رَبُّ كُلِّ شَيْ ءٍ، فاطِرُ السَّماواتِ وَ الْارْضِ، عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَة، الْعَلِيُّ الْكَبيرُ الْمُتَعال.

اَللَّهُمَّ انّي اَسْأَلُكَ الثَّباتَ فِي الْاَمْرِ، وَ الْعَزيمَةَ فِي الرُّشْدِ وَ اِلْهامَ الشُّكْرِ عَلى نِعْمَتِكَ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ جَوْرِ كُلِّ جائِرٍ، وَ بَغْيِ كُلِّ باغٍ، وَ حَسَدِ كُلِّ حاسد.

اَللَّهُمَّ بِكَ اَصُولُ عَلَى الْاَعْداء، وَ اِيّاكَ اَرْجُو وِلايَةَ الْاَحِبّاء، مَعَ ما لا اَسْتَطيعُ اِحْصائَهُ مِنْ فَوائِد فَضْلِكَ وَ اَصْناف رِفْدِكَ وَ اَنْواعِ رِزْقِك، فَاَنَّكَ اَنْتَ اللَّهُ لا اله الّا اَنْت، الْفاشي فِي الْخَلْق حَمْدُكَ، الْباسط بِالْجُود يَدَكَ، لاتُضادُّ في حُكْمِكَ، وَ لا تُنازَعُ في سلطانك و مُلْكك، وَ لا تُراجَعُ في اَمْرِكَ، تَمْلِكُ مِنَ الْاَنامِ ما شِئْتَ، وَ لايَمْلِكُونَ الّا ما تُريدُ.

اَللَّهُمَّ اَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُفْضِلُ الْقادِرُ الْقاهِرُ، الْمُقَدَّسُ في نُورِ الْقُدْسِ، تَرَدَّيْتَ بِالْعِزِّ وَ الْمَجْدِ، وَ تَعَظَّمْتَ بِالْقُدْرَة وَ الْكِبْرِياءِ، وَ غَشَّيْتَ النُّورَ بِالْبَهاءِ، وَ جَلَّلْتَ الْبَهاءَ بِالْمَهابَة.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ الْعَظيمُ، وَ الْمَنُّ الْقَديمُ، وَ السُّلْطانُ الشّامِخُ، وَ الْحول الْواسعُ، وَ الْقُدْرَةُ الْمُقْتَدِرَةُ، وَ الْحَمْدُ الْمُتَتابِعُ الَّذي لايَنْفَدُ بِالشُّكْرِ سَرْمَداً، وَ لايَنْقَضي اَبَداً، اِذْ جَعَلْتَني مِنْ اَفاضِلِ بَني ادَمَ، وَ جَعَلْتَني سَميعاً بَصيراً،

صَحيحاً سَوِيّاً مُعافاً، لَمْ تَشْغَلْني بِنُقْصانٍ في بَدَني، وَ لا بِافَةٍ في جَوارِحي، وَ لا عاهَةٍ في نَفْسي وَ لا في عَقْلي، وَ لَمْ يمْنَعْكَ كَرامَتُكَ ايّاىَ، وَ حُسْنُ صَنيعِكَ عِنْدي، وَ فَضْلُ نَعْمائِكَ عَلَيَّ، اذْ وَسَّعْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيا، وَ فَضَّلْتَني عَلى كَثيرٍ مِنْ اَهْلِها تَفْضيلاً، وَ جَعَلْتَني سَميعاً اَعي ما كَلَّفْتَني، بَصيراً اَرى قُدْرَتَكَ فيما ظَهَرَ لي وَ اسْتَرْعَيْتَني وَ اسْتَوْدَعْتَني قَلْباً يَشْهَدُ بِعَظَمَتِكَ، وَ لِساناً ناطِقاً بِتَوْحيدِكَ، فَانّي بِفَضْلِكَ عَلَيَّ حامِدٌ، وَ لِتَوْفيقِكَ ايّاىَ بِحَمْدِكَ شاكِرٌ، وَ بِحَقِّكَ شاهِدٌ، وَ الَيْكَ في مُلِمّي[1] وَ مُهِمّي[2] ضارِعٌ، لِانَّكَ حَىٌّ قَبْلَ كُلِّ حَىٍّ، وَ حَىٌّ بَعْدَ كُلِّ وَ حَىٌّ وَمَيِّتٍ وَ حَىٌّ تَرِثُ الْاَرْضَ وَ مَنْ عَلَيْها، وَ اَنْتَ خَيْرُ الْوارِثينَ.

اَللّهُمَّ لَمْ تَقْطَعْ عَنّي خَيْرَكَ في كُلِّ وَقْتٍ، وَ لَمْ تُنْزِلْ بي عُقُوباتِ النِّقَمِ، وَ لَمْ تُغَيِّرْ ما بي مِنَ النِّعَمِ، وَ لااَخْلَيْتَني مِنْ وَثيقِ الْعِصَمِ، فَلَوْ لَمْ اَذْكُرْ مِنْ احْسانِكَ الَيَّ وَ انْعامِكَ عَلَيَّ الاَّ عَفْوَكَ عَنّي، وَ الْاسْتِجابَةَ لِدُعائي حينَ رَفَعْتُ رَأْسي بِتَحْميدِكَ لا في تَقْديرِكَ جَزيلَ حَظّي حينَ وَفَّرْتَهُ انْتَقَصَ مُلْكُكَ، وَ لا في قِسْمَةِ الْاَرْزاقِ حينَ قَتَّرْتَ عَلَيَّ تَوَفَّرَ مُلْكُكَ.

اَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ ما اَحاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَ عَدَدَ ما اَدْرَكَتْهُ قُدْرَتُكَ،وَ عَدَدَ ما وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ،وَ اَضْعافَ ذلِكَ كُلِّهِ،حَمْداً واصِلاًمُتَواتِراًمُوازِياً لِالائِكَ وَ اَسْمائِكَ اَللّهُمَّ فَتَمِّمْ احْسانَكَ الَيَّ فيما بَقِيَ مِنْ عُمْري كَما اَحْسَنْتَ الَيَّ فيما مِنْهُ مَضى، فَانّي اَتَوَسَّلُ الَيْكَ بِتَوْحيدِكَ وَ تَهْليلِكَ وَ تَحْميدِكَ، وَ تَمْجيدِكَ، وَ تَكْبيرِكَ وَ تَعْظيمِكَ، وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الرُّوحِ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ، الْحَىِّ الْحَىِّ الْحَىِّ، وَ بِهِ وَ بِهِ وَ بِهِ، وَ بِكَ اَلّا تَحْرِمَني لِرِفْدِكَ وَ

(١) مُلمي : المصائب والكروب التي تنتابني

(٢) مهمي: المهمات من اموري.

فَوائِدَ كَرامتكَ، وَ لا تُولِّني غَيْرَكَ، وَ لا تُسَلِّمْني الى عَدُوّي، وَ لاتَكلْني[1] الى نَفْسي، وَ اَحْسِنْ اِلَيَّ اتمَّ الْاحْسانِ عاجِلاً وَ اجِلاً، وَ حَسِّنْ في الْعاجِلَةِ عَمَلي، وَ بَلِّغْني فيها اَمَلي، وَ في الْاجِلَةِ والخَيْرَ في مُنْقَلَبي فَانَّهُ لا تفْقِرُكَ كَثْرَةُ ما يَتدَفَّقُ به فَضْلُكَ، وَ سَيْبُ الْعَطايا مِنْ مَنكَ وَ لا يَنْقُصُ جُودَكَ تَقْصيري في شُكْرِ نِعْمَتكَ، وَ لا يَجمُّ خَزائِنَ نِعْمَتكَ النِّعَمُ، وَ لايَنْقُصُ عَظيمَ مَواهِبكَ مِنْ سَعَتكَ الْاعْطاءُ، وَ لا تؤَثِّرُ في جُودكَ الْعَظيمِ الْفاضِلِ الْجَليلِ مِنَحُكَ، وَ لا تَخافُ ضَيْمَ اِمْلاقٍ فَتُكْدِيَ، وَ لا يَلْحَقُكَ خَوْفُ عَدَمٍ فَيَنْقُصَ فَيْضُ مُلْكِكَ وَ فَضْلِكَ.

اَللَّهُمَّ ارْزُقْني قَلْباً خاشِعاً، وَ يَقيناً صادِقاً، بِالْحَقِّ صادِعاً، وَ لا تُؤْمِنّي مَكْرَكَ، وَ لاتُنْسِني ذِكْرَكَ، وَ لاتَهْتِكْ عَنّي سِتْرَكَ، وَ لا تُوَلِّني غَيْرَكَ، وَ لا تُقَنِّطْني مِنْ رَحْمَتكَ، بَلْ تَغَمَّدْني بِفَوائِدكَ، وَ لاتَمْنَعْني جَميلَ عَوائِدكَ.

وَ كُنْ لي في كُلِّ وَحْشَةٍ اَنيساً، وَ في كُلِّ جَزَعٍ حِصْناً، وَ مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ غِياثاً، وَ نَجِّني مِنْ كُلِّ بَلاءٍ وَ خَطاءٍ، وَ اعْصِمْني مِنْ كُلِّ زَلَلٍ، وَ تَمِّمْ لي فَوائِدَكَ، وَ قِني وَعيدَكَ، وَ اصْرِفْ عَنّي اَليمَ عَذابِكَ، وَ تَدْميرَ تَنْكيلِكَ، وَ شَرِّفْني بِحِفْظِ كِتابِكَ، وَ اَصْلِحْ لي ديني وَ دُنْيايَ وَ اخِرَتي وَ اَهْلي وَ وَلَدي، وَ وَسِّعْ رِزْقي وَ اَدِرَّهُ عَلَيَّ، وَ اَقْبِلْ عَلَيَّ وَ لاتُعْرِضْ[2] عَنّي.

اَللَّهُمَّ ارْفَعْني وَ لاتَضَعْني،وَ ارْحَمْني وَ لاتُعَذِّبْني، وَ انْصُرْني وَ لاتَخْذُلْني،وَ اثِرْني وَ لاتُؤْثِرْ عَلَيَّ، وَ اجْعَلْ لي مِنْ اَمْري يُسْراً وَ فَرَجاً، وَ عَجِّلْ اِجابَتي، وَ اسْتَنْقِذْني مِمَّا قَدْ نَزَلَ بي اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، وَ ذلِكَ عَلَيْكَ يَسيرٌ وَ اَنْتَ الْجَوادُ الْكَريمُ[3].

---

(١) لا تكلني: أي لا تجعل حاجتي عند غيرك او الى نفسي فاننا قاصرون.

(٢) لا تعرض عني : لا تتركني

(٣) مهج الدعوات ص١٦١- ١٦٨.

دعاء اعتصام وتهليل وسؤال السؤال للإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

اعْتَصَمْتُ بِاللَّه الَّذي لا الهَ الاَّ هُو، الْباعِثُ الْوارِثُ، اعْتَصَمْتُ بِاللَّه الَّذي لا الهَ الاَّ هُوَ، الْقائِمُ عَلى كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ، اعْتَصَمْتُ بِاللَّه الَّذي لا الهَ الاَّ هُو، الَّذي قالَ لِلسَّماواتِ وَ الْاَرْضِ ائْتِيا طَوْعاً اَوْ كَرْهاً قالَتا اَتَيْنا طائِعينَ اعْتَصَمْتُ بِاللَّه الَّذي لا الهَ الاَّ هُوَ، لاتَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ، اعْتَصَمْتُ بِاللَّه الَّذي لا الهَ الاَّ هُوَ، الرَّحْمانُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى، يَعْلَمُ خائِنَةَ الْاَعْيُنِ وَ ما تُخْفي ﴿خآئنة السرَّ وما يخفى خ ل﴾ الصُّدُورُ، اعْتَصَمْتُ بِاللَّه الَّذي لا الهَ الاَّ هُوَ، لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْاَرْضِ وَ ما بَيْنَهُما وَ ما تَحْتَ الثَّرى اعْتَصَمْتُ بِاللَّه الَّذي لا الهَ الاَّ هُوَ، يَرى وَ لايُرى وَ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْاَعْلى رَبُّ الْاخِرَةِ وَ الْاُولى، اعْتَصَمْتُ بِاللَّه الَّذي لا الهَ الاَّ هُو، الَّذي ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِه، اعْتَصَمْتُ بِاللَّه الَّذي لا الهَ الاَّ هُوَ، الَّذي خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِه، اعْتَصَمْتُ بِاللَّه الَّذي لا الهَ الاَّ هُو، الَّذي هُوَ في عُلُوِّه دانٍ وَ في دُنُوِّه عالٍ، وَ في سُلْطانِه قَوِيٌّ اعْتَصَمْتُ بِاللَّه الَّذي لا الهَ الاَّ هُوَ، الْبَديعُ الرَّفيعُ الْحَيُّ الدّائِمُ الْباقي الَّذي لايَزُولُ، اعْتَصَمْتُ بِاللَّه الَّذي لا الهَ الاَّ هُوَ، الَّذي لاتَصِفُ الْاَلْسُنُ قُدْرَتَهُ، اعْتَصَمْتُ بِاللَّه الَّذي لا الهَ الاَّ هُوَ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاتَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ، اعْتَصَمْتُ بِاللَّه الَّذي لااله الاَّ هُوَ، الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ ذُوالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ اعْتَصَمْتُ بِاللَّه الَّذي لا الهَ الاَّ هُوَ، الْواحِدُ الْاَحَدُ الصَّمَدُ الَّذي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ، اعْتَصَمْتُ بِاللَّه الَّذي لا الهَ الاَّ هُوَ، اَكْرَمُ الْاَكْرَمينَ الْكَبيرُ الْاَكْبَرُ الْعَلِيُّ الْاَعْلى اعْتَصَمْتُ بِاللَّه الَّذي لا الهَ الاَّ هُوَ، يُسَبِّحُ لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَالْاَرْضِ، كُلٌّ لَهُ قانِتُونَ، اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذي لا اِلهَ الاَّ هُوَ، الْحَيُّ الْحَكيمُ

السَّميعُ الْعَليمُ، الرَّحْمنُ الرَّحيمُ، اِعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذي لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيم.

بِسْمِ اللَّه الرَّحْمنِ الرَّحيمِ اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ وَ اَنْتَ اَعْلَمُ بِمَسْأَلَتي، وَ اَطْلُبُ اِلَيْكَ وَ اَنْتَ الْعالِمُ بِحاجَتي، وَ اَرْغَبُ اِلَيْكَ وَ اَنْتَ مُنْتَهى رَغْبَتي، فَيا عالِمَ الْخَفِيَّاتِ وَ سامِكَ السَّماواتِ وَ رافِعَ الْبَلِيَّاتِ، وَ مَطْلَبَ الْحاجاتِ، وَ مُعْطِيَ السُّؤُلاتِ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَ عَلى الِهِ الطِّيِّبينَ الطَّاهِرين.

اَللَّهُمَّ اغْفِرْلي خَطيئَتي وَ اِسْرافي في اَمْري كُلِّه وَ ما اَنْتَ اَعْلَمُ بِه مِنّي، اَللَّهُمَّ اغْفِرْلي خَطاياىَ وَ عَمْدي وَ جَهْلي، وَ هَزْلي وَ جِدّي، فَكُلُّ ذلِكَ عِنْدي وَاغْفِرْلي ما قَدَّمْتُ وَ ما اَخَّرْتُ، وَ ما اَسْرَرْتُ وَ ما اَعْلَنْتُ، اَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَ اَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَ اَنْتَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ اَنْ تَغْفِرَ.

اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمّاً وَ اىُّ عَبْدٍ لَكَ لا اَلَمَّا ﴿هكذا وجدت في الاصل﴾[1]

دعاء جامع [2] لمولانا علي بن أبي طالب عليه السلام

رويناه باسنادنا الى سعد بن عبد الله من كتابه كتاب فضل الدعاء قال حدثني الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي عن ابيه عن سيف بن عميرة عن ابراهيم بن ابي يحيى عن ابي عبد الله عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام وعن رجل عنه وعن ابيه عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وعن محمد بن شهاب عن سلمان عن أمير المؤمنين عليه السلام وعن عطى وعن ابي ذر عن امير المؤمنين عليه السلام وعن عاصم وعن ابي عبد الرحمن السلمي عن امير المؤمنين عليه السلام وعن مجاهد نحو من ثلاثين رجلا كلهم وكل هؤلاء يقولون

(١) مهج الدعوات ص١٦٨-١٦٩

(٢) المصدر السابق ص١٧٠- ١٧٣.

سمعنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) وهو مستقبل الركن اليماني وهو يقول،ها ورب الكعبة ثم جاز الى الحجر الاسود فقال ها ورب الكعبة حتى مر بالاركان الاربعة وهو يقول ها ورب الكعبة ثم قال ها ورب الاركان كلها ها ورب الشاعر و ها ورب هذه الحرمات لقد سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول هذا الحديث الذي احدثكم به انه مكتوب في زبور داود وفي توراة موسى وفي انجيل عيسى وقران محمد(صلى الله عليه وآله) وعلى جميع الانبياء والمرسلين وفي الف كتاب نزل من السماء الى الف نبي(عليه السلام) انه قال من قال :

لا اله الاَّ اللَّهُ في علْمه مُنْتَهى رِضاهُ، لا اله الاَّ اللَّهُ بَعْدَ علْمه مُنْتَهى رِضاهُ، لااله الاَّ اللَّهُ مَعَ علْمه مُنْتَهى رِضاهُ، اَللَّهُ اَكْبَرُ في علْمه مُنْتَهى رِضاهُ، اَللَّهُ اَكْبَرُ بَعْدَ علْمه مُنْتَهى رِضاهُ، اَللَّهُ اَكْبَرُ مَعَ علْمه مُنْتَهى رِضاهُ.

اَلْحَمْدُللَّه في علْمه مُنْتَهى رِضاهُ، اَلْحَمْدُ للَّه بَعْدَ علْمه مُنْتَهى رِضاهُ، اَلْحَمْدُللَّه مَعَ علْمه مُنْتَهى رِضاهُ، سُبْحانَ اللَّه في علْمه مُنْتَهى رِضاهُ، سُبْحانَ اللَّه بَعْدَ علْمه مُنْتَهى رِضاهُ، سُبْحانَ اللَّه مَعَ علْمه مُنْتَهى رِضاهُ، وَ الْحَمْدُللَّه بِجَميعِ مَحامده عَلى جَميعِ نِعَمه، وَ سُبْحانَ اللَّه وَ بِحَمْده مُنْتَهى رِضاهُ فى علْمه، وَ اللَّهُ اَكْبَرُ وَ حَقٌّ لَهُ ذلكَ لااله الاَّ اللَّهُ الْحَليمُ الْكَريمُ، لا اله الاَّ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظيمُ، لا اله الاَّ اللَّهُ نُورُ السَّماوات السَّبْعِ وَ نُورُ الْاَرَضينَ السَّبْعِ وَ نُورُ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، لا اله الاَّاللَّهُ تَهْليلاً لايُحْصيه غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ اَحَدٍ وَ مَعَ كُلِّ اَحَدٍ وَ بَعْدَ كُلِّ اَحَدٍ، وَ اللَّهُ اَكْبَرُ تَكْبيراً لايُحْصيه غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ اَحَدٍ وَ مَعَ كُلِّ اَحَدٍ وَ بَعْدَ كُلِّ اَحَدٍ وَ الْحَمْدُللَّه تَحْميداً لايُحْصيه غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ اَحَدٍ وَ مَعَ كُلِّ اَحَدٍ وَ بَعْدَ كُلِّ اَحَدٍ، وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ الاَّ بِاللَّه الْعَلِيِّ الْعَظيمِ تَمْجيداً لايُحْصيه غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ اَحَدٍ وَ مَعَ كُلِّ اَحَدٍ وَ بَعْدَ كُلِّ اَحَدٍ، وَ سُبْحانَ اللَّه تَسْبيحاً لايُحْصيه غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ اَحَدٍ وَ مَعَ كُلِّ اَحَدٍ وَ بَعْدَ كُلِّ اَحَدٍ.

اَللَّهُمَّ اِنّى اُشْهِدُكَ وَ كَفى بِكَ شَهيداً، فَاشْهَدْ لي بِاَنَّ قَوْلَكَ حَقٌّ وَ فِعْلَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ قَضاءَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ قَدَرَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ رُسُلَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ اَوْصِياءَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ رَحْمَتَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ جَنَّتَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ نارَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ قِيامَتَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّكَ مُميتُ الْاَحْياءِ، وَ اَنَّكَ مُحْيِي الْمَوْتى، وَ اَنَّكَ باعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَ اَنَّكَ جامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لا رَيْبَ فيهِ، وَ اَنَّكَ لاتُخْلِفُ الْميعادَ.

اَللَّهُمَّ اِنّى اُشْهِدُكَ وَ كَفى بِكَ شَهيداً، فَاشْهَدْ لي اَنَّكَ رَبّي، وَ اَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ الِه رَسُولُكَ نَبِيّي، وَ الْاَوْصِياءَ مِنْ بَعْدِه اَئِمَّتي، وَ اَنَّ الدّينَ الَّذي شَرَعْتَ ديني، وَ اَنَّ الْكِتابَ الَّذي اَنْزَلْتَ عَلى مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ الِه نُوري.

اَللَّهُمَّ اِنّي اُشْهِدُكَ وَ كَفى بِكَ شَهيداً، فَاشْهَدْ لي فَاَنَّكَ اَنْتَ الْمُنْعِمُ عَلَيَّ لا غَيْرُكَ، لَكَ الْحَمْدُ، وَ بِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ الصَّالِحاتُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ وَ اللَّهُ اَكْبَرُ وَ الْحَمْدُللَّه وَ سُبْحانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِه، وَ تَبارَكَ اللَّهُ وَ تَعالى وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ، وَ لا مَنْجا وَ لا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ اِلاَّ اِلَيْهِ، عَدَدَ الشَّفْعِ وَ الْوَتْرِ وَ عَدَدَ كَلِماتِ رَبّي الطَّيِّباتِ التَّامَّاتِ الْمُبارَكاتِ، صَدَقَ اللَّهُ وَ صَدَقَ الْمُرْسَلُونَ.

ثم قال:

من قال هذا في عمره مائة مرة حشر امة واحدة ثم ارسل اليه مائة الف الف ملك على راسهم ملك يقال له (مجديال) مع كل ملك الف دابة ليس منها دابة تشبه الاخرى والف ثوب ليس فيها ثوب يشبه الآخر حتى اذا انتهو اليه وقفوا فيقول لهم (مجديال) دونكم ولي الله وينهضون نهضة ملك واحد وتسخر له الدواب كدابة واحدة والثياب كذلك وتحفه الملائكة عن يمينه وعن يساره يسيرون ويسير معهم وهم يقولون هذا ولي الله فطوبى له ولا يمر بزمرة من الملائكة ولا من الادميين الا سلموا عليه وقالوا سلام

عليك يا ولي الله وعظموا شأنه حتى يقف تحت لواء الحمد وقد ضرب له سرير من ياقوت حمراء عليه قبه من زبرجد خضراء فيها حور عين فينكى فيها مرة عن يمينه ومرة عن يساره حتى يقضي بين الناس وينزلون منازلهم ثم يؤمر الف ملك فيحفونه حتى يضعوا ذلك السرير على نجيبيه من نجائب الجنة مبتهرة من النور فيسير حتى اذا اتى اول منازله واذا هو بقهرمان من قهارمته يريد ان ياخذ بيده فلولا ان الله يعصمه لهوى اعظاما لذلك القهرمان ثم يقول له القهرمان يا ولي الله انا قهرمان من قهارمتك من اصحاب هذا القصر ولك مائة قصر مثل هذا القصر في كل قصر قهرمان مثلي لكل قهرمان زوجة على صورة خدم لازواجك ولك بعدد كل جارية زوجة ولك في كل بيت ما لا يحصى علمه فيقول عند ذلك :

اَلْحَمْدُلِلَّه عَدَدَ ما اَحْصى عِلْمُهُ، وَ مِثْلَ ما اَحْصى عِلْمُهُ، وَ مِلْأَ ما اَحْصى عِلْمُهُ وَ اَضْعافَ ما اَحْصى عِلْمُهُ، وَ لا الهَ الاَّ اللَّهُ عَدَدَ ما اَحْصى عِلْمُهُ وَ مِثْلَ ما اَحْصى عِلْمُهُ وَ مِلْأَ ما اَحْصى عِلْمُهُ وَ اَضْعافَ ما اَحْصى عِلْمُهُ.

وَ اللَّهُ اَكْبَرُ عَدَدَ ما اَحْصى عِلْمُهُ، وَ مِثْلَ ما اَحْصى عِلْمُهُ، وَ مِلْأَ ما اَحْصى عِلْمُهُ وَ اَضْعافَ ما اَحْصى عِلْمُهُ، وَ سُبْحانَ اللَّه عَدَدَ ما اَحْصى عِلْمُهُ وَمِثْلَ ما اَحْصى عِلْمُهُ وَ مِلْأَ ما اَحْصى عِلْمُهُ وَ اَضْعافَ ما اَحْصى عِلْمُهُ[1] فإذا قال هذا زيد في بيوته وما فيها مثلها والله واسع كريم.

---

(١) مهج الدعوات ص١٧٠-١٧٢

دعاء جامع لمولانا أمير المؤمنين ﷺ[1]

روينّاه باسناد الى سعد بن عبد الله في كتابه كتاب فضل الدعاء [2] قال حدثنا يعقوب بن زيد يرفعه قال قال سلمان الفارسي (رضي الله عنه) سمعت علي بن ابي طالب (صلوات الله عليه) يقول قال لي رسول الله ﷺ يا علي لو دعا داع بهذا الدعاء على صفائح الحديد لذاب والذي بعثني بالحق نبياً لو دعا داع بهذا الدعاء على ماء جار لسكن حتى يمر عليه والذي بعثني بالحق نبياً انه من بلغ به الجوع والعطش ثم دعا بهذا الدعاء اطعمه الله وسقاه ، والذي بعثني بالحق نبياً لو ان رجلاً دعا بهذا الدعاء على جبل بينه وبين موضع يريده لا نشعب الجبل حتى يسلك فيه الى الموضوع الذي يريده ، والذي بعثني بالحق نبياً لو يدعى به على مجنون لافاق من جنونه ، والذي بعثني بالحق نبياً لو يدعى به على امراة قد عسر عليها ولادتها لسهل الله عليها الولادة والذي بعثني بالحق نبياً لو دعا بهذا الدعاء رجل على مدينة والمدينة تحترق ومنزلة في وسط المدينة لنجا منزله ولم يحترق والذي بعثني بالحق نبياً لو دعى به داع اربعين ليلة من ليالي الجمع غفر الله له كل ذنب بينه وبين الادميين . ولو كان فجر بامه غفر الله له ذلك والذي بعثني بالحق نبيا انه من دعا بهذا الدعاء على سلطان جائر جعل الله ذلك السلطان طوع يديه والذي بعثني بالحق نبيا انه من نام وهو يدعو به بعث الله اليه بكل حرف منه الف الف ملك من الروحانيين وجوههم احسن من الشمس والقمر بسبعين ضعفا يستغفرون الله ويكتبون الحسنات ويرفعون له الدرجات قال سلمان فقلت له بابي انت وامي يا امير المؤمنين ايعطى الداعي بهذه الاسماء كل هذا فقال قلت لرسول الله بابي انت وامي ايعطى

---

(١) المصدر السابق

(٢) المصدر السابق

الداعي بهذه الاسماء كل هذا فقال يا علي اخبرك باعظم من ذلك من نام وقد ارتكب الكبائر كلها وقد دعا بهذا الدعاء فان مات فهو عند الله شهيداً وان مات على غير توبة يغفر الله له ولأهل بيته ولوالديه ولولده ولمؤذن مسجده ولإمامه بعفوه ورحمته يقول :

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللَّهُمَّ انَّكَ حَيٌّ لاتَمُوتُ، وَ صادِقٌ لاتَكْذِبُ، وَ قاهِرٌ لاتُقْهَرُ،وَ بَدي ءٌ لاتَنْفَدُ، وَ قَرِيبٌ لاتَبْعُدُ، وَ قادِرٌ لاتُضادُّ، وَ غافِرٌ لاتَظْلِمُ، وَ صَمَدٌ لاتُطْعَمُ، وَ قَيُّومٌ لا تَنامُ، وَ مُجِيبٌ لاتَسْأَمُ، وَ جَبّارٌ لاتُعانُ، وَ عَظِيمٌ لاتُرامُ، وَ عَلِيمٌ لاتُعَلَّمُ، وَ قَوِيٌّ لاتَضْعُفُ، وَ حَلِيمٌ لاتَعْجَلُ، وَ عَظِيمٌ لاتُوصَفُ، وَ وَفِيٌّ لاتُخْلِفُ، وَ عادِلٌ لاتَحِيفُ، وَ غَنِيٌّ لاتَفْتَقِرُ، وَ كَبِيرٌ لاتُغادِرُ، وَ حَكَمٌ لاتَجُورُ، وَ وَكِيلٌ لاتُحَيفُ وَ فَرْدٌ لاتَسْتَشِيرُ، وَ وَهّابٌ لاتَمَلُّ، وَ عَزِيزٌ لا تُسْتَذَلُّ وَسَمِيعُ لاتَذهِلُ، وَ حافِظٌ لاتَغْفُلُ، وَ قائِمٌ لاتَسْهُو، وَ دائِمٌ لاتَفْنى، مُحْتَجِبٌ لاتُرى، باقٍ لاتَبْلي، وَ واحِدٌ لاتُشَبَّهُ، وَ قَيُّومٌ لاتَنامُ. وَ مُقْتَدِرٌ لاتُنازَعُ يا كَرِيمُ الجَوادُ، المُتكَرِّمُ، يا ظاهِرُ يا قاهِرُ انَتْ القادِرُ المُقْتَدِرُ يا عَزِيزُ المُتَعَزِّزُيا مَنْ يُنادى مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ بِاَلْسِنَةٍ شَتّى، وَ لُغاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَ حَوائِجَ مُتَتابِعَةٍ، لايَشْغَلُكَ شَيْ ءٌ عَنْ شَيْ ء اَنْتَ الَّذِي لاتُفْنِيكَ الدُّهُورُ، وَ لاتُحِيطُ بِكَ الْاَمْكِنَةُ، وَ لاتَأْخُذُكَ نَوْمٌ وَ لا سِنَةٌ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَ يَسِّرْ لِي مِنْ اَمْرِي ما اَخافُ عُسْرَهُ، وَ فَرِّجْ عَنِّي ما اَخافُ كَرْبَهُ، وَ سَهِّلْ لِي ما اَخافُ حُزُونَتَهُ، سُبْحانَكَ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ اِنّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمِينَ، برحمتك يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ[1] .

---

(١) المصدر السابق ص١٧٣-١٧٤

دعاء سريع الإجابة

إن الحاج أصابهم عطش في بعض السنين حتى كادوا أن يهلكوا فجلس واحد منهم ليموت وأخذته سنة النوم فرأى مولانا علي بن أبي طالب (عليه السلام) يقول له ما أغفلك عن كلمة النجاة فقال وما كلمة النجاة فقال (عليه السلام) تقول . ﴿اَدِمْ مُلْكَكَ عَلى مُلْكِكَ بِلُطْفِكَ الْخَفِيِّ،﴾ وأنا علي بن أبي طالب قال فاستيقظت وقلتها فنشأ غمام وأغاث الناس في الحال حتى عاشوا والحمد لله وحده [1] .

دعاء لقضاء الحاجة

علمه الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) لولده الإمام الحسن (عليه السلام) إذا قصدت أنساناً لحاجة ما كتب ذلك وامسكه في يدك اليمنى وتذهب أين شئت .

﴿اَللَّهُمَّ انّي اَسْأَلُكَ يا اَللَّهُ، يا واحِدُ يا اَحَدُ يا، وِتْرُ يا نُورُ يا صَمَدُ، يا مَنْ مَلَأَتْ اَرْكانُه السَّماواتِ وَ الْاَرْضَ اَنْ تُسَخِّرَ لي قَلْبَ فُلانِ بْنِ فُلانٍ [2]كَما سَخَّرْتَ الْحَيَّةَ لِمُوسى(عليه السلام) وَ أَسْأَلُكَ اَنْ تُسَخِّرَ لي قَلْبَهُ، كَما سَخَّرْتَ لِسُلَيْمانَ جُنُودَهُ مِنَ الْجِنِّ وَ الْاِنْسِ وَ الطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ، وَ اَسْأَلُكَ اَنْ تُلَيِّنَ لي قَلْبَهُ كَما لَيَّنْتَ الْحَديدَ لِداوُدَ(عليه السلام) وَ اَسْأَلُكَ اَنْ تُذَلِّلَ لي قَلْبَهُ كَما ذَلَّلْتَ نُورَ الْقَمَرِ لِنُورِ الشَّمْسِ، يا اَللَّهُ هُوَ عَبْدُكَ وَ ابْنُ اَمَتِكَ، وَ اَنَا عَبْدُكَ وَ ابْنُ اَمَتِكَ اَخَذْتُ بِقَدَمَيْهِ وَ بِناصِيَتِه، فَسَخِّرْهُ لي حَتّى يَقْضِيَ حاجَتي هذِهِ وَ ما

(١) المصدر السابق ص ١٧٤-١٧٥

(٢) فلان بن فلان: تذكر اسمه.

اُريدُ، انَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ، وَ هُوَ عَلى ما هُوَ فيما هُوَ، لا الهَ الاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾[1]

دعاء علمه الإمام أمير المؤمنين لولده الحسن عليه السلام

﴿يا عُدَّتي عِندَ كُربَتي، يا غِياثي عِنْدَ شِدَّتي، يا وَلِيّي في نِعْمَتي، يا مُنْجِحي في حاجَتي، يا مَفْزَعي في وَرْطَتي، يا مُنْقِذي مِنْ هَلَكَتي، يا كالِئي في وَحْدَتي، اِغْفِرْلي خَطيئَتي، وَ يَسِّرْلي اَمْري، وَ اجْمَعْ لي شَمْلي، وَ اَنْجِحْ لي طَلِبَتي. وَ اَصْلِحْ لي شَأْني، وَ اكْفِني ما اَهَمَّني، وَ اجْعَلْ لي مِنْ اَمْري فَرَجاً وَ مَخْرَجاً، وَ لا تُفَرِّقْ بَيْني وَ بَيْنَ الْعافِيَةِ اَبَداً ما اَبْقَيْتَني، وَ في الْاخِرَةِ اِذا تَوَفَّيْتَني، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ﴾.

ما روي عن الامام أمير المؤمنين عليه السلام[2]

قال رسول الله - ص - من سره أن ينسئ الله في عمره وينصره على عدوه ويقيه ميتة السوء فليقل حين يمسي ويصبح ثلاث مرات ﴿ سبحان الله ملأ المِيْزَانِ وَمُنْتَهى الحِلْمِ وَمبْلَغَ الرِّضَا وَزِنْةَ العَرْشِ ﴾

حجاب لأمير المؤمنين عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم قل اللهم مالك الْمُلْك تُؤْتى الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ ممَّنْ تَشاءُ وَتُعزُّ مَنْ تَشاءُ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ انَّكَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ وَتُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ وتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابِ الله

---

(١) مهج الدعوات ص ١٨٢-١٨٣

(٢) المصدر السابق ص١٨٢-١٨٣.

اَللّهُ اَكبَرُ اَللّهُ اَكبَرُ اَللّهُ اَكبَر، خَضَعَت الْبَرِيَّةُ لعَظَمَة جَلاله اَجْمَعُونَ وَ ذَلَّ لعَظَمَة عزّه كُلُّ مُتَعاظمٍ منْهُمْ، وَ لايَجدُ اَحَدٌ منْهُمْ اِلَيَّ مُخْلَصاً، بَل يَجْعَلُهُم اللّهُ شاردين مُتَمَزِّقِينَ فِي عزِّ طُغْيانهمْ هالكينَ بقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ، مَلِكِ النَّاسِ ، إِلَهِ النَّاسِ ، مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ، الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ، مِنَ الْجِنَّةِ وَ النَّاسِ انغلق عني باب المتاخرين منكم وبهتم ضالين مطرودين بالصافات بالذاريات بالمرسلات بالنازعات ازجركم عن الحركات كونوا رماداً ولا تبسطوا الي يداً الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ هَذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ جمدت الاعين و خَرَسَت الْاَلْسُنُ، وَ خَضَعَت الرِّقاب لِلْمَلك الْخَلاَّق. اَللّهُمَّ بِالْميم وَ الْعَيْنِ وَ الْفاء وَ الْحائَيْن، بِنُور الْاَشْبَحِ وَ بِتَلَأْلُؤِ ضياء الْاَصْباحِ، وَ بِتَقْديرِكَ لي يا قَدير فِي الْغُدُوِّ وَ الرَّواحِ اكْفِني شَرَّ مَنْ دبَّ وَ مشى وَ تجبَّرَ وَ عتا الله الله الغالب ولا ملجأ منه لهارب نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ إِذَا جَاء نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ إِن يَنصُرْكُمُ اللّهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ امن من استجار بالله لا حول ولا قوة الا بالله (١)

(في أدعية الليالي والأيام ونحوها) (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللّهُمَّ اَنْتَ الْاَوَّلُ فَلا شَيْ ءَ قَبْلَكَ، وَ اَنْتَ الْاخِرُ الَّذي لايُهْلَكُ، وَ اَنْتَ الْحَيُّ الَّذي لايَمُوتُ، وَ الْخالِقُ الَّذي لايَعْجِزُ، وَ اَنْتَ الْبَصيرُ الَّذي لايَرْتابُ، وَ اَنْتَ الصَّادِقُ الَّذي لايَكْذِبُ، ﴿وانت﴾ وَ الْقاهِرُ الَّذي لايُغْلَبُ اَلْبَدي ءُ لايَنْفَدُ، الْقَريبُ لايَبْعُدُ، الْقادِرُ لايُضامُ، الْغافِرُ لايَظْلِمُ، الصَّمَدُ لايُطْعَمُ،

(١) المصدر السابق ص٣٥٥

(٢) المصباح ص ١٣٣ الدعاء الأول يخص ليلة الجمعة

الْقَيُّومُ لايَنامُ، الْمُجيبُ لايَسْأَمُ، الْجَبَّارُ لايُرامُ، الْعالِمُ لايُعَلَّمُ، الْقَوِيُّ لايَضْعُفُ، الْعَظيمُ لايُوصَفُ، الْوَفِيُّ لايُخْلِفُ، الْعَدْلُ لايَحيفُ، الْغَنِيُّ لايَفْتَقِرُ، الْكَبيرُ لايَصْغُرُ، الْمَنيعُ لايُقْهَرُ الْمَعْرُوفُ لايُنْكَرُ، الْغالِبُ لايُغْلَبُ، الْوِتْرُ لايَسْتَأْنِسُ، الْفَرْدُ لايَسْتَشيرُ، الْوَهَّابُ لايَمَلُّ، الْجَوادُ لايَبْخَلُ، الْعَزيزُ لايَذِلُّ، الْحافِظُ لايَغْفُلُ الْقائِمُ لايَنامُ، الْمُحْتَجِبُ لايُرى، الدَّائِمُ لايَفْنى، الْباقي لا يَبْلى، الْمُقْتَدِرُ لا يُنازَعُ، الْواحِدُ لايَشْتَبِهُ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ الْحَقُّ الَّذي لايُغَيِّرُكَ الْاَزْمِنَةُ، وَ لايُحيطُ بِكَ الْاَمْكِنَةُ، وَ لايَأْخُذُكَ نَوْمٌ وَ لا سِنَةٌ، وَ لايُشْبِهُكَ شَيْ ءٌ، وَ كَيْفَ لاتَكُونُ كَذلِكَ وَ اَنْتَ خالِقُ كُلِّ شَيْ ءٍ، لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، كُلُّ شَيْ ءٍ هالِكٌ اِلاَّ وَجْهَكَ الْكَريمِ، اَكْرَمُ الْوُجُوهِ، اَمانُ الْخائِفينَ، وَ جارُ الْمُسْتَجيرينَ اَسْأَلُكَ وَ لااَسْأَلُ غَيْرَكَ، وَ اَرْغَبُ اِلَيْكَ وَ لااَرْغَبُ اِلى غَيْرِكَ، اَسْأَلُكَ بِاَفْضَلِ الْمَسائِلِ وَ اَنْجَحِها الَّتي لايَنْبَغي لِلْعِبادِ اَنْ يَسْأَلُوكَ اِلاَّ بِها، اَنْتَ الْفَتَّاحُ النَّفاحُ ذُوالْخَيْراتِ، مُقيلُ الْعَثَراتِ، كاتِبُ الْحَسَناتِ، ماحِي السَّيِّئاتِ، رافِعُ الدَّرَجاتِ، اَسْأَلُكَ يا اَللَّهُ يا رَحْمانُ ﴿يا رحيم﴾ بِاَسْمائِكَ الْحُسْنى كُلِّها وَ كَلِماتِكَ الْعُلْيا ﴿كلها﴾ وَ نِعَمِكَ الَّتي لاتُحْصىوَ اَسْأَلُكَ بِاَكْرَمِ اَسْمائِكَ عَلَيْكَ، وَ اَحَبِّها اِلَيْكَ، وَ اَشْرَفِها عِنْدَكَ مَنْزِلَةً، وَ اَقْرَبِها مِنْكَ وَسيلَةً، وَ اَسْرَعِها مِنْكَ اِجابَةً، وَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الْجَليلِ الْاَجَلِّ الْعَظيمِ ﴿الاعظم﴾ الَّذي تُحِبُّهُ وَ تَرْضى عَمَّنْ دَعاكَ بِهِ، وَ تَسْتَجيبَ لَهُ دُعائَهُ، وَ حَقٌّ عَلَيْكَ اَلاَّ تَحْرِمَ بِهِ سائِلَكَ وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْراةِ [1] وَ الْاِنْجيلِ [2] وَ الزَّبُورِ [3] وَ الْفُرْقانِ [4] الْعَظيمِ وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ

(١) التوراة : كتاب موسى عليه السلام.

(٢) الانجيل : كتاب عيسى عليه السلام.

(٣) الزبور : كتاب داود عليه السلام.

(٤) الفرقان : القرآن الذي نزل على رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم

لَكَ عَلَّمْتَهُ اَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، اَوْ لَمْ تُعَلِّمْهُ اَحَداً، اَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَ بِكُلِّ اسْمٍ دَعاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ وَ مَلائِكَتُكَ وَ اَصْفِياؤُكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ لَكَ، وَ الرَّاغِبِينَ اِلَيْكَ، وَ الْمُتَعَوِّذِينَ بِكَ وَ الْمُتَضَرِّعِينَ اِلَيْكَ.

اَدْعُوكَ يا اَللّٰهُ دُعاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فاقَتُهُ، وَ عَظُمَ جُرْمُهُ، وَ اَشْرَفَ عَلَى الْهَلَكَةِ، وَ ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، وَ مَنْ لايَثِقُ بِشَيْ ءٍ مِنْ عَمَلِهِ، وَ لايَجِدُ لِفاقَتِهِ سادّاً غَيْرَكَ، وَ لالِذَنْبِهِ غافِراً غَيْرَكَ.

فَقَدْ هَرَبْتُ مِنْها اِلَيْكَ غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَ لا مُسْتَكْبِرٍ عَنْ عِبادَتِكَ، يا اُنْسَ كُلِّ مُسْتَجِيرٍ، يا سَنَدَ كُلِّ فَقِيرٍ، اَسْأَلُكَ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ لا اِلٰهَ اِلاَّ اَنْتَ، بَدِيعُ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ، ذُو الْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ الرَّحْمانُ الرَّحِيمُ.

اَنْتَ الرَّبُّ وَ اَنَا الْعَبْدُ، وَ اَنْتَ الْمالِكُ وَ اَنَا الْمَمْلُوكُ، وَ اَنْتَ الْعَزِيزُ وَ اَنَا الذَّلِيلُ، وَ اَنْتَ الْغَنِيُّ وَ اَنَا الْفَقِيرُ، وَ اَنْتَ الْحَيُّ وَ اَنَا الْمَيِّتُ، وَ اَنْتَ الْباقِي وَ اَنَا الْفانِي، وَ اَنْتَ الْمُحْسِنُ وَ اَنَا الْمُسِي ءُ، وَ اَنْتَ الْغَفُورُ وَ اَنَا الْمُذْنِبُ، وَ اَنْتَ الرَّحِيمُ وَ اَنَا الْخاطِي ءُ، وَ اَنْتَ الرَّازِقُ وَ اَنَا الْمَرْزُوقُ، وَ اَنْتَ اَحَقُّ مَنْ شَكَوْتُ اِلَيْهِ، وَ اسْتَعَنْتُ بِهِ وَ رَجَوْتُهُ.

اِلٰهِي كَمْ مِنْ مُذْنِبٍ قَدْ غَفَرْتَ لَهُ، وَ كَمْ مِنْ مُسِي ءٍ قَدْ تَجاوَزْتَ عَنْهُ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْلِي وَ ارْحَمْنِي، وَ اعْفُ عَنِّي وَ عافِنِي، وَ افْتَحْ لِي مِنْ فَضْلِكَ، سُبُّوحٌ ذِكْرُكَ، قُدُّوسٌ اَمْرُكَ، نافِذٌ قَضاؤُكَ.

يَسِّرْلِي مِنْ اَمْرِي ما اَخافُ عُسْرَهُ، وَ فَرِّجْ عَنِّي وَ عَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ ما اَخافُ كَرْبَهُ، وَ اكْفِنِي ضَرُورَتَهُ، وَ ادْرَأْ عَنِّي ما اَخافُ حُزُونَتَهُ، وَ سَهِّلْ لِي وَ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ ما اَرْجُوهُ وَ اُؤَمِّلُهُ، لا اِلٰهَ اِلاَّ اَنْتَ سُبْحانَكَ اِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.

١- ويستحب ان يقرأ ليلة الجمعة سورة الاسراء والكهف والطواسين الثلاثة (الشعراء طسم والقصص طسم والنمل طس) والم سجدة وص وحم السجدة (فصلت) والدخان والواقعة.

٢- ﴿ ويستحب ان يدعو ايضا بهذا الدعاء ﴾ اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدي بِها قَلْبي، وَ تَجمَعُ بِها شَمْلي، وَ تَلُمُّ بِها شَعْثي، وَ تحفَظُ بِها غائِبي، وَ تُصلِحُ بِها شاهِدي، وَ تُزكّي بِها عَمَلي، وَ تُلْهِمُني بِها رُشْدي، وَ تَعْصِمُني بِها مِنْ كُلِّ سُوءٍ.

اَللّٰهُمَّ اَعْطِني ايماناً صادِقاً، وَ يَقيناً خالِصاً، وَ رَحْمَةً انالُ بِها شَرَفَ كَرامَتِكَ فِي الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ الْفَوْزَ فِي الْقَضاءِ، وَ مَنازِلَ الْعُلَماءِ، وَ عَيْشَ السُّعَداءِ، وَ النَّصرَ عَلَى الْاَعْداءِ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَنْزَلْتُ بِكَ حاجَتي وَ اِنْ ضَعُفَ عَمَلي فَقَد افْتَقَرْتُ الى رَحْمَتِكَ، فَاَسْأَلُكَ يا قاضِيَ الْاُمورِ وَ يا شافِيَ الصُّدُورِ كَما تَحْجُزُ بَيْنَ الْبُحُورِ اَنْ تُجيرَني مِنْ عَذابِ السَّعيرِ، وَ مِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ [1] وَ مِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ.

اَللَّهُمَّ وَ ما قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتي وَ لَمْ تَبْلُغْهُ مُنْيَتي، وَ لَمْ تُحِطْ بِهِ مَسْأَلَتي، مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ اَحَداً مِنْ خَلْقِكَ فَاِنّي اَرْغَبُ اِلَيْكَ فيهِ.

اَللَّهُمَّ يا ذَا الْحَبْلِ الشَّديدِ وَ الْاَمْرِ الرَّشيدِ، اَسْأَلُكَ الْاَمْنَ يَوْمَ الْوَعيدِ وَ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ الْمُقَرَّبينَ الشُّهُودِ، وَ الرُّكَّعِ السُّجُودِ، الْمُوفينَ بِالْعُهُودِ، اِنَّكَ رَحيمٌ وَدُودٌ وَ اِنَّكَ تَفْعَلُ ما تُريدُ.

---

(١) الثبور : الشدة او المصيبة.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْنا هادينَ مَهْدِيّينَ غَيْرَ ضالّينَ وَ لا مُضلّينَ، سلْماً لاَوْليائكَ وَ حَرْباً لاَعْدائكَ، نُحبُّ بِحُبِّكَ التّائبينَ، وَ نُعادي بِعَداوَتكَ مَنْ خالَفَكَ، اَللَّهُمَّ هذَا الدُّعاءُ وَ عَلَيْكَ الْاسْتجابَةُ، وَ هذَا الجُهْدُ وَ عَلَيْكَ التُّكْلانُ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْ لي نُوراً في قَلْبي، وَ نُوراً في قَبْري، وَ نُوراً بَيْنَ يَدَيَّ، وَ نُوراً مِنْ تَحْتي، وَ نُوراً مِنْ فَوْقي، وَ نُوراً في سَمْعي، وَ نُوراً في بَصَري، وَ نُوراً في شَعْري، وَ نُوراً في بَشَري، وَ نُوراً في لَحْمي، وَ نُوراً في دَمي، وَ نُوراً في عظامي.

اَللَّهُمَّ اَعْظِمْ لِيَ النُّورَ سُبْحانَ الَّذي ارْتَدى بِالْعِزِّ وَ بانَ بِه، سُبْحانَ الَّذي لَبِسَ الْمَجْدَ وَ تَكَرَّمَ بِه، سُبْحانَ مَنْ لايَنْبَغي التَّسْبيحُ الاَّ لَهُ، سُبْحانَ ذِي الْفَضْلِ وَ النِّعَمِ، سُبْحانَ ذِي الْمَجْدِ وَ الْكَرَمِ، سُبْحانَ ذِي الْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ.

﴿ويستحب ان يدعو ليلة الجمعة ويومها وليلة عرفة ويومها بهذا الدعا﴾

اَللّهُمَّ مَنْ تَعَبَّىء وَتَهَيّأَ وَاَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوِفادَة الى مَخْلُوق رَجاءَ رِفْدِهِ وَطَلَبَ نائله وَجائزَته فَالَيْكَ يا رَبِّ تَعْبِئَتى وَاسْتِعْدادي رَجاءَ عَفْوِكَ وَطَلَبَ نائلكَ وَجائزَتكَ فَلا تُخَيِّبْ دُعائي يا مَنْ لا يَخيبُ عَلَيْهِ سائِلٌ وَلا يَنْقُصُهُ نائِلٌ فَاِنّي لَمْ آتِكَ ثِقَةً بِعَمَلٍ صالحٍ عَمِلْتُهُ وَلا لِوِفادَة مَخْلُوق رَجَوْتُهُ اَتَيْتُكَ مُقِرّاً عَلى نَفْسي بِالْاِساءَةِ وَالظُّلْمِ مُعْتَرِفاً بِاَنْ لا حُجَّةَ لي وَلا عُذْرَ اَتَيْتُكَ اَرْجُو عَظيمَ عَفْوِكَ الَّذى ﴿عفوت به عن﴾ بِه عَلَى الخاطئِينَ فَلَمْ يَمْنَعْكَ طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلى عَظيمِ الْجُرْمِ اَنْ عُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَة فَيا مَنْ رَحْمَتُهُ واسِعَةٌ وَعَفْوُهُ عَظيمٌ يا عَظيمُ يا عَظيمُ يا عَظيمُ لا يَرُدُّ غَضَبَكَ إلاّ حِلْمُكَ وَلا يُنْجي مِنْ سَخَطِكَ إلاَّ التَّضَرُّعُ اِلَيْكَ فَهَبْ لي يا الـهي فَرَجاً بِالْقُدْرَةِ الَّتي تُحْيي بِها مَيْتَ الْبِلادِ وَلا تُهْلِكْني ﴿ يا الهي﴾ غَمّاً حَتّى تَسْتَجيبَ لي

وَتُعَرِّفَني الاجابَةَ في دُعائي وَاَذقْني طَعْمَ الْعافيَةِ إلى مُنْتَهى اَجَلي وَلا تُشْمِتْ بي عَدُوّى وَلا تُسلّطه عَلَيَّ وَلا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقي.

اَللّـهُمَّ انْ وَضَعْتَني فَمَنْ ذَا الَّذي يَرْفَعُني وَانْ رَفَعْتَني فَمَنْ ذَا الَّذي يَضَعُني وَانْ اَهْلَكْتَني فَمَنْ ذَا الَّذي يَعْرِضُ لَكَ في عَبْدكَ اَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ اَمْرِه وَقَدْ عَلمْتُ اَنَّهُ لَيْسَ فى حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَلا فى نَعْمَتِكَ عَجَلَةٌ وَانَّما يَعْجَلُ مَنْ يَخافُ الْفَوْتَ وَانَّما يَحْتاجُ اِلَى الظُّلْمِ الضَّعيفُ وَقَدْ تَعالَيْتَ يا اِلـهى عَنْ ذلكَ عُلُوّاً كَبيراً.

اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِكَ فَاَعِذْنى وَاَسْتَجيرُ بِكَ فَاَجِرْنى وَاَسْتَرْزِقُكَ فَارْزُقْنى وَاَتَوكَّلُ عَلَيْكَ فَاكْفِنى وَاَسْتَنْصِرُكَ عَلى عَدُوّى فَانْصُرْنى وَاَسْتَعينُ بِكَ فَاَعِنّى وَاَسْتَغْفِرُكَ يا اِلـهى فَاغْفِرْ لى آمينَ آمينَ آمينَ.

﴿ويستحب ان يقول ليلة الجمعة ويومها سبعاً﴾

اَللّـهُمَّ اَنْتَ رَبّي لا اِلـهَ إلاّ اَنْتَ خَلَقْتَني وَاَنا عَبْدُكَ وَابْنُ اَمَتِكَ وَفي قَبْضَتِكَ وَناصِيَتي بِيَدِكَ اَمْسَيْتُ عَلى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ اَعُوذُ بِرِضاكَ مِنْ شَرِّ ما صَنَعْتُ اَبُوءُ بِعَمَلي وَاَبُوءُ بِذُنُوبى فَاغْفِرْ لى ذُنُوبى اِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلاّ اَنْتَ.

﴿ويستحب ان يدعو بدعاء الفرج في سحر ليلة الجمعة فيقول﴾

إِلـهي طُمُوحُ الامالِ قَدْ خابَتْ إلاّ لَدَيْكَ وَمَعاكِفُ الْهِمَمِ قَدْ تَعَطَّلَتْ إلاّ عَلَيْكَ وَمَذاهِبُ الْعُقُولِ قَدْ سَمَتْ إلا لَديك فَاِلَيْكَ الرَّجاءُ وَاِلَيْكَ الْمُلْتَجَأُ يا اَكْرَمَ مَقْصُود وَاَجْوَدَ مَسْؤُول هَرَبْتُ اِلَيْكَ بِنَفْسى يا مَلْجَاَ الْهارِبينَ بِاَثْقالِ الذُّنُوبِ اَحْمِلُها عَلى ظَهْرى وَماَجِدُ اِلَيْكَ شافِعاً سِوى مَعْرِفَتي بِاَنَّكَ اَقْرَبُ مَنْ رَجاهُ الطّالِبُونَ وَلجأ اِليه المضطرون وَاَمَّلَ مالَدَيْه الرّاغِبُونَ يا مَنْ فَتَقَ الْعُقُولَ بِمَعْرِفَتِهِ وَاَطْلَقَ الاَلْسُنَ بِحَمْدِهِ وَجَعَلَ ما امْتَنَّ بِهِ عَلى عِبادِهِ في كِفاءِ

لتَأْدِيَةِ حَقِّهِ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَلا تَجْعَلْ للهموم عَلى عَقْلى سَبيلاً وَلا لِلْباطِلِ على عَمَلى دَليلاً وافتح لي بخير الدنيا والآخرة يا ولي الخير.

﴿ثم ادع بدعاء السجاد ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

اَلْحَمْدُ لله الأوَّل قَبْلَ الاَنْشاء وَالاَحْياء وَالآخِرِ بَعْدَ فَناء الأَشْياء الْعَليم الَّذى لا يَنْسى مَنْ ذَكَرَهُ وَلا يَنْقُصُ مَنْ شَكَرَهُ وَلا يَخيبُ مَنْ دَعاهُ وَلا يَقْطَعُ رَجاءَ مَنْ رَجاهُ.

اَللّهُمَّ اِنّى اُشْهِدُكَ وَكَفى بِكَ شَهيداً وَاُشْهِدُ جَميعَ مَلائِكَتِكَ وَسُكّانَ سَمواتِكَ وَ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَنْ بَعَثْتَ مِنْ اَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَاَنْشَأْتَ مِنْ اَصْنافِ خَلْقِكَ اَنّي اَشْهَدُ اَنَّكَ اَنْتَ اللهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ وَلا عَديلَ لَكَ وَلا خُلْفَ لِقَوْلِكَ وَلا تَبْديلَ وَاَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ اَدّى ما حَمَّلْتَهُ اِلَى الْعِبادِ وَجاهَدَ في اللهِ عَزَّ وَجَلَّ حَقَّ الْجِهادِ وَاَنَّهُ بَشَّرَ بِما هُوَ حَقٌّ مِنَ الثَّوابِ وَاَنْذَرَ بِما هُوَ صِدْقٌ مِنَ الْعِقابِ.

اَللّهُمَّ ثَبِّتْني عَلى دينِكَ ما اَحْيَيْتَني وَلا تُزِغْ قَلْبي بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَني وَهَبْ لي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهّابُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْني مِنْ اَتْباعِهِ وَشيعَتِهِ وَاحْشُرْني في زُمْرَتِهِ وَوَفِّقْني لاَداءِ فَرْضِ الْجُمُعاتِ وَما اَوْجَبْتَ عَلَيَّ فيها مِنَ الطّاعاتِ وَقَسَمْتَ لاَهْلِها مِنَ الْعَطاءِ في يَوْمِ الْجَزاءِ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزيزُ الْحَليمُ (١).

(١) الكفعمي ص ١٣٨

دعاء الساعة الاولى من كل يوم وقتها طلوع الفجر الى طلوع الشمس[1]

اَللَّهُمَّ رَبَّ الْبَهاءِ وَالعَظَمَةِ وَ الكِبْرِياءِ وَالسُلطَانْ اَظْهَرْتُ الْقُدْرَةِ كَيفَ شِئْتَ وَمَنَنْتَ عَلى عِبادِكَ بِمَعْرِفَتِكَ وَتَسَلَّطْتَ عَلَيهِمْ بِجَبَرُوتِكَ وَعَلَمَتَهُمْ شُكَّرَ نِعْمَتِكَ .

اَللَّهُمَّ فَبِحَقِّ وَلِيكَ عَليٌ أَمِيرِ المؤْمِنِينَ المُرتَضَى لِلدِينَ وَالعَالِمِ بِالحُكْمِ وَمَجارِي التُقَى إمامَ المُتقِينْ صَلِّ عَلَى مُحَمدٍ وَآلِهِ فِي الأَولِينَ وَالآخِرِينْ وَأَقدَمَهُ بَينْ يَدِي حَوائِجِي وَرَغْبَتِي إلِيكَ أَنْ تُصَلِّي عَلى مُحَمَدٍ وَآلِ مُحَمَدٍ وَانْ تَنْتَقِمْ لِي مِمَنْ ظَلَمَنَي وَبَغَى عَلَيَّ وَاكْفِنِي مَؤُونَةَ مَنْ يُرِيدُنِي بِسوءٍ أَوُ ظُلَمْ يا نَاصِرِ المَظْلُومْ وَالمُبْغَى عَلَيهِ يا عَظِيمَ البَطْشِ يَا شَدِيدَ الانْتِقَامُ إِنْكَ عَلى كُلِّ شَيءٌ قَدِيرِ وأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذا وكَذا (تذكر حاجتك) .

﴿دعاء اخر لهذه الساعة[2] ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللَّهُمَّ رَبَّ الظَلامِ وَالفَلقِ وَالفَجرِ وَالشَفَقِ وَاللَّيلِ وَمَا وَسَقِ وَالقَمْرِ اذا اتْسَقِ خَالِقِ الانْسَانِ مِنْ عَلَقٍ أَظهَرتْ قُدرَتُكَ بِبَدِيعِ صَنْعَتِكَ وَخَلَقْتَ عِبادَكَ لِما كَلَفْتَهُمْ مِنْ عِبادَتِكَ وَهَدَيتَهُمْ بِكَرَمْ فَضْلِكَ الى سَبِيلَ طَاعَتِكَ وَتَفَرَدَتُ فِي مَلَكُوتِكَ بِعَظِيمِ السُلْطانِ وَتَوُدِدتِ الى خَلْقِكَ بِقَدِيمِ الاحسَانِ وَتَعَرَفتَ الى بَرِيَتُكَ بِجَسِيمِ الامتِنَانِ يا مَنْ يِسأَلَهُ مَنْ فِي السَمُواتِ وَالاَرضِ كُلَّ يَوُمْ هُوَ فِي شَأْنِ اسَالُكَ اَللَّهُمَّ بِمحمد خاتمِ النبيين الذي نزلت الروح على قلبه ليكون من المنذرين بِلسانٍ عَرَبِيّ مُبِينْ وَبأمِيرِ المؤُمْنِينَ عَليٌ بِنْ أَبي

---

(١) المصدر السابق ص ١٧٨ -١٧٩.

(٢) المصدر السابق ص ١٧٩-١٨٠

طَالـبْ إبِـنْ عَـمْ الرَسـوُلَّ وَبعْـلَ الكَريمـةَ البَتْـولَّ الـذَّي فَرَضْـتَ وِلاَيَتـهُ عَلَـى الخَلْـقِ وكَـانْ يـدْورُ حَيـثُ دَارَ الحَـق أَنْ تُـصلَيَّ عَلَـى مُحَمَـدٌ وآل مُحَمـدٌ فَقْـد جَعَلْتَهَمْ وَسيلَتي وَقدَمَتهُمْ أَمَامي وبَينَ يَدي حَوُائجي أَنْ تَغْفر ذَنْبي وَتُطَهـر قَلْبي وتَسْتُرعَيبي وَتُفَرج كُربي وَتُبْلغُني فِي طَاعَتكَ وَعبادَتُكَ غَايةَ أَمْلَي وَتُقضْي لِي حَوُائِج الدنُيَا وَالآخْرِةُ يَا أَرَّحَم الرَّاحِمينْ .

دعاء لدفع السقم[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الهي كُلَّما انْعَمْتَ عَلَيَّ بنِعْمَةِ قَلَّ لَكَ عِنْدَها شُكْري، وَ كُلَّمَا ابْتَلَيْتَني بَلِيَّةً قَلَّ لَكَ عِنْدَها صَبْري، فَيا مَنْ قَلَّ شُكْري عِنْدَ نِعَمِه فَلَمْ يَحْرِمْني، وَ يا مَنْ قَلَّ صَبْري عِنْدَ بَلائِه فَلَمْ يَخْذُلْني، وَ يا مَنْ رَاني عَلَى الْخَطايا فَلَمْ يَفْضَحْني، وَ يا مَنْ رَاني عَلَى الْمَعاصي فَلَمْ يُعاقِبْني عَلَيْها، صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْلي ذُنُوبي وَ اشْفِني مِنْ مَرَضي هذا اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ.

عوذة لكل الم في الجسم [2]

بسم الله الرحمن الرحيم

اَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّه وَ قُدْرَتِه عَلَى الْاَشْياء،كُلّهَا اُعيذُ نَفْسي بِجَبَّارِ السَّماوات والارض،و اُعيذُ نَفْسي بِمَنْ لايَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شيء من داءٌ واُعيذُ نَفْسي بِالَّذي اسْمُهُ بَرَكَةٌ وَ شِفاءٌ.

﴿فمن قالها لم يضره الم ﴾

---

(١) المصدر السابق ص ٢٠١

(٢) المصدر السابق ص ٢٠١-٢٠٣

دعاء لوجع السن [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

{ بِسْمِ اللَّهِ، وَ الشَّافِيَ اللَّهُ وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ الاَّ بِاللَّهِ}

يمسح موضع سجوده ثم يمسح الضرس الموجوع

ايضا عن الامام علي عليه السلام

يشرب ماء حار ويقول { يا اَللَّهُ يا اَللَّهُ يا اَللَّهُ، يا رَحْمنُ يا رَحيمُ، يا رَبَّ الْاَرْبابِ، يا الهَ الْالهَةِ، يا مَلكَ الْمُلُوك، يا سَيِّدَ السَّادات، اشْفني بِشفاءِكَ مِنْ كُلِّ داءٍ وَ سُقْمٍ، فَاِنّي عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدَكَ اَتقَلَّبُ في قَبْضَتِكَ.[2]

(هذا الدعاء لوجع البطن عن النبي صلى الله عليه وآله يشرب شربة عسل بماءها ويعوذ بفاتحة الكتاب سبعاً يشفي ان شاء الله تعالى).

للريح التي تعرض للصبيان [3]

بسم الله الرحمن الرحيم

عَزَمْتُ عَلَيْكَ يا ريحُ بِالْعَزيمَةِ الَّتي عَزَمَ بِها عَلِيُّ بْنُ اَبي طالب عليه السلام وَ رَسُولُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ اله عَلى جنٍّ وادى الصَّفْراء، فَاَجابُوا وَ اَطاعُوا، لَمَّا اَجَبْتِ وَ اَطَعْتِ وَ خَرَجْتِ عَنْ فُلانِ بْنِ فُلانٍ{ يذكر اسم الصبي واسم والده }

---

(١) المصدر السابق ص٢٠٣.

(٢) المصدر السابق ص٢٠٣.

(٣) المصدر السابق ص ٢٠٧.

دعاؤه على الثؤلول [١]

يقرأ على الثؤلول في نقصان الشهر سبعة ايام متوالية

قال تعالى {وَمَثلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ الأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ }[٢] ثم قال تعالى {وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسّاً فَكَانَتْ هَبَاء مُّنبَثّاً}[٣]

دعاء لطلب الرزق [٤]

عن مهج (ابن طاووس) رحمه الله عن علي عليه السلام انه من ﴿تعذر﴾ عليه رزقه وانفلقت عليه مذاهب المطالب في معاشه ثم كتب هذا الكلام في رق ظبي او في قطعة من آدم وعلقه او جعله في ثيابه التي يلبسها ولم يفارقه وسع الله تعالى عليه رزقه وفتح له ابواب المطالب في معاشه من حيث لا يحتسب وهو { اللهم لا طاقة – لفلان بن فلان – بالجهد ولا صبر له على البلاء ولا قوة له على الفقر والفاقة.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّد وَ ال مُحَمَّد وَ لا تَحْظُرْ عَلى فُلانِ بْنِ فُلان[٥] رِزْقَكَ، وَ لاتُقَتِّرْ عَلَيْهِ سَعَةَ ما عِنْدَكَ، وَ لاتَحْرِمْهُ فَضْلَكَ، وَ لاتَحْسِمْهُ [٦] مِنْ جَزِيلِ قِسَمِكَ، وَ لاتَكِلْهُ [٧] الى خَلْقِكَ وَ لا الى نَفْسِه فَيَعْجِزَ عَنْها، وَ يَضْعُفَ عَنِ الْقِيامِ فيما يُصْلِحُهُ، وَ يُصْلِحُ ما قِبَلَهُ، بَلْ تَفَرَّدْ بِلَمِّ شَعْثِهِ، وَ

---

(١) المصدر السابق ص٢٠٩.

(٢) القرآن الكريم سورة ابراهيم آيه ٢٦.

(٣) القرآن الكريم سورة الواقعة آيه ٥ و٦.

(٤) المصباح الكفعمي ص ٢٢٥.

(٥) يذكر اسم الداعي مع اسم ابيه

(٦) تحسمه: لا تقطع عنه رحمتك وفضلك.

(٧) لا تكله : لا تفوض امره الى غيرك.

تَولّي كفايَته وَ انْظُر اِلَيه في جَميعِ اُمُورِه، انَّكَ انْ وَكَلْتَهُ الى خَلْقكَ لَمْ يَنْفَعُوه، وَ انْ اَلْجَأْتَهُ الى اَقْرِبائه حَرَمُوه، وَ انْ اَعْطَوْهُ اعطَوْا قَليلاً نَكداً [1] وَ انْ مَنَعُوهُ مَنَعُوا كَثيراً، وَ انْ بَخلُوا فَهُمْ لِلْبُخْلِ اَهْلٌ.

اَللَّهُمَّ اَغْنِ فُلانَ بْنَ فُلانٍ مِنْ فَضْلِكَ، وَ لاتُخْلِه مِنْهُ، فَانَّهُ مُضْطَرٌّ اِلَيْكَ، فَقيرٌ الى ما في يَدَيْكَ، وَ اَنْتَ غَنِيٌّ عَنْهُ وَ اَنْتَ بِه خَبيرٌ عَليمٌ وَ مَنْ يَتَوكَّلْ عَلى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ انَّ اللَّهَ بالِغُ اَمْرِه قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً، انَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً، وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لايَحْتَسِبُ}.

ادعية الضالة [2] والابق [3]

قال تعالى: {أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُوراً فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ } [4]

وفي رواية اخرى .

{ اللهم ان السماء سماؤك والارض ارضك والبر برك والبحر بحرك وما بينهما في الدنيا والاخرة لك ﴿اللهم﴾ فاجعل الارض بما رحُبت على فلان بن فلان اضيق من مسك جمل وخذ بسمعه وبصره وقلبه أو {أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُوراً فَمَا لَهُ مِن

---

(١) نكدا: الشيء التالف.

(٢) الضالة : المفقود.

(٣) الابق : العبد الهارب.

(٤) القرآن الكريم سورة النور آية ٤٠

نُورٍ}[1] واكتب حوله اية الكرسي وعلقه في الهواء ثلاث ايام ثم ضعه حيث كان ياوي يرجع انشاء الله[2].

وعن علي عليه السلام

من ضلت له ضالة فليقرأ سورة يس في ركعتين بعد الحمد ويقول بعدها { اللَّهُمَّ يَا هَادِي ﴿يَارَادّ﴾ الضَّالَةِ رُدَّ عليَّ ضَالَّتِي }.

آيات الاستكفاء مروية عن علي عليه السلام[3]

ايات تكفي حاملها وقارئها افة وعاهة ولو كانت الدنيا مملؤة سيوفا لم يصب حاملها وقارئها سوء وهي للخائف والمدين والمهموم والمحبوس .

١. قال تعالى: {الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُواْ إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعونَ}[4]

جوابها : قال تعالى: {أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ}[5]

٢. قال تعالى: {الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُواْ حَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ }[6]

جوابها : قال تعالى: {فَانقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُواْ رِضْوَانَ اللّهِ وَاللّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ }[7]

---

(١) القرآن الكريم سورة النور آيه ٤٠.

(٢) المصباح ص٢٤٠-٢٤١.

(٣) المصباح ص٢٦٠-٢٦١.

(٤) القرآن الكريم سورة البقرة آية ١٥٦

(٥) القرآن الكريم سورة البقرة آية ١٥٧

(٦) القرآن الكريم سورة ال عمران آية ١٧٣

(٧) القرآن الكريم سورة ال عمران آية ١٧٤

٣. قال تعالى: {وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ } (١)

جوابها : قال تعالى: {فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ} (٢)

٤. قال تعالى {وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ}(٣)

جوابها : قال تعالى: {فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِن ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ } (٤)

٥. قال تعالى: {فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ } (٥)

جوابها : {فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ } (٦)

٦. قال تعالى: {وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُواْ أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُواْ اللّهَ فَاسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ اللّهُ وَلَمْ يُصِرُّواْ عَلَى مَا فَعَلُواْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ}(٧)

جوابها : قال تعالى: {أُوْلَئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ } (٨)

---

(١) القرآن الكريم سورة الانبياء آية ٨٧

(٢) القرآن الكريم سورة الانبياء آية ٨٨

(٣) القرآن الكريم سورة الانبياء آية ٨٣

(٤) القرآن الكريم سورة الانبياء آية ٨٤

(٥) القرآن الكريم سورة غافر آية ٤٤

(٦) القرآن الكريم سورة غافر آية ٤٥

(٧) القرآن الكريم سورة آل عمران آية ١٣٥

(٨) القرآن الكريم سورة آل عمران آية ١٣٦

عن علي(عليه السلام) للحفظ

من اخذ من الزعفران الخالص جزءا من السعد جزءا ويضاف اليهما عسل ويشرب منه مثقالين في كل يوم فانه يتخوف عليه من شدة الحفظ ان يكون ساحراً [1]

عن علي(عليه السلام) من خاف الغرق والحرق فليقرأ

قال تعالى: {إِنَّ وَلِيِّيَ اللّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ } [2]

قال تعالى: {وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّماوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ } [3].

ومن خاف من دابته واستصعب عليه فليقرأ من اذنها اليمنى [4] قال تعالى: {أَفَغَيْرَ دِينِ اللّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ}[5].

ومن اراد ان يحتجب من عدوه فليقرأ من الكهف قال تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْراً وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَن يَهْتَدُوا إِذاً أَبَداً } [6].

---

(١) المصباح للكفعمي ص٢٦٨.

(٢) القرآن الكريم سورة الاعراف آية ١٩٦

(٣) القرآن الكريم سورة الزمر آية ٦٧

(٤) المصباح للكفعمي ص٢٧١

(٥) القرآن الكريم سورة ال عمران آية ٨٣

(٦) القرآن الكريم سورة الكهف آية ٥٧

دعاء الامام امير المؤمنين عليه السلام على الظالم [1]

ذكر النص في كتابه الهموم والاحزان عن علي عليه السلام انه من ظلم ولم يرجع عنه فليفض الماء على نفسه ويسبغ الوضوء ويصلي ركعتين ويقول

بسم الله الرحمن الرحيم

(اَللَّهُمَّ انَّ فُلانَ بْنَ فُلان [2]ظَلَمَني وَ اعْتَدى عَلَيَّ، وَ نَصَبَ لي، وَ اَمَضَّني [3]وَ اَرْمَضَني وَ اَذَلَّني وَ اَخْلَقَني.

اَللَّهُمَّ [4]فَكِلْهُ الى نَفْسه، وَ هُدَّ رُكْنَهُ، وَ عَجِّلْ جائحَتَهُ وَ اسْلُبْهُ نعْمَتَكَ عنْدَهُ، وَ اقْطَعْ رِزْقَهُ، وَ ابْتُرْ [5]عُمْرَهُ وَ امْحُ اَثَرَهُ [6]وَ سَلِّطْ عَلَيْه عَدُوَّهُ، وَ خُذْهُ في مَأْمَنه [7]كَما ظَلَمَني وَ اعْتَدى عَلَيَّ، وَ نَصَبَ لي، وَ اَمَضَّ وَ اَرْمَضَ، وَ اَذَلَّ وَ اَخْلَقَ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْتَعيذُ بِكَ عَلى فُلانِ بْنِ فُلانٍ فَاَعِذْني، فَاِنَّكَ اَشَدُّ بَأْساً وَ اَشَدُّ تَنْكيلاً. [8]فانه لايُمهِلُ [9]ان شاء الله تعالى، يفعل ذلك.

---

(١) الكفعمي ص ٢٧٦

(٢) فلان : تذكر اسم الذي ظلمك

(٣) امضى : اشتد في ظلمه.

(٤) فكله : اجعل امره الى نفسه.

(٥) ابتر : قصر عمره

(٦) امح اثره : خذه اليك فلا تجعل له أثر في الدنيا.

(٧) مأمنه : محل راحته.

(٨) التنكيل : العذاب.

(٩) لا يهمل :لا يترك

حجاب الامام أمير المؤمنين عليه السلام [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

{ قل اللهم مالك الْمُلْك تُؤْتِى الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ ممَّنْ تَشاءُ وَتُعزُّ مَنْ تَشاءُ، وَتُذلُّ مَنْ تَشاءُ بيدكَ الْخَيْرُ انَّكَ عَلى كُلِّ شَيء قَديرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ وَتُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَىَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حساب } [2].

للَّهُ اَكْبَرُ اَللَّهُ اَكْبَرُ اَللَّهُ اَكْبَرُ، خَضَعَت الْبَرِيَّةُ لعَظَمَة جَلالِه اَجْمَعُونَ ، وَ ذَلَّ لعَظَمَة عِزِّه كُلُّ مُتَعاظِم مِنْهُمْ، وَ لايَجِدُ اَحَدٌ مِنْهُمْ اِلَيَّ مُخْلَصاً، بَلْ يَجْعَلُهُمُ اللَّهُ شارِدين مُتَمَزِّقِينَ فِي عِزِّ طُغْيانِهِمْ هالِكينَ بـ {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ، مَلِكِ النَّاسِ ، إِلَهِ النَّاسِ ، مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ، الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ، مِنَ الْجِنَّةِ وَ النَّاسِ} [3]انْغَلَقَ عَنّي بابُ ﴿المتاخرين﴾ مِنْكُمْ وَ الْمُسْتَقْدمِينَ وبهتم ضالين مطرودين فَهُمْ ضالُّونَ مَطْرُودُونَ بِالصَّافَّات، بِالذَّاريات، بِالْمُرْسَلات، بِالنَّازِعات اَزْجُرُكُمْ [4]عَنِ الْحَرَكات، كُونُوا رَماداً لاتَبْسُطُوا اِلَيَّ وَ لا الى مُؤْمِنٍ يَداً {الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ } [5] {هَذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ} [6]عَمِيَتِ الْاَعْيُنُ، وَ خَرِسَتِ الْاَلْسُنُ، وَ خَضَعَتِ الْاَعْناقُ لِلْمَلِكِ الْخَلَّاقِ.

---

(١) ادعية الامام امير المؤمنين ص٢١٣-٢١٤.

(٢) سورة ال عمران آيه ٢٦-٢٧

(٣) سورة الناس آ يه ١-٦.

(٤) ازجركم : انهاكم.

(٥) سورة يس

(٦) سورة المرسلات آية ٣٥-٣٦.

اَللَّهُمَّ بِالْميمِ وَ الْعَيْنِ وَ الْفاءِ وَ الْحائَيْنِ، بِنُورِ الْاَشْباحِ (نور الاشباح ، الميم محمد والعين علي والفاء فاطمة والحاءين الحسن والحسين عليهم السلام) وَ بِتَلَأْلُؤِ ضِياءِ الْاَصْباحِ، وَ بِتَقْديرِكَ لي، يا قَديرُ في الْغُدُوِّ وَ الرَّواحِ، اكْفِني شَرَّ مَنْ دَبَّ وَ مَشى وَ تَجَبَّرَ وَ عَتا، اَللّهُ اَللَّهُ اَللّهُ الْغالِبُ وَ لا مَلْجَأَ مِنْهُ لِهارِب{نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ} [1]{إِذَا جَاء نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ } [2]{إِن يَنصُرْكُمُ اللّهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ} [3] قال تعالى: {كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ } [4]اَمِنَ مَنِ اسْتَجارَ بِاللَّهِ، لاحَوْلَ وَ لاقُوَّةَ الاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ.

دعاء للامن من السحر والشياطين وعتاة السلاطين ومن مخاوف الخائفين في طب الائمة عليهم السلام عن علي عليه السلام لابطال السحر تكتب في رق ظبي ويعلق :

بسم الله وبالله بسم الله وما شاء الله بسم الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال تعالى: {فَلَمَّا أَلْقَواْ قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللّهَ لاَ يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ وَيُحِقُّ اللّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ } [5]وفيه نقول سبعا: اذا فرغت من صلاة الليل في وجه السحر (بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ، سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِاَخيكَ وَ نَجْعَلُ لَكُما سُلْطاناً، فَلا يَصِلُونَ اِلَيْكُما بِاياتِنا اَنْتُما وَ مَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغالِبُونَ.

---

(١) سورة الصف آية ١٣.

(٢) سورة النصر آية ١.

(٣) سورة ال عمران آية ١٦٠

(٤) المجادلة آية ٢١

(٥) سورة يونس آية ٨١-٨٢

دعاء الصحيفة [1]

سُبْحانَ اللَّه الْعَظِيمِ وَ بِحَمْدِهِ سُبْحانَهُ مِنْ اله ما أَقْدَرَهُ و سُبْحانَهُ مِنْ قَدِيرٍ مَا أَعَظمه وَ سُبْحانَهُ مِنْ عظيم ما اجله و سُبْحانَهُ مِنْ جليل ما امجده و سُبْحانَهُ مِنْ ماجد[2] ما أرأفه و سُبْحانَهُ مِنْ رؤوف ما اعزه و سُبْحانَهُ مِنْ عزيز ما اكبره وَ سُبْحانَهُ مِنْ كبير ما اقدمه و سُبْحانَهُ مِنْ قديم ما اعلاه و سُبْحانَهُ مِنْ عليّ ﴿عالٍ﴾ ما اسناه[3] سُبْحانَهُ مِنْ سني ما ابهاه[4] سُبْحانَهُ مِنْ

(١)هذا الدعاء رفيع الشان عظيم المنزلة ويسمى دعاء الصحيفة وهو مائة اسم وذكر ابن طاووس في مهجه في فضيلته ما يستغرق بيان قائمتين وملخص ذلك ما راوه علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله ان جبرائيل عليه السلام نزل به من عند الله تعالى وقال يا محمد هذا الدعاء مكتوب على باب الجنة وحجراتها ومنازلها وبهذا الدعاء انزل الى الارض واصعد الى السماء ومن قرأه نجا من عذاب القبر ومن الفزع الاكبر وشفعه الله تعالى يوم القيامة واسكنه جنته واعطاه ثوابي وثواب ميكائيل واسرافيل وعزرائيل وثواب ابراهيم وموسى ومحمد وعلي صلى الله عليهم ومن قرا في عمره عشرين مرة لم يعذبه الله بالنار ولو كانت ذنوبه كقطر المطر وورق الشجر وعدد النجوم وزنة العرش وانجاه من سبعين آفة من افات الدنيا وسبعمائة من آفات الاخرة وينجي الله تعالى الداعي به من كل هم وغم وسقم وعطش وجوع وآفة وفزع ووجع وحية وعقرب ومن كل شيطان وسلطان ويعطي في الحرب قوة سبعين رجلا وثواب قارئه لا يحصيه الا الله ولو صارت البحار مدادا والاشجار اقلاماً والخلائق كتابا لم يبلغوا عشر ثوابه ومن قراه في عمره جاء يوم القيامة وجهه كالقمر ليلة البدر حُسنا اركبه الله بُراقا فنزل به في دار النعيم في جواري وجوار ابراهيم عليه السلام ويكتب ثواب حجه وعمره ولا يقراه عبد الاعتق ولا ذو الحاجة الا قضيت ويؤمنه الله تعالى من كل شر ومن قراه عند نومه خمسا راك يا محمد في نومه ومن سرق له شيء او ابق فليصل بعد ان يتطهر اربع ركعات يقرا في كل ركعة الحمد مرة والاخلاص مرتين ثم يقرأ هذا الدعاء ويجعله تحت راسه فانه يرجع الى ما ذهب وفي هذا الدعاء الاسم الاعظم وهو كنز من كنوز الاخرة حتى انه من اكرام الله للداعي به ان يحسبه اهل القيامة من الانبياء عليهم السلام .

(٢) ماجد : الكريم ، مختار الصحاح ص٦١٥.

(٣) اسناه : رفعهُ ، مختار الصحاح ص٣١٨.

(٤) ابهاه : أحسنهُ ، مختار الصحاح ص٦٦.

بَهـيٍ[1] مَـا أَنْـوَرهُ و سُبْحانَهُ مِـنْ مُـنِير مـا اظهـره و سُبْحانَهُ مِـنْ ظـاهر مـا اخفاه[2]وَسُبْحانَهُ مِنْ خفي ما أعلمه وسبحانه من عليم ما اخبره وسبحانه من خبير ما اكرمه وسبحانه من كريم ما الطفه وَسُبْحانَهُ مِنْ لطيف ما ابصره وَسُبْحانَهُ مِنْ بصير ما اسمعه وَسُبْحانَهُ مِنْ سميع ما احفظه وَسُبْحانَهُ مِنْ حافظ ما املاه[3]وَسُبْحانَهُ مِنْ مليٍّ ما اوفاه وَسُبْحانَهُ مِنْ وفي ما اغناه وَسُبْحانَهُ مِنْ غني ما اعطاه وَسُبْحانَهُ مِنْ معط ما اوسعه وَسُبْحانَهُ مِنْ واسع ما اجوده وَسُبْحانَهُ مِنْ جواد ما افضله وَسُبْحانَهُ مِنْ مفضل ما انعمه وَسُبْحانَهُ مِنْ منعم ما اسيده وَسُبْحانَهُ مِنْ سيد ما ارحمة وَسُبْحانَهُ مِنْ رحيم ﴿راحم﴾ ما اشده وَسُبْحانَهُ مِنْ شديد ما اقواه وَسُبْحانَهُ مِنْ قوي ما احمده وَسُبْحانَهُ مِنْ حميد ما احكمه وَسُبْحانَهُ مِنْ حكيم ما ابطشه[4]وَسُبْحانَهُ مِنْ باطش ما اقومه وَسُبْحانَهُ مِنْ قيوم ما ادومه وَسُبْحانَهُ مِنْ دائم ما ابقاه وَسُبْحانَهُ مِنْ باق ما افرده وَسُبْحانَهُ مِنْ فرد ما اوحده وَسُبْحانَهُ مِنْ واحد ما اصمده وَسُبْحانَهُ مِنْ صمد [5] ما املكه وَسُبْحانَهُ مِنْ مالك ما اولاه وَسُبْحانَهُ مِنْ ولي ما اعظمه وَسُبْحانَهُ مِنْ عظم ما اكمله وَسُبْحانَهُ مِنْ كامل ما أتمه وَسُبْحانَهُ مِنْ تام ما اعجبه وَسُبْحانَهُ مِنْ عجيب ما افخره وَسُبْحانَهُ مِنْ فاخر ما ابعده وَسُبْحانَهُ مِنْ بعيد ما اقربه وَسُبْحانَهُ مِنْ قريب ما امنعه وَسُبْحانَهُ مِنْ مانع ما اغلبه وَسُبْحانَهُ مِنْ غالب ما اعفاه وَسُبْحانَهُ مِنْ عفو ما احسنه وَسُبْحانَهُ مِنْ محسن ما اجمله وَسُبْحانَهُ مِنْ مجمل ما اقبله وَسُبْحانَهُ مِنْ قابل ما اشكره وسبحانه من شكور ما اغفره وسبحانه من غفور ما

---

(١) بهي : الحسن.

(٢) ظاهر ما اخفاه : أي ظاهر الوجود ، ولكنه خفي الذات ولكنّه (لا يعلم ما هو الا هو).

(٣) ما املاه: ممتلىء بالرحمة والعفو ولا يحتاج الى احد.

(٤) ما ابطشه : ما أشده.

(٥) صمد : السيد.

اصبره وَسُبْحانَهُ مِنْ صبور ما اجبره وَسُبْحانَهُ مِنْ جبار ما ادينه وَسُبْحانَهُ مِنْ ديان ما اقضاه وَسُبْحانَهُ مِنْ قاض ما امضاه وَسُبْحانَهُ مِنْ ماض ما انفذه وَسُبْحانَهُ مِنْ نافذ ما احلمه وَسُبْحانَهُ مِنْ حليم ما اخلقه وَسُبْحانَهُ مِنْ خالق ما ارزقه وَسُبْحانَهُ مِنْ رازق ما اقهره وَسُبْحانَهُ مِنْ قاهر ما انشأه وسبحانه من منشيء ما املكه وَسُبْحانَهُ مِنْ مالك ما اولاه وَسُبْحانَهُ مِنْ وال ما ارفعه وسبحانه من رفيع ما اشرفه وَسُبْحانَهُ مِنْ شريف ما ابسطه وَسُبْحانَهُ مِنْ باسط ما اقبضه وَسُبْحانَهُ مِنْ قابض ما ابداه وَسُبْحانَهُ مِنْ باد ما اقدسه وَسُبْحانَهُ مِنْ باد ما اقدسه وَسُبْحانَهُ مِنْ قدوس ما اظهره وَسُبْحانَهُ مِنْ ظاهر ما ازكاه وَسُبْحانَهُ مِنْ زكي ما اهده وَسُبْحانَهُ مِنْ هاد ما اصدقه وَسُبْحانَهُ مِنْ صادق ما اعوده وَسُبْحانَهُ مِنْ عواد ما افطره وَسُبْحانَهُ مِنْ فاطر ما ارعاه وَسُبْحانَهُ مِنْ راع ما اعونه وَسُبْحانَهُ مِنْ معين ما اوهبة وَسُبْحانَهُ مِنْ وهاب ما اتوبه وسبحانه من تواب ما اسخاه وسبحانه من سخي ما انصره وَسُبْحانَهُ مِنْ نصير ما اسلمه وَسُبْحانَهُ مِنْ سلام ما اشفاه وَسُبْحانَهُ مِنْ شاف ما انجاه وَسُبْحانَهُ مِنْ منج ما ابره وَسُبْحانَهُ مِنْ بار ما اطلبه وَسُبْحانَهُ مِنْ طالب ما ادركه وسبحانه من مدرك ما ارشده وسبحانه من رشيد ما اعطفه وَسُبْحانَهُ مِنْ معطف ما اعدله وَسُبْحانَهُ مِنْ عدل ما اتقنه وَسُبْحانَهُ مِنْ متقن ما احكمه وَسُبْحانَهُ مِنْ حكيم ما اكفله وَسُبْحانَهُ مِنْ كفيل ما اشهده وَسُبْحانَهُ مِنْ شهيد من احمده وَسُبْحانَهُ هو الله العظيم وبحمده والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد وَ لا حَولَ وَ لا قُوَّةَ الاَّ بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ دَافَعُ كُلَّ بَلِيَةَ وَحَسْبُنَا اللهُ وَنْعِمَ الْوَكِيلُ[1].

(١) المصباح للكفعمي ص ٣٦١-٣٦٣

دعاء المعراج (١)

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ يا مَنْ اُقِرَّ له بالْعُبُوديَّةِ كل مَعْبُودٍ يا مَنْ يَحمَدهُ كُلُّ مَحْمُودٍ يا مَنْ يَطْلُبُ عِنْدَهُ كُلُّ مَفْقُودٍ ﴿مقصود﴾ يا مَنْ يفزع اليه كُلُّ مجهودٍ يَا مَنْ سَائلهُ غَيْرُ مردود يا مَنْ بابه عن عَن سُؤاله غَيرُ مَسدُود يا مَنْ هو غير مَن هُوَ غَيرُ مَوصُوفٍ وَ لا مَحدُود يَامَن عَطائُهُ غَيَرُ مَمنُوعٍ وَ لا مَنكود يا مَن هُوَ لمَن دَعاهُ لَيس بِبَعيدٍ وَ وهو نعم المقصود يا مَن رَجَاءُ عبَاده بِحَبلهِ مَشدُود يَامَن لَيسَ بِوالدٍ وَ لا مَولُود يَامَن شِبهُهُ وَ مثلُهُ غَيرُ مَوجُود.

---

(١) هذا الدعاء رفيع الشان وعظيم المنزلة رواه امير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ما ملخصه لما اسري بي الى السماء لم ازل اقطع حجابا بعد حجاب حتى قطعت سبعين الف حجاب ما بين كل حجابين كما بين المشرق والمغرب سبعين الف مرة حتى وقفت على حجاب القدرة فرايت هذا الدعاء مكتوب عليه بالنور وقيل لي يا محمد لا تعلمه الا للمؤمنين من امتك فمن دعا به فتحت له ابواب السماء ونظر الله اليه بالرحمة وفرج همه وغمه وكشف كربه وقضى دينه وغفر ذنبه واعطاه مثل ما يعطي النبيين والصديقيين وبني له في الجنة الف قصر من الدر والياقوت وينظر الله تعالى اليه في كل يوم ثلاثمائة وستين نظرة ويثاربه ملك من السماء استانف العمل فقد غفر الله تعالى لك والوالديك ولجيرانك ويد سيئاتك حسناتك واعطاك ثواب عبادة سبعين الف عام وجمع لك خير الدارين ومن كتبه بمسك وزعفران وسقاه لعليل شفي ومن كتبه وحمله امن من السلطان والشيطان واللصوص ولم يعي من المشي وقضيت حوائجه ومن علقه على ولد صغير امن من الحية والعقرب وجميع الاسواء ومن كتبه وشربه امن من جميع الاوجاع ولم ينس شيئا ومن دعا به وهو يريد امرا سهله الله تعالى ومن جعله في منزل وسع الله تعالى عليه الرزق وامن منزله من كل سوء والذي بعثك بالحق لو اجتمع الثقلان والملائكة ومثلهم الف ضعف منذ خلق الله الدنيا الى يوم البعث ما احصوا ثوابه وهو احب الادعية الى الله تعالى فاجعله وسيلة الى الله تعالى عز وجل في امورك وعلمه خيار امتك فانه كنز من كنوز الجنة ومن كرامتك على الله تعالى خصك لتدعو به امتك فيستجاب لهم به ويغفر ذنوبهم ومن لم يقدر على قراءته فليتركه بين يديه ويقول اللهم بحق هذا الدعاء وبحق من انزله وبحق من نزل به وبحق من نزل عليه الا صليت على محمد وآله وقضيت حاجتي فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحمد لله الذي من عليَّ بهذا الدعاء .

يَامَن كرَمُهُ وَ فَضلُهُ لَيسَ ﴿غير﴾ بمَعدُود يا مَن حَوضُ بِرِّهِ للأَنَامِ مَورُود يا مَن لا يُوصَفُ بِقِيامٍ وَ لا قُعُود يا مَن لا تَجري عَلَيه حَرَكَةٌ وَ لا جُمُود يا اللهُ يَا رَحمنُ يَا رَحيمُ يا ودود يَاراحِمَ الشَّيخِ الكَبيرِ يَعقُوب يَا غَافِرَذَنب دَاود يا مَن لا يُخلفُ الوَعدَ وَ يعفُو عَنِ المَوعُود مَن رِزقُهُ وَ سترُهُ للعَاصينَ مَمدُود و يا مَن هُوَ مَلجَأُ كلِّ مَقصيٍّ مَطرُود يا مَن دَانَ لَهُ جَميعُ خَلقه بالسُّجُود يا مَن لَيسَ عَن نَيلِ وُجُودِهِ أَحَدٌ مَصدُود يا مَن لا يَحيفُ في حُكمِه وَ يَحلُمُ عَنِ الظّالِمِ العنود إِرحَم عُبَيداً خَاطِئاً لَم يُوَفِّ بِالعُهُود إِنَّك فَعَّالٌ لِمَا تُريد يَا بَارٌّ يا ودود صلي على محمد خير مبعوث دعا الى خير معبود وعلى آله الطيبين الطاهرين اهل الكرم والجود وافعل بنا ما انت اهله يا ارحم الراحمين وسل حاجتك تقضي ان شاء الله تعالى .[1]

(١) المصباح ص٨٦٧- ٨٦٩.

دعاء الجامع (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

لا الهَ الاَّ اللَّهُ في علْمه مُنْتَهى رِضاهُ، لا الـهَ الاَّ اللَّهُ بعْـدَ علْمـه مُنْتَهـى رِضـاهُ، لاالَه الاَّ اللَّهُ مَعَ علْمـه مُنْتَهـى رِضـاهُ، اَللّـهُ اَكْبَرُ في علْمـه مُنْتَهـى رِضـاهُ، اَللّـهُ اَكْبَرُ بعْدَ علْمه مُنْتَهى رِضاهُ، اَللَّهُ اَكْبَرُ مَعَ علْمه مُنْتَهى رِضاهُ.

اَلْحَمْدُللّـه في علْمـه مُنْتَهـى رِضـاهُ، اَلْحَمْـدُ للّـه بَعْـدَ علْمـه مُنْتَهـى رِضـاهُ، اَلْحَمْدُللّه مَـعَ علْمـه مُنْتَهـى رِضـاهُ، سُـبْحانَ اللّـه في علْمـه مُنْتَهـى رِضـاهُ، سُبْحانَ اللّه بَعْدَ علْمه مُنْتَهى رِضاهُ، سُبْحانَ اللّـه مَـعَ عِلْمـه مُنْتَهـى رِضـاهُ، وَ

---

(١) هذا الدعاء عظيم الشان رفيع القدر ذكره سعد بن عبد الله في كتابه فضل الدعاء وذكره السيد ابن طاووس في منهجه وهو مروي من طرق كثيرة عن جماعة نحو من ثلاثين رجلا كلهم يقولون ما ملخصه سمعنا علياً عليه السلام يقول وهو يستقبل الركن اليماني ها ورب الكعبة ها ورب الكعبة ها ورب الاركان ها ورب الاركان ها ورب المشاعر ها ورب الحرمات لقد سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول ان هذا الدعاء مكتوب من التوراة والانجيل والزبور والفرقان وانه في الف كتاب نزل من السماء الى الف نبي وانه من قاله في عمره مائة مرة حشر الله تعالى امة واحدة ويرسل الله تعالى اليه الف الف ملك مع كل ملك الف الف دابة يحفون به ويسيرون معه فلا تمر بزمرة من الملائكة ولا من الادميين الا سلموا عليه وعظموا شانه حتى يقف تحت لواء الحمد وقد ضرب له سرير من ياقوته حمراء عليه قبه من زمردة خضراء فيها حوراء عيناء فيتكي في القبة مرة عن يمينه ومرة عن يساره حتى يقضي بين الناس ثم يامر الله تعالى الف ملك فيحفونه حتى يضعون ذلك السرير على نجيب من نجائب الجنة الى اخر الخبر فيقول عند ذلك لا اله الا الله عدد ما احصى علمه ومثل ما احصى علمه وملء ما احصى علمه واضعاف ما احصى علمه والله اكبر عدد ما احصى علمه ومثل ما احصى علمه وملء ما احصى علمه واضعاف ما احصى علمه والحمد لله عدد ما احصى علمه ومثل ما احصى علمه وملء ما احصى علمه واضعاف ما احصى علمه وسبحان الله عدد ما احصى علمه ومثل ما احصى علمه وملء ما احصى علمه واضعاف ما احصى علمه فاذا قال ذلك زيدت في قصوره وازواجه مثلها والله واسع كريم .

الْحَمْدُلِلَّه بِجَميعِ مَحامِده عَلى جَميعِ نِعَمِه، وَ سُبْحانَ اللَّه وَ بِحَمْدِه مُنْتَهى رِضاهُ فى عِلْمِه، و اللَّهُ اَكْبَرُ وَ حَقٌّ لَهُ ذلكَ لا اله الاَّ اللَّهُ الْحَليمُ الْكَريمُ، لا الـهَ الاَّ اللَّـهُ الْعَلِـيُّ الْعَظيـمُ، لا الـهَ الاَّ اللَّـهُ نُـورُ الـسَّماواتِ الـسَّبْعِ وَ نُـورُ الْاَرَضينَ السَّبْعِ و نُورُ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، لا الـهَ الاَّاللَّـهُ تَهْليلاً لايُحْصيه غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ اَحَد و مَعَ كُلِّ اَحَد و بَعْدَ كُلِّ اَحَد، وَ اللَّهُ اَكْبَرُ تَكْبيراً لايُحْصيه غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ اَحَد و مَعَ كُلِّ اَحَد و بَعْدَ كُلِّ اَحَد.

اَللَّهُمَّ انّى اُشْهِدُكَ وَ كَفى بِكَ شَهيداً، فَاشْهَدْ لي بِاَنَّ قَوْلَكَ حَقٌّ وَ فِعْلَكَ حَـقٌّ، وَ اَنَّ قَـضاءَكَ حَـقٌّ، و اَنَّ قَـدَرَكَ حَـقٌّ، وَ اَنَّ رُسُـلَكَ حَـقٌّ، وَ اَنَّ اَوْصِياءَكَ حَقٌّ، و اَنَّ رَحْمَتَكَ حَقٌّ، و اَنَّ جَنَّتَكَ حَقٌّ، و اَنَّ نارَكَ حَقٌّ، و اَنَّ قِيامَتَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّكَ مُميتُ الْاَحْياء، و اَنَّكَ مُحْيِي الْمَوْتى، وَ اَنَّكَ باعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَ اَنَّكَ جامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لا رَيْبَ فيه، وَ اَنَّكَ لاتُخْلِفُ الْميعادَ.

اَللَّهُمَّ انّى اُشْهِدُكَ وَ كَفى بِكَ شَهيداً، فَاشْهَدْ لي اَنَّكَ رَبّي، وَ اَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ اله رَسُولُكَ نَبِيّي، وَ الْاَوْصِياءَ مِنْ بَعْدِه ائِمَّتي، وَ اَنَّ الـدّينَ الَّذي شَرَعْتَ ديني، وَ اَنَّ الْكِتابَ الَّذي اَنْزَلْتَ عَلى مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ اله نُوري.

اَللَّهُمَّ انّي اُشْهِدُكَ وَ كَفى بِكَ شَهيداً، فَاشْهَدْ لي اَنَّكَ اَنْتَ الْمُنْعِمُ عَلَيَّ لا غَيْرُكَ، لَـكَ الْحَمْـدُ، و بِنِعْمَتِـكَ تَـتِمُّ الـصَّالِحاتُ، لا الـهَ الاَّ اللَّـهُ عَـدَدَ مـا اَحْصى عِلْمُهُ وَ مِثْلَ ما اَحْصى عِلْمُهُ، وَ مِلْأَ مـا اَحْصى عِلْمُهُ وَ اَضْعافَ مـا اَحْصى عِلْمُهُ وَ اللَّهُ اَكْبَرُ عَدَدَ ما اَحْصى عِلْمُه، وَ مِثْلَ مـا اَحْصى عِلْمُه، وَ مِلْأَ ما اَحْصى عِلْمُهُ وَ اَضْعافَ مـا اَحْصى عِلْمُهُ اَلْحَمْدُلِلَّه عَدَدَ مـا اَحْصى عِلْمُهُ، وَ مِثْلَ ما اَحْصى عِلْمُه، وَ مِلْأَ ما اَحْصى عِلْمُهُ وَ اَضْعافَ ما اَحْصى عِلْمُهُ لا اله الاَّ اللَّهُ وَ اللَّهُ اَكْبَرُ وَ الْحَمْدُلِلَّه وَ سُبْحانَ اللَّه و بِحَمْدِه، وَ تَبارَكَ اللَّهُ و تَعالى وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ الاَّ بِاللَّهِ ، وَ لا مَلْجَأَ وَ لا مَنْجى لا الـهَ الاَّ

اللَّهُ وَ اللَّهُ اَكْبَرُ وَ الْحَمْدُلِلَّه وَ سُبْحانَ اللَّه وَ بِحَمْدِه، وَ تَبارَكَ اللَّهُ وَ تَعالى وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ الاَّ بِاللَّه ، وَ لا مَلْجَأ وَ لا مَنْجى مِنْ اللَّهُ الاَّ الَيْه، عَدَدَ الشَّفْعِ وَ الْوَتْرِ وَ عَدَدَ كَلِماتِ اللَّهُ رَبّي الطَّيِّباتِ التَّامّاتِ الْمُبارَكاتِ، صَدَقَ اللَّهُ وَ صَدَقَ الْمُرْسَلُونَ .(١)

دعاء علمه لاويس القرني (٢)

يا سَلامُ، الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزيزُ، الْجَبّارُ الْمُتَكَبِّرُ، الطّاهِرُ الْمُطَهِّرُ، الْقاهِرُ الْقادِرُ الْمُقْتَدِرُ، يا مَنْ يُنادى مِنْ كُلِّ فَجٍ عَميقٍ بِاَلْسنَة شَتّى وَ لُغاتٍ مُخْتَلِفَة وَ حَوائِجَ اُخْرى، يا مَنْ لايَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ اَنْتَ الَّذي لاتُغَيِّرُكَ الْاَزْمِنَةُ، وَ لاتُحيطُ بِكَ الْاَمْكِنَةُ، وَ لاتَأْخُذُكَ نَوْمٌ وَ لا سِنَةٌ، يَسِّرْلي مِنْ اَمْري ما اَخافُ عُسْرَهُ، وَ فَرِّجْ لي مِنْ اَمْري ما اَخافُ كَرْبَهُ، وَ سَهِّلْ لي مِنْ اَمْري ما اَخافُ حُزُونَه سُبْحانَكَ لا الهَ الّا اَنْتَ انّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ، عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسي فَاغْفِرْلي انّهُ لايَغْفِرُ الذُّنُوبَ الّا اَنْتَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّه رَبِّ الْعالَمينَ وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ الّا بِاللَّه الْعَلِيِّ الْعَظيمِ، وَ صَلَّى اللَّه عَلى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهَ وَ الِهِ وَ سَلَّمَ تَسْليماً.(٣)

---

(١) المصباح ص٣٦٧- ٣٧٠.

(٢) هذا الدعاء الذي رواه اويس عن علي عليه السلام ذكره ابن طاووس في مهجه وملخصه فاذكره من ثوابه مارواه علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه واله وسلم فانه من دعا به قضيت حوائجه ولو دعا به جائع او عطشان لا طعمه الله وسقاه ولو دعا به على جبل لزال من طريقه حتى يصل مراده ولو دعا به على مجنون لا فاق منه او على مطلقة سهلت ولادتها ومن دعا به اربعين ليلة جمعة غفر الله كل ذنب بينه وبين ربه وبين الادمين ومن قرأه قبل دخوله على سلطان جائر امن منه ومن دعا به عند نومه بعث الله تعالى له بكل حرف سبعين الف ملك يكتبون له حسنات ويستغفرون له ويدعون وان مات في ليلته مات شهيدا وان كان يرتكب الكبائر ويغفر الله تعالى له ولوالديه واهل بيته مسجده ولاماه المتخير

(٣) المصباح ص٣٧٧-٣٧٨.

دعاء لامير المؤمنين عليه السلام فيه اسماء ليلة القدر

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللَّهُمَّ اَنْتَ اَللَّهُ وَاَنْتَ الرَّحْمَنْ وَاَنْتَ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلاَمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْاَوَّلُ الْاٰخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ الْمُبْدِي الْمُعِيدُ الْوَدُودُ الشَّهِيدُ الْقَدِيمُ الْعَلِيُّ الصَّادِقُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ الشَّكُورُ الْغَفُورُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ الرَّقِيبُ الْحَفِيظُ ذُو الْجَلاَلِ وَالاِكْرَامِ الْعَلِّيِ الْعَظِيمُ ﴿ الْعَلِيمُ ﴾ الْغَنِيُّ الْوَلِيُّ الْفَتَّاحُ الْمُرْتَاحُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْعَدْلُ الْوَفِيُّ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْخَلاَّقُ الرَّزَّاقُ الْوَهَّابُ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ الْوَكِيلُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الدَّيَّانُ الْمُتَعَالُ الْقَرِيبُ ﴿الرَّقِيبُ ﴾ الْمُجِيبُ ﴿ الْبَاعِثُ ﴾ الْوَارِثُ الْوَاسِعُ الْبَاقِي الْحَيُّ الدَّائِمُ الَّذِي لاَ يَمُوتُ الْقَيُّومُ النُّورُ الْغَفَّارُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ذُو الطَّوْلِ الْمُقْتَدِرُ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ الدَّاعِي الطَّاهِرُ الْمُقِيتُ الْمُغِيثُ الدَّافِعُ الرَّافِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ الْمُطْعِمُ الْمُنْعِمُ الْمُهَيْمِنُ الْمُكْرِمُ الْمُحْسِنُ الْمُجْمِلُ الْحَنَّانُ الْمُفْضِلُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ مَالِكَ الْمُلْكِ (تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَ تُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ.) فَالِقَ الْاِصْبَاحِ، فَالِقَ الْحَبِّ وَ النَّوَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْاَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

اَللَّهُمَّ وَمَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلْفٍ أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ فِي يَوْمِي هَذَا وَلَيْلَتِي هَذِهِ فَمَشِيَّتُكَ بَيْنَ يَدَيَّ ذَلِكَ مَا شِئْتَ مِنْهُ كَانَ وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ فَأَدْفَعْ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ فَإِنَّهُ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

اللَّهُم بِحَقَ هَذِهِ الأَسْمَاءَ عندك صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَ ال مُحَمَّد اغْفِرْ لي ارْحَمْني وتب علي تَقَبَّلْ منّي اَصْلِحْ لي شَأْني يَسِّرْلي اَمْوري ووسع عليَّ في رِزْقِي وَأَغْنِي بِكَرْمِ وَجْهِكَ عن جميع خلقك وصن وجهي ويدي ولساني عن مسألة غيرك وَ اجْعَلْ لي مِنْ اَمْري فَرجاً وَ مَخْرَجاً فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وَأَنْتَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ وصلى الله على سيد المرسلين سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين.[1]

دعاء عظيم الشأن عن الامام أمير المؤمنين عليه السلام[2]

بسم الله الرحمن الرحيم

اَلْحَمْدُ لله الَذى لا الهَ الاّ هُوَ الْمَلِكُ الْحَي القَيّوم الدائم للمك الحقُ الْمُدَبِرُّ بلا وَزير وَلا خَلْق مِنْ عباده يَسْتَشير، الأوَّلُ غَيْرُ مَوصُوف وَالْباقى بَعْدَ فَنآء الْخَلْقِ الْعَظيمُ الرُّبُوبِيَّة، نُورُ السَّماوات وَالأرَضين وَفاطِرُهُما وَمُبْتَدِعُهُما بِغَيْرِ عَمَد خَلَقَهُما وَفَتَقَهُما فَتْقاً فَقامَت السَّماواتُ طآئعة بِاَمْرِه وَاسْتَقَرَّت الأرْضِ بِاَوْتادها فَوْقَ الْمآء ثُمَّ عَلا رَبُّنا فِى السَماوات الْعُلى (اَلّرحْمنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى لَهُ ما فِى السَّماوات وَما فِى الأرْضِ وَما بَيْنَهُما وَما تَحْتَ الثَّرى) وَاَنَا اَشْهَدُ بِاَنَّكَ﴿ اَنْتَ اللهُ﴾ لا رافِعَ لما وَضَعْتَ وَلا واضِع لِماَ رَفَعْتَ وَ لا مُعِز لِمن أَذْلَلت،وَلاَ مُذلَّ لِمنْ أَعززْتَ وَلا مانِعُ لِماَ أَعْطَيتَ وَلا مُعْطى لما مَنَعْتَ، وَاَنْتَ اللهُ لا الهَ الاّ اَنْتَ كُنْتَ اذْ لَمْ تَكُنْ سَمآءٌ مَبْنِيَّةٌ وَلا اَرْضٌ مَدْحيَّةٌ وَلا شَمْسٌ مُضيئَةٌ وَلا لَيْلٌ مُظْلِمٌ، وَلا نَهارٌ مُضيىءٌ، وَلا بَحْرٌ لُجِّيٌّ وَلا جَبَلٌ راس، وَلا نَجْمٌ سار، وَلا قَمَرٌ مُنيرٌ، وَلا ريحٌ تَهُبٌّ، وَلا سَحابٌ يَسْكُبُ، وَلا بَرْقٌ يَلْمَعُ، وَلا رَعْدٌ يُسَبِّحُ، وَلا رُوحٌ

---

(١) المصدر السابق ص٣٧٩-٣٨٠.

(٢) المصباح للكفعمي ص٣٨١-٣٨٢.

تَنَفَّسُ، وَلا طآئِرٌ يَطيرُ، وَلا نارٌ تَتَوَقَّدُ، وَلا مآءٌ يَطَّرِدُ كُنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْء وَكَوَّنْتَ كُلَّ شَيْء وَقَدَرْتَ عَلى كُلِّ شَيْء وَابْتَدَعْتَ كُلَّ شَيْء وَاَغْنَيْتَ وَاَفْقَرْتَ وَ اَمَتَّ وَاَحْيَيْتَ وَاَضْحَكْتَ وَاَبْكَيْتَ وَعَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتَ فَتَبارَكْتَ يا اَللهُ وَ تَعالَيْتَ، اَنْتَ اللهُ الَّذى لا اِلـهَ اِلاّ اَنْتَ الْخَلاّقُ الْمُعينُ اَمْرُكَ غالِبٌ وَعِلْمُكَ نافِذٌ، وَكَيْدُكَ غَريبٌ، وَوَعْدُكَ صادِقٌ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَحُكْمُكَ عَدْلٌ، وَكَلامُكَ هُدىً، وَوَحْيُكَ نُورٌ، وَرَحْمَتُكَ واسِعَةٌ، وَعَفْوُكَ عَظيمٌ، وَفَضْلُكَ كَثيرٌ، وَعَطاؤُكَ جَزيلٌ، وَحَبْلُكَ مَتينٌ، وَاِمْكانُكَ عَتيدٌ، وَجارُكَ عَزيزٌ، وَبَاْسُكَ شَديدٌ، وَمَكْرُكَ مَكيدٌ، اَنْتَ يا رَبِّ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوى حاضِرُ كُلِّ مَلاَء وَشاهِدُ كُلِّ نَجْوى، مُنْتَهى كُلِّ حاجَة مُفَرِّجُ كُلِّ حُزْن غِنى كُلِّ مِسْكين حِصْنُ كُلِّ هارِب اَمانُ كُلِّ خآئِف، حِرْزُ الضُّعَفآءِ كَنْزُ الْفُقَرآءِ، مُفَرِّجُ الْغَمّآءِ مُعينُ الصّالِحينَ، ذلِكَ اللهُ رَبُّنا لا اِلـهَ اِلاّ هُوَ، تَكْفى مَنْ عِبادِكَ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ وَاَنْتَ جارُ مَنْ لاذَ بِكَ وَتَضَرَّعَ اِلَيْكَ عِصْمَةُ مَنِ اعْتَصَمَ بِكَ ناصِرُ مَنِ انْتَصَرَ بِكَ تَغْفِرُ الذُّنُوبَ لِمَنِ اسْتَغْفَرَكَ، جَبّارُ الْجَبابِرَةِ، عَظيمُ الْعُظَمآءِ كَبيرُ الْكُبَرآءِ، سَيِّدُ السّاداتِ مَوْلَى الْمَوالى صَريخُ الْمُسْتَصْرِخينَ مُنَفِّسٌ عَنِ الْمَكْرُوبينَ، مُجيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ اَسْمَعُ السّامِعينَ اَبْصَرُ النّاظِرينَ اَحْكَمُ الْحاكِمينَ اَسْرَعُ الْحاسِبينَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ خَيْرُ الْغافِرينَ، قاضى حَوآئِجِ الْمُؤْمِنينَ مُغيثُ الصّالِحينَ اَنْتَ اللهُ لا اِلـهَ اِلاّ اَنْتَ رَبُّ الْعالَمينَ، اَنْتَ الْخالِقُ وَاَنَا الْمَخْلُوقُ وَاَنْتَ الْمالِكُ وَاَنَا الْمَمْلُوكُ وَاَنْتَ الرَّبُّ وَاَنَا الْعَبْدُ وَاَنْتَ الرّازِقُ وَاَنَا الْمَرْزُوقُ وَاَنْتَ الْمُعْطى وَاَنَا السّآئِلُ وَاَنْتَ الْجَوادُ وَاَنَا الْبَخيلُ، وَاَنْتَ الْقَوِىُّ وَاَنَا الضَّعيفُ وَاَنْتَ الْعَزيزُ وَاَنَا الذَّليلُ، وَاَنْتَ الْغَنِىُّ وَاَنَا الْفَقيرُ، وَاَنْتَ السَّيِّدُ وَاَنَا الْعَبْدُ، وَاَنْتَ الْغافِرُ وَاَنَا الْمُسيئُ وَاَنْتَ الْعالِمُ وَاَنَا الْجاهِلُ، وَاَنْتَ الْحَليمُ وَاَنَا الْعَجُولُ، وَاَنْتَ الرَّحْمنُ وَاَنَا الْمَرْحُومُ، وَاَنْتَ الْمُعافى وَاَنَا الْمُبْتَلى، وَاَنْتَ الْمُجيبُ

وَاَنا الْمُضْطَرُّ، وَاَنا اَشْهَدُ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللهُ لا الهَ الاّ اَنْتَ الْواحِدُ الْفَرْدُ وَالَيْكَ الْمَصيرُ، وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّد وَاَهْلِ بَيْتِه الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ وَاغْفِرْ لى ذُنُوبى وَاسْتُرْ عَلَيَّ عُيُوبى وَافْتَحْ لى مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَرِزْقاً واسِعاً يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمينَ وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللهِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ.

من دعاءه عليه السلام [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللَّهُمَّ اغْفِرْلي ما اَنْتَ اَعْلَمُ بِه مِنّي، فَاِنْ عُدْتُ فَعُدْ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ.

اَللَّهُمَّ اغْفِرْلي ما وَاَيْتُ مِنْ نَفْسي وَ لَمْ تَجِدْ لَهُ وَفاءً عِنْدي.

اَللَّهُمَّ اغْفِرْلي ما تَقَرَّبْتُ بِه اِلَيْكَ ثُمَّ خالَفَهُ قَلْبي.

اَللَّهُمَّ اغْفِرْلي رَمَزاتِ الْاَلْحاظِ، وَ سَقَطاتِ الْاَلْفاظِ[2]، وَ سَهَواتِ الْجَنانِ، وَ هَفَواتِ اللِّسانِ [3]

عن علي عليه السلام ليلة الهرير[4]

اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اُضامَ في سُلْطانِكَ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَضِلَّ[5] في هُداكَ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَفْتَقِرَ في غِناكَ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اُضَيَّعَ في سَلامَتِكَ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اُغْلَبَ وَ الْاَمْرُ اِلَيْكَ.[1]

---

(١) المصباح ص ٤٠٢

(٢) سقطات الالفاظ: الكلام غير المقبول (غير المناسب).

(٣) هفوات اللسان: الكلام غير المتوقع.

(٤) ذكر الكفعمي عن كتاب دفع الهموم والاحزان ان ابن عباس قال لعلي عليه السلام ليلة الهرير اما ترى الاعداء قد احدقوا بناء قال وتدارك هذا ؟ فقلت نعم ذكر لي الدعاء آنف الذكر

(٥) اضل في هواك

عن علي عليه السلام لما حف اصحابه باللواء يوم صفين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، لا حَولَ وَ لا قُوَّةَ الاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ، اَللَّهُمَّ اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ اِيَّاكَ نَسْتَعينُ، يا اَللَّهُ يا رَحْمانُ يا رَحيمُ، يا صَمَدُ يا الهَ مُحَمَّد، اَلَيْكَ نُقلَت الْاَقْدامُ، وَ اَفْضَت الْقُلُوبُ، وَ شُخِصَت الْاَبْصارُ، وَ مُدَّت الْاَعْناقُ، وَ طُلِبَت الْحَوائِجُ، وَ رُفِعَت الْاَيْدي.

اَللَّهُمَّ افْتَحْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ وَ اَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحينَ. ثمّ قال لا الهَ الاَّ اللَّهُ وَ اللَّهُ اَكْبَرُ ثلاثاً.[٢]

دعاؤه عندما رجع من صفين[٣] [٤]

بسم الله الرحمن الرحيم

لَلَّهُمَّ رَبَّ هذَا السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ الْمَكْفُوف الْمحْفُوظ، الَّذي جَعَلْتَهُ مَغيضَ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ، وَ جَعَلْتَ فيها مَجارِيَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ، وَ مَنازِلَ الْكَواكِبِ وَ النُّجُومِ، وَ جَعَلْتَ ساكِنَهُ سِبْطاً مِنَ الْمَلائِكَةِ، لايَسْأَمُونَ الْعِبادَةَ وَ رَبَّ هذِهِ الْاَرْضِ الَّتي جَعَلْتَها قَراراً لِلنّاسِ وَ الْاَنْعامِ وَ الْهَوامِّ، وَ ما نَعْلَمُ وَ ما لانَعْلَمُ، مِمَّا يُرى وَ مِمَّا لايُرى مِنْ خَلْقِكَ الْعَظيمِ، وَ رَبَّ الْجِبالِ الَّتي جَعَلْتَها لِلْاَرْضِ اَوْتاداً، وَ لِلْخَلْقِ مَتاعاً، وَ رَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ الْمُحيطِ

---

(١) موسوعة الامام امير المؤمنين ص٢٦٩ باقر شريف القرشي.

(٢) مهج الدعوات ومنهج العبادات ص١٢٧.

(٣) نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة باب المختار من ادعية الامام امير المؤمنين عليه السلام ص٣١٤- ٣١٥ محمد باقر المحمودي/ م الاولياء النجف.

(٤) عن المصباح الكفعمي في كتاب الدعاء والذكر للحسين بن سعيد بن حماد بن مهران الاهوازي مولى زين العابدين ثقة جليل القدر روى عن الرضا والجواد والهادي عليهم السلام عن الامام جعفر الصادق عليه السلام ان الناس لما رجعوا للقتال يوم صفين استقبل امير المؤمنين عليه السلام القبلة وقرأ الدعاء السالف الذكر

بِالْعالَمِ وَ رَبَّ السَّحابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّماءِ وَ الْارْضِ، وَ رَبَّ الْفُلْكِ الَّتي تَجْري فِي الْبَحْرِ بِما يَنْفَعُ النّاسَ، انْ اَظْفَرْتَنا عَلى عَدُوِّنا، فَجَنِّبْنا الْكِبْرَ وَ سَدِّدْنا لِلرُّشْدِ، وَ انْ اَظْفَرْتَهُمْ عَلَيْنا فَارْزُقْنَا الشَّهادَةَ، وَ اعْصِمْ بَقِيَّةَ اَصْحابي مِنَ الْفِتْنَةِ (١)

مناجاة أمير المؤمنين عليه السلام (٢)

الٰهي صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْني اِذَا انْقَطَعَ مِنَ الدُّنْيا اَثَري، وَ امْتَحى مِنَ الْمَخْلُوقينَ ذِكْري، وَ صِرْتُ فِي الْمَنْسِيّينَ كَمَنْ قَدْ نُسِيَ.

الٰهي كَبُرَ سِنّي وَ رَقَّ جِلْدي وَ دَقَّ عَظْمي، وَ نالَ الدَّهْرُ مِنّي، وَ اقْتَرَبَ اَجَلي، وَ نَفِدَتْ اَيّامي، وَ ذَهَبَتْ شَهَواتي وَ بَقِيَتْ تَبِعاتي.

الٰهي ارْحَمْني اِذا تَغَيَّرَتْ صُورَتي،وَ امْتَحَتْ مَحاسِني، وَ بَلِيَ جِسْمي، وَ تَقَطَّعَتْ اَوْصالي، وَ تَفَرَّقَتْ اَعْضائي.

الٰهي اَفْحَمَتْني ذُنُوبي وَ قَطَعَتْ مَقالَتي، فَلا حُجَّةَ لي وَ لا عُذْرَ، فَاَنَا الْمُقِرُّ بِجُرْمي، الْمُعْتَرِفُ بِاِسائَتي، الْاَسيرُ بِذَنْبي، الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلي، الْمُتَهَوِّرُ في

---

(١)المصباح للكفعمي ص٤٠٣

(٢) الدعاء وسيلة من وسائل النجاة وتجارة من التجارات واقرب شيء تكون الى الله –سبحانه وتعالى– قال تعالى(اذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون) فبلدعاء والمناجاة تزول الشدائد وتحل العقد وتندفع المكاره فمن ذكر الله في الضراء والسراء والشدة والرخاء ومن ترك شهواته واستقامة في اعماله جعل الله له دار المقامة الحسنة الجيدة المرضية ويفيظ عليها. ومن ابتعد عن الله ترك ولم يدعو او يبتهل فقد جعل الله مكانا لا يحمد عليه ويكون في غ آية المذلة والانكسار .

علينا يا اخوتي وخواتي ان نبتهل الى الله ويخرجنا من الظلمة الى نور الهدآية والايمان والعمل الصالح .

بُحُورِ خَطيئَتي، الْمُتَحيِّرُ عَنْ قَصْدي، الْمُنْقَطَعُ بي، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ و ارْحَمْني بِرَحْمَتِكَ، وَ تَجاوَزْ عَنّي يا كَريمُ بِفَضْلِكَ .

الِهي اِنْ كانَ صَغُرَ في جَنْبِ طاعَتِكَ عَمَلي فَقَدْ كَبُرَ في جَنْبِ رَجائِكَ اَمَلي.

الِهي كَيْفَ اَنْقَلِبُ بِالْخَيْبَةِ مِنْ عِنْدِكَ مَحْرُوماً، وَ كانَ ظَنّي بِكَ وَ بِجُودِكَ اَنْ تَقْلِبَني بِالنَّجاةِ مَرْحُوماً.

الِهي لَمْ اُسَلِّطْ عَلى حُسْنِ ظَنّي بِكَ قُنُوطَ الْايِسينَ، فَلاتُبْطِلْ صِدْقَ رَجائي لَكَ بَيْنَ الْاٰمِلينَ.

الِهي عَظُمَ جُرْمي اِذْ كُنْتَ الْمُبارَزَ بِه، وَ كَبُرَ ذَنْبي اِذْ كُنْتَ الْمُطالَبَ بِه، اِلاَّ اَنّي اِذا ذَكَرْتُ كَبيرَ جُرْمي وَ عَظيمَ غُفْرانِكَ، وَجَدْتُ الْحاصِلَ لي في بَيْنِهِما عَفْوَ رِضْوانِكَ.

الِهي اِنْ دَعاني اِلَى النّارِ بِذَنْبي مَخْشِيُّ عِقابِكَ، فَقَدْ ناداني اِلَى الْجَنَّةِ بِالرَّجاءِ حُسْنُ ثَوابِكَ.

الِهي اِنْ اَوْحَشَتْنِي الْخَطايا عَنْ مَحاسِنِ لُطْفِكَ فَقَدْ انَسَتْني بِالْيَقينِ مَكارِمُ عَطْفِكَ.

الِهي اِنْ اَنامَتْنِي الْغَفْلَةُ عَنِ الْاِسْتِعْدادِ لِلِقائِكَ فَقَدْ اَنْبَهَتْنِي الْمَعْرِفَةُ يا سَيِّدي بِكَريمِ الائِكَ.

الِهي اِنْ عَزَبَ لُبّي عَنْ تَقْويمِ ما يُصْلِحُني فَما عَزَبَ[1] ايقاني بِنَظَرِكَ لي فيما يَنْفَعُني.

الِهي اِنِ انْقَرَضَتْ بِغَيْرِ ما اَحْبَبْتَ مِنَ السَّعْيِ اَيّامي فَبِالْايمانِ اَمْضَتْها الْماضِياتُ مِنْ اَعْوامي.

الِهي جِئْتُكَ مَلْهُوفاً قَدْ اُلْبِسْتُ عَدَمَ فاقَتي، وَ اَقامَني مَقامَ الْاَذِلاَّءِ بَيْنَ يَدَيْكَ ضُرُّ حاجَتي.

---

(١) عزب: غاب.

الٰهي كَرُمْتَ فَاَكْرِمْني اِذْ كُنْتُ مِنْ سُؤّالِكَ، وَ جُدْتَ بِالْمَعْرُوفِ فَاخْلُطْني بِاَهْلِ نَوالِكَ.

الٰهي مَسْكَنَتي لاتَجْبُرُها الاَّ عَطاؤُكَ وَ اُمْنِيَّتي لايُغْنيها الاَّ جَزاؤُكَ.

الٰهي اَصْبَحْتُ عَلى بابٍ مِنْ اَبْوابِ مِنَحِكَ سائِلاً، وَ عَنِ التَّعَرُّضِ لِسِواكَ بِالْمَسْأَلَةِ عادِلاً[1]، وَ لَيْسَ مِنْ جَميلِ امْتِنانِكَ رَدُّ سائِلٍ مَلْهُوفٍ وَ مُضْطَرٍّ لِانْتِظارِ خَيْرِكَ الْمَأْلُوفِ.

الٰهي اَقَمْتُ عَلى قَنْطَرَةٍ مِنْ قَناطِرِ الْاَخْطارِ مَمْلُوّاً بِالْاَعْمالِ وَ الْاِعْتِبارِ، فَاَنَا الْهالِكُ اِنْ لَمْ تُعِنْ عَلَيْها بِتَخْفيفِ الْاَثْقالِ.

الٰهي اَمِنْ اَهْلِ الشِّقاءِ خَلَقْتَني فَاُطيلَ بُكائي، اَمْ مِنْ اَهْلِ السَّعادَةِ خَلَقْتَني فَاُبَشِّرَ رَجائي.

الٰهي اِنْ حَرَمْتَني رُؤْيَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ في دارِالسَّلامِ، وَ اَعْدَمْتَني تَطْوافَ الْوُصَفاءِ فِي الْخُدَّامِ، وَ صَرَفْتَ وَجْهَ تَأْميلي بِالْخَيْبَةِ في دارِالْمُقامِ، فَغَيْرُ ذٰلِكَ مَنَّتْني نَفْسي مِنْكَ يا ذَا الْفَضْلِ وَ الْاِنْعامِ.

الٰهي وَ عِزَّتِكَ وَ جَلالِكَ لَوْ قَرَنْتَني[2] فِي الْاَصْفادِ طُولَ الْاَيّامِ، وَ مَنَعْتَني سَيْبَكَ مِنْ بَيْنِ الْاَنامِ[3]، وَ حُلْتَ بَيْني وَ بَيْنَ الْكِرامِ، ما قَطَعْتُ رَجائي مِنْكَ وَ لا صَرَفْتُ وَجْهَ انْتِظاري لِلْعَفْوِ عَنْكَ.

الٰهي لَوْ لَمْ تَهْدِني اِلَى الْاِسْلامِ مَا اهْتَدَيْتُ، وَ لَوْ لَمْ تَرْزُقْنِي الْايمانَ بِكَ ما آمَنْتُ، وَ لَوْ لَمْ تُطْلِقْ لِساني بِدُعائِكَ ما دَعَوْتُ، وَ لَوْ لَمْ تُعَرِّفْني حَلاوَةَ مَعْرِفَتِكَ ما عَرَفْتُ، وَ لَوْ لَمْ تُبَيِّنْ لي شَديدَ عِقابِكَ مَا اسْتَجَرْتُ.

---

(١) عادلاً: لم اتركك واذهب الى غيرك.

(٢) قرنتني: قيدتني.

(٣) الانام: الناس.

الهي اَطَعْتُكَ في اَحَبِّ الْاَشْياء الَيْكَ، وَ هُوَ التَّوْحيدُ، وَ لَمْ اَعصِكَ في اَبْغَضِ الْاَشْياء الَيْكَ، وَ هُوَ الْكُفْرُ، فَاغْفِرْ لي ما بَيْنَهُما.

الهي اُحِبُّ طاعَتَكَ وَ انْ قَصُرْتُ عَنْها، وَ اَكْرَهُ مَعْصيَتَكَ وَ انْ رَكِبْتُها، فَتَفَضَّلْ عَلَىَّ بِالْجَنَّةِ وَ اِنْ لَمْ اَكُنْ مِنْ اَهْلِها، وَ خَلِّصْني مِنَ النّارِ وَ اِنِ اسْتَوْجَبْتُها.

الهي اِنْ اَقْعَدَني التَّخَلُّفُ عَنِ السَّبْقِ مَعَ الْاَبْرارِ، فَقَدْ اَقامَتْني الثِّقَةُ بِكَ عَلى مَدارِجِ الْاَخْيارِ.

الهي قَلْبٌ حَشَوْتَهُ مِنْ مَحَبَّتِكَ في دارِ الدُّنْيا كَيْفَ تَطَّلِعُ عَلَيْهِ نارٌ مُحْرِقَةٌ في لَظى[1].

الهي نَفْسٌ اَعْزَزْتَها بِتَأْييدِ ايمانِكَ كَيْفَ تُذِلُّها بَيْنَ اَطْباقِ نيرانِكَ.

الهي لِسانٌ كَسَوْتَهُ مِنْ تَماجيدِكَ اَنيقَ اَثْوابِها، كَيْفَ تَهْوي اِلَيْهِ مِنَ النّارِ مُشْتَعِلاتُ الْتِهابِها.

الهي كُلُّ مَكْرُوبٍ اِلَيْكَ يَلْتَجِيءُ، وَ كُلُّ مَحْزُونٍ اِيّاكَ يَرْتَجي.

الهي سَمِعَ الْعابِدُونَ بِجَزيلِ ثَوابِكَ فَخَشَعُوا، وَ سَمِعَ الزّاهِدُونَ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ فَقَنَعُوا، وَ سَمِعَ الْمُوَلُّونَ عَنِ الْقَصْدِ بِجُودِكَ فَرَجَعُوا، وَ سَمِعَ الْمُجْرِمُونَ بِسَعَةِ غُفْرانِكَ فَطَمِعُوا، وَ سَمِعَ الْمُؤْمِنُونَ بِكَرَمِ عَفْوِكَ وَ فَضْلِ عَوارِفِكَ فَرَغِبُوا، حَتّى ازْدَحَمَتْ مَوْلايَ بِبابِكَ عَصائِبُ الْعُصاةِ مِنْ عِبادِكَ، وَ عَجَّتْ اِلَيْكَ مِنْهُمْ عَجيجُ الضَّجيجِ بِالدُّعاءِ في بِلادِكَ، وَ لِكُلٍّ اَمَلٌ قَدْ ساقَ صاحِبَهُ اِلَيْكَ مُحْتاجاً، وَ لِكُلٍّ قَلْبٌ تَرَكَهُ وَجيبُ خَوْفِ الْمَنْعِ مِنْكَ مُهْتاجاً، وَ اَنْتَ الْمَسْئُولُ الَّذي لاتَسْوَدُّ لَدَيْهِ وُجُوهُ الْمَطالِبِ، وَ لَمْ تَرْزَءْ بِنَزيلِهِ قَطيعاتُ الْمَعاطِبِ.

---

(١) لظى: اسم من اسماء النار قال تعالى (كلا انها لظى نزاعة للشوى).

الهي انْ اَخْطَأْتُ طَريقَ النَّظَرِ لِنَفْسي بِما فيهِ كَرامَتُها، فَقَدْ اَصَبْتُ طَريقَ الْفَزَعِ اِلَيْكَ بما فيه سَلامَتُها.

الَهي اِنْ كانَتْ نَفْسي اسْتَسْعَدَتْني مُتَمَرِّدَةً عَلى ما يُرْديها، فَقَدِ اسْتَسْعَدْتُها الْانَ بِدُعائِكَ عَلى ما يُنْجيها.

الهي اِنْ عَداني الْاِجْتِهادُ فِي ابْتِغاءِ مَنْفَعَتي فَلَمْ يَعْدُني بِرُّكَ بي فيما فيهِ مَصْلَحَتي.

الهي اِنْ قَسَطْتُ فِي الْحُكْمِ عَلى نَفْسي بِما فيهِ حَسْرَتُها فَقَدْ اَقْسَطْتُ الْانَ بِتَعْريفي اِيّاها مِنْ رَحْمَتِكَ اِشْفاقَ رَاْفَتِكَ.

الهي اِنْ اَجْحَفَ بي قِلَّةُ الزّادِ فِي الْمَسيرِ اِلَيْكَ، فَقَدْ وَصَلْتُهُ الْانَ بِذَخائِرِ ما اَعْدَدْتُهُ مِنْ فَضْلِ تَعْويلي عَلَيْكَ.

الهي اذا ذَكَرْتُ رَحْمَتَكَ ضَحِكَتْ اِلَيْها وُجُوهُ وَسائِلي، وَ اِذا ذَكَرْتُ سَخَطَكَ بَكَتْ لَها عُيُونُ مَسائِلي.

الهي فَاَفِضْ بِسَجْلٍ مِنْ سِجالِكَ عَلى عَبْدٍ بائِسٍ، فَقَدْ اَتْلَفَهُ الظَّماءُ وَ اَحاطَ بِخَيْطِ جيده كَلالُ الْوَنى.

الهي اَدْعُوكَ دُعاءَ مَنْ لَمْ يَرْجُ غَيْرَكَ بِدُعائِهِ، وَ اَرْجُوكَ رَجاءَ مَنْ لَمْ يَقْصُدْ غَيْرَكَ بِرَجائِه.

الهي كَيْفَ اَرُدُّ عارِضَ تَطَلُّعي اِلى نَوالِكَ، وَ اِنَّما اَنَا فِي اسْتِرْزاقي لِهذَا الْبَدَنِ اَحَدُ عِيالِكَ.

الهي كَيْفَ اُسْكِتُ بِالْاِفْحامِ لِسانَ ضَراعَتي وَ قَدْ اَقْلَقَني ما اُبْهِمَ عَلَيَّ مِنْ مَصيرِ عاقِبَتي.

الهي قَدْ عَلِمْتَ حاجَةَ نَفْسي اِلى ما تَكَفَّلْتَ لَها بِهِ مِنَ الرِّزْقِ في حَياتي، وَ عَرَفْتَ قِلَّةَ اسْتِغْنائي عَنْهُ مِنَ الْجَنَّةِ بَعْدَ وَفاتي، فَيا مَنْ سَمَحَ لي بِهِ مُتَفَضِّلاً

فِي الْعاجِلِ لاتَمْنَعْنيهِ يَوْمَ فاقَتي اِلَيْهِ فِي الْاجِلِ، فَمِنْ شَواهِدِ نَعْماءِ الْكَريمِ، اسْتِتْمامُ نَعْمائِه، وَ مِنْ مَحاسِنِ الاءِ الْجَوادِ، اسْتِكْمالُ الائِه.

الٰهي لَوْلا ما جَهِلْتُ مِنْ اَمْري ما شَكَوْتُ عَثَراتي، وَ لَوْلا ما ذَكَرْتُ مِنَ التَّفْريطِ ما سَفَحْتُ عَبَراتي.

الٰهي صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ امْحُ مُثْبَتاتِ الْعَثَراتِ بِمُرْسَلاتِ الْعَبَراتِ، وَ هَبْ لي كَثيرَ السَّيِّئاتِ لِقَليلِ الْحَسَناتِ.

الٰهي اِنْ كُنْتَ لاتَرْحَمُ اِلاَّ الْمُجِدّينَ في طاعَتِكَ فَاِلي مَنْ يَفْزَعُ الْمُقَصِّرُونَ، وَ اِنْ كُنْتَ لاتَقْبَلُ اِلاَّ مِنَ الْمُجْتَهِدينَ فَاِلى مَنْ يَلْتَجِیءُ الْمُفَرِّطُونَ، وَ اِنْ كُنْتَ لاتُكْرِمُ اِلاَّ اَهْلَ الْاِحْسانِ فَكَيْفَ يَصْنَعُ الْمُسيئُونَ، وَ اِنْ كانَ لايَفُوزُ يَوْمَ الْحَشْرِ اِلاَّ الْمُتَّقُونَ، فَبِمَنْ يَسْتَغيثُ الْمُجْرِمُونَ.

الٰهي اِنْ كانَ لايَجُوزُ عَلَى الصِّراطِ اِلاَّ مَنْ اَجازَتْهُ بَراءَةُ عَمَلِه فَاَنّى بِالْجَوازِ لِمَنْ لَمْ يَتُبْ اِلَيْكَ قَبْلَ انْقِضاءِ اَجَلِه.

الٰهي اِنْ لَمْ تَجُدْ اِلاَّ عَلى مَنْ قَدْ عَمَّرَ بِالزُّهْدِ مَكْنُونَ سَريرَتِه فَمَنْ لِلْمُضْطَرِّ الَّذي لَمْ يُرْضِه بَيْنَ الْعالَمينَ سَعْيُ نَقيبَتِه.

الٰهي اِنْ حَجَبْتَ عَنْ مُوَحِّديكَ نَظَرَ تَغَمُّدِكَ لِجِناياتِهِمْ اَوْقَعَهُمْ غَضَبُكَ بَيْنَ الْمُشْرِكينَ في كُرُباتِهِمْ.

الٰهي اِنْ لَمْ تَنَلْنا يَدُ اِحْسانِكَ يَوْمَ الْوُرُودِ اخْتَلَطْنا فِي الْجَزاءِ بِذَوِي الْجُحُودِ.

اَلٰهي فَاَوْجِبْ لَنا بِالْاِسْلامِ مَذْخُورَ هِباتِكَ وَ اسْتَصْفِ ما كَدَّرَتْهُ الْجَرائِرُ مِنّا بِصَفْوِ صِلاتِكَ.

الٰهي ارْحَمْنا غُرَباءَ اِذا تَضَمَّنَتْنا بُطُونُ لُحُودِنا[1] وَ غُمِّيَتْ بِاللَّبِنِ سُقُوفُ بُيُوتِنا، وَ اُضْجِعْنا مَساكينَ عَلَى الْاَيْمانِ في قُبُورِنا، وَ خُلِّفْنا فُرادى في اَضْيَقِ

(١) قضمنا بطون لحودنا : أي اكلتنا الديدان الموجودة في لحودنا.

الْمَـضاجعِ، وَ صَـرَعَتْنا الْمَنايـا في اَعْجَـبِ الْمَـصارعِ، وَ صِـرْنا في دِيـارِ قَـوْمٍ كاَنَّها مَأْهُولَةٌ وَ هِيَ مِنْهُمْ بَلاقِعُ[١].

الـهي اذا جِئْناكَ عُراةً حُفاةً، مُغْبَرَّةً مِنْ ثَرَى الْاَجْداث رُؤُوسُنا، وَ شـاحِبَةً[٢] مِنْ تُرابِ الْمَلاحِيد وُجُوهُنا، وَ خاشِعَةً مِـنْ اَفْزاعِ الْقِيامَـةِ اَبْصارُنا، وَ ذابِلَـةً مِـنْ شِـدَّةِ الْعَطَـشِ شِـفاهُنا، وَ جائِعَـةً لِطُـولِ الْمُقـامِ بُطُونُنـا، وَ بادِيَـةً هُنالِـكَ لِلْعُيُونِ سَوْاتُنا، وَ مُوقَّرَةً مِنْ ثِقْلِ الْاَوْزارِ ظُهُورُنا، وَ مَشْغُولِينَ بِمـا قَـدْ دَهانـا عَـنْ اَهالِينـا وَ اَوْلادِنـا، فَلاتُـضَعِّف الْمَـصائِبَ عَلَيْنـا بِـاِعْراضِ[٣] وَجْهِـكَ الْكَرِيمِ عَنَّا وَ سَلْبِ عائِدَةِ ما مَثَّلَهُ الرَّجاءُ مِنَّا.

الـهي مـا حَنَّـتْ هـذِهِ الْعُيُـونُ الى بُكائِهـا، وَ لا جـادَتْ مُتَـشَرِّبَةً بِمائِهـا، وَ لا اَسْهَدَها بِنَحيبِ الثَّاكِلاتِ فَقْدُ عَزائِها، الاَّ لِما اَسْلَفَتْهُ مِـنْ عَمْـدِها وَ خَطائِهـا وَ ما دَعاها اِلَيْهِ عَواقِبُ بَلائِها، وَ اَنْتَ الْقادِرُ يا عَزِيزُ عَلى كَشْفِ غَمَّائِها.

الـهي اِنْ كُنَّا مُجْرِمِينَ فَاِنَّا نَبْكي عَلى اِضاعَتِنا مِنْ حُرْمَتِكَ ما نَسْتَوْجِبُهُ، وَ اِنْ كُنَّا مَحْرُومِينَ فَاِنَّا نَبْكي اِذْ فاتَنا مِنْ جُودِكَ ما نَطْلُبُهُ.

الـهي شُبْ حَلاوَةَ ما يَسْتَعْذِبُهُ لِساني مِـنَ النُّطْـقِ في بَلاغَتِـهِ بِزَهـادَةِ مـا يَعْرِفُـهُ قَلْبي مِنَ النُّصْحِ في دِلالَتِه.

الـهي اَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ اَنْتَ اَوْلى بِهِ مِنَ الْمَأْمُورِينَ،وَ اَمَرْتَ بِصِلَةِ السُّؤَّالِ وَاَنْتَ خَيْرُالْمَسْئُولِينَ.

الـهي كَيْفَ يَنْقُلُ بِنَا الْيَأْسُ اِلَى الْاِمْساكِ عَمَّـا لَهِجْنـا بِطِلابِهِ وَ قَـدِ ادَّرَعْنـا مِـنْ تَاْمِيلِنا اِيَّاكَ اَسْبَغَ اَثْوابِهِ.

---

(١) بلاقع: الارض المهجورة (الخربة).

(٢) شاحبة : صفراء.

(٣) اعراض: الترك والانصراف.

الهي اذا هَزَّت الرَّهْبَةُ اَفنانَ مَخافَتِنا انْقَلَعَتْ مِنَ الْاُصُولِ اَشْجارُها، وَ اذا تَنَسَّمَتْ اَرواحُ الرَّغْبَةِ منَّا اَغْصانَ رَجائنا اَيْنَعَتْ بِتَلْقيحِ الْبِشارَةِ اَثْمارُها.

الهي اذا تَلَوْنا مِنْ صِفاتِكَ شَديدَ الْعِقابِ اَسِفْنا، وَ اذا تَلَوْنا مِنْها الْغَفُورَ الرَّحيمَ فَرِحْنا، فَنَحْنُ بَيْنَ اَمْرَيْنِ، فَلا سَخْطَتُكَ تُوْمِنُنا وَ لا رَحْمَتُكَ تُؤْيِسُنا.

الهي اِنْ قَصُرَتْ مَساعينا عَنِ اسْتِحْقاقِ نَظْرَتِكَ فَما قَصُرَتْ رَحْمَتُكَ بِنا عَنْ دِفاعِ نَقِمَتِكَ.

الهي اِنَّكَ لَمْ تَزَلْ عَلَيْنا بِحُظُوظِ صَنائِعِكَ مُنْعِماً، وَ لَنا مِنْ بَيْنِ الْاَقاليمِ مُكْرِماً، وَ تِلْكَ عادَتُكَ اللَّطيفَةُ في اَهْلِ الْحَقيقَةِ في سالِفاتِ الدُّهُورِ وَ غابِراتِها وَ خالِياتِ اللَّيالي وَ باقِياتِها.

الهي فَاجْعَلْ ما حَبَوْتَنا بِهِ مِنْ نُورِ هِدايَتِكَ دَرَجاتٍ نَرْقى بِها اِلى ما عَرَّفْتَنا مِنْ رَحْمَتِكَ

الهي كَيْفَ تَفْرَحُ بِصُحْبَةِ الدُّنْيا صُدُورُنا، وَ كَيْفَ تَلْتَئِمُ في غَمَراتِها اُمُورُنا، وَ كَيْفَ يَخْلُصُ لَنا فيها سُرُورُنا، وَ كَيْفَ يَمْلِكُنا بِاللَّهْوِ وَ اللَّعِبِ غُرُورُنا، وَ قَدْ دَعَتْنا بِاقْتِرابِ الْاجالِ قُبُورُنا.

الهي كَيْفَ نَبْتَهِجُ في دارٍ قَدْ حَفَرَتْ لَنا فيها حَفائِرَ صَرْعَتِها، وَ فَتَلَتْ بِاَيْدِى الْمَنايا حَبائِلَ غَدْرَتِها، وَ جَرَّعَتْنا مُكْرَهينَ جُرَعَ مَرارَتِها، وَ دَلَّتْنَا النَّفْسُ عَلَى انْقِطاعِ عَيْشِها لَوْلا ما اَصْغَتْ اِلَيْهِ هذِهِ النُّفُوسُ مِنْ رَفائِغِ لَذَّتِها، وَ افْتِتانِها بِالْفانِياتِ مِنْ فَواحِشِ زينَتِها.

الهي فَاِلَيْكَ نَلْتَجِيءُ مِنْ مَكائِدِ خُدْعَتِها، وَ بِكَ نَسْتَعينُ عَلى عُبُورِ قَنْطَرَتِها، وَ بِكَ نَسْتَفْطِمُ الْجَوارِحَ عَنْ اَخْلافِ شَهْوَتِها، وَ بِكَ نَسْتَكْشِفُ جَلابيبَ حَيْرَتِها، وَ بِكَ نُقَوِّمُ مِنَ الْقُلُوبِ اسْتِصْعابَ جِهالَتِها.

الهي كَيْفَ لِلدُّورِ بِاَنْ تَمْنَعَ مَنْ فيها مِنْ طَوارِقِ الرَّزايا، وَ قَدْ اُصيبَ في كُلِّ دارٍ سَهْمٌ مِنْ اَسْهُمِ الْمَنايا.

اِلهي ما تَتَفَجَّعُ اَنْفُسُنا مِنَ النُّقْلَةِ عَنِ الدِّيارِ اِنْ لَمْ تُوحِشْنا هُنالِكَ مِنْ مُرافَقَةِ الْاَبْرارِ.

إلهي ما تَضُرُّنا فُرْقَةُ الْاِخْوانِ وَ الْقَراباتِ اِنْ قَرَّبْتَنا مِنْكَ، يا ذَاالْعَطِيّاتِ.

اِلهي ما تَجِفُّ مِنْ ماءِ الرَّجاءِ مَجارِي لَهَواتِنا اِنْ لَمْ تَحُمْ طَيْرُ الْاَشائِمِ بِحِياضِ رَغَباتِنا.

اِلهي اِنْ عَذَّبْتَني فَعَبْدٌ خَلَقْتَهُ لِما اَرَدْتَهُ فَعَذَّبْتَهُ، وَ اِنْ رَحِمْتَني فَعَبْدٌ وَجَدْتَهُ مُسيئاً فَاَنْجَيْتَهُ.

اِلهي لا سَبيلَ اِلَى الْاِحْتِراسِ مِنَ الذَّنْبِ اِلاَّ بِعِصْمَتِكَ، وَ لا وُصُولَ اِلى عَمَلِ الْخَيْراتِ اِلاَّ بِمَشِيَّتِكَ، فَكَيْفَ لي بِاِفادَةِ ما اَسْلَفْتَني فيهِ مَشِيَّتُكَ، وَ كَيْفَ لي بِالْاِحْتِراسِ مِنَ الذَّنْبِ ما لَمْ تُدْرِكْني فيهِ عِصْمَتُكَ.

اِلهي اَنْتَ دَلَلْتَني عَلى سُؤالِ الْجَنَّةِ قَبْلَ مَعْرِفَتِها فَاَقْبَلَتِ النَّفْسُ بَعْدَ الْعِرْفانِ عَلى مَسْأَلَتِها، اَفَتَدُلُّ عَلى خَيْرِكَ السُّؤّالَ ثُمَّ تَمْنَعُهُمُ النَّوالَ، وَ اَنْتَ الْكَريمُ الْمَحْمُودُ في كُلِّ ما تَصْنَعُهُ يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ.

يااِلهي اِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَوْجِبٍ لِما اَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ فَاَنْتَ اَهْلُ التَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِكَرَمِكَ، فَالْكَريمُ لَيْسَ يَصْنَعُ كُلَّ مَعْرُوفٍ عِنْدَ مَنْ يَسْتَوْجِبُهُ.

اِلهي اِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَأْهِلٍ لِما اَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ، فَاَنْتَ اَهْلٌ اَنْ تَجُودَ عَلَى الْمُذْنِبينَ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ.

اِلهي اِنْ كانَ ذَنْبي قَدْ اَخافَني فَاِنَّ حُسْنَ ظَنّي بِكَ قَدْ اَجارَني.

اِلهي لَيْسَ تُشْبِهُ مَسْأَلَتي مَسْأَلَةَ السّائِلينَ، لِاَنَّ السّائِلَ اِذا مُنِعَ امْتَنَعَ عَنِ السُّؤالِ، وَ اَنَا لا غَناءَ بي عَمّا سَأَلْتُكَ عَلى كُلِّ حالٍ.

اِلهي ارْضَ عَنّي فَاِنْ لَمْ تَرْضَ عَنّي فَاعْفُ عَنّي، فَقَدْ يَعْفُو السَّيِّدُ عَنْ عَبْدِهِ وَ هُوَ عَنْهُ غَيْرُ راضٍ.

اِلهي كَيْفَ اَدْعُوكَ وَ اَنَا اَنَا، اَمْ كَيْفَ أَيْأَسُ مِنْكَ وَ اَنْتَ اَنْتَ.

اِلهي اِنَّ نَفْسي قائمَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ قَدْ اَظَلَّها حُسْنُ تَوَكُّلي عَلَيْكَ، فَصَنَعْتَ بِها ما يُشْبِهُكَ وَ تَغَمَّدْتَني بِعَفْوِكَ.
اِلهي اِنْ كانَ قَدْ دَنا اَجَلي وَ لَمْ يُقَرِّبْني مِنْكَ عَمَلي فَقَدْ جَعَلْتُ الْاِعْتِرافَ بِالذَّنْبِ اِلَيْكَ وَسائِلَ عِلَلي، فَاِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ اَوْلى مِنْكَ بِذلِكَ وَ اِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ اَعْدَلُ مِنْكَ فِي الْحُكْمِ هُنالِكَ.
اِلهي اِنْ جُرْتُ عَلى نَفْسي فِي النَّظَرِ لَها وَ بَقِيَ نَظَرُكَ لَها، فَالْوَيْلُ لَها اِنْ لَمْ تَسْلَمْ بِهِ.
اِلهي اِنَّكَ لَمْ تَزَلْ بي بارّاً اَيّامَ حَياتي فَلاتَقْطَعْ بِرَّكَ عَنّي بَعْدَ وَفاتي، اِلهي كَيْفَ اَيْأَسُ مِنْ حُسْنِ نَظَرِكَ لي بَعْدَ مَماتي وَ اَنْتَ لَمْ تُوَلِّني اِلاَّ الْجَميلَ في اَيّامِ حَياتي.
اِلهي اِنَّ ذُنُوبي قَدْ اَخافَتْني وَ مَحَبَّتي لَكَ قَدْ اَجارَتْني، فَتَوَلَّ مِنْ اَمْري ما اَنْتَ اَهْلُهُ، وَ عُدْ بِفَضْلِكَ عَلى مَنْ غَمَرَهُ جَهْلُهُ، يا مَنْ لاتَخْفى عَلَيْهِ خافِيَةٌ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لي ما قَدْ خَفِيَ عَلَى النّاسِ مِنْ اَمْري.
اِلهي سَتَرْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيا ذُنُوباً وَ لَمْ تُظْهِرْها، وَ اَنَا اِلى سَتْرِها يَوْمَ الْقِيامَةِ اَحْوَجُ، وَ قَدْ اَحْسَنْتَ بي اِذْ لَمْ تُظْهِرْها لِلْعِصابَةِ مِنَ الْمُسْلِمينَ، فَلاتَفْضَحْني بِها يَوْمَ الْقِيامَةِ عَلى رُؤُوسِ الْعالَمينَ.
اِلهي جُودُكَ بَسَطَ اَمَلي وَ شُكْرُكَ قَبِلَ عَمَلي، فَسُرَّني بِلِقائِكَ عِنْدَ اقْتِرابِ اَجَلي.
اِلهي لَيْسَ اعْتِذاري اِلَيْكَ اعْتِذارَ مَنْ يَسْتَغْني عَنْ قَبُولِ عُذْرِهِ، فَاقْبَلْ عُذْري يا خَيْرَ مَنِ اعْتَذَرَ اِلَيْهِ الْمُسيئُونَ.
اِلهي لا تَرُدَّني في حاجَةٍ قَدْ اَفْنَيْتُ عُمْري في طَلَبِها مِنْكَ وَ هِيَ الْمَغْفِرَةُ، اِلهي اِنَّكَ لَوْ اَرَدْتَ اِهانَتي لَمْ تَهْدِني، وَ لَوْ اَرَدْتَ فَضيحَتي لَمْ تَسْتُرْني، فَمَتِّعْني بِما لَهُ قَدْ هَدَيْتَني، وَ اَدِمْ لي ما بِهِ سَتَرْتَني.

الٰهي ما وَصَفْتَ مِنْ بَلاء ابْتَلَيْتَنيهِ اَوْ اِحسانٍ اَوْلَيْتَنيه، فَكُلٌّ ذٰلكَ بِمَنِّكَ فَعَلْتَهُ وَ عفوُكَ تَمامُ ذٰلكَ اِنْ اَتْمَمْتَهُ.

الٰهي لَوْلا ما قَرَفْتُ مِنَ الذُّنُوبِ ما فَرِقْتُ عِقابَكَ، و لَوْلا ما عَرَفْتُ مِنْ كَرَمِكَ ما رَجَوْتُ ثَوابَكَ و اَنْتَ اَوْلَى الْاَكْرَمينَ بِتَحْقيقِ اَمَلِ الْاٰمِلينَ، وَ اَرْحَمُ مَنِ اسْتُرْحِمَ في تَجاوُزِهِ عَنِ الْمُذْنِبينَ.

الٰهي نَفْسي تُمَنّيني بِاَنَّكَ تَغْفِرُ لي فَاَكْرِمْ بِها اُمْنِيَّةً بُشِّرْتُ بِعَفْوِكَ فَصَدِّقْ بِكَرَمِكَ مُبَشِّراتِ تَمَنّيها، وَ هَبْ لي بِجُودِكَ مُدَمِّراتِ تَجَنّيها.

الٰهي اَلْقَتْني الْحَسَناتُ بَيْنَ جُودِكَ وَ كَرَمِكَ، وَ اَلْقَتْني السَّيِّئاتُ بَيْنَ عَفْوِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ، وَ قَدْ رَجَوْتُ اَنْ لايَضيعَ بَيْنَ ذَيْنِ وَ ذَيْنِ مُسيءٌ وَ مُحْسِنٌ.

الٰهي اِذا شَهِدَ لِيَ الْايمانُ بِتَوْحيدِكَ وَ انْطَلَقَ لِساني بِتَمْجيدِكَ، وَ دَلَّنِي الْقُرانُ عَلى فَواضِلِ جُودِكَ، فَكَيْفَ لايَبْتَهِجُ رَجائي بِحُسْنِ مَوْعُودِكَ.

الٰهي تَتابُعُ اِحْسانِكَ اِلَيَّ يَدُلُّني عَلى حُسْنِ نَظَرِكَ لي، فَكَيْفَ يَشْقى امْرُءٌ حَسُنَ لَهُ مِنْكَ النَّظَرُ.

الٰهي اِنْ نَظَرَتْ اِلَيَّ بِالْهَلَكَةِ عُيُونُ سَخْطَتِكَ فَما نامَتْ عَنِ اسْتِنْقاذي مِنْها عُيُونُ رَحْمَتِكَ.

الٰهي اِنْ عَرَّضَني ذَنْبي لِعِقابِكَ فَقَدْ اَدْناني رَجائي مِنْ ثَوابِكَ.

الٰهي اِنْ عَفَوْتَ فَبِفَضْلِكَ وَ اِنْ عَذَّبْتَ فَبِعَدْلِكَ، فَيا مَنْ لايُرْجى اِلاَّ فَضْلُهُ وَ لايُخافُ اِلاَّ عَدْلُهُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ امْنُنْ عَلَيْنا بِفَضْلِكَ وَ لاتَسْتَقْصِ عَلَيْنا في عَدْلِكَ.

الٰهي خَلَقْتَ لي جِسْماً وَ جَعَلْتَ لي فيهِ الاتٍ اُطيعُكَ بِها، وَ اَعْصيكَ وَ اُغْضِبُكَ بِها وَ اُرْضيكَ، وَ جَعَلْتَ لي مِنْ نَفْسي داعِيَةً اِلَى الشَّهَواتِ، وَ اَسْكَنْتَني داراً قَدْ مُلِأَتْ مِنَ الْافاتِ، ثُمَّ قُلْتَ لي اِنْزَجِرْ، فَبِكَ اَنْزَجِرُ وَ بِكَ

اَعْتَصِمُ وَ بِكَ اَسْتَجيرُ وَ بِكَ اَحْتَرِزُ، وَ اَسْتَوْفِقُكَ لِما يُرْضيكَ، وَ اَسْأَلُكَ يا مَوْلايَ فَاِنَّ سُؤالي لايُحْفيكَ.
الهي اَدْعُوكَ دُعاءَ مُلِحٍّ لايَمَلُّ دُعاءَهُ مَوْلاهُ، وَ اَتَضَرَّعُ اِلَيْكَ تَضَرُّعَ مَنْ قَدْ اَقَرَّ عَلى نَفْسِهِ بِالْحُجَّةِ في دَعْواهُ.
الهي لَوْ عَرَفْتُ اعْتِذاراً مِنَ الذَّنْبِ فِي التَّنَصُّلِ اَبْلَغَ فِي الْاِعْتِرافِ بِهِ لَاَتَيْتُهُ، فَهَبْ لي ذَنْبي بِالْاِعْتِرافِ وَ لاتَرُدَّني بِالْخَيْبَةِ عِنْدَ الْاِنْصِرافِ.
الهي سَعَتْ نَفْسي اِلَيْكَ لِنَفْسٍ تَسْتَوْهِبُها، وَ فَتَحَتْ اَفْواهُ امالِها نَحْوَ نَظْرَةٍ مِنْكَ لاتَسْتَوْجِبُها، فَهَبْ لَها ما سَأَلَتْ، وَ جُدْ عَلَيْها بِما طَلَبَتْ، فَاِنَّكَ اَكْرَمُ الْاَكْرَمينَ بِتَحْقيقِ اَمَلِ الْامِلينَ.
الهي قَدْ اَصَبْتُ مِنَ الذُّنُوبِ ما قَدْ عَرَفْتَ، وَ اَسْرَفْتُ عَلى نَفْسي ما قَدْ عَلِمْتَ، فَاجْعَلْني عَبْداً اِمّا طائِعاً فَاَكْرَمْتَهُ وَ اِمّا عاصِياً فَرَحِمْتَهُ.
الهي كَاَنّي بِنَفْسي وَ قَدْ اُضْجِعَتْ في حُفْرَتِها وَ انْصَرَفَ عَنْهَا الْمُشَيِّعُونَ مِنْ جيرَتِها، وَ بَكَى الْغَريبُ عَلَيْها لِغُرْبَتِها، وَ جادَ بِالدُّمُوعِ عَلَيْهَا الْمُشْفِقُونَ مِنْ عَشيرَتِها، وَ ناداها مِنْ شَفيرِ الْقَبْرِ ذَوُو مَوَدَّتِها، وَ رَحِمَهَا الْمُعادي لَها فِي الْحَياةِ عِنْدَ صَرْعَتِها، وَ لَمْ يَخْفَ عَلَى النّاظِرينَ اِلَيْها عِنْدَ ذلِكَ ضُرُّ فاقَتِها، وَ لا عَلى مَنْ رَاٰها قَدْ تَوَسَّدَتِ الثَّرى عَجْزُ حيلَتِها، فَقُلْتَ: مَلائِكَتي فَريدٌ نَأى عَنْهُ الْاَقْرَبُونَ، وَ وَحيدٌ جَفاهُ الْاَهْلُونَ، نَزَلَ بي قَريباً وَ اَصْبَحَ فِي اللَّحْدِ غَريباً، وَ قَدْ كانَ لي فِي دارِ الدُّنْيا داعِياً، وَ لِنَظَري اِلَيْهِ في هذَا الْيَوْمِ راجِياً، فَتُحْسِنُ عِنْدَ ذلِكَ ضِيافَتي وَ تَكُونُ اَرْحَمَ لي مِنْ اَهْلي وَ قَرابَتي.
الهي لَوْ طَبَّقَتْ ذُنُوبي ما بَيْنَ السَّماءِ اِلَى الْاَرْضِ وَ خَرَقَتِ النُّجُومَ وَ بَلَغَتْ اَسْفَلَ الثَّرى، ما رَدَّني الْيَأْسُ عَنْ تَوَقُّعِ غُفْرانِكَ، وَ لا صَرَفَنِي الْقُنُوطُ عَنِ ابْتِغاءِ رِضْوانِكَ.

الهي دَعَوْتُكَ بالدُّعاءِ الَّذي عَلَّمْتَنيه فَلاتحرِمْني جَزاءَكَ الَّذي وَعَدْتَنيه، فَمِنَ النِّعْمَةِ اَنْ هَدَيْتَني لِحُسْنِ دُعائك، وَ مِنْ تَمامِها اَنْ تُوجِبَ لي مَحْمُودَ جَزائِك.

الهي وَ عِزَّتِكَ وَ جَلالِكَ لَقَدْ اَحْبَبْتُكَ مَحَبَّةً اسْتَقَرَّتْ حَلاوَتُها في قَلْبي وَ ما تَنْعَقِدُ ضَمائِرُ مُوَحِّديكَ عَلى اَنَّكَ تُبْغِضُ مُحِبّيك.

الهي اَنْتَظِرُ عَفْوَكَ كَما يَنْتَظِرُهُ الْمُذْنِبُونَ، وَ لَسْتُ اَيْأَسُ مِنْ رَحْمَتِكَ الَّتي يَتَوَقَّعُهَا الْمُحْسِنُونَ.

الهي لاتَغْضَبْ عَلَيَّ فَلَسْتُ اَقْوى لِغَضَبِكَ وَ لاتَسْخَطْ عَلَيَّ فَلَسْتُ اَقُومُ لِسَخَطِك.

الهي اَلِلنّارِ رَبَّتْني اُمّي فَلَيْتَها لَمْ تُرَبِّني، اَمْ لِلشَّقاوَةِ وَلَدَتْني فَلَيْتَها لَمْ تَلِدْني.

الهي انْهَمَلَتْ عَبَراتي حينَ ذَكَرْتُ عَثَراتي وَ ما لَها لاتَنْهَمِلُ، وَ لااَدْري اِلى ما يَكُونُ مَصيري وَ عَلى ما ذا تَهْجُمُ عِنْدَ الْبَلاغِ مَسيري، وَ اَرى نَفْسي تُخاتِلُني وَ اَيّامي تُخادِعُني، وَ قَدْ خَفَقَتْ فَوْقَ رَأْسي اَجْنِحَةُ الْمَوْتِ، وَ رَمَقَتْني مِنْ قَريبٍ اَعْيُنُ الْفَوْتِ، فَما عُذْري وَ قَدْ حَشا مَسامِعي رافِعُ الصَّوْتِ.

الهي لَقَدْ رَجَوْتُ مَّنْ اَلْبَسَني بَيْنَ الْاَحْياءِ ثَوْبَ عافِيَتِه الاَيُعْرِيَني مِنْهُ بَيْنَ الْاَمْواتِ بِجُودِ رَأْفَتِه، وَ قَدْ رَجَوْتُ مِمَّنْ تَوَلّاني في حَياتي بِاِحْسانِه اَنْ يَشْفَعَهُ عِنْدَ وَفاتي بِغُفْرانِه يا اَنيسَ كُلِّ غَريبٍ، آنِسْ فِي الْقَبْرِ غُرْبَتي وَ يا ثانِيَ كُلِّ وَحيدٍ، ارْحَمْ فِي الْقَبْرِ وَحْدَتي، وَ يا عالِمَ السِّرِّ وَ النَّجْوى وَ يا كاشِفَ الضُّرِّ وَ الْبَلْوى، كَيْفَ نَظَرُكَ لي بَيْنَ سُكّانِ الثَّرى وَ كَيْفَ صَنيعُكَ اِلَيَّ في دارِ الْوَحْشَةِ وَ الْبِلى، فَقَدْ كُنْتَ بي لَطيفاً اَيّامَ حَياةِ الدُّنْيا، يا اَفْضَلَ الْمُنْعِمينَ في آلائِه وَ اَنْعَمَ الْمُفْضِلينَ في نَعْمائِه الهي كَثُرَتْ اَياديكَ عِنْدي فَعَجَزْتُ عَنْ اِحْصائِها، وَ ضِقْتُ بِالْاَمْرِ ذَرْعاً في شُكْري لَكَ بِجَزائِها، فَلَكَ

الْحَمْدُ عَلى ما اَوْلَيْتَ، وَ لَكَ الشُّكْرُ عَلى ما اَبْلَيْتَ يا خَيْرَ مَنْ دَعاهُ داعٍ، وَ اَفْضَلَ مَنْ رَجاهُ راجٍ، بِذِمَّةِ الْاِسْلامِ اَتوَسَّلُ اِلَيْكَ وَ بِحُرْمَةِ الْقُرْانِ اَعْتَمِدُ عَلَيْكَ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اعْرِفْ ذِمَّتِيَ الَّتي رَجَوْتُ قَضاءَ حاجَتي، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ،

ثم اقبل الامام أمير المؤمنين عليه السلام على نفسه يعاتبها (١) ويقول: أَيُّهَا الْمُناَجِي رَبَّهُ بِأَنْوَاعِ الكَلامِ وَالطَّالِبُ مَسْكَناً فِي دَارِ السَّلامِ وَالْمُسَوفُ بِالتَّوْبَةِ بَعْدَ عَامٍ مَا أَرَاكَ مُنصِفاً لِنَفْسِكَ مِنْ بَيْنِ الأَنَامِ فَلَوْ دَافَعْتَ يومَكَ يَا غَافلاً بِالصِّيَامِ وَأَقْتَصَرْتَ عَلَى القَلِيلِ مِنْ لَعْقِ الطَّعَامِ وَأَحْيَيْتَ مُجْتَهِداً لَيْلَكَ بِالقِيَامِ كُنْتَ أَحْرَى أَنْ تَنَالَ أَشْرَفَ المَقَامِ أَيهُا النَّفْسُ أَخْلطِي لَيلَكِ وَنَهارَكِ بِالذَاكِرِينْ لَعَلَكِ انْ تَسْكُنْي رِيَاضَ الخُلْدِ مَعَ الْمُتقِينِ وَتَشَبِّهي بِنفُوُسٍ قَدْ اقْرَحَ السَّهَرُ رِقَّةَ جُفُونِهَا وَدَامتْ فِي الخَلَوات شِدَةَ حنِيْنِها وَأَبْكَى الْمُسْتَمعِينَ عَولَةُ أَنِينِهَا وَالأَنَ قَسْوةُ الضَّمَائِرَ ضَجَةَّ رَنِيْنِها فإِنهاَّ نفُوُسٌ قَدْ بَاعَتْ زِينَةُ الدُنْيَا وآثَرتُ الأَخِرَةَ عَلَى الأُوْلَى أولئك وفْدُ الكَرامَةِ يَومَ يَخْسَرُ فِيه الْمُبْطِلُونَ وَيُحْشَرُالى رَبِّهِمْ بِالحُسْنَى وَالسُّرُورِ المُتَقَوَّنَ(٢).

إِلَهِي إِنَّكَ كَرَهْتَ لِلمُضِّيفِ أَنْ يَمْنَعَ ضَيْفًا مِنَ القِرَى (٣) مَعَ قُدْرَتِهِ عَلَى الضِّيَافَةِ وانم لَمْ يَهْلِكْ المُضيّفُ يَمْنعَهُ مِنَ الرَّأَفَةِ وَالرَّحْمَةِ وَ المُضَيّفُ مِمَّنْ يَنْقُصُه البَذْلُ وَإِنْ قَدْ جَعَلْتُ نَفْسِي ضَيفَكَ وَمَا لَهَا غِناً عَنْ قِراكَ(٤) وَمَتَى

---

(١) اقول يا مولاي يا امير المؤمنين يا سيد الوصيين يا باب مدينة علم يا خليفة رسول الله ص يا امام المتقين تعاتب نفسك وانت قسيم الجنة وانت القاضي العادل الضارب بالحق والعدل تعاتب نفسك كيف بنا وقد حملنا على ظهورنا ما لا طاقة لنا به .

(٢)المصباح للكفعمي ص٤٨٣ الى ص ٤٩٨

(٣)القرى : الضيافة

(٤)قراك : ضيافتك

مَنَعْتَهَا مِنْ طِيْبِ ضِيَافَتِكَ بِتُّ طَادِياً فِي حِمَاكَ وَوَصَلْتُ الى الهَلاكِ فَلاَ تَمْنَعَنِي ضِيَافَتَكَ يَا مَنْ لاَ يَنْقُصُهُ الاِحْسَانُ وَلاَ يَزِيدُهُ الحِرْمَانُ[1] وَمماورَدَ عَلَى خَاطِرِي [2] .

اللَّهُمَّ إِذَا آنَ أَسْتِدْعَاؤُكَ أَنْ تُقَدِّمَ عَلَيْكَ فَإِنِّي مِنْ الآنَ قَدْ جَعَلْتُهَا مُسْتَجِيرَةً بِكَ وَضَيْفاً لَكَ وَهَارِبَةً مِنْكَ الَيْكَ وَقَدْ أَمَرْتَ بِأَمَانِ المُسْتَجِيرِ وَإِكْرَامِ الضَّيْفِ الفَقِيرِ وَالتَعَطُّفِ عَلَى الهَارِبِ الأَسِيرِ فَأَجْعَلْ رُوحِي فِي جُمْلَةِ الآمِنِينَ المُسَيَمرِينَ وَالضَّيُوفِ المكْرَمِينَ وَالأَسَرَاءِ المَحرُوْمِينَ .

ومما ورد على خاطري ايضا

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَ المُؤسِرَ أَنْ لاَ يَبْخَلَ عَلَى المُعْسِرِ بِالقُوْتِ الذَّيْ لا بُدَّ لَهُ مِنْهُ وَأَنْتَ قُوَّتِي الذَّيْ لاَ غِنَىً لِي عَنْهُ وَأَنْتَ أَقْدَرُ المُوْسِرِينَ وَأَكْرَمُ المأمُورِينَ فَلاَ تُمْنَعْنِي مَا لَا غِنَىً لِي عَنْهُ مِنْ القُوْتِ وَتَدَارَكْنِي قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ وَأَفُوتَ

المناجاة نظماً [3]

إِلَهِي لَكَ الْحَمْدُ الذَّيْ لا نِهَايَةَ
لَهُ وَيَرَى كُلّ الأَحَّانِينِ بَاقِيــــاً
وَشُكْراً يُفوتُ العَدَّ وَالرَّمْلُ وَالحَصَى
وَنَجْمَ السَّمَا وَالقَطْرَ ثُمَ الاَوَاُذيَــا
عَلَى أَنْ رَزَقْتَ العَبدَ مِنْكَ هِدَايَةً
أَبَاحَتْهُ تَخْلِيصاً مِنْ الكُفْرِ وَاقِيـــا
فَأَنْتَ الذَّي أَطْعَمْتَنْي وَسَقَيْتَنِي
وَلَوَلاكَ كُنْتَ الدّهَرِ غَرثَانِ ظَامِياً

(١) المصباح للكفعمي ص٤٩٨
(٢)المصباح للكفعمي ص٤٩٨
(٣) المصباح للكفعمي ص٤٩٨الى ٥٠٠

وَأَنْتَ الذَّيْ امنت خوفِي بحكمةٍ

أَيَارجُـــــــــــهَا تَلْقَاهُ لِلضُرِّ شَافِياً

وَأَنْتَ الذَّيْ أَعْزَزْتَنِي بَعْدَ ذَلَّةٍ

وَصَيَّرْتَنِي بعْدَ إِلاذَالَة عَاليـــــــــاً

وَأَنْتَ الذَّيْ اغنيتني بعْدَ فَاقَتِي(١)

فَأَصْبَحتُ مِنْ جَدْوَى جِدَائك بَارِياً

وَأَنْتَ الذَّيْ فِي يَوْم كُرْبِي(٢) أَغَثْتَنِي

وَقَدْ كُنْتَ مكَثْوُراً(٣) وَلِلنَّصْرِ سَالِيَاً

وَأَنْتَ الذَّيْ لماَّ دَعَوْتُكَ مُخْلِصَاً

بِلاَ مرْيَةٍ حَقّاً أَجَبْتَ دُعَائِيــــــــاً

وَأَنْتَ الذَّيْ أَوْلَيْتَنِي منْكَ عِصْمَةً

رَأَيْـــتَ بِهَا طَرَفَ المَكَارِه خَاسِيَاً

وَفِي أَحْسَنِ التَقْوِيمِ(٤) رَبِّي خَلَقْتَنِي

وَسَيَّرْتَ لِي فِي الخَافِقِينَ مَسَاعِـــيَاً

وَكَمْ لَكَ يَا رَبَّ الأَنَامِ مَوَاهِباً

وَكَمْ مِنَنٌ تَحَكْيِ الرِّيَاحُ السَّوَافِيا(٥)

وَمِنْ بَعْدِ هَذَا عَنْ صِرَاطِكَ سَيِّدِي

تَنَكَّبْتَ إِذْ أَلفَى لأَمْـــرِكَ عَاصِيَاً

---

(١) فاقتي : حاجتي.

(٢) الكرب : الشدة.

(٣) مكثوراً: كثير الذنوب.

(٤) احسن التقويم : احسن صورة.

(٥) السوافيا : الريح الجارية.

فَكَمْ زَلَّةً أَثْبَتَّهَا فِي صَحَائفي

وَكُنْتَ بِهَا أَوْجَ المَعَاصِي رَاقِيـــــاً

وَكَمْ مأْثَمٍ حَقَّاً تَقَمَّصْتَ[1] قَمْصَةً

وَكَمْ مِنْ يَدٍ حُسْنَى جَـعَلْتَ مُسَاوِياً

وَكَمْ صَهْوَةٍ فِي مُنْكَرٍ أَمْتَطِيْتَهَا

وَكُنْتَ بِمَيَـــــدَانِ الهوَى مُتَمَادِياً[2]

وَكَمْ مِنْ عُهُودٍ خُنْتُهَا مُتَعَمِداً

وَصِرْتُ بِهَا عَنْ قُرْبِ عَفْوِكَ قَاصِياً[3]

وَكَمْ لَذَّةٍ مِنْ بَعْدِهَا النَّارَ لَمْ أَخَفْ

عَوَاقِبُهَا بَلْ كُنْـــــــتُ فِيْهَا مَوَالِياً

وَكَمْ مِنْ هَوَىً[4] تَابَعْتُهُ فَأَضَلَّنِي

فَأَصْبَحتُ مِنْ أَثْوَابِ سَخَطِكَ كَاسِياً[5]

وَكَمْ وَاجِبٍ ضَيَّعْتُهُ يَوْمَ شَقْوَتِي

وَعَزْمِي أَضْحَى فِي المعَازِفِ قَاضِـــياً

فَيَا نَفْسَ هَلاَ أَعْتَبَرْتَ بِمَنْ مَضَى

وَدُورُهُمْ لِلمَوْتِ أَمَسَتْ خَـــــوَالِياً

فَهُمْ بُطُونُ الأَرْضِ أَضْحَوا رِهَائِنَاً

مَحَاسِنـــــــُــــهُمْ فِيْهَا يُرَيْنَ بَوَالِياً[6]

---

(١) تقمصت : لبست.

(٢) متماديا : متهاون.

(٣) القاصي : البعيد.

(٤) الهوى : الطمع.

(٥) كاسيا : لا سباً لها.

(٦) البالي : المضمحل.

كَمْ أَخْتَرَمْتَ أَيْدِي المَنُون مِنَ الورَى
قُرُوناً فَأَمْسَوْا فِي القُبورِ جَــوَاثِياً[1]
وَكَمْ مِنْ مَلِيكٍ قَدْ تمَكَّنَ مُلْكَهُ
سَقَاهُ الرَّدى كَأْساً مِنْ المَوتِ ظَامياً
فَمَا مَنَعَتْ عَنْهُ الصَّيَاصِي التَّي بَنَى
وَلاَ كَانَ بِالأَمْوالِ لِلَّنفْسِ فَــادِياً[2]
وَلَمْ يُغْنِ عَنْهُ جُمْعُهُ وَجُنُودُهُ
وَأَصْبَحَ مِنْــهُ نَاظِرُ العَيْنِ خَاسِيَاً
فَكَمْ فَرِحٍ مُسْتَبْشِرٍ بِوَفَاتِه
وَكَمْ تَرَحٍ[3] أَضْحَى لِذَلِكَ بَاكِياً
فَيَا نَفْسُ جِدّي فِي البُكَاءِ وَأَنْدُبِي
زَمَانَاً بِه قَدْ كَانَ شِرْكَ سَامِــياً[4]
وَيَا نَفْسُ مَاذَا تَصْنَعِينَ بِحَقِ مَنْ
لَهُ الحَقُّ فِي يَوْمٍ يُرِيدُ التَقَاضّــياً
وَيَا نَفْسُ وَلىَّ العُمْرُ وَالشَّيْبُ قَدّ أَتي
نَذيرُ بِقُرْبِ المَوْتِ لاَ شَكَ نَاعِياً
وَيَا نَفْسُ قَوْمِي فِي الظَّلام بِذِلَّة
وَرِقَّةُ قَلْبٍ تجَعْلَ الصَّخْرَ جَارِيَاً

(١) جواثيا: جثث هامدة.
(٢) فاديا : لا يمكن افتداء النفس بالمال يوم القيامة.
(٣) الترح : الفرح.
(٤) السامي : المرتفع.

وَيَا نَفْسُ تُوبِي عَنْ هَوَاكِ وَأَقْصُرِي
وَسحِّي[1] دُمُوعَاً بَلْ دِمَاءً جَوَارِياً
وَقُولِي إِلَهِي أَنْتَ أَكْرَمَ مَنْ عَفَا
وَأَجْدَرُ مَنْ يُولِي الجِدَّا وَالأَيَــادِيَاً
إِلَهِي إِلَهِي دُقَّ عَظْمِي وَأَمْتَحَى
مِنَ العَالَمِ الأَرْضِيِّ ذِكْرِي وَشَانِيَا
إِلَهِي إِلَهِي أَفْحَمَتْنِي مَآثِمَ
تَعَمَّدْتَهَا تَحْكِي البُــحُورَ الطَوَامِيَا
إِلَهِي أَمِّنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ خَلَقْتَنِي
فَأَبْدِي أَشْجَانَاً[2] تُطِيــــلُ بُكَائِيَاً
إِلَهِي أَهْلُ مِنْ الفَائِزِينَ جَعَلْتَنِي
فَأَفْرَحُ فِي دَارِ المَقَامِ رَجَــــائِيَاً
إِلَهِي بِبَابِ العَفْوِ أَصْبَحْتُ سَائِلاً
ذَلِيــــلاً أَرْجِي أَنْ تُجِيبَ دُعَائِيَاً
إِلَهِي لَئِنْ أَقْعدتُ عَنْ سَبْقِ طَائِعٍ
فَتَوْحِيدُ رَبِّــــي قَدْ أَقَامَ قَوَامِياً[3]
إِلَهِي لِسَانٌ فِي ثَنَائِكَ مُدْأَبٌ
فَكَيْفَ يُرَى فِي الحَشْرِ لِلنَّارِ صَالِياً
إِلَهِي لَئِنْ أَخْطَأْتُ كُلَّ طَرِيقَة
فَإِنِّي أَصَبْتُ الخَوْفَ مِنْــكَ إِلَهِيَا

---

(١) سحي : اذرفي.
(٢) الشجن : الحزن.
(٣) قواميا : نشاطي.

إِلَهيِ إِذْ لَمْ تعْفُ إِلاَّ عَنْ إِمْرِيءٍ
أَطَاعَ فَمَنْ ذّا الذَّي جاءَ خَاطِيـــاً
إِلَهيِ لَئِنْ عذَّبْتَنِي فَبِمَأ ثَمِي
وَإِنْ جُدْتَ لِي فَالَفضْلُ اَلقْاهُ فَاشِياً[1]
إِلَهيِ إِذاَ ذَنْبِي أَبَاحَ عقُوبتِي
أَرَانِي أَرْتِجَائِي حُسْنُ صَفْحِكَ دَانِياً
إِلَهيِ فَأَجْعَلْنِي مُطِيْعَاً أَجرْتَهُ
وَإِنْ لَمْ يكُنْ فَأَرْحَمْ لِمَنْ جاءَ عاصِياً
وَحَاشَاكَ يَارَبَ البَرَّيَةَ كُلَّهَا
تَــــَــــرَّدُ عُبيْدَاً مسْتَجَيْراً مـُوَالِياً
نَزَلْتُ بِبِاَبِ العَفْوِ ارجُو أَجَارَةً
فَعَرَبُ الفَلاَ تولَى النـْــزِيلَ الأَمَانِياً
وَانْتَ امَرْتَ الضَيّْفَ يَقْرِي ضَيْفَهُ
فَكُنْ لِي بِعَفْوٍ مِنــْكَ يَــا رَبِّ قَارِياً
فَحَاشَاكَ فِي يَوُمِ القِيامَةِ أَنْ أَرَى
وَحَظِّي مـــــنْ نَيْلِ المَرَاحِمِ خَالِيَاً
وَحَاشَاكَ فِي يَوُمِ التَّغَابُنِ أَنْ يُرَى
بِي الغُبْنُ أَوُ أَضحَّي مِنْ العَفْوِ عَارِيَاً
وَأَنْ يَقِينِي فِيْكَ أَنَّكَ مُنْقذِي
مِنْ النَّارِ فِي يَوُمِ يُشَيِّـــبُ النَّوُاصِيَاً
وَكَيْفَ أَذُوقُ النَّارَ يَا خَالقَ الورَى
وَذُلِيَّ قَــــَّدَ أَمسَى بِعِزِّكَ لاَ جِيَاً

---

(١) فاشي : واسع.

وكَيْفَ أذُوقُ النَّارَ يا رَافعَ السَّمَا
وَطَرْفِي قدْ اضْحَى بِبَابِـــكَ بَاكِيَاً
َسلِيلُ الجَبَاعِي جاءَ نَحْوكَ تائِبَاً
ذَلِيْلاً يرَى فِي حُنْــدُسٍ اللَّيلِ دَاعِيَاً
سلِيلُ الجَبَاعِي يَشْتَكي مِنْ جرائم
صَغَائِرُهَا تحَــكِي الجِبَالَ الرَّوَاسِيَا
جَرائِم لَوُ يَبْلَى اللَّكَامَ بِحَمْلها
لّـــذَلَّ وأَضْحَى بِالثُّبُورِ[1] مُنَادِيَاً
بَعَثْتُ الأَمَانِي نَحْوَ جُودكَ سَيِّدِي
فَرَدَّ الأَمَانِي العَاطِــلاتِ حَوَالِيَاً
وَأَرْسَلْتُ آمَالِي خِمَاصاً عوَارِيَاً
بحَقكَ فَأَرْجِـــعْهَا بِطَاناً كَوَاسِيَاً
أَقِلْنِي أَجِرْنِي أَجْزِنِي يَا مُؤَمِلِّي
مَكَارِمَكَ العُظْمَى فَقَدْ جِئْتُ رَاجِيا
وَصَلِّ عَلَى المَوْلَى النَّبِّي وآله
وَعِتْرَتِهِ وَمَا أَصْبَحَ الدَّهْــرُ بَاقِيَا

ومن ذلك ما ذكره الشيخ احمد بن فهد في عدته

يَا مَنْ يَرَى مَا فِي الضَّمِير وَيَسْمَعُ
أَنْتَ المُعَدُ لِكُلِّ مَا يُتَوَقَّــعُ
يَا مَنْ يُرْجَى للشدائد كُلِّها
يَا مَنْ إِلَيهِ المُشْتَكَى وَالمَفْزَعُ

(١) الثبور : الشدة او المصيبة.

يَا مَنْ خزَائِنُ مُلْكه فِي قَوْلِ كُنْ

أَمْنُـــنْ فَإِنَّ الخَيْرَ عِنْدَكَ أَجْمَعُ

مَالِي سِوُى فَقْرِي إِلِيكَ وَسِيلَةَ

بالأَفْتقَارِ إِلَيـــكَ فَقْـرِي أَدْفَعُ

مَالِي سِوُى قَرْعِي لبَابِكَ حِيْلَةٌ

فَلَئِنْ رَدَدْتُ فَأَيَّ بَابٍ أَقْـــرَعُ

وَمَنْ الذَّيْ أَدعُو وَأَهْتِفُ بِأَسْمه

إِنْ كَانَ فَضْلُكَ عَنْ فَقِيرِكَ يَمْنَعُ

حَاشَا لِمَجْدِكَ أَنْ تَقْنُطَ عَاصِياً

الفُضْلُ أَجْزَلُ وَالمَوَاهِبَ أَوْسَعُ

ومن ذلك لابي نؤاس(١)

يَا رَبِّ إِنْ عَظمَتْ ذُنُوبِي كَثْرَةَ

فَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ عَفْوَكَ أَعْظَمُ

إِنْ كَانَ لاَ يَرْجُوكَ إِلاَّ مُحْسِنٌ

فَمَنْ الذَّيْ يَدْعُوُ وَيَرْجوُ المُجْرِمُ

أَدْعُوكَ رَبِّ كَمَا أُمِرتَ تَضَرُّعاً

فَإِذَا رَدَدْتُ يَدِي فَمَنْ ذَا يَرْحَمُ

مَالِي إِلِيكَ وَسِيلَةٌ إِلاَ الرَّجَا

وَجَمْيلُ عَفْوِكَ ثُمْ إِنِّــيِ مُسْلِمَ

يَا مَنْ عَلَيه تَوكُلِي وَكَفَايِتَي

إِغْـــــفِرِ لِي الزلاَّتَ إِنِّي آثِمُ

(١) المصدر السابق ص ٥٠١

قال محمد بن رافع

تَعَاظَمَنِي ذَنْبِي فَلَـــــــــمَّا قَرَنْتُهُ
بِعَفْوِكَ رَبِّي كَانَ عَفْوَكَ أَعْـظَمَا[1]
مَنْ أَنَا عِنْـــــــــدَ الله حَتَّى إِذَا
أَذْنَبْتُ لاَ يَغْفِرُ لِي ذَنْبِـــــــــي
العَـــــــــفْوُ يُرْجَى مِنْ بَنِي آدَمَ
كَيْفَ لاَ أَرْجـــــــُوهُ مِنْ رَبِّي
يَا رَبِّ أَنِّي لَـــــــــــمْ أَزَلْ
فِي مِثْلِ حَالِ السُخْـــــــــرَةِ
حَتَّى أَسْتَلاذُوا بِعُرَى الدِّينِ وَكَانُوا كَفَرَةً
فَوَحَّدُوا يَوْماً وَفَازُوا بِثَوَابٍ البَرَرَةِ
وَلَمْ أَزَلْ أَسْتَشْعُرُ الإِيمَانَ يَاذَا المَقْدُرَة
فَأَغْفِرْ فَإِنِّي مِنْكَ أَوْلَى مِنْهُمُ بِالمَغْفِرَةِ

دعاء العهد مروي عن الامام أمير المؤمنين عليه السلام[2]

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُـمَ صَـلِ عَلَـى مُحَمَّـد وَآل مُحَمَّـد وأَلْعَـنْ صَـنَمَيْ[3] قُـرَيشٍ وَجِبْتَيَهَـا وَطَاغُوتَيُهَـا وَأُفكيَهَـا وَابِنيهَـا اللَـذَّين خَالَفَـا أمُـرَكَ وَانْكَـرا وَحيَـكَ وَجَحَـدا أَنْعَامَكَ وَعَصِيَا رَسُولَكَ وَقَلَبَا دِينُكَ وَحَرَفَا كِتابُكَ وَاحِيَا أَعْدَائِكَ وَجَحَدَا

(١) المصدر السابق ص٥٠١-٥٠٢

(٢) المصباح ص٧٣١.

(٣) صنمي قريش: الفحشاء والمنكر.

آلاءَكَ وَعَطَلاَ احْكَامَكَ وَأَبْطَلاَ فَرَائضَكَ وَأَلْحَدَاَ فِي آياتكَ وَعَادَيَا أَوْلِيَائكَ وَوَالَيا أَعْدَاءكَ وَخَرْبَا بِلاَدُكَ وَأَفْسَدَا عبَادَكَ.

اللَّهُمَ إلعَنْهُمَا وَأَتْبَاعَهُمَا وَأَوْلِيَاءهمَا وَأَشْيَاعَهُمَا وَمُحبيهُمَا فَقَدْ أَخْرَبَا بَيْتَ النُّبُوةِ وَرَدَمَا بَابَهُ وَنَقَضَا سَقْفَهُ وَالحَقَا سَمَاءهُ بَارْضهُ وَعَالِيهُ بِسَافِلِهُ وَظَاهرهُ بَاطِنْهُ وَاسْتَاصَلاَ اَهلَهُ وَابَادَاَ انْصَارَهُ وَقَتَلاَ اَطْفَالَهُ وَاخْلِيَاَ مِنْبَرهُ مِنْ وَصِيهِ وَوَرَاثْ عِلْمَهُ وَجَحَدَاَ امَامَتَهُ وَاشْرَكَاَ بِرَبِهُمَا فَعَظَمَ ذَنْبَهُمَا وَخَلّدْهُمَا فِي سَقْرِ وَمَاَ ادْرَاكَ مَا سَقَرْ لاَ تُبْقِي وَلاَ تَذُرِ اللّهُمَ أَلْعَنْهُمْ بِعَدَدِ كُلِّ مُنْكَرٍ أَتْوهُ وَحَقٍّ أَخْفَوْهُ وَمَنْبَرٍ عَلَوْهُ وَمُؤمنٍ أَرْجَوْهُ وَمُنَافقٌ وَلَّوْهُ وَوَلِي آذَوْهُ[١] وَطَرِيدِ آوَوْهُ[٢] وَصَادِق طَرَدُوهُ[٣] وَكَافِرٌ نَصَرُوهُ وَإِمَامُ قَهَرُوهُ وَفَرِضٌ غَيرُوهُ[٤] وَأَثَرٌ انْكَرُوهُ وَشَرٌ آثَرُوهُ وَدَمٌ ارَاقُوهُ وَخَيرٌ بَدلُوهُ وَكُفْرٌ نَصَبُوهُ[٥] وَارِثٌ غَصَبُوهُ[٦] وَفِيءٍ[٧] اقْتَطَعُوهُ وَسُحتٌ أَكَلُوهُ وَخُمسٌ اسْتَحَلُوهُ[٨] وَبَاطِلٌ أَسَسُوهُ[٩] وَجَوْرٍ بَسَطُوهُ وَنِفَاقٌ اسَرُوهُ وَغَدْرٌ اضْمَرُوهُ وَظُلْمٍ نَشَرُوهُ وَوَعْدٌ اخْلَفُوهُ وَاَمَانٍ خَانُوهُ وَعَهْدٌ نَقَضُوهُ وَحَلاَلٌ حَرَمُوهُ وَحَرَامٌ أَحَلُّوهُ وَبَطْنٍ فَتَقُوهُ وَجَنِينٍ أَسْقَطُوهُ[١٠]

---

(١) اذوه: آذوا اولياء الله ورسوله.

(٢) آووه: فقد آوو ابو سفيان بعد ان طرده رسول الله صلى الله عليه وآله.

(٣) طردوه: طردوا اصحاب رسول الله – صلى الله عليه وآله – كأبي ذر الغفاري.

(٤) فرض غيروه: غيروا فرض حب علي بن ابي طالب.

(٥) نصبوه: نصبوا من هو ليس اهلاً للخلافة.

(٦) وارث عصبوه : غصبوا حق محمد وآل محمد.

(٧) وفيء قطعوه : صهر لرسوله قطعوه على ذريته.

(٨)استحلوه : الخمس الذي فرضه الله لرسوله (استحلوه واستولوا عليه).

(٩) باطل اسسوه: جعلوا سب امير المؤمنين علي بن ابي طالب – عليه السلام – سنة.

(١٠) اسقطوه : السيد المُحسن بن سيدة نساء العالمين.

وضلع[1] دقوه وصك مزقوه وشمل بددوه[2] وعزيز اذلوه وذليل اعزوه وحق منعوه وكذب دلسوه وحكم قلبوه اللهم العنهم بكل آية حرفوها وفريضة تركوها[3] وسنة غيروها[4] ورسوم منعوها واحكام عطلوها[5] وبيعة نكسوها[6] ودعوة ابطلوها[7] وبينة انكروها[8]وحيلة احدثوها[9] وخيانة اوردوها وعقبة ارتقوها ودباب دحرجوها وازياف لزموها وشهادات كتموها ووصية ضيعوها [10] اللهم العنهما في مكنون السر وظاهر العلانية لعنا كثيرا ابداً دائماً دائباً [11] سرمداً[12] لا انقطاع لامده ولا تفاد لعدده لعنا يغدو[13] اوله ولا يروح آخره لهم ولا اعوانهم وانصارهم ومحبيهم ومواليهم والمسلمين لهم والمائلين[14] اليه والناهضين باحتجاجهم والمقتدين بكلامهم والمصدقين باحكامهم)

---

(١) ضلع : كسروا ضلع السيد فاطمة الزهراء في قصة الباب مع عمر بن الخطاب وهذه حادثة مشهورة راجع كتابنا الهجوم على دار الرسالة.

(٢) بددوه: ضيعوه.

(٣) فريضة تركوها: تركوا ما امرهم به الله ورسوله.

(٤)سنة غيروها : فقد غيروا سنة رسول الله صلى الله عليه وآله.

(٥) عطلوها : عطلوا احكام الله.

(٦) بيعة نكسوها : بيعة يوم الغدير.

(٧) دعوة ابطلوها : دعوى الزهراء عليها السلام حول فدك.

(٨) بينة انكروها : انكروا الدليل الواضح.

(٩) حيلة احدثوها : حديث نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة.

(١٠) وصية ضيعوها : ضيعوا وصية رسول الله صلى الله عليه وآله في اهل بيته.

(١١)دائباً : مستديماً.

(١٢) سرمداً : ابداً.

(١٣) يغدوا اوله : يصل الى اولهم.

(١٤) المائلين : التابعين لأهوائهم.

ثم قل اربع مرات : اللهم عذبهم عذابا يستغيث منه اهل النار آمين رب العالمين[1] .

التهليل في شهر ذي الحجة[2]

بسم الله الرحمن الرحيم

(لا الهَ الاَّ اللَّهُ عَدَدَ اللَّيالي وَ الدُّهُور، لا اله الاَّ اللَّهُ عدد اَمْواج الْبُحُور، لا الـهَ الاَّ اللَّـهُ وَ رَحمَتـهُ خيـرٌ ممَّـا يَجْمَعُـونَ، لا الـهَ الاَّ اللَّـهُ عَـدَدَ الـشَّوْك وَ الـشَّجَرِ، لا الـهَ الاَّ اللَّـهُ عَـدَدَ الـشَّعْرِ وَ الْـوبَرِلا الـهَ الاَّ اللَّـهُ عَـدَدَ الْحَجَـرِ وَ الْمَدَرِ، لا الهَ الاَّ اللَّهُ عَدَدَ لَمْحِ الْعُيُونِ، لا الهَ الاَّ اللَّهُ فِي اللَّيْلِ اِذا عَسْعَسَ وَ الصُّبْحِ اِذا تَنَفَّسَ، لا الهَ الاَّ اللَّهُ عَدَدَ الرِّياحِ فِي الْبَراري وَ الـصُّخُورِ، لا الهَ الاَّ اللَّهُ مِنَ الْيَوْمِ اِلى يَوْمِ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ[3] .

مناجاته عليه السلام نظماً :

لَكَ الْحَمْدُ يا ذَا الْجُودِ وَالْمجْدِ وَالْعُلى
تَبارَكْتَ تُعْطي مَنْ تَشاءُ وَتَمْنَعُ
اِلـهي وَخَلاّقي[4] وَحِرْزي وَمَوْئِلي
اِلَيْكَ لَدى الاِعْسارِ وَالْيُسْرِ اَفْزَعُ

---

(١) المصباح ص٧٣١- ٧٣٥.

(٢) جاء في المصباح (وروى ذلك الشيخ الطوسي في متهجده عن علي عليه السلام وانه من قاله في كل يوم من ايام العشرة عشراً اعطاه الله بكل تهليله درجة في الجنة من الدر والياقوت ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام للراكب المسرع الخير) المصباح ص٨٧٥

(٣) نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة ص٢٤٠-٢٤٣.

(٤) خلاقي : خالقي

اِلهي لَئِنْ جلَّتْ وَجَمَّتْ خَطيئَتى

فَعَفْوُكَ عَنْ ذَنْبي اَجَلُّ وَاَوْسَعُ

اِلهي لَئِنْ اَعْطَيْتُ نَفْسِيَ سُؤْلَه

فَها اَنَا في رَوْضِ النَّدامَةِ اَرْتَعُ

اِلهي تَرى حالي وَ فَقْري وَ فاقَتي

وَ اَنْتَ مُناجاتِي الْخَفِيَّةَ تَسْمَعُ

اِلهي فَلاتَقْطَعْ رَجائي وَ لاتُزِغْ[1]

فُؤادي[2] فَلي في سَيْبِ جُودِكَ مَطْمَعُ

اِلهي لَئِنْ خَيَّبْتَني اَوْ طَرَدْتَني

فَمَنْ ذَا الَّذي اَرْجُو وَ مَنْ ذا أُشَفِّعُ

اِلهي اَجِرْني مِنْ عَذابِكَ اِنَّني

اَسيرٌ ذَليلٌ خائِفٌ لَكَ اَخْضَعُ

اِلهي فَانِسْني بِتَلْقينِ حُجَّتي

اذا كانَ لي فِي الْقَبْرِ مَثْوىً وَ مَضْجَعُ

اِلهي لَئِنْ عَذَّبْتَني اَلْفَ حِجَّةٍ[3]

فَحَبْلُ رَجائي مِنْكَ لايَتَقَطَّعُ

اِلهي اَذِقْني طَعْمَ عَفْوِكَ يَوْمَ لا

بَنُونَ وَ لا مالٌ هُنالِكَ يَنْفَعُ

اِلهي اِذا لَمْ تَرْعَني كُنْتُ ضائِعاً

وَ اِنْ كُنْتَ تَرْعاني فَلَسْتُ اُضَيَّعُ

---

(١) تزغ : الميل عن الحقيقة.

(٢) فؤادي : عقلي.

(٣) الف حجة : الف سنة

اِلهي اِذا لَمْ تَعْفُ عَنْ غَيْرِ مُحْسِنٍ
فَمَنْ لِمُسيىءٍ بِالْهَوى يَتَمَتَّعُ
اِلهي لَئِنْ فَرَّطْتُ في طَلَبِ التُّقى
فَها اَنَا اِثْرَ الْعَفْوِ اَقْفُوا وَ اَتْبَعُ
اِلهي اَخْطَأْتُ جَهْلاً فَطالَم
رَجَوْتُكَ حَتّى قيلَ ما هُوَ يَجْزَعُ
اِلهي ذُنُوبي بَذَّتِ الطَّوْدَ وَ اعْتَلَتْ
وَ صَفْحُكَ عَنْ ذَنْبي اَجَلُّ وَ اَرْفَعُ
اِلهي يُنَجّي ذِكْرُ طَوْلِكَ لَوْعَتي
وَ ذِكْرُ خَطايا الْعَيْنَ مِنّي يُدَمِّعُ
اِلهي اَقِلْني عَثْرَتي وَ امْحُ حَوْبَتي
فَاِنّي مُقِرٌّ خائِفٌ مُتَضَرِّعُ
اِلهي اَنِلْني مِنْكَ رَوْحاً وَ راحَةً
فَلَسْتُ سِوى اَبْوابِ فَضْلِكَ اَقْرَعُ
اِلهي اِذا اَقْصَيْتَني اَوْ اَهَنْتَني
فَما حيلَتي يا رَبِّ اَمْ كَيْفَ اَصْنَعُ
اِلهي حَليفُ الْحُبِّ فِي اللَّيْلِ ساهِر
يُناجي وَ يَدْعُو وَ الْمُغَفَّلُ يَهْجَعُ[1]
اِلهي وَ هذَا الْخَلْقُ ما بَيْنَ نائِمٍ
وَ مُنْتَبِهٍ في لَيْلِهِ يَتَضَرَّعُ
وَ كُلُّهُمُ يَرْجُوا نَوالَكَ راجِي
لِرَحْمَتِكَ الْعُظْمى وَ فِي الْخُلْدِ يَطْمَعُ

(١) يهجع : ينام

اِلٰهي يُمَنّيني رَجائي سَلامَةً
وَ قُبْحُ خَطيئاتي عَلَىَّ يُشَنَّعُ
اِلٰهي فَاِنْ تَعْفُو فَعَفْوُكَ مُنْقذي
وَ اِلاَّ فَبِالذَّنْبِ الْمَدَمِّرِ اُصْرَعُ
اِلٰهي بِحَقِّ الْهاشِمِيِّ مُحَمَّد
وَ حُرْمَةَ اَطْهارٍ هُمُ لَكَ خُضَّعُ
اِلٰهي بِحَقِّ الْمُصْطَفى وَ ابْنِ عَمِّه
وَ حُرْمَةَ اَبْرارٍ هُمُ لَكَ خُشَّعُ
اِلٰهي فَاَنْشِرْني عَلى دينِ اَحْمَدَ
مُنيباً تَقِيّاً قانِتاً لَكَ اَخْضَعُ
وَ لا تَحْرِمَنّي يا اِلٰهي وَ سَيِّدي
شَفاعَتَهُ الْعُظْمى فَذاكَ الْمُشَفَّعُ
وَ صَلِّ عَلَيْهِمْ ما دَعاكَ مُوَحِّدٌ
وَ ناجاكَ اَخْيارٌ بِبابِكَ رُكَّعُ (١)

دعاء الامام أمير المؤمنين عليه السلام عقيب الصلوات

بسم الله الرحمن الرحيم

سُبْحانَ مَنْ لا يَعْتَدي عَلى أهْلِ مَمْلَكَتِه سُبْحانَ مَنْ لا يَأخُذُ اَهْلَ الاَرْضِ بِأَلْوانِ الْعَذابِ سُبْحانَ الرَّؤُوفِ الرَّحيمِ اَللّـهُمَّ اجْعَلْ لي في قَلْبى نُوراً وَبَصَراً وَفَهْماً وَعِلْماً اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ ﴾ وقال الكفعمي في المصباح قل ثلاث مرات عقيب الصلوات ﴾

(١) نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة ص٢٤٠-٢٤٣ كتاب الدعاء نقلا عن الصحيفة العلوية الاولى ص٨٨ وكذلك ذكره صاحب المستدرك عن كتاب الهدى والنور ص٩١.

أُعيذُ نَفْسي وَديني وَاَهْلي وَمالي وَوَلَدي وَاِخْواني في ديني وَما رَزَقَني رَبِّي وَخَواتيمَ عَمَلي وَمَنْ يَعْنيني اَمْرُهُ بِاللهِ الْواحِدِ الاَحَدِ الصَّمَدِ الَّذي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ وَبِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غاسِقٍ اِذا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفّاثاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حاسِدٍ اِذا حَسَدَ وَبِرَبِّ النّاسِ مَلِكِ النّاسِ إِلهِ النّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْواسِ الْخَنّاسِ الَّذى يُوَسْوِسُ في صُدُورِ النّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنّاسِ.

.

دعاء كميل بن زياد (ره):

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِرحَمتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي قَهرْتَ بِها كُلَّ شَيْءٍ ، وَخضَعَ لَها كُلُّ شَيْءٍ ، وَذَلَّ لَها كُلُّ شَيْءٍ ، وَبِجَبرُوتِكَ الَّتِي غَلَبْتَ بِها كُلَّ شَيْءٍ ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لا يَقُومُ لَها شَيْءٌ ، وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي مَلاَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، وَبِسُلْطانِكَ الَّذِي عَلا كُلَّ شَيْءٍ ، وَبِوَجْهِكَ الباقِي بَعْدَ فَناَ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِأَسْمائِكَ الَّتِي ملاَ تْ أَرْكانَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضاَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ ، يا نُورُ ياقُدُّوسُ ، ياأَوَّلَ الاوَّلِينَ ، وَياآَّخِرَ الاخِرِينَ .

اللّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ العِصَمَ.

اللّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ النِّقَمَ.

اللّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ.

اللّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ الدُّعاَ.

اللّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذّنُوبَ الّتِي تُنْزِلُ البَلاَ.

اللّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ ، وَكُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُها .

اللّهُمَّ إنِّي أتقرَّبُ إلَيكَ بذكرِكَ واستَشفعُ بكَ إلى نَفسكَ ، وأَسأَلُكَ بجودكَ أنْ تُدْنيني مِن قُرْبكَ ، وأنْ توزعَني شُكْرَكَ ، وأنْ تُلْهمَني ذِكْرَكَ .

اللّهُمَّ إنِّي أَسأَلُكَ سُؤالَ خاضعٍ مُتَذَلِّلٍ خاشعٍ ، أنْ تُسامحَني وتَرْحَمَني، وتَجعَلَني بقسمكَ راضياً قانعاً ، وفي جميعِ الاحْوال مُتواضعاً .

اللّهُمَّ وأَسأَلُكَ سُؤالَ مَنْ إشْتَدَّتْ فاقتُه ، وأَنْزلَ بكَ عندَ الشَّدائدِ حاجَتَهُ، وعَظُمَ فيما عندَكَ رَغْبَتُهُ .

اللّهُمَّ عظُمَ سُلْطانُكَ وعَلا مكانُكَ ، وخَفيَ مَكْرُكَ ، وظَهَرَ أَمْرُكَ ، وغَلَبَ قَهرُكَ ، وجرتْ قُدرَتُكَ، ولايُمْكنُ الفرارُ مِنْ حكُومَتكَ . اللّهُمَّ لا أَجدُ لذُنُوبي غافراً ولا لقَبائحي ساتراً ، ولا لشَيْءٍ من عَمَلي القَبيح بالحَسَنِ مُبَدِّلاً غَيْرَكَ ، لا اله إلا أَنْتَ ، سُبْحانَكَ وبحَمْدكَ ظَلَمْتُ نَفْسي ، وتَجَرَّأْتُ بجَهْلي، وسَكَنْتُ إلى قَديمِ ذكْرِكَ لي ، ومَنِّكَ عَلَيَّ .

اللّهُمَّ مولاي كَمْ مِن قَبيحٍ سَتَرْتَهُ ، وكَمْ مِنْ فادحٍ مِنَ البَلا أَقَلْتَهُ ، وكَمْ مِنْ عثارٍ وَقَيْتَهُ ، وكَمْ مِنْ مَكْرُوهٍ دَفَعْتَهُ ، وكَمْ مِنْ ثَناً جميلٍ لَسْتُ أَهْلاً لَهُ نَشَرْتَهُ .

اللّهُمَّ عَظُمَ بَلائي ، وأَفْرَطَ بي سُؤُ حالي ، وقَصُرَتْ بي أَعْمالي ، وقَعَدَتْ بي أَغْلالي وحَبَسَني عَنْ نَفْعي بُعْدُ أَمالي ، وخَدَعَتْني الدُّنْيا بغُرُورها ، ونَفسي بجنايَتها ، ومطالي ياسيِّدي فَأَسْأَلُكَ بعزَّتكَ أَنْ لايَحْجُبَ عَنْكَ دُعائي سُؤُ عَمَلي وفعالي ، ولاتَفْضَحَني بخَفيِّ مااطَّلَعْتَ عَلَيْه مِنْ سرِّي ، ولاتُعاجلْني بالعُقُوبَة عَلى ما عَمِلْتُهُ في خَلَواتي مِنْ سُؤ فعْلي وإساْتي ، ودَوام تَفْريطي وجهالَتي ، وكَثْرَة شَهَواتي وغَفْلَتي ، وكُنِ اللّهُمَّ بعزَّتكَ لي في كُلِّ الاحْوال رؤُوفاً ، وعَلَيَّ في جَميعِ الامُور عطُوفاً .

إلهي وَرَبِّي مَنْ لي غَيْرُكَ أَسأَلُهُ كَشْفَ ضُرِّي وَالنَّظَرَ في أَمري .

إلهي ومَولايَ أَجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْماً اتَّبَعْتُ فيه هَوى نَفْسي وَلَمْ أَحْتَرِسْ فيه مِنْ تَزْيينِ عَدُوّي ، فَغَرَّني بِما أَهْوى وأَسْعَدَهُ على ذلك القَضاءُ فتجاوَزْتُ بما جَرى عَلَيَّ مِنْ ذلكَ بَعْضَ حُدودِكَ، وَخالَفْتُ بَعْضَ أَوامِرِكَ ، فَلَكَ الحَمْدُ عَلَيَّ في جميع ذلكَ ولاحُجَّةَ لي فيما جَرى عَلَيَّ فيه قَضاؤُكَ، وأَلْزَمَني حُكْمُكَ وبَلاؤُكَ ، وقَدْ أَتَيْتُكَ ياإلهي بَعْدَ تَقْصيري وإسْرافي على نَفْسي مُعْتَذِراً نادماً مُنْكَسِراً مُسْتَقيلاً مُسْتَغْفِراً مُنيباً مُقِرّاً مُذْعِنا مُعْتَرِفاً ، لا أَجِدُ مَفَرّاً ممّا كانَ منّي ولا مَفْزَعاً أَتَوَجَّهُ إِلَيْه في أَمْري ، غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْري وإدْخالِكَ إيّايَ في سَعَةِ رَحْمَتِكَ .

اللّهُمَّ فاقْبَلْ عُذْري ، وارْحَمْ شِدَّةَ ضُرّي وفُكَّني مِنْ شَدِّ وَثاقي ، يارَبِّ ارْحَمْ ضَعْفَ بَدَني ، ورِقَّةَ جِلْدي ، وَدِقَّةَ عَظْمي ، يامَنْ بَدَأَ خَلْقي وذِكْري وَتَرْبِيَتي وبِرّي وتَغْذِيَتي ، هَبْني لابْتِداءِ كَرَمِكَ وسالِفِ بِرِّكَ بي.

ياإلهي وسَيِّدي وربّي ، أَتُراكَ مُعَذِّبي بِنارِكَ بَعْدَ تَوْحيدِكَ وبَعْدَما انْطَوى عَلَيْه قَلْبي مِنْ مَعْرِفَتِكَ ، ولَهِجَ به لِساني مِنْ ذِكْرِكَ ، واعْتَقَدَهُ ضَميري مِنْ حُبِّكَ وبَعْدَ صِدْقِ إعْترافي ودُعائي خاضِعاً لِرُبُوبِيَّتِكَ ، هَيْهاتَ ! أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُضَيِّعَ مَنْ رَبَّيْتَهُ ، أَوْ تُبْعِدَ مَنْ أَدْنَيْتَهُ ، أَوْ تُشَرِّدَ مَنْ آوَيْتَهُ ، أَوْ تُسَلِّمَ إلى البَلاءِ مَنْ كَفَيْتَهُ ورَحِمْتَهُ ، ولَيْتَ شِعْري ياسَيِّدي وإلهي ومَولايَ ! أَتُسَلِّطُ النّارَ على وُجُوهٍ خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ ساجِدَةً ، وعَلى أَلْسُنٍ نَطَقَتْ بِتَوْحيدِكَ صادِقَةً وَبِشُكْرِكَ مادِحَةً، وعَلى قُلُوبٍ اعْتَرَفَتْ بِإلهِيَّتِكَ مُحَقِّقَةً ، وعَلى ضَمائِرَ حَوَتْ مِنَ العِلْمِ بِكَ حَتّى صارَتْ خاشِعَةً ، وعَلى جَوارِحَ سَعَتْ إلى أَوْطانِ تَعَبُّدِكَ طائِعَةً ، وأَشارَتْ بِإسْتِغْفارِكَ مُذْعِنَةً ماهكَذا الظَنُّ بِكَ ولا أُخْبِرْنا بِفَضْلِكَ عَنْكَ ياكَريمُ يارَبْ ، وأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفي عَنْ قَليلٍ مِنْ بَلاءِ الدُّنْيا وعُقُوباتِها ، ومايَجْري فيها مِنَ المَكارِهِ على أَهْلِها ، على أَنَّ ذلِكَ بَلاءٌ ومَكْرُوهٌ قَليلٌ مَكْثُهُ ، يَسيرٌ بَقاؤُهُ قَصيرٌ مُدَّتُهُ ، فَكَيْفَ إحْتِمالي لِبَلاءِ

الاخرَةِ وَجَليلِ وُقُوعِ المَكارِه فيها ، وَهُوَ بَلاءٌ تَطُولُ مُدَّتُهُ وَيَدُومُ مَقامُهُ وَلايُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِه لاَنَّهُ لايَكُونُ إلاّ عَنْ غَضَبِكَ وَانْتِقامِكَ وَسَخَطِكَ وَهذا ما لاتَقُومُ لَهُ السَّماواتُ وَالارْضُ ، ياسَيِّدي فَكَيْفَ لي وَأَنا عَبْدُكَ الضَّعيفُ الذَّليلُ الحَقيرُ المِسْكينُ المُسْتَكينُ ياإلهي وربِّي وَسَيِّدي وَمَوْلاي ، لايِّ الأُمُورِ إِلَيْكَ أَشْكُو ، ولِما مِنْها أَضِجُّ وَأَبْكي ، لاَليمِ العَذابِ وَشِدَّتِه ، أَمْ لِطُولِ البَلا وَمُدَّتِه ، فَلَئِنْ صَيَّرْتَني لِلْعُقُوباتِ مَعَ أَعْدائِكَ ، وَجَمَعْتَ بَيْني وَبَيْنَ أَهْلِ بَلائِكَ ، وَفَرَّقْتَ بَيْني وَبَيْنَ أَحِبّائِكَ وَأَوْلِيائِكَ ؛ فَهَبْني ياإلهي وَسَيِّدي وَمَوْلاي وَرَبِّي ، صَبَرْتُ عَلى عَذابِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلى فِراقِكَ ، وَهَبْني صَبَرْتُ عَلى حَرِّ نارِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ إِلى كَرامَتِكَ أَمْ كَيْفَ أَسْكُنُ فِي النّارِ وَرَجائِي عَفْوُكَ فَبِعِزَّتِكَ ياسَيِّدي وَمَوْلايَ اُقْسِمُ صادِقاً ، لَئِنْ تَرَكْتَني ناطِقاً لاَضِجَّنَّ إِلَيْكَ بَيْنَ أَهْلِها ضَجيجَ الامِلينَ ، وَلاَصْرُخَنَّ إِلَيْكَ صُراخَ المُسْتَصْرِخينَ ، وَلاَبْكِيَنَّ عَلَيْكَ بُكاءَ الفاقِدينَ ، وَلاُنادِيَنَّكَ أَيْنَ كُنْتَ ياوَلِيَّ المُؤْمِنينَ ، ياغايَةَ آمالِ العارِفينَ ، ياغِياثَ المُسْتَغيثينَ ، ياحَبيبَ قُلُوبِ الصّادِقينَ ، وَيا إِلهَ العالَمينَ ، أَفَتُراكَ ، سُبْحانَكَ ياإِلهي وَبِحَمْدِكَ تَسْمَعُ فيها صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ سُجِنَ فيها بِمُخالَفَتِه ، وَذاقَ طَعْمَ عَذابِها بِمَعْصِيَتِه ، وَحُبِسَ بَيْنَ أَطْباقِها بِجُرْمِهِ وَجَريرَتِهِ ، وَهُوَ يَضِجُّ إِلَيْكَ ضَجيجَ مُؤَمِّلٍ لِرَحْمَتِكَ ، وَيُناديكَ بِلِسانِ أَهْلِ تَوْحيدِكَ ، وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ ، يامَوْلايَ فَكَيْفَ يَبْقى فِي العَذابِ وَهُوَ يَرْجُو ماسَلَفَ مِنْ حِلْمِكَ أَمْ كَيْفَ تُؤْلِمُهُ النّارُ وَهُوَ يَأْمُلُ فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ أَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ لَهيبُها وَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَتَرى مَكانَهُ أَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفيرُها وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ أَمْ كَيْفَ يَتَقَلْقَلُ بَيْنَ أَطْباقِها وَأَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ أَمْ كَيْفَ تَزْجُرُهُ زَبانِيَتُها وَهُوَ يُناديكَ يارَبَّه أَمْ كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ في عِتْقِه مِنْها فَتَتْرُكُهُ فيها هَيْهاتَ ما ذلِكَ الظَنُّ بِكَ وَلا المَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ ، وَلامُشْبِهٌ لِما عامَلْتَ بِهِ المُوَحِّدينَ مِنْ

برِّكَ وَإِحْسانكَ فَبالْيَقينِ أَقطَعُ ، لَولا ماحَكَمْتَ بِه مِنْ تَعْذيبِ جاحِديكَ ، وَقضَيْتَ بِه مِنْ إخْلادِ مُعانديكَ ، لَجعَلْتَ النَّارَ كُلَّها بَرْداً وَسَلاماً ، وَما كانَ لاَحَدٍ فيها مَقَرّاً وَلامُقاماً ، لكنَّكَ تَقَدَّسَتْ أَسْماؤُكَ أَقْسَمْتَ أَنْ تَمْلاَها مِنَ الكافِرينَ مِنَ الجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعينَ ، وَأَنْ تُخَلِّدَ فيها المُعانِدينَ ، وَأَنْتَ جَلَّ ثَناؤُكَ قُلْتَ مُبْتَدِئاً ، وَتَطَوَّلْتَ بِالانْعامِ مُتَكَرِّماً : أَفَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً لايَسْتَوُونَ . إِلهي وَسَيِّدي ، فَأَسأَلُكَ بِالقُدْرَةِ الَّتي قَدَّرْتَها ، وَبِالقَضيَّةِ الَّتي حَتَمْتَها وَحَكَمْتَها ، وَغَلَبْتَ مَنْ عَلَيْه أَجْرَيْتَها ، أَنْ تَهَبَ لي في هذِهِ اللَّيْلَةِ وَفي هذهِ السَّاعَةِ ، كُلَّ جُرْمٍ أَجْرَمْتُهُ ، وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ ، وَكُلَّ قَبيحٍ أَسْرَرْتُهُ ، وَكُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ ، كَتَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ ، أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ ، وَكُلَّ سَيِّئَةٍ أَمَرْتَ بِإِثْباتِها الكِرامَ الكاتِبينَ ، الَّذينَ وَكَّلْتَهُمْ بِحِفْظِ مايَكُونُ مِنِّي ، وَجَعَلْتَهُمْ شُهُوداً عَلَيّ مَعَ جَوارِحي ، وَكُنْتَ أَنْتَ الرَّقيبَ عَلَيَّ مِنْ وَرائِهِمْ، وَالشَّاهِدَ لِما خَفِيَ عَنْهُمْ وَبِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتَهُ ، وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ ، وَأَنْ تُوَفِّرَ حَظِّي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ ، أَوْ إِحْسانٍ فَضَّلْتَهُ ، أَوْ بِرٍّ نَشَرْتَهُ، أَوْ رِزْقٍ بَسَطْتَهُ، أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ ، أَوْ خَطأٍ تَسْتُرُهُ ، يارَبِّ يارَبِّ يارَبِّ.

ياإِلهي وَسَيِّدي وَمَوْلايَ وَمالِكَ رِقِّي ، يامَنْ بِيَدِهِ ناصِيَتي ، ياعَليماً بِضُرِّي وَمَسْكَنَتي ، ياخَبيراً بِفَقْري وَفاقَتي ، يارَبِّ يارَبِّ يارَبِّ ، أَسأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ وَأَعْظَمِ صِفاتِكَ وَأَسْمائِكَ ، أَنْ تَجْعَلَ أَوْقاتي مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً ، وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً ، وَأَعْمالي عِنْدَكَ مَقْبُولَةً ، حَتَّى تَكُونَ أَعْمالي وَأَوْرادي كُلُّها وِرْداً واحِداً ، وَحالي في خِدْمَتِكَ سَرْمَداً . ياسَيِّدي يامَنْ عَلَيْهِ مُعَوَّلي ، يامَنْ إِلَيْهِ شَكَوْتُ أَحْوالي ، يارَبِّ يارَبِّ يارَبِّ ، قَوِّ عَلى خِدْمَتِكَ جَوارِحي وَاشْدُدْ عَلى العَزيمَةِ جَوانِحي ، وَهَبْ لِيَ الجِدَّ في خَشْيَتِكَ ، وَالدَّوامَ في الاتِّصالِ بِخِدْمَتِكَ حَتَّى أَسْرَحَ إِلَيْكَ في مَيادينِ السابِقينَ ، وَأُسْرِعَ إِلَيْكَ فِي البارِزِينَ ، وَأَشْتاقَ إِلى قُرْبِكَ

فـي المُـشْتاقِينَ ، وَأَدْنُـو منْـكَ دُنُـوَّ المُخْلـصِينَ ، وَأَخافَـكَ مَخافَـةَ المُـوقِنينَ ، وَأَجْتَمعَ فِي جوارِكَ مَعَ المُؤْمنِينَ .

اللّهُمَّ ومَن أَرادَني بسُؤٍ فَأَرِدْهُ ، وَمَنْ كادَني فَكِدْهُ ، واجعَلْني مِنْ أَحْسَنِ عَبِيدكَ نَصِيباً عِنْدَكَ ، وَأَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً منْكَ ، وَأَخَصِّهِمْ زُلْفَةً لَدَيْكَ فإِنَّهُ لاينالُ ذلِكَ إلا بِفَضْلِكَ ، وَجُدْ لِي بِجُودِكَ ، واعْطِفْ عَلَيَّ بمَجْدِكَ وَأَحْفَظْني بِرَحْمَتكَ ، وَأَجْعَلْ لِساني بِذِكْرِكَ لَهِجاً ، وَقَلْبِي بِحُبِّكَ مُتَيَّماً ، وَمُنَّ عَلَيَّ بِحُسْنِ إِجابَتِكَ ، وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي ، واغْفِرْ زَلَّتِي ، فَإِنَّكَ قَضَيْتَ[1] على عِبادِكَ بِعبادَتِكَ ، وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعائِكَ ، وَضَمِنْتَ لَهُمُ الاجابَةَ ، فَإِلَيْكَ يارَبِّ نَصَبْتُ وَجْهِي ، وَإِلَيْكَ يارَبِّ مَدَدْتُ يَدِي ، فَبِعِزَّتِكَ أَسْتَجِبْ لِي دُعائِي ، وَبَلِّغْني مُناي ، وَلاتَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجائِي ، وَاكْفِني شَرَّ الجِنِّ وَالانْسِ مِنْ أَعْدائِي. ياسَرِيعَ الرِّضا إغْفِرْ لِمَنْ لايَمْلِكُ إلا الدُّعاَ ،فَإِنَّكَ فَعَّالٌ لِما تَشاء ، يامَنْ إِسْمُهُ دَواء ، وَذِكْرُهُ شِفاء ، وَطاعَتُهُ غِنىً ، إِرْحَمْ مَنْ رَأْسُ مالِه الرَّجاُ وَسِلاحُهُ البُكاُ ، ياسابِغَ النِّعَمِ ، يادافِعَ النِّقَمِ ، يانُورَ المُسْتَوْحِشِينَ فِي الظُّلَمِ، ياعالِماً لايُعَلَّمُ ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَفْعَلْ بِي ماأَنْتَ أَهْلُهُ ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى رَسُولِهِ وَالائِمَّةِ المَيامِينَ مِنْ آله (اهله) وَسَلَّمَ تَسْلِيماً .

---

(١) نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة. ادعية الامام امير المؤمنين. مفاتيح الجنان.

دعاء المشلول[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْأَلُكَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ يا حَىُّ يا قَيّوُمُ يا حَىُّ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، يا هُوَ يا مَنْ لا يَعْلَمُ ما هُوَ وَلا كَيْفَ هُوَ وَلاَأَيْنَ هو وَلا حَيْثُ هُوَ اِلا هُوَ يا ذَا الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ يا ذَا الْعِزَّةِ وَالْجَبَروُتِ، يا مَلِكُ يا قُدُّوسُ يا سَلامُ يا مُؤْمِنُ يا مُهَيْمِنُ يا عَزيزُ يا جَبّارُ يا مُتَكَبِّرُ يا خالِقُ يا بارِئُ يا مصورِ يا مُفيدُ يا مُدَبِّرُ يا شَديدُ يا مُبْدِئُ يا مُعيدُ يا مُبيدُ يا وَدُودُ يا مَحْمُودُ يا مَعْبُودُ يا بَعيدُ يا قَريبُ يا مجيب يا رقيب يا حَسيبُ يا بَديعُ يا رَفيعُ يا منيعُ يا سَميعُ يا عَليمُ يا حَليمُ يا كَريمُ يا حكيمُ يا قَديمُ يا عَلِىُّ يا عَظيمُ يا حَنّانُ يا مَنّانُ يا دَيّانُ يا مُسْتَعانُ يا جَليلُ يا جَميلُ يا وَكيلُ يا كَفيلُ يا مُقيلُ يا مُنيلُ يا نَبيلُ يا دَليلُ يا هادى يا بادى يا اَوَّلُ يا اخِرُ يا ظاهِرُ يا باطِنُ يا قآئِمُ يا دآئِمُ يا عالِمُ يا حاكِمُ يا قاضى يا عادِلُ يا فاصِلُ يا واصِلُ يا طاهِرُ يا مُطَهِّرُ يا قادِرُ يا مُقْتَدِرُ يا كَبيرُ يا مُتَكَبِّرُ يا واحِدُ يا اَحَدُ يا صَمَدُ يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُؤاً اَحَدٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ صاحِبَةٌ وَلا كانَ مَعَهُ وَزيرٌ وَلاَ اتَّخَذَ مَعَهُ مُشيراً وَلاَ احْتاجَ اِلى ظَهيرٍ وَلا كانَ مَعَهُ مِنْ اِلهٍ ﴿إِلَه غيره﴾ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ فَتَعالَيْتَ عَمّا يَقُولُ الظّالِمُونَ ﴿الجاحدون﴾ عُلُوّاً كَبيراً، يا عَلِىُّ ﴿يا عالم﴾ يا شامِخُ يا باذِخُ يا فَتّاحُ يا نَفّاحُ يا مُرْتاحُ يا مُفَرِّجُ يا ناصِرُ يا مُنْتَصِرُ يا مُدْرِكُ يا مُهْلِكُ يا مُنْتَقِمُ يا باعِثُ يا وارِثُ يا طالِبُ يا غالِبُ يا مَنْ لا يَفُوتُهُ هارِبٌ، يا تَوّابُ يا اَوّابُ يا وَهّابُ يا مُسَبِّبَ

---

(١) دعاء علمه الامام امير المؤمنين عليه السلام شابا ماخوذ بذنبه مشلولا بسبب كثرة معاصيه وتراكم الذنوب عليه وظلمه وجوره في حق واحد فدعا بهذ الدعاء وعندما اضطجع راى النبي محمد ص في منامه فمسح رسول الله ص بيده الشريفة عليه وقال له ص احتفظ باسم الله الاعظم فان عملك يكون بخير فانتبه معافى .

الْاَسْبابِ يا مُفَتِّحَ الْاَبْوابِ يا مَنْ حَيْثُ ما دُعِىَ اَجابَ، يا طَهُورُ يا شَكُورُ يا عَفُوُّ يا غَفُورُ يا نُورَ النُّورِ يا مُدَبِّرَ الْاُمُورِ يا لَطيفُ يا خَبيرُ يا مُجيرُ يا مُنيرُ يا بَصيرُ يا كَبيرُ يا وِتْرُ يا فَرْدُ يا اَبَدُ يا سَنَدُ يا صَمَدُ، يا كافى يا شافى يا وافى يا مُعافى يا مُحْسِنُ يا مُجْمِلُ يا مُنْعِمُ يا مُفْضِلُ يا مُتَكَرِّمُ يا مُتَفَرِّدُ، يا مَنْ عَلا فَقَهَرَ، يا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ، يا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ، يا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ، يا مَنْ عُصِىَ فَغَفَرَ، يا مَنْ لا يَحْويهِ الْفِكَرُ وَلا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ، وَلا يَخْفى عَلَيْهِ اَثَرٌ، يا رازِقَ الْبَشَرِ يا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ، يا عالِىَ الْمَكانِ يا شَديدَ الْاَرْكانِ يا مُبَدِّلَ الزَّمانِ يا قابِلَ الْقُرْبانِ يا ذَا الْمَنِّ وَالْاِحْسانِ يا ذَا الْعِزَّةِ وَالسُّلْطانِ يا رَحيمُ يا مَنْ هُوَ كُلِّ يَوْمٍ فى شَاْنٍ يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ شَاْنٌ عَنْ شَاْنٍ، يا عَظيمَ الشَّأنِ يا مَنْ هُوَ بِكُلِّ مَكانٍ، يا سامِعَ الْاَصْواتِ يا مُجيبَ الدَّعَواتِ يا مُنْجِحَ الطَّلِباتِ يا قاضِىَ الْحاجاتِ يا مُنْزِلَ الْبَرَكاتِ يا راحِمَ الْعَبَراتِ يا مُقيلَ الْعَثَراتِ يا كاشِفَ الْكُرُباتِ يا وَلِىَّ الْحَسَناتِ يا رافِعَ الدَّرَجاتِ يا مُؤْتِىَ السُّؤْلاتِ ﴿معطي﴾ السُّؤْلاتِ يا مُحْيِىَ الْاَمْواتِ يا جامِعَ الشَّتاتِ يا مُطَّلِعاً عَلَى النِّيّاتِ يا رادَّ ما قَدْ فاتَ يا مَنْ لا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْاَصْواتُ يا مَنْ لا تُضْجِرُهُ الْمَسْاَلاتُ وَلا تَغْشاهُ الظُّلُماتُ، يا نُورَ الْاَرْضِ وَالسَّماواتِ يا سابِغَ النِّعَمِ يا دافِعَ النِّقَمِ، يا بارِئَ النَّسَمِ يا جامِعَ الْاُمَمِ يا شافِىَ السَّقَمِ يا خالِقَ النُّورِ وَالظُّلَمِ يا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ يا مَنْ لا يَطَأُ عَرْشَهُ قَدَمٌ، يا اَجْوَدَ الْاَجْوَدينَ يا اَكْرَمَ الْاَكْرَمينَ يا اَسْمَعَ السّامِعينَ يا اَبْصَرَ النّاظِرينَ يا جارَ الْمُسْتَجيرينَ يا اَمانَ الْخائِفينَ يا ظَهْرَ اللاّجينَ يا وَلِىَّ الْمُؤْمِنينَ يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ يا غايَةَ الطّالِبينَ يا صاحِبَ كُلِّ غَريبٍ يا مُؤْنِسَ كُلِّ وَحيدٍ، يا مَلْجَاَ كُلِّ طَريدٍ يا مَاْوى كُلِّ شَريدٍ يا حافِظَ كُلِّ ضالَّةٍ، يا راحِمَ الشَّيْخِ الْكَبيرِ، يا رازِقَ الطِّفْلِ الصَّغيرِ يا جابِرَ الْعَظْمِ الْكَسيرِ يا فاكَّ كُلِّ اَسيرٍ، يا مُغْنِىَ الْبآئِسِ الْفَقيرِ، يا عِصْمَةَ الْخائِفِ الْمُسْتَجيرِ، يا مَنْ لَهُ التَّدْبيرُ وَالتَّقْديرُ يا مَنِ الْعَسيرُ عَلَيْهِ

سَهْلٌ يَسيرٌ، يا مَنْ لا يَحْتاجُ اِلى تَفْسير، يا مَنْ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْء قَديرٌ يا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْء خَبيرٌ يا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْء بَصيرٌ، يا مُرْسِلَ الرِّياحِ يا فالِقَ الْاِصْباحِ يا باعِثَ الْاَرْواحِ يا ذَا الْجُود وَالسَّماحِ يا مَنْ بِيَدِه كُلُّ مِفْتاح، يا سامِعَ كُلِّ صَوْت يا سابِقَ كُلِّ فَوْت يا مُحْيِيَ كُلِّ نَفْس بَعْدَ الْمَوْت، يا عُدَّتي في شِدَّتي يا حافِظي في غُرْبَتي يا مُؤْنِسي في وَحْدَتي يا وَلِيّي في نِعْمَتي يا كَهْفي حينَ تُعْيينِى الْمَذاهِبُ وَتُسَلِّمُنِى الْاَقارِبُ وَيَخْذُلُني كُلُّ صاحِب، يا عِمادَ مَنْ لا عِمادَ لَهُ، يا سَنَدَ مَنْ لا سَنَدَ لَهُ، يا ذُخْرَ مَنْ لا ذُخْرَ لَهُ، يا حِرْزَ مَنْ لا حِرْزَ لَهُ، يا كَهْفَ مَنْ لا كَهْفَ لَهُ، يا كَنْزَ مَنْ لا كَنْزَ لَهُ، يا رُكْنَ مَنْ لا رُكْنَ لَهُ، يا غِياثَ مَنْ لا غِياثَ لَهُ، يا جارَ مَنْ لا جارَ لَهُ، يا جارِيَ اللَّصيقَ، يا رُكْنِيَ الْوَثيقَ، يا اِلهي بِالتَّحْقيقِ، يا رَبَّ الْبَيْتِ الْعَتيقِ، يا شَفيقُ يا رَفيقُ فُكَّني مِنْ حَلَقِ الْمَضيقِ، وَاصْرِفْ عَنّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ و ضيق، وَاكْفِني شَرَّ ما لا اُطيقُ، وَاَعِنّي عَلى ما اُطيقُ، يا رآدَّ يُوسُفَ عَلى يَعْقُوبَ، يا كاشِفَ ضُرِّ اَيُّوبَ، يا غافِرَ ذَنْبِ داوُدَ، يا رافِعَ عيسَى بْنِ مَرْيَمَ و مُنْجِيَهُ مِنْ اَيْدِي الْيَهُودِ، يا مُجيبَ نِدآءِ يُونُسَ ﴿يوسف﴾ فِي الظُّلُماتِ، يا مُصْطَفِيَ مُوسى بِالْكَلِماتِ، يا مَنْ غَفَرَ لِادَمَ خَطيئَتَهُ وَرَفَعَ اِدْريسَ مَكاناً عَلِيّاً بِرَحْمَتِه، يا مَنْ نَجّى نُوحاً مِنَ الْغَرَقِ، يا مَنْ اَهْلَكَ عاداً الْاُولى وَثَمُودَ فَما اَبْقى وَقَوْمَ نُوح مِنْ قَبْلُ اِنَّهُمْ كانُوا هُمْ اَظْلَمَ وَاَطْغى، وَالْمُؤْتَفِكَةَ اَهْوى يا مَنْ دَمَّرَ عَلى قَوْمِ لُوط وَدَمْدَمَ عَلى قَوْمِ شُعَيْب، يا مَنِ اتَّخَذَ اِبْراهيمَ خَليلاً، يا مَنِ اتَّخَذَ مُوسى كَليماً وَاتَّخَذَ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِه وَعَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ حَبيباً، يا مُؤْتِيَ لُقْمانَ الْحِكْمَةَ وَالْواهِبَ لِسُلَيْمانَ مُلْكاً لا يَنْبَغي لِاَحَد مِنْ بَعْدِه، يا مَنْ نَصَرَ ذَا الْقَرْنَيْنِ عَلَى الْمُلُوكِ الْجَبابِرَةِ، يا مَنْ اَعْطَى الْخِضْرَ الْحَيوةَ، وَرَدَّ لِيُوشَعَ بْنِ نُونَ الشَّمْسَ بَعْدَ غُرُوبِها يا مَنْ رَبَطَ عَلى قَلْبِ اُمِّ مُوسى وَاَحْصَنَ فَرْجَ مَرْيَمَ ابْنَتِ عِمْرانَ، يا مَنْ حَصَّنَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيّا مِنَ الذَّنْبِ

وَسَكَّنَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبَ، يا مَنْ بَشَّرَ زَكَرِيّا بِيَحْيى، يا مَنْ فَدا اسْماعيلَ مِنَ الذَّبْحِ بِذِبْحٍ عَظيمٍ، يا مَنْ قَبِلَ قُرْبانَ هابيلَ وَجَعَلَ اللَّعْنَةَ عَلى قابيلَ، يا هازِمَ الأَحْزابِ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلى جَميعِ الْمُرْسَلينَ وَمَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ وَاَهْلِ طاعَتِكَ اَجْمَعينَ، وَاَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَسْأَلَةٍ سَأَلَكَ بِها اَحَدٌ مِمَّنْ رَضيتَ عَنْهُ، فَحَتَمْتَ لَهُ عَلَى الاِجابَةِ يا اَللهُ يا اَللهُ يا اَللهُ، يا رَحْمنُ يا رَحمنُ يا رَحْمنُ، يا رَحيمُ يا رَحيمُ يا رَحيمُ، يا ذَا الْجَلالِ وَالاِكْرامِ يا ذَا الْجَلالِ وَ الاِكْرامِ يا ذَا الْجَلالِ وَالاِكْرامِ، بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ اَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ اَوْ اَنْزَلْتَهُ في شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ اَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ في عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَبِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَبِمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتابِكَ، وَبِما لَوْ اَنَّ ما فِي الاَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ اَقْلامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ اَبْحُرٍ ما نَفِدَتْ كَلِماتُ اللهِ اِنَّ اللهَ عَزيزٌ حَكيمٌ وَ اَسْأَلُكَ بِاَسْمائِكَ الْحُسْنَى الَّتي نَعَتَّها في كِتابِكَ فَقُلْتَ (وَلِلَّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا)[1] وقلت (ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ)[2] وقلت (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي)[3] وقلت (قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لاَ تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ)[4] وَاَنَا اَسْأَلُكَ يا اِلهي وَاَدْعُوكَ يا رَبِّ وَاَرْجُوكَ يا سَيِّدي وَاَطْمَعُ في اِجابَتي يا مَوْلايَ كَما

(١) القرآن الكريم سورة الاعراف آية ١٨٠.
(٢) القرآن الكريم سورة غافر آية ٦٠.
(٣) القرآن الكريم سورة البقرة آية ١٨٦.
(٤) القرآن الكريم سورة الزمر آية ٥٣.

وَعَدْتَنى، وَقَدْ دَعَوْتُكَ كَما اَمَرْتَنى فَافْعَلْ بى ما اَنْتَ اَهْلُهُ يا كَريمُ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمينَ وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّد وَآلِهِ اَجْمَعينَ(١)

دعاء يستشير :(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

اَلْحَمْدُ للهِ الَذى لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبينُ الْمُدَبِرُّ بِلا وَزير وَلا خَلْق مِنْ عِبادِه يَسْتَشيرُ، الاَْوَّلُ غَيْرُ مَوْصُوف (مَصْرُوف)، وَالْباقى بَعْدَ فَناَءِ الْخَلْقِ، الْعَظيمُ الرُّبُوبِيَّةِ، نُورُ السَّماواتِ وَالاَْرَضينَ وَفاطِرُهُما وَمُبْتَدِعُهُما بِغَيْرِ عَمَد خَلَقَهُما وَفَتَقَهُما، فَتْقاً فَقامَتِ السَّماواتُ طآئِعات بِاَمْرِهِ وَاسْتَقَرَّتِ الاَْرَضُونَ (الاَْرْضِ) بِاَوْتادِها فَوْقَ الْمآءِ، ثُمَّ عَلا رَبُّنا فِى السَّماواتِ الْعُلى اَلرَّحْمنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى، لَهُ ما فِى السَّماواتِ وَما فِى الاَْرْضِ وَما بَيْنَهُما وَما تَحْتَ الثَّرى، فَاَنَا اَشْهَدُ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللهُ لا رافِعَ لِما وَضَعْتَ، وَلا واضِعَ لِما رَفَعْتَ، وَلا مُعِزَّ لِمَنْ اَذْلَلْتَ، وَلا مُذِلَّ لِمَنْ اَعْزَزْتَ، وَلا مانِعَ لِما اَعْطَيْتَ، وَلا مُعْطِىَ لِما مَنَعْتَ، وَاَنْتَ اللهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ كُنْتَ اِذْ لَمْ تَكُنْ سَمآءٌ مَبْنِيَّةٌ وَلا اَرْضٌ مَدْحِيَّةٌ وَلا شَمْسٌ مُضيئَةٌ وَلا لَيْلٌ مُظْلِمٌ، وَلا نَهارٌ مُضيىءٌ، وَلا بَحْرٌ لُجِّىٌّ وَلا جَبَلٌ راس، وَلا نَجْمٌ سار، وَلا قَمَرٌ مُنيرٌ، وَلا ريحٌ تَهُبُّ، وَلا سَحابٌ يَسْكُبُ، وَلا بَرْقٌ يَلْمَعُ، وَلا رَعْدٌ يُسَبِّحُ، وَلا رُوحٌ تَنَفَّسُ، وَلا طآئِرٌ يَطيرُ، وَلا نارٌ تَتَوَقَّدُ، وَلا مآءٌ يَطَّرِدُ كُنْتَ قَبْلَ كُلِّ

---

(١) مفاتيح الجنان ص١١٨و١٢٢ عباس القمي ط٢سنة١٤١٨/١٩٩٨ مؤسسة الاعلمي

(٢) عن امير المؤمنين عليه السلام قال علمني رسول الله ص هذا الدعاء وامرني ان ادعو به في كل شدة ورخاء وان اعلمه خليفتي من بعدي وامرني ان لا افارقه طول عمري حتى القى الله جل جلاله وقال لي قل (إقرأ) هذا الدعاء حين تصبح وتمسي فانه كنز من كنوز العرش فالتمس ابي بن كعب النبي محمد ص ان يحدث بفضل هذا الدعاء فاخبره النبي ص ببعض ذلك.

شْيء وكَوَّنْتَ كُلَّ شْيء وَقَدَرْتَ على كُلِّ شْيء وَابْتَدَعْتَ كُلَّ شْيء وَاَغْنَيْتَ وَاَفْقَرْتَ و اَمَتَّ وَاَحْيَيْتَ وَاَضْحَكْتَ وَاَبْكَيْتَ وَعلى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتَ فَتَبارَكْتَ يا اَللهُ وَ تعالَيْتَ، اَنْتَ اللهُ الَّذى لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ الْخَلاّقُ الْمُعينُ (الْعَليمُ) اَمْرُكَ غالِبٌ وَعِلْمُكَ نافِذٌ، وَكَيْدُكَ غَريبٌ، وَوَعْدُكَ صادِقٌ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَحُكْمُكَ عَدْلٌ، وَكَلامُكَ هُدىً، وَوَحْيُكَ نُورٌ، وَرَحْمَتُكَ واسِعَةٌ، وَعَفْوُكَ عَظيمٌ، وَفَضْلُكَ كَثيرٌ، وَعَطاؤُكَ جَزيلٌ، وَحَبْلُكَ مَتينٌ، وَاِمْكانُكَ عَتيدٌ، وَجارُكَ عَزيزٌ، وَبَأْسُكَ شَديدٌ، وَمَكْرُكَ مَكيدٌ، اَنْتَ يا رَبِّ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوى حاضِرُ كُلِّ مَلاء وَشاهِدُ كُلِّ نَجْوى، مُنْتَهى كُلِّ حاجَة مُفَرِّجُ كُلِّ حُزْن (حَزين) غِنى كُلِّ مِسْكين حِصْنُ كُلِّ هارِب اَمانُ كُلِّ خائِف، حِرْزُ الضُّعَفآءِ كَنْزُ الْفُقَرآءِ، مُفَرِّجُ الْغَمّآءِ مُعينُ الصّالِحينَ، ذلِكَ اللهُ رَبُّنا لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، تَكْفى مِنْ عِبادِكَ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ وَاَنْتَ جارُ مَنْ لاذَ بِكَ وَتَضَرَّعَ اِلَيْكَ عِصْمَةُ مَنِ اعْتَصَمَ بِكَ ناصِرُ، مَنِ انْتَصَرَ بِكَ تَغْفِرُ الذُّنُوبَ لِمَنِ اسْتَغْفَرَكَ، جَبّارُ الْجَبابِرَةِ، عَظيمُ الْعُظَمآءِ كَبيرُ الْكُبَرآءِ، سَيِّدُ السّاداتِ مَوْلَى الْمَوالى صَريخُ الْمُسْتَصْرِخينَ مُنَفِّسٌ عَنِ الْمَكْرُوبينَ، مُجيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ اَسْمَعُ السّامِعينَ اَبْصَرُ النّاظِرينَ اَحْكَمُ الْحاكِمينَ اَسْرَعُ الْحاسِبينَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ خَيْرُ الغافِرينَ، قاضى حَوآئِجِ الْمُؤْمِنينَ مُغيثُ الصّالِحينَ اَنْتَ اللهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ رَبُّ الْعالَمينَ، اَنْتَ الْخالِقُ وَاَنَا الْمَخْلُوقُ وَاَنْتَ الْمالِكُ وَاَنَا الْمَمْلُوكُ وَاَنْتَ الرَّبُّ وَاَنَا الْعَبْدُ وَاَنْتَ الرّازِقُ وَاَنَا الْمَرْزُوقُ وَاَنْتَ الْمُعْطى وَاَنَا السّآئِلُ وَاَنْتَ الْجَوادُ وَاَنَا الْبَخيلُ، وَاَنْتَ الْقَوِىُّ وَاَنَا الضَّعيفُ وَاَنْتَ الْعَزيزُ وَاَنَا الذَّليلُ، وَاَنْتَ الْغَنِىُّ وَاَنَا الْفَقيرُ، وَاَنْتَ السَّيِّدُ وَاَنَا الْعَبْدُ، وَاَنْتَ الْغافِرُ وَاَنَا الْمُسيئُ وَاَنْتَ الْعالِمُ وَاَنَا الْجاهِلُ، وَاَنْتَ الْحَليمُ وَاَنَا الْعَجُولُ، وَاَنْتَ الرَّحْمنُ وَاَنَا الْمَرْحُومُ، وَاَنْتَ الْمُعافى وَاَنَا الْمُبْتَلى، وَاَنْتَ الْمُجيبُ وَاَنَا الْمُضْطَرُّ، وَاَنَا اَشْهَدُ بِاَنَّكَ اَنْتَ

اللهُ لا الهَ الاّ اَنْتَ الْمُعْطى عبادَكَ بلا سُؤال، وَاَشْهَدُ بانَّكَ اَنْتَ اللهُ الْواحدُ الاَْحدُ الْمتَفَرِّدُ الصَّمَدُ الْفَرْدُ وَاِلَيْكَ الْمَصيرُ، وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّد وَاَهْلِ بَيْتِه الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ وَاغْفِرْ لى ذُنُوبى وَاسْتُرْ عَلَيَّ عُيُوبى وَافْتَحْ لى مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَرِزْقاً واسِعاً يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمينَ وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ[1]

دعاء الملهوف [2]

بسم الله الرحمن الرحيم

يا عِمادَ مَنْ لا عِمادَ لَهُ، وَيا ذُخْرَ مَنْ لا ذُخْرَ لَهُ، وَيا سَنَدَ مَنْ لا سَنَدَ لَهُ، وَيا حِرْزَ مَنْ لا حِرْزَ لَهُ، وَيا غِياثَ مَنْ لا غِياثَ لَهُ، وَيا كَنْزَ مَنْ لا كَنْزَ لَهُ، وَيا عِزَّ مَنْ لا عِزَّ لَهُ، يا كَريمَ الْعَفْوِ، يا حَسَنَ التَّجاوُزِ، يا عَوْنَ الضُّعَفاءِ، يا كَنْزَ الْفُقَراءِ، يا عَظيمَ الرَّجاءِ، يا مُنْقِذَ الْغَرْقى، يا مُنْجِيَ الْهَلْكى، يا مُحْسِنُ، يا مُجْمِلُ، يا مُنْعِمُ، يا مُفْضِلُ، اَنْتَ الَّذي سَجَدَ لَكَ سَوادُ اللَّيْلِ وَنُورُ النَّهارِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ، وَشُعاعُ الشَّمْسِ وَحَفيفُ الشَّجَرِ، وَدَوِيُّ الْماءِ، يا اَللهُ يا اَللهُ يا اَللهُ لا اِلهَ إلاّ اَنْتَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ، يا رَبّاهُ يا اَللهُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد وَافْعَلْ بِنا ما اَنْتَ اَهْلُهُ [3]

روي عن امير المؤمنين (عليه السلام) انه قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرا كل يوم من ايام شهر رجب وشعبان ورمضان وفي كل ليلة منها كلا ﴿ من سورة الحمد وآية الكرسي وسورة الكافرون والاخلاص والناس ثلاث مرات ﴾ بعدها يقول :

---

(١) مفاتيح الجنان ص١٢٢-١٢٤.

(٢) مفاتيح الجنان ص ١٥٨ عباس القمي ط١٤١٨/٢/١٩٩٨ الاعلمي بيروت

(٣) هذا الدعاء له عدة اسماء يسمى بدعاء الملهوف ، المكروب او الحزين او المبتلى او الخائف ما دعى به أحد الا وفرج الله همه.

بسم الله الرحمن الرحيم

سُبْحانَ اللّه وَ الْحَمْدُللّه وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَ اللّهُ اَكْبَرُ وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاَّ بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ ﴿ ثلاثا ﴾ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ﴿ثلاثا﴾ اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِناتِ ﴿ وقل اربعمائة مرة ﴾ اَسْتَغْفِرُ اللّهَ وَ اَتُوبُ (١)

مناجاة امير المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّد وآلِ مُحَمَّد، وَاسْمَعْ دُعائي اذا دَعَوْتُكَ، وَاسْمَعْ ندائي اذا نادَيْتُكَ، وَاَقْبِلْ عَلَيَّ اذا ناجَيْتُكَ، فَقَدْ هَرَبْتُ اِلَيْكَ، وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُسْتَكيناً، لَكَ مُتَضرِّعاً اِلَيْكَ، راجِياً لِما لَدَيْكَ ثَوابي، وَتَعْلَمُ ما في نَفْسي، وَتَخْبُرُ حاجَتي، وَتَعْرِفُ ضَميري، وَلا يَخْفى عَلَيْكَ اَمْرُ مُنْقَلَبي وَمَثْوايَ، وَما اُريدُ اَنْ اُبْدِيَ بِه مِنْ مَنْطِقي، وَاَتَفَوَّهُ بِه مِنْ طَلِبَتي، وَاَرْجُوهُ لِعاقِبَتي، وَقَدْ جَرَتْ مَقاديرُكَ عَلَيَّ يا سَيِّدي فيما يَكُونُ مِنّي الى آخِرِ عُمْري مِنْ سَريرَتي وَعَلانِيَتي، وَبِيَدِكَ لا بِيَدِ غَيْرِكَ زِيادَتي وَنَقْصي وَنَفْعي وَضَرّي، اِلهي اِنْ حَرَمْتَني فَمَنْ ذَا الَّذي يَرْزُقُني، وَاِنْ خَذَلْتَني فَمَنْ ذَا الَّذي يَنْصُرُني، اِلهي اَعُوذُ بِكَ مِنْ غَضَبِكَ وَحُلُولِ سَخَطِكَ، اِلهي اِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَاْهِلٍ لِرَحْمَتِكَ فَاَنْتَ اَهْلٌ اَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِفَضْلِ سَعَتِكَ، اِلهي كَأَنّي بِنَفْسي واقِفَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَقَدْ اَظَلَّها حُسْنُ تَوَكُّلي عَلَيْكَ، فَقُلْتَ ﴿ففعلت﴾ ما اَنْتَ اَهْلُهُ وَتَغَمَّدْتَني بِعَفْوِكَ، اِلهي اِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ اَوْلى مِنْكَ بِذلِكَ، وَاِنْ كانَ قَدْ دَنا اَجَلي وَلَمْ يُدْنِني ﴿يدن﴾ مِنْكَ عَمَلي فَقَدْ جَعَلْتُ الاِقْرارَ بِالذَّنْبِ اِلَيْكَ وَسيلَتي، اِلهي قَدْ جُرْتُ عَلى نَفْسي فِي النَّظَرِ لَها، فَلَها الْوَيْلُ

---

(١) مفاتيح الجنان

انْ لَمْ تَغْفِرْ لَها، الـهي لَمْ يزَلْ برُّكَ عَلَيَّ ايّامَ حَياتي فَلا تَقْطَعْ بِرَّكَ عَنّي في مَماتي، الـهي كَيْفَ آيَسُ مِنْ حُسْنِ نَظَرِكَ لي بَعْدَ مَماتي، وَاَنْتَ لَمْ تُوَلِّني (تولينيإلاّ الْجَميلَ في حَياتي، الـهي تَوَلَّ مِنْ اَمْري ما اَنْتَ اَهْلُهُ، وَعُدْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ عَلى مُذْنِب قَدْ غَمَرَهُ جَهْلُهُ، الـهي قَدْ سَتَرْتَ عَلَيَّ ذُنُوباً فِي الدُّنْيا وَاَنَا اَحْوَجُ اِلى سَتْرِها عَلَيَّ مِنْكَ فِي الاُْخْرى، اِذْ لَمْ تُظْهِرْها لاَِحَد مِنْ عِبادِكَ الصّالِحينَ، فَلاتَفْضَحْني يَوْمَ الْقِيامَةِ عَلى رُؤُوسِ الاَْشْهادِ، الـهي جُودُكَ بَسَطَ اَمَلي وَعَفْوُكَ اَفْضَلُ مِنْ عَمَلي، الـهي فَسُرَّني بِلِقائِكَ يَوْمَ تَقْضي فيهِ بَيْنَ عِبادِكَ، الـهي اعْتِذاري اِلَيْكَ اعْتِذارُ مَنْ لَمْ يَسْتَغْنِ عَنْ قَبُولِ عُذْرِهِ، فَاقْبَلْ عُذْري يا اَكْرَمَ مَنِ اعْتَذَرَ اِلَيْهِ الْمُسيئُونَ، الـهي لا تَرُدَّ حاجَتي، وَلا تُخَيِّبْ طَمَعي، وَلا تَقْطَعْ مِنْكَ رَجائي وَاَمَلي، الـهي لَوْ اَرَدْتَ هَواني لَمْ تَهْدِني، وَلَوْ اَرَدْتَ فَضيحَتي لَمْ تُعافِني، الـهي ما اَظُنُّكَ تَرُدُّني في حاجَة قَدْ اَفْنَيْتُ عُمْري في طَلَبِها مِنْكَ، الـهي فَلَكَ الْحَمْدُ اَبَداً اَبَداً دائِماً سَرْمَداً، يَزيدُ وَلا يَبيدُ كَما تُحِبُّ وَتَرْضى، الـهي اِنْ اَخَذْتَني بِجُرْمي اَخَذْتُكَ بِعَفْوِكَ، وَاِنْ اَخَذْتَني بِذُنُوبي اَخَذْتُكَ بِمَغْفِرَتِكَ، وَاِنْ اَدْخَلْتَنِي النّارَ اَعْلَمْتُ اَهْلَها اَنّي اُحِبُّكَ، الـهي اِنْ كانَ صَغُرَ في جَنْبِ طاعَتِكَ عَمَلي فَقَدْ كَبُرَ في جَنْبِ رَجائِكَ اَمَلي، الـهي كَيْفَ اَنْقَلِبُ مِنْ عِنْدِكَ بِالْخَيْبَةِ مَحْروماً، وَقَدْ كانَ حُسْنُ ظَنّي بِجُودِكَ اَنْ تَقْلِبَني بِالنَّجاةِ مَرْحُوماً، الـهي وَقَدْ اَفْنَيْتُ عُمْري في شِرَّةِ السَّهْوِ عَنْكَ، وَاَبْلَيْتُ شَبابي في سَكْرَةِ التَّباعُدِ مِنْكَ، الـهي فَلَمْ اَسْتَيْقِظْ اَيّامَ اغْتِراري بِكَ وَرُكُوني اِلى سَبيلِ سَخَطِكَ ، الـهي وَاَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ قائِمٌ بَيْنَ يَدَيْكَ، مُتَوَسِّلٌ بِكَرَمِكَ اِلَيْكَ، الـهي اَنَا عَبْدٌ اَتَنَصَّلُ اِلَيْكَ، مِمَّا كُنْتُ اُواجِهُكَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ اسْتِحْيائي مِنْ نَظَرِكَ، وَاَطْلُبُ الْعَفْوَ مِنْكَ اِذِ الْعَفْوُ نَعْتٌ لِكَرَمِكَ، الـهي لَمْ يَكُنْ لي حَوْلٌ فَانْتَقِلَ بِهِ عَنْ مَعْصِيَتِكَ اِلاّ في وَقْت اَيْقَظْتَني لِمَحَبَّتِكَ، وَكَما اَرَدْتَ اَنْ اَكُونَ كُنْتُ، فَشَكَرْتُكَ

بِادْخالي في كَرَمِكَ، وَلِتَطْهيرِ قَلْبي مِنْ اَوْساخِ الْغَفْلَةِ عَنْكَ، الـهي اُنْظُرْ اِلَيَّ نَظَرَ مَنْ نادَيْتَهُ فَاَجابَكَ، وَاسْتَعْمَلْتَهُ بِمَعُونَتِكَ فَاَطاعَكَ، يا قَريباً لا يَبْعُدُ عَنِ الْمُغْتَرِّ بِهِ، وَيا جَواداً لايَبْخَلُ عَمَّنْ رَجا ثَوابَهُ، الهي هَبْ لي قَلْباً يُدْنيهِ مِنْكَ شَوْقُهُ وَلِساناً يُرْفَعُ اِلَيْكَ صِدْقُهُ، وَنَظَراً يُقَرِّبُهُ مِنْكَ حَقُّهُ، الهي إنَّ مَنْ تَعَرَّفَ بِكَ غَيْرُ مَجْهُول وَمَنْ لاذَ بِكَ غَيْرُ مَخْذُول، وَمَنْ اَقْبَلْتَ عَلَيْهِ غَيْرُ مَمْلُول ﴿مملول﴾ الـهي اِنَّ مَنِ انْتَهَجَ بِكَ لَمُسْتَنيرٌ وَاِنَّ مَنِ اعْتَصَمَ بِكَ لَمُسْتَجيرٌ، وَقَدْ لُذْتُ بِكَ يا الـهي فَلا تُخَيِّبْ ظَنّي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلا تَحْجُبْني عَنْ رَأفَتِكَ، الـهي اَقِمْني في اَهْلِ وِلايَتِكَ مُقامَ مَنْ رَجَا الزِّيادَةَ مِنْ مَحَبَّتِكَ الـهي وَاَلْهِمْني وَلَهاً بِذِكْرِكَ اِلى ذِكْرِكَ وَهِمَّتي في رَوْحِ نَجاحِ اَسْمائِكَ وَمَحَلِّ قُدْسِكَ، الـهي بِكَ عَلَيْكَ إلاّ اَلْحَقْتَني بِمَحَلِّ اَهْلِ طاعَتِكَ وَالْمَثْوَى الصّالِحِ مِنْ مَرْضاتِكَ، فَاِنّي لا اَقْدِرُ لِنَفْسي دَفْعاً، وَلا اَمْلِكُ لَها نَفْعاً، الـهي اَنَا عَبْدُكَ الضَّعيفُ الْمُذْنِبُ، وَمَمْلُوكُكَ الْمُنيبُ، فَلا تَجْعَلْني مِمَّنْ صَرَفْتَ عَنْهُ وَجْهَكَ، وَحَجَبَهُ سَهْوُهُ عَنْ عَفْوِكَ، الـهي هَبْ لي كَمالَ الانْقِطاعِ اِلَيْكَ، وَاَنِرْ اَبْصارَ قُلُوبِنا بِضِياءِ نَظَرِها اِلَيْكَ، حَتّى تَخْرِقَ اَبْصارُ الْقُلُوبِ حُجُبَ النُّورِ فَتَصِلَ اِلى مَعْدِنِ الْعَظَمَةِ، وَتَصيرَ اَرْواحُنا مُعَلَّقَةً بِعِزِّ قُدْسِكَ، الـهي وَاجْعَلْني مِمَّنْ نادَيْتَهُ فَاَجابَكَ، وَلاحَظْتَهُ فَصَعِقَ لِجَلالِكَ، فَناجَيْتَهُ سِرّاً وَعَمِلَ لَكَ جَهْراً الـهي لَمْ اُسَلِّطْ عَلى حُسْنِ ظَنّي قُنُوطَ الاْياسِ، وَلاَ انْقَطَعَ رَجائي مِنْ جَميلِ كَرَمِكَ، الـهي اِنْ كانَتِ الْخَطايا قَدْ اَسْقَطَتْني لَدَيْكَ، فَاصْفَحْ عَنّي بِحُسْنِ تَوَكُّلي عَلَيْكَ، الـهي اِنْ حَطَّتْني الذُّنُوبُ مِنْ مَكارِمِ لُطْفِكَ، فَقَدْ نَبَّهَني الْيَقينُ اِلى عَطْفِكَ، الـهي اِنْ اَنامَتْنِى الْغَفْلَةُ عَنِ الاسْتِعْدادِ لِلِقائِكَ، فَقَدْ نَبَّهَني، الْمَعْرِفَةُ بِكَرَمِ آلائِكَ، الـهي اِنْ دَعاني اِلَى النّارِ عَظيمُ عِقابِكَ، فَقَدْ دَعاني اِلَى الْجَنَّةِ جَزيلُ ثَوابِكَ الـهي فَلَكَ اَسْأَلُ وَاِلَيْكَ اَبْتَهِلُ وَاَرْغَبُ، وَاَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد، وَاَنْ تَجْعَلَني مِمَّنْ

يُديمُ ذِكرَكَ، ولا يَنْقُضُ عهدَكَ، ولايَغفُلُ عَنْ شُكْرِكَ، ولا يَستَخفُّ بِأمْرِكَ، الـهي وَالْحِقْني بِنُورِ عزِّكَ الأبْهَجِ، فَأكُونَ لَكَ عارِفاً، وعَنْ سِواكَ مُنْحَرِفاً، ومِنْكَ خائِفاً مُراقِباً، يا ذَالْجَلالِ وَالاكْرامِ، وصَلّى اللهُ على مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ وآلِهِ الطّاهِرينَ وَسَلَّمَ تَسْليماً كَثيراً [1].

دعاء الامام امير المؤمنين عليه السلام عند افطاره في شهر رمضان :

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللهِ اَللّهُمَّ لَكَ صُمْنا وعلى رِزْقِكَ افطَرْنا فَتَقَبَّلْ مِنّا اِنَّكَ اَنْتَ السَّميعُ الْعَليمُ

مناجاة امير المؤمنين عليه السلام :[2]

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ الْاَمانَ {يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ، إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ}[3] واسألك الامان {وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً }[4] و اَسْأَلُكَ الْاَمانَ يوم {يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ }[5] واسألك الامان {يَوْماً لَّا يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِ شَيْئاً إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ } [6] واسألك الامان {يَوْمَ لَا يَنفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ

(١) مفاتيح الجنان ص ٢٠٨-٢١١

(٢) موسوعة الامام امير المؤمنين ج٤ ص١٥٩.

(٣) سورة الشعراء آيه ٨٨-٨٩.

(٤) سورة الفرقان آيه ٢٧.

(٥) سورة الرحمن آيه ٤١.

(٦) سورة لقمان آيه ٣٣.

الدَّارِ }[1] و اَسْأَلُكَ الْاَمانَ {يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئاً وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّه}[2] واسألك الامان {يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيه ، وَأُمِّه وَأَبِيه، وَصَاحِبَتِه وَبَنِيه ، لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيه} [3] واسألك الامان يوم{يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيه ، وَصَاحِبَتِه وَأَخِيه ، وَفَصِيلَتِه الَّتِي تُؤْوِيه ، وَمَن فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً ثُمَّ يُنجِيه ، كَلَّا إِنَّهَا لَظَى ، نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى} [4]مَوْلاَيَ يا مَوْلاَيَ اَنْتَ الْمَوْلى و اَنَا الْعَبْدُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْعَبْدَ الاَّ الْمَوْلى، مَوْلاَيَ يا مَوْلاَيَ اَنْتَ الْمالِكُ و اَنَا الْمَمْلُوكُ، و هَل يَرْحَمُ الْمَمْلُوكَ الاَّ الْمالِكُ، مَوْلاَيَ يا مَوْلاَيَ اَنْتَ الْعَزيزُ و اَنَا الذَّليلُ، و هَلْ يَرْحَمُ الذَّليلَ الاَّ الْعَزيزُ مَوْلاَيَ يا مَوْلاَيَ اَنْتَ الْخالِقُ و اَنَا الْمَخْلُوقُ، و هَلْ يَرْحَمُ الْمَخْلُوقَ الاَّ الْخالِقُ، مَوْلاَيَ يا مَوْلاَيَ اَنْتَ الْعَظيمُ و اَنَا الْحَقيرُ، و هَلْ يَرْحَمُ الْحَقيرَ الاَّ الْعَظيمُ مَوْلاَيَ يا مَوْلاَيَ اَنْتَ الْقَوِىُّ و اَنَا الضَّعيفُ، و هَلْ يَرْحَمُ الضَّعيفَ الاَّ الْقَوِيُّ، مَوْلاَيَ يا مَوْلاَيَ اَنْتَ الْغَنِيُّ و اَنَا الْفَقيرُ، و هَلْ يَرْحَمُ الْفَقيرَ الاَّ الْغَنِيُّ، مَوْلاَيَ يا مَوْلاَيَ اَنْتَ الْمُعْطي و اَنَا السَّائِلُ، و هَلْ يَرْحَمُ السَّائِلَ الاَّ الْمُعْطي مَوْلاَيَ يا مَوْلاَيَ اَنْتَ الْحَىُّ و اَنَا الْمَيِّتُ و هَلْ يَرْحَمُ الْمَيِّتَ الاَّ الْحَىُّ، مَوْلاَيَ يا مَوْلاَيَ اَنْتَ الْباقي و اَنَا الْفاني، و هَلْ يَرْحَمُ الْفانيَ الاَّ الْباقي مَوْلاَيَ يا مَوْلاَيَ اَنْتَ الدَّائِمُ و اَنَا الزَّائِلُ، و هَلْ يَرْحَمُ الزَّائِلَ الاَّ الدَّائِم ، مَوْلاَيَ يا مَوْلاَيَ اَنْتَ الرَّازِقُ و اَنَا الْمَرْزُوقُ، و هَلْ يَرْحَمُ الْمَرْزُوقَ الاَّ الرَّازِقُ، مَوْلاَيَ يا مَوْلاَيَ اَنْتَ الْجَوادُ و اَنَا الْبَخيلُ، و هَلْ يَرْحَمُ الْبَخيلَ الاَّ الْجَوادُ مَوْلاَيَ يا مَوْلاَيَ اَنْتَ الْمُعافي و اَنَا الْمُبْتَلى، و

---

(١) سورة غافر آيه ٥٢.

(٢) سورة الانفطار آيه ١٩.

(٣)سورة عبس آيه ٣٤- ٣٧.

(٤) سورة المعارج آيه ١١-١٦.

هَلْ يَرْحَمُ الْمُبْتَلى الاَّ الْمُعافي، مَوْلايَ يا مَوْلايَ اَنْتَ الْكَبيرُ وَ اَنَا الصَّغيرُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الصَّغيرَ الاَّ الْكَبيرُ، مَوْلايَ يا مَوْلايَ اَنْتَ الْهادي وَ اَنَا الضّالُّ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الضّالَّ الاَّ الْهادي مَوْلايَ يا مَوْلايَ اَنْتَ الرّاحِمُ وَ اَنَا الْمَرْحُومُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمَرْحُومَ الاَّ الرّاحِمُ، مَوْلايَ يا مَوْلايَ اَنْتَ السُّلْطانُ وَ اَنَا الْمُمْتَحَنُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمُمْتَحَنَ الاَّ السُّلْطانُ، مَوْلايَ يا مَوْلايَ اَنْتَ الدَّليلُ وَ اَنَا الْمُتَحَيِّرُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمُتَحَيِّرَ الاَّ الدَّليلُ مَوْلايَ يا مَوْلايَ اَنْتَ الْغَفُورُ وَ اَنَا الْمُذْنِبُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمُذْنِبَ الاَّ الْغَفُورُ، مَوْلايَ يا مَوْلايَ اَنْتَ الْغالِبُ وَ اَنَا الْمَغْلُوبُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمَغْلُوبَ الاَّ الْغالِبُ، مَوْلايَ يا مَوْلايَ اَنْتَ الرَّبُّ وَ اَنَا الْمَرْبُوبُ وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمَرْبُوبَ الاَّ الرَّبُّ مَوْلايَ يا مَوْلايَ اَنْتَ الْمُتَكَبِّرُ وَ اَنَا الْخاشِعُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْخاشِعَ الاَّ الْمُتَكَبِّرُ، مَوْلايَ يا مَوْلايَ ارْحَمْني بِرَحْمَتِكَ وَ ارْضَ عَنّي بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ، يا ذَاالْجُودِ وَ الْاِحْسانِ وَ الطَّوْلِ وَ الْاِمْتِنانِ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ وَ صَلَّى اللّهُ عَلى نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ وَ الِهِ اَجْمَعينَ. [1].

دعاء في استجابة الدعوات عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم انت الله وانت الرحمن وانت الرحيم الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزيزُ الْجَبّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْاَوَّلُ الْاخِرُ الظّاهِرُ الْباطِنُ الْحَميدُ الْمَجيدُ الْمُبْدِئُ الْمُعيدُ الْوَدُودُ الشَّهيدُ الْقَديمُ الْعَلِيُّ الصّادِقُ الرَّؤُوفُ الرحيم الشكور الغفور الْعَزيزُ الْحَكيمُ ذُوالْقُوَّةِ الْمَتينُ الرَّقيبُ الْحَفيظُ ذُو الْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ الْعَظيمُ الْعَليمُ الْغَنِيُّ الْوَلِيُّ الفتاح المرتاح الْقابِضُ الْباسِطُ العدل الوفي الولي الحق المبين الخلاق الرزاق الوهاب التواب الرب الوكيل

(١) موسوعة الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب ج٤ ص١٥٩- ١٦١.

اللطيف الخبير السميع البصير الديان المتعالي القريب المجيب الباعث الوارث االواسع الباقي الحي الدائم الذي لا يموت القيوم النور الغفار الواحد القهار الاحد الصَّمَدُ، الَّذي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَه كُفُواً اَحَدٌ ذو الطول المقتدر عَلاَّمُ الْغُيُوبِ البديء الْبَديعُ الْقابِضِ الْباسِطِ الدَّاعِيَ الظاهر المقيت المغيث الدَّافِعُ الضَّارُ النَّافِعُ الْمعِزُّ الْمُذِلُّ المطعم المنعم المهيمن المكرم المحسن المجمل الحنان المفضل المحيي المميت الْفَعَّالُ لما يُريدُ مالكَ الْمُلْك تُؤْتي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ ممَّنْ تَشاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ انَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ وَ تُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ فالِقِ الْاصْباحِ، فالِقَ الْحَبِّ وَ النَّوى يُسَبِّحُ لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ وَ هُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ اللهم ما قلت من قولٍ او حلفت من حلف أو نذرت من نذر في يومي هذا وليلتي هذه فمشيتك بين يدي ذلك كله ما شئت فيه كان وما لم تشأ لم يكن فادفع عني بحولك وقوتك فانه وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ الاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ اللهم بحق هذه الاسماء عندك صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وتب علي وتقبل مني واصلح لي شاني ويسر اموري ووسع عليَّ في رزقي وأغنني بكرم وجهك عن جميع خلقك وصن وجهي ويدي ولساني عن مسألة غيرك واجعل لي من امري فرجا ومخرجا فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت على كل شيء قدير برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيد المرسلين محمد النبي وآله الطاهرين .(١)

(١) مهج الدعوات ص ١٢١-١٢٣

دعاء جامع [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللَّهُمَّ انَّكَ حَيٌّ لاتَموتُ، وَ صادِقٌ لاتَكْذِبُ، وَ قاهِرٌ لاتُقْهَرُ،وَ بَدي ءٌ لاتَنْفَدُ، وَ قَريبٌ لاتَبْعُدُ، وَ قادِرٌ لاتُضادُّ، وَ غافِرٌ لاتَظْلِمُ، وَ صَمَدٌ لاتُطْعَمُ، وَ قَيُّومٌ لا تَنامُ، وَ مُجيبٌ لاتَسْأَمُ، وَ جَبَّارٌ لاتُعانُ، وَ عَظيمٌ لاتُرامُ، وَ عَليمٌ لاتُعَلَّمُ، وَ قَوِيٌّ لاتَضْعُفُ، وَ حَليمٌ لاتَعْجَلُ، وَ عَظيمٌ لاتُوصَفُ، وَ وَفِيٌّ لاتُخْلِفُ، وَ عادِلٌ لاتَحيفُ، وَ غالِبٌ لاتُغْلَبُ،وَعادِلٌ لا تَحيفُ وَ غَنِيٌّ لاتَفْتَقِرُ، وَ كَبيرٌ لاتُغادِرُ، وَ حَكَمٌ لاتَجُورُ، وَ وَكيلٌ لاتُحَيفُ وَ فَرْدٌ لاتَسْتَشيرُ، وَ وَهَّابٌ لاتَمَلُّ،وَ عَزيزٌ لاتَستَذِلُّ وَ سَميعٌ لاتَذْهَلُ، وَ جَوادٌ لاتَبْخَلُ، وَ حافِظٌ لاتَغْفُلُ، وَ قائِمٌ لاتَسْهُو، وَ دائِمٌ لاتَفْنى، وَ مُحْتَجِبٌ لاتُرى وَ باقٍ لاتَبْلى وَ واحِدٌ لاتُشَبَّهُ وَ مُقْتَدِرٌ لاتُنازَعُ يا كَريمُ الجَوادُ، المُتَكَرِّمُ، يا ظاهِرُ يا قاهِرُ انتَ القادِرُ المُقْتَدِرُ يا عَزيزُ المُتَعَزِّزُيا مَنْ يُنادى مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَميقٍ بِالْسنَة شَتّى، وَ لُغاتٍ مُخْتَلِفَة، وَ حَوائِجَ مُتَتابِعَة، لايَشْغَلُكَ شَيْ ءٌ عَنْ شَيْ ءٍ اَنْتَ الَّذي لاتُفْنيكَ الدُّهُورُ، وَ لاتُحيطُ بِكَ الْاَمْكِنَةُ، وَ لاتَأْخُذُكَ نَوْمٌ وَ لا سِنَةٌ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَ يَسِّرْ لي مِنْ اَمْري ما اَخافُ عُسْرَهُ، وَ فَرِّجْ عَنّي ما اَخافُ كَرْبَهُ، وَ سَهِّلْ لي ما اَخافُ حُزُونَتَهُ، سُبْحانَكَ لا الهَ الاَّ اَنْتَ اِنّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ، برحمتك يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

(١) المصدر السابق ص ١٧٣-١٧٤

دعاؤه ـ عليه السلام ـ عند النوم[1]

بِسْمِ اللَّهِ، وَضَعْتُ جَنْبي لِلَّه، عَلى مِلَّة ابْراهيمَ وَ دينِ مُحَمَّد صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وَ اله، وَ وِلايَةِ مَنِ افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ طاعَتَهُ، ما شاءَ اللَّهُ كانَ وَ ما لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ.

دعاؤه ـ عليه السلام ـ بعد النوم

حَسْبِيَ الرَبُّ مِنَ الْعِبادِ، حَسْبِيَ الَّذي هُوَ حَسْبي، حَسْبي مُنْذُ كُنْتُ حَسْبِيَ حَسْبِي اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكيلُ. [2].

دعاؤه ـ عليه السلام ـ من الرياء

كان عمل الامام علي ـ عليه السلام ـ في سبيل الله لا يخامره أي رياء ولا شك ولا لمصلحته الخاصة بل لمصلحة الاسلام.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ اَنْ تُحسِنَ في لامِعَةِ الْعُيُونِ عَلانِيَتي، أَوَ تَقْبَحَ فيما أُبْطِنُ لَكَ سَريرَتي، مُحافِظاً عَلى رِياءِ النَّاسِ مِنْ نَفْسي، بِجَميعِ ما اَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَيْهِ مِنّي، فَأُبْدي ءَ لِلنَّاسِ حُسْنَ ظاهِري وَ اُفضى إلَيْكَ بِسُوءِ عَمَلي، تُقَرِّباً اِلى عِبادِكَ وَ تَباعُداً مِنْ مَرْضاتِكَ[3].

دعاؤه ـ عليه السلام ـ عند تناول الطعام

حدثنا عبد الواحد عن عن ابن اعبد قال قال لي علي : يا بن اعبد هل تدري ما حق الطعام ؟

قال : وما حقه يا بن ابي طالب قال تقول : بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقتنا.

---

(١) ادعية الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب ـ عليه السلام ـ ج٤ ص٢٦٨– ٢٦٩.

(٢) ادعية الامام امير المؤمنين ـ عليه السلام ـ ج٤ ص٢٦٨– ٢٦٩.

(٣) ادعية الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب ـ عليه السلام ـ ج٤ ص٢٦٨– ٢٦٩.

ثم قال أتدري ما شكره اذا فرغت قلت وما شكره ؟
قال تقول اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذى اَطْعَمَنا وَ سَقانا[1].

دعاؤه ـ عليه السلام ـ عند مدح الناس له

الامام علي ـ عليه السلام ـ كفاه مدح السماء ومدح القرآن الكريم ومدح رسول الله ـ صلى الله عليه وآله ـ فكان لا يعبأ بمدح الناس له كان يقول عند مدحهم له.

اَللّهُمَّ اِنَّكَ اَعْلَمُ مِنْ نَفْسي وَ اَنَا اَعْلَمُ بِنَفْسي مِنْهُمْ، اَللّهُمَّ اجْعَلْني خَيْراً مِمَّا يَظُنُّونَ وَ اغْفِرْلي ما لايَعْلَمُونَ.[2]

دعاؤه ـ عليه السلام ـ اذا دخل السوق

كان ـ عليه السلام ـ يأمر اصحابه عندما يدخلون الى السوق يقرءون هذا الدعاء.

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وَ اَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ الله عليه وآله.

اَللّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ صَفْقَةٍ خاسِرَةٍ وَ يَمينٍ فاجِرَةٍ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ بَوارِ الْاَيِّمْ.[3]

(١) حلية الاولياء ج١ ص٧٠ لابي نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني ، الطبعة الثانية ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٧م دار الكتاب العربي بيروت.
(٢) موسوعة الامام امير المؤمنين ص٢٧٤-٢٧٩.
(٣) موسوعة الامام امير المؤمنين ص٢٧٤-٢٧٩.

دعاؤه ـ عليه السلام ـ اذا نظر في المرآة

اَلْحَمْدُ لِلَّه الَّذي خَلَقَني فَاَحْسَنَ خَلْقي، وَ صَوَّرَني فَاَحْسَنَ صُورَتي، وَ زانَ مِنّي ما شانَ مِنْ غَيْري، و اَكْرَمَني بِالْاِسْلامِ.[1]

دعاؤه ـ عليه السلام ـ في حفظ القرآن

اَللَّهُمَّ ارْحَمْني بِتَرْكِ مَعاصيكَ اَبَداً ما اَبْقَيْتَني، وَ ارْحَمْني مِنْ تَكَلُّف ما لايَعْنيني، وَ ارْزُقْني حُسْنَ النَّظَرِ فيما يُرْضيكَ عَنّي، وَأَنْ تُلْزِمْ قَلْبي حِفْظَ كِتابِكَ كَما عَلَّمْتَني، وَ ارْزُقْني اَنْ اَتْلُوَهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذي يُرْضيكَ عَنّي.

اَللَّهُمَّ نَوِّرْ بِكِتابِكَ بَصَري، وَ اشْرَحْ بِهِ صَدْري، وَ اَطْلِقْ بِهِ لِساني، وَ اسْتَعْمِلْ بِهِ بَدَني، وَ قَوِّني بِهِ عَلى ذلِكَ، وَ اَعِنّي عَلَيْهِ، اِنَّهُ لامُعينَ اِلاَّ اَنْتَ، لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ.[2]

دعاؤه ـ عليه السلام ـ في الخروج الى السفر

اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثاءِ السَّفَرِ، وَ كَابَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْاَهْلِ وَ الْمالِ وَ الْوَلَدِ.

اَللَّهُمَّ اَنْتَ الصّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَ الْخَليفَةُ فِي الْاَهْلِ ، وَ لايَجْمَعُهُما غَيْرُكَ، لِاَنَّ الْمُسْتَخْلَفَ لايَكُونُ مُسْتَصْحَباً، وَ الْمُسْتَصْحَبُ لايَكُونُ مُسْتَخْلَفاً[3].

---

(١)موسوعة الامام امير المؤمنين ص٢٧٤-٢٧٩.

(٢) المصدر السابق ص٢٧٦-٢٧٧.

(٣) المصدر السابق ص٢٧٧ نقلا عن كتاب صفين ص٢٣٢.

دعاؤه علمه لولده الحسن – عليه السلام –

يا عُدتي عِنْدَ كُرْبَتي، يا غِياثي عِنْدَ شِدَّتي، يا وَلِيَّ في نِعْمَتي، يا مُنْجحي في حاجَتي، يا مَفْزَعي في وَرْطَتي، يا مُنْقِذي مِنْ هَلَكتي، يا كالِئي في وَحْدَتي، اغْفِرْلي خَطيئَتي، وَ يَسِّرْلي اَمْري، وَ اجْمَعْ لي شَمْلي، وَ اَنْجِحْ لي طَلِبَتي، وَ اَصْلِحْ لي شَأْني، وَ اكْفِني ما اَهَمَّني، وَ اجْعَلْ لي مِنْ اَمْري فَرَجاً وَ مَخْرَجاً، وَ لاتُفَرِّقْ بَيْني وَ بَيْنَ الْعافِيَةِ اَبَداً ما اَبْقَيْتَني وَ فِي الاخِرَةِ اِذا تَوَفَّيْتَني بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

دعاؤه ـ عليه السلام ـ علمه لولده الحسين ـ عليه السلام ـ

اَللّهُمَّ اِنّي اَحْمَدُكَ عَلى كُلِّ نِعْمَةٍ، وَ اَشْكُرُكَ عَلى كُلِّ حَسَنَةٍ، وَ اَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، وَ اَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَ اَسْتَعيذُ بِكَ مِنْ كُلِّ بَلاءٍ، وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ.

دعاؤه ـ عليه السلام ـ لطلب الرزق

اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذي عَرَّفَني نَفْسَهُ، وَ لَمْ يَتْرُكْني عَمْيانَ الْقَلْبِ، اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذي جَعَلَني مِنْ اُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَ الِه وَسَلَّمَ اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذي جَعَلَ رِزْقي في يَدِهِ وَ لَمْ يَجْعَلْهُ في اَيْدِي النّاسِ، اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذي سَتَرَ عَوْرَتي وَ لَمْ يَفْضَحْني بَيْنَ النّاسِ.(١)

دعاؤه ـ عليه السلام ـ اذا وضع الميت في القبر

بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله.

اَللّهُمَّ افْسَحْ لَهُ في قَبْرِهِ وَ نَوِّرْهُ لَهُ، وَ اَلْحِقْهُ بِنَبِيِّهِ، وَ اَنْتَ عَنْهُ راضٍ غَيْرُ غَضْبانَ.

---

(١) موسوعة الامام امير المؤمنين – عليه السلام – ص٢٧٩-٢٨٠.

واذا حُث عليه التراب دعا ـ عليه السلام ـ بهذا الدعاء

اَللَّهُمَّ ايماناً بِكَ، وَ تَصْديقاً لِرُسُلِكَ، وَ ايقاناً بِبَعْثِكَ، هذا ما وَعَدَنَا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ صَدَقَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ.(١)

دعاؤه ـ عليه السلام ـ في الاستعانة بالله

اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ تَبْتَلِيَني بِبَلِيَّةٍ تَدْعُوني ضَرُورَتُها عَلى اَنْ اَتَغَوَّثَ بِشَيْ ءٍ مِنْ مَعاصيكَ.

اَللَّهُمَّ وَ لاتَجْعَلْ لي حاجَةً اِلى اَحَدٍ مِنْ شِرارِ خَلْقِكَ وَ لِئامِهِمْ، فَاِنْ جَعَلْتَ لي حاجَةً اِلى اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، فَاجْعَلْها اِلى اَحْسَنِهِمْ وَجْهاً وَ خَلْقاً، وَ اَسْخاهُمْ بِها نَفْساً، وَ اَطْلَقِهِمْ بِها لِساناً، وَ اَسْمَحِهِمْ بِها كَفّاً، وَ اَقَلِّهِمْ بِها عَلَيَّ امْتِناناً.(٢)

دعاؤه ـ عليه السلام ـ في الزهد عن الدنيا

الامام علي سيد الزاهدين صاحب الكلمة المشهورة (يا دنيا غري غيري إليَّ تعرضتي ام إليَّ تشوقتي طلقتك ثلاثاً لا رجعة لي فيك).

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ سَلْواً عَنِ الدُّنْيا وَ مَقْتاً لَها، فَاِنَّ خَيْرَها زَهيدٌ، وَ شَرَّها عَتيدٌ، وَ صَفْوَها يَتَكَدَّرُ، وَ جَديدَها يَخْلَقُ، وَ ما فاتَ فيها لَمْ يَرْجِعْ وَ ما نيلَ فيها فِتْنَةٌ، اِلاَّ مَنْ اَصابَتْهُ مِنْكَ عِصْمَةٌ، وَ شَمِلَتْهُ مِنْكَ رَحْمَةٌ، فَلا تَجْعَلْني مِمَّنْ رَضِيَ بِها، وَ اطْمَأَنَّ اِلَيْها وَ وَثِقَ بِها، فَاِنَّ مَنِ اطْمَأَنَّ اِلَيْها خانَتْهُ، وَ مَنْ وَثِقَ بِها غَرَّتْهُ.(٣)

---

(١)موسوعة الامام امير المؤمنين – عليه السلام – ص٢٧٩-٢٨٠.

(٢)موسوعة الامام امير المؤمنين – عليه السلام – ص٢٧٩-٢٨٠.

(٣) المصدر السابق ص٢٨١-٢٨٣.

دعاؤه ـ عليه السلام في طلب الفقر

اللهم توفَّني فقيراً ، ولا تتوفني غنياً ، واحشرني في زمرة المساكين. وهذا دليل على ان الامام علي ـ عليه السلام ـ لا رغبة له في الدنيا ومظاهرها.(١)

دعاؤه ـ عليه السلام ـ في الغاية لطلب المال

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مِنَ الدُّنْيا وَ ما فيها ما اَسُدُّ بِهِ لِساني، وَ اُحْصِنُ بِهِ فَرْجي، وَ اُؤَدّي بِهِ اَمانَتي، وَ اَصِلُ بِهِ رَحِمي، وَ اَتَّجِرُ بِهِ لِاخِرَتي.(٢)

كان الامام علي ـ عليه السلام ـ يطلب من الله ان يرزقه الله (يوسع) عليه من المال لينفقه فيما يرضي الله ـ سبحانه وتعالى.

دعاؤه ـ عليه السلام ـ عند إرادة التزويج

من اراد التزويج فليقتد بالامام امير المؤمنين ـ عليه السلام ـ بأن يصلي ركعتين ويدعوا بهذا الدعاء.

اَللَّهُمَّ ارْزُقْني زَوْجَةً صالِحَةً، وَدُوداً وَلُوداً شَكُوراً، قَنُوعاً غَيُوراً، اِنْ اَحْسَنْتُ شَكَرَتْ، وَ اِنْ أَسَأْتُ غَفَرَتْ، وَ اِنْ ذَكَرْتُ اللَّهَ تَعالى أَعانَتْ، وَ اِنْ نَسيتُ ذَكَّرَتْ، وَ اِنْ خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِها حَفِظَتْ وَ اِنْ دَخَلْتُ عَلَيْها أَمَرَتْها اَطاعَتْني، وَ اِنْ اَقْسَمْتُ عَلَيْها اَبَرَّتْ قَسَمي، وَ اِنْ غَضِبْتُ عَلَيْها اَرْضَتْني، يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ(٣).

---

(١)المصدر السابق ص٢٨١-٢٨٣.

(٢)المصدر السابق ص٢٨١-٢٨٣.

(٣) نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة ص٢٤٩ ، قسم ادعية الامام امير المؤمنين(ع)، محمد باقر المحمودي ، م. الآداب النجف الاشرف.

دعاؤه ـ عليه السلام ـ في الشكر ودفع المكاره

اَلْحَمْدُللَّه الَّذي لَمْ يُصْبِحْ بي مَيِّتاً، وَ لا سَقيماً، وَ لا مَضْرُوباً عَلى عُنُقي بِسُوءٍ، وَ لا مَأْخُوذاً بِالسُّوءِ عَمَلي، وَ لا مَقْطُوعاً دابِري، وَ لا مُرْتَدّاً عَنْ ديني، وَ لا مُنْكِراً لِرَبّي، وَ لا مُسْتَوْحِشاً مِنْ ايماني، وَ لا مُلْتَبِساً عَلى عَقْلي، وَ لا مُعَذَّباً بِعَذابِ الْاُمَمِ مِنْ قَبْلي اَصْبَحْتُ عَبْداً مَمْلُوكاً ظالِماً لِنَفْسي، لَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ وَ لا حُجَّةَ لي، لااَسْتَطيعُ اَنْ اخُذَ اِلاَّ ما اَعْطَيْتَني، وَ لااَتَّقي اِلاَّ ما وَقَيْتَني.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَفْتَقِرَ في غِناكَ، اَوْ اَضِلَّ في هُداكَ، اَوْ اُضامَ في سُلْطانِكَ، اَوْ اُضْطَهَدَ وَ الْاَمْرُ لَكَ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْ نَفْسي اَوَّلَ كَريمَةٍ تَرْتَجِعُها مِنْ وَدائِعِكَ.

اَللَّهُمَّ اِنَّا نَعُوذُ بِكَ اَنْ نَذْهَبَ عَنْ قَوْلِكَ، اَوْ نَفْتَتِنَ عَنْ دينِكَ، اَوْ تَتَتابَعَ بِنا اَهْواءُنا دُونَ الْهُدَى الَّذي جاءَ مِنْ عِنْدِكَوصلى الله على محمد وآله[1].

دعاؤه ـ عليه السلام ـ عند وفاته[2]

عندما حضرته الوفاة بعد ضربة ذلك الوغد اللئيم (ابن ملجم) كان ذكر الله لم ينقطع عن لسانه وهو يقول:

اَللَّهُمَّ اكْفِنا عَدُوَّكَ الرَّجيمَ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اُشْهِدُكَ اَنَّكَ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، وَ اَنَّكَ الْواحِدُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً اَحَدٌ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ نَعمائِكَ لَدَيَّ وَ اِحْسانِكَ عِنْدِي، فَاغْفِرْلي وَ ارْحَمْني وَ اَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمينَ. و لم يزل يقول:

---

(١) بحار الانوار ج٩١ ص٢٤٦ محمد باقر المجلسي.

(٢) موسوعة الامام امير المؤمنين ص٢٨٤ باقر شريف القرشي.

لا اله الاّ اللّهُ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، وَ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُه وَ رَسُولُه، عُدَّةً لِهذا الْمَوْقف وَ ما بَعْدَهُ من الْمَواقف.

اَللَّهُمَّ اَلْحِقْني بِهِ وَ لاتَحُلْ بَيْني وَ بَيْنَهُ اِنَّكَ سَميعُ الدُّعاءِ رَؤُوفٌ رَحيمٌ.

دعاؤه ـ عليه السلام ـ في طلب الخير

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ يا رَبَّ الْاَرْواحِ الْفانِيَةِ وَ رَبَّ الْاَجْسادِ الْبالِيَةِ، اَسْأَلُكَ بطاعَةِ الْاَرْواحِ الرَّاجِعَةِ الى اَجْسادها، وَ بطاعَةِ الْاَجْسادِ الْمُلْتَمِلَةِ الى اَعْضائها، وَ بانْشقاق الْقُبُورِ عَنْ اَهْلها، وَ بدَعْوَتكَ الصَّادقَةِ فيهِمْ، وَ اَخْذكَ بِالْحَقِّ بَيْنَهُمْ، اذا بَرَزَ الْخَلائقُ يَنْتَظِرُونَ قَضائكَ، وَ يَرَوْنَ سُلْطانَكَ، وَ يَخافُونَ بَطْشَكَ، وَ يرجُونَ رَحْمَتَكَ، يَوْمَ لايُغْني مَوْلىً عَنْ مَوْلىً شَيْئاً وَ لاهُمْ يُنْصَرُون، الاَّ مَنْ رَحِمَ اللَّهُ اِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحيمُ.

اَسْأَلُكَ يا رَحْمانُ اَنْ تَجْعَلَ النُّورَ في بَصَري، وَ الْيَقينَ في قَلْبي، وَ ذكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ عَلى لِساني اَبَداً ما اَبْقَيْتَني، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.(۱)

من الادعية التي علمه اياها رسول اللّه ـ صلى اللّه عليه وآله ـ(۲)

۱ـ الدعاء الاول

اَلْحَمْدُللَّه رَبِّ الْعالَمينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلى اَطْيَبِ الْمُرْسَلينَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْداللَّه، الْمُنْتَجَبِ الْفاتقِ الرَّاتقِ.

اَللَّهُمَّ فَخُصَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ الِهِ بِالذِّكْرِ الْمَحْمُودِ وَ الْمَنْهَلِ الْمَشْهُودِ وَ الْحَوْضِ الْمَوْرُودِ.

---

(۱) المصدر السابق ص۲۸۵.

(۲) المصدر السابق ص.

اَللَّهُـمَّ آت مُحَمَّـداً صَلَّواتك عَلَيْه وَ الـه الْوَسـيلَةَ وَ الرِّفْعَـة وَ الْفَـضيلَةَ وَ فِـي الْمُصْطَفَيْن مَحَبَّتُهُ، وَ فِي الْعِلّيّين دَرَجَتُهُ.وَفِي الْمُقربين كَرَامَتُهُ.

اَللّهُمَّ اَعْط مُحَمَّداً صلَواتُكَ عَلَيْه وَ اله مِنْ كُلِّ كَرامَةٍ اَفْضَلَ تِلْكَ الْكَرامَة، وَ مِنْ كُلِّ نَعيم اَوْسَعَ ذلِكَ النَّعيم، وَ مِنْ كُلِّ عطاء اَجْزَلَ ذلِكَ الْعَطاء، وَ مِنْ كُلِّ يسر اَنْضَرَ ذلِكَ الْيُسْر، وَ مِنْ كُلِّ قسْم اَوْفَر ذلِكَ الْقَسْم حَتّى لايَكُونَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَقْرَبَ مِنْهُ مَجْلِساً، وَ لا أَرْفَعَ مِنْهُ عِنْدَكَ ذِكْراً وَ مَنْزِلَةً، وَ لا أَعْظَمَ عَلَيْكَ حَقّاً، وَ لا أَقْرَبَ وَسيلَةً مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْه وَ اله، اِمامِ الْخَيْرِ وَ قائِدِه، وَ الدَّاعي اِلَيْه، وَ الْبَرَكَة عَلى جَميعِ الْعِبادِ وَ الْبِلاد، وَ رَحْمَة لِلْعالَمين.

اَللّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ مُحَمَّد صَلَواتُكَ عَلَيْه وَ اله في بَرْدِ الْعَيْشِ وَتَرَوُّحِ الرَّوْح، وَ قَرارِ النِّعْمَة وَ شَهْوَة الْاَنْفُس، وَ مُنَى الشَّهَوات وَ نَعَمِ اللَّذّات، وَ رَجاءِ الْفَضيلَة وَ شُهُودِ الطُّمَأْنينَة، وَ سُؤْدَدِ الْكَرامَة وَ قُرَّة الْعَيْن، وَ نَضْرَة النَّعيمِ وَ تَمامِ النِّعْمَة، وَ بَهْجَة لاتُشْبِهُ بَهَجاتِ الدُّنْيا نَشْهَدُ اَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ الرِّسالَةَ، وَ اَدَّى النَّصيحَةَ، وَ اجْهَدَ لِلْاُمَّة، وَ اُوذِيَ في جَنْبِكَ، وَ جاهَدَ في سَبيلِكَ، وَ عَبَدَكَ حَتّى اَتاهُ الْيَقينُ، فَصَلِّ اللّهُمَّ عَلَيْه وَ اله الطَّيِّبين.

اَللّهُمَّ رَبَّ الْبَلَد الْحَرام، وَ رَبَّ الرُّكْنِ وَ الْمَقامِ، وَ رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرام، وَ رَبَّ الْحِلِّ وَ الْحَرام، بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّد صَلَّى اللّهُ عَلَيْه وَ اله عَنَّا السَّلامَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ وَ عَلى اَنْبِيائِكَ وَ رُسُلِكَ اَجْمَعين، وَ صَلِّ اللّهُمَّ عَلَى الْحَفَظَة الْكِرامِ الْكاتِبينَ، وَ عَلى اَهْلِ طاعَتِكَ مِنْ اَهْلِ السَّماواتِ السَّبْعِ وَ اَهْلِ الْاَرَضينَ السَّبْعِ مِنَ الْمُؤْمِنينَ اَجْمَعينَ.

٢ـ الدعاء الثاني

اَللّهُمَّ داحِيَ الْمَدْحُوّات وَ داعِمَ الْمَسْمُوكات وَ جابِلَ الْقُلُوب عَلى فِطْرَتِها، شَقِيِّها وَ سَعيدِها، اِجْعَلْ شَرائِفَ صَلَواتِكَ وَ نَوامِيَ بَرَكاتِكَ وَرَأْفَة

تَحاَتكَ عَلى مُحَمَّد عَبْدكَ وَ رَسُولكَ الْفاتح لمَا اغلَقَ وَ الْخاتم لما سَبقَ ، وَ الْمُعْلن الْحَقَّ بالْحَقّ، وَ الدَّافع جَيْشات الْاَباطيل، كَما حُمِّلَتهُ فَاضْطَلَعَ بِاَمْرِكَ لطاعتكَ، مُسْتَوْفِزاً في مَرْضاتكَ، غَيْرَ ناكلٍ عَنْ قُدُمٍ، وَ لا وهن في عَزْمٍ، داعياً لِوَحْيِكَ، حافظاً لعهْدكَ، ماضياً عَلى نَفاذ اَمْرِكَ، حَتّى اَوْرى قَبَساً لِقابسٍ، الاء الله تصل باهله اسبابه به ، هُدِيَتْ الْقُلُوبُ بَعْدَ خَوْضات الْفتَنِ وَ الْاثامِ، مُوضحات الْاَعْلام وَ نَاثرات الْاَحْكامو منيرات الاسلام، فَهُوَ اَمينُكَ الْمَأْمُونُ، وَ خازِنُ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ، وَ شَهيدُكَ يَوْمَ الدّينِ، وَ رَسُولُكَ بِالْحَقِّ رحمة.

اَللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ مَفْسَحاً في عدلِّكَ، وَ اجْزِهِ مُضاعَفات الْخَيْرِ مِنْ فَضْلكَ. منهات غير مكدرات من فوز ثوابك المحلول وجزيل عطائك المعلول.

اَللَّهُمَّ اعل على بناء البانين بناءه واَكْرِمْ لَدَيْكَ مَنْزِلَتَهُ وَ اَتْمِمْ لَهُ نُورَهُ، وَ اجْعَلْهُ مِنِ ابْتعاثِكَ لَهُ مَقْبُولَ الشَّهادَة، مَرْضِيَّ الْمَقالَةِ، ذا مَنْطِقٍ عَدْلٍ وَ خُطَّبة فَصْلٍ وبرهان عظيم.

ادعية اخرى علمها رسول الله ـ صلى الله عليه وآله ـ لعلي بن ابي طالب ـ عليه السلام ـ

١ـ الدعاء الاول

اَللَّهُمَّ اِنّي اَتوَجَّهُ اِلَيْكَ بِلا ثقَة منّي بِغَيْرِكَ، وَ لا رَجاء يَأْوي بي اِلاَّ اِلَيْكَ، وَ لاقُوَّةَ اَتَّكِلُ عَلَيْها، وَ لا حيلَةَ اَلْجَأُ اِلَيْها، اِلاَّ طَلَبَ فَضْلكَ وَ التَّعَرُّضَ لِرَحْمَتكَ، وَ السُّكُونَ اِلى اَحْسَنِ عاداتكَ، وَ اَنْتَ اَعْلَمُ بِما سَبَقَ لي في وَجْهي هذا مِمَّا اُحِبُّ وَ اَكْرَهُ، فَاَيما اَوْقَعْتَ عَلَيَّ فيه قُدْرَتَكَ، فَمَحْمُودٌ فيه بَلاؤُكَ، مُتَّضِحٌ فيهِ قَضاؤُكَ، وَاَنْتَ تَمْحُو ما تَشاءُ وَ تُثْبِتُ وَ عِنْدَكَ اُمُّ الْكِتابِ.

اَللَّهُمَّ فَاصْرِفْ عَنّي مَقادِيرَ كُلِّ بَلاء، وَ مَقاصِدَ كُلِّ لَأْواء، وَ ابْسُطْ عَلَيَّ كَنَفاً مِنْ رَحْمَتِكَ وَ سَعَةً مِنْ فَضْلِكَ وَ لُطْفاً مِنْ عَفْوِكَ، حَتّى لااُحِبَّ تَعْجيلَ ما اَخَّرْتَ، وَ لا تَأْخيرَ ما عَجَّلْتَ وَ ذلِكَ مَعَ ما اَسْأَلُكَ اَنْ تَحفظَني في اَهْلي وَ وَلَدي وَ صُرُوفِ حُزانَتي، بِأَحْسَنِ ما خَلَّفْتَ بِهِ غائِباً مِنَ الْمُؤْمِنينَ، في تَحْصينِ كُلِّ عَوْرَة، وَ سَتْرِ كُلِّ سَيِّئَة، وَ حَطِّ كُلِّ مَعْصِيَة، وَ كِفايَةِ كُلِّ مَكْرُوه، وَ ارْزُقْني عَلى ذلِكَ شُكْرَكَ وَ ذِكْرَكَ ، وَ حُسْنَ عِبادَتِكَ، وَ الرِّضا بِقَضائِكَ يا وَلِيَّ الْمُؤْمِنينَ ،وَ اجْعَلْني وَ ما خَوَّلْتَني وولَدي و رزقتني مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِناتِ، في حِماكَ الَّذي لايُسْتَباحُ، وَ ذِمَّتِكَ الَّتي لاتُخْفَرُ، وَ جِوارِكَ الَّذي لايُرامُ، وَ اَمانِكَ الَّذي لايُنْقَضُ، وَ سِتْرِكَ الَّذي لايُهْتَكُ، فَاِنَّهُ مَنْ كانَ في حِماكَ وَ ذِمَّتِكَ وَ جِوارِكَ وَ اَمانِكَ وَ سِتْرِكَ كان امِناً مَحْفُوظاً، وَ لاحَوْلَ وَ لاقُوَّةَ اِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ.

٢ـ الدعاء الثاني

اللهم انت الله ، وأنت الرحمن ، وأنت الرحيم ، الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ، الْاَوَّلُ الْاخِرُ، الظَّاهِرُ الْباطِنُ ، الْحَميدُ الْمَجيدُ ، الْمُبْدِيءُ الْمُعيدُ ، الْوَدُودِ الشَّهيدِ ، الْقَديمِ ، الْعَلِيُّ ، العظيم ، العليم ، الصادق ، الرؤوف ، الرحيم ، الشكور ، الغفور ، العزيز ، الحكيم ، ذو القوة المتين ، الرقيب ، العظيم ، العليم ، الغني ، الولي ، الحفيظ ، ذو الجلال والاكرام ، العظيم ، العليم ، الغني، الولي ، الفتاح ، القابض، الباسط ، العدل ، الوفي ، الولي ، الحق، المبين ، الخلاّق ، الرزاق ، الوهاب ، التواب ، الرب ، الوكيل ، اللطيف ، الخبير ، السميع ، البصير ، الديان ، المتعالي ، القريب ، المجيب ، الباعث ، الوارث ، الواسع ، الباقي ، الحي ، الدائم الذي لا يموت ، القيوم ، النور، الغفار ، الواحد ، القهار ، الاحد ، الصمد ، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد ، ذو الطول ، المقتدر ، علام الغيوب ، المبدي ، البديع ، القابض ، الباسط ، الداعي المغيث ، الدافع ، الضار ، النافع ، المعز ،

المذل ، المطعم ، المنعم ، المهيمن ، المحسن ، الحنان ، المتفضل ، المحيي ، المميت ، الفعال لما يريد ، مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء ، وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير ، تولج الليل في النهار ، وتولج النهار في الليل ، وتخرج الحي من الميت ، وتخرج الميت من الحي ، وترزق من تشاء بغير حساب ، فالق الاصباح ، وفالق الحب والنوى ، يسبح له ما في السموات والارض ، وهو العزيز الحكيم.

اللهم وما قُلتُ من قول ، او حلفت من حلف ، او نذرت من نذر في يومي هذا وليلتي هذه، فمشيَّتك بين يدي ذلك كله ، ما شئت منه كان ، وما لم تشأ منه لم يكن ، فأدفع عني بحولك وقوتك ، فإنه لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

اللهم بحق هذه الاسماء عندك صل على محمد وآل محمد ، واغفر لي وارحمني ، وتب علي وتقبل مني ، وأصلح لي شأني ، ويسر أموري ، ووسع عليَّ في رزقي ، وأغنني بكرم وجهك عن جميع خلقك وصن وجهي ويدي ولساني عن مسألة غيرك ، واجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً فإنك تعلم ولا أعلم وتقدر ولا أقدر وأنت على كل شيء قدير برحمتك يا ارحم الراحمين ، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

٣ـ الدعاء الثالث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ وَ لااَسْأَلُ غَيْرَكَ، و اَرْغَبُ اِلَيْكَ وَ لا اَرْغَبُ الى غَيْرِكَ، اَسْأَلُكَ يا اَمانَ الْخائِفينَ وَ جارَ الْمُسْتَجيرينَ، اَنْتَ الْفَتّاحُ ذُوالْخَيْراتِ، مُقيلُ الْعَثَراتِ، و ماحِي السَّيِّئاتِ، وَ كاتِبُ الْحَسَناتِ، وَ رافِعُ الدَّرَجاتِ، اَسْأَلُكَ بِاَفْضَلِ الْمَسائِلِ كُلِّها وَ اَنْجَحِهَا الَّتي لايَنْبَغي لِلْعِبادِ اَنْ يَسْأَلُوكَ اِلّا بِها، وَاَسْأَلُكَ بِكَ يا رَحْمنُ وَ بِاَسْمائِكَ الْحُسْنى، وَ اَمْثالِكَ الْعُلْيا، وَ نِعَمِكَ الَّتي لاتُحْصى، وَ بِاَكْرَمِ اَسْمائِكَ عَلَيْكَ، وَ اَحَبِّها اِلَيْكَ، وَ اَشْرَفِها عِنْدَكَ

مَنْزِلَةً، وَ اَقْرَبِها مِنْكَ وَسيلَةً، وَ اَجْزَلِها مَبْلَغاً، وَ اَسْرَعِها مِنْكَ اِجابَةً، وَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْجَليلِ الْاَجَلِّ، الْعَظيمِ الْاَعْظَمِ الَّذي تُحِبُّهُ وَ تَرْضاهُ وَ تَرْضى عَمَّنْ دَعاكَ بِهِ فَاسْتَجَبْتَ دُعائَهُ، وَ حَقٌّ عَلَيْكَ اَلّا تَحْرِمَ بِهِ سائِلَكَ.

وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْراةِ وَ الْاِنْجيلِ، وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقانِ، وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ عَلَّمْتَهُ اَحَداً مِنْ خَلْقِكَ اَوْ لَمْ تُعَلِّمْهُ اَحَداً، وَ بِكُلِّ اسْمٍ دَعاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ وَ مَلائِكَتُكَ وَ اَصْفِياؤُكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ بِحَقِّ السَّائِلينَ لَكَ، وَ الرَّاغِبينَ اِلَيْكَ، وَ الْمُتَعَوِّذينَ بِكَ، وَ الْمُتَضَرِّعينَ لَدَيْكَ، وَ بِحَقِّ كُلِّ عَبْدٍ مُتَعَبِّدٍ لَكَ، في بَرٍّ اَوْ بَحْرٍ، اَوْ سَهْلٍ اَوْ جَبَلٍ.اَدْعُوكَ دُعاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فاقَتُهُ، وَ عَظُمَ جُرْمُهُ، وَ اَشْرَفَ عَلَى الْهَلَكَةِ نَفْسُهُ وَ ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، وَ مَنْ لايَثِقُ مِنْ عَمَلِهِ، وَ لايَجِدُ لِذَنْبِهِ غافِراً غَيْرَكَ وَ لا لِسَعْيِهِ مَلْجأً سِواكَ، هَرَبْتُ مِنْكَ اِلَيْكَ، مُعْتَرِفاً غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَ لا مُسْتَكْبِرٍ عَنْ عِبادَتِكَ يا اُنْسَ كُلِّ فَقيرٍ مُسْتَجيرٍ، اَسْأَلُكَ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللَّهُ لا اِلهَ اِلّا اَنْتَ، الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ، بَديعُ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ، ذُوالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ، الرَّحْمنُ الرَّحيمُ اَنْتَ الرَبُّ وَ اَنَا الْعَبْدُ، وَ اَنْتَ الْمالِكُ وَ اَنَا الْمَمْلُوكُ، وَ اَنْتَ الْعَزيزُ وَ اَنَا الذَّليلُ، وَ اَنْتَ الْغَنِيُّ وَ اَنَا الْفَقيرُ، وَ اَنْتَ الْحَىُّ وَ اَنَا الْمَيِّتُ، وَ اَنْتَ الْباقي وَ اَنَا الْفاني، وَ اَنْتَ الْمُحْسِنُ وَ اَنَا الْمُسيءُ، وَ اَنْتَ الْغَفُورُ وَ اَنَا الْمُذْنِبُ، وَ اَنْتَ الرَّحيمُ وَ اَنَا الْخاطِيءُ، وَ اَنْتَ الْخالِقُ وَ اَنَا الْمَخْلُوقُ، وَ اَنْتَ الْقَوِيُّ وَ اَنَا الضَّعيفُ، وَ اَنْتَ الْمُعْطي وَ اَنَا السَّائِلُ، وَ اَنْتَ الْآمِنُ وَ اَنَا الْخائِفُ، وَ اَنْتَ الرَّازِقُ وَ اَنَا الْمَرْزُوقُ وَ اَنْتَ اَحَقُّ مَنْ شَكَوْتُ اِلَيْهِ وَ اسْتَغَثْتُ بِهِ وَ رَجَوْتُهُ، لِاَنَّكَ كَمْ مِنْ مُذْنِبٍ قَدْ غَفَرْتَ لَهُ، وَ كَمْ مِنْ مُسيءٍ قَدْ تَجاوَزْتَ عَنْهُ، فَاغْفِرْلي وَ تَجاوَزْ عَنّي وَ ارْحَمْني وَ عافِني مِمَّا نَزَلَ بي، وَ لاتَفْضَحْني بِما جَنَيْتُهُ عَلى نَفْسي وَ خُذْ بِيَدي وَ بِيَدِ والِدَىَّ وَ وَلَدي، وَ ارْحَمْنا بِرَحْمَتِكَ يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ.

٤ـ الدعاء الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم

اَلْحَمْدُ لله الَذى لا الـهَ الاّ هُوَ الْمَلكُ الْحَقُّ الْمبينُ الْمُدَبِرُ بِلا وَزيـر وَلا خَلْق منْ عباده يَسْتَشير، الاْوَّلُ غَيْرُ مَوصْوف وَالْباقى بَعْدَ فنآء الْخَلْق الْعَظيمُ الرُّبُوبيَّة، نُورُ السَّماوات وَالاْرَضينَ وفاطِرُهما ومُبْتدعُهما بغَيْر عَمَد خلقَهُما وَفَتَقَهُما فتْقاً فقامَت السَّماواتُ طآئعة بِاَمْرِه واستَقَرَّت الاْرضُونَ باَوْتادها فَوْقَ الْمآء ثُمَّ عَلا رَبُّنا فِى السَماوات الْعُلى اَلَرحْمنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى لَهُ ما فِى السَّماوات وَما فِى الاْرْضِ وَما بيْنَهُما وَما تَحْتَ الثَّرى، فَاَنَا اَشْهَدُ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللهُ لا رافعَ لِما وَضَعْتَ وَلا واضعَ لِماَ رَفَعْتَ وَ لا مُعزَّ لمن أَذْلَلت،ولاَ مُذلَّ لمنْ أَعززت ولا مَانعُ لماَ أَعْطَيتَ ولا مُعْطى لما مَنَعْتَ، وَاَنْتَ اللّهُ لا الـهَ الاّ اَنْتَ كُنْتَ اذْ لَمْ تَكُنْ سَمآءٌ مَبْنيَّةٌ وَلا اَرْضٌ مَدْحيَّةٌ وَلا شَمْسٌ مُضيئَةٌ وَلا لَيْلٌ مُظْلمٌ، وَلا نَهارٌ مُضيىءٌ، وَلا بَحْرٌ لُجِّىٌّ وَلا جَبَلٌ راس، وَلا نَجْمٌ سار، وَلا قَمَرٌ مُنير، وَلا ريحٌ تَهُبُّ، وَلا سَحابٌ يَسْكُبُ، وَلا بَرْقٌ يَلْمَعُ، وَلا رَعْدٌ يُسبِّحُ، وَلا رُوحٌ تَنَفَّسُ، وَلا طآئرٌ يَطيرُ، وَلا نارٌ تَتَوقَّدُ، وَلا مآءٌ يَطَّرِدُ كُنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيء وَكَوَّنْتَ كُلَّ شَيء وَقَدَرْتَ عَلى كُلِّ شَيء وَابْتَدَعْتَ كُلَّ شَيء وَاَغْنَيْتَ وَافْقَرْتَ وَ اَمَتَّ وَاَحْيَيْتَ وَاَضْحَكْتَ وَاَبْكَيْتَ وَعَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتَ فَتَبارَكْتَ يا اَللهُ وَ تَعالَيْتَ، اَنْتَ اللهُ الَّذى لا الـهَ الاّ اَنْتَ الْخَلاّقُ الْمُعينُ اَمْرُكَ غالِبٌ وَعِلْمُكَ نافذٌ، وَكَيْدُكَ غَريبٌ، وَوَعْدُكَ صادِقٌ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَحُكْمُكَ عَدْلٌ، وَكَلامُكَ هُدى، وَوَحْيُكَ نُورٌ، وَرَحْمَتُكَ واسِعَةٌ، وَعَفْوُكَ عَظيمٌ، وَفَضْلُكَ كَثيرٌ، وَعَطاؤُكَ جَزيلٌ، وَحَبْلُكَ مَتينٌ، وَاِمْكانُكَ عَتيدٌ، وَجارُكَ عَزيزٌ، وَبَاْسُكَ شَديدٌ، وَمَكْرُكَ مَكيدٌ، اَنْتَ يا رَبِّ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوى حاضِرُ كُلِّ مَلاَء وَشاهِدُ كُلِّ نَجْوى، مُنْتَهى كُلِّ حاجَة مُفَرِّجُ كُلِّ حُزْن غِنى كُلِّ مِسْكين حِصْنُ كُلِّ هارِب اَمانُ

كُلِّ خآئف، حرزُ الضُّعَفآء كَنْزُ الْفُقرآء، مُفَرِّجُ الْغَمّآء مُعينُ الصّالحينَ، ذلكَ اللهُ رَبُّنا لا الهَ الاّ هُوَ، تكْفى مِنْ عِبادكَ مَنْ تَوكَّل عَلَيْكَ وَاَنْتَ جارُ مَنْ لاذَ بكَ وَتَضَرَّعَ اِلَيْكَ عصمَةُ مَنِ اعْتَصَمَ بكَ ناصرُ مَنِ انْتَصَرَ بكَ تَغْفرُ الذُّنُوبَ لمَنِ اسْتَغْفَرَكَ، جَبّارُ الْجَبابرَة، عَظيمُ الْعُظَمآء كَبيرُ الْكُبَرآء، سَيِّدُ السّادات مَوْلَى الْمَوالى صَريخُ الْمُسْتَصْرِخينَ مُنَفِّسٌ عَنِ الْمَكْرُوبينَ، مُجيبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّينَ اَسْمَعُ السّامعينَ اَبْصَرُ النّاظرينَ اَحْكَمُ الْحاكمينَ اَسْرَعُ الْحاسبينَ اَرْحَمُ الرّاحمينَ خَيْرُ الغافِرينَ، قاضى حَوآئِج الْمُؤْمنينَ مُغيثُ الصّالحينَ.

اَنْتَ اللهُ لا الهَ الاّ اَنْتَ رَبُّ الْعالَمينَ، اَنْتَ الْخالقُ وَاَنَا الْمخلُوقُ وَاَنْتَ الْمالكُ وَاَنَا الْمَمْلُوكُ وَاَنْتَ الرَّبُّ وَاَنا الْعَبْدُ وَاَنْتَ الرّازقُ وَاَنا الْمَرْزُوقُ وَاَنْتَ الْمُعْطى وَاَنا السّآئلُ وَاَنْتَ الْجَوادُ وَاَنَا الْبَخيلُ، وَاَنْتَ الْقَوىُّ وَاَنَا الضَّعيفُ وَاَنْتَ الْعَزيزُ وَاَنا الذَّليلُ، وَاَنْتَ الْغَنىُّ وَاَنَا الْفَقيرُ، وَاَنْتَ السَّيِّدُ وَاَنَا الْعَبْدُ، وَاَنْتَ الْغافرُ وَاَنَا الْمُسيئُ وَاَنْتَ الْعالمُ وَاَنَا الْجاهلُ، وَاَنْتَ الْحَليمُ وَاَنَا الْعَجُولُ، وَاَنْتَ الرَّحمنُ وَاَنا الْمَرْحُومُ، وَاَنْتَ الْمُعافى وَاَنَا الْمُبْتَلى، وَاَنْتَ الْمُجيبُ وَاَنَا الْمُضْطَرُّ، وَاَنا اَشْهَدُ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللهُ لا الهَ الاّ اَنْتَ الْمُعْطى عِبادَكَ بِلا سُؤال، وَاَشْهَدُ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللهُ الْواحِدُ الاْحَدُ الْمُتَفَرِّدُ الصَّمَدُ الْفَرْدُ وَاِلَيْكَ الْمَصيرُ، وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّد وَاَهْلِ بَيْتِه الطَّيِّبينَ الطّاهِرين وَاغْفِرْ لى ذُنُوبى وَاسْتُرْ عَلَىَّ عُيُوبى وَافْتَحْ لى مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَرِزْقاً واسعاً يا اَرْحَمَ الرّاحمينَ وَالْحَمْدُ لله رَبِّ الْعالَمينَ وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ الاّ بِاللهِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ.

٥ـ الدعاء الخامس في الادعية التي علمها رسول الله للامام علي ـ عليه السلام ـ

اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ ، وَ رَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ ، وَ رَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ، وَرَبَ الشَّفْعِ الكَبِيرِ ، وَالنُّوْرِ العَزِيز وَ رَبَّ التَّوْرَاةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ والفرقان الْعَظِيمِ.

انت اله من في السموات ، واله من في الارض ، لا اله فيهما غيرك ، وأنت جبار من في السموات ، وجبار من في الارض ، لا جبار فيهما غيرك ، وأنت ملك من في السموات ، وملك من في الارض ، لا ملك فيهما غيرك ، أَسْأَلُكَ باسْمِكَ الكبير و نُورِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، وَ مُلْكِكَ الْقَدِيمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ، وأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَ بِهِ كل شيء و أَسْأَلُكَ باسْمِكَ أَشْرَقَت به السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ ، بِاسْمِكَ الَّذِي صَلَحَ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَ بِهِ يَصْلُحُ الْآخَرُونَ يَا حَياً قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَ يَا حَياً بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ وَ يَا حَيٌّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي يُسْراً وَ فَرَجاً قَرِيباً وَ ثَبِّتْنِي عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَى هُدَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَى سُنَّةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ وَ اجْعَلْ عَمَلِي فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ وَ هَبْ لِي كَمَا وَهَبْتَ لِأَولِيَائِكَ وَ أَهْلِ طَاعَتِكَ فَإِنِّي مُؤْمِنٌ بِكَ وَ مُتَوَكِّلٌ عَلَيْكَ مُنِيبٌ إِلَيْكَ مَعَ مَصِيرِي إِلَيْكَ وَ تَجْمَعُ لِي وَ لِأَهْلِي وَ وُلْدِي الْخَيْرَ كُلَّهُ وَ تَصْرِفُ عَنِّي وَ عَنْ وُلْدِي وَ أَهْلِي الشَّرَّ كُلَّهُ أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ تُعْطِي الْخَيْرَ مَنْ تَشَاءُ وَ تَصْرِفُهُ عَمَّنْ تَشَاءُ فَامْنُنْ علي برحمتك يا ارحم الراحمين

دعاؤه ـ عليه السلام ـ للشفاء من السقم

الهي كُلَّما انْعَمتَ عَلَيَّ بِنِعمَةٍ قَلَّ لَكَ عِنْدَها شُكْرِي، وَ كُلَّما ابْتَلَيْتَنِي بِبَلِيَّةٍ قَلَّ لَكَ عِنْدَها صَبْرِي، فَيا مَنْ قَلَّ شُكْرِي عِنْدَ نِعمَتِه فَلَمْ يَحْرِمْنِي، وَ يا مَنْ قَلَّ صَبْرِي عِنْدَ بَلائِهِ فَلَمْ يَخْذُلْنِي، وَ يا مَنْ رَآنِي عَلَى الْخَطايا فَلَمْ

يَفْضَحْني، وَ يا مَنْ رَآني عَلَى الْمَعاصي فَلَمْ يُعاقِبْني عَلَيْها، صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَ ال مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْلي ذُنُوبي وَ اشْفِني مِنْ مَرَضي هذا اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ[1].

دعاؤه ـ عليه السلام ـ في طلب الشفاء[2]

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ تَعْجيلَ عافِيَتِكَ، اَوْ صَبْراً عَلى بَلِيَّتِكَ، اَوْ خُرُوجاً اِلى رَحْمَتِكَ.

.

دعاؤه ـ عليه السلام ـ في العوذة لكل الم في الجسم

اَعُوذُ بِعِزَّةِ اللّهِ وَ قُدْرَتِهِ عَلَى الْاَشْياءِ كُلِها واُعيذُ نَفْسي بِجَبَّارِ السَّماوات والارض اُعيذُ نَفْسي بِمَنْ لايَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شيء من كل داءٌ اُعيذُ نَفْسي بِالَّذي اسْمُهُ بَرَكَةٌ وَ شِفاءٌ[3].

دعاؤه ـ عليه السلام ـ في العوذة لعرق النسا بعد وضع اليد عليه[4]

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، بِسْمِ اللّهِ وَ بِاللّه، اَعُوذُ بِسْمِ اللّهِ الْكَبيرِ، وَ اَعُوذُ بِاسْمِ اللّهِ الْعَظيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَقّارٍ، وَ مِنْ شَرِّ حَرِّ النّارِ.

---

(١) الصحيفة العلوية ص١٨٨- ١٨٩.

(٢) الصحيفة العلوية ص١٨٨- ١٨٩.

(٣) الصحيفة العلوية ص١٨٨- ١٨٩.

(٤)الصحيفة العلوية ص١٨٨- ١٨٩.

دعاؤه ـ عليه السلام ـ للمصروع (عوذة للمصروع)

عَزَمْتُ عَلَيْكَ يا ريح بِالْعَزِيمَةِ الَّتي عَزَمَ بِها عَلِيُّ بْنُ اَبي طالِب عَلَيْهِ السَّلامِ وَ رَسُولُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ الِه عَلى جنٍّ وادى الصَّفْراءِ، فَاَجابُوا وَ اَطاعُوا، لَمَّا اَجَبْتِ وَ اَطَعْتِ وَ خَرَجْتِ عَنْ فُلانِ بْنِ فُلانٍ[1].

دعاؤه ـ عليه السلام ـ في العوذة لوجع الضرس (السن)[2]

بعد مسح سجوده ثم يمسح الضرس الموجوع ويقول :

بِسْمِ اللَّهِ، وَ الشَّافِي اللَّهُ وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاَّ بِاللَّهِ.

دعاؤه ـ عليه السلام ـ لوجع البطن يشرب ماء حار ويقول[3]:

يا اَللَّهُ يا اَللَّهُ يا اَللَّهُ، يا رَحْمنُ يا رَحيمُ، يا رَبَّ الْاَرْبابِ، يا الـهَ الْالِهَـةِ، يا مَلِكَ الْمُلُوكِ، يا سَيِّدَ السَّاداتِ، اشْفِني بِشِفاءِكَ مِنْ كُلِّ داءٍ وَ سُقْمٍ، فَاِنّي عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ اَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ.

دعاؤه ـ عليه السلام ـ للبواسير[4]

يا جَوادُ يا ماجِدُ يا رَحيمُ، يا قَريبُ يا مُجيبُ، يا بارِيُ يا راحِمُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ ارْدُدْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ، وَ اكْفِني اَمْرَ وَجَعي.

---

(١) الصحيفة العلوية ص١٨٨-١٩٠.

(٢) الصحيفة العلوية ص١٨٨-١٩٠.

(٣)الصحيفة العلوية ص١٨٨-١٩٠.

(٤)الصحيفة العلوية ص١٨٨-١٩٠.

دعاؤه ـ عليه السلام ـ لعسر الولادة يكتب لها[1]

يا خَالِقَ النَّفْسِ مِنْ النَّفْسِ ومُخْرِجَ النَّفْسِ مِنْ النَّفْسِ ومُخَلِصَ النَّفْسِ مِنْ النَّفْسِ خَلِّصْهَا (يحفظ من النجاسة).

دعاؤه ـ عليه السلام ـ للحمى علمه النبي ـ صلى الله عليه وآله ـ

اَللَّهُـمَّ ارْحَـمْ جِلْـدِي الرَّقِـيقَ وَ عَظْمِـي الـدَّقِيقَ، وَ اَعُـوذُ بِـكَ مِـنْ فَـوْرَةِ الْحَرِيقِ، يا اُمَّ مِلْدَمَ اِنْ كُنْتَ امَنْتَ بِاللَّه فَلاتَأْكُلي اللَّحْمَ وَ لا تَـشْرَبِي الـدَّمَ وَ لاتَفُوري مِنَ الْفَمِ وَ انْتَقِلي اِلى مَنْ يَزْعُمُ اَنَّ مَعَ اللَّه الِهاً اخَرَ، فَاِنّي اَشْهَدُ اَنْ لااِلهَ اِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ[2]

دعاؤه ـ عليه السلام ـ للخوف من الحرق والغرق (عوذة للخوف من الحرق والغرق)[3]

ان وَلِي اَللَّهُ الَّذي نَزَّلَ الْكِتابَ وَ هُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ، وَ ما قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَ الْاَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ السَّماواتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحانَهُ وَ تَعالى عَمَّا يُشْرِكُونَ.

دعاؤه ـ عليه السلام ـ للثولول (ويقرء في نقصان الشهر سبعة ايام متوالية)[4]

(وَ مَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْاَرْضِ ما لَها مِنْ قَرارٍ وَ بُسَّتِ الْجِبالُ بَسّاً فَكانَتْ هَباءً مُنْبَثّاً).

---

(١) المصدر السابق ص١٩٠- ١٩٣.

(٢)المصدر السابق ص١٩٠- ١٩٣.

(٣)المصدر السابق ص١٩٠- ١٩٣.

(٤)المصدر السابق ص١٩٠- ١٩٣.

دعاؤه ـ عليه السلام ـ لابطال السحر يكتب في ورق الظبي

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّه، بِسْمِ اللَّهِ وَ ما شاءَ اللَّهُ، بِسْمِ اللَّه لاحَوْلَ وَ لاقُوَّةَ الاَّ بِاللَّه العلي العظيم قالَ مُوسى(ما جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ انَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ انَّ اللَّهَ لايُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدينَ وَ يحقُّ الحق بِكَلِماتِه وَلَوْ كَرِهَ الُمجْرِمُونَ فَوُقَعَ الحَقُّ وَ بَطَلَ ماكانُوا يَعْمَلُونَ فَغُلِبُوا هُنالِكَ وَ انْقَلَبُوا صاغِرِينَ).

ومن دعائه ـ عليه السلام ـ في الحرز والعوذة

اَللَّهُمَّ بِتَاَلُّقِ نُورِ بَهاءِ عَرْشِكَ مِنْ اَعْدائي اسْتَتَرْتُ، وَ بِسَطْوَةِ الْجَبَرُوتِ مِنْ كَمالِ عِزِّكَ مِمَّنْ يَكيدُني احْتَجَبْتُ، وَ بِسُلْطانِكَ الْعَظيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ سُلْطانٍ عَنيد وَ شَيْطانٍ مَزيد.

اسْتَعَذْتُ، وَ مِنْ فَرائِضِ نِعَمِكَ وَ جَزيلِ عَطائِكَ يا مَوْلاىَ طَلَبْتُ كَيْفَ اَخافُ وَ اَنْتَ اَمَلي، وَ كَيْفَ اُضامُ وَ عَلَيْكَ مُتَّكَلي، اَسْلَمْتُ اِلَيْكَ نَفْسي، وَ فَوَّضْتُ اِلَيْكَ اَمْري، وَ تَوَكَّلْتُ في كُلِّ اَحْوالي عَلَيْكَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اشْفِني وَ اكْفِني عَلى مَنْ غَلَبَني، يا غالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ زَجَرْتُ كُلَّ راصِد رَصَدَ، وَ مارِد مَرَدَ، وَ حاسِد حَسَدَ، وَ عائِد عَنَدَ،(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ اَحَدٌ، اَللَّهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ) [1] كَذلِكَ اللَّهُ رَبُّنا، حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكيلُ، قَوِيٌّ مُعينٌ.

□

(١) سورة الاخلاص.

دعاؤه ـ عليه السلام ـ لمن قتر عليه الرزق[1]

يكتب في ورق ظبي او قطعة اديم ويعلق عليه ويجعل في ثياب يلبسها دائماً.

(اَللّهُمَّ لا طاقَةَ لِفُلانِ بْنِ فُلانٍ[2] بِالْجَهْدِ، وَ لا صَبْرَ لَهُ عَلَى الْبَلاءِ، وَ لا قُوَّةَ لَهُ عَلَى الْفَقْرِ وَ الْفاقَةِ اَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ لا تَحْظُرْ عَلى فُلانِ بْنِ فُلانٍ رِزْقَكَ، وَ لاتُقَتِّرْ عَلَيْهِ سَعَةَ ما عِنْدَكَ، وَ لاتَحْرِمْهُ فَضْلَكَ، وَ لاتَحْسِمْهُ[3] مِنْ جَزيلِ قِسَمِكَ، وَ لاتَكِلْهُ[4] اِلى خَلْقِكَ وَ لا اِلى نَفْسِهِ فَيَعْجِزَ عَنْها، وَ يَضْعُفَ عَنِ الْقِيامِ فيما يُصْلِحُهُ، وَ يُصْلِحُ ما قِبَلَهُ، بَلْ تَفَرَّدْ بِلَمِّ شَعْثِهِ، وَ تَوَلّي كِفايَتِهِ، وَ انْظُرْ اِلَيْهِ في جَميعِ اُمُورِهِ، اِنَّكَ اِنْ وَكَلْتَهُ اِلى خَلْقِكَ لَمْ يَنْفَعُوهُ، وَ اِنْ اَلْجَأْتَهُ اِلى اَقْرِبائِهِ حَرَمُوهُ، وَ اِنْ اَعْطَوْهُ اَعْطَوْا قَليلاً نَكِداً، وَ اِنْ مَنَعُوهُ مَنَعُوا كَثيراً، وَ اِنْ بَخِلُوا فَهُمْ لِلْبُخْلِ اَهْلٌ.

اَللَّهُمَّ اَغْنِ فُلانَ بْنَ فُلانٍ مِنْ فَضْلِكَ، وَ لاتُخْلِهِ مِنْهُ، فَاِنَّهُ مُضْطَرٌّ اِلَيْكَ، فَقيرٌ اِلى ما في يَدَيْكَ، وَ اَنْتَ غَنِيٌّ عَنْهُ وَ اَنْتَ بِهِ خَبيرٌ عَليمٌ ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ﴾[5] ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ ۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا﴾[6] ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا﴾[7] ﴿إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا﴾[8] ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا﴾[9] ﴿وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾[10].

---

(١) الصحيفة العلوية ص١٩٣.

(٢) فلان : أي تذكر الاسم.

(٣) تحسمه : تقطعه.

(٤) تكله : تجعل رزقه على خلقك.

(٥) سورة الطلاق آيه ٣.

(٦) سورة الطلاق آيه ٣.

(٧) سورة الانشراح آيه ٥.

(٨)سورة الانشراح آيه ٦.

(٩)سورة الطلاق آيه ٢.

(١٠) سورة الطلاق آيه ٣.

ومن دعائه ـ عليه السلام ـ في الاستجارة بالله[1]

اَللَّهُمَّ اَنْتَ رَبّي وَ اَنَا عَبْدُكَ، امَنْتُ بِكَ مُخْلصاً لَكَ على عَهْدِكَ و وَعْدِكَ ما اسْتَطَعْتُ، اَتُوبُ اِلَيْكَ مِنْ سُوءِ عَمَلي وَ اَسْتَغْفِرُكَ بِذُنُوبِيَ الَّتي لايَغْفِرُها غَيْرُكَ، اَصْبَحَ ذُلّي مُسْتَجيراً بِعِزَّتِكَ، وَ اَصْبَحَ فَقْري مُسْتَجيراً بِغِناكَ، وَ اَصْبَحَ جَهْلي مُسْتَجيراً بِحِلْمِكَ، وَ اَصْبَحَتْ قِلَّةُ حيلَتي مُسْتَجيرَةً بِقُدْرَتِكَ، وَ اَصْبَحَ خَوْفي مُسْتَجيراً بِاَمانِكَ، وَ اَصْبَحَ دائي مُسْتَجيراً بِدَوائِكَ وَ اَصْبَحَ سُقْمي مُسْتَجيراً بِشِفائِكَ، وَ اَصْبَحَ حَيْني مُسْتَجيراً بِقَضائِكَ، وَ اَصْبَحَ ضَعْفي مُسْتَجيراً بِقُوَّتِكَ، وَ اَصْبَحَ ذَنْبي مُسْتَجيراً بِمَغْفِرَتِكَ، وَ اَصْبَحَ وَجْهِيَ الْفاني الْبالي مُسْتَجيراً بِوَجْهِكَ الْباقي الدَّائِمِ الَّذي لايَبْلى وَ لايَفْنى.

يا مَنْ لايُواري مِنْهُ لَيْلٌ داجٍ، وَ لا سَماءٌ ذاتُ اَبْراجٍ، وَ لا حُجُبٌ ذاتُ ارْتِجاجٍ، وَ لا ماءٌ في قَعْرِ بَحْرٍ عَجّاجٍ، يا دافِعَ السَّطَواتِ يا كاشِفَ الْكُرُباتِ يا مُنْزِلَ الْبَرَكاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَماواتٍ اَسْأَلُكَ يا فَتّاحُ يا نَفّاحُ يا مُرْتاحُ، يا مَنْ بِيَدِهِ خَزائِنُ كُلِّ مِفْتاحٍ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ، وَ اَنْ تَفْتَحَ لي خَيْرَ الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ وَ اَنْ تَحْجُبَ عَنّي فِتْنَةَ الْمُوَكَّلِ بي، وَ لاتُسَلِّطْهُ عَلَيَّ فَيُهْلِكَني، وَ لاتَكِلْني اِلى اَحَدٍ طَرْفَةَ عَيْنٍ فَيَعْجِزَ عَنّي، وَ لاتَحْرِمْنِي الْجَنَّةَ، وَ ارْحَمْني، وَ تَوَفَّني مُسْلِماً، وَ اَلْحِقْني بِالصّالِحينَ، وَ اكْفُفْني بِالْحَلالِ عَنِ الْحَرامِ وَ بِالطَّيِّبِ عَنِ الْخَبيثِ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اَللَّهُمَّ خَلَقْتَ الْقُلُوبَ عَلى اِرادَتِكَ، وَ فَطَرْتَ الْعُقُولَ عَلى مَعْرِفَتِكَ، فَتَمَلْمَلَتِ الْاَفْئِدَةُ مِنْ مَخافَتِكَ، وَ صَرَخَتِ الْقُلُوبُ بِالْوَلَهِ اِلَيْكَ، وَ تَقاصَرَ وُسْعُ قَدْرِ الْعُقُولِ عَنِ الثَّناءِ عَلَيْكَ، وَ انْقَطَعَتِ الْاَلْفاظُ عَنْ مِقْدارِ مَحاسِنِكَ، وَ كَلَّتِ الْاَلْسُنُ عَنْ اِحْصاءِ نِعَمِكَ فَاِذا وَلَجَتْ بِطُرُقِ الْبَحْثِ عَنْ نِعْمَتِكَ

(١) الصحيفة العلوية ص١٩٥- ١٩٦.

بَهَرَتْها حَيْرَةُ الْعَجْزِ عَنْ ادْراكِ وَصْفِك، فَهِيَ تَتَرَدَّدُ فِي التَّقْصيرِ عَنْ مُجاوَزَةِ ما حَدَّدْتَ لَها، اذْ لَيْسَ لَها اَنْ تَتَجاوَزَ ما اَمَرْتَها، فَهِيَ بِالْاقْتِدارِ عَلى ما مَكَّنْتَها تَحْمَدُكَ بِما اَنْهَيْتَ اِلَيْها، وَ الْأَلْسُنُ مُنْبَسِطَةٌ بِما تُمْلِي ءُ عَلَيْها.

وَ لَكَ عَلى كُلِّ مَنِ اسْتَعْبَدْتَ مِنْ خَلْقِكَ اَنْ لايَمَلُّوا مِنْ حَمْدِك، وَ اِنْ قَصُرَتِ الْمَحامِدُ عَنْ شُكْرِكَ بِما اَسْدَيْتَ اِلَيْها مِنْ نِعَمِك، فَحَمِدَكَ بِمَبْلَغِ طاقَةِ جُهْدِهِمُ الْحامِدُونَ وَ اعْتَصَمَ بِرَجاءِ عَفْوِكَ الْمُقَصِّرُونَ، وَ اَوْجَسَ بِالرُّبُوبِيَّةِ لَكَ الْخائِفُونَ، وَ قَصَدَ بِالرَّغْبَةِ اِلَيْكَ الطّالِبُونَ، وَ انْتَسَبَ اِلى فَضْلِكَ الْمُحْسِنُونَ وَ كُلٌّ يَتَفَيَّؤُا فِي ظِلالِ تَأْميلِ عَفْوِك، وَ يَتَضاءَلُ بِالذُّلِّ لِخَوْفِكَ، وَ يَعْتَرِفُ بِالتَّقْصيرِ فِي شُكْرِكَ، فَلَمْ يَمْنَعْكَ صُدُوفُ مَنْ صَدَفَ عَنْ طاعَتِكَ، وَ لا عُكُوفُ مَنْ عَكَفَ عَلى مَعْصِيَتِكَ اَنْ اَسْبَغْتَ عَلَيْهِمُ النِّعَمَ، وَ اَجْزَلْتَ لَهُمُ الْقِسَمَ، وَ صَرَفْتَ عَنْهُمُ النِّقَمَ، وَ خَوَّفْتَهُمْ عَواقِبَ النَّدَمِ، وَ ضاعَفْتَ لِمَنْ اَحْسَنَ،وَ اَوْجَبْتَ عَلَى الْمُحْسِنينَ شُكْرَ تَوْفيقِكَ لِلْاِحْسانِ، وَ عَلَى الْمُسيي ءِ شُكْرَ تَعَطُّفِكَ بِالْاِمْتِنانِ، وَ وَعَدْتَ مُحْسِنَهُمُ الزِّيادَةَ(٧) فِي الْاِحْسانِ مِنْكَ فَسُبْحانَكَ تُثيبُ عَلى ما بَدْؤُهُ مِنْكَ، وَ انْتِسابُهُ اِلَيْكَ، وَ الْقُوَّةُ عَلَيْهِ بِكَ، وَ الْاِحْسانُ فيهِ مِنْكَ، وَ التَّوَكُّلُ فِي التَّوْفيقِ لَهُ عَلَيْكَ.

فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ مَنْ عَلِمَ اَنَّ الْحَمْدَ لَكَ، وَ اَنَّ بَدْأَهُ مِنْكَ، وَ مَعادَهُ اِلَيْكَ، حَمْداً لايَقْصُرُ عَنْ بُلُوغِ الرِّضا مِنْكَ، حَمْدَ مَنْ قَصَدَكَ بِحَمْدِه، وَ اسْتَحَقَّ الْمَزيدَ لَهُ مِنْكَ فِي نِعَمِه، وَ لَكَ مُؤَيِّداتٌ مِنْ عَوْنِكَ، وَ رَحْمَةٌ تَخُصُّ بِها مَنْ اَحْبَبْتَ مِنْ خَلْقِكَ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اخْصُصْنا مِنْ رَحْمَتِكَ وَ مُؤَيِّداتِ لُطْفِكَ اَوْجَبَها لِلْاِقالاتِ، وَ اَعْصَمَها مِنَ الْاِضاعاتِ، وَ اَنْجاها مِنَ الْهَلَكاتِ، وَ اَرْشَدَها اِلَى الْهِداياتِ، وَ اَوْقاها مِنَ الْافاتِ، وَ اَوْفَرَها مِنَ الْحَسَناتِ، وَ اَثَرَها بِالْبَرَكاتِ، وَ اَزْيَدَها فِي الْقِسَمِ، وَ اَسْبَغَها لِلنِّعَمِ، وَ اَسْتَرَها لِلْعُيُوبِ، وَ اَسَرَّها لِلْغُيُوبِ، وَ اَغْفَرَها لِلذُّنُوبِ، اِنَّكَ قَريبٌ مُجيبٌ.

وَ صَلِّ عَلى خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ صَفْوَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، وَ امينِكَ عَلى وَحْيِكَ بِافْضَلِ الصَّلَوات، وَ بارِكْ عَلَيْهِ بِافْضَلِ الْبَرَكات، بِما بَلَّغَ عَنْكَ مِنَ الرِّسالاتِ وَ صَدَعَ بِامْرِكَ، وَ دَعى الَيْكَ بِالدَّلائِلِ عَلَيْكَ بِالْحَقِّ الْمُبِينِ، حَتّى اتاهُ الْيَقينُ، وَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ فِي الْاوَّلينَ، وَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ فِي الْاخِرينَ، وَ عَلى الِه وَ اَهْلِ بَيْتِه الطّاهِرينَ، وَ اخْلُفْهُ فيهِمْ بِاحْسَنِ ما خَلَّفْتَ بِه اَحَداً مِنَ الْمُرْسَلينَ، بِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ اَللّهُمَّ وَ لَكَ اراداتٌ لاتُعارِضُ دُونَ بُلُوغِها الْغاياتُ، قَدِ انْقَطَعَ مُعارَضَتُها بِعَجْزِ الْاسْتِطاعاتِ عَنِ الرَّدِّ لَها دُونَ النِّهاياتِ، فَاَيَّةَ ارادَةٍ جَعَلْتَها ارادَةً لِعَفْوِكَ وَ سَبَباً لِنَيْلِ فَضْلِكَ وَ اسْتِنْزالاً لِخَيْرِكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، وَ صِلْها اللّهُمَّ بِدَوامٍ، وَ ابْدَأْها بِتَمامٍ، انَّكَ واسِعُ الْحِباءِ كَريمُ الْعَطاءِ، مُجيبُ النِّداءِ سَميعُ الدُّعاءِ.

دعائه ـ عليه السلام ـ اذا نظر الى هلال شهر رمضان[1]

كان الامام ـ عليه السلام ـ عندما يرى هلال شهر رمضان المبارك يرفع يديه نحو السماء بعدما يستقبل القبلة يدعو

اَللّهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَيْنا بِالْأَمْنِ وَ الْايمانِ، وَ السَّلامَةِ وَ الْاِسْلامِ، وَ الْعافِيَةِ الْمُجَلِّلَةِ وَ الرِّزْقِ الْواسِعِ وَ دَفْعِ الْاَسْقامِ.

اَللّهُمَّ ارْزُقْنا صِيامَهُ وَ قِيامَهُ، وَ تِلاوَةَ الْقُرْانِ فيهِ، اَللّهُمَّ سَلِّمْهُ لَنا وَ تَسَلَّمْهُ[2] مِنّا وَ سَلِّمْنا فيهِ.

---

(١) الصحيفة العلوية ص١٨٤.

(٢) تسلمه منا : أي نصومه باخلاص ولا يفوتنا ثوابه طرفة عين.

دعائه ـ عليه السلام ـ عند الافطار[1]

اَللّهُمَّ لَكَ صُمْنا وَعَلى رِزْقِكَ اَفْطَرْنا فَتَقَبَّلْ مِنّا اِنَّكَ اَنْتَ السَّميعُ الْعَليمُ.

دعاء له ـ عليه السلام ـ آخر عند الافطار

اَللّـهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظيمِ، وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفيعِ، وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ، وَمُنْزِلَ التَّوْراةِ وَالاْنْجيلِ وَالزَّبُورِ، وَرَبَّ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ، وَمُنْزِلَ الْقُرْآنِ الْعَظيمِ، وَرَبَّ الْمَلائِكَةِ الْمُقَرَّبينَ وَالاْنْبِياءِ وَالْمُرْسَلينَ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَريمِ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْمُنيرِ وَمُلْكِكَ الْقَديمِ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي اَشْرَقَتْ بِهِ السَّماواتُ وَالاْرَضُونَ، وَبِاسْمِكَ الَّذي يَصْلَحُ بِهِ الاْوَّلُونَ وَالاْخِرُونَ، يا حَيّاً قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَيا حَيّاً بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ وَيا حَيّاً حينَ لا حَيَّ يا مُحْيِيَ الْمَوْتى وَمُميتَ الاْحْياءِ، يا حَيُّ لا اِلـهَ اِلاّ اَنْتَ، اَللّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلانَا الاْمامَ الْهادِيَ الْمَهْدِيَّ الْقائِمَ بِاَمْرِكَ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلى آبائِهِ الطّاهِرينَ عَنْ جَميعِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ في مَشارِقِ الاْرْضِ وَمَغارِبِها سَهْلِها وَجَبَلِها وَبَرِّها وَبَحْرِها، وَعَنّي وَعَنْ والِدَيَّ مِنَ الصَّلَواتِ زِنَةَ عَرْشِ اللهِ وَمِدادَ كَلِماتِهِ، وَما اَحْصاهُ عِلْمُهُ وَاَحاطَ بِهِ كِتابُهُ، اَللّهُمَّ اِنّي اُجَدِّدُ لَهُ في صَبيحَةِ يَوْمي هذا وَما عِشْتُ مِنْ اَيّامي عَهْداً وَعَقْداً وَبَيْعَةً لَهُ في عُنُقي، لا اَحُولُ عَنْها وَلا اَزُولُ اَبَداً، اَللّهُمَّ اجْعَلْني مِنْ اَنْصارِهِ وَاَعْوانِهِ وَالذّابّينَ عَنْهُ وَالْمُسارِعينَ اِلَيْهِ في قَضاءِ حَوائِجِهِ، وَالْمُمْتَثِلينَ لاِوامِرِهِ وَالْمُحامينَ عَنْهُ، وَالسّابِقينَ اِلى اِرادَتِهِ وَالْمُسْتَشْهَدينَ بَيْنَ يَدَيْهِ، اَللّـهُمَّ اِنْ حالَ بَيْني وَبَيْنَهُ الْمَوْتُ الَّذي جَعَلْتَهُ عَلى عِبادِكَ حَتْماً مَقْضِيّاً فَاَخْرِجْني مِنْ قَبْري مُؤْتَزِراً كَفَني شاهِراً سَيْفي مُجَرِّداً قَناتي مُلَبِّياً دَعْوَةَ الدّاعي فِي الْحاضِرِ وَالْبادي، اَللّهُمَّ اَرِنِي الطَّلْعَةَ الرَّشيدَةَ، وَالْغُرَّةَ الْحَميدَةَ، وَاكْحُلْ ناظِري بِنَظْرَة مِنّي اِلَيْهِ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ، وَاَوْسِعْ مَنْهَجَهُ وَاسْلُكْ بي مَحَجَّتَهُ، وَاَنْفِذْ اَمْرَهُ وَاشْدُدْ اَزْرَهُ، وَاعْمُرِ اللّـهُمَّ بِهِ بِلادَكَ، وَاَحْيِ بِهِ عِبادَكَ، فَاِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ

(١) الصحيفة العلوية ص١٨٥.

الْحَقُّ: (ظَهَرَ الْفَسادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِما كَسَبَتْ اَيْدي النّاسِ)، فَاَظْهِرِ اللّهُمَّ لَنا وَلِيَّكَ وَابْنَ بِنْت نَبِيِّكَ الْمُسَمّى بِاسْمِ رَسُولِكَ حَتّى لا يَظْفَر بِشَيْء مِنَ الْباطِلِ االّا مَزَّقَهُ، وَيُحِقَ الْحَقَّ وَيُحَقِّقَهُ، وَاجْعَلْهُ اَللّهُمَّ مَفْزَعاً لِمَظْلُومِ عِبادِكَ، وَناصِراً لِمَنْ لا يَجِدُ لَهُ ناصِراً غَيْرَكَ، وَمُجَدِّداً لِما عُطِّلَ مِنْ اَحْكامِ كِتابِكَ، وَمُشَيِّداً لِما وَرَدَ مِنْ اَعْلامِ دينِكَ وَسُنَنِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَاجْعَلْهُ اَللّهُمَّ مِمَّنْ حَصَّنْتَهُ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدينَ، اَللّهُمَّ وَسُرَّ نَبِيَّكَ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِرُؤْيَتِهِ وَمَنْ تَبَعَهُ عَلى دَعْوَتِهِ، وَارْحَمِ اسْتِكانَتَنا بَعْدَهُ، اَللّهُمَّ اكْشِفْ هذِهِ الْغُمَّةَ عَنْ هذِهِ الاُْمَّةِ بِحُضُورِهِ، وَعَجِّلْ لَنا ظُهُورَهُ، اِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعيداً وَنَراهُ قَريباً، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ[1].

دعائه ـ عليه السلام ـ ليلة المبيت على فراش النبي ـ صلى الله عليه وآله ـ[2]

اَمْسَيْتُ اللَّهُمَّ مُعْتَصِماً بِذِمامِكَ الْمَنيعِ،الَّذي لايُحاوَلُ وَ لايُطاوَلُ، مِنْ شَرِّ كُلِّ غاشِمٍ وَ طارِقٍ، مِنْ سائِرِ مَنْ خَلَقْتَ وَ ما خَلَقْتَ، مِنْ خَلْقِكَ الصَّامِتِ[3] وَ النَّاطِقِ[4]، فِي جُنَّةٍ مِنْ كُلِّ مَخُوفٍ بِلِباسٍ بِوَلاءِ اَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ مُحْتَجِباً مِنْ كُلِّ قاصِدٍ لِي بِاَذِيَّةٍ بِجِدارِ حَصينِ الْاِخْلاصِ، لِي الْاِعْتِرافِ بِحَقِّهِمْ وَ التَّمَسُّكِ بِحَبْلِهِمْ، مُوقِناً اَنَّ الْحَقَّ لَهُمْ وَ مَعَهُمْ، وَ فيهِمْ وَ بِهِمْ،وَمِنهُم وَاِلَيهِم اُوالي مَنْ والَوْا،وَاُعادي مَن عادَوا وَ اُجانِبُ مَنْ جانَبُوا فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَ اَعِذْني اللَّهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ ما اَتَّقيهِ، يا عَظيمُ حَجَزْتُ الْاَعادِيَ عَنّي بِبَديعِ السَّماواتِ وَ

(١) الصحيفة العلوية ص١٨٥.

(٢) الصحيفة العلوية.

(٣) الصامت : كالحجر والمدر والشجر.

(٤) الناطق : كالانسان والحيوان.

الْاَرْضِ، {و جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ اَيْديهِمْ سَدّاً وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَداً، فَاَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لايُبْصِرُونَ} [1].

دعاؤه ـ عليه السلام ـ في الشدائد

وَ كَـمْ للَّـهِ مِـنْ لُطْـفٍ خَفـيٍّ ... يَـدِقُّ خَفـاهُ عَـنْ فَهْـمِ الزَّكـيِّ

وَ كَـمْ يُـسْرٍ مِـنْ بَعْـدَ عُـسْرٍ ... فَفَـرَّجَ كُرْبَـةَ الْقَلْـبِ الـشَّجيِّ

وَ كَـمْ اَمْـرٍ تُـساءُ بِـهِ صَـباحا ... فَتَأْتيـكَ الْمَـسَرَّةُ بِالْعَـشيِّ

إذا ضـاقَتْ بِـكَ الْـاَحْوالُ يَوْمـاً ... فَثِـقْ بِالْواحِـدِ الْفَـرْدِ الْعَلـيِّ

تَوَسَّـلْ بِـالنَّبِيِّ فَكُـلُّ خَطْـبٍ ... يَهُـونُ اذا تُوُسِّـلَ بِـالنَّبِيِّ

وَ لاتَجْـزَعْ اذا مـا نـابَ خَطْـبٌ ... فَكَـمْ لِلَّـهِ مِـنْ لُطْـفٍ خَفـيٍّ

وصلى الله ربي كل حـين ... على الهادي النبي الابطـحي [2]

دعائه ـ عليه السلام ـ على الظالم [3]

كان الامام امير المؤمنين ـ عليه السلام ـ اذا اراد ان يدعو على الظالم يغتسل ويتوضأ ويصلي ركعتين لله سبحانه وتعالى وبعدها يقول :

(اَللَّهُمَّ انَّ فُلانَ بْنَ فُلانٍ ظَلَمَني وَ اعْتَدى عَلَيَّ، وَ نَصَبَ لي، وَ اَمَضَّني وَ اَرْمَضَني وَ اَذَلَّني وَ اَخْلَقَني اَللَّهُمَّ فَكِلْهُ الى نَفْسه، وَ هُدَّ رَكْنَهُ، وَ عَجِّلْ جائحَتَهُ وَ اسْلُبْهُ نِعْمَتَكَ عِنْدَهُ، وَ اقْطَعْ رِزْقَهُ، وَ ابْتُرْ عُمْرَهُ وَ امْحُ اَثَرَهُ وَ سَلِّطْ عَلَيْهِ عَدُوَّهُ، وَ خُذْهُ في مَأْمَنه كَما ظَلَمَني وَ اعْتَدى عَلَيَّ، وَ نَصَبَ لي، وَ اَمَضَّ وَ اَرْمَغَ، وَ اَذَلَّ وَ اَخْلَقَ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْتَعيذُ بِكَ عَلى فُلانِ بْنِ فُلانٍ فَاَعِذْني، فَاِنَّكَ اَشَدُّ بَأْساً وَ اَشَدُّ تَنْكيلاً.

---

(١) سورة يس آيه ٩.

(٢) الصحيفة العلوية ص٢٢٨.

(٣) الصحيفة العلوية ص٢٢٣.

دعائه ـ عليه السلام ـ في كفاية البلاد[1]

اَللَّهُمَّ بِكَ اُساوِرُ، وَ بِكَ اُحاوِلُ، وَ بِكَ اَصُولُ، وَ بِكَ اَنْتَصِرُ، وَ بِكَ اَمُوتُ وَ بِكَ اَحْيا، اَسْلَمْتُ نَفْسي اِلَيْكَ، وَ فَوَّضْتُ اَمْري اِلَيْكَ، وَ لاحَوْلَ وَ لاقُوَّةَ الاَّ بِاللَّه الْعَلِيِّ الْعَظيم.

اَللَّهُمَّ اِنَّكَ خَلَقْتَني وَ رَزَقْتَني، وَ سَرَرْتَني وَ سَتَرْتَنى، وَ بَيْنَ الْعِباد بِلُطْفِكَ خَوَّلْتَني اذا هَوَيْتُ رَدَدْتَني، وَ اِذا عَثَرْتُ اَقَلْتَني، وَ اِذا مَرِضْتُ شَفَيْتَني، وَ اذا دَعَوْتُكَ اَجَبْتَني، سَيِّدي اِرْضِ عَنّي فَقَدْ اَرْضَيْتَني وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

دعائه ـ عليه السلام ـ في صفين[2]

لما رجف[3] الناس استقبل القبلة وهو يقول

َللَّهُمَّ رَبَّ هـذَا السَّقْف[4] الْمَرْفُوعِ الْمَكْفُوف الْمحْفُوظ، الَّذي جَعَلْتَهُ مَغيضَ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ، وَ جَعَلْتَ فيها مَجارِيَ[5] الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ، وَ مَنازِلَ الْكَواكِبِ وَ النُّجُومِ، وَ جَعَلْتَ ساكِنَهُ سِبْطاً مِنَ الْمَلائكَة، لايَسْأَمُونَ الْعِبادَةَ وَ رَبَّ هذه الْاَرْضِ الَّتي جَعَلْتَها قَراراً لِلنَّاسِ وَ الْاَنْعامِ وَ الْهَوامِّ، وَ ما نَعْلَمُ وَ ما لانَعْلَمُ، مِمَّا يُرى وَ مِمَّا لايُرى مِنْ خَلْقكَ الْعَظيمِ، وَ رَبَّ الْجِبالِ الَّتي جَعَلْتَها لِلْاَرْضِ اَوْتاداً، وَ لِلْخَلْقِ مَتاعاً، وَ رَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ الْمُحيطِ بِالْعالَمِ وَ رَبَّ السَّحابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّماءِ وَ الْاَرْضِ، وَ رَبَّ الْفُلْكِ الَّتي تَجْري فِي الْبَحْرِ بِما يَنْفَعُ النَّاسَ، اِنْ اَظْفَرْتَنا عَلى عَدُوِّنا، فَجَنِّبْنا الْكِبْرَ وَ

(١) الصحيفة العلوية ص٢٣٢- ٢٣٣ و ص٢٣٤- ٢٣٥.

(٢)الصحيفة العلوية ص٢٣٢- ٢٣٣ و ص٢٣٤- ٢٣٥.

(٣) أي خاف الناس.

(٤) أي السماء

(٥) أي جريان الشمس والقمر والرياح والكواكب.

سَدِّدْنا للرُّشْدِ، وَ اِنْ اَظْفَرْتَهُمْ عَلَيْنا فَارْزُقْنَا الشَّهادَةَ، وَ اعْصِمْ بَقِيَّةَ اَصْحابي مِنَ الْفِتْنَةِ [1].

دعائه ـ عليه السلام ـ في اصلاح المخالفين[2]

اَللَّهُمَّ احْقِنْ دِماءَنا وَ دِماءَهُمْ، وَ اَصْلِحْ ذاتَ بَيْنِنا وَ بَيْنِهِمْ، وَ اهْدِهِمْ مِنْ ضَلالَتِهِمْ حَتّى يَعْرِفَ الْحَقَّ مَنْ جَهِلَهُ، وَ يَرْعَوِيَ مِنَ الْبَغْيِ وَ الْعُدْوانِ.

دعاؤه ـ عليه السلام ـ في طلب الشهادة[3]

اَللَّهُمَّ اِنَّكَ اَعْلَمْتَ سَبيلاً[4] مِنْ سُبُلِكَ، فَجَعَلْتَ فيهِ رِضاكَ، وَ نَدَبْتَ[5] اِلَيْهِ اَوْلِيائَكَ، وَ جَعَلْتَهُ اَشْرَفَ سُبُلِكَ عِنْدَنا ثَواباً، وَ اَكْرَمَها لَدَيْكَ مَاباً، وَ اَحَبَّها اِلَيْكَ مَسْلَكاً ثُمَّ اشْتَرَيْتَ فيهِ مِنَ الْمُؤْمِنينَ اَنْفُسَهُمْ وَ اَمْوالَهُمْ بِاَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ، يُقاتِلُونَ في سَبيلِ اللّهِ فَيَقْتُلُونَ وَ يُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْكَ حَقّاً، فَاجْعَلْني مِمَّنِ اشْتَرى فيهِ مِنْكَ نَفْسَهُ، ثُمَّ وَفى لَكَ بِبَيْعَتِهِ الَّذي بايَعَكَ عَلَيْهِ، غَيْرَ ناكِبٍ وَلا ناقِضٍ عَهْدَكَ، وَ لامُبَدِّلاً تَبْديلاً، الاَّ اسْتِنْجازاً لِوَعْدِكَ اسْتيجاباً لِمَحَبَّتِكَ، وَ تَقَرُّباً اِلَيْكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِهِ وَ اجْعَلْ خاتِمَةَ عَمَلي ذلِكَ وَ ارْزُقْني فيهِ لَكَ وَ بِكَ مَشْهَداً، تُوجِبُ لي بِهِ الرِّضا، وَ تَحُطُّ عَنّي بِهِ الْخَطايا فِي الْاَحْياءِ الْمَرْزُوقينَ بِاَيْدي الْعُداةِ الْعُصاةِ، تَحْتَ لِواءِ الْحَقِّ وَ رايَةِ الْهُدى، ماضٍ عَلى نُصْرَتِهِمْ قُدُماً، غَيْرَ مُوَلٍّ دُبُراً، وَ لا مُحْدِثٍ شَكّاً، اَعُوذُ بِكَ عِنْدَ ذلِكَ مِنَ الذَّنْبِ الْمُحْبِطِ لِلْاَعْمالِ.

---

(١) الصحيفة السجادية ص٢٣٥-٢٣٦.

(٢) الصحيفة السجادية.

(٣) الصحيفة السجادية ص٢٥٠-٢٥١.

(٤) سبيلا : طريقاً.

(٥) ندبت : طلبت.

دعاؤه ـ عليه السلام ـ عند رؤية الهلال

اَللّهُمَّ اَهلَّهُ عَلَيْنا بالْأَمْنِ و الْايمان، وَ السَّلامَةِ وَ الْاسْلامِ، وَ الْعافيَةِ الْمُجَلِّلَةِ وَ الرِّزْقِ الْواسعِ و دَفْعِ الْاَسْقامِ اَللّهُمَّ ارزُقْنا صيامَهُ وَ قيامَهُ، و تلاوَةَ الْقُرْانِ فيهِ، اَللّهُمَّ سلِّمْهُ لَنا و تَسلَّمْهُ مِنّا وَ سَلِّمْنا فيهِ [1].

دعاؤه ـ عليه السلام ـ في ليلة الجمعة

اَللّهُمَّ انّي اَسْأَلُكَ رَحْمَةً منْ عِنْدكَ تَهْدي بها قَلْبي، وَ تَجْمَعُ بها شَمْلي، وَ تَلُمُّ بها شَعْثي، وَ تَحْفَظُ بها غائبي، وَ تُصلِحُ بها شاهدي، وَ تُزكّي بها عَمَلي، وَ تُلْهِمُني بها رُشْدي، وَ تَعْصِمُني بها مِنْ كُلِّ سُوءٍاَللّهُمَّ اَعْطِني ايماناً صادقاً، وَ يَقيناً خالِصاً، وَ رَحْمَةً اَنالُ بها شَرَفَ كَرامَتِكَ فِي الدُّنْيا وَ الْاخرَةِ،.

اَللّهُمَّ انّي اَسْأَلُكَ الْفَوْزَ فِي الْقَضاءِ، وَ مَنازِلَ الْعُلَماءِ، وَ عَيْشَ السُّعَداءِ، وَ النَّصْرَ عَلَى الْاَعْداءِ..

اَللّهُمَّ انّي اَنْزَلْتُ بِكَ حاجَتي وَ انْ ضَعُفَ عَمَلي فَقَد افْتَقَرْتُ الى رَحْمَتِكَ، فَاَسْأَلُكَ يا قاضِيَ الْاُمورِ وَ يا شافِيَ الصُّدُورِ كَما تَحْجُزُ بَيْنَ الْبُحورِ اَنْ تُجيرَني مِنْ عَذابِ السَّعيرِ، وَ مِنْ دَعْوَةِ الثُّبورِ، وَ مِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ.

اَللّهُمَّ وَ ما قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتي وَ لَمْ تَبْلُغْهُ مُنْيَتي، وَ لَمْ تُحطْ بِه مَسْأَلَتي، مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ اَحَداً مِنْ خَلْقِكَ فَانّي اَرْغَبُ اِلَيْكَ فيهِ، اَللّهُمَّ يا ذَا الْحَبْلِ الشَّديدِ وَ الْاَمْرِ الرَّشيد، اَسْأَلُكَ الْاَمْنَ يَوْمَ الْوَعيدِ وَ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ الْمُقَرَّبينَ الشُّهُودِ، وَ الرُّكَّعِ السُّجُودِ، الْمُوفينَ بِالْعُهُودِ، اِنَّكَ رَحيمٌ وَدُودٌ وَ اِنَّكَ تَفْعَلُ ما تُريدُ.

---

(١) موسوعة الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب ـ عليه السلام ـ ج٤ ص١٣٣.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْنا هادينَ مَهْدِيّينَ غَيْرَ ضالّينَ وَ لا مُضِلّينَ، سِلْماً لاَوْلِيائِكَ وَ حَرْباً لاَعْدائِكَ، نُحِبُّ بِحُبِّكَ التّائِبينَ، وَ نُعادي بِعَداوَتِكَ مَنْ خالَفَكَ، اَللَّهُمَّ هذَا الدُّعاءُ وَ عَلَيْكَ الْاسْتِجابَةُ، وَ هذَا الْجُهْدُ وَ عَلَيْكَ التُّكْلانُ[1] اَللَّهُمَّ اجْعَلْ لي نُوراً في قَلْبي، وَ نُوراً في قَبْري، وَ نُوراً بَيْنَ يَدَىَّ، وَ نُوراً مِنْ تَحْتي، وَ نُوراً مِنْ فَوْقي، وَ نُوراً في سَمْعي، وَ نُوراً في بَصَري، وَ نُوراً في شَعْري، وَ نُوراً في بَشَري، وَ نُوراً في لَحْمي، وَ نُوراً في دَمي، وَ نُوراً في عِظامي.

اَللَّهُمَّ اَعْظِمْ لِيَ النُّورَ سُبْحانَ الَّذِي ارْتَدى بِالْعِزِّ وَ بانَ بِه، سُبْحانَ الَّذي لَبِسَ الْمَجْدَ وَ تَكَرَّمَ بِه، سُبْحانَ مَنْ لايَنْبَغِي التَّسْبيحُ اِلاَّ لَهُ، سُبْحانَ ذِي الْفَضْلِ وَ النِّعَمِ، سُبْحانَ ذِي الْمَجْدِ وَ الْكَرَمِ، سُبْحانَ ذِي الْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ[2].

دعاؤه ـ عليه السلام ـ في النصف من رجب

اَللَّهُمَّ يا مُذِلَّ كُلِّ جَبّارٍ عَنيد، وَ يا مُعِزَّ الْمُؤْمِنينَ، اَنْتَ كَهْفي حينَ تُعْيينِي الْمَذاهِبُ، وَ اَنْتَ يا رب خَلَقْتني رَحْمَةً بي، وَ قَدْ كُنْتَ عَنْ خَلْقي غَنِيّاً، وَ لَوْلا رَحْمَتُكَ لَكُنْتَ مِنَ الْهالِكينَ، وَ اَنْتَ مُؤَيِّدي بِالنَّصْرِ عَلى اَعْدائي وَ لَوْلا نَصْرُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَقْبُوحينَ ،يا مُرْسِلَ الرَّحْمَةِ مِنْ مَعادِنِها وَ مُنْشِيَ الْبَرَكَةِ مِنْ مَواضِعِها، يا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالشُّمُوخِ وَ الرِّفْعَةِ، فَأَوْلِياؤُهُ بِعِزِّتِه يَتَعَزَّزُونَ، يا مَنْ وَضَعَتْ لَهُ الْمُلُوكُ بنير[3] الْمَذَلَّةِ عَلى اَعْناقِهِمْ، فَهُمْ مِنْ

(١) التكلان : أي الاتكال عليك يا ربي.

(٢) موسوعة الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالي ج٤ ص٢١١- ٢١٢ نقلا عن الصحيفة العلوية الثالثة ص١٧٢- ١٧٤ نقلا عن كتاب عدة السفر وعمدة الحضر للشيخ الطبرسي.

(٣) بنير : طوق من الخشب يوضع في رأس (الحصان او غير من حيوانات النقل) ويربط بحبل يصل ليد المكاري.

سَطَواته خائفُونَ. اَسْأَلُكَ بِرَبوبيَّتِكَ الَّتي اشْتَقَقْتَها مِنْ كِبْرِيائِكَ، وَ اَسْأَلُكَ بِكِبْرِيائِكَ الَّتي اشْتَقَقْتَها مِنْ عِزَّتِكَ، وَ اَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ الَّتي اسْتَوَيْتَ بِها عَلى عَرْشِكَ، فَخَلَقْتَ بِها جَميعَ خَلْقِكَ فَهُمْ لَكَ مُذْعِنُونَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اَهْلِ بَيْتِهِ[1] ويذكر بعد هذا الدعاء حاجته.

دعاؤه ـ عليه السلام ـ في قنوت صلاة الفجر[2]

اَللَّهُمَّ اِنَّا نَسْتَعينُكَ وَ نَسْتَغْفِرُكَ وَ نَسْتَهْديكَ، وَ نُؤْمِنُ بِكَ، وَ نَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ، وَ نُثْني عَلَيْكَ بِالْخَيْرِ كُلِّهِ، وَ نَخْلَعُ وَ نَتْرُكُ مَنْ يُنْكِرُكَ اَللَّهُمَّ اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ لَكَ نُصَلّي وَ نَسْجُدُ، وَ اِلَيْكَ نَسْعى وَ نَحْفِدُ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ وَ نَخْشى عَذابَكَ، اِنَّ عَذابَكَ بِالْكُفَّارِ مُحيطاً.

اَللَّهُمَّ اهْدِنا فيمَنْ هَدَيْتَ، وَ عافِنا فيمَنْ عافَيْتَ، وَ تَوَلَّنا فيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَ بارِكْ لَنا فيما اَعْطَيْتَ، وَ قِنا شَرَّ ما قَضَيْتَ، اِنَّكَ تَقْضي وَ لايُقْضى عَلَيْكَ، اِنَّهُ لايَذِلُّ مَنْ والَيْتَ، وَ لايَعِزُّ مَنْ عادَيْتَ، تَبارَكْتَ رَبَّنا وَ تَعالَيْتَ، اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ رَبَّنا وَ لاتَحْمِلْ عَلَيْنا اِصْراً كَما حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذينَ مِنْ قَبْلِنا، رَبَّنا وَ لاتُحَمِّلْنا ما لا طاقَةَ لَنا بِهِ وَ اعْفُ عَنَّا وَ اغْفِرْ لَنا وَارْحَمْنا اَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلَى الْقَوْمِ الْكافِرينَ

دعاؤه ـ عليه السلام ـ عقيب صلاة الفجر[3]

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ يا مُدْرِكَ الْهارِبينَ وَ يا مَلْجَأَ الْخائِفينَ وَ يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ.

---

(١) ادعية الامام امير المؤمنين ـ عليه السلام ـ ج٤ ص٢١٦ نقلا عن الصحيفة العلوية ص١٦١-١٦٢.

(٢) المصدر السابق ج٤ ص٨٣.

(٣) المصدر السابق ص٨٤.

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَ مُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتابِكَ، وَ بِاسْمِكَ الْعَظيمِ الْاَعْظَمِ، الْكَبيرِ الْاَكْبَرِ، الطّاهِرِ الْمُطَهَّرِ، الْقُدُّوسِ الْمُبارَكِ وَ لَوْ اَنَّ ما فِي الْاَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ اَقْلامٌ وَ الْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ اَبْحُرٍ ما نَفِدَتْ كَلِماتُ اللّهِ اِنَّ اللّهَ عَزيزٌ حَكيمٌ، يا اَللّهُ . وكان يقول بعد ذلك عشر مرات يا رَبّاهُ وكان يقول بذلك عشرمرات .

يا مَوْلاهُ يا غايَةَ رَغْبَتاهُ يا هُوَ يامَنْ هُوَ، يا مَنْ لايَعْلَمُ ما هُوَ الاَّ هُوَ، وَ لا كَيْفَ هُوَ الاَّ هُوَ، يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ وَ الْاِفْضالِ وَ الْاِنْعامِ، يا ذَاالْمُلْكِ وَ الْمَلَكُوتِ، يا ذَاالْعِزِّ وَ الْكِبْرِياءِ، وَ الْعَظَمَةِ وَ الْجَبَرُوتِ، يا حَيٌّ لايَمُوتُ، يا مَنْ عَلا فَقَهَرَ، يا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ، يا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ، يا مَنْ عُصِيَ فَسَتَرَ يا مَنْ لايُحيطُ بِهِ الْفِكَرُ، يا رازِقَ الْبَشَرِ، يا مُقَدِّرَ الْقَدَرِ، يا مُحْصِيَ قَطْرِ الْمَطَرِ، يا دائِمَ الثَّباتِ، يا مُخْرِجَ النَّباتِ، يا قاضِيَ الْحاجاتِ يا مُنْجِحَ الطَّلِباتِ، يا جاعِلَ الْبَرَكاتِ، يا مُحْيِيَ الْاَمْواتِ، يا رافِعَ الدَّرَجاتِ، يا راحِمَ الْعَبَراتِ، يا مُقيلَ الْعَثَراتِ، يا كاشِفَ الْكُرُباتِ، يا نُورَ الْاَرْضِ وَ السَّماواتِ يا صاحِبَ كُلِّ غَريبٍ، يا شاهِداً لايَغيبُ، يا مُونِسَ كُلِّ وَحيدٍ، يا مَلْجَأَ كُلِّ طَريدٍ، يا راحِمَ الشَّيْخِ الْكَبيرِ، يا عِصْمَةَ الْخائِفِ الْمُسْتَجيرِ، يا مُغْنِيَ الْبائِسِ الْفَقيرِ، يا فاكَّ الْعانِي الْاَسيرِ، يا مَنْ لايَحْتاجُ اِلَى التَّفْسيرِ، يا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ خَبيرٌ، يا مَنْ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ يا عالِيَ الْمَكانِ، يا شَديدَ الْاَرْكانِ، يا مَنْ لَيْسَ لَهُ تَرْجُمانٌ، يا نِعْمَ الْمُسْتَعانُ، يا قَديمَ الْاِحْسانِ، يا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ في شَأْنٍ، يا مَنْ لايَخْلُو مِنْهُ مَكانٌ، يا اَجْوَدَ الْاَجْوَدينَ، يا اَكْرَمَ الْاَكْرَمينَ، يا اَسْمَعَ السّامِعينَ، يا اَبْصَرَ النّاظِرينَ، يا اَسْرَعَ الْحاسِبينَ يا وَلِيَّ الْمُؤْمِنينَ، يا يَدَ الْواثِقينَ، يا ظَهْرَ اللاّجينَ، يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ، يا جارَ الْمُسْتَجيرينَ، يا رَبَّ الْاَرْبابِ، وَ يا مُسَبِّبَ الْاَسْبابِ وَ يا مُفَتِّحَ الْاَبْوابِ، يا مُعْتِقَ الرِّقابِ، يا بارِئَ النَّسَمِ، يا ذَاالْجُودِ وَ الْكَرَمِ يا عِمادَ مَنْ لا عِمادَ لَهُ،

يا سَنَدَ مَنْ لا سَنَدَ لَهُ، يا عِزَّ مَنْ لا عِزَ لَهُ، يا حِرْزَ مَنْ لا حِرْزَ لَهُ، يا غِياثَ مَنْ لا غِياثَ لَهُ، يا حَسَنَ الْبَلايا، يا جَزِيلَ الْعَطايا، يا جَمِيلَ الثَّنايا، يا حَليماً لايَعْجَلُ، يا عَليماً لايَجْهَلُ، يا جَواداً لايَبْخَلُ، يا قَرِيباً لايَغْفُلُ، يا صاحِبي في وَحْدَتي[1]، يا عُدَّتي في شِدَّتي يا كَهْفي[2] حِينَ تُعْيِيني الْمَذاهِبُ وَ تَخْذُلُني الْاَقارِبُ(بل الاهل والابنون والاصحاب) وَ يُسلِمُني كُلُّ صاحِبٍ(أي يتركني الاهلون الْاَقارِبُ)[3]، يا رَجائي في الْمَضيق(وقت الضيق)، يا رُكْني الْشَدِيدِ، يا الهي بالتَّحْقِيقِ، يا رَبَّ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ يا شَفِيقُ يا رَفِيقُ اكْفِني ما اُطِيقُ وَ ما لااُطِيقُ، وَفُكَّني مِنْ حَلَقِ الْضِيقِ الى فَرَجِكَ الْقَرِيبِ، وَ اكْفِني ما اَهَمَّني وَ ما لَمْ يُهِمَّني مِنْ اَمْرِ دُنْياىَ وَ اخِرَتي، بِرَحْمَتِكَ يا اَرحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاؤه ـ عليه السلام ـ قبل صلاة الليل[4]

الهي اِلَيْكَ أخبتَتْ قُلُوبُ الْمُخْبِتينَ، وَ بِكَ أنِسَتْ عُقُولُ الْعاقِلِينَ، وَ عَلَيْكَ عَكَفَتْ رَهْبَةُ الْعامِلِينَ، وَ بِكَ اسْتَجارَتْ اَفْئدَةُ الْمُقَصِّرِينَ، فَيا اَمَلَ الْعارِفِينَ وَ رَجاءَ الْعامِلِينَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِينَ، وَ اَجِرْني مِنْ فَضائِحِ يَوْمِ الدِّينِ عِنْدَ هَتْكِ السُّتُورِ، وَ تَحْصِيلِ ما في الصُّدُورِ، وَ انِسْني عِنْدَ خَوْفِ الْمُذْنِبِينَ وَ دَهْشَةِ الْمُفَرَّطِينَ، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. فَوَعِزَّتِكَ وَ جَلالِكَ ما اَرَدْتُ بِمَعْصِيَتي اِيَّاكَ مُخالَفَتَكَ، وَ لا عَصَيْتُكَ اِذْ عَصَيْتُكَ وَ اَنَا بِمَكانِكَ جاهِلٌ، وَ لا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ، وَ لا بِنَظَرِكَ

---

(١) بل يا صاحبي في شدتي ووحشتي وكربتي وحيرتي بل يا صاحبي في الدنيا والاخرة.

(٢) يا كهفي الحصين والسد المنيع.

(٣) ما بين الاقواس ( ) غير موجود في الاصل.

(٤) موسوعة الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب ـ عليه السلام ـ ج٤

مُسْتَخفٌّ، لكِنْ سَوَّلَتْ لي نَفْسي، وَ اَعانَتْني عَلى ذلكَ شِقْوَتي، وَ غَرَّني سِتْرُكَ الْمُرْخى عَلَيَّ فَعَصَيْتُكَ بِجَهْلي وَ خالَفْتُكَ بِجُهْدي، فَمِنَ الْانَ مِنْ عَذابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُني، وَ بِحَبْلِ مَنْ اَعْتَصِمُ اذا قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنّي. فواسوْاَتاهُ! مِنَ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ غَداً، اذا قيلَ لِلْمُخفّينَ[1] جُوزُوا[2]، وَ لِلْمُثْقَلينَ[3] حُطُّوا[4]، اَمَعَ الْمُخفّينَ اَجُوزُ اَمْ مَعَ الْمُثْقَلينَ اَحُطُّ، يا وَيْلَتى[5]! كُلَّما كَبِرَتْ سِنّي كَثُرَتْ مَعاصِيَّ؟ فَكَمْ ذا اَتُوبُ؟ فَكَمْ ذا اَعُودُ؟ اَما انَ لي اَنْ اَسْتَحْيِيَ مِنْ رَبّي ؟

كان الامام ـ عليه السلام ـ بعدما ينتهي من هذا الدعاء يسجد يستغفر الله جل جلاله ثلثمائة مرة قائلا (استغفر الله وأتوب اليه).

دعاؤه ـ عليه السلام ـ عقيب صلاة العصر[6]

سُبْحانَ الله وَالحَمْدُ لله وَلا إلهَ إلاّ الله وَالله أكْبَرُ، وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّةَ إلاّ بالله العَلِيِّ العَظِيمِ، ، سُبْحانَ الله بالغُدُوِّ وَالاصال، سُبْحانَ الله بالعَشِيِّ وَالاَبْكار، سُبْحانَ الله حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصبْحُونَ، وَلَهُ الحَمْدُ في السَّماوات وَالاَرْضِ وَعَشِيّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ، ، سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمّا يَصِفُونَ، وَسَلامٌ عَلى المُرْسَلِينَ، وَالحَمْدُ لله رَبِّ العالَمِينَ، سُبْحانَ ذي المُلْك وَالمَلَكُوت، سُبْحانَ ذي العِزَّةِ وَالجَبَرُوتِ، سُبْحانَ الحَيِّ الَّذِي لايَمُوتُ، سُبْحانَ الله القائِمِ الدَّائِمِ، سُبْحانَ

---

(١) للمخفين : العاملون عملاً صالحاً.

(٢) جوزوا : ادخلوا الجنة.

(٣) المثقلين : اصحاب الذنوب.

(٤) حطوا : ادخلوا النار.

(٥) يا ويلتي : يا مصيبتي عما جنيته بيدي لنفسي.

(٦) موسوعة الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب ـ عليه السلام ـ ج٤ ص١١٤- ١١٥ نقلاً عن فلاح السائل ص٢٠٢ وكنز الختوم ص٧٢- ٧٣ محمد باقر الفياض.

الـدَّائم القـائم، سُبْحانَ الحَيِّ القَيُّوم، سُبْحانَ العَلِيِّ الاَعْلى، سُبْحانَهُ وَتَعالى، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّنا وربُّ المَلائكة والرُّوح،.

اللّهُمَّ إنْ ذَنْبي أمْسَى مُستَجيرا بعفوكَ ، وخوفي أمسى مستجيراً بأمنك، وفقري أمسى مُستجيراً بغناكَ ، وذُلّي أمَسى مُستجيراً بعزك ، اللّهم صَلِّ على محُمَّد وآل محُمَّد ، وإغفر لي وإرْحَمْني إنْكَ حميدٌ مجيدٌ ، اللّهم تمَّ نُورك فهديتَ فلكَ الحَمْدُ ، وَعَظُمَ حلمُكَ فعفوتَ فلكَ الحَمدُ ، وبسطت يدك فأعطيت فلكَ الحَمْدُ ، وجهك ربنا أكرم الوجوه ، وجاهك أعظم الجاه ، وعطيّتك أفضل العطاء ، تطاع ربنا فتشكر ، وتُعصى فتغفر ، وتُجيب المضطر ، وتكشف السوء ، وتنجي من الكرب ، وتُغني الفقير ، وتشفي السقيم ، ولا يُجازي آلاءك أحد وأنت ارحم الراحمين.

وهذا دعاء آخر للامام ـ عليه السلام ـ[1]

سُبْحانَ ذي الطَّوْلِ وَ النِّعَمِ، سُبْحانَ ذي الْقُدْرَةِ وَ الْافْضال، اَسْأَلُ اللّه الرِّضا بِقَضائه، وَ الْعَمَلَ بِطاعَتِه، وَ الْانابَةَ اِلى اَمْرِه، فَاِنَّهُ سَميعُ الدُّعاءِ.

دعاؤه ـ عليه السلام ـ عقيب صلاة المغرب[2]

اَللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنّي ما كانَ صالحاً، وَ اَصْلِحْ مِنّي ما كان فاسداً، اَللّهُمَّ لا تُسَلِّطْني عَلى فَسادِ ما اَصْلَحْتَ مِنّي، وَ اَصْلِحْ لي ما اَفْسَدْتُهُ مِنْ نَفْسي (ما أفسدته الايام مني).[3]

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ قَوِيَ عَلَيْهِ بَدَني بعافِيَتِكَ، وَ نالَتْهُ يَدي بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ، وَ بَسَطْتُ اِلَيْهِ يَدي بِسَعَةِ رِزْقِكَ، وَ احْتَجَبْتُ فيهِ عَنِ النّاسِ

---

(١) كنز الختوم في اعمال الفرج وكشف الهموم ص٧٣ محمد باقر الفياض.

(٢) المصدر السابق ص١١٦- ١١٧.

(٣) ما بين القوسين غير موجود بالاصل.

بسِتْرِكَ، وَ اتَّكَلْتُ فيهِ عَلى كَريمِ عَفْوِكَ اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ اِلَيْكَ مِنْهُ، وَ نَدِمْتُ عَلى فِعْلِه، وَ اسْتَحْيَيْتُ مِنْكَ وَ اَنَا عَلَيْهِ، وَ رَهِبْتُكَ وَ اَنَا فيهِ، ثم راجَعْتُهُ وَ عُدْتُ اِلَيْه.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ مِن كُلِّ ذَنْبٍ عَلِمْتُهُ اَوْ جَهِلْتُهُ، ذَكَرْتُهُ اَوْ نَسيتُهُ، اَخْطَأْتُهُ اَوْ تَعَمَّدْتُهُ، هُوَ مِمَّا لااَشُكُّ اَنَّ نَفْسي مُرْتَهَنَةٌ بِهِ، وَ اِنْ كُنْتُ نَسيتُهُ وَ غَفَلْتُ عَنْهُ.

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ جَنَيْتُهُ عَلَيَّ نَفْسي بِيَدَىَّ وَ اثَرْتُ فيهِ شَهْوَتي، اَوْ سَعَيْتُ فيهِ لِغَيْري، اَوِ اسْتَغْوَيْتُ فيهِ مَنْ تابَعَني، اَوْ كابَرْتُ فيهِ مَنْ مَنَعَني، اَوْ قَهَرْتُهُ بِجَهْلي، اَوْ لَطُفْتُ فيهِ بِحيلَةِ غَيْري، اَوِ اسْتَزَلَّني اِلَيْهِ مَيْلي وَ هَواىَ(سيدي هذه الفقرات تنطبق على كل زمان) [1]

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ اَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخالَطَني فيهِ ما لَيْسَ لَكَ وَ شارَكَني فيهِ ما لَمْ يَخْلُصْ لَكَ، وَ اَسْتَغْفِرُكَ بِما عَقَدْتُهُ عَلى نَفْسي ثُمَّ خالَفَهَ هَواىَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اَعْتِقْني مِنَ النّارِ وَ جُدْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ.

(آمين ، آمين، آمين برحمتك يا ارحم الراحمين وبفضلك يا خير المعطين).

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ، الْباقِي الدّائِمِ، الَّذي اَشْرَقْتَ بِنُورِهِ السَّماواتِ وَ الْاَرْضَ، وَ كَشَفْتَ بِهِ ظُلُماتِ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ، وَ دَبَّرْتَ بِهِ اُمُورَ الْجِنِّ وَ الْاِنْسِ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تُصْلِحَ شَأْني، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ[2].

□وروي كان يدعو بهذا الدعاء الموجز بعد صلاة المغرب:

(١) (غير موجود بالاصل).

(٢) المصدر السابق نقلا عن فلاح السائل ص٢٣٧- ٢٣٨.

اَلْحَمْدُللَّه الَّذي يُولِجُ اللَّيْلَ في النَّهار، وَ يُولِجُ النَّهارَ في اللَّيْلِ، اَلْحَمْدُللَّه كُلَّما وَقَبَ [1]لَيْلٌ وَ غَسَقَ، وَ الْحَمْدُللَّه كُلَّما لاحَ [2]نَجْمٌ وَ خَفَقَ[3]. [4]

دعاؤه ـ عليه السلام ـ على بعض اعدائه

اَللَّهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اُعادِيَ لَكَ وَلِيّاً، اَوْ اُوالِيَ لَكَ عَدُوّاً، اَوْ اَرْضى لَكَ سَخَطاً اَبَداً.

اَللَّهُمَّ مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ فَصَلواتُنا عَلَيْهِ، وَ مَنْ لَعَنْتَهُ فَلَعْنَتُنا عَلَيْه. اَللَّهُمَّ مَنْ كانَ في مَوْته فَرَجٌ لَنا وَ لِجَميعِ الْمُسْلمينَ، فَاَرِحْنا مِنْهُ وَ اَبْدِلْ لَنا مَنْ هُوَ خَيْرٌ لَنا مِنْهُ، حَتّى تُرِيَنا مِنْ عِلْمِ الْاِجابَةِ ما نَتَعَرَّفُهُ في اَديانِنا وَ مَعايِشِنا يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ[5].

دعاؤه ـ عليه السلام ـ اذا مر على القبور[6]

السَّلامُ عَلَيْكُمُ يا اَهْلَ الدِّيارِ الْمُوحِشَةِ، وَ الْمَحالِّ الْمُقْفِرَةِ، مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤمِنات وَ الْمُسْلِمينَ وَ الْمُسْلِمات، اَنْتُمْ لَنا سَلَفٌ وَ فَرَطٌ، وَ نَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ وَ عَمَّا قَليلٍ بِكُمْ لاحِقُونَ، اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنا وَ لَهُمْ، وَ تَجاوَزْ عَنّا وَ عَنْهُمْ.

---

(١) وقب : أي دخل الليل.

(٢) لاح : أي ظهر.

(٣) خفق : اختفى.

(٤) موسوعة الامام علي ص١٢٢ نقلا عن وقعة صفين ص١٣٤.

(٥) المصدر السابق ج٤ ص٢٥١ نقلا عن الصحيفة العلوية ص٣١.

(٦) المصدر السابق ج٤ ص٢٧٤ نقلا عن وقعة صفين ص٥٣١.

دعاؤه ـ عليه السلام ـ في الغاية لطلب المال

اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مِنَ الدُّنْيا وَ ما فيها ما اَسُدُّ بِه لِساني، وَ اُحْصِنُ بِهِ فَرْجي، وَ اُؤَدّي بِهِ اَمانَتي، وَ اَصِلُ بِهِ رَحِمي، وَ اَتَّجِرُ بِهِ لِاخِرَتي [1].

عقيب صلاة الفجر [2]

كان الامام ـ عليه السلام ـ كثير الدعاء والاستغفار ويذكر من خلال دعائه ألطاف الله ومننه واحسانه عليه وكان يذكر ذلك بكل خضوع وخشوع واخلاص كل ذلك ليكون درساً لنا.

١- اَللَّهُمَّ اِنّي اُثْني عَلَيْكَ بِمَعُونَتِكَ عَلى ما نِلْتُ بِه الثَّناءَ عَلَيْكَ، وَ اُقِرُّ لَكَ عَلى نَفْسي بِما اَنْتَ اَهْلُهُ، وَ الْمُسْتَوْجِبُ لَهُ في قَدْرِ فَسادِ نِيَّتي وَ ضَعْفِ يَقيني،

اَللَّهُمَّ نِعْمَ الْالهُ اَنْتَ وَ نِعْمَ الرَّبُّ اَنْتَ، وَ بِئْسَ الْمَرْبُوبُ اَنا، وَ نِعْمَ الْمَوْلى اَنْتَ وَ بِئْسَ الْعَبْدُ اَنا، وَ نِعْمَ الْمالِكُ اَنْتَ وَ بِئْسَ الْمَمْلُوكُ اَنا،فَكَمْ قَدْ اَذْنَبْتُ فَعَفَوْتَ عَنْ ذَنْبي، وَ كَمْ قَدْ اَجْرَمْتُ فَصَفَحْتَ عَنْ جُرْمي، وَ كَمْ قَدْ اَخْطَاْتُ فَلَمْ تُؤاخِذْني، وَ كَمْ قَدْ تَعَمَّدْتُ فَتَجاوَزْتَ عَنّي، وَ كَمْ قَدْ عَثَرْتُ فَاَقَلْتَني [3] عَثْرَتي وَ لَمْ تُؤاخِذْني عَلى غِرَّتي [4]، فَاَنَا الظّالِمُ لِنَفْسي، الْمُقِرُّ بِذَنْبي، الْمُعْتَرِفُ بِخَطيئَتي، فَيا غافِرَ الذُّنُوبِ اَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبي وَ اَسْتَقيلُكَ لِعَثْرَتي، فَاَحْسِنْ اِجابَتي، فَاِنَّكَ اَهْلُ الْاِجابَةِ وَ اَهْلُ التَّقْوى وَ اَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

٢- اَللَّهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ قَوِيَ بَدَني عَلَيْهِ بِعافِيَتِكَ، اَوْ نالَتْهُ قُدْرَتي بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ، اَوْ بَسَطْتُ اِلَيْهِ يَدي بِتَوْسِعَةِ رِزْقِكَ، اَوِ احْتَجَبْتُ فيهِ مِنَ

---

(١) المصدر السابق ج٤ ص٢٧٧ نقلا عن نظم درر السمطين ص١٥١.

(٢) حياة الامام امير المؤمنين ج٤ ص٨٧-١١٢.

(٣) اقلتني : سامحتني.

(٤) غرتي : ايام غروري.

النَّاسِ بِسَتْرِكَ، اَوِ اتَّكَلْتُ فيهِ عِنْدَ خَوْفي مِنْهُ عَلى اَناتِكَ وَ وَثِقْتُ مِنْ سَطْوَتِكَ عَلَيَّ فيهِ بِحِلْمِكَ، وَ عَوَّلْتُ فيهِ عَلى كَرَمِ عَفْوِكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِهِ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

٣- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَدْعُوا اِلى غَضَبِكَ، اَوْ يُدْني مِنْ سَخَطِكَ، اَوْ يَميلُ بي اِلى ما نَهَيْتَني عَنْهُ ، ، اَوْ يَنْاى [1] بي دَعَوْتَني اِلَيْهِ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِهِ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

٤- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَمَلْتُ [2]اِلَيْهِ اَحَداً مِنْ خَلْقِكَ بِغَوايَتي [3]اَوْ خَدَعْتُهُ بِحيلَتي، فَعَلَّمْتُهُ مِنْهُ ما جَهِلَ وَ عَمَّيْتُ [4]عَلَيْهِ مِنْهُ ما عَلِمَ ، وَ لَقيتُكَ غَداً بِاَوْزاري [5]،وَ اَوْزارٍ مَعَ اَوْزاري، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِهِ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

٥- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَدْعُوا اِلَى الْغَيِّ [6]وَ يُضِلُّ عَنِ الرُّشْدِ [7]وَ يُقِلُّ الرِّزْقَ وَ يَمْحَقُ [8]الْبَرَكَةَ، وَ يُخْمِلُ [9]الذِّكْرَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

---

(١) ينأى : يبعد.

(٢) استملت : رغبت فيه.

(٣) بغوايتي : الخدعة.

(٤) عميت : تجاهلت وعملت بجهلي.

(٥) اوزاري : ذنوبي.

(٦) الغي : التكبر.

(٧) الرشد : العقل.

(٨) يمحق : يتلف.

(٩) يخمل : يضعف عن ذكرك.

٦- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اَتْعَبْتُ فيهِ جَوارِحي في لَيْلي وَ نَهاري، وَ قَدِ اسْتَتَرْتُ مِنْ عِبادِكَ بِسَتْري، وَ لا سَتْرَ اِلاَّ ما سَتَرْتَني، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

٧- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ رَصَدَني [١]فيهِ اَعْدائي لِهَتْكي، فَصَرَفْتَ كَيْدَهُمْ عَنّي وَ لَمْ تُعِنْهُمْ عَلى فَضيحَتي، كَاَنّي لَكَ وَلِيٌّ فَنَصَرْتَني، وَ اِلى مَتى يا رَبِّ اَعْصي فَتُمْهِلُني [٢]وَ طالَما عَصَيْتُكَ فَلَمْ تُؤاخِذْني، وَ سَأَلْتُكَ عَلى سُوءِ فِعْلي فَاَعْطَيْتَني، فَاَىُّ شُكْرٍ يَقُومُ عِنْدَكَ بِنِعْمَةٍ مِنْ نِعَمِكَ عَلَيَّ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْلي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

٨- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ قَدَّمْتُ اِلَيْكَ فيهِ تَوْبَتي، ثُمَّ واجَهْتُ بِتَكَرُّمِ قَسَمي بِكَ، وَ اَشْهَدْتُ عَلى نَفْسي بِذلِكَ اَوْلِيائَكَ مِنْ عِبادِكَ اَنّي غَيْرُ عائِدٍ عَلى مَعْصِيَتِكَ، فَلَمَّا قَصَدَني بِكَيْدِه [٣]الشَّيْطانُ، وَ مالَ بي اِلَى الْخِذْلانِ، وَ دَعَتْني نَفْسي اِلَى الْعِصْيانِ، اسْتَتَرْتُ حَياءً مِنْ عِبادِكَ، جُرْأَةً [٤]مِنّي عَلَيْكَ وَ اَنَا اَعْلَمُ اَنَّهُ لايُكِنُّني مِنْكَ سِتْرٌ وَ لا بابٌ، وَ لايَحْجُبُ نَظَرَكَ اِلَيَّ حِجابٌ، فَخالَفْتُكَ فِي الْمَعْصِيَةِ اِلى ما نَهَيْتَني عَنْهُ. ُمَّ كَشَفْتَ السِّتْرَ عَنّي، وَ ساوَيْتُ اَوْلِياءَكَ، كَأَنّي لَمْ اَزَلْ لَكَ طائِعاً، وَ اِلى اَمْرِكَ مُسارِعاً، وَ مِنْ وَعيدِكَ فازِعاً، فَلَبَّسْتُ عَلى عِبادِكَ، وَ لايَعْرِفُ بِسيرَتي غَيْرُكَ، فَلَمْ تَسِمْني [٥]بِغَيْرِ سِمَتِهِمْ، بَلْ اَسْبَغْتَ عَلَيَّ مِثْلَ نِعَمِهِمْ ثُمَّ فَضَّلْتَني في ذلِكَ عَلَيْهِمْ، حَتّى كَاَنّي عِنْدَكَ في دَرَجَتِهِمْ، وَ ما ذلِكَ اِلاَّ بِحِلْمِكَ وَ فَضْلِ نِعْمَتِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ

(١) رصدني : شاهدني.

(٢) فتمهلني : تتركني او تسامحني.

(٣) بكيده : حسد الشيطان.

(٤) جرأة : تطاول.

(٥) تسمني : صفتهم.

مَولاى، فَاسْألُكَ يا اَللّهُ كَما سَتَرْتَهُ عَلَيَّ فِي الدُّنْياانْ لاتَفْضَحَني بِهِ فِي الْقيامَة، يا اَرْحَمَ الرَّاحمينَ

٩- اَللّهُمَّ و اَسْتَغْفِرُكَ لكُلِّ ذَنْبٍ سَهِرتُ لَهُ لَيْلي فِي التَّاَنّي لاِتْيانِه وَ التَّخَلُّصِ الى وُجُوده، حَتّى اذا اَصبَحْتُ تَخَطَّأْتُ اِلَيْكَ بحِلْيَة الصّالِحينَ، وَ اَنَا مُضْمِرٌ خلافَ رِضاكَ يا رَبَّ الْعالَمينَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ و اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

١٠- اَللّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لكُلِّ ذَنْبٍ ظَلَمْتُ بِسَبَبِه وَلِيّاً مِنْ اَوْلِيائكَ اَوْ نَصَرْتُ بِه عَدُوّاً مِنْ اَعْدائكَ، اَوْ تَكَلَّمْتُ فيه بِغَيْرِ مَحَبَّتكَ، اَوْ نَهَضْتُ فيه الى غَيْرِ طاعَتكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ و اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

١١- اَللّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لكُلِّ ذَنْبٍ نَهَيْتَني عَنْهُ فَخالَفْتُكَ اِلَيْه، اَوْ حَذَّرْتَني اِيّاهُ فَاَقَمْتُ عَلَيْه، اَوْ قَبَّحْتَهُ لي فَزَيَّنَتْهُ لِنَفْسي، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

١٢- اَللّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لكُلِّ ذَنْبٍ نَسيتُهُ فَاَحْصَيْتَهُ، وَ تَهاوَنْتُ بِه فَاَثْبَتَّهُ، وَ جاهَرْتُكَ فيه فَسَتَرْتَهُ عَلَيَّ، وَ لَوْ تُبْتُ اِلَيْكَ مِنْهُ لَغَفَرْتَهُ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

١٣- اَللّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لكُلِّ ذَنْبٍ تَوَقَّعتُ- فيه قَبْلَ انْقِضائه تَعْجيلَ الْعُقُوبَة فَاَمْهَلْتَني، وَ اَوْلَيْتَ عَلَيَّ سِتْراً، فَلَمْ الُ في هَتْكِه عَنّي جُهْداً، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

١٤- اَللّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لكُلِّ ذَنْبٍ يَصْرِفُ عَنّي رَحْمَتَكَ، اَوْ يُحِلُّ بي نِقْمَتَكَ، اَوْ يَحْرِمُني كَرامَتَكَ، اَوْ يُزيلُ عَنّي نِعْمَتَكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

١٥- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُورِثُ الْفَنَاءَ، اَوْ يُحِلُّ الْبَلاءَ، اَوْ يُشْمِتُ الْاَعْدَاءَ، اَوْ يَكْشِفُ الْغِطَاءَ، اَوْ يَحْبِسُ قَطْرَ السَّمَاءِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِينَ.

١٦- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ عَيَّرْتُ بِهِ اَحَداً مِنْ خَلْقِكَ اَوْ قَبَّحْتُهُ مِنْ فِعْلِ اَحَدٍ مِنْ بَرِيَّتِكَ، ثُمَّ تَقَحَّمْتُ عَلَيْهِ، اَوِ انْتَهَكْتُهُ، جُرْأَةً مِنّي عَلى مَعْصِيَتِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِينَ.

١٧- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ اِلَيْكَ مِنْهُ وَ اَقْدَمْتُ عَلَى فِعْلِهِ، فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْكَ وَ اَنَا عَلَيْهِ، وَ رَهِبْتُكَ وَ اَنَا فِيهِ، ثُمَّ اسْتَقَلْتُكَ مِنْهُ وَ عُدْتُ اِلَيْهِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِينَ.

١٨- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تَوَرَّكَ عَلَيَّ وَ وَجَبَ فِي فِعْلِي بِسَبَبِ عَهْدٍ عاهَدْتُكَ عَلَيْهِ، اَوْ عَقْدٍ عَقَدْتُهُ لَكَ، اَوْ ذِمَّةٍ اٰلَيْتُ بِها مِنْ اَجْلِكَ لِاَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، ثُمَّ نَقَضْتُ ذلِكَ، مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ لَرِغْبَتي فِيهِ، بَلِ اسْتَزَلَّني عَنِ الْوَفاءِ بِهِ الْبَطَرُ، وَ اسْتَحَطَّنِي عَنْ رِعايَتِهِ الْاَشَرُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِينَ.

١٩- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لَحِقَنِي بِسَبَبِ نِعْمَةٍ اَنْعَمْتَ بِها عَلَيَّ فَقَوِيتُ بِها عَلى مَعْصِيَتِكَ وَ خالَفْتُ بِها اَمْرَكَ، وَ قَدِمْتُ بِها عَلى وَعِيدِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِينَ.

٢٠- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ قَدَّمْتُ فِيهِ شَهْوَتي عَلى طاعَتِكَ، وَ اٰثَرْتُ فِيهِ مَحَبَّتي عَلى اَمْرِكَ، وَ اَرْضَيْتُ نَفْسي فِيهِ بِسَخَطِكَ اِذْ اَرْهَبْتَني مِنْهُ بِهَيْبَتِكَ، وَ قَدَّمْتَ اِلَيَّ فِيهِ بِاِعْذارِكَ، وَ احْتَجَجْتَ عَلَيَّ فِيهِ بِوَعِيدِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِينَ.

٢١- اللهم وأستغفرك لكل ذنب علمته من نفسي ، او نسيته ، او ذكرته ، او تعمدته ، او أخطأته ، مما لا أشك أنك سائل عنه ، وأن نفسي مرتهنة لديك ، وإن

كنت قد نسيته وغفلت عنه ، فصل على محمد وآل محمد ، واغفره لي يا خير الغافرين.

٢٢- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ عَلِمْتُهُ مِنْ نَفْسي، اَوْ نَسيتُهُ اَوْ ذَكَرْتُه، اَوْ تَعَمَّدْتُهُ اَوْ اَخْطَأْتُه، مِمَّا لااَشُكُّ اَنَّكَ سائِلٌ عَنْهُ، وَ اَنَّ نَفْسي مُرْتَهَنَةٌ لَدَيْكَ، وَ اِنْ كُنْتُ قَدْ نَسيتُهُ وَ غَفَلْتُ عَنْهُ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

٢٣- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ دَخَلْتُ فيهِ بِحُسْنِ ظَنّي بِكَ اَنْ لاتُعَذِّبَني عَلَيْهِ، وَ رَجَوْتُكَ لِمَغْفِرَتِهِ، وَ اَقْدَمْتُ عَلَيْهِ، وَ قَدْ عَوَّلْتُ عَلى مَعْرِفَتي بِكَرَمِكَ اَنْ لاتَفْضَحَني بَعْدَ اَنْ سَتَرْتَهُ عَلَيَّ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ

٢٤- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَوْجَبْتُ مِنْكَ بِهِ رَدَّ الدُّعاءِ وَ حِرْمانَ الْاِجابَةِ وَ خَيْبَةَ الطَّمَعِ وَ انْفِساخَ الرَّجاءِ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْلي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

٢٥- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُعْقِبُ الْحَسْرَةَ، وَ يُورِثُ النَّدامَةَ، وَ يَحْبِسُ الرِّزْقَ، وَ يَرُدُّ الدُّعاءَ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

٢٦- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُورِثُ الْاَسْقامَ (١) وَ الْفَناءَ (٢) وَ يُوجِبُ النِّقَمَ وَ الْبَلاءَ (٣) ، وَ يَكُونُ فِي الْقِيامَهِ حَسْرَةً وَ نَدامَةً، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

---

(١) الاسقام : الامراض.

(٢) الفناء : الموت.

(٣) البلاء : الشدة والعُسر.

٢٧- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَدَحْتُهُ بِلِسانى، اَوْ اَضْمَرَهُ جَنانِي،اَوْ هَشَشْتُ اِلَيْهِ،اَوْ اَتَيْتُهُ بِفِعالِي، اَوْ كَتَبْتُهُ بِيَدِي، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِين.

٢٨- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ خَلَوْتُ بِهِ فِي لَيْلٍ اَوْ نَهارٍ، وَ اَرْخَيْتُ عَلَيَّ فِيهِ الْاَسْتارَ [1]حَيْثُ لايَرانِي الاَّ اَنْتَ، يا جَبَّارُ فَارْتابَتْ فِيهِ نَفْسِي، وَ تَحَيَّرَتْ بَيْنَ تَرْكِهِ لِخَوْفِكَ وَ انْتِهاكِهِ لِحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ، فَسَوَّلَتْ لِي نَفْسِي الْاَقْدامَ عَلَيْهِ، فَواقَعْتُهُ وَ اَنَا عارِفٌ بِمَعْصِيَتِي فِيهِ لَكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِين.

٢٩- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَقْلَلْتُهُ، اَوِ اسْتَكْثَرْتُهُ، اَوِ اسْتَعْظَمْتُهُ، اَوِ اسْتَصْغَرْتُهُ، اَوْ وَرَّطَنِي جَهْلِي فِيهِ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِين.

٣٠- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مالَيْتُ فِيهِ عَلى اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، اَوْ أَسَأْتُ بِسَبَبِهِ اِلى اَحَدٍ مِنْ بَرِيَّتِكَ، اَوْ زَيَّنَتْهُ لِي نَفْسِي، اَوْ اَشَرْتُ بِهِ اِلى غَيْرِي، اَوْ دَلَلْتُ عَلَيْهِ سِواى، اَوْ اَصْرَرْتُ عَلَيْهِ بِعَمْدِي، اَوْ اَقَمْتُ عَلَيْهِ بِجَهْلِي، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِين.

٣١- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ خُنْتُ فِيهِ اَمانَتِي، اَوْ بَخَسْتُ فِيهِ بِفِعْلِهِ نَفْسِي، اَوِ احْتَطَبْتُ بِهِ عَلى بَدَنِي، اَوْ اثَرْتُ فِيهِ شَهَواتِي، اَوْ قَدَّمْتُ فِيهِ لَذَّاتِي، اَوْ سَعَيْتُ فِيهِ لِغَيْرِي، اَوِ اسْتَغْوَيْتُ عَلَيْهِ مَنْ تابَعَنِي، اَوْ كاثَرْتُ فِيهِ مَنْ مَنَعَنِي، اَوْ قَهَرْتُ عَلَيْهِ مَنْ غالَبَنِي، اَوْ غَلَبْتُ عَلَيْهِ بِحِيلَتِي، اَوِ اسْتَزَلَّنِي عَلَيْهِ مَيْلِي، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِين.

٣٢- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَعَنْتُ عَلَيْهِ بِحِيلَةٍ تُدْنِي مِنْ غَضَبِكَ، اَوِ اسْتَظْهَرْتُ بِنَيْلِهِ عَلى اَهْلِ طاعَتِكَ، اَوِ اسْتَمَلْتُ بِهِ اَحَداً اِلى مَعْصِيَتِكَ، اَوْ

---

(١) الاستار : سترتني برحمتك عن عيون عبادك.

رَاَيْتُ فيهِ عِبادَكَ، اَوْ لَبَسْتُ عَلَيْهِمْ بِفِعالي، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

٣٣- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ كَتَبْتَهُ عَلَيَّ بِسَبَبِ عُجْبٍ كانَ مِنّي بِنَفْسي، اَوْ رِياءٍ اَوْ سُمْعَةٍ، اَوْ خُيَلاءَ اَوْ فَرَحٍ، اَوْ حِقْدٍ اَوْ مَرَحٍ، اَوْ اَشَرٍ اَوْ بَطَرٍ، اَوْ حَمِيَّةٍ اَوْ عَصَبِيَّةٍ، اَوْ رِضىً اَوْ سُخْطٍ، اَوْ سَخاءٍ اَوْ شُحٍّ، اَوْ ظُلْمٍ اَوْ خِيانَةٍ، اَوْ سَرِقَةٍ اَوْ كِذْبٍ، اَوْ نَميمَةٍ، اَوْ لَهْوٍ اَوْ لَعِبٍ، اَوْ نَوْعٍ مِمّا يُكْتَسَبُ بِمِثْلِهِ الذُّنُوبُ وَ يَكُونُ فِي اجْتِراحِهِ الْعَطَبُ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

٣٤- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ سَبَقَ في عِلْمِكَ اَنّي فاعِلُهُ، بِقُدْرَتِكَ الَّتي قَدَرْتَ بِها عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

٣٥- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ رَهِبْتُ فيهِ سِواكَ، اَوْ عادَيْتُ فيهِ اَوْلِيائَكَ، اَوْ والَيْتُ فيهِ اَعْدائَكَ، اَوْ خَذَلْتُ فيهِ اَحِبّائَكَ، اَوْ تَعَرَّضْتُ فيهِ لِشَيْ ءٍ مِنْ غَضَبِكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

٣٦- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ اِلَيْكَ مِنْهُ، ثُمَّ عُدْتُ وَ نَقَضْتُ الْعَهْدَ فيما بَيْني وَ بَيْنَكَ، جُرْأَةً مِنّي عَلَيْكَ، لِمَعْرِفَتي بِكَرَمِكَ وَ عَفْوِكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

٣٧- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اَدْناني مِنْ عَذابِكَ، اَوْ نَاى بي عَنْ ثَوابِكَ، اَوْ حَجَبَ عَنّي رَحْمَتَكَ، اَوْ كَدَّرَ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

٣٩- اَللّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ حَلَلْتُ بِهِ عَقْداً شَدَدْتَهُ، اَوْ حَرَمْتُ بِهِ نَفْسي خَيْراً وَعَدْتَني بِهِ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

٣٩- اَللّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ ارْتَكَبْتُهُ بِشُمُولِ عافِيَتِكَ اَوْ تَمَكَّنْتُ مِنْهُ بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ، اَوْ قَوِيتُ عَلَيْهِ بِسابِغِ رِزْقِكَ، اَوْ خَيْرٍ اَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ، فَخالَطَني فيهِ وَ شارَكَ فِعْلي ما لايَخْلُصُ لَكَ، اَوْ وَجَبَ عَلَيَّ ما اَرَدْتُ بِهِ سِواكَ، فَكَثيرٌ ما يَكُونُ كَذلِكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

٤٠- اَللّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ دَعَتْني الرُّخْصَةُ فَحَلَّلْتُهُ لِنَفْسي، وَ هُوَ فيما عِنْدَكَ مُحَرَّمٌ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

٤١- اَللّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ خَفِيَ عَنْ خَلْقِكَ وَ لَمْ يَعْزُبْ عَنْكَ فَاسْتَقَلْتُكَ مِنْهُ فَاَقَلْتَني، ثُمَّ عُدْتُ فيهِ فَسَتَرْتَهُ عَلَيَّ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

٤٢- اَللّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ خَطَوْتُ اِلَيْهِ بِرِجْلي، اَوْ مَدَدْتُ اِلَيْهِ يَدي اَوْ تَاَمَّلَهُ بَصَري، اَوْ اَصْغَيْتُ اِلَيْهِ بِسَمْعي، اَوْ نَطَقَ بِهِ لِساني، اَوْ اَنْفَقْتُ فيهِ ما رَزَقْتَني، ثُمَّ اسْتَرْزَقْتُكَ عَلى عِصْياني فَرَزَقْتَني، ثُمَّ اسْتَعَنْتُ بِرِزْقِكَ عَلى مَعْصِيَتِكَ فَسَتَرْتَ عَلَيَّ، ثُمَّ سَأَلْتُكَ الزِّيادَةَ فَلَمْ تُخَيِّبْني، وَ جاهَرْتُكَ فيهِ فَلَمْ تَفْضَحْني، فَلا اَزالُ مُصِرّاً عَلى مَعْصِيَتِكَ وَ لا تَزالُ ساتِراً عَلَيَّ بِحِلْمِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ، يا اَكْرَمَ الْاَكْرَمينَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

٤٣- اَللّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُوجِبُ عَلى صَغيرِهِ اَليمَ عَذابِكَ، وَ يُحِلُّ بِهِ عَلى كَبيرِهِ شَديدُ عِقابِكَ، وَ في اِتْيانِهِ تَعْجيلُ نِقْمَتِكَ، وَ فِي الْاِصْرارِ عَلَيْهِ زَوالُ نِعْمَتِكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

٤٤- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ اَحَدٌ سِواكَ، وَ لا عَلِمَهُ اَحَدٌ غَيْرُكَ، وَ لايُنْجِيني مِنْهُ اِلاَّ حِلْمُكَ، وَ لا يَسَعُهُ اِلاَّ عَفْوُكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

٤٥- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُزيلُ النِّعَمَ، اَوْ يُحِلُّ النِّقَمَ، اَوْ يُعَجِّلُ الْعَدَمَ، اَوْ يُكْثِرُ النَّدَمَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

٤٦- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَمْحَقُ[1] الْحَسَناتِ، وَ يُضاعِفُ السَّيِّئاتِ، وَ يُعَجِّلُ النَّقِماتِ وَ يُغْضِبُكَ يا رَبَّ السَّماواتِ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

٤٧- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اَنْتَ اَحَقُّ بِمَعْرِفَتِهِ، اِذْ كُنْتَ اَوْلى بِسَتْرَتِهِ فَاِنَّكَ اَهْلُ التَّقْوى وَ اَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

٤٨- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تَجَهَّمْتُ فيهِ وَلِيّاً مِنْ اَوْلِيائِكَ مُساعَدَةً فيهِ لِاَعْدائِكَ، اَوْ مَيْلاً مَعَ اَهْلِ مَعْصِيَتِكَ عَلى اَهْلِ طاعَتِكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

٤٩- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اَلْبَسَني كِبْرَةً، وَ انْهِماكي فيهِ ذِلَّةً، وَ ايَسَني مِنْ مَوْجُودِ رَحْمَتِكَ، اَوْ قَصُرَ بِيَ الْيَأْسُ عَنِ الرُّجُوعِ اِلى طاعَتِكَ، لِمَعْرِفَتي بِعَظيمِ جُرْمي وَ سُوءِ ظَنّي بِنَفْسي، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

٥٠- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اَوْرَدَني الْهَلَكَةَ لَوْلا رَحْمَتُكَ، وَ اَحَلَّني دارَ الْبَوارِ لَوْلا تَغَمُّدُكَ، وَ سَلَكَ بي سَبيلَ الْغَيِّ لَوْلا رُشْدُكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

---

(١) يمحق: يزيل.

٥١- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ نَهاني عمَّا هَدَيْتَني اِلَيْه، اَوْ اَمَرْتَني بِه، اَوْ صَرَفَني عمَّا نَهَيْتَني عَنْهُ، اَوْ اَمَرَني بِما دَلَلْتَني عَلَيْه، ممَّا فيه الْحَظُّ لي لِبُلُوغِ رِضاكَ وَ ايثارِ مَحبَّتِكَ وَ الْقُربِ مِنْكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

٥٢- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَرُدُّ عَنْكَ دُعائي، اَوْ يَقْطَعُ مِنْكَ رَجائي، اَوْ يُطيلُ في سَخَطِكَ عَنائي، اَوْ يَقْصُرُ عِنْدَكَ اَمَلي، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

٥٣- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُميتُ الْقَلْبَ، وَ يُشْعِلُ الْكَرْبَ، وَ يُرْضِي الشَّيْطانَ، وَ يُسْخِطُ الرَّحْمانَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

٥٤- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُعْقِبُ الْيَاْسَ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ الْقُنُوطَ مِنْ مَغْفِرَتِكَ وَ الْحِرْمانَ مِنْ سَعَةِ ما عِنْدَكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

٥٥- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَقَتُّ نَفْسي عَلَيْه اِجْلالاً لَكَ، وَ اَظْهَرْتُ لَكَ التَّوْبَةَ طَمَعاً في سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَ كَريمِ عَفْوِكَ، ناسِياً لِوَعيدِكَ، راجِياً لِجَميلِ وَعْدِكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

٥٦- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُورِثُ سَوادَ الْوُجُوهِ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهُ اَوْلِيائِكَ، وَ تَسْوَدُّ وُجُوهُ اَعْدائِكَ، اِذا اَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلى بَعْضٍ يَتَلاوَمُونَ، فَقيلَ لَهُمْ {لاتَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَ قَدْ قَدَّمْتُ اِلَيْكُمْ بِالْوَعيدِ}[1] فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

---

(١) سورة ق آية ٢٨.

٥٧- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَدْعُو اِلَى الْكُفْرِ، وَ يُطِيلُ الْفِكْرَ، وَ يُورِثُ الْفَقْرَ وَ يَجْلِبُ الْعُسْرَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِينَ.

٥٩- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُدْنِي الْاجالَ[1] وَ يَقْطَعُ الْامالَ[2]، وَ يَبْتُرُ الْاَعْمارَ[3]، فُهْتُ بِهِ، اَوْ صَمَتُّ عَنْهُ، حَياءً مِنْكَ عِنْدَ ذِكْرِهِ، اَوْ اَكْنَنْتُهُ فِي صَدْرِي وَ عَلِمْتَهُ مِنِّي، فَاِنَّكَ تَعْلَمُ السِّرَّ وَ اَخْفى، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِينَ.

٥٩- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَكُونُ فِي اجْتِراحِهِ قَطْعُ الرِّزْقِ وَ رَدُّ الدُّعاءِ وَ تَواتُرُ الْبَلاءِ وَ وُرُودُ الْهُمُومِ وَ تَضاعُفُ الْغُمُومِ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِينَ.

٦٠- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُبَغِّضُنِي اِلى عِبادِكَ، وَ يُنَفِّرُ عَنِّي اَوْلِيائَكَ، وَ يُوحِشُ مِنِّي اَهْلَ طاعَتِكَ لِوَحْشَةِ الْمَعاصِي، وَ رُكُوبِ الْحُوبِ وَ كَآبَةِ الذُّنُوبِ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِينَ.

٦١- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ دَلَّسْتُ[4] بِهِ مِنِّي ما اَظْهَرْتَهُ، اَوْ كَشَفْتُ بِهِ عَنِّي ما سَتَرْتَهُ، اَوْ قَبَّحْتُ بِهِ مِنِّي ما زَيَّنْتَهُ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِينَ.

٦٢- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لايُنالُ بِهِ عَهْدُكَ، وَ لايُؤْمَنُ بِهِ غَضَبُكَ، وَ لا تَنْزِلُ مَعَهُ رَحْمَتُكَ، وَ لاتَدُومُ مَعَهُ نِعْمَتُكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِينَ.

---

(١) الآجال: الموت.

(٢) الآمال: طول الحياة.

(٣) يبتر الاعمار: يقصرها.

(٤) دلست: اخفيت.

٦٣- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَخْفَيْتُ لَهُ ضَوْءَ النَّهارِ مِنْ عِبادِكَ، وَ بارَزْتُ بِهِ في ظُلْمَةِ اللَّيْلِ، جُرْأَةً مِنّي عَلَيْكَ، عَلى اَنّي اَعْلَمُ اَنَّ السِّرَّ عِنْدَكَ عَلانِيَةٌ، وَ اَنَّ الْخَفِيَّةَ[1] عِنْدَكَ بارِزَةٌ، وَ اَنَّهُ لَمْ يَمْنَعْني مِنْكَ مانِعٌ، وَ لَمْ يَنْفَعْني عِنْدَكَ نافِعٌ مِنْ مالٍ وَ بَنينَ، اِلاَّ اَنْ اٰتيكَ بِقَلْبٍ سَليمٍ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

٦٤- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُورِثُ النِّسْيانَ لِذِكْرِكَ، وَ يُعْقِبُ الْغَفْلَةَ عَنْ تَحْذيرِكَ، اَوْ يُمادي فِي الْاَمْنِ مِنْ مَكْرِكَ، اَوْ يُطْمِعُ في طَلَبِ الرِّزْقِ مِنْ عِنْدِ غَيْرِكَ، اَوْ يُؤْيِسُ مِنْ خَيْرِ ما عِنْدَكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

٦٥- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لَحِقَني بِسَبَبِ عُتْبي عَلَيْكَ في احْتِباسِ الرِّزْقِ عَنّي وَ اِعْراضي عَنْكَ، وَ مَيْلي اِلى عِبادِكَ، بِالْاِسْتِكانَةِ لَهُمْ وَ التَّضَرُّعِ اِلَيْهِمْ، وَ قَدْ اَسْمَعْتَني قَوْلَكَ في مُحْكَمِ كِتابِكَ {فَمَا اسْتَكانُوا لِرَبِّهِمْ وَ ما يَتَضَرَّعُونَ}[2] فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

٦٦- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لَزِمَني بِسَبَبِ كُرْبَةٍ اسْتَعَنْتُ عِنْدَها بِغَيْرِكَ، اَوِ اسْتَبْدَدْتُ بِاَحَدٍ فيها دُونَكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

٦٧- اَللَّهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ حَمَلَني عَلَى الْخَوْفِ مِنْ غَيْرِكَ، اَوْ دَعاني اِلَى التَّواضُعِ لِاَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، اَوِ اسْتَمالَني اِلَيْهِ لِلطَّمَعِ فيما عِنْدَهُ، اَوْ زَيَّنَ لي طاعَتَهُ في مَعْصِيَتِكَ اسْتِجْراراً لِما في يَدِهِ، وَ اَنَا اَعْلَمُ بِحاجَتي اِلَيْكَ لا غِنى لي عَنْكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

---

(١) الخفية: اخفاء العبد أي ستره فلا شيء يستر عنك.

(٢) سورة المؤمنون آيه ٧٦.

٦٨- اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَدَحْتُهُ بِلِساني، اَوْ هَشَّتْ اِلَيْهِ نَفْسي، اَوْ حَسَّنْتُهُ بِفِعالي، اَوْ حَنَنْتُ عَلَيْهِ بِمَقالي، وَ هُوَ عِنْدَكَ قَبيحٌ تُعَذِّبُني عَلَيْهِ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

٦٩- اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَثَّلْتُهُ في نَفْسِي اسْتِقْلالَهُ، وَ صَوَّرْتُ لي اسْتِصْغارَهُ[١]، وَ هَوَّنْتَ عَلَيَّ الْاسْتِخْفافَ[٢] بِهِ حَتّى اَفْرَطْتَني[٣] فيهِ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

٧٠- اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ جَرى بِهِ عِلْمُكَ فِيَّ وَ عَلَيَّ اِلى اخِرِ عُمْري بِجَميعِ ذُنُوبي، لِاَوَّلِها[٤] وَ اخِرِها[٥]، وَ عَمْدِها[٦] وَ خَطَائِها[٧]، وَ قَليلِها[٨] وَ كَثيرِها[٩]، وَ دَقيقِها[١٠] وَ جَليلِها[١١]، وَ قَديمِها[١٢] وَ حَديثِها[١٣]، وَ سِرِّها[١٤] وَعَلانِيَتِها، وَ جَميعِ ما اَنَا مُذْنِبُهُ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ وَ اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تَغْفِرَ لي جَميعَ ما اَحْصَيْتَ مِنْ مَظالِمِ الْعِبادِ قِبَلي،

---

(١) أي حسبت ان هذا او ذاك الذنب صغيراً.

(٢) قلت ان ذنب بسيط.

(٣) أي كثرت من اعماله.

(٤) اولها : اول ذنوبي.

(٥) آخرها : آخر الذنوب التي اقترفتها.

(٦) عمدها : ارتكبتها عن عمد وليس عن جهل.

(٧) خطئها : ارتكبتها عن خطأ.

(٨) قليلها : أي ذنوب قليل.

(٩) كثيرها : ذنوب كثيرة لا يحصيها الا علمك.

(١٠) دقيقها : صغيرها.

(١١) جليلها : عظيمها.

(١٢) قديمها : اول حياتي.

(١٣) حديثها : اقترفتها في وقت متأخر من ايام عمري.

(١٤) سرها : ارتكبتها سراً عن الناس.

فَانَّ لعبادكَ عَلَيَّ حُقُوقاً اَنَا مُرْتَهَنٌ بِها تَغْفِرُها لي كَيْفَ شِئْتَ وَ اَنّى شِئْتَ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ[1].

ادعيته ـ عليه السلام ـ عند التهيؤ الى الصلاة (مقدمات الصلاة)

١- المضمضة:[2]

اَللّهُمَّ لَقِّني حُجَّتي يَوْمَ اَلْقاكَ، وَ اَطْلِقْ لِساني بِذِكْراكَ.

٢- الاستنشاق :[3]

اَللّهُمَّ لاتُحَرِّمْ عَلَيَّ ريحَ الْجَنَّةِ، وَ اجْعَلْني مِمَّنْ يَشِمُّ ريحَها وَ رَوْحَها وَ طيبَها.

٣- غسل الوجه :[4]

اَللّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهي يَوْمَ تَسْوَدُّ فيهِ الْوُجُوهُ، وَ لاتُسَوِّدْ وَجْهي يَوْمَ تَبْيَضُّ فيهِ الْوُجُوهُ.

٤- غسل اليد اليمني: [5]

اَللّهُمَّ اَعْطِني كِتابي بِيَميني، وَ الْخُلْدَ فِي الْجِنانِ بِيَساري، وَ حاسِبْني حِساباً يَسيراً.

---

(١) موسوعة الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب ـ عليه السلام ـ ج٤ ص٨٧-١١٢ باقر شريف القرشي الطبعة الاولى ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م مؤسسة الكوثر للعلوم الاسلامية.

(٢) وسائل الشيعة ج١ ص٢٨٢.

(٣) وسائل الشيعة ج١ ص٢٨٣.

(٤) وسائل الشيعة ج١ ص٢٨٣.

(٥) وسائل الشيعة ج١ ص٢٨٣.

٥- غسل اليد اليُسرى : [1]

اَللَّهُمَّ لاتُعْطني كتابي بِشمالي، وَ لا مِنْ وَراءِ ظَهْري، وَ لاتَجْعَلْها مَغْلُولَةً اِلى عُنُقي، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ مُقَطَّعاتِ النّيرانِ.

٦- مسح الرأس :[2]

اَللَّهُمَّ غَشِّني بِرَحْمَتِكَ وَ بَرَكاتِكَ وَ عَفْوِكَ.

٧- مسح الرجلين :[3]

اَللَّهُمَّ ثَبِّتْني عَلَى الصِّراطِ(دينك) يَوْمَ تَزِلُّ فيهِ الْاَقْدامُ، وَ اجْعَلْ سَعْيي فيما يُرْضيكَ عَنّي، يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ.

دعاؤه ـ عليه السلام ـ في توحيد الله ـ عزوجل ـ والثناء عليه

اَلْحَمْدُلِلَّه اَوَّلِ مَحْمُودٍ وَ اخِرِ مَعْبُودٍ، اَلْبَديءُ بِلا مَعْلُومٍ لِأزَلِيَّتِه وَ لا اخِرٍ لِاَوَّلِيَّتِه، وَ الْكائِنِ قَبْلَ الْكَوْنِ بِغَيْرِ كِيانٍ، وَ الْمَوْجُودِ في كُلِّ مَكانٍ بِغَيْرِ عِيانٍ [4]،وَ الْقَريبِ مِنْ كُلِّ نَجْوى [5]بِغَيْرِ تَدانٍ [6]عَلَنَتْ عِنْدَهُ الْغُيُوبُ وَ ضَلَّتْ في عَظَمَتِه الْقُلُوبُ، فَلَا الْأَبْصارُ تُدْرِكُ عَظَمَتَهُ وَ لاَ الْقُلُوبُ عَلى احْتِجابِه تُنْكِرُ مَعْرِفَتَهُ، يُتَمَثَّلُ فِي الْقُلُوبِ بِغَيْرِ مِثالٍ تُحُدُّهُ الْاَوْهامُ اَوْ تُدْرِكُهُ الْاَحْلامُ.

ثُمَّ جَعَلَ مِنْ نَفْسِه دَليلاً عَلى تَكَبُّرِه عَنِ الضِّدِّ وَ النِّدِّ، وَ الشَّكْلِ وَ الْمِثْلِ، فَالْوَحْدانِيَّةُ ايَةُ الرُّبُوبِيَّةِ، وَ الْمَوْتُ الْاتي عَلى خَلْقِه مُخْبِرٌ عَنْ خَلْقِه وَقُدْرَتِه،

---

(١) وسائل الشيعة ح١ ص٢٨٣.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) بغير عيان : أي لم يره احد.

(٥) نجوى : يسمع كل من يدعوه.

(٦) تدان : قريب.

ثُمَّ خلقَهُم مِنْ نُطْفَة وَ لَمْ يكُونُوا شَيْئاً دَليلاً عَلى اِعادَتِهِمْ خَلْقاً جَديداً بَعْدَ فَنائِهِمْ كَما خلقَهُمْ أوَّلَ مَرَّة [1].

وَ الْحَمْدُللّه رَبِّ الْعالَمينَ، الَّذي لَمْ يَضُرَّهُ بِالْمَعْصِيَةِ الْمُتَكَبِّرُونَ، وَ لَمْ يَنْفَعْهُ بِالطّاعَةِ الْمُتَعَبِّدُونَ، الْحَليمِ عَنِ الْجَبابِرَةِ الْمُدَّعينَ وَ الْمُمْهِلِ [2]للزّاعمينَ لَهُ شَريكاً في مَلَكُوتِه، الدّائِمِ في سُلْطانِه بِغَيْرِ أمَد، وَ الْباقي في مُلْكِه بَعْدَ انْقِضاءِ الْأبَدِ [3]وَ الْفَرْدِ الْواحِدِ الصَّمَدِ، وَ الْمُتَكَبِّرِ عَنِ الصّاحِبَةِ وَ الْوَلَدِرافِعِ السَّماءِ بِغَيْرِ عَمَد، وَ مُجْرِي السَّحابِ بِغَيْرِ صَفَد [4]قاهِرِ الْخَلْقِ بِغَيْرِ عَدَد، لكِنِ اللّهُ الْاَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ، الَّذي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌالْحَمْدُللّه الَّذي لَمْ يَخْلُ مِنْ فَضْلِه الْمُقيمُونَ عَلى مَعْصِيَتِه، وَ لَمْ يُجازِه لَاَصْغَرِ نِعَمِه الْمُجْتَهِدُونَ في طاعَتِه، الْغَنِيِّ الَّذي لايَضَنُّ [5]بِرِزْقِه عَلى جاحِدِه، وَ لايَنْقُصُ عَطاياهُ اَرْزاقُ خَلْقِه، خالِقِ الْخَلْقِ وَ مُفْنيه(١)، وَ مُعيدِه وَ مُبْديه وَ مُعافيه(٢)، عالِمِ(٣) ما اَكَنَّتْهُ [6]السَّرائِرُ وَ اَخْبَتْهُ [7]الضَّمائِرُ، وَ اخْتَلَفَتْ بِهِ الْاَلْسُنُ وَ اَنْسَتْهُ الْاَزْمُنُ اَلْحَيِّ الَّذي لايَمُوتُ، وَ الْقَيُّومِ الَّذي لايَنامُ، وَ الدّائِمِ الَّذي لايَزُولُ، وَ الْعَدْلِ الَّذي لايَجُورُ، وَ الصّافِحِ [8] عَنِ عَنِ الْكَبائِرِ بِفَضْلِه، وَ الْمُعَذِّبِ مَنْ عَذَّبَ بِعَدْلِه [9]،لَمْ يَخَفِ الْفَوْتَ فَحَلُمَ،،

---

(١) حياة الامام أمير المؤمنين ج٤ ص٢٣.

(٢) الممهل : نهمل الانسان أي يعطيه قسمه من الوقت ليراه ماذا يفعل.

(٣) الابد : نهاية الدنيا.

(٤) الصفد : القيود.

(٥) لا يضن : لا يشك.

(٦) اكنته : اخفته النفوس.

(٧) اخبته : اخفته.

(٨) الصافح : الغافر للذنوب.

(٩) اللهم عاملنا بلطفك ولا تعاملنا بعدلك.

عَلِـمَ الْفَقْـرَ الَيْـهِ فَـرَحِمَ [١]، وقـال في محكـم كتابـه ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ﴾ [٢].

اَحْمَدُهُ حَمْداً اَسْتَزيدُهُ في نعْمَته [٣]،وَ اَسْتَجيرُ به مِنْ نقْمَته [٤]،و اَتقَرَّبُ الَيْه بالتَّصْديق لنَبيِّه، الْمُصْطَفى لوَحْيه، الْمُتَخَيَّر لرِسالَته، الْمُخْتَصِّ بشَفاعته [٥]،الْقائم بحَقِّه، مُحَمَّد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَ اله و عَلى اَصْحابه وَ عَلَى النَّبِيّينَ وَ الْمُرْسَلينَ و الْمَلائكَة اَجْمَعينَ و سَلَّمَ تَسْليماً.

الهي ! دَرَسَت الْامالُ [٦]،وَ تَغَيَّرَت الْـاَحْوالُ، وَ كَذَبَتِ الْاَلْسُنُ، وَ اُخْلفَت الْعدةُ الاَّ عدَتُك، فَانَّكَ وَعَدْتَ مَغْفرَةً [٧]و فَضْلاً.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَ ال مُحَمَّد وَ اَعْطني منْ فَضْلكَ، وَ اَعذْني منَ الشَّيْطان [٨]الرَّجيم ، سُبْحانَكَ وَ بحَمْدكَ، ما اَعْظَمَكَ وَ اَحْلَمَكَ وَ اَكْرَمَكَ، وَسعَ بفَضْلكَ حلْمُكَ تَمَرُّدَ الْمُسْتَكْبرين، وَ اسْتَغْرَقَتْ نعْمَتُكَ شُكْرَ الشَّاكرين، وَ عَظُمَ حلْمُكَ عَنْ احْصاء الْمُحْصينَ، وَ جَلَّ طَوْلُكَ عَنْ وَصْف الْواصفينَ، كيف – لولا فضلك – حَلُمْتَ عَمَّنْ خَلَقْتَهُ منْ نُطْفَة وَ لَمْ يَكُ شَيْئاً، فَرَبَّيْتَهُ بطيب رزْقكَ، وَ اَنْشَاْتَهُ في تَواتُر نعَمكَ، وَ مَكَّنْتَ لَهُ في مهاد اَرْضكَ، وَ دَعَوْتَهُ الى طاعَتكَ، فَاسْتَنْجَدَ عَلى عصْيانكَ باحْسانكَ، وَ جَحَدَكَ وَ عَبَدَ غَيْرَكَ في سُلْطانكَ ؟ كيف – لولا حلمك – اَمْهَلْتَني، وَ قَدْ

---

(١) قال تعالى (الرحمن الرحيم).

(٢) سورة فاطر آيه ٤٥.

(٣) قال تعالى (لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ).

(٤) قال تعالى (أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ).

(٥) قال تعالى (وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى).

(٦) درست الآمال : انتهت او تلاشت.

(٧) قال تعالى (أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ)

(٨) أعوذ بالله من شر الشيطان الرجيم.

شَمَلْتَني بِسِتْرِكَ، وَ اَكْرَمْتَني بِمَعْرِفَتِكَ، وَ اَطْلَقْتَ لِساني بِشُكْرِكَ، وَ هَدَيْتَني السَّبيلَ اِلى طاعَتِكَ، وَ سَهَّلْتَني الْمَسْلَكَ اِلى كَرامَتِكَ، وَ اَحْضَرْتَني سَبيلَ قُرْبَتِكَ فَكانَ جَزاؤُكَ مِنّي اَنْ كافَأْتُكَ عَنِ الْاِحْسانِ بِالْاِساءَةِ، حَريصاً عَلى ما اَسْخَطَكَ، مُنْتَقِلاً فيما اَسْتَحِقُّ بِهِ الْمَزيدَ مِنْ نَقِمَتِكَ، سَريعاً اِلى ما اَبْعَدَ عَنْ رِضاكَ، مُغْتَبِطاً بِغِرَّةِ الْاَمَلِ، مُعْرِضاً عَنْ زَواجِرِ الْاَجَلِ، لَمْ يَنْفَعْنيحِلْمُكَ عَنّي وَ قَدْ أَتاني تَوَعُّدُكَ بِاَخْذِ الْقُوَّةِ مِنّى، حَتّى دَعَوْتُكَ عَلى عَظيمِ الْخَطيئَةِ، اَسْتَزيدُكَ في نِعَمِكَ غَيْرَ مُتَأَهِّبٍ لِما قَدْ أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ مِنْ نَقِمَتِكَ، مُسْتَبْطِئاً لِمَزيدِكَ وَ مُتَسَخِّطاً لِمَيْسُورِ رِزْقِكَ، مُقْتَضِياً جَوائِزَكَ بِعَمَلِ الْفُجّارِ، كَالْمُراصِدِ رَحْمَتَكَ بِعَمَلِ الْاَبْرارِ، مُجْتَهِداً اَتَمَنّى عَلَيْكَ الْعَظائِمَ، كَالْمُدِلِّ الْآمِنِ مِنْ قِصاصِ الْجَرائِمِ، فَاِنّا لِلّهِ وَ اِنّا اِلَيْهِ راجِعُونَ، مُصيبَةٌ عَظُمَ رُزْؤُها [1]، وَ جَلَّ عِقابُها، بَلْ كَيْفَ - لَوْلا اَمَلي - وَ وَعْدُكَ الصَّفْحَ [2] عَنْ زَلَلي [3] - أَرْجُو إِقالَتَكَ، وَ قَدْ جاهَرْتُكَ بِالْكَبائِرِ [4]، مُسْتَخْفِياً عَنْ أَصاغِرِ خَلْقِكَ [5]؟، فَلا اَنَا راقَبْتُكَ [6] وَ اَنْتَ مَعي، وَ لا راعَيْتُ حُرْمَةَ سِتْرِكَ عَلَيَّ، بِاَيِّ وَجْهٍ اَلْقاكَ؟

وَ بِأَيِّ لِسانٍ أُناجيكَ؟

وَ قَدْ نَقَضْتُ الْعُهُودَ وَ الْاَيْمانَ بَعْدَ تَوْكيدِها وَ جَعَلْتُكَ عَلَيَّ كَفيلاً.

---

(١) عظم رزؤها : مصيبة عظيمة (كبيرة).

(٢) الصفح : العفو.

(٣) زللي : خطأي.

(٤) الكبائر : الذنوب الكبيرة وقد يصر الانسان على بعض الذنوب ويعتبرها من الصغائر وهي عند الله من الكبائر (والعياذ بالله من صغيرها وكبيرها).

(٥) أصاغر خلقك : لم اعمل القبيح امام خلقك صغيرهم (اطفالهم) خوفاً من الفتنة.

(٦) فلا انا راقبتك : لم اخافك رغم ملازمتك لي.

ثُمَّ دَعَوْتُكَ مُقْتَحماً[1] فِي الْخَطيئَةِ فَاَجَبْتَني، وَ دَعَوْتَني وَ الَيْكَ فَقْري؟ فَلَمْ اُجِبْ، فَواسَوْاَتاهُ وَ قَبيحِ صَنيعاهُ! اَيَّةَ جُرأَةٍ تَجَرَّأْتُ وَ أَىَّ تَغْريرٍ غَرَّرْتُ نَفْسي سُبْحانَكَ فَبِكَ اَتَقَرَّبُ الَيْكَ، وَ بِحَقِّكَ اُقْسِمُ عَلَيْكَ، وَ مِنْكَ أَهْرُبُ الَيْكَ، بِنَفْسي اسْتَخْفَفْتُ عِنْدَ مَعْصِيَتي لا بِنَفْسِكَ، وَ بِجَهْلي اغْتَرَرْتُ لا بِحِلْمِكَ، وَ حَقّي اَضَعْتُ لا عَظيمَ حَقِّكَ، وَ نَفْسي ظَلَمْتُ، وَ لِرَحْمَتِكَ الْانَ رَجَوْتُ، وَ بِكَ امَنْتُ، وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَ إِلَيْكَ اَنَبْتُ وَ تَضَرَّعْتُ، فَارْحَمْ الَيْكَ فَقْري وَ فاقَتي، وَ كَبْوَتي لِحُرِّ وَجْهي وَ حَيْرَتي في سَوْأَةِ ذُنُوبي، اِنَّكَ اَرْحَمُ الرَّاحمينَ.

يا اَسْمَعَ مَدْعُوٍّ! وَ خَيْرَ مَرْجُوٍّ، وَ اَحْلَمَ مُغْضٍ(٩)، وَ اَقْرَبَ مُسْتَغاثٍ، اَدْعُوكَ مُسْتَغيثاً بِكَ، اسْتِغاثَةَ الْمُتَحَيِّرِ الْمُسْتَيْئِسِ مِنْ اغاثَةِ خَلْقِكَ، فَعُدْ بِلُطْفِكَ عَلى ضَعْفي، وَ اغْفِرْ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ كَبائِرَ ذُنُوبي، وَ هَبْ لي عاجِلَ صُنْعِكَ، انَّكَ اَوْسَعُ الْواهِبينَ، لا الهَ إلاَّ اَنْتَ سُبْحانَكَ انّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ، يا اَللّهُ يا اَحَدُ، يا اَللّهُ يا صَمَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ.

اَللّهُمَّ اَعْيَتْني[2] الْمَطالِبُ، وَ ضاقَتْ عَلَيَّ الْمَذاهِبُ، وَ اَقْصاني[3] الْاَباعِدُ، وَ مَلَّني[4] الْاَقارِبُ، وَ اَنْتَ الرَّجاءُ اِذَا انْقَطَعَ الرَّجاءُ، وَ الْمُسْتَعانُ اذا عَظُمَ الْبَلاءُ، وَ اللَّجاءُ فِي الشِّدَّةِ وَ الرَّخاءِ، فَنَفِّسْ كُرْبَةَ نَفْسٍ اِذا ذَكَّرَهَا الْقُنُوطُ

---

(١) مقتحما : اقوم بالجرم بكل قوة وصلابة رغم علمي مراقبتك لي.

(٢) اعيتني المذاهب: أي اتعبتني.

(٣) اقصاني: طردني او ابعدني.

(٤) ملني : اصبحوا لا يرغبون بوجودي بينهم.

مَساوِيَها يَئِسَتْ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَلاتُؤْيِسْني مِنْ رَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ[1].

□

دعاؤه ـ عليه السلام ـ في توحيد الله وتعظيمه[2]

اَللّهُمَّ! انَّكَ حَيٌّ لاتَموتُ، وَصادِقٌ لاتَكْذِبُ، وَقاهِرٌ لاتُقْهَرُ، وَخالق لا تعان وَقَريبٌ لاتَبْعُدُ، وَقادِرٌ لاتُضادُّ، وَغافِرٌ لاتَظْلِمُ، وَصَمَدٌ لاتُطْعَمُ، وَقَيُّومٌ لا تَنامُ، وَمُجيبٌ لاتَسْأَمُ[3]، وبَصير لا ترتاب وَجَبّارٌ لاتُعانُ، وَعَظيمٌ لاتُرامُ، وَعَليمٌ لاتُعَلَّمُ، وَقَوِيٌّ لاتَضْعُفُ، وَحَليمٌ لاتَعْمَلُ، وَعَظيمٌ لاتُوصَفُ، وَوَفِيٌّ لاتُخْلِفُ، وَعادِلٌ لاتَحيفُ، وَغالِبٌ لاتُغْلَبُ، وَغَنِيٌّ لاتَفْتَقِرُ، وَكَبيرٌ لاتَصْغرُ، وَحَكيمٌ لاتَجُورُ،ومنيع لا تقهر ومعروف لا تنكر ووتر لا تستانس وَفَرْدٌ لاتَسْتَشيرُ، وَوَهّابٌ لاتَمَلُّ، وَسَميعٌ لاتَذْهَلُ، وَجَوادٌ لاتَبْخَلُ،وجواد لا تذل وَحافِظٌ لاتَغْفُلُ، وَقائِمٌ لاتَسْهُو،وقيوم لا تنام ورفيق لا تعنف وحليم لا تعجل وشاهد لا تغيب وَمُحْتَجِبٌ لايُرى وَدائِمٌ لاتَفْنى، وَباقٍ لاتَبْلى[4] وَواحِدٌ لاتُشَبَّهُ وَمُقْتَدِرٌ لا تُنازَعُ ثم دعا قائلا: يا كَريمُ يا جَوادُ، يا مُتَكَرِّمُ، يا قَريبُ يا مُجيبُ، يا مُتَعالِ يا جَليلُ، يا سَلامُ يا مُؤْمِنُ، يا مُهَيْمِنُ يا عَزيزُ يا مُتَعَزِّزُ، يا جَبّارُ يا مُتَجبِّرُ، يا كَبيرُ يا مُتَكَبِّرُ، يا يا قادِرُ يا مُقْتَدِرُ، يا مَنْ يُنادى مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَميقٍ بِاَلْسِنَةٍ شَتّى، وَلُغاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَحَوائِجَ مُتَتابِعَةٍ، لايَشْغَلُكَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ.

---

(١) حياة الامام امير المؤمنين ج٤ ص٢٣- ٢٨ باقر شريف القرشي ،و بحار الانوار ج٩١ ص١٢١ محمد باقر المجلسي ، ومهج الدعوات ص١١١-١١٤.

(٢) حياة الامام امير المؤمنين ج٤ ص٢٨- ٢٩ نقلا عن الصحيفة العلوية ص٧٤- ٧٦.

(٣) لا تسأم: لا تضطجر.

(٤) لا تبلى : لا تنتهي.

اَنْتَ الَّذي لاتَبيدُ[1]، وَ لاتُفْنيكَ الدُّهُور، وَ لا تُغَيِّرُكَ الْاَزْمِنَةُ، وَ لاتُحيطُ بِكَ الْاَمْكِنَةُ، وَ لاتَأْخُذُكَ نَوْمٌ وَ لا سِنَةٌ، وَ لايُشْبِهُكَ شَيْءٌ، وَ كَيْفَ لاتَكُونُ كَذلِكَ، وَ اَنْتَ خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ؟، لا اِلهَ اِلّا اَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ اِلّا وَجْهَكَ، اَكْرَمَ الْوُجُوهِ، سُبُّوحٌ ذِكْرُكَ، قُدُّوسٌ اَمْرُكَ، واجِبٌ حَقُّكَ، نافِذٌ قَضاؤُكَ، لازِمٌ طاعَتُكَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَ يَسِّرْ لي مِنْ اَمْري ما اَخافُ عُسْرَهُ، وَ فَرِّجْ عَنّي وَ عَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ ما اَخافُ كَرْبَهُ، وَ سَهِّلْ لي ما اَخافُ حُزُونَتَهُ، وَ خَلِّصْني مِمّا اَخافُ هَلَكَتَهُ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ سُبْحانَكَ اِنّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ، وَ صَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ.

دعاؤه ـ عليه السلام ـ في التوحيد والتعظيم[2]

الحَمْدُ للّه الذّي لا مِنْ شَيءٍ كَانَ، وَلا مِنْ شَيءٍ كُوَّنَ مَا قَدْ كَانَ، مُسْتَشْهِداً بِحُدُوثِ الأَشْيَاءِ عَلَى أَزَلِيّتِه وبِما وَسَمَها بِه مِنَ العَجْزِ عَلَى قُدْرَتِه، وبِما أَضْطَّرَها إليه مِنْ الفَنَاءِ عَلَى دُوامِه، لَمْ يَخْلُ مِنْهُ مَكَانٌ فَيدُرْكُ بِأبْنِيَتِهِ وَلاَ لَهُ شَبَهٌ وَلاَ مِثَالٌ فَيُوصَفُ بِكَيْفِيّة، وَلَمْ يَغِبْ عَنْ شَيءٍ فَيَعلَمْ بِحَيْثِيّته، مُبائِنٌ بِجَمِيعِ مَا أَحْدَثَ فِي الصِّفَاتِ وَمُمْتَنِعٌ عَنِ الإِدْرَاكِ[3] بِمَا إِبْتَدَعَ مِنْ تَصَرفِ الذّوَاتِ، وَخَارِجٌ بِالكِبْرِياءِ وَالعَظَمَةِ مِنْ جَمِيعِ تَصرّفِ الحَالاتِ.

---

(١) لاتبيد : أي لا تنتهى او لا تتلاشى.

(٢) موسوعة الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب ـ عليه السلام ـ ص٣٠- ٣٦ نقلا عن البد الامين ص٩٢-٩٤.

(٣) ممتنع عن الادراك : لا تدركه العيون.

وَمُحَرَّمٌ عَلَى بَوُارِع ثَاقبَاتِ الفَطِنِ تحَدْيدهُ وَعَلَى عوَامِقَ ثَاقبَاتَ الفكَرِ تَكييفَهُ وعَلى غوَامضُ سَابقَاتُ الفطَّرِ تصُويرهُ وَلاَ تحوِيهُ الامَاكنْ لعظْمَته، وَلا تذْرَعَهُ المَقَادير لجلالَه وَلاَ تَقطُعْهُ المقَاييس لكبْرِيَائه.

ممُتْنعٌ عَنْ الأَوُهَامِ أَنْ تَكتَنهَهُ وعَنِ الإفْهَامِ أَنْ تَسْتَغرقَهُ وعَنْ الأَذْهَانِ أَنْ تمُثلّهُ قَدْ يَئِسَتْ عَنْ إستنْبَاطِ الإحَاطَةِ بِهِ طَوَامِحُ العُقُولِ، ونضبت عن الاشارة اليه بالاكتناه بحار العلوم ورجعت بالصغر عن السمو الى وصف قدرته لطائف الخصوم وَاحدُ لاَ منْ عَدَد، وَدَائمٌ لاَ بأمد، وَقَائمٌ لاَ بعَمَد لَيْس بجنْسٍ فَتُعَادلهُ الأَجْنَاس، وَلاَ بِشَبَحٍ فَتُصَارِعهُ الأَشْبَاحُ، ولاَ كالأَشْيَاءُ فَتَقَعُ عَلَيه الصِفَاتُ قَدْ ضَلَّتْ العُقُولُ في امْوَاجِ تَيارُ إدرَاكهُ، وَتحَيرتْ الاَوهَامُ عَنْ إحَاطَةِ ذكْرِ ازليته وحَصَرّتْ الافْهَامُ عَنْ إستشْعارُ وَصْفُ قُدرَتَهُ وَغرَقتْ الأَذْهَانُ في لجُج بحَارِ أَفلاَكُ مَلكُوتَهُ، مُقتَدرُ بالآلاءَ، وَممُتَنعُ بالكّبرِيَاءُ، وَممُتَلكَ عَلى الأَشيَاءُ، فَلاَ دهرٌ يخَلقهُ ولا وَصْفُ يحُيطُ به قَد خَضَعتْ لَهُ رقَابُ الصعَابُ في محَل تخُوم قرَارهَا واذْعَتْ لهُ رواصين الأَسْبَابِ في منْتَهَى شَوُاهقِ أَقطَارهَا مُستَشْهدٌ بكُليّه الأجْنَاسِ عَلَى رُبوُبيَتَه، وَبعَجْزهَا عَلَى قُدْرَته وَبفُطُورهَا عَلَى قدمته وبزَوالهَا عَلَى بقَائه، فَلاَ لهَا محَيصٌ عَنْ إدرَاكه ولا خُرُوجٌ عَنْ إحَاطَته بهَا وَلاَ إحتجَابٌ عَنْ إحصَائهُ لَها وَلاَ إمتنَاعٌ من قُدرَتَهُ عليهاَ كَفَى باتْقَان الصنْع آيةً، وبتركيب الطَبْع عَلَيه دَلاَلَةً وَبحدُوث الفطْرِ عَلَيه قَدَمةً، وبإحكَام الصَنْعة عَلَيه عبْرةً، فَليسَ اليه حَدٌ مَنسُوبٌ وَلاَ بهِ مثْلٌ مَضْروبٌ تعَالى عَنْ ضَرْبِ الأَمْثَالِ لَهُ وَالصفَاتِ المَخْلوُقَةِ علُواً كبيراً........

وَسُبْحَانَ اللهِ الذَّي خَلَقَ الدُّنْيا للفَنَاء وَالبيُود[1] وَالاخِرَة للبَقَاء وَالخُلُود، وَسُبْحَانَ الله الذَّي لا يُنقصهُ ما أَعْطَى فَأَسنَى وإِنْ جَازَ المَدَى في المُنَى وبَلَغَ الغَايَةَ القُصوى وَلاَ يجُورُ في حُكْمه إذا اقضَى.

وَسُبْحَانَ الله الذَّي لاَ يَردُ ما قَضَى وَلاَ يُصرِفُ ما أَمْضَى ، ولاَ يُمْنعُ ما أَعطَى ولا يَهفُو[2] ولا ينسى، ولا يعجل بل يمهل ويعفو ويغفر ويرحم ويصبر ولا يسأل عما يفعل وهم يسألون.

وَلا إِلَهُ إِلاَ اللهُ الشَّاكرُ للمُطيع لَهُ، المُمَلّي[3] للمُشرك به القَريبُ مِمّنْ دَعَاهُ عَلَى حَال بَعْدَهُ، وَالبَرُّ الرَّحيمُ بِمَنْ لجأَ إِلَى ظِلّه، وأَعْتَصَمَ بِحَبْله وَلاَ إِلهَ إِلاَ اللهُ المُجيبُ لِمَنْ نَادَاهُ بِأَخْفَضَ صَوْته السَّميعُ لِمَنْ نَاجَاهُ لأَغْمَضِ سِرِّه، الرَّؤُوفُ بِمَنْ رَجَاهُ لتَفريج هَمّهُ القَريبُ مِمنْ دَعَاهُ لتَنفيس كُربهُ وَغمهُ وَلاَ إِلهَ إِلاَ اللهُ الحَليمُ عمَّنْ أَلْحَدَ في آيَاتِه وأَنْحَرفَ عَنْ بيَنَاتِه[4] وَدَانَ بِالجُحُود في كُلِّ حَالاته.

وَاللهُ أَكْبَرُ القَاهرُ للاضدَاد المُتعَالي عَنْ الأَنْدَاد المُتفَردُ بالمِنّة عَلَى جَميعُ العبّاد. وَاللهُ أَكبرُ المُحتَجبُ بِالمَلَكُوتِ والعِزَةِ المُتوَحدُ بِالجَبَرُوتِ وَالقُدّرَة، المُتَرَدي بالكِبْريَاء وَالعَظَمَة.

وَاللهُ أَكبرُ المُتقَدسُ بِدَوَامِ السُلطَانْ، وَالغَالِبُ بِالحُجَّةِ وَالبُرهَانِ وَنفَاذَ المَشيةِ فِي كُلِّ حِينٍ وَأَوَانٍ.

---

(١) البيود : الابادة او الفناء.

(٢) يهفو : يغفل.

(٣) قال تعالى ﴿إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ المملي: أي المزيد ، آل عمران آيه ١٧٨.

(٤) بيناته: اموره الواضحة.

اللّـهُمَّ صَـلِّ عَلَـى مُحَمَّـد وَآلِ مُحَمَّـد عَبْـدِكَ وَرَسُـولِكَ وَأَعْطِـهِ اليَـوْمَ الوَسَائِلَ وَأَشْرَفَ العَطَاءِ وَأَعْظَمَ الحِبَاءِ[1] وَأَقْرَبَ المَنَازِلِ، وَأَسْعَدَ الجُدُودِ وَأَقَرَّ الأَعْيُنِ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّدٍ الَذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ، وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّدٍ الَذِينَ أَلْهَمْتَهُمْ عِلْمَكَ وَأَسْتَحْفَظْتَهُمْ كُتُبَكَ وَأَسْتَرْعَيْتَهُمْ عِبَادَكَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَخَلِيلِكَ وَسَيِّدِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ مِنْ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ، وَالخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَاهِرِينَ الَذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَأَوْجَبْتَ عَلَيْنَا حَقَهُمْ وَمَوَدَّتَهُمْ[2].

---

(١) الحباء : خصه بالهدية.

(٢) المودة : الحب.

قال تعالى (قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ) سورة الشورى آيه ٢٣.

قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله ـ (الا فمن مات على حب آل محمد مات شهيدا).

قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله ـ (الا ومن مات على حب آل محمد مات مغفورا له).

قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله ـ (الا ومن مات على حب آل محمد مات تائبا).

قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله ـ (الا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمنا مستكمل الايمان).

قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله ـ (الا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت ثم منكر ونكير بالجنة).

قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله ـ (الا ومن مات على حب آل محمد يزف الى الجنة كما تزف العروس لزوجها).

قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله ـ (الا ومن مات على حب آل محمد فتح له من قبره بابان الى الجنة).

قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله ـ (الا ومن مات على حب آل محمد جعل الله قبره مزاراً لملائكة الرحمة).

اللَّهُمَّ إِنْي أَسَأَلُكَ سُؤَالَ وَجِلٍ مِنْ عِقَابِكَ[1] حَاذِرٍ مِنْ نقمَتِكَ[2] فَزِعٍ[3] إِليكَ منْكَ، لَمْ يجدْ لفَاقته مجُيراً غَيُرَكَ، وَلاَ آمناً لخَوُفه غَيرُ فَنَائكَ، وَتَطوّلكَ ياسَيّدي وَمَوُلاَي عَلَى طوُل مَعصيتي لَكَ إقصَدْني إليكَ، وأَنْ كَانتْ سَبقَتْني الذُنُوبَ وَحَالَتْ بيني وبيَنكَ لأَنَكَ عمّادُ المعْتَمَد وَرَصْدُ المُرتَصَد لا تُنقصُكَ المواُهبَ. وَلاَ تُعطِيكَ المطَالبَ فَلَكَ المَنْنْ العظّامُ وَالنَعمُ الجسَامُ.

يامَنْ لا تُنْقصُ خَزَائنُهُ ولا يبيدُ مُلكه وَلاَ تراهُ العُيُونْ وَلاَ تَعزَبُ[4] منْهُ حَرَكَةَ وَلاَ سكُونْ، لَمْ تزلَ سَيدي وَلاَ تُزَالُ لاَ يَتوُارى عَنْكَ مُتوُارٍ في كَنينْ أَرْضٍ وَلاَ سَمَاءٍ وَلاَ تخَوُمٍ تكفَلَتْ بالأرزاق يَارزَاقُ، وَتَقَدسّتْ عَنْ إنْ تَتَنَاوُلَكَ الصفَات، وَتَعْزَزَتْ عَنْ أَنْ تُحيطُ بكَ تَصَاريفُ اللُغَات وَلَمْ تَكُنْ مُستَحدثاً فَتَوُجَد منُتَقُلاً عَنْ حَالَةَ إلى حَالَةً، بَلْ أَنْتَ الفَرَدَ الأَوُلَ وَالأَخر ذوُ العزَ القَاهرُ جَزْيلٌ العطَاءِ سَابغُ النَعْمَاءِ أَحَقٌّ مَنْ تَجاوُزَ وَعَفَى عَمَنْ ظَلَمْ وأَسَاءَ بكُلِ لسَان.

إِلِهي تُهَجْد وَفِي الشَّدائدُ عَلَيكَ يَعتمدُ فَلَكَ الحَمْدُ وَالمَجْدُ، لأَنْكَ المَالكُ الأَبدُ، وَالرَّبُ السَّرمَدُ أَتقَنْتَ إِنْشَاءَ البَرايَا فَأَحكَمْتَهَا بلُطْف التَّدبير، وَتَعَالَيْتَ في إرْتفَاعِ شَأنْكَ عَنْ أَنْ يَنفُذَ فيكَ حُكْمُ التَّغير أَوْ يحتَالُ مِنْكَ بحَال يَصفُكَ به المُلحدُ إِلى تَبْديلٍ، أَو يُوجَدُ في الزيَادَةُ وَالنُقصَان مَسَّاغُ في إخْتلاَقُ التَحوُيلُ او تَلتَثقُ سَحَائبُ الإِحَاطَةُ بكَ في بُحُوُرِ هِمَمُ الأَحلاَمُ،

قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله ـ (الا ومن مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة).

(١) وجل من عقابك : خائف من عقابك.

(٢) نقمتك : غضبك.

(٣) فزع : خائف.

(٤) لا تعزب : لا تغيك.

او تُمَثِّلُ لَكَ مِنْهَا جِبِلَّةٌ تَضِلُّ فِيهَا رُوِيَاتُ الأَوْهَامُ فَلَكَ الحَمْدُ مَوْلاَيَ، إِنْقَادَ الخَلْقُ مُسْتَحْذَئِينَ بِاقْرَارِ الرَّبُوبِيَةِ وَمُعْتَرِفِينَ خَاضِعِينَ لَكَ بِالعُبُودِيَّةِ.

سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ، وَأَعْلَى مَكَانَكَ وَأَنْطَقَ بِالصِّدْقِ بُرْهَانَكَ، وَأَنْفَذَ أَمْرَكَ وَأَحْسَنَ تَقْدِيرُكَ، سَمَكْتَ[1] السَّمَاءَ فَرَفَعْتَهَا وَمَهَّدْتَ الأَرْضَ فَفَرَشْتَهَا، فَأَخْرَجْتَ مِنْهَا مَاءاً ثُجَّاجاً، وَنَبَاتاً رَجْرَاجاً، فَسَبَّحَكَ نَبَاتُهَا، وَجَرَتْ بِأَمْرُكَ مِيَاهُهَا وَقَامَتْ عَلَى مُسْتَقَرِ المَشِيَّةِ كَمَا أَمَرْتَهَا.

فَيَامَنْ تَعَزَّزَ بِالبَقَاءِ، وَقَهَرَ عِبَادَهُ بِالفَنَاءِ أَكْرِمْ مَثْوَايَ فَإِنْكَ خَيْرُ مُنْتَجِعٍ لِكَشْفِ الضُّرِ يَا مَنْ هُوَ مَأْمُولٌ فِي كُلِّ عُسْرٍ، وَمُرْتَجَى لِكُلِّ يُسْرٍ، بِكَ أَنْزَلْتُ اليَّوْمَ حَاجَتِي، وَإِلَيْكَ أَبْتَهِلُ فَلاَ تَرُدَّنِي خَائِباً مِمَّا رَجَوْتُ وَلاَ تَحْجُبْ دُعَائِي عَنْكَ إِذْ فَتَحْتَهُ لِي قَدْ دَعَوْتُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَكِّنْ رَوْعَتِي[2] وَأَسْتُرَ عَوْرَتِي وَأَرْزُقْنِي مِنْ فَضْلُكَ الوَاسِعُ رُزْقاً وَاسِعاً سَائِغاً هَنِيئاً مَرِّئِياً لَذَيْذاً فِي عَافِيَةٍ.

اللَّهُمَ إِجْعَلْ خَيْرَ أَيَامِي يَوُمْ أَلْقَاكَ، وَأَغْفِرَ لِي خَطَايَايَ فَقَدْ أَوْحَشْتَنِي، وَتَجَاوُزَ عَنْ ذُنُوبِي فَقَدْ أَوْ بَقَتْنِي فَإِنْكَ مُجِيبٌ مُنِيبٌ رَقِيبٌ قَرِيبٌ قَادِرٌ غَافِرٌ قَاهِرٌ رَحِيمٌ كَرِيمٌ قَيُّومُ، وَذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَأَنْتَ أَحْسَنُ الخَالِقِيْنَ.

اللَّهُمَّ أَفْتَرَضْتَ عَلَيَّ لِلآبَاءِ وَالامُهَاتُ حُقُوقاً فَعَظَمْتَهُنَّ، وَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ حَطْ الاوزَارِ وَخَفَفَهَا وَادَى الحَقُوقَ عَنْ عَبِيدَهُ، فَاحْتَمَلْهُنْ عَنِي اليهُمَا وَأَغْفِرُ لَهُمَا كَمَا رَجَاكَ مُوَحِدٌ مَعْ المُؤْمَنِينَ وَالمؤُمْنَاتِ وَالاخُوانَ وَالاخَوات، وَالحَقْنَا وَايَاهُمُ بِالابْرَارِ وَابَحْ لَنَا وَلَهُمْ جَنَاتِكَ مَعْ النُجَبَاءِ الاخيَارَ إِنْكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى النَبِيُّ مُحَمَّدٍ وَعِترته الطيبين وَسَلَّمَ كَثِيراً[3].

---

(١) سمكت السماء : خلقتها.

(٢) روعتي: خوفي.

(٣) نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة ص٦-١٦ والصحيفة العلوية.

دعاؤه ـ عليه السلام ـ في التوحيد وعظيم القدرة[1]

اَلْحَمْدُ لله الَذى لا الـهَ الاّ هُوَ الحي القيوم الدائم الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْمُـدَبرُ بِلا وَزِير وَلا خَلْق مِنْ عِبادِه يَسْتَشِيرُ، الأَوَّلُ غَيْرُ مَوْصُوف ، وَالْباقى بَعْدَ فَنآءِ الْخَلْقِ، الْعَظِيمُ الرُّبُوبِيَّةِ، نُورُ السَّماواتِ وَالاَرَضِينَ وَفاطِرُهما وَمُبْتَدِعُهُما خَلَقَهُما بِغَيْرِ عَمَد وَفَتَقَهُما، فَتْقاً فَقامَتِ السَّماواتُ طآئِعات بِاَمْرِهِ وَاسْتَقَرَّتِ الاَرْضِ بِاَوْتادِها فَوْقَ الْمآءِ، ثُمَّ عَلا رَبُّنا فِى السَماواتِ الْعُلى اَلَّرحْمنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى، لَهُ ما فِى السَّماواتِ وَما فِى الاَرْضِ وَما بَيْنَهُما وَما تَحْتَ الثَّرى، فَاَنَا اَشْهَدُ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللهُ لا إله الا انت لا رافِعَ لِما وَضَعْتَ، وَلا واضِعَ لِما رَفَعْتَ، وَلا مُعِزَّ لِمَنْ اَذْلَلْتَ، وَلا مُذِلَّ لِمَنْ اَعْزَزْتَ، وَلا مانِعَ لِما اَعْطَيْتَ، وَلا مُعْطِىَ لِما مَنَعْتَ.

وَاَنْتَ اللهُ لا الـهَ الاّ اَنْتَ كُنْتَ اِذْ لَمْ تَكُنْ سَمآءٌ مَبْنِيَّةٌ وَلا اَرْضٌ مَدْحِيَّةٌ وَلا شَمْسٌ مُضِيئَةٌ وَلا لَيْلٌ مُظْلِمٌ، وَلا نَهارٌ مُضِيىءٌ، وَلا بَحْرٌ لُجِّىٌّ وَلا جَبَلٌ راس، وَلا نَجْمٌ سار، وَلا قَمَرٌ مُنِيرٌ، وَلا رِيحٌ تَهُبٌّ، وَلا سَحابٌ يَسْكُبُ، وَلا بَرْقٌ يَلْمَعُ، وَلا رَعْدٌ يُسَبِّحُ، وَلا رُوحٌ يَتَنَفَّسُ، وَلا طآئِرٌ يَطِيرُ، وَلا نارٌ تَتَوَقَّدُ، وَلا مآءٌ يَطَّرِدُ كُنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْء وَكَوَّنْتَ كُلَّ شَيْء وَقَدَرْتَ عَلى كُلِّ شَيْء وَابْتَدَعْتَ كُلَّ شَيْء وَاَفْقَرْتَ وَاَغْنَيْتَ وَ اَمَتَّ وَاَحْيَيْتَ وَاَضْحَكْتَ وَاَبْكَيْتَ وَعَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتَ فَتَبارَكْتَ يا اَللهُ وَ تَعالَيْتَ يا الله ، اَنْتَ اللهُ الَّذى لا الـهَ الاّ اَنْتَ الْخَلاّقُ الْعَلِيمُ اَمْرُكَ غالِبٌ وَعِلْمُكَ نافِذٌ، وَكَيْدُكَ غَرِيبٌ، وَوَعْدُكَ صادِقٌ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَحُكْمُكَ عَدْلٌ، وَكَلامُكَ هُدىً، وَوَحْيُكَ نُورٌ، وَرَحْمَتُكَ واسِعَةٌ، وَعَفْوُكَ عَظِيمٌ، وَفَضْلُكَ كَبِير، وَعَطاؤُكَ جَزِيلٌ، وَحَبْلُكَ مَتِينٌ، وَاِمْكانُكَ عَتِيدٌ، وَجارُكَ عَزِيزٌ، وَبَاْسُكَ شَدِيدٌ، وَمَكْرُكَ مَكِيدٌ.

اَنْتَ يا رَبِ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوى وَحاضِرُ كُلِّ مَلاَء وشاهد كل نجوى و مُنْتَهى كُلِّ حاجَة وفرج كُلِّ حَزِين غِنى كُلِّ فقير مِسْكِين حِصْنُ كُلِّ هارِب اَمانُ كُلِّ

(١)موسوعة الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب ـ عليه السلام ـ ج ص٣٠- ٣٩.

خآئف، حرْزُ الضُّعَفآءِ كَنْزُ الْفُقرآءِ، مُفَرِّجُ الْغَمّآءِ مُعينُ الصّالحينَ، ذلكَ اللهُ رَبُّنا لا الهَ الاّ هوَ، تَكْفى منْ عبادكَ مَنْ توكَّلَ عَلَيْكَ وَاَنْتَ جارُ مَنْ لاذَ بِكَ وَتَضَرَّعَ اِلَيْكَ عِصْمَةُ مَنِ اعْتَصَمَ بِكَ ناصِرُ، مَنِ انْتَصرَ بِكَ تَغْفِرُ الذُّنُوبَ لِمَنِ اسْتَغْفَرَكَ، جَبّارُ الْجَبابِرَة، عَظيمُ الْعُظَمآءِ كَبيرُ الْكُبَرآءِ، سَيِّدُ السّادات مُولَى الْمَوالى صَريخُ الْمُسْتَصْرِخينَ مُنَفِّسٌ عَنِ الْمَكْرُوبينَ، مُجيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ اَسْمَعُ السّامِعينَ اَبْصَرُ النّاظِرينَ اَحْكَمُ الْحاكِمينَ اَسْرَعُ الْحاسِبينَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ خَيْرُ الغافِرينَ، قاضى حَوآئج الْمُؤْمنينَ مُغيثُ الصّالحينَ.

اَنْتَ اللهُ لا الهَ الاّ اَنْتَ رَبُّ الْعالَمينَ، اَنْتَ الْخالقُ وَاَنَا الْمخلُوقُ وَاَنْتَ الْمالكُ وَاَنَا الْمَمْلُوكُ وَاَنْتَ الرَّبُّ وَاَنَا الْعَبْدُ وَاَنْتَ الرّازقُ وَاَنَا الْمَرْزُوقُ وَاَنْتَ الْمُعْطى وَاَنَا السّآئلُ وَاَنْتَ الْجَوادُ وَاَنَا الْبَخيلُ، وَاَنْتَ الْقَوىُّ وَاَنَا الضَّعيفُ وَاَنْتَ الْعَزيزُ وَاَنَا الذَّليلُ، وَاَنْتَ الْغَنىُّ وَاَنَا الْفَقيرُ، وَاَنْتَ السيِّدُ وَاَنَا الْعَبْدُ، وَاَنْتَ الْغافِرُ وَاَنَا الْمُسيئُ وَاَنْتَ الْعالِمُ وَاَنَا الْجاهِلُ، وَاَنْتَ الْحَليمُ وَاَنَا الْعَجُولُ، وَاَنْتَ الرَّحْمنُ وَاَنَا الْمَرْحُومُ، وَاَنْتَ الْمُعافى وَاَنَا الْمُبْتَلى، وَاَنْتَ الْمُجيبُ وَاَنَا الْمُضْطَرُّ، وَاَنَا اَشْهَدُ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللهُ لا الهَ الاّ اَنْتَ الواحد الفرد واليك المصير الْمُعْطى عبادَكَ بِلا سؤال، وَاَشْهَدُ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللهُ الْواحِدُ الأَحَدُ الْمُتَفَرِّدُ الصَّمَدُ الْفَرْدُ وَاِلَيْكَ الْمَصيرُ.

وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّد وَاَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ[1].

دعاؤه ـ عليه السلام ـ في التضرع والتذلل أمام الله ـ جل وعلا ـ

اَللَّهُمَّ اَنْتَ رَبّي وَ اَنا عَبْدُكَ، امَنْتُ بِكَ مُخْلصاً لَكَ عَلى عَهْدِكَ وَ وَعْدِكَ ما اسْتَطَعْتُ، اَتُوبُ اِلَيْكَ مِنْ سُوءِ عَمَلي وَ اَسْتَغْفِرُكَ بِذُنُوبِيَ الَّتي لايَغْفِرُها غَيْرُكَ، اَصْبَحَ ذُلّي مُسْتَجيراً بِعِزَّتِكَ، وَ اَصْبَحَ فَقْري مُسْتَجيراً بِغِناكَ، وَ

(١) موسوعة الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب ـ عليه السلام ـ ج٤ ص٣٧- ٣٩ نقلا عن البلد الأمين ص٣٨٠- ٣٨١.

اَصْبَحَ جَهْلي مُسْتَجيراً بِحلْمك، وَ اَصْبَحَتْ قلَّةُ حيلَتي مُسْتَجيرَةً بِقُدْرَتِك، وَ اَصْبَحَ خَوْفي مُسْتَجيراً بِاَمانك، وَ اَصْبَحَ دائي مُسْتَجيراً بِدَوائك وَ اَصْبَحَ سُقْمي مُسْتَجيراً بِشفائك، وَ اَصْبَحَ حيني مُسْتَجيراً بِقَضائك، وَ اَصْبَحَ ضَعْفي مُسْتَجيراً بِقُوَّتَك، وَ اَصْبَحَ ذَنْبي مُسْتَجيراً بِمَغْفِرَتك، وَ اَصْبَحَ وَجْهِي الْفاني[1] الْبالي[2] مُسْتَجيراً بِوَجْهِكَ الْباقي الدَّائِمِ الَّذي لايَبْلى وَ لايَفْنى.

يا مَنْ لايُواري مِنْهُ لَيْلٌ داجٍ، وَ لا سَماءٌ ذاتُ اَبْراجٍ، وَ لا حُجُبٌ ذاتُ ارْتِجاجٍ، وَ لا ماءٌ في قَعْرِ بَحْرٍ عَجّاجٍ، يا دافِعَ السَّطَوات يا كاشِفَ الْكُرُبات يا مُنْزِلَ الْبَرَكات مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَماوات اَسْأَلُك يا فَتّاحُ يا نَفّاحُ يا مُرْتاحُ، يا مَنْ بِيَدِهِ خَزائِنُ كُلِّ مِفْتاح، اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّد وَ آل مُحَمَّد الطَّيِّبينَ الطّاهِرين، وَ اَنْ تَفْتَحَ لي خَيْرَ الدُّنْيا وَ الْآخِرَة وَ اَنْ تَحْجُبَ عَنّي فِتْنَةَ الْمُوَكَّلِ بي، وَ لاتُسَلِّطْهُ عَلَيَّ فَيُهْلِكَني، وَ لاتَكِلْني اِلى اَحَد طَرْفَةَ عَيْنٍ فَيَعْجِزَ عَنّي، وَ لاتَحْرِمْني الْجَنَّةَ، وَ ارْحَمْني، وَ تَوَفَّني مُسْلِماً، وَ اَلْحِقْني بِالصّالِحينَ، وَ اكْفِفْني بِالْحَلالِ عَنِ الْحَرامِ وَ بِالطَّيِّبِ عَنِ الْخَبيث، يا اَرْحَمَ الرّاحمين.

اَللّهُمَّ خَلَقْتَ الْقُلُوبَ عَلى اِرادَتِك، وَ فَطَرْتَ الْعُقُولَ عَلى مَعْرِفَتِك، فَتَمَلْمَلَتِ الْاَفْئِدَةُ مِنْ مَخافَتِك، وَ صَرَخَتِ الْقُلُوبُ بِالْوَلَهِ اِلَيْك، وَ تَقاصَرَ وُسْعُ قَدْرِ الْعُقُولِ عَنِ الثَّناءِ عَلَيْك، وَ انْقَطَعَتِ الْاَلْفاظُ عَنْ مِقْدارِ مَحاسِنِك، وَ كَلَّتِ الْاَلْسُنُ عَنْ اِحْصاءِ نِعَمِكَ فَاِذا وَلَجَتْ بِطُرُقِ الْبَحْثِ عَنْ نَعْتِكَ بَهَرَتْها حَيْرَةُ الْعَجْزِ عَنْ اِدْراكِ وَصْفِكَ، فَهِيَ تَتَرَدَّدُ فِي التَّقْصيرِ عَنْ مُجاوَزَةِ ما حَدَّدْتَ لَها، اِذْ لَيْسَ لَها اَنْ تَتَجاوَزَ ما اَمَرْتَها، فَهِيَ بِالْاِقْتِدارِ عَلى ما مَكَّنْتَها تَحْمَدُكَ بِما اَنْهَيْتَ اِلَيْها، وَ الْأَلْسُنُ مُنْبَسِطَةٌ بِما تُمْليءُ عَلَيْهاوَ لَكَ

---

(١) الفاني : الزائل.

(٢) البالي : المنتهي.

عَلى كُلِّ مَنِ اسْتَعْبَدْتَ مِنْ خَلْقِكَ اَنْ لايَمَلُّوا مِنْ حَمْدِكَ، وَ اِنْ قَصُرَتِ الْمَحامِدُ عَنْ شُكْرِكَ بِما اَسْدَيْتَ اِلَيْها مِنْ نِعَمِكَ، فَحَمِدَكَ بِمَبْلَغِ طاقَةِ جُهْدِهِمُ الْحامِدُونَ وَ اعْتَصَمَ بِرَجاءِ عَفْوِكَ الْمُقَصِّرُونَ، وَ اَوْجَسَ بِالرُّبُوبِيَّةِ لَكَ الْخائِفُونَ، وَ قَصَدَ بِالرَّغْبَةِ اِلَيْكَ الطَّالِبُونَ، وَ انْتَسَبَ اِلى فَضْلِكَ الْمُحْسِنُونَ وَ كُلٌّ يَتَفَيَّؤُا فِي ظِلالِ تَأْمِيلِ عَفْوِكَ، وَ يَتَضاءَلُ بِالذُّلِّ لِخَوْفِكَ، وَ يَعْتَرِفُ بِالتَّقْصِيرِ فِي شُكْرِكَ، فَلَمْ يَمْنَعْكَ صُدُوفُ مَنْ صَدَفَ عَنْ طاعَتِكَ، وَ لا عُكُوفُ مَنْ عَكَفَ عَلى مَعْصِيَتِكَ اَنْ اَسْبَغْتَ عَلَيْهِمُ النِّعَمَ، وَ اَجْزَلْتَ لَهُمُ الْقِسَمَ، وَ صَرَفْتَ عَنْهُمُ النِّقَمَ، وَ خَوَّفْتَهُمْ عَواقِبَ النَّدَمِ، وَ ضاعَفْتَ لِمَنْ اَحْسَنَ،و اَوْجَبْتَ عَلَى الْمُحْسِنِينَ شُكْرَ تَوْفِيقِكَ لِلْاِحْسانِ، وَ عَلَى الْمُسيي ءِ شُكْرَ تَعَطُّفِكَ بِالْاِمْتِنانِ، وَ وَعَدْتَ مُحْسِنَهُمُ الزِّيادَةَ فِي الْاِحْسانِ مِنْكَ فَسُبْحانَكَ تُثِيبُ عَلى ما بَدْؤُهُ مِنْكَ، وَ انْتِسابُهُ اِلَيْكَ، وَ الْقُوَّةُ عَلَيْهِ بِكَ، وَ الْاِحْسانُ فِيهِ مِنْكَ، وَ التَّوَكُّلُ فِي التَّوْفِيقِ لَهُ عَلَيْكَ.

فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ مَنْ عَلِمَ اَنَّ الْحَمْدَ لَكَ، وَ اَنَّ بَدْأَهُ مِنْكَ، وَ مَعادَهُ اِلَيْكَ، حَمْداً لايَقْصُرُ عَنْ بُلُوغِ الرِّضا مِنْكَ، حَمْدَ مَنْ قَصَدَكَ بِحَمْدِهِ، وَ اسْتَحَقَّ الْمَزِيدَ لَهُ مِنْكَ فِي نِعَمِهِ.

اللهم وَ لَكَ مُؤَيِّداتٌ مِنْ عَوْنِكَ، وَ رَحْمَةٌ تَخُصُّ بِها مَنْ اَحْبَبْتَ مِنْ خَلْقِكَ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اخْصُصْنا مِنْ رَحْمَتِكَ وَ مُؤَيِّداتِ لُطْفِكَ اَوْجَبَها لِلْاِقالاتِ، وَ اَعْصَمَها مِنَ الْاِضاعاتِ، وَ اَنْجاها مِنَ الْهَلَكاتِ، وَ اَرْشَدَها اِلَى الْهِداياتِ، وَ اَوْقاها مِنَ الْآفاتِ، وَ اَوْفَرَها مِنَ الْحَسَناتِ، وَ اثَرَها بِالْبَرَكاتِ، وَ اَزْيَدَها فِي الْقِسَمِ، وَ اَسْبَغَها لِلنِّعَمِ، وَ اَسْتَرَها لِلْعُيُوبِ، وَ اَسَرَّها لِلْغُيُوبِ، وَ اَغْفَرَها لِلذُّنُوبِ، اِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

وَ صَلِّ عَلى خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ صَفْوَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، وَ اَمِينِكَ عَلى وَحْيِكَ بِاَفْضَلِ الصَّلَواتِ، وَ بارِكْ عَلَيْهِ بِاَفْضَلِ الْبَرَكاتِ، بِما بَلَّغَ عَنْكَ مِنَ

الرِّسالات وَ صَدَعَ بِأَمْرِكَ، وَ دَعى اِلَيْكَ بِالدَّلائِلِ عَلَيْكَ بِالْحَقِّ الْمُبين، حَتّى اَتاهُ الْيَقينُ، و صَلَّى اللّهُ عَلَيْه في الْاَوَّلين، و صَلَّى اللّهُ عَلَيْه في الْاخِرين، وَ عَلى اله و اَهْلِ بَيْته الطَّاهِرين، وَ اخْلُفْهُ فيهِمْ بِاَحْسَنِ ما خَلَّفْتَ بِه اَحَداً مِنَ الْمُرْسَلين، بِكَ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمينَ اَللّهُمَّ وَ لَكَ اِراداتٌ لاتُعارِضُ دُونَ بُلُوغِها الْغاياتُ، قَدِ انْقَطَعَ مُعارَضَتُها بِعَجْزِ الْاِسْتِطاعاتِ عَنِ الرَّدِّ لَها دُونَ النِّهايات، فَاَيَّةَ اِرادَةٍ جَعَلْتَها اِرادَةً لِعَفْوِكَ وَ سَبَباً لِنَيْلِ فَضْلِكَ وَ اسْتِنْزالاً لِخَيْرِكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، وَ صِلْها اللّهُمَّ بِدَوامٍ، وَ ابْدَأْها بِتَمامٍ، اِنَّكَ واسِعُ الْحِباءِ كَريمُ الْعَطاءِ، مُجيبُ النِّداءِ سَميعُ الدُّعاءِ[1].

دعاؤه ـ عليه السلام ـ في التضرع والخشوع لله[2]

اَللّهُمَّ اَنْتَ الْمَلِكُ الحق الذي لا اِلهَ اِلّا اَنْتَ وَ اَنا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسي وَ اعْتَرَفْتُ بِذَنْبي ولايغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلّا اَنْتَ فَاغْفِرْ لي يا غَفُورُ يا شكور.

اَللّهُمَّ اِنّي اَحْمَدُكَ وَ اَنْتَ لِلْحَمْدِ اَهْلٌ عَلى ما خَصَصْتَني بِه مِنْ مَواهِبِ الرَّغائِب وَما وَصَلَ اِلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ السابِغ، وَ ما اَوْلَيْتَني بِه مِنْ اِحْسانِكَ اِلَيَّ وَ بَوَّأْتَني بِه مِنْ مَظَنَّةِ الصِّدْقِ، وَ اَنَلْتَني بِه مِنْ مَنِّكَ الْواصِلِ اِلَيَّ، وَ مِنَ الدِّفاعِ عَنّي، وَ التَّوْفيقِ لي، وَ الْاِجابَةِ لِدُعائي، حينَ اُناجيكَ داعِيا وَ اَدْعُوكَ مُضاماً[3]، وَ أَسأَلُكَ فَاَجِدُكَ فِي الْمَواطِنِ كُلِّها لي جابِراً وَ فِي الْاُمُورِ ناظِراً، وَ لِذُنُوبِيغافِرًا ولعوراتي ساتِراً، لَمْ اَعْدَمْ خيرك طَرْفَةَ عَيْنٍ مُذْ أَنْزَلْتَني دارَ الْاِخْتِيارِ، لِتَنْظُرَ ما اُقَدِّمُ لِدارِ الْقَرارِفَاَنا عَتيقُكَ مِنْ جَميعِ الافات

---

(١) موسوعة الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب ـ عليه السلام ـ ج٤ ص٤٣-٥٣.

(٢)موسوعة الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب ـ عليه السلام ـ ج٤ ص٤٣-٥٣.

(٣) مضاما : عندما أقع في الشدة والبلاء.

الْمَصائِب في اللَّوازِب[1]، وَ الْغُمُومِ الَّتي ساوَرَتْني فيهَا الْهُمُومُ بِمَعاريضِ اَصْناف الْبَلاءِ[2]، و مَصْرُوف جُهْدِ الْقَضاءِ، لااَذْكُرُ مِنْكَ الاَّ الْجَميلَ وَ لااَرى مِنْكَ غَير التَّفْضِيلَ، خَيْرُكَ لي شامِلٌ، وَ فَضْلُكَ عَلَيَّ مُتَواتِرٌ، وَ نِعَمُتكَ عِنْدي مُتَّصِلَةٌ،وسوابق لَمْ تُحَقِّقْ حِذاري بَلْ صَدَّقْتَ رَجائي، وَ صاحَبْتَ اَسْفاري، وَ اَكْرَمْتَ اَحْضاري، وَ شَفَيْتَ اَمْراضي، وَعافَيْتَ مُنْقَلَبي وَ مَثْواي، وَ لَمْ تُشْمِتْ بي اَعْدائي، وَ رَمَيْتَ مَنْ رَماني، وَ كَفَيْتَني مؤُونَةَ مَنْ عَادَاني فَحَمْدي لَكَ واصِلٌ، وَ ثَنائي عَلَيْكَ دائِمٌ، مِنَ الدَّهْرِ اِلَى الدَّهْرِ، بِاَلْوانِ التَّسْبيحِ، خالِصاً لِذِكْرِكَ وَ مَرْضِيّاً لَكَ بِيانع التَّوْحيدِ وَ اِمْحاضِ التَّمْجيدِ، بِطُولِ التَّعْديد ومزية اهل المزيد لَمْ تُعَنْ في قُدْرَتكَ، وَ لَمْ تُشارَكْ في الهيَّتكَ،ولم تعلم لك مائية فتكون للاشياء المختلفة مجانسا وَ لَمْ تُعايَنْ اِذْ حَبَسْتَ الْاَشْياءَ عَلَى الْغَرائِزِ وَ لا خَرَقَتِ الْاَوْهامُ حُجُبَ الْغُيُوبِ فَتَعْتَقِدَ فيكَ مَحْدُوداً في عَظَمَتِكَ، فلا يبلغك بعد الهمم ولا ينال غوص الفكر وَ لايَنْتَهي اِلَيْكَ نَظَرُ نَاظِرٍ في مَجْدِ جَبَرُوتِكَ.

اِرْتَفَعَتْ عَنْ صِفَةِ الْمَخْلُوقينَ صِفاتُ قُدْرَتِكَ، وَ عَلا عَنْ ذلِكَ كِبْرِياءُ عَظَمَتِكَ، وَ لا يَنْقُصُ ما اَرَدْتَ اَنْ يَزْدادَ، وَ لا يَزْدادُ ما اَرَدْتَ اَنْ يَنْقُصَ، ، لا اَحَدٌ حَضَرَكَ حينَ بَرَأْتَ النُّفُوسَ.

كَلَّتِ الْاَوهامُ عَنْ تَفْسيرِ صِفَتِكَ، وَ انْحَسَرَتِ الْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ عَظَمَتِكَ ، وَ كَيْفَ تُوصَفُ وَ اَنْتَ الْجَبَّارُ الْقُدُّوسُ الَّذي لَمْ تَزَلْ اَزَلِيّاً دائِماً في الْغُيُوبِ وَحْدَكَ، لَيْسَ فيها غَيْرُكَ، وَ لَمْ يَكُنْ لَها سِواكَ حارَ في مَلَكُوتِكَ عَميقاتُ مَذاهِبِ التَّفْكيرِ، فَتَواضَعَتِ الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِكَ، وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ بِذُلِّ الْاسْتِكانَةِ لَكَ، وَ انْقادَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ، وَ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِكَ، وَ

---

(١) اللوازب : المصائب او الشدة.

(٢) اصناف البلاء : انواع البلاء الذي يُصيب الانسان.

خَضَعَتْ لَكَ الرِّقابُ، وَ كَلَّ دُونَ ذلكَ تَحْبيرُ اللُّغات، وَ ضَلَّ هُنالِكَ التَّدْبيرُ في تَصاريف الصِّفات، فَمَنْ تفكَّرَ في ذلِكَ رَجعَ طَرْفُهُ اِلَيْه حَسيراً، وَ عَقْلُهُ مَبْهُوراً، وَ تَفَكُّرُهُ مُتَحَيِّراً.

اَللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ مُتواتراً مُتَوالياً، مُتَّسقاً مُسْتَوْثقاً، يَدُومُ وَ لا يَبيدُ، غَيْرَ مَفْقُود في الْمَكُوت، وَ لا مَطْمُوسٍ فِي الْعالَمِ وَ لامُنْتَقصٍ فِي الْعِرْفان، وَ لَكَ الْحَمْدُ ما لاتُحْصى مَكارِمُهُ فِي اللَّيْلِ اذا اَدْبَرَ، وَ الصُّبْحِ اذا اَسْفَرَ، وَ فِي الْبَرّاري وَ الْبِحْارِ، وَ الْغُدُوِّ[1] وَ الْاصالِ، وَ الْعَشِيِّ وَ الْاِبْكارِ، وَ الظَّهيرَةِ وَ الْاَسْحارِ.

اَللَّهُمَّ بِتَوْفيقكَ قَدْ اَحْضَرْتَني الرَغْبَةَ، وَ جَعَلْتَني مِنْكَ في وِلايَةِ الْعِصْمَةِ، لَمْ اَبْرَحْ في سُبُوغِ نَعْمائِكَ وَ تَتابُعِ الائِكَ، مَحْفُوظاً لَكَ فِي الْمَنَعَةِ وَ الدِّفاعِ محوطا بك في مثواي ومنقلبي،و لَمْ تُكَلِّفْني فَوْقَ طاقَتي اِذْ لَمْ تَرْضَ مِنّي الاَّ طاعَتي، ولَيْسَ شُكْري وَ أَن ابلَغْتُ فِي الْمَقالِ وَ بالَغْتُ فِي الْفِعالِ، يَبْلُغُ اَداءَ حَقِّكَ، وَ لا مُكافِياً لِفَضْلِكَ لاَنَّكَ اَنْتَ اللَّهُ الَّذي لا الهَ الاَّ اَنْتَ، لَمْ تَغِبْ وَ لاتغيبُ عَنْكَ غائِبَةٌ، وَلاتَخْفى عَلَيْكَ خافيَةٌ، وَ لَمْ تَضِلَّ لَكَ في ظُلَمِ الْخَفِيّات ضالَّةٌ، انَّما اَمْرُكَ اذا شِئْتَ اَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

اَللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ مِثْلُ ما حَمِدْتَ بِه نَفْسَكَ، وَ حَمِدَكَ بِه الْحامِدُونَ، وَ مَجَّدَكَ بِه الْمُمَجِّدُونَ، وَ كَبَّرَكَ بِه الْمُكَبِّرُونَ، وَ عَظَّمَكَ بِه الْمُعَظِّمُونَ، حَتّى يَكُونَ لَكَ مِنّي وَحْدي في كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ، وَ اَقَلَّ مِنْ ذلِكَ، مِثْلُ حَمْدِ الْحامِدينَ وَ تَوْحيدِ اَصْنافِ الْمُخْلصينَ، وَ تَقْديسِ اَجْناسِ الْعارِفينَ، وَ ثَناءِ جَميعِ الْمُهَلِّلينَ، وَ مِثْلَ ما اَنْتَ عارِفٌ بِه مِنْ جَميعِ خَلْقِكَ، مِنَ الْحَيَوانِ وَ مِثْلَ ما اَنْتَ عارِفٌ بِه مِن جَميعِ خَلْقِكَ مِنَ الحَيَوانِ، وَ اَرْغَبُ اِلَيْكَ في رَغْبَةِ ما اَنْطَقْتَني بِه مِنْ حَمْدِكَ. فَما اَيْسَرَ ما كَلَّفْتَني مِنْ حَقِكَ، وَ اَعْظَمَ ما

---

(١) الغدو: الرواح.

وَعَدْتَني عَلى شُكْرِكَ ابْتدائي بالنِّعَمِ فَضْلاً وَ طَوْلاً، وَ اَمَرْتَني بِالشُّكْرِ حَقّاً وَ عَدْلاً، وَ وَعَدْتَني عليه اَضْعافاً وَ مَزيداً، وَ اَعْطَيْتَني مِنْ رِزْقِكَ اعْتِباراً وَ فَضلاً، وَ سَأَلْتَني مِنْهُ يسيراً صغيراً، وَ اَعْفَيْتَني مِنْ جُهْدِ الْبَلاءِ، وَ لَمْ تُسْلِمْني لِلسُّوءِ مِنْ بَلائِكَ مع ما اَوْلَيْتَني من الْعافِيَةِ، وسوغت من كرائم النحل وضاعفت لي الْفَضْلِ ما اودعتني مِنَ الْمَحَجَّةِ الشَّريفَةِ، وَ يَسَّرْتَ لي مِنَ الدَّرَجَةِ الرَّفيعَةِ، وَ اصْطَفَيْتَني بِاَعْظَمِ النَّبِيّينَ دَعْوَةً، وَ اَفْضَلِهِمْ شَفاعَةً، مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَ اله .

اَللَّهُمَّ فَاغْفِرْلي ما لايَسَعُهُ اِلاَّ مَغْفِرَتُكَ، وَ لايَمْحَقُهُ اِلاَّ عَفْوُكَ، وَ لا يُكَفِّرُهُ اِلاَّ فَضْلُكَ، وَ هَبْ لي في يَوْمي هذا يَقيناً تُهَوِّنُ عَلَيَّ مُصيبات الدُّنْيا وَ اَحْزانَها، بِشَوْقٍ اِلَيْكَ وَ رَغْبَةً فيما عِنْدَكَ، وَ اكْتُبْ لي مِنْ عِنْدِكَ الْمَغْفِرَةَ، وَ بَلِّغْني الْكَرامَةَ، وَ ارْزُقْني شُكْرَ ما اَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ فَاِنَّكَ اَنْتَ اللّهُ الْواحِدُ الرَّفيعُ الْبَدي ءُ الْبَديعُ، السَّميعُ الْعَليمُ، الَّذي لَيْسَ لِاَمْرِكَ مَدْفَعٌ[1]، وَ لا عَنْ قَضائِكَ مُمْتَنَعٌ، وَ اَشْهَدُ اَنَّكَ رَبّي وَ رَبُّ كُلِّ شَيْ ءٍ، فاطِرُ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ، عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ، الْعَلِيُّ الْكَبيرُ اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ الثَّباتَ فِي الْاَمْرِ، وَ الْعَزيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَ الشُّكْرَ عَلى نِعْمَتِكَ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ جَوْرِ كُلِّ جائِرٍ، وَ بَغْيِ كُلِّ باغٍ، وَ حَسَدِ كُلِّ حاسِدٍ، بِكَ اَصُولُ عَلَى الْاَعْداءِ، وَ بِكَ اَرْجُو وِلايَةَ الْاَحِباءِ[2]، مَعَ ما لا اَسْتَطيعُ اِحْصاءَهُ وَ لاتَعْديدَهُ، وَ مِنْ فَوائِدِ فَضْلِكَ وَ طُرَفِ رِزْقِكَ، وَ اَلْوانِ ما اَوْلَيْتَ مِنْ اِرْفادِكَ فَاِنَّكَ اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ، الْفاشي[3] فِي الْخَلْقِ رِفْدُكَ[4]، الْباسِطُ بِالْجُودِ يَدَكَ.

---

(١) مدفع: ناكر او ناقض.

(٢) الاحباء: الاصدقاء.

(٣) الفاشي: الباسط او الموسع.

(٤) رفدك: رزقك.

لاتُضادُّ في حُكْمِكَ، وَ لا تُنازَعُ في اَمْرِكَ، تَمْلِكُ مِنَ الْاَنامِ ما تَشاءُ وَ لايَمْلِكُونَ الاَّ ما تُريدُ.

قُلِ اللّهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ، وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَديرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ وَ تُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ، وَ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ اَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُفْضِلُ،الخالق،البارِيء، الْقادِرُ الْقاهِرُ، الْمُقَدَّسُ في نُورِ الْقُدُسِ، تَرَدَّيْتَ[1] الْمَجْدَ بِالْعِزِّ، وَ تَعَظَّمْتَ بِالْكِبْرِياءِ، وَ تَغَشَّيْتَ النُّورَ بِالْبَهاءِ، وَ تَجَلَّلْتَ الْبَهاءَ[2] وتجللت بِالْمَهابَةِ والسناء[3]، لَكَ الْمَنُّ الْقَديمُ، وَ السُّلْطانُ الشّامِخُ، وَ الْجُودُ الْواسِعُ، وَ الْقُدْرَةُ الْمُقْتَدِرَةُ، جَعَلْتَني مِنْ اَفْضَلِ بَني ادَمَ، وَ جَعَلْتَني سَميعاً بَصيراً، صَحيحاً سَوِيّاً مُعافاً، لَمْ تَشْغَلْني في نُقْصانٍ في بَدَني،وَ لَمْ تَمْنَعْكَ كَرامَتُكَ اِيّاىَ وَ حُسْنُ صَنيعِكَ عِنْدي وَ فَضْلُ اِنْعامِكَ عَلَيَّ، اِن وَسَّعْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيا وَ فَضَّلْتَني عَلى كَثيرٍ مِنْ اَهْلِها فَجَعَلْتَ لي سَمْعاً يَسْمَعُ اياتِكَ، وَ فُؤاداً يَعْرِفُ عَظَمَتَكَ، واَنا بِفَضْلِكَ حامِدٌ، وَ بِجُهْدِ يَقيني لَكَ شاكِرٌ وَ بِحَقِّكَ شاهِدٌ، فَاِنَّكَ حَىٌّ قَبْلَ كُلِّ حَىٍّ، وَ حَيٌّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ ، وَ حَىٌّ لم تَرِثُ الْحَياةَمن حَيٍّ ولَمْ تَقْطَعْ خَيْرَكَ عَنّي طرفة عين في كُلِّ وَقْت، وَ لَمْ تُنْزِلْ لي عُقُوباتِ النِّعَمِ، وَ لَمْ تُغَيِّرْ عَلَيَّ وَثائِقَ الْعِصَمِ فَلَوْ لَمْ اَذْكُرْ مِنْ اِحْسانِكَ الاَّ عَفْوَكَ وَ اِجابَةَ دُعائي حينَ رَفَعْتُ رَأْسي، بِتَحْميدِكَ وَ تَمْجيدِكَ، ، وَفي قِسْمَةِ الْاَرْزاقِ حينَ قَدَّرْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ ما حَفِظَهُ عِلْمُكَ وَ عَدَدَ ما اَحاطَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ، وَ عَدَدَ ما وَسِعَتْ رَحْمَتُكَ.

---

(١) تدريت: لبست المجد والعزة والكرم.

(٢) البهاء: النور او الضياء.

(٣) السناء: النور.

اَللَّهُمَّ فَتَمِّمْ احْسانَكَ فيما بَقِيَ كَما اَحْسَنْتَ فيما مَضى، فَانّي اَتوَسَّلُ الَيْكَ بتَوْحيدكَ وَ تَمْجيدكَ، وَ تَحْميدكَ وَ تَهْليلكَ، وَ تَكْبيركَ وَ تَعْظيمكَ، وَ بنْوركَ وَ رَأْفَتِكَ، وَ رَحْمَتِكَ وَ عُلُوِّكَ، وَ جَمالكَ وَ جَلالكَ، وَ بَهائكَ، وَ سُلْطانكَ وَ قُدْرَتِكَ، وبمحمد واله الطاهرين اَلاّ تَحْرِمَني رِفْدَكَ وَ فوائدَكَ فَانَّهُ لا يَعْتَريكَ للكَثْرَةِ ما يتدَفقُ به عَوائقُ الْبُخْلِ، وَ لايَنْقُصُ جُودَكَ تَّقْصيرُ في شُكْرِ نعْمَكَ وَ لاتفني خَزائنَ مواهبكَ الْنُعُمَ، وَ لا تَخافُ ضَيْمَ امْلاق فَتُكْدى، وَ لا يَلْحَقُكَ خَوْفُ عُدْمٍ فينقص فَيْضَ فضْلكَ، اللهمَ ارْزُقَني قَلْباً خاشعاً وَ يَقيناً صادقاً وَ لساناً ذاكراً وَ لاتُؤْمِنّي مَكْرَكَ، وَ لاتَكْشِفْ عَنّي سِتْرَكَ، وَ لاتُنْسني ذِكْرَكَ، وَ لاتُباعِدْني مِنْ جِوارِكَ،ولا تقطعني من رحمتك وَ لاتُؤْيِسْني مِنْ رَوْحِكَ، وَ كُنْ لي اَنيساً مِنْ كُلِّ وَحْشَةٍ، وَ اعْصِمْني مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ، ونجني نت كل بلاء فانَّكَ لاتُخْلفُ الْميعادَ.

اَللَّهُمَّ ارفَعْني وَ لاتَضَعْني،وزدني ولا تنقصني وَ ارْحَمْني وَ لاتُعَذِّبْني، وَ انْصرُنْي وَ لاتَخْذُلْني،وَ اثِرْني وَ لاتُؤْثِرْ عَلَيَّ وَ صَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِهِ الطَّاهِرينَ وسلم تسليما كثيراً [1].

□

دعاؤه ـ عليه السلام ـ في التذلل امام الله ـ جل وعلا ـ

اَللَّهُمَّ إنْ فَهِهْتُ عَنْ مَسْأَلَتي اَوْ عَمِهْتُ عَنْ طَلِبَتي، فَدُلَّني عَلى مَصالحي وَ خُذْ بِقَلْبي الِى مَراشدي.

اَللَّهُمَّ احْمِلْني عَلى عَفْوِكَ، وَ لاتَحمِلْني عَلى عَدْلكَ [2]

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدي وَمَوْلاَيَ يَوْمَ وُلِدْتَ وَيَوْمَ أُسْتُشْهِدْتَ وَ يَوْمَ تُبْعَثُ حَيَّاً .

---

(١) مهج الدعوات ص١٣٧-١٤٣.

(٢) موسوعة الامام امير المؤمنين ج٤ ص٥٣ نقلا عن الصحيفة العلوية الثانية ص١١-١٤.

يا مولاي يا امير المؤمنين هذه بعض من ادعيتك ولا يمكن الالمام بها لانك امة في فرد بل انت الدنيا بعينها فاستبيحك عذراً لعدم الالمام بادعيتك فسلام الله عليك ورحمته ورضوانه وبركاته وصلواته .

يا مولاي يا امير المؤمنين اقدمك الى الله جل جلاله لقضاء حاجتي وهي فكاك رقبتي من النار وكما ارجو ذلك من الله ان تشير اليَّ ببنانك يوم الورود على حوضكم سلام الله عليكم اجمعين ورحمة الله وبركاته .